

تَقْوِيَةُ النِّيلِ

لواضعه

أمين سامي باشا

المقدمة والجزء الأول

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى
الْوَدَّ قَدْ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِرَمْنٍ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَنْتَبِشُونَ (طه: ٩٦)

تَقْوِيمُ النِّيلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
...
عن المدة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٣ الهجرية
(٦٢٢ - ١٩١٥ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

مقدمة الكتاب

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٤ هـ
١٩١٦ م

فهرس مقدمة الكتاب

صفحة

فيضانات النيل من سنة ١١٥٠ لغاية ١٢١٥ هـ
(جمعها المسيو لويير أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية) ٢٤

فيضان النيل وتحاريق بعض سنين : من
سنة ١٢٤١ هـ لغاية ١٣٠١ هـ (لجامعه المرحوم محمود
الفلكي باشا) ... ٢٥

خلاصة عما جمع من تحاريق وفيضان النيل ... ٢٦
ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة
على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي
أجتاحت هذا القطر بسبب ذلك ... ٢٨

ملخص لما علم من تواريخ وفاء النيل والنسب
المثوية الدالة على أيام تقدمه وتأخره ... ٤١

بيان يعلم منه سير تدوين وفاء النيل في القرون
الهجرية تبعاً لعناية مؤرخي تلك القرون ومساعدة
الأحوال لهم ... ٤٢

تفصيل ما حصل بمصر من ابتداء القرن الرابع
الهجري من الغلاء والشدائد والتحرط والوباء والفناء
والحصب والرخاء تبعاً لتقصير النيل وكفايته ... ٤٣

بيان لما علم من التواريخ الدالة على أقصى
درجات تحاريق النيل ومبلغ زيادته على حسب
مقياس الروضة ... ٤٦

المنهج الذي على مقتضاه صار تخزين المياه بخزان
أسوان وصرفها منه ... ٥٤

ملخص يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق
النيل في الأشهر المعتاد وقوع نهاية التحاريق فيها وعدد
مرات وقوع الفيضان في الأشهر المعتاد وقوع فيضان
النيل فيها ... ٥٥

جدول يشتمل على تحاريق وفيضان النيل على
حسب مقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ لغاية
سنة ١٩١٤ والتأثير المتعلقة به ... ٥٦

جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على
مقتضى المقياس المترى بالقناطر الخيرية من سنة ١٨٤٩
لغاية سنة ١٩١٤ م والتأثير المتعلقة به ... ٥٩

صفحة

خطبة الكتاب

المقدمة ... ٢

المأرب الأول

الخطط التي آتبعها مؤرخو مصر من العرب
في تدوين أمر النيل من جهة تدوين فيضاناته وتحاريقه
في كل سنة قمرية على حسب مقياس الروضة —
استنتاج يعلم منه أنه ليس في كل ٣٤ سنة هجرية إلا
٣٣ فيضانا و ٣٣ تحاريق للنيل وأن أولى السنين
بالاتباع في تدوين أمر النيل هي الشمسية الجرجوارية ٢

جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية
لغاية سنة ٨٥٥ هـ (لجامعه كاترمير المستشرق نقلا عن
كتاب النجوم الزاهرة) ... ٤

جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٨٥٦ هـ لغاية
سنة ٨٧١ هـ من النجوم الزاهرة (وجدته زيادة عما
جمعه كاترمير) ... ١٠

جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هـ لغاية
سنة ٣٥٣ هـ مصححا على نسخة بخط مؤلف النجوم
الزاهرة ... ١٢

جدول ما وجد من تحاريق وفيضان النيل من أول
السنة الأولى الهجرية لغاية سنة ٧٣٦ (منقول من كتابي
درر التيجان وكثر الدرر) ... ١٧

تحاريق وفيضان السنين ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ هـ
(من كتاب الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى) ... ٢٢

فيضان سنة ٨٨٩ هـ وتحاريق سنة ٨٩٣ هـ
(من كتاب كوكب الروضة لشيخ الاسلام جلال الدين
السيوطى) ... ٢٢

تحاريق وفيضان عدة سنين : من سنة ٨٨٢ لغاية
سنة ٩٢٨ هـ (من كتاب نشق الأزهار لابن إياس) ... ٢٣

فيضانات السنين ١٠٤٤ و ١٠٥١ و ١٠٥٤ هـ
و ١٠٥٥ هـ (من كتاب قطف الأزهار للشيخ
أبي السرور البكرى) ... ٢٣

صفحة

- ٨٧ مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكى باشا
- ٨٨ المقياس بناء على تحقيقات مهندسى العصر الحالى
- ٩١ المقياس على رأى المرحوم على مبارك باشا
- ٩٢ خلاصة البحث فى أمر مقياس النيل (لؤلؤف) ...
- الصحراء الكبرى والقطر المصرى والنيل
- (تمهيد)
- ٩٥ الصحراء الكبرى وأسباب وجودها
- ٩٦ نهر النيل ومنابعه
- معرفة المتجددات من أحوال النيل
- ٩٩ رأى عبد اللطيف البغدادى
- ذكر طرف من مقدمة المعرفة بحال النيل فى كل
- سنة على رأى المقرئى
- ١٠٠ رأى السخاوى - رأى أبى المحاسن يوسف بن
- تغرى بردى - تطبيق أحكام تلك الآراء على الوقت الحاضر
- ١٠١ رأى المدون فى كتاب بهجة الأنوار فى أعمال الليل
- والنهار للشيخ حسن المؤقت القبائى الرشيدى
- ١٠٢ رأى المرحوم محمود الفلكى باشا
- ١٠٣ رأى جناب السيروليم ولكوكس - رأى جناب
- المستركيل
- ١٠٤ رأى المؤلف فى اختيار أحسن السبل لمعرفة
- المتجددات من أحوال النيل
- ١٠٧

المأرب الثانى

- بيان الخطة التى اتبعت فى اختيار الشذرات التاريخية
- عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة ...
- ١١٧

المأرب الثالث

- إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى
- تأثير تلك الحوادث فى أرض القطر المصرى وسكانه
- ١١٩ مصر فى العصور الأولى - مصر بعد الفتح الاسلامى
- ١١٩ مصر فى عهد الدولة الفاطمية
- ١٢٢ مصر فى عهد السلاطين الأكراد والشراكسة والأترك
- ١٢٤ مصر فى عهد الدولة العثمانية
- ١٢٧ مصر فى عهد محمد على باشا وعهد من تولى من
- أسرته الكريمة الى الوقت الحاضر
- ١٢٨

صفحة

- جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياس
- الروضة و بمقياس القناطر الخيرية من سنة ١٨٤٩
- لغاية سنة ١٩١٤ م والنتائج المتعلقة به
- ٦١ النتائج المستفادة من المباحث السابقة (أو أساس
- العمل)
- ٦٤

مقياس النيل

- المقياس نقلا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
- عبد الحكم - المقياس على رأى الحسن بن محمد بن
- عبد المنعم
- ٦٥ المقياس واحتياج القطر المصرى الى مياه النيل
- بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى
- ٦٦ المقياس على رأى المسعودى
- ٦٧ المقياس نقلا عن المقرئى - المقياس على رأى
- أبى بكر عبد الله بن أيك
- ٦٨ المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف
- أبن تغرى بردى الأتابكى
- ٦٩ المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن
- جلال الدين السيوطى - المقياس فى عهد الاحتلال
- الفرنسى بمصر
- ٧٠ مقارنة بين المقياس الحقيقى للفيضان وبين المقياس
- الذى ينادى به فى القاهرة
- ٧٢ جدول مقاسات النيل فى أيام من السنتين الأولى والثانية
- للاحتلال الفرنسى بمصر على حسب مقياس الروضة ...
- ٧٣ كمية الفيضان وقت الاحتلال الفرنسى وكمية الفيضان
- قبل دخول العرب مصر - (١) فى وقت موريس
- (٢) فى وقت سياحة هيرودوت بمصر (٣) قبل
- التاريخ الميلادى بقليل (٤) فى القرن الأول الميلادى
- (٥) القرن الثانى الميلادى (٦) القرن الرابع الميلادى
- (٧) القرن الخامس (٨) القرن السابع وآراء تتعلق
- بالمقياس على حسب مادونته البعثة العلمية الفرنسية
- وقت الاحتلال الفرنسى فى الجزء الثامن عشر من أعمالها
- ٨٠ جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك
- الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة الى البحر الأبيض
- المتوسط
- ٨٦

فهرس الخرائط والرسوم

عدد		صفحة
١	مقياس الروضة	٩٠
٢	خريطة الرياح وضغط الجو وسقوط الأمطار بقارتي أفريقيا وأمريكا	بين ٩٦ و ٩٧
٣	رسم أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات والأنهر التي تسبب الفيضان	...
٤	بحيرة تسانا	بعد ٩٨
٥	مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان	...
٦	رسم بياني عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد الغال الجديدة بأستراليا	...
٧	رسم بياني عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد الغال الجديدة بأستراليا	...
	وفي الرسم منحنيان يدلان على مقارنة كلف الشمس بميل القمر	...
	ويشتمل الرسم على شكل آخر يدل على زيادة وتقصان سقوط الأمطار في جزائر بريطانيا	...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل في كتابه العزيز : ﴿ وَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .

والقائل : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ .

والقائل : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَخَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُم مِّنْ كُلِّ مَآسَاءٍ ثَمَرًا وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ .

والقائل : ﴿ يُنْبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

والصلاة على نبيه الكريم الصادع بأمره وعلى آل بيته الطاهرين .

وبعد : فهذا كتاب ضمته ثمرة أتعابى مدّة ربع قرن من الزمان : كتابا منقبا مجتهدا في جمع الحقائق التي تهيم الناس معرفتها . مقتحما كل ما اقتضت الحال مشقة الأسفار إلى خزائن الكتب في حواضر أوروبا وغيرها .

أقدمه اليوم إلى أبناء مصر : تذكرة للعالم . ودرسا للتعلم . سائلا الله أن يكلل عملي بنفع أبناء وطني العزيز . فإن أجيب سؤلي وآستفاد الناس منه ، فقد دخلت بمنه وكرمه في عداد المجتدين الصالحين ، وهو وليّ العاملين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

لى فى وضع هذا الكتاب مآرب :

فالمآرب الأول — هو وضع تقويم للنيل المبارك يتضمن تحاريقه وفيضانه فى كل سنة ابتداء من أول التاريخ الهجرى الموافق سنة ٦٢٢ م لغاية الآن (سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م) . إلا ما عجز وجوده معتمدا فى ذلك على مادونه مؤرخو مصر الذين أحسنوا صنعا بأن ضمنوا حوادث كل سنة هجرية تكيفات نهر النيل السنوية من وجهتى تحاريقه وفيضانه . ولقد أثبتوا فى الحطة التى اتبعوها لكل سنة هجرية تحريقا وفيضانا . ولى على ذلك ملاحظات سأذكرها فيما بعد .

المآرب الثانى — ذكر شذرات من الوقعات الصحيحة التى حصلت بمصر فى العصور التى خلت من آخر عهد الدولة الرومانية لغاية الآن .

المآرب الثالث — إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث فى أراضى القطر المصرى وسكانه .

المآرب الأول

لقد سلك مؤرخو مصر الذين ضمنوا تواريخهم تكيفات نهر النيل المبارك من جهة تحاريقه وفيضانه خطة واحدة من جهة تدوين الحوادث التاريخية بالسنين الهجرية وأثبتوا لكل سنة من تلك السنين تحريقا وفيضانا للنيل . ولما كانت السنة الهجرية القمرية تعادل ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٣٦ ثانية . فكل سنة هجرية تعادل ١٢٠٤٨ يوما و ١١ ساعة و ٣٢ دقيقة و ٢٤ ثانية .

والسنة الشمسية الميلادية الجرجارية تعادل ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية . فكل سنة شمسية تعادل ١٢٠٥٢ يوما و ٢٣ ساعة و ٥١ دقيقة و ٣٠ ثانية .

أنى أن كل ٣٤ سنة قمرية تعادل ٣٣ سنة شمسية تقريبا لأن الفرق بينهما يعادل ٤ أيام و ١٢ ساعة و ١٩ دقيقة و ٦ ثوان وهذا الفرق لا يتكون منه سنة شمسية إلا بعد مضى ٢٦٧٠,٥ سنة .

ويؤيد ذلك أنك تجد فى الجدول المشتمل على ما علم من تواريخ التحاريق والفيضان من أول الهجرة لغاية الآن أن غرة المحرم سنة ١٢٩٥ وافقت ٥ يناير سنة ١٨٧٨ . وأن غرة المحرم سنة ١٣٢٩ وافقت ٢ يناير سنة ١٩١١ فالمدة السابقة لهذا التوافق الأخير تعادل ٣٣ سنة شمسية وتعادل ٣٤ سنة قمرية

لأنه بانضمام ٣٢ سنة شمسية (ابتداء من سنة ١٨٧٩ لغاية سنة ١٩١٠) على السنة الشمسية وهى (سنة ١٨٧٨) تكون الجملة ٣٣ سنة شمسية .

وبضم ٣٣ سنة قمرية (ابتداء من سنة ١٢٩٦ لغاية سنة ١٣٢٨) على السنة القمرية وهى (سنة ١٢٩٥) تكون الجملة ٣٤ سنة قمرية .

وكذلك قد وافق غرة المحرم سنة ٢٥٤ هجرية لأول يناير سنة ٨٦٨ ووافقت غرة المحرم سنة ٢٨٨ هجرية (٢٦ ديسمبر سنة ٩٠٠) أى قبل حلول أول يناير سنة ٩٠١ بمدة تعادل الفرق فى كل عقد تقريبا والمدة التى من أول التوافق الأول وتنتهى قبل حلول التوافق الثانى مباشرة تعادل ٣٣ سنة شمسية و ٣٤ سنة قمرية .

ولذلك عيّنت باثبات موافقة غرة المحرم من كل سنة لما يوافقها من التاريخ الميلادى من أول السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ فى كتابى . وتجدر أن هذه العقود مطردة اطرادا تاما وفقا لهذا البيان .

فيعلم مما سبق أن مؤرخى مصر أدرجوا تحريقا واحدا فى كل ٣٤ سنة هجرية ليس بتحريق حقيقى بل ليدل على حالة التحريق فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ أقصاه . وإنما سيصل إلى نهاية التحريق فى أوائل السنة التى بعدها .

وأثبتوا أيضا فيضانا واحدا فى تلك المدة ليس بحقيقى وإنما ليدل على حالة الفيضان فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ غايته وإنما غايته ستكون فى أوائل السنة التالية لها .

وأول ما لفت نظرى لذلك أننى آطلعت على جدول مطبوع فى صفحات ١٢١ لغاية ١٢٩ من الجزء الثامن من كتاب مجموعة المذكرات والمستخرجات من الكتب المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس وغيرها التى ينشرها المجمع العلمى بفرنسا المطبوع بباريس سنة ١٨١٠ يشتمل على تحاريق وفيضانات النيل من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٥٥ هجرية وتوج هذا الجدول بالعبارة الآتية :

(لأرى من العبث أن أضع فى هذا المقام بصفة حاشية جدولا آخر عن فيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية الى سنة ٨٥٦ هجرية من كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى الجحاس يوسف المحفوظ بالكتبخانة الأمبراطورية (الأهلية الآن) تحت رقم ٦٥٩ الى ٦٦٩ (أى عشرة أجزاء وقتئذ فقط) أما أجزاء الكتاب المذكور الآن فهى من نمرة ١٧٧١ لغاية نمرة ١٧٩٠ أى ٢٠ جزءا . فيعلم أنه زاد عليها عشرة أجزاء) فقد تفضل أحد الشبان المستشرقين الممتازين بالذكاء وهو موسيو كاترمير (M. Quatremère) فنقل لى هذه المعلومات وأبلغها لى . ولما كانت هذه الحقبة التاريخية تعادل ٨٣٦ سنة من السنين الهجرية التى فيها كل ٣٤ سنة هجرية تعادل ٣٣ سنة شمسية فقط فيكون بالجدول المذكور نحو ٢٤ تحريقا و ٢٤ فيضانا غير حقيقية ولكن لالجمعية ولا مقدّم الجدول لها لاحظ على ذلك أى ملحوظ . وهالك نص الجدول المذكور :

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٢٠ الى سنة ١٦٤ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
سنة هجريه	أصبع	سنة هجريه	أصبع	سنة هجريه	أصبع	سنة هجريه	أصبع	سنة هجريه	أصبع	سنة هجريه	أصبع
١٤	٢٠	١١٥	٤	١٦	٢	١١٦	٥	١٧	٢١	١١٧	٦
١٤	$\frac{1}{3}$	١١٦	٤	١٦	١٥	١١٧	٦	١٧	٢١	١١٨	٦
١٤	$\frac{20}{3}$	١١٧	٢	١٥	٤	١١٨	٢	١٦	١٨	١١٩	$\frac{5}{3}$
١٦	٢٠	١١٨	٦	١٣	٦	١١٩	٢	١٦	١٢	١٢٠	$\frac{2}{3}$
١٥	٦	١١٩	$\frac{5}{3}$	١٦	٢١	١٢٠	٤	١٧	٢١	١٢١	٤
١٦	$\frac{2}{3}$	١٢٠	٤	١٥	١٩	١٢١	٢	١٦	١٩	١٢٢	٢
١٦	١٣	١٢١	٢٠	١٥	١٩	١٢٢	٢	١٦	١٩	١٢٣	٢
١٥	١٨	١٢٢	٦	١٧	٦	١٢٣	٢	١٦	١٩	١٢٤	٢
١٨	١٣	١٢٣	٢	١٧	٣	١٢٤	٢	١٦	١٩	١٢٥	٢
١٨	١٣	١٢٤	٢	١٤	١٥	١٢٥	٢	١٦	١٩	١٢٦	٢
١٨	١٣	١٢٥	٢	١٣	٩	١٢٦	٢	١٦	١٩	١٢٧	٢
١٦	١٣	١٢٥	٨	١٣	٩	١٢٧	٢	١٦	١٩	١٢٨	٢
١٧	١٢	١٢٦	٢	١٣	٩	١٢٨	٢	١٦	١٩	١٢٩	٢
١٧	١٢	١٢٧	٢	١٣	٩	١٢٩	٢	١٦	١٩	١٣٠	٢
١٦	١	١٢٨	٢٢	١٣	٩	١٣٠	٢	١٦	١٩	١٣١	٢
١٦	١٣	١٢٩	١٩	١٣	٩	١٣١	٢	١٦	١٩	١٣٢	٢
١٦	$\frac{4}{3}$	١٣٠	٤	١٣	٩	١٣٢	٢	١٦	١٩	١٣٣	٢
١٦	٤	١٣١	٩	١٣	٩	١٣٣	٢	١٦	١٩	١٣٤	٢
١٦	١	١٣٢	١٤	١٣	٩	١٣٤	٢	١٦	١٩	١٣٥	٢
١٨	٩	١٣٣	٨	١٣	٩	١٣٥	٢	١٦	١٩	١٣٦	٢
١٨	١٠	١٣٤	١٦	١٣	٩	١٣٦	٢	١٦	١٩	١٣٧	٢
١٦	٣	١٣٥	١٢	١٣	٩	١٣٧	٢	١٦	١٩	١٣٨	٢
١٨	٨	١٣٦	٨	١٣	٩	١٣٨	٢	١٦	١٩	١٣٩	٢
١٨	٦	١٣٧	٦	١٣	٩	١٣٩	٢	١٦	١٩	١٤٠	٢
١٧	٧	١٣٨	٣	١٣	٩	١٤٠	٢	١٦	١٩	١٤١	٢
١٤	٢٠	١٣٩	٣	١٣	٩	١٤١	٢	١٦	١٩	١٤٢	٢
١٦	$\frac{20}{3}$	١٤٠	٥	١٣	٩	١٤٢	٢	١٦	١٩	١٤٣	٢
١٦	٨	١٤١	٥	١٣	٩	١٤٣	٢	١٦	١٩	١٤٤	٢
١٥	١٣	١٤٢	٢	١٣	٩	١٤٤	٢	١٦	١٩	١٤٥	٢
١٧	١٠	١٤٣	٢	١٣	٩	١٤٥	٢	١٦	١٩	١٤٦	٢
١٥	١٢	١٤٤	١١	١٣	٩	١٤٦	٢	١٦	١٩	١٤٧	٢
١٥	١٤	١٤٥	٨	١٣	٩	١٤٧	٢	١٦	١٩	١٤٨	٢
١٥	١٦	١٤٦	١	١٣	٩	١٤٨	٢	١٦	١٩	١٤٩	٢
١٤	١٩	١٤٧	٢٢	١٣	٩	١٤٩	٢	١٦	١٩	١٥٠	٢
١٥	١٦	١٤٨	٢٠	١٣	٩	١٥٠	٢	١٦	١٩	١٥١	٢
١٦	$\frac{8}{3}$	١٤٩	٢	١٣	٩	١٥١	٢	١٦	١٩	١٥٢	٢
١٥	$\frac{20}{3}$	١٥٠	٣	١٣	٩	١٥٢	٢	١٦	١٩	١٥٣	٢
١٦	١٦	١٥١	٦	١٣	٩	١٥٣	٢	١٦	١٩	١٥٤	٢
١٥	$\frac{1}{3}$	١٥٢	٢٠	١٣	٩	١٥٤	٢	١٦	١٩	١٥٥	٢
١٧	١٠	١٥٣	٣	١٣	٩	١٥٥	٢	١٦	١٩	١٥٦	٢
١٥	١٥	١٥٤	١٦	١٣	٩	١٥٦	٢	١٦	١٩	١٥٧	٢
١٥	١٨	١٥٥	١٠	١٣	٩	١٥٧	٢	١٦	١٩	١٥٨	٢
١٥	٢٢	١٥٦	١٥	١٣	٩	١٥٨	٢	١٦	١٩	١٥٩	٢
١٧	٢٠	١٥٧	١٨	١٣	٩	١٥٩	٢	١٦	١٩	١٦٠	٢
١٧	$\frac{2}{3}$	١٥٨	٢	١٣	٩	١٦٠	٢	١٦	١٩	١٦١	٢
١٥	٢	١٥٩	٨	١٣	٩	١٦١	٢	١٦	١٩	١٦٢	٢
١٦		١٦٠	٨	١٣	٩	١٦٢	٢	١٦	١٩	١٦٣	٢
١٨	٤	١٦١	٢٠	١٣	٩	١٦٣	٢	١٦	١٩	١٦٤	٢
١٥	١٢	١٦٢	٢٠	١٣	٩	١٦٤	٢	١٦	١٩		
١٥	١٥	١٦٣	١٤	١٣	٩			١٦	١٩		
١٥	١٥	١٦٤	١٦	١٣	٩			١٦	١٩		

(١) هذه المطابقة هي من عمل المؤلف .

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ١٦٥ الى سنة ١٨٣٤)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التحاريق		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	التحاريق		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	التحاريق		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع			ذراع	أصبع		
١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥		١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥		١٤	١
١٧	١٤	٦	٦	٢٦٦		١٥	١٠	٣		٢١٦		١٧	١
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٧		١٤	٦	٤	٦	٢١٧		١٦	١٨
١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨		١٥		٣	٢٢	٢١٨		١٥	١٥
١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩		١٥	١٠	٤	١	٢١٩		١٧	١٥
١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠		١٦	١٧	٣	٢	٢٢٠	٥ يناير سنة ٨٣٥	١٧	٤
١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١		١٦	٢١	٣	١٥	٢٢١		١٧	٢٠
١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢		١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢		١٥	٢
١٦	٥	٤	٢٣	٢٧٣		١٦	٢٣	٢	٢٢	٢٢٣		١٥	٣
١٥	٧	٤	٢٤	٢٧٤		١٣	٥	٤	٣	٢٢٤		١٧	٨
١٥	٨	٤	١٦	٢٧٥		١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥		١٤	١٨
١٧	١٤	٦	٩	٢٧٦		١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦		١٥	١٦
١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧		١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٧		١٦	١٦
١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨		١٦	٦	٢	١٠	٢٢٨		١٥	١٦
١٧	١٦	٥	١	٢٧٩		١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٩		١٧	١٠
١٧	١٠	٥		٢٨٠		١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠		١٥	٩
١٥		٥		٢٨١		١٧	٣	٤	٦	٢٣١		١٧	٨
١٤	٢٢	٥	١٢	٢٨٢		١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢		١٧	٢
١٦	١٩	٦	٢	٢٨٣		١٦	٢٠	٣	١٤	٢٣٣		١٤	٢٣
١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤		١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤		١٧	٤
١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥		١٥	٢٠	٤	٨	٢٣٥		١٧	٧
١٧	٨	٧	١٥	٢٨٦		١٧	١٢	٥	٥	٢٣٦		١٤	٢٢
١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٧	٧ يناير سنة ٩٠٠	١٥	١٥	٧		٢٣٧		١٤	٢
١٦	٤	٦		٢٨٨		١٦	٦	٣	٧	٢٣٨		١٧	١٠
١٧	١٦	٧		٢٨٩		١٦	٢٣	٤	٢٠	٢٣٩		١٧	٢
١٦	١	٤	٢١	٢٩٠		١٧	١	٤	١٣	٢٤٠		١٧	٧
١٣	٤	٦	٢٣	٢٩١		١٧	٥	٤	٥	٢٤١		١٧	٧
١٦	١	٣	١٦	٢٩٢		١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢		١٧	١٦
١٦	٦	٤	٧	٢٩٣		١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣		١٦	١٦
١٥	١١	٤	١	٢٩٤		١٦	١٢	٤	١	٢٤٤		١٧	١٥
١٥	١٦	٤	٣	٢٩٥		١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥		٢٥	٢١
١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦		١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٤٦		١٧	٦
١٧	١١	٩	١١	٢٩٧		١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧		١٧	١٢
١٧	٨	٨	٤	٢٩٨		١٧	١٩	٨	٨	٢٤٨		١٧	٥
١٧	٨	٦	١١	٢٩٩		١٧	١١	٩	٢٠	٢٤٩		١٧	١١
١٨	١	٧	١	٣٠٠		١٧	١٥	٨	١٥	٢٥٠		١٧	١٧
١٨	١	٤	١٢	٣٠١		١٧	٨	٧	١٤	٢٥١		١٤	١٨
١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢		١٧	٢٢	٦	٣	٢٥٢		١٥	١٩
١٥	١٨	٦		٣٠٣		١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣		١٧	١٠
١٥	١٨	٦		٣٠٤		١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤	أول يناير سنة ٨٦٨	١٦	٥
١٦	٢	٤	١٠	٣٠٥		١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥		١٧	١٤
١٧	١٩	٥	...	٣٠٦		١٦		٤	٢٢	٢٥٦		١٧	١٨
١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧		١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧		١٦	١٧
١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨		١٦	٥	٤	٥	٢٥٨		١٧	١٨
١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩		١٦	٥	٥		٢٥٩		١٧	١٨
١٧	٩	٥	٢١	٣١٠		١٦	١١	٤	٤	٢٦٠		١٧	١٨
١٦	١٣	٤	٢٠	٣١١		١٧	٥	٣	١٣	٢٦١		١٧	٨
١٨		٥	٧	٣١٢		١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢		١٧	٧
١٧	٥	٦	٣	٣١٣		١٧	٢٠	٤	١٤	٣٦٣		١٥	١٥
١٧	٥	٥	١	٣١٤		١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤		١٦	٢٠

١٠ يناير سنة ٨٠٢

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٣١٥ الى سنة ٤٦٤ هـ)

الفيضان		التحاريق		سنون هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		التحاريق		سنون هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		التحاريق		سنون هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
١٦		٢	٥	٤١٥		١٠	٢٣	٤	٢١	٣٦٥		١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥	
١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦		١٦	٤	٤		٣٦٦		١٨		٤	١٣	٣١٦	
١٦	٧	٤	١٤	٤١٧		١٦	٤	٣	٢٣	٣٦٧		١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧	
١٦	١٣	٤	٢٠	٤١٨		١٧	١	٤	١٥	٣٦٨		١٧	٢	٥	١١	٣١٨	
١٧	٤	٧		٤١٩		١٧		٤	٥	٣٦٩		١٥	٤	٥	٩	٣١٩	
١٦		٤	٢٠	٤٢٠		١٥	٤	١		٣٧٠		١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠	
١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١	٩ يناير سنة ١٠٣٠	١٥	٢	٣	١٧	٣٧١		١٦ ١/٢		٤	١٦	٣٢١	أول يناير سنة ٩٣٣
١٧	٦	٣	٢٠	٤٢٢		١٧	٤	٣	١٧	٣٧٢		١٧	٤	٥	٦	٣٢٢	
١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣		١٦	٢	٤	...	٣٧٣		١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣	
١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤		١٦	٤	٤		٣٧٤		١٦	٢٠	٤	١٦	٣٢٤	
١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥		١٦	٤	٤	٢٢	٣٧٥		١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥	
١٦	١٥	٣	٢٠	٤٢٦		١٧	٢١	٦		٣٧٦		١٧	١٠	٥	٤	٣٢٦	
١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧		١٧	١٠	٥		٣٧٧		١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧	
١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨		١٧	١٢	٣		٣٧٨		١٦	٦	٣	٥	٣٢٨	
١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩		١٥	١٩	٣		٣٧٩		١٥	١٣	٣	١١	٣٢٩	
١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠		١٦	٢٠	٣		٣٨٠		١٥	٨	٣ ١/٢		٣٣٠	
١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١		١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١		١٩		٢	٦	٣٣١	
١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢		١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢		١٦	٩	٤	١	٣٣٢	
١٧	١٧	٥	٢٠	٤٣٣		١٧	٢١	٤	١٨	٣٨٣		١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣	
١٧	١٦	٥	١٧	٤٣٤		١٦	٧	٤	٢٢	٣٨٤						٣٣٤	
١٨	٦	٥	٢٢	٤٣٥		١٦	٧	٣	١٥	٣٨٥		١٥	٨	٣	١١	٣٣٥	
١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦		١٥	٢٣	٣	٥	٣٨٦		١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦	
١٧	٢٠	٧	٧	٤٣٧		١٦	٧	٣	١	٣٨٧		١٥	١٢	٣	١٥	٣٣٧	
١٧	١٩	٦	١٠	٤٣٨		١٦	٧	٣	١٢	٣٨٨	٣ يناير سنة ٩٩٨	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨	
١٦	١٧	٧	٢٣	٤٣٩		١٦	٢٠		٢٤	٣٨٩		١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٩	
١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠		١٦	٢	٣	١٤	٣٩٠		١٦	٧	٣	١٤	٣٤٠	
١٧	٩	٥		٤٤١		١٦	٢٠	٤	٢	٣٩١		١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١	
١٧	١٦	٥		٤٤٢		١٧	١٠	٦	٧	٣٩٢		١٨		٤	١٤	٣٤٢	
١٧	١٢	٥		٤٤٣		١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣		١٦	٧	٣	٢٠	٣٤٣	
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤		١٧	١٥	٤		٣٩٤		١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٤	
١٧		٥	١٤	٤٤٥		١٦	٣	٧	١٥	٣٩٥		١٦	٧	٥		٣٤٥	
١٧	٤	٤		٤٤٦		١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦		١٦	١٩	٦	٤	٣٤٦	
١٦	٤	٤	١٦	٤٤٧		١٤	١٦	٥	٤	٣٩٧		١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٧	
١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨		١٤	٩	٥		٣٩٨		١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨	
١٧	٣	٥		٤٤٩		١٦	٢٢	٢	١٦	٣٩٩		١٧		٧	١٩	٣٤٩	
١٦	١٢	٥	٧	٤٥٠		١٦	٢٣	٤		٤٠٠		١٨		٥	١٤	٣٥٠	
١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١		١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١		١٦	٧	٦	١١	٣٥١	
١٦	٩	٥	٢٢	٤٥٢		١٦	١٠	٢	٨	٤٠٢		١٥	١٦	٣		٣٥٢	
١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣		١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣		١٥	٤	٣	١٥	٣٥٣	
١٧		٤	٦	٤٥٤		١٦		٣		٤٠٤		١٦	١٥	٣	٥	٣٥٤	٧ يناير سنة ٩٦٥
١٧	١٢	٧	١٥	٤٥٥	٤ يناير سنة ١٠٦٣	١٦	٢	٣	...	٤٠٥		١٤	١٩	٥	٨	٣٥٥	
١٦	٣	٥	١٢	٤٥٦		١٦	٢	١	٢٠	٤٠٦		١٢	١٧	٢	٢٤	٣٥٦	
١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧		١٧	٤	٤		٤٠٧		١٧	١٤	١	٢٠	٣٥٧	
١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨		١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨		١٧	٩	٣	١٣	٣٥٨	
١٦	١٧	٦	٢٠	٤٥٩		١٦	٢٣	٥	٨	٤٠٩		١٧	١٩	٥	١٧	٣٥٩	
١٥	٦	٤	٣	٤٦٠		١٩	٨	٦	٢٠	٤١٠		١٧	٢١	٥		٣٦٠	
١٧	١٨	٦	٢٤	٤٦١		١٧	٣	٨	٥	٤١١		١٧	٤	٤	٢٠	٣٦١	
١٦		٤	١٠	٤٦٢		١٦	٣	٥	١٦	٤١٢		١٧	٢	٥	١٧	٣٦٢	
١٧	٣	٤	١٠	٤٦٣		١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣						٣٦٣	
١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤		١٤	١٤	٣	٨	٤١٤		١٦	٢٠	٤		٣٦٤	

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٤٦٥ الى سنة ٦١٣ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
سنون هجريه	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنون هجريه	أصبع	ذراع	سنون هجريه	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنون هجريه
٥٦٤	٨	٦	١٢	١٦	٥١٥	٤	٧	٥١٥	٤	٧	٣	١٧	٤٦٥
٥٦٥	١٨	٥	١٤	١٦	...	٥	٧	...	٥	٣	٥	٢٠	٤٦٦
٥٦٦	٧	٧	٢١	١٦	٥١٦	٢٦	٦	٥١٦	٢٦	٧	٣	١٩	٤٦٧
٥٦٧	٧	٥	٢٠	١٧	٥١٧	١٠	٨	٥١٧	١٠	١٤	٤	٢	٤٦٨
٥٦٨	٢٠	٥	١٨	١٨	٥١٨	٢٠	٧	٥١٨	٢٠	١٣	٣	٧	٤٦٩
٥٦٩	١٦	٦	١٠	١٧	٥١٩	٣	٩	٥١٩	٣	١٠	٤	٢٢	٤٧٠
٥٧٠	٢١	٧	١٩	١٧	٥٢٠	٣	٨	٥٢٠	٣	٢٠	٥	٢٧	٤٧١
٥٧١	١٦	٤	١٠	١٦	٥٢١	١٧	٨	٥٢١	١٧	١٨	٠	٠	٤٧٢
٥٧٢	٢١	٦	٢١	١٦	٥٢٢	٨	٧	٥٢٢	٨	١٥	٤	٢١	٤٧٣
٥٧٣	٣	٥	٢١	١٧	٥٢٣	٢٦	٧	٥٢٣	٢٦	١٣	٥	١٨	٤٧٤
٥٧٤	١٣	٤	١٩	١٦	٥٢٤	٤	٧	٥٢٤	٤	١٠	٨	١٤	٤٧٥
٥٧٥	٦	٥	٧	١٨	٥٢٥	٢	٧	٥٢٥	٢	٩	٥	١٧	٤٧٦
٥٧٦	١٠	٣	١٦	١٧	٥٢٦	٧	٤	٥٢٦	٧	١٣	٥	١٤	٤٧٧
٥٧٧	١٠	٥	٥	١٨	٥٢٧	٢٥	٥	٥٢٧	٢٥	٥	٥	١٧	٤٧٨
٥٧٨	٢١	٦	٢	١٧	٥٢٨	١٥	٧	٥٢٨	١٥	١٥	٦	١٩	٤٧٩
٥٧٩	٢١	٦	٢٣	١٧	٥٢٩	٢٤	٥	٥٢٩	٢٤	٧	٦	٥	٤٨٠
٥٨٠	١٣	٦	١٣	١٧	٥٣٠	٨	٦	٥٣٠	٨	٤	٥	١٧	٤٨١
٥٨١	١٩	٧	١	١٧	٥٣١	٦	٦	٥٣١	٦	٩	٥	١٨	٤٨٢
٥٨٢	١٢	٦	١	١٧	٥٣٢	١	١٢	٥٣٢	١	١٨	٥	١٦	٤٨٣
٥٨٣	٨	٦	١٢	١٧	٥٣٣	١٤	٥	٥٣٣	١٤	٢٢	٤	٢٠	٤٨٤
٥٨٤	١٢	٦	١٣	١٧	٥٣٤	١٨	٦	٥٣٤	١٨	١١	٦	٦	٤٨٥
٥٨٥	١٥	٥	٢٢	١٧	٥٣٥	٦	١٢	٥٣٥	٦	٣	٦	٣	٤٨٦
٥٨٦	٢٥	٥	٤	١٨	٥٣٦	٥	١١	٥٣٦	٥	١٦	٥	١٦	٤٨٧
٥٨٧	٢٠	٦	١٤	١٨	٥٣٧	١٦	٣	٥٣٧	١٦	١٢	٥	٦	٤٨٨
٥٨٨	٢٣	٦	١١	١٧	٥٣٨	٥	٩	٥٣٨	٥	١٣	١٧	٤	٤٨٩
٥٨٩	٣	١	٨	١٨	٥٣٩	١٤	٤	٥٣٩	١٤	١	٤	١١	٤٩٠
٥٩٠	٥	٦	٢٢	١٦	٥٤٠	١٤	٤	٥٤٠	١٤	١٦	٤	١٨	٤٩١
٥٩١	٢	٦	١٠	١٧	٥٤١	٢	٦	٥٤١	٢	١٤	٦	٢٢	٤٩٢
٥٩٢	٢٦	٥	١٨	١٧	٥٤٢	٣	١٣	٥٤٢	٣	١٥	١٠	١٦	٤٩٣
٥٩٣	٢٥	٥	٢١	١٧	٥٤٣	٨	١٣	٥٤٣	٨	٧	٦	١٨	٤٩٤
٥٩٤	٢٤	٤	٢	١٨	٥٤٤	٢٤	٦	٥٤٤	٢٤	١٣	٧	٨	٤٩٥
٥٩٥	٢٤	٣	١٦	١٧	٥٤٥	٢٤	٤	٥٤٥	٢٤	١	٧	٨	٤٩٦
٥٩٦	٢١	٢	١٥	١٢	٥٤٦	٢	٤	٥٤٦	٢	١٣	٥	١٢	٤٩٧
٥٩٧	٢	٢	١٦	١٥	٥٤٧	٧	٤	٥٤٧	٧	١٢	٧	٥	٤٩٨
٥٩٨	١٤	١	٢٣	١٥	٥٤٨	١٥	٦	٥٤٨	١٥	١٢	٨	٨	٤٩٩
٥٩٩	٢٦	٢	١٧	١٧	٥٤٩	٧	٢٠	٥٤٩	٧	١٩	١	٨	٥٠٠
٦٠٠	٦	٣	٢١	١٧	٥٥٠	١٩	١٧	٥٥٠	١٩	١٨	٧	٥	٥٠١
٦٠١	٦	٤	٨	١٨	٥٥١	١٩	٨	٥٥١	١٩	١٦	١٦	١٨	٥٠٢
٦٠٢	١٤	٧	١٦	١٧	٥٥٢	٢٠	١١	٥٥٢	٢٠	٥	٦	١٨	٥٠٣
٦٠٣	٦	٥	٤	١٧	٥٥٣	٧	١٠	٥٥٣	٧	٤	٦	٣	٥٠٤
٦٠٤	٧	٥	٤	١٧	٥٥٤	١٨	١	٥٥٤	١٨	٤	٧	٣	٥٠٥
٦٠٥	٢٠	٥	١٢	١٦	٥٥٥	١٠	١٠	٥٥٥	١٠	٢	٨	١٥	٥٠٦
٦٠٦	٢٠	٥	١٦	١٦	٥٥٦	١٤	١٧	٥٥٦	١٤	٢	٨	١٥	٥٠٧
٦٠٧	٢٠	...	٧	١٥	٥٥٧	١٠	٤	٥٥٧	١٠	١٧	٧	١٤	٥٠٨
٦٠٨	٦	٤	١٠	١٦	٥٥٨	١٣	٨	٥٥٨	١٣	١٨	٤	١٧	٥٠٩
٦٠٩	١٠	٤	١١	١٦	٥٥٩	٨	١٠	٥٥٩	٨	١٧	٦	١٩	٥١٠
٦١٠	١٠	٤	١	١٧	٥٦٠	٢٥	١٨	٥٦٠	٢٥	١٩	٧	١٢	٥١١
٦١١	١٤	٣	١٨	١٦	٥٦١	١١	٢٣	٥٦١	١١	٤	٧	٢٠	٥١٢
٦١٢	٤	٤	٨	١٦	٥٦٢	٢٤	٢٣	٥٦٢	٢٤	٧	٤	٢٠	٥١٣
٦١٣	٤	٤	٢٣	١٦	٥٦٣	١٤	٢٣	٥٦٣	١٤	١	٩	١٢	٥١٤

٦ يناير سنة ١١٢٨

٧ يناير سنة ١١٩٣

١١ يناير سنة ١٠٩٥

١٢ » » ١١٦٠

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٦١٤ الى سنة ٧٤٨ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		سنون هجريه		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		سنون هجريه		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		سنون هجريه		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع
١٦	١٢	٤	ويعض قراريط	١٨	١٢	٤	٢٧	١٦	١٧	٤	١٤	١٧	٤	١٤	٦١٤	١٧	١٧	٤	١٤	١٧	٤	١٤	٦١٤	١٧	١٧
١٦	١٥	٤	لم يتيسر أخذه	١٦	١٤	٥	١٤	١٦	٦	٤	٦	١٦	٤	٦	٦١٥	١٦	٦	٤	٦	١٦	٤	٦	٦١٥	١٦	٦
١٧	٧	٤	ويعض قراريط	١٧	٧	٥	٢٠	١٧	٨	٤	٦	١٧	٤	٦	٦١٦	١٧	٨	٤	٦	١٧	٤	٦	٦١٦	١٧	٨
١٨	١	٤	٦	١٧	٢٢	٦	٢٢	١٧	٢	٣	٦	١٧	٢	٣	٦١٧	١٧	٢	٣	٦	١٧	٢	٣	٦١٧	١٧	٢
١٨	١	٤	٦	١٧	٢٢	٦	٢٢	١٧	٢	٣	٦	١٧	٢	٣	٦١٨	١٧	٢	٣	٦	١٧	٢	٣	٦١٨	١٧	٢
١٨	١	٤	٦	١٧	٢٢	٦	٢٢	١٧	٢	٣	٦	١٧	٢	٣	٦١٩	١٧	٢	٣	٦	١٧	٢	٣	٦١٩	١٧	٢
١٦	٢	لم يؤخذ	٧٠٩	١٧	١٣	٧	١١	١٧	٢٣	٣	٦	١٧	٢٣	٣	٦٢٠	١٧	٢٣	٣	٦	١٧	٢٣	٣	٦٢٠	١٧	٢٣
١٨	٣	لم يؤخذ	٧١٠	١٧	٦	٦	٢١	١٧	١٩	٤	٦	١٧	١٩	٤	٦٢١	١٧	١٩	٤	٦	١٧	١٩	٤	٦٢١	١٧	١٩
١٦	٢١	٢	٣	١٧	٣	٥	٤	١٧	١	٤	٢٠	١٧	١	٤	٦٢٢	١٧	١	٤	٢٠	١٧	١	٤	٦٢٢	١٧	١
١٦	٢٢	٣	ويعض أصابع	١٧	١٥	٦	١٣	١٧	١٢	٤	٢٠	١٧	١٢	٤	٦٢٣	١٧	١٢	٤	٢٠	١٧	١٢	٤	٦٢٣	١٧	١٢
١٦	٧	٢	٦	١٧	١١	٦	١٣	١٧	٧	٥	١٩	١٧	٧	٥	٦٢٤	١٧	٧	٥	١٩	١٧	٧	٥	٦٢٤	١٧	٧
١٦	١٧	٤	٢١	١٧	٨	٦	١٣	١٧	١١	٤	٢٠	١٧	١١	٤	٦٢٥	١٧	١١	٤	٢٠	١٧	١١	٤	٦٢٥	١٧	١١
١٧	١٧	٤	٢١	١٧	٥	٧	٢١	١٧	٣	٢	٨	١٧	٣	٢	٦٢٦	١٧	٣	٢	٨	١٧	٣	٢	٦٢٦	١٧	٣
١٧	٢٢	٣	٦	١٧	١	٦	٢١	١٧	١	٤	٢٠	١٧	١	٤	٦٢٧	١٧	١	٤	٢٠	١٧	١	٤	٦٢٧	١٧	١
١٨	٥	٢	٧١٧	١٧	٢٣	٣	٥	١٧	٣	٢	٨	١٧	٣	٢	٦٢٨	١٧	٣	٢	٨	١٧	٣	٢	٦٢٨	١٧	٣
١٦	١٧	٢	٧١٨	١٧	٤	٥	٣	١٧	١	٤	٢٠	١٧	١	٤	٦٢٩	١٧	١	٤	٢٠	١٧	١	٤	٦٢٩	١٧	١
١٧	١١	لم يؤخذ	٧١٩	١٧	١٨	٥	٣	١٧	١٨	٥	٣	١٧	١٨	٥	٦٣٠	١٧	١٨	٥	٣	١٧	١٨	٥	٦٣٠	١٧	١٨
١٦	٢٢	٣	ويعض أصابع	١٧	٨	٤	٥	١٧	١٣	٥	١٧	٨	٤	٥	٦٣١	١٧	٨	٤	٥	١٧	٨	٤	٦٣١	١٧	٨
١٦	٥	٣	٦	١٧	٣	٤	٦٨٣	١٧	٢	٥	١٧	٢	٥	١٧	٦٣٢	١٧	٢	٥	١٧	٢	٥	١٧	٦٣٢	١٧	٢
١٦	٢١	٤	٢	١٧	٢٠	لم يؤخذ كالماضي	٦٨٤	١٧	٢٣	٧	٦٣٣	١٧	٢٣	٧	٦٣٤	١٧	٢٣	٧	٦٣٤	١٧	٢٣	٧	٦٣٤	١٧	٢٣
١٦	٢١	٤	٢	١٧	٤	٤	٦٨٥	١٦	١١	٤	٢٠	١٧	١١	٤	٦٣٥	١٦	١١	٤	٢٠	١٧	١١	٤	٦٣٥	١٦	١١
١٨	٦	٤	١٦	١٦	٢٠	ويقال في نسخة أخرى	٦٨٥	١٦	١٩	٥	٨	١٦	١٩	٥	٦٣٦	١٦	١٩	٥	٨	١٦	١٩	٥	٦٣٦	١٦	١٩
١٨	١٩	٥	٦	١٦	٩	٥	٢٠	١٦	٩	٥	٢٠	١٦	٩	٥	٦٣٧	١٦	٩	٥	٢٠	١٦	٩	٥	٦٣٧	١٦	٩
١٦	٢١	٢	٦	١٦	٢١	٤	٢٠	١٦	٢١	٤	٢٠	١٦	٢١	٤	٦٣٨	١٦	٢١	٤	٢٠	١٦	٢١	٤	٦٣٨	١٦	٢١
١٦	١٩	٨	١٠	١٦	٣	٤	١٤	١٦	٣	٤	١٤	١٦	٣	٤	٦٣٩	١٦	٣	٤	١٤	١٦	٣	٤	٦٣٩	١٦	٣
١٧	٥	٦	٢٠	١٦	٨	٥	٤	١٥	٨	٣	٦	١٦	٨	٣	٦٤٠	١٥	٨	٣	٦	١٦	٨	٣	٦٤٠	١٥	٨
١٨	٩	٥	١٠	١٥	١٧	٣	٦٨٩	١٥	١٩	٥	٨	١٥	١٩	٥	٦٤١	١٤	٩	٥	٨	١٥	١٩	٥	٦٤١	١٤	٩
١٦	٥	٤	ويعض أصابع	١٥	١٧	٣	٦٩٠	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٢	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٢	١٥	١٩
١٧	١٠	٥	٢	١٥	١٧	٤	٦٩١	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٣	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٣	١٥	١٩
١٦	٢٢	٣	ويعض أصابع	١٥	١٧	٤	٦٩٢	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٤	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٤	١٥	١٩
١٨	١١	٥	٦	١٥	١٧	٤	٦٩٣	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٥	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٥	١٥	١٩
١٧	١٦	٣	٨	١٥	١٧	٤	٦٩٤	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٦	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٦	١٥	١٩
١٦	٢٢	٢	٨	١٥	١٧	٤	٦٩٥	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٧	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٧	١٥	١٩
١٨	٢١	لم يؤخذ	٧٣٥	١٥	١٧	٤	٦٩٦	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٨	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٨	١٥	١٩
١٨	٥	١٧	٧٣٦	١٥	١٧	٤	٦٩٧	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٩	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٤٩	١٥	١٩
١٧	١٦	٤	١٨	١٥	١٧	٤	٦٩٨	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٠	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٠	١٥	١٩
١٦	٢٠	٥	١٥	١٥	١٧	٤	٦٩٩	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥١	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥١	١٥	١٩
١٦	١٠	٤	١٥	١٥	١٧	٤	٧٠٠	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٢	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٢	١٥	١٩
١٧	٨	٤	٥	١٥	١٧	٤	٧٠١	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٣	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٣	١٥	١٩
١٦	١٩	٤	١١	١٥	١٧	٤	٧٠٢	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٤	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٤	١٥	١٩
١٨	٩	٦	١٠	١٥	١٧	٤	٧٠٣	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٥	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٥	١٥	١٩
١٧	٥	٤	٢	١٥	١٧	٤	٧٠٤	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٦	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٦	١٥	١٩
١٨	١٧	٥	٢٠	١٥	١٧	٤	٧٠٥	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٧	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٧	١٥	١٩
١٨	١٧	٧	٨	١٥	١٧	٤	٧٠٦	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٨	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٨	١٥	١٩
١٨	١٥	٤	١٦	١٥	١٧	٤	٧٠٧	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٩	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٥٩	١٥	١٩
١٧	٥	٥	٥	١٥	١٧	٤	٧٠٨	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٦٠	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٦٠	١٥	١٩
١٧	٥	٥	٥	١٥	١٧	٤	٧٠٩	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٦١	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٦١	١٥	١٩
١٧	٥	٥	٥	١٥	١٧	٤	٧١٠	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٦٢	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٦٢	١٥	١٩
١٧	٥	٥	٥	١٥	١٧	٤	٧١١	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٦٣	١٥	١٩	٥	٨	١٤	٩	٥	٦٦٣	١٥	١٩

١٢ يناير سنة ١٢٢٦

١٢ يناير سنة ١٢٩١

١٢ يناير سنة ١٢٥٨

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٧٤٩ الى سنة ٨٥٥ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
سنة هجريّة	أصبع	ذراع	أصبع	سنة هجريّة	أصبع	ذراع	أصبع	سنة هجريّة	أصبع	ذراع	أصبع	سنة هجريّة	أصبع
٧٤٨	٦	٤	٨	٧٤٨	٦	٤	٨	٧٤٨	٦	٤	٨	٧٤٨	٦
٧٤٩	٢٠	٤	٨	٧٤٩	٢٠	٤	٨	٧٤٩	٢٠	٤	٨	٧٤٩	٢٠
٧٥٠	٤	٤	٢٦	٧٥٠	٤	٤	٢٦	٧٥٠	٤	٤	٢٦	٧٥٠	٤
٧٥١	٤	٤	٢٦	٧٥١	٤	٤	٢٦	٧٥١	٤	٤	٢٦	٧٥١	٤
ويقال	١٧	٥	٨	ويقال	١٧	٥	٨	ويقال	١٧	٥	٨	ويقال	١٧
٧٥٢	٥	٦	٨	٧٥٢	٥	٦	٨	٧٥٢	٥	٦	٨	٧٥٢	٥
٧٥٣	١٢	٥	٨	٧٥٣	١٢	٥	٨	٧٥٣	١٢	٥	٨	٧٥٣	١٢
٧٥٤	٥	٥	٨	٧٥٤	٥	٥	٨	٧٥٤	٥	٥	٨	٧٥٤	٥
٧٥٥	١٣	٤	٨	٧٥٥	١٣	٤	٨	٧٥٥	١٣	٤	٨	٧٥٥	١٣
٧٥٦	١٤	٥	٨	٧٥٦	١٤	٥	٨	٧٥٦	١٤	٥	٨	٧٥٦	١٤
٧٥٧	٤	٥	٨	٧٥٧	٤	٥	٨	٧٥٧	٤	٥	٨	٧٥٧	٤
٧٥٨	٢	٧	٨	٧٥٨	٢	٧	٨	٧٥٨	٢	٧	٨	٧٥٨	٢
٧٥٩	٨	٤	٨	٧٥٩	٨	٤	٨	٧٥٩	٨	٤	٨	٧٥٩	٨
٧٦٠	١٣	٥	٨	٧٦٠	١٣	٥	٨	٧٦٠	١٣	٥	٨	٧٦٠	١٣
٧٦١	١٢	٥	٨	٧٦١	١٢	٥	٨	٧٦١	١٢	٥	٨	٧٦١	١٢
٧٦٢	١٢	٥	٨	٧٦٢	١٢	٥	٨	٧٦٢	١٢	٥	٨	٧٦٢	١٢
٧٦٣	٦	٦	٨	٧٦٣	٦	٦	٨	٧٦٣	٦	٦	٨	٧٦٣	٦
٧٦٤	لم يؤخذ	٤	٨	٧٦٤	لم يؤخذ	٤	٨	٧٦٤	لم يؤخذ	٤	٨	٧٦٤	لم يؤخذ
٧٦٥	٦	٥	٨	٧٦٥	٦	٥	٨	٧٦٥	٦	٥	٨	٧٦٥	٦
٧٦٦	٤	٥	٨	٧٦٦	٤	٥	٨	٧٦٦	٤	٥	٨	٧٦٦	٤
٧٦٧	٤	٥	٨	٧٦٧	٤	٥	٨	٧٦٧	٤	٥	٨	٧٦٧	٤
٧٦٨	٣	٦	٨	٧٦٨	٣	٦	٨	٧٦٨	٣	٦	٨	٧٦٨	٣
٧٦٩	١٤	٤	٨	٧٦٩	١٤	٤	٨	٧٦٩	١٤	٤	٨	٧٦٩	١٤
٧٧٠	٢٠	٥	٨	٧٧٠	٢٠	٥	٨	٧٧٠	٢٠	٥	٨	٧٧٠	٢٠
٧٧١	٢٥	٤	٨	٧٧١	٢٥	٤	٨	٧٧١	٢٥	٤	٨	٧٧١	٢٥
٧٧٢	٢٥	٥	٨	٧٧٢	٢٥	٥	٨	٧٧٢	٢٥	٥	٨	٧٧٢	٢٥
٧٧٣	٢٥	٧	٨	٧٧٣	٢٥	٧	٨	٧٧٣	٢٥	٧	٨	٧٧٣	٢٥
٧٧٤	٠٠	٠	٨	٧٧٤	٠٠	٠	٨	٧٧٤	٠٠	٠	٨	٧٧٤	٠٠
٧٧٥	١٠	٥	٨	٧٧٥	١٠	٥	٨	٧٧٥	١٠	٥	٨	٧٧٥	١٠
٧٧٦	١٢	٤	٨	٧٧٦	١٢	٤	٨	٧٧٦	١٢	٤	٨	٧٧٦	١٢
٧٧٧	٤	٥	٨	٧٧٧	٤	٥	٨	٧٧٧	٤	٥	٨	٧٧٧	٤
٧٧٨	١٢	٦	٨	٧٧٨	١٢	٦	٨	٧٧٨	١٢	٦	٨	٧٧٨	١٢
٧٧٩	٢٤	٥	٨	٧٧٩	٢٤	٥	٨	٧٧٩	٢٤	٥	٨	٧٧٩	٢٤
٧٨٠	٢٢	٦	٨	٧٨٠	٢٢	٦	٨	٧٨٠	٢٢	٦	٨	٧٨٠	٢٢
٧٨١	٢٠	٦	٨	٧٨١	٢٠	٦	٨	٧٨١	٢٠	٦	٨	٧٨١	٢٠
٧٨٢	٦	٦	٨	٧٨٢	٦	٦	٨	٧٨٢	٦	٦	٨	٧٨٢	٦
٧٨٣	٨	٥	٨	٧٨٣	٨	٥	٨	٧٨٣	٨	٥	٨	٧٨٣	٨

فرايت من الضروري أن أرجع الى نفس كتاب النجوم الزاهرة المأخوذ منه هذا الجدول لعلّي أجد مؤلفه نوه بذكر أى ملاحظة تتعلق بذلك .

وبما أنه كان مطبوعاً من هذا الكتاب الجزء الأول والثاني فقط بمطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٨٥١ عن المئنة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٣٦٥ هجرية ولم أجد فيهما أى تنويه أصل به للتحقيقه وباقي الأجزاء لم تكن موجودة الا في مكتبة باريس وختم تلك الأجزاء يتضمن بالضرورة حوادث الفترة التي يكون فيها المؤلف على قيد الحياة ويكون هناك أمل في وجود ملاحظات صادرة عنه تساعدني على نيل بغيتي وما عدا ذلك فيكون منقولاً عن غيره .

فاضطرت لرحلاتي لأوروبا في صيف سنة ١٩٠٣ لهذه الغاية .
ووجدت بالمكتبة الأهلية بباريس أجزاء من الكتاب المذكور بخط يد المؤلف وأجزاء منسوخة من الأصل وفقا للبيان الآتي :

تاريخ الكتابة	ما أشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	نمرة المكتبة الأهلية	تاريخ الكتابة	ما أشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	نمرة المكتبة الأهلية
٨٦٦ نسخة منسوخة	سنة ٥٢٥ هجرية لغاية سنة ٦٧٥ هجرية	١٧٨١	٨٨١ بخط المؤلف	سنة ١ هجرية لغاية سنة ٢٥٤ هجرية	١٧٧١
٨٨٣	» ٦١٦ » » ٦٧٥ »	١٧٨٢	نسخة منسوخة	» ١ » » ٢٥٤ »	١٧٧٢
—	» ٦٧٦ » » ٧٨٣ »	١٧٨٣	٨٨٣ بخط المؤلف	» ١٤١ » » ٢٥٣ »	١٧٧٣
٨٦١	» ٦٧٦ » » ٧٤٥ »	١٧٨٤	٨٨٥ نسخة منسوخة	» ٢٥٤ » » ٥٢٤ »	١٧٧٤
—	» ٧٤٦ » » ٨٠٠ »	١٧٨٥	٨٨٦	» ٢٥٤ » » ٥٢٤ »	١٧٧٥
خط المؤلف	» ٧٤٦ » » ٧٨٣ »	١٧٨٦	—	» ٢٥٤ » » ٣٦٢ »	١٧٧٦
» »	» ٧٨٣ » » ٨٣٦ »	١٧٨٧	٨٦٢ بخط المؤلف	» ٢٥٥ » » ٥٢٤ »	١٧٧٧
—	» ٨٣٦ » » ٨٥٦ »	١٧٨٨	—	» ٣٦٢ » » ٥٢٤ »	١٧٧٨
—	» ٨٤٢ » » ٨٧٢ »	١٧٨٩	٨٦٠ بخط المؤلف	» ٥٢٤ » » ٦٧٥ »	١٧٧٩
—	الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة	١٧٩٠	» ٨٦١ »	» ٥٢٥ » » ٦٧٥ »	١٧٨٠

ووجدت أن المؤلف قسم كتابه الى خمسة أجزاء : الجزء الأول منها ينتهي الى سنة ٢٥٣ . والثاني ينتهي الى سنة ٣٦٥ .
والثالث ينتهي الى سنة ٥٢٤ . والرابع ينتهي الى سنة ٦٦٥ . والخامس ينتهي الى سنة ٨٧٢ .
وأنة قد لخص هذا الكتاب في مختصر عبارة عن جزء واحد سماه الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة .
فلخصت من تلك الأجزاء ما يتعلق بأمر النيل من سنة ٣٦٦ لغاية ٨٧٢ مع اعتمادي فيما يتعلق بالمدة السابقة على ذلك على ما في الجزئين المطبوعين .

وقد ساعدني في ذلك مساعدة كلية ولدى محمود سامي بك مساعد السكرتير العام لنظارة الأشغال لآف (على أثر أن تم دراسته تلك السنة بالانجلترا ونال بفضل الله دبلومة مدرسة كوبرسهل الملوكية للمهندسين وكان قد نجح من قبل في امتحان جمعية المهندسين الملوكية) .

فكما نوالى الشغل في التلخيص من الساعة العاشرة صباحا إلى الساعة الرابعة مساء بدون انقطاع حتى تيسر بعناية الله تعالى إتمام التلخيص بكل دقة . وظهر لنا من التلخيص ما يأتي :

أولا — وجود تحاريق وفيضان للسنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ . وتحاريق للسنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٧٠٠ . وهذه وتلك لم تكن مدرجة بجدول كاترمير .

ثانيا — عثرنا على تحاريق وفيضانات ١٧ سنة هجرية وفقا للبيان الآتي لم تكن مدرجة به أيضا :

ملاحظات	فيضان		تحاريق		سنون هجريّة	ملاحظات	فيضان		تحاريق		سنون هجريّة
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
—	١٩	١٥	٦		٨٦٤	—	١٩	١٢	٥	٢٤	٨٥٦
—	١٧	٢١	٦	١	٨٦٥	—	١٨	٢٢	٨	٥	٨٥٧
—	١٨	٦	٦	١٠	٨٦٦	—	١٩	١١	٧	١٥	٨٥٨
—	١٩	٧	٧	٢٠	٨٦٧	—	١٩	١٤	٧	٥	٨٥٩
—	١٩	١٣	٦	١٥	٨٦٨	—	١٩	١٢	٧	١٦	٨٦٠
{ لم يحرر. يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل			٧		٨٦٩	—	٢٠	١	٧	٨	٨٦١
	١٨	٦	٧	١	٨٧٠	—	١٨	١٥	٧	٨	٨٦٢
—	١٩		٦	٢٠	٨٧١	—	١٨	أصابع	لم يحرر لغايي بمكة		٨٦٣

ثالثا - تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة .

رابعا - شذرات من التاريخ لها أهمية عظمى في عملي والتي كنت أنشدها وأبحث عنها .

خامسا - قد علمت بعد أوبري من رحلتي وتطبيق عملي على المدون بجدول كاترمير أن هناك بعض مقادير للتجاريق والفيضان غير مطابقة لما في الأصل الذي نسخته من نسخة المؤلف وإنما تلك المقادير مطابقة لما في نسخ منسوخة منها فيكون ذلك باعثا على عدم اعتمادى على ما في الجزئين المطبوعين .

فاقتضى الحال تكليف صديقي سعادة العالم أحمد باشا زكى (كاتب السر الأول لرياسة مجلس الوزراء الآن) - الذي كان متوجها لبائيس في صيف سنة ١٩٠٤ للاتفاق مع حفار على طبع الحروف العربية بمطبعة بولاق من قبل لجنة إصلاح حروف الطباعة - أن يراجع على الأصل أعمالى من سنة ٢٠ هجرية لغاية سنة ٣٦٥ هجرية التي كنت أعتمدت فيها على ما في الجزئين المذكورين . فأسفرت مراجعة سعادته الدقيقة عن وجود بعض مباينة دلت على أن الجزئين طبعا طبقا لنسخ منسوخة من نسخة المؤلف كما يعلم من الجدول الآتى الذى تجد فيه نجوما إزاء المقادير الدالة على التجاريق والفيضانات التي وجدت غير مطابقة والذي وصلنى من سعادته مشفوعا بالخطاب الآتى :

سيدى العزيز الأكرم

بعد تقديم واجب التحية الشرف بأن أرسل لسعادتك مبيضة البيانات التي طابتموها منى عن أمر النيل من سنة ٢٠ لغاية سنة ٣٥٣ هجرية . وقد أعتنيت بها كل الاعتناء وقابلت النسخ بعضها على بعض وأوردت ما وجدته من الخلافات والتنبيهات كما يتضح لدى الاطلاع فعسى أن أكون وفقت لخدمتكم بما فيه رضاكم . أما وصف حالة النسخ وبيان أهميتها وصحتها فسيكون موضوع خطاب آخر . ومن باب الاحتياط قد حفظت عندى مسودة هذه الجداول . وإذا لزمتم خدمة أخرى أرجو التكرم بالتعريف عنها لأبادر بأدائها

المخلص
أحمد زكى

١١ يونيه سنة ١٩٠٤

امـر النـيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنوات هجريـة	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنوات هجريـة
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
	١٦	٤	٥	١٧	٥٣		١٧	٢١	٤	٩	٢٠
	١٦	٨	٤	١٣	٥٤		١٧	٥	٥	٢	٢١
	١٦	٦	٦	٢	٥٥		١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
	١٦	٢	٧	٧	٥٦		١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧		١٦	٦	٢	١٤	٢٤
* في درر التيجان أربعة وعشرين (في النسختين) .	١٥	١١	٢	* ١٤	٥٨	* في النسخة الثانية : وقيل خمس عشرة أصبعاً	١٧	٥	٦	١٢	٢٥
* في درر التيجان سبعة وعشرين (في النسختين) .	١٧	١١	٣	* ١٧	٥٩		١٦	* ٤	٥	٢٠	٢٦
	١٧	٣	٦	٢٠	٦٠	* هكذا في النسختين (وفي درر التيجان ثلاثة أذرع)	١٦	١٥	٤	١٣	٢٧
* ثمانية أصابع في درر التيجان في النسختين .	١٧	* ٤	٧	٦	٦١		١٩		* ١٣	١٨	٢٨
ومن ابتداء هذه السنة ظهر نقص في النسخة الأولى فاعتمدنا الثانية في النقل من ابتداء ما يلي وعملنا المراجعة على الأولى لتعيين ما ظهر فيها بهامش هذه البيانات . هذه البيانات ناقصة في النسخة الأولى لوجود سهو في آخرها من النسخ .	١٧	٤	٥	٣	٦٢		١٦	١٨	٥	١٦	٢٩
	١٦	٤	٢	٧	٦٣	أهمل النسخ إيراد هذه البيانات في النسخة الأولى فقلنا كما وردت في الثانية .	١٤	٢١	٤	١٦	٣٠
* في درر التيجان خمس أذرع وست أصابع (في النسختين) .	١٧	٧	٤	١٨	٦٤	* قال المؤلف : إن صاحب درر التيجان جعل النسخة قراراً بـ تسعة عشر قيراطاً	١٥	١٢	٢	٢٠	٣١
	١٦	١٥	* ٤	١٢	٦٥		١٧	٩	٥	٣	٣٢
	١٦	٢	٧	٧	٦٦	* قال المؤلف : إن صاحب درر التيجان جعل الستة عشر قيراطاً ستة فقط .	١٥	١٢	٢	٢٠	٣٣
* في درر التيجان أربع وعشرون أصبعاً (في النسختين) .	١٦	١٥	٥	١٢	٦٧	** هذا المقدار غير وارد بالنسخة الأولى فقلناه عن الثانية .	١٧	٦	٦	٩	٣٤
	١٥	٤	٢	* ١٤	٦٨		١٧	٢	٣	٢٤	٣٥
	١٣	٦	٢	٣	٦٩		١٨	٢	٧	١٨	٣٦
* في درر التيجان ثمان عشرة أصبعاً (في النسختين) .	١٦	* ٢١	٥	٨	٧٠		١٦	٣	٥	٣	٣٧
* في درر التيجان أن أصابع الفيضان سبع عشرة (في النسختين) .	١٥	* ١٩	٧	٥	٧١	* ورد في النسختين بعد بيان نهاية الفيضان قول المؤلف وفي درر التيجان أربعة أذرع وثلاثة أصابع ؟ ؟ ؟ ولعله يقصد بيان التحاريق	١٨	٧	٨	١٦	٤١
* في درر التيجان سبع عشرة ذراعاً وست أصابع (في النسخة الثانية) سبع عشرة ذراعاً وستة أصابع (في النسخة الأولى) .	* ١٥	* ١٩	٢	١٠	٧٢	* قال المؤلف : إن نهاية التحاريق في درر التيجان أربعة أذرع وثلاثة أصابع (عن النسختين) .	* ١٧	٥	* ٩	٣	٤٢
	١٧	٣	٧	١٩	٧٣		١٧	٥			٤٣
	١٤	١٥	٤	٢	٧٤	* قال المؤلف في النسختين : إن نهاية التحاريق في درر التيجان هي ذراعان وسبعة عشر أصبعاً .	١٨	١	٣	١٨	٤٤
	١٣	٩	٢	٧	٧٥		١٦	٥	٢	* ٧	٤٥
	١٤	٧	٢	٤	٧٦	* قال المؤلف : إن صاحب الدرر جعل نهاية الفيضان ثمانية عشر ذراعاً وتسعة أصابع (في النسختين) .	* ١٦	٩	٥	٧	٤٦
* في النسخة الأولى ثمان أصابع فقط .	١٧	٢٠	٦	* ١٨	٧٨	* ١٣ أصبعاً في النسخة الثانية وفيها أيضاً أن صاحب درر التيجان جعل الأصابع ثلاثة وعشرين .	١٦	٧	٤	* ٢٣	٤٧
* في النسخة الأولى خمس عشرة ذراعاً وست عشرة أصبعاً .	١٨	١٧	٥	١٥	٧٩		١٨	٢	٦	٢٠	٤٨
	* ١٧	١٧*	٦	٨	٨٠		١٦	٦	٥	٢	٤٩
	١٧	٨	٥	١٣	٨١		١٦	٤	٢	١٦	٥٠
	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢	* في النسختين أن صاحب درر التيجان جعل الأصابع ستة وعشرين .	١٩	* ٢٣	٣	٥	٥١
	١٥	٢١	٧	٨	٨٣		١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢
	١٧	٢١	٦ ½		٨٤						
	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥						
	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦						
* النسخة الأولى لم تذكر الزيادة .	* ١٦	* ٢٠	٥	١٦	٨٧						

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
ومن هذه السنة حصلت المقابلة أيضا على النسخة الثالثة التي تبندى بهذه السنة . * في النسخة الأولى ستة عشر ذراعا .	١٧	٧	٣	١٤	١٣٨	* في النسخة الأولى ثلاث وعشرين أصبعًا .	١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨
	١٤	٢٠	٣	١١	١٣٩		١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩
	١٦	٢٠ $\frac{1}{3}$	٥	٣	١٤٠		١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠
	١٦	٨	٢	٥	١٤١		١٦	١٧	٣	١٢	٩١
	* ١٥	١٣	٢	١	١٤٢		١٧	١٠	٥	١٢	٩٢
	١٧	١٠	٢	٣	١٤٣		١٦	٢٠	٦	٢	٩٣
	١٥	١٢	٢	١١	١٤٤		١٤	١	٢	١٥	٩٤
	١٥	١٤	٢	٨	١٤٥		١٧	١٢	٦	٧	٩٥
	١٥	١٦	١	١٦	١٤٦		١٧	* ٢٠	٣	١٢	٩٦
	١٤	١٩	٢	٢٢	١٤٧		١٧	٥	٤	١٣	٩٧
هذه السنة ناقصة بكل حوادثها في النسخة الأولى .	١٥	١٦	١	٢٠	١٤٨	* في النسخة الأولى عشرون أصبعًا .	١٧	٦	٣	٩	٩٨
	١٦	٨ $\frac{1}{3}$	٢	٢	١٤٩		١٧	٢٠	٦	٥	٩٩
	١٥	٢٠ $\frac{1}{3}$	٣		١٥٠		١٨	* ٢٢	٨	٢٠	١٠٠
	١٦	١٦	٤	٦	١٥١		١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١
	١٥	١ $\frac{1}{3}$	١	٢٠	١٥٢		١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢
	١٧	١٠	٢	٣	١٥٣		١٨	٦	٣	١٨	١٠٣
	١٥	١٥	* ١	١٦	١٥٤		١٥	١١	٤		١٠٤
	* ١٥	* ١٨	٣	١٠	١٥٥		١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٨	٤	٤	١٠	١٠٦
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٧	٢	٤		١٠٧
* محل هذا الرقم بياض في النسخة الثانية وهو منصوص عليه في الأولى ومصحح على هامش الثالثة كما في الأولى . * النسخة الأولى فيها خمسة عشر أصبعًا ففات النسخين كمة (عشر) وكمة (أصبع) هذه الجملة - وهي (ذراعا وثمانية عشر) والنسخة الثالثة فيها البيانات كاملة كما في الثانية وكما أوردناه هنا	١٧	* ٢ $\frac{1}{3}$	٢		١٥٨	* في النسخة الأولى عشرون أصبعًا .	١٥	٤	٤		١٠٨
	١٥	٢	٢	٨	١٥٩		١٧	٥	٤	١٥	١٠٩
	١٦		٢	٨	١٦٠		١٧	١٦	٤	١٥	١١٠
	١٨	٤	٢	٢٠	١٦١		١٧	١٦	٥		١١١
	١٥	١٢	٣	٢٠	١٦٢		١٦	١٤	٤		١١٢
	١٥	١٥	١	١٤	١٦٣		١٨		٥		١١٣
	١٥	١٥	١	١٦	١٦٤		١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤
	١٤	١	١	١٠	١٦٥		١٤	٢٠	٤		١١٥
	١٧	١	٢		١٦٦		١٤	$\frac{1}{3}$	٤		١١٦
	١٦	١٨	١	٤	١٦٧		١٤	٢٠ $\frac{1}{3}$	٢	١٤	١١٧
* في النسخة الأولى وست عشرة أصبعًا .	١٥	١٥	٢		١٦٨		١٦	٢٠	٢	٦	١١٨
	١٧	١٥	* ١٥		١٦٩		١٥	١٦	٥ $\frac{1}{3}$		١١٩
	١٧	٤	٥	٣	١٧٠		١٦	٢ $\frac{1}{3}$	٤		١٢٠
	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧١		١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١
	١٥	٢ $\frac{1}{3}$	٤	٦	١٧٢		١٨	١٣	٢	٦	١٢٢
	١٥	٣	٤	٦	١٧٣		١٨	١٣	٢		١٢٣
	١٧	٨ $\frac{1}{3}$	٤	٨	١٧٤		١٨	١٣	٣	١٢	١٢٤
	١٤	١٨	٥		١٧٥		١٦	١٣	٤	٨	١٢٥
							١٧	١٢	٢	١٦	١٢٦
							١٧	١٢	٢	٣	١٢٧

امـر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
في النسخة الأولى والثالثة مانصه : القديم أربع أذرع وثلاث أصابع ونصف مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتحس أصابع .	١٦	٢٣ $\frac{1}{3}$	٢	٢٢	٢٢٣	* في النسخة الأولى والثالثة أربع عشرة أصبعا	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦
	١٣	٥	٤	٣	٢٢٤		١٦	١٦	٣	* ٤	١٧٧
							١٥	١٦	٣		١٧٨
	١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥		١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦		١٥	٩	٣	١٤	١٨٠
	١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٧		١٧	٨ $\frac{1}{3}$	٤	٨	١٨١
	١٦	٦	٢	١٠	٢٢٨		١٧		٢	١٩	١٨٢
	١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٩		١٤	٢٣	٢	١٨	١٨٣
	١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠		١٧	٤٠	٢	٢٠	١٨٤
	١٧	* ٣ $\frac{1}{3}$	٤	٦	٢٣١		١٧	٧	٣	١٠	١٨٥
متشابهان في الزيادة والنقصان (أحمد زكي) * نصف الأصبع غير وارد في النسخة الثالثة .	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢	* هكذا في النسخة الثانية والثالثة وأما الأولى ففيها خمسة عشر ذراعا وعشرون أصبعا ونصف وهو أقرب للصواب .	١٤	٢٢	٢		١٨٦
	١٦	٢٠	٣	١٤	٢٣٣		١٤	٢	٢	٢٠	١٨٧
	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤		١٧	١٠	٢	٧	١٨٨
	١٥	٢٠	٤	٨	٢٣٥		١٧	٢	٤	١٤	١٨٩
	١٧	١٢	٥	٥	٢٣٦		١٧	٧	٥	١٢	١٩٠
	١٥	١٥	٧		٢٣٧		١٧	٧	٣	١٤	١٩١
	١٦	٦	٣	٧	٢٣٨		١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
	١٦	٢٣	٤	٢٠	٢٣٩		١٦	١٦	٥	٢٠	١٩٣
	١٧ $\frac{1}{3}$		٤	١٣	٢٤٠		١٧	١٥	٥		١٩٤
	١٧	٥	٤	٥	٢٤١		* ٢٥	٢١ $\frac{1}{3}$	٤	١٨	١٩٥
وبعد ذكر أمر النيل سرد المؤلف تاريخ ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وأردفه فصلا لطيفا في تاريخ النيل فليراجع .	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	* وثمانية عشر أصبعا في النسخة الأولى والثالثة	١٧	٦	٤		١٩٦
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢		١٧	* ١٢	٧		١٩٧
	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣		١٧	٥	٨		١٩٨
	١٦	١٢	٥	١	٢٤٤		١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥		١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠
	١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٤٦		١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١
	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧		١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢
	١٧	١٩	٨	* ٨	٢٤٨		١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣
	١٧	١١	٩	٢٠	٢٤٩		١٦	٥	٥	١٤	٢٠٤
	١٧	١٥	٨	١٥	٢٥٠		١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥
* زاد نصف أصبع عن التحريق في النسخة الثالثة	١٧	٨	٧	١٤	٢٥١	هذه البيانات وحوادث السنة التالية ناقصة في النسخة الأولى .	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦
	١٧	* ٢٢	٦	٣	٢٥٢		١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧
	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣		١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨
	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤		١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩
	١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥		١٧	١٨	٥	٥	٢١٠
							١٧	٨	٥	٨	٢١١
							١٧	٧	٥	٦	٢١٢
							١٥	١٥ $\frac{1}{3}$	٣	٢٠	٢١٣
							١٦	٢٠ $\frac{1}{3}$	٣	١٦	٢١٤
							١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥
والى هنا انتهت حوادث الجزء الأول الواردة في النسخة الأولى والثانية وكذلك في الثالثة وإن كان عنوانها الجزء الثاني . أول حكم ابن طولون . اعتمادنا قبل الأرقام على النسخة السادسة ثم راجعنا البيانات على ما هو وارد في الرابعة والخامسة والسابعة .	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	هذه البيانات وحوادث السنة التالية ناقصة في النسخة الأولى .	١٥	١٠	٣		٢١٦
	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤		١٤	٦	٤	٦	٢١٧
	١٧	٢٠	٤	٢٢	٢٥٦		١٥	٣	٢٢	٢١٨	
	١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧		١٥	١٠ $\frac{1}{3}$	٤	١	٢١٩
	١٦	٥ $\frac{1}{3}$	٤	٥ $\frac{1}{3}$	٢٥٨		١٦	١٧ $\frac{1}{3}$	٣	٢	٢٢٠
	١٦	٥ $\frac{1}{3}$	٥		٢٥٩		١٦	٢١ $\frac{1}{3}$	٣	١٥	٢٢١
	١٦	١١	٤	٤ $\frac{1}{3}$	٢٦٠		١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢

أمير النيل

سنة هجريّة	نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		سنة هجريّة	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنة هجريّة
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع			أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٢٦١	١٣	٣	١٨	١٥	٣٠٣		١٧	٥ ١/٢	١٣	٣	٢٦١
٢٦٢	١٣	٣	١٨	١٥	٣٠٤		١٧	١٨	١٣	٣	٢٦٢
٢٦٣	١٤	٤	٢٠	١٧	٣٠٥		١٧	٢٠	١٤	٤	٢٦٣
٢٦٤	١٢	٨	٢٢	١٧	٣٠٦		١٧	٢٢	١٢	٨	٢٦٤
٢٦٥	٢١	٥	٢١	١٧	٣٠٧		١٧	٢١	٢١	٥	٢٦٥
٢٦٦	٦	٦	١٤	١٧	٣٠٨		١٧	١٤	٦	٦	٢٦٦
٢٦٧	٩	٦	١٤	١٧	٣٠٩	زاد في السابعة نصف أصبع على نهاية التحاريق .	١٧	١٤	٩	٦	٢٦٧
٢٦٨	١٥	٥	١٦	١٧	٣١٠		١٧	١٦	١٥	٥	٢٦٨
٢٦٩	١٦	٤	٢٠	١٧	٣١١	أمر النيل غير وارد بالكلية في النسختين الرابعة والخامسة .	١٧	٢٠	١٦	٤	٢٦٩
٢٧٠	١٨	٤	٢٠	١٧	٣١٢	وفاة ابن طولون .	١٧	٢٠	١٨	٤	٢٧٠
٢٧١	٢٠	٤	٢٢	١٥			١٥	٢٢	٢٠	٤	٢٧١
٢٧٢	٩	٤	١٤	١٦			١٦	١٤	٩	٤	٢٧٢
٢٧٣	٢٣*	٤	٥ ١/٢	١٦		*في النسخة الخامسة ثلاث عشرة أصبعاً وفي النسختين الرابعة والسابعة ٢٣ كما في السادسة .	١٦	٥ ١/٢	٢٣*	٤	٢٧٣
٢٧٤	٢٧*	٤	٧	١٥		*هكذا في النسخ الأربعة .	١٥	٧	٢٧*	٤	٢٧٤
٢٧٥	١٦	٤	٨ ١/٢	١٥			١٥	٨ ١/٢	١٦	٤	٢٧٥
٢٧٦	٩*	٦	١٤	١٧		*ست أصابع في النسختين الرابعة والخامسة .	١٧	١٤	٩*	٦	٢٧٦
٢٧٧	٢	٥	١٨	١٧		وبهذه السمة نقص في النسخة الخامسة لغاية أواسط سنة ٣١٦ .	١٧	١٨	٢	٥	٢٧٧
٢٧٨	١٧	٥	١٨	١٧			١٧	١٨	١٧	٥	٢٧٨
٢٧٩	١ ١/٢*	٥	١٦	١٧		*النصف أصبع غير وارد بالنسخة الرابعة .	١٧	١٦	١ ١/٢*	٥	٢٧٩
٢٨٠	٨*	٥	١٠	١٧		*الأصابع مهملة في النسخة السابعة .	١٧	١٠	٨*	٥	٢٨٠
٢٨١	٥	٥	١٠	١٥			١٥	١٠	٥	٥	٢٨١
٢٨٢	*	٥	٢٢	١٤		*أضاف في النسخة السابعة اثني عشر أصبعاً على نهاية التحاريق .	١٤	٢٢	*	٥	٢٨٢
٢٨٣	٢	٦	١٩	١٦			١٦	١٩	٢	٦	٢٨٣
٢٨٤	١٣	٥	١٩	١٥			١٥	١٩	١٣	٥	٢٨٤
٢٨٥	١٦	٧	١٩	١٦			١٦	١٩	١٦	٧	٢٨٥
٢٨٦	١٥	٧	٨	١٧			١٧	٨	١٥	٧	٢٨٦
٢٨٧	٢٥*	٧	١٠	١٧		*هكذا خمسة وعشرين في النسخ الأربعة جميعاً	١٧	١٠	٢٥*	٧	٢٨٧
٢٨٨	٦	٦	٤	١٦			١٦	٤	٦	٦	٢٨٨
٢٨٩	٧	٧	١٦	١٧			١٧	١٦	٧	٧	٢٨٩
٢٩٠	٢٣	٦	٤	١٣			١٣	٤	٢٣	٦	٢٩٠
٢٩١	٢١	٤	١ ١/٢	١٦			١٦	١ ١/٢	٢١	٤	٢٩١
٢٩٢	١٦	٣	١ ١/٢	١٦			١٦	١ ١/٢	١٦	٣	٢٩٢
٢٩٣	٧١*	٤	٧*	١٦		*النصف غير وارد بالنسخة الرابعة .	١٦	٧*	٧١*	٤	٢٩٣
						*عدد أصابع الفيضان ستة في النسخة السابقة .					
٢٩٤	١	٤	١١	١٥			١٥	١١	١	٤	٢٩٤
٢٩٥	٣	٤	١٦	١٥			١٥	١٦	٣	٤	٢٩٥
٢٩٦	١٣	٤	١٩	١٧			١٧	١٩	١٣	٤	٢٩٦
٢٩٧	١١	٩	١١	١٧			١٧	١١	١١	٩	٢٩٧
٢٩٨	٤	٨	٨	١٧			١٧	٨	٤	٨	٢٩٨
٢٩٩	١١	٦	٨	١٧			١٧	٨	١١	٦	٢٩٩
٣٠٠	١	٧	١	١٨			١٨	١	١	٧	٣٠٠
٣٠١	١٢	٤	١	١٨			١٨	١	١٢	٤	٣٠١
٣٠٢	٢٠	٥	١١	١٦			١٦	١١	٢٠	٥	٣٠٢

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنة هجريّة	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنة هجريّة
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
	١٧		٧	١٩	٤٩ -	* هكذا سبعة وعشرون في كل النسخ الأربع ** الاصابع مهمة في النسختين الرابعة والخامسة	١٧	**٦	٥	*٢٧	٣٤٤
	١٨	-	٥	١٤	٣٥٠						
	١٦	٧	٦	١١	٣٥١		١٦	٧	٥		٣٤٥
	١٥	١٦	٣		٣٥٢		١٦	١٩	٦	٤	٣٤٦
	١٥	٤	٣	١٥	٣٥٣		١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٧
							١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨

وبذلك حصلت بحمد الله على تحاريق وفيضانات مطابقة تمام المطابقة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٧١ هجرية طبقا لما في الأصل المكتوب بخط المؤلف .

سادسا - دلنا هذا التلخيص على أن صاحب هذا الكتاب قال عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ ما يأتي :

(إن تحاريق سنة ٧٤٤ هجرية حوّلت الى سنة ٧٤٥ هـ) وقال إن سنة ٧٩٩ هـ سنة التحويل (أى أن لا نهاية فيضان حقيقية في السنة التي قبلها) .

وقال في ملاحظات سنة ٨٦٩ التي كان فيها على قيد الحياة والتي توفي بعدها بخمس سنوات العبارة الآتية : (لم يحترق . يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .

فلما ظفرت بما ذكر كان ذلك من البواعث التي شجعتني على طلب الزيادة في البحث والتنقيب في مؤلفات مثل مؤلفه تعرّضت لذكر أمر تحاريق النيل وفيضانه .

وحيث إن صاحب النجوم الزاهرة قد استشهد كثيرا في بياناته الخاصة بالنيل بكتاب درر التيجان . ولم اجد في كشف الظنون لمن هذا الكتاب بل ذكر اسم الكتاب بدون اسم مؤلفه ولم أعث عليه في مصر مع أنه قد استشهد به أيضا صاحب ذخيرة الأعلام ضمن الكتب التي استعان بها في وضع كتابه .

وبعد بحث طال أمده علمت أنه يوجد في مكتبة داماد زاده ابراهيم باشا بالقسطنطينية . فما زلت أجد البحث في الاطلاع عليه ، حتى اطّعت عليه وعلى كتاب كثر الدرر وجامع الغرر ، وكلاهما لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك صاحب صرخد . كان قديما عرف والد المصنف بالدواداري انتسابا بخدمة الأمير المرحوم سيف الدين بلباب الرومي الدوادار الظاهري البندقداري ، ومن الكنايين أمكن استنتاج الجدول الآتي :

امـر النيل

سـنـون هـجـريـة	نـهـايـة التـحـاريـق		نـهـايـة الـفيـضان		سـنـون هـجـريـة	نـهـايـة التـحـاريـق		نـهـايـة الـفيـضان		سـنـون هـجـريـة	نـهـايـة التـحـاريـق		نـهـايـة الـفيـضان	
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
١	٣	٥	١٥	٢٢	٥١	٥	٣	٢٣	١٩	٥١	٧	١٢	٢٢	١٨
٢	٢٠	٣	٢٢	١٩	٥٢	١٣	٢	٢١	١٦	٥٢	٢	١٢	١٩	١٥
٣	١٣	٦	١٨	٦	٥٣	١٧	٥	٤	١٦	٥٣	١٧	٢١	٦	١٨
٤	٨	٥	١٠	٤	٥٤	١٣	٤	٨	١٦	٥٤	١٢	١٢	٤	١٥
٥	٢٢	١	١٠	٤	٥٥	٢	٦	٦	١٦	٥٥	٢٢	١٠	٤	١٨
٦	٤	٨	١٠	٤	٥٦	٧	٧	٢	١٦	٥٦	١٢	٨	٤	١٧
٧	١٢	٥	١٠	٤	٥٧	١٢	٥	١٥	١٦	٥٧	٨	٥	٤	١٥
٨	٣	٤	٢٥	٤	٥٨	٢٤	٢	٤	١٥	٥٨	٥	٤	٢٥	١٧
٩	٣	٦	٢٥	٤	٥٩	٢٧	٣	١١	١٧	٥٩	٨	٦	٢٥	١٧
١٠	١٥	٧	١٠	٥	٦٠	٢٠	٦	٣	١٧	٦٠	١٩	٧	١٥	١٧
١١	١٢	٤	١١	٤	٦١	٦	٧	٨	١٧	٦١	٧	٤	١٢	١٦
١٢	٧	٥	١١	٥	٦٢	٣	٥	٤	١٧	٦٢	٩	٥	٧	١٨
١٣	١٦	٤	١٥	٥	٦٣	٧	٢	١٤	١٦	٦٣	١٧	٤	١٦	١٧
١٤	١٠	٦	١٠	٤	٦٤	١٨	٣	٦	١٧	٦٤	١٨	٦	١٠	١٧
١٥	٢٠	٤	١١	٤	٦٥	٦	٥	١٥	١٦	٦٥	١٦	٤	٢٠	١٧
١٦	٥	٦	١٤	٢	٦٦	١٢	٤	٦	١٦	٦٦	١٥	٦	٥	١٦
١٧	٢٤	٨	٦	٢	٦٧	١٧	٢	٤	١٤	٦٧	٥	٨	٢٤	١٧
١٨	١٨	٧	١٨	٥	٦٨	١٢	٣	١٨	١٧	٦٨	١١	٧	١٨	١٨
١٩	١٢	٦	١١	٤	٦٩	٣	٢	٦	١٣	٦٩	١٥	٦	١٢	١٦
٢٠	٩	٤	٢٠	٢	٧٠	٨	٥	٢١	١٦	٧٠	٢١	٤	٩	١٧
٢١	٢	٥	٦	٢	٧١	٥	٧	١٦	١٧	٧١	٥	٥	٢	١٧
٢٢	١٢	٦	١٢	٢	٧٢	١٠	٢	١٧	١٥	٧٢	١٨	٦	١٢	١٦
٢٣	١٨	٣	٢٢	٣	٧٣	١٩	٦	٣	١٧	٧٣	١٢	٣	١٨	١٦
٢٤	١٤	٢	٨	٤	٧٤	٢	٤	١٥	١٤	٧٤	٦	٢	١٤	١٦
٢٥	١٢	٩	٢	٢	٧٥	٧	٢	٩	١٣	٧٥	١٥	٩	١٢	١٧
٢٦	٢٠	٥	٢٦	٢	٧٦	٤	٢	٧	١٤	٧٦	٤	٥	٢٠	١٦
٢٧	١٣	٤	١٣	٢	٧٧	١٠	٣	١٧	١٣	٧٧	١٥	٤	١٣	١٦
٢٨	١٨	٣	١٢	٢	٧٨	٨	٦	٢٠	١٧	٧٨	٣	٢	١٨	١٩
٢٩	١٧	٥	١٩	٣	٧٩	١٥	٥	١٧	١٨	٧٩	١٨	٥	١٧	١٦
٣٠	١٦	٤	١٣	٤	٨٠	٥	٦	١٧	١٧	٨٠	٢١	٤	١٦	١٤
٣١	٢٠	٢	٩	٣	٨١	١٣	٥	٨	١٦	٨١	١٢	٢	٢٠	١٥
٣٢	٣	٥	١١	٣	٨٢	٢٠	٤	١٧	١٦	٨٢	٩	٥	٣	١٧
٣٣	٢٠	٢	٨	٤	٨٣	٨	٧	١٢	١٥	٨٣	٢	٢	٢٠	١٦
٣٤	٩	٦	٢٦	٢	٨٤	١	٦	٢١	١٧	٨٤	٥	٦	٩	١٧
٣٥	٢٤	٣	١٢	٤	٨٥	١٥	٣	٢١	١٦	٨٥	٢	٣	٢٤	١٧
٣٦	١٨	٧	٨	٤	٨٦	١٥	٣	١٨	١٣	٨٦	٢	٧	١٨	١٨
٣٧	٣	٥	٦	٤	٨٧	١٦	٥	٢٠	١٦	٨٧	٣	٥	٣	١٧
٣٨	١٥	٤	٢٤	٣	٨٨	١١	٤	١٦	١٦	٨٨	١٩	٤	١٥	١٦
٣٩	٢	٥	٢٤	٣	٨٩	١٢	٥	١٦	١٧	٨٩	٥	٥	٢	١٦
٤٠	١٦	٨	٣	٥	٩٠	١٧	٢	٢٢	١٧	٩٠	٦	٨	١٦	١٨
٤١	١٢	٦	٥	٢	٩١	١٥	٣	١٧	١٦	٩١	٦	٦	١٢	١٧
٤٢	٣	٤	١	٢	٩٢	١٢	٥	١٠	١٧	٩٢	٩	٤	٣	١٥
٤٣	٥	٤	٣	٢	٩٣	٢	٦	٢٠	١٦	٩٣	٥	٤	٥	١٧
٤٤	١٨	٣	١١	٢	٩٤	١٥	٢	١	١٤	٩٤	١	٣	١٨	١٨
٤٥	١٧	٢	٨	٢	٩٥	٧	٦	١٢	١٧	٩٥	٥	٢	١٧	١٦
٤٦	٧	٥	١٦	١	٩٦	١٢	٣	٢٣	١٧	٩٦	٩	٥	٧	١٨
٤٧	٢٣	٤	١٦	١	٩٧	١٣	٤	٥	١٦	٩٧	١	٤	٢٣	١٦
٤٨	٩	٣	٢٠	١	٩٨	٩	٣	٦	١٧	٩٨	٢	٦	٩	١٨
٤٩	٥	٦	٢٠	٢	٩٩	١٥	٦	٢٠	١٧	٩٩	٦	٥	٥	١٦
٥٠	٢٦	٢	١٥٠	٣	١٠٠	٢٠	٨	١٥	١٨	١٠٠	٤	٢	٢٦	١٥

أمـر النـيـل

نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سـنـون هـجـريـة	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سـنـون هـجـريـة	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سـنـون هـجـريـة
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
١٧	٨	٧	١٤	٢٥١	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١	١٦	١٦	٤		١٥١
١٧	٢٠	٦	٣	٢٥٢	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢	١٥	$\frac{1}{3}$	١	٢١	١٥٢
١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣	١٥	$\frac{1}{3}$	١	١٦	١٥٣
١٦	١٦	٥	٧	٢٥٤	١٦	٥	٥	٤	٢٠٤	١٥	١٥	١	١٦	١٥٤
١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥	١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥
١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٥٦	١٧	١٨	٥	٤	٢٠٦	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦
١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧
١٦	$\frac{5}{3}$	٤	$\frac{5}{3}$	٢٥٨	١٧	١٥	٤	١٤	٢٠٨	١٦	$\frac{2}{3}$	٢		١٥٨
١٦	$\frac{5}{3}$	٥		٢٥٩	١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩	١٥	١٠	٢	٨	١٥٩
١٧	١١	٤	$\frac{4}{3}$	٢٦٠	١٧	١٨	٥	٥	٢١٠	١٦		٢	٣	١٦٠
١٧	٥	٣	١٣	٢٦١	١٧	٨	٥	٨	٢١١	١٨	٤	١	٢١	١٦١
١٧	١٨	٣	١٠	٢٦٢	١٧	٧	٥	٦	٢١٢	١٥	٢٢	٣	٢٠	١٦٢
١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣	١٥	$\frac{10}{3}$	٣	٢٠	٢١٣	١٥	١٢	١	٢٤	١٦٣
١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤	١٦	٢٠	٣	١٦	٢١٤	١٥	١٥	١	١٦	١٦٤
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٥	١٣	$\frac{21}{3}$	٣	١٨	٢١٥	١٤	١٤	١	١٠	١٦٥
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٦	١٥	١٠	٣		٢١٦	١٧	١	٢		١٦٦
١٧	١٦	٥	٥	٢٦٧	١٤	٦	٤	٦	٢١٧	١٦	١٦	١	١٤	١٦٧
١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٨	١٥		٣	٢٢	٢١٨	١٥	١١	٢		١٦٨
١٧	٢٠	٤	١٨	٢٦٩	١٥	١٠	٤	٧	٢١٩	١٧	١٥	٢	١٥	١٦٩
١٥	٢٢	٤	٢٤	٢٧٠	١٦	١٧	٣	٢	٢٢٠	١٧	١٤	٥	٣	١٧٠
١٥	٢٢	٤	٩	٢٧١	١٦	٢١	٣	١٥	٢٢١	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧١
١٧	١٤	٤	١٩	٢٧٢	١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢	١٥	$\frac{2}{3}$	٤	٦	١٧٢
١٧	$\frac{5}{3}$	٤	٢٧	٢٧٣	١٦	٢٣	٢	٢٤	٢٢٣	١٥	$\frac{3}{3}$	٤	٦	١٧٣
١٥	١٧	٤	٢٧	٢٧٤	١٧	٥	٤	٣	٢٢٤	١٧	٨	٣	٨	١٧٤
١٥	٨	٤	١٦	٢٧٥	١٦	٢٠	٢	$\frac{20}{3}$	٢٢٥	١٤	١٨	٥		١٧٥
١٦	١٢	٤	٦	٢٧٦	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦
١٦	١٨	٥	٢	٢٧٧	١٣	١٠	٣	٤	٢٢٧	١٦	١٦	٣	١٤	١٧٧
١٦	١٦	٥	١٧	٢٧٨	١٧	٦	٢	١٠	٢٢٨	١٥	٢٠	٣		١٧٨
١٦	١٦	٧	$\frac{1}{3}$	٢٧٩	١٦	الأصابع	٤		٢٢٩	١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
١٧	١٠	٥	١٧	٢٨٠	١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠
١٥	٢٠	٥		٢٨١	١٦	$\frac{3}{3}$	٤	٦	٢٣١	١٥		١	١٤	١٨١
١٤	٢٢	٤		٢٨٢	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢	١٧		٢	١٧	١٨٢
١٦	١٧	٦	٢	٢٨٣	١٦	٢٠	٣	٢٤	٢٣٣	١٤	٢٢	٢	١٨	١٨٣
١٥	١٧	٤	١٥	٢٨٤	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤	١٦	٣	٢	٢٠	١٨٤
١٩	$\frac{19}{3}$	٧	١٦	٢٨٥	١٥	٢٢	٤	٨	٢٣٥	١٧	٩	٣	١٠	١٨٥
١٧	٨	٧	٢٢	٢٨٦	١٦	١٢	٥	٥	٢٣٦	١٤	٢٢	٢		١٨٦
١٧	١٠	٦	٢٠	٢٨٧	١٥	١٥	٥		٢٣٧	١٤	١٠	٢	٢٠	١٨٧
١٧	$\frac{4}{3}$	٦		٢٨٨	١٦	٦	٣	٦	٢٣٨	١٧	١٠	٢	٦	١٨٨
١٧	٦	٦	٢٣	٢٨٩	١٦	١٣	٤	٢٠	٢٣٩	١٧	١	٤	١٤	١٨٩
١٣	٢	٦	٢٠	٢٩٠	١٧	$\frac{1}{3}$	٤	١٣	٢٤٠	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠
١٦	$\frac{1}{3}$	٤	$\frac{26}{3}$	٢٩١	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	١٧		٣	٢٤	١٩١
١٦	$\frac{1}{3}$	٤	٢	٢٩٢	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
١٦	١٨	٤	$\frac{1}{3}$	٢٩٣	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣	١٦	٦	١٠	٢٠	١٩٣
١٥	١١	٤	٣	٢٩٤	١٦	١٢	٥	١	٢٤٤	١٧	١٥	٥		١٩٤
١٥	١٩	٤	١١	٢٩٥	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥	١٥	٢١	٤	١٨	١٩٥
١٧	١٩	٤	١١	٢٩٦	١٥	٢٠	٥	١٦	٢٤٦	١٧	١٦	٤		١٩٦
١٧	١١	٤		٢٩٧	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧	١٧	١٨	٧		١٩٧
١٧	٨	٤	٤	٢٩٨	١٧	١٧	٨	٨	٢٤٨	١٧	٥	٨		١٩٨
١٧	١٧	٧		٢٩٩	١٧	٢١	٩	٢٠	٢٤٩	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
١٨		٧	١	٣٠٠	١٧	١٥	٨	١٦	٢٥٠	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠

أمـر النـيل

نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريـة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريـة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريـة
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١	١٦	لم تقرأ	٤		٣٥١	١٨	١		٢٢	٣٠١
١٦	١٠	٢	٨	٤٠٢	١٥	٤	٣	١٥	٣٥٢	١٦	١٥	٤	٢٠	٣٠٢
١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣	١٦	١٥	٣	٥	٣٥٣	١٧	١٦	٥	٩	٣٠٣
١٧		٣		٤٠٤	١٤	١٩	٥	٨	٣٥٤	١٧	٢٣	٧	١	٣٠٤
١٦	٢	٣	١٠	٤٠٥	١٢	١٩	٢	٢٤	٣٥٥	١٦	٢٠	٤	٢٠	٣٠٥
١٦	٩	١	٢١	٤٠٦	١٧	١٤	١	٢١	٣٥٦	١٧	١٧	٥		٣٠٦
١٧	٤	٤		٤٠٧	١٧	٩	٣	١٣	٣٥٧	١٦	٢	٣	٢٠	٣٠٧
١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨	١٦	٢٠	٦	٩	٣٥٨	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨
١٦	٢٣	٥	٨	٤٠٩	١٧	٢١	٥	١٧	٣٥٩	١٦	٣	٣	٢٣	٣٠٩
١٩	٨	٦	٢٠	٤١٠	١٧	٢١	٥		٣٦٠	١٧	٧	٥	٢١	٣١٠
١٧	٣	٨	٥	٤١١	١٧	٤	٤	٢٠	٣٦١	١٦	١٣	٤	١١	٣١١
١٧	٣	٥	٢٦	٤١٢	١٥	١٩	٥	١٩	٣٦٢	١٦	٦	٥	٦	٣١٢
١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣	١٦	١٤	٤		٣٦٣	١٧	٥	٣	٣	٣١٣
١٤	١٤	٣	٨	٤١٤	١٦	٢٠	٣	٢٧	٣٦٤	١٧	٦	٥	١	٣١٤
١٦		٢	٥	٤١٥	١٦	٢٤	٤	٢١	٣٦٥	١٤	٢٢	٤	٢٢	٣١٥
١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦	١٦	١٨	٤		٣٦٦	١٨	١	٤	١٣	٣١٦
١٦	٧	٤	١٤	٤١٧	١٦	٤	٣	٢٣	٣٦٧	١٦	٢٠	٧	١٢	٣١٧
١٦	١٢	٤	٢٠	٤١٨	١٧	١	٤	٢٥	٣٦٨	١٧	٢	٥	١١	٣١٨
١٧	٤	٧		٤١٩	١٧		٤	٥	٣٦٩	١٥	٤	٥	٩	٣١٩
١٦		٤	٢٠	٤٢٠	١٥	٤	١٤	٢٠	٣٧٠	١٧	١٤	٥		٣٢٠
١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١	(٢) ١٥	٢	٣	١٧	٣٧١	١٦	١٦	٤	٤	٣٢١
١٧	٦	٢	٢٠	٤٢٢	١٧	٤	٣	١٧	٣٧٢	١٧	١٦	٥	٦	٣٢٢
١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣	١٦	٢	٤		٣٧٣	١٦	١٧	٦	٢٧	٣٢٣
١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤	١٦	٤	٤		٣٧٤	١٦	٢٣	٤	١٦	٣٢٤
١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥	١٦	١٠	٤	٢٢	٣٧٥	١٦	١٠	٤	١٦	٣٢٥
١٧	١٤	٣	٢٠	٤٢٦	١٧	٢١	٦		٣٧٦	١٧	١٠	٥	١٠	٣٢٦
١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧	١٦	١٠	٥		٣٧٧	١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧
١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨	١٧	١٢	٤		٣٧٨	١٦	٦	٣	٥	٣٢٨
١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩	١٥	١٩	٣		٣٧٩	١٥	١٣	٣	١٢	٣٢٩
١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠	١٦	٢٠	٣		٣٨٠	١٥	٨	٣	١٣	٣٣٠
١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١	١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١	١٧	١	٢	٣	٣٣١
١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢	١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢	١٦	٩	٤	١	٣٣٢
١٦	١٧	٥	٢٠	٤٣٣	١٧	٣	٤	١٨	٣٨٣	١٥	١	٢	١	٣٣٣
١٧	١٦	٥	٢٧	٤٣٤	١٦	٧	٤	٢٢	٣٨٤	١٥	٦	٣	١٠	٣٣٤
١٨	٦	٦	٢٢	٤٣٥	١٦	١٩	٣	٢٥	٣٨٥	١٥	١٨	٣	١١	٣٣٥
١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦	١٥	٢٣	٣	٥	٣٨٦	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦
١٦	٢١	٧	٧	٤٣٧	١٦	٧	٣	١	٣٨٧	١٧	١٨	٣	١٦	٣٣٧
١٧	٩	٦	١٠	٤٣٨	١٧	٨	٣	١٢	٣٨٨	١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٨
١٧	٩	٧	١٠	٤٣٩	١٦	٢٣	٤	٢٠	٣٨٩	١٦	٧	٣		٣٣٩
١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠	١٦	٢	٣	١٤	٣٩٠	(١) ١٦	٢٠	٥	٢٠	٣٤٠
١٧	٩	٥		٤٤١	١٦	٢٠	٤	٢	٣٩١	١٨		٤	٢٠	٣٤١
١٧	١٦	٥		٤٤٢	١٧	١٠	٦	٧	٣٩٢	١٦	٦	٦	٢٠	٣٤٢
١٧	١٢	٥		٤٤٣	١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٣
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤	١٧	٣	٥		٣٩٤	١٦	٧	٥		٣٤٤
١٧		٥	١٤	٤٤٥	١٦	٣	٧	٢٥	٣٩٥	١٦	١٧	٦	٤	٣٤٥
١٥	١٤	٥		٤٤٦	١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦	١٧	٢٠	٦	٤	٣٤٦
١٧	٤	٤	١٦	٤٤٧	١٤	١٦	٥	٤	٣٩٧	١٦	١٩	٥	١٩	٣٤٧
١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨	١٤	٩	٥		٣٩٨	١٧	١٩	٧	١٩	٣٤٨
١٧	٣	٥		٤٤٩	١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩	١٨		٥	١٤	٣٤٩
١٦	١٢	٥	٧	٤٥٠	١٦	٢٢	٤		٤٠٠	١٦	٧	٥	٢١	٣٥٠

(١) وفيما ثبت الماء الى نصف بابه . (٢) وانصرف الى التقصان لأربع بقين من بابه

امـر النـيـل

سـنـون هـجـريـة	نـهـايـة التـحـاريـق		نـهـايـة الـفيـضان		سـنـون هـجـريـة	نـهـايـة التـحـاريـق		نـهـايـة الـفيـضان		سـنـون هـجـريـة	نـهـايـة التـحـاريـق		نـهـايـة الـفيـضان	
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
٤٥١	١٢	٣	٢٣	١٥	٥٠١	٥	٧	١٥	١٧	٥٠١	٥	٧	١٥	١٧
٤٥٢	٢٢	٥	٩	١٦	٥٠٢	١٨	٦	٥	١٧	٥٠٢	١٨	٦	٥	١٧
٤٥٣	١٤	٣	١٨	١٦	٥٠٣	١٣	٦	٤	١٧	٥٠٣	١٣	٦	٤	١٧
٤٥٤	٦	٤		١٧	٥٠٤	٣	٧	٤	١٧	٥٠٤	٣	٧	٤	١٧
٤٥٥	١٥	٧	١٢	١٩	٥٠٥	١٣	٧	١١	١٨	٥٠٥	١٣	٧	١١	١٨
٤٥٦	١٢	٥	٣	١٦	٥٠٦	١٥	٨	٢	١٨	٥٠٦	١٥	٨	٢	١٨
٤٥٧	١٤	٤	١٠	١٦	٥٠٧	١٥	٨	٢	١٨	٥٠٧	١٥	٨	٢	١٨
٤٥٨	٢٤	٣	١٧	١٦	٥٠٨	١٤	٧	٦	١٧	٥٠٨	١٤	٧	٦	١٧
٤٥٩	٢٠	٦	٧	١٦	٥٠٩	١٦	٧		١٨	٥٠٩	١٦	٧		١٨
٤٦٠	٢٤	٦	٦	١٥	٥١٠	١٩	٧	٦	١٨	٥١٠	١٩	٧	٦	١٨
٤٦١	٣	٤	١٨	١٧	٥١١	١٢	٧	١٩	١٧	٥١١	١٢	٧	١٩	١٧
٤٦٢	١٠	٤		١٧	٥١٢		٧	١٠	١٧	٥١٢		٧	١٠	١٧
٤٦٣	١٠	٤	٣	١٦	٥١٣	٢١	٦	٧	١٦	٥١٣	٢١	٦	٧	١٦
٤٦٤	١٠	٤	١٠	١٦	٥١٤	١٢	٧	١	١٨	٥١٤	١٢	٧	١	١٨
٤٦٥	١٧	٣	٧	١٦	٥١٥	٤	٧	٨	١٨	٥١٥	٤	٧	٨	١٨
٤٦٦	٢٠	٥	٩	١٥	٥١٦	٢٦	٦	٧	١٦	٥١٦	٢٦	٦	٧	١٦
٤٦٧	١٩	٣	١٢	١٦	٥١٧	١٠	٨	٩	١٧	٥١٧	١٠	٨	٩	١٧
٤٦٨	٢	٤	٣	١٦	٥١٨	٢٤	٧	٨	١٦	٥١٨	٢٤	٧	٨	١٦
٤٦٩	١٧	٣	٧	١٧	٥١٩	٣	٩	١	١٨	٥١٩	٣	٩	١	١٨
٤٧٠	٢٢	٤	١٤	١٦	٥٢٠	٣	٨	٢٣	١٧	٥٢٠	٣	٨	٢٣	١٧
٤٧١	٢٧	٥	١٤	١٧	٥٢١	١٧	٨	١٥	١٦	٥٢١	١٧	٨	١٥	١٦
٤٧٢	٨	٥	١٠	١٧	٥٢٢	٨	٧		١٨	٥٢٢	٨	٧		١٨
٤٧٣	٢١	٤	١٨	١٧	٥٢٣	١٦	٧	٢	١٧	٥٢٣	١٦	٧	٢	١٧
٤٧٤	١٨	٥	١٣	١٨	٥٢٤	٤	٧	٤	١٧	٥٢٤	٤	٧	٤	١٧
٤٧٥	١٤	٨	١٠	١٧	٥٢٥	٢	٧	٨	١٧	٥٢٥	٢	٧	٨	١٧
٤٧٦	١٧	٥	١٥	١٦	٥٢٦	٧	٤	١١	١٦	٥٢٦	٧	٤	١١	١٦
٤٧٧	١٤	٥	١١	١٧	٥٢٧	٢٥	٥	١٥	١٧	٥٢٧	٢٥	٥	١٥	١٧
٤٧٨	١٧	٦	٢٠	١٧	٥٢٨	١٥	٧	٢٢	١٧	٥٢٨	١٥	٧	٢٢	١٧
٤٧٩	١٩	٦	١٧	١٧	٥٢٩	٢٤	٥	٣	١٨	٥٢٩	٢٤	٥	٣	١٨
٤٨٠	٥	٦	١٢	١٦	٥٣٠	٨	٦	٦	١٨	٥٣٠	٨	٦	٦	١٨
٤٨١	١٧	٥	٥	١٥	٥٣١		٦	١٦	١٧	٥٣١		٦	١٦	١٧
٤٨٢	١٨	٥	١٥	١٧	٥٣٢	١	٥	٣	١٧	٥٣٢	١	٥	٣	١٧
٤٨٣	٢٦	٥	٧	١٧	٥٣٣	١٤	٥	٥	١٨	٥٣٣	١٤	٥	٥	١٨
٤٨٤	٢٠	٤	٤	١٨	٥٣٤	١٨	٦	١٤	١٧	٥٣٤	١٨	٦	١٤	١٧
٤٨٥	٦	٦	٩	١٧	٥٣٥		٥	١٢	١٧	٥٣٥		٥	١٢	١٧
٤٨٦	٣	٦	٢٢	١٦	٥٣٦	٥	٤	١١	١٦	٥٣٦	٥	٤	١١	١٦
٤٨٧	٢	٦	٢٣	١٦	٥٣٧	١٦	٣		١٨	٥٣٧	١٦	٣		١٨
٤٨٨	٦	٥	١١	١٦	٥٣٨		٥	٤	١٨	٥٣٨		٥	٤	١٨
٤٨٩	١٧	٤	١٣	١٦	٥٣٩	١٤	٦	٥	١٧	٥٣٩	١٤	٦	٥	١٧
٤٩٠	١١	٤	٢١	١٦	٥٤٠	١٠	٤	٦	١٧	٥٤٠	١٠	٤	٦	١٧
٤٩١	٢٧ $\frac{1}{2}$	٤	١٢	١٧	٥٤١	٣	٥	٢٠	١٦	٥٤١	٣	٥	٢٠	١٦
٤٩٢	١٢	٦	١٠	١٨	٥٤٢	٣	٥	٢٢	١٨	٥٤٢	٣	٥	٢٢	١٨
٤٩٣	١٦	١٠	١٠	١٥	٥٤٣	٨	٧	٢	١٨	٥٤٣	٨	٧	٢	١٨
٤٩٤	١٨	٧	٥	١٦	٥٤٤	٢٤	٦	١٦	١٨	٥٤٤	٢٤	٦	١٦	١٨
٤٩٥	٨	٧	٥	١٦	٥٤٥	٢٤	٦	١٣	١٦	٥٤٥	٢٤	٦	١٣	١٦
٤٩٦	٨	٧	١٥	١٦	٥٤٦	٢	٦	١	١٨	٥٤٦	٢	٦	١	١٨
٤٩٧	١٢	٥	١٣	١٧	٥٤٧					٥٤٧				
٤٩٨	٥	٧	٥	١٨	٥٤٨					٥٤٨				
٤٩٩	٨	٨	١٣	١٦	٥٤٩					٥٤٩				
٥٠٠	٩	٨	١٢	١٨	٥٥٠	١٦	٥	١٧	١٧	٥٥٠	١٦	٥	١٧	١٧

امر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سـنـون هـجـريـة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سـنـون هـجـريـة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سـنـون هـجـريـة
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
				٦٩١					٦٤٦	١٨	٨	٤	٦	٦٠١
				٦٩٢					٦٤٧	١٧	١٢	٧	١٤	٦٠٢
				٦٩٣					٦٤٨	١٧	٤	٥		٦٠٣
				٦٩٤					٦٤٩	١٧	٧	٥	٧	٦٠٤
				٦٩٥					٦٥٠	١٦	$\frac{1}{3}$	٥	٢٠	٦٠٥
				٦٩٦					٦٥١	١٦		٥	٢٠	٦٠٦
				٦٩٧					٦٥٢	١٦	٦			٦٠٧
				٦٩٨					٦٥٣	١٧	١٠	٤	٦	٦٠٨
				٦٩٩					٦٥٤	١٦	٣	٤	١٠	٦٠٩
				٧٠٠					٦٥٥	١٦	٧	٣	١٤	٦١٠
				٧٠١					٦٥٦	١٧	١٨	٣	١٤	٦١١
				٧٠٢					٦٥٧	١٨	٨	٤		٦١٢
				٧٠٣					٦٥٨	١٧	١٠	٤	٤	٦١٣
				٧٠٤					٦٥٩	١٦	٢٢	٤	١٤	٦١٤
				٧٠٥					٦٦٠	١٦	٧	٦	٦	٦١٥
				٧٠٦					٦٦١	١٥	٢	٤	$\frac{1}{7}$	٦١٦
				٧٠٧					٦٦٢	١٦	٤	٣	$\frac{1}{7}$	٦١٧
				٧٠٨					٦٦٣	١٦	١٠	٣	٦	٦١٨
				٧٠٩					٦٦٤	١٧	٧	٣	٧	٦١٩
				٧١٠					٦٦٥	١٦	١٢	٤	$\frac{1}{7}$	٦٢٠
				٧١١					٦٦٦	١٧	٢	٣		٦٢١
				٧١٢					٦٦٧	١٥	١٥	٤	$\frac{1}{7}$	٦٢٢
				٧١٣					٦٦٨	١٧	١٢	٤	٢٠	٦٢٣
				٧١٤					٦٦٩	١٦	١٠	٤	٢٠	٦٢٤
				٧١٥					٦٧٠	١٦	٢٠	٥	١٩	٦٢٥
				٧١٦					٦٧١	١٦	١٠	٤	٣	٦٢٦
				٧١٧					٦٧٢	١٣	٢٣	٢		٦٢٧
				٧١٨					٦٧٣	١٦	١٠	١	$\frac{1}{7}$	٦٢٨
				٧١٩					٦٧٤	١٨		٣	٨	٦٢٩
				٧٢٠					٦٧٥	١٨	١٠	٤	٢٠	٦٣٠
				٧٢١					٦٧٦	١٨	١١	٩	١٤	٦٣١
				٧٢٢					٦٧٧	١٨	١٠	٥		٦٣٢
				٧٢٣					٦٧٨	(١)		٥	١٧	٦٣٣
				٧٢٤					٦٧٩	(٢)	١٨	٩	٧	٦٣٤
				٧٢٥					٦٨٠	١٨	٢٣	٨		٦٣٥
				٧٢٦					٦٨١	١٦	٨	٤	٢٠	٦٣٦
				٧٢٧					٦٨٢	١٧	١٥	٥	٨	٦٣٧
				٧٢٨					٦٨٣	١٦	٢٣	٥	٢٠	٦٣٨
				٧٢٩					٦٨٤					٦٣٩
				٧٣٠					٦٨٥					٦٤٠
				٧٣١					٦٨٦					٦٤١
				٧٣٢					٦٨٧					٦٤٢
				٧٣٣					٦٨٨					٦٤٣
				٧٣٤					٦٨٩					٦٤٤
				٧٣٥					٦٩٠					٦٤٥
				٧٣٦										

(١) مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرة .

(٢) هذا هو مبلغ الزيادة المتوّه عنه في السنة الماضية وهو ما استقرّ عليه الحال في هذه السنة .

(٣) من كنز الدرر هي والسنين التي تليها .

(٤) إن فيضان سنة ٧٣٥ تحوّل الى سنة ٧٣٦ (أى إن نهاية الفيضان تتم فيها)

ووجدت في ملحوظات الكتّابين ما يأتي :

أولاً — إنه عند ذكر فيضان سنة ٦٣٣ هجرية قال ما يأتي : (إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٦٣٤) .

ثانياً — إنه عند ذكر فيضان سنة ٧٣٥ قال ما يأتي : (إن فيضان سنة ٧٣٥ تحوّل الى سنة ٧٣٦) فزاد في تشجيعي لا سيما وأن السنة الأخيرة كانت قريبة عهد بالسنة التي توفي فيها المؤلف .

ثالثاً — وجدت فيه — زيادة عما ذكر — تواريخ نهاية الفيضان لستى ٣٤٠ و ٣٧١ هجرية .

فكان ذلك من أقوى البواعث لى على دقة مراجعة كل كتاب نوه بأى شىء عن أمر النيل .

ثم عثرت في كتاب الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادي على ما يأتي :

سنون ميلادية	سنون هجريّة	التحاريق		الفيضان		تاريخ نهاية التجاريق		
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	هجري	ميلادي	قبطي
١٢٠٠	٥٩٦			٢١	١٢	٢٦ القعدة سنة ٥٩٦	٩ أغسطس سنة ١٢٠٠	١١ ثوت سنة ٩١٧
١٢٠١	٥٩٧		٢	١٦	١٥	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	٢٠ يونيو سنة ١٢٠١	٣ الحجّة سنة ٥٩٧
١٢٠٢	٥٩٨	١ ٢/٣	١٦	الاقيراطا	١٦	٢٦ رمضان سنة ٥٩٨	٢١ مايو سنة ١٢٠٢	١٢ و ١٢ و ١٢ و ١٤ الحجّة
						٢٦ القعدة سنة ٥٩٦	٩ أغسطس سنة ١٢٠٠	١١ ثوت سنة ٩١٧
						٢٠ يونيو سنة ١٢٠١	٤ سبتمبر سنة ١٢٠١	٦ ثوت
						٢١ مايو سنة ١٢٠٢	١٢ و ١٢ و ١٢ و ١٤ الحجّة	٤ ثوت

ووجدت في كتاب كوكب الروضة لشيخ الإسلام الشيخ جلال الدين السيوطي فيضانات ٣٧ سنة وتحاريق ثمانى سنوات أخذت منها ما يأتى لمطابقة الباقي لما أخذ من غيره من الكتب ولعدم وجود هذا البيان بها :

سنون	تحاريق		فيضات		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٨٩			٢٢	١٧	انتهت زيادته الى ١٧ ذراعا و ٢٢ أصبعا فاشتد الغلاء .
٨٩٣	٢٠	٨			زاد قبل وقت أوانه نحو ذراعين وجاء القاع ٨ أذرع و ٢٠ أصبعا .

ولما راجعت كتاب نشق الأزهار في عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفى الحرکسى وجدت فيه زيادة عما وجدته في كتاب النجوم الزاهرة تحاريق وفيضان للسنين الآتية وإن كان يشتمل أيضا على تحاريق وفيضانات لعدة سنين أخرى وافق فيها صاحب النجوم صرفت النظر عن إثباتها هنا .

سنون هجرية	تحاريق		فيضان		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٨٢			١	٢٠	وثبت إلى آخر بابيه .
٨٨٤			٦	١٧	يغلب على الظن أنها لم تكن نهاية الفيضان لذكرها عند الوفاء فقط .
٨٨٨	٤	٦			غير موجود بخبة الفكر والخطط للرحوم على مبارك باشا .
٨٨٩			٢٢	١٧	وبكوكب الروضة أيضا وغير موجود بخبة الفكر والخطط .
٨٩٠	٢٠	٨			غير موجود بخبة الفكر والخطط .
٨٩٥	٨ أصابع	٧			» » »
٩٠٦			١٧	١٩	الجزء الثامن من المذكرات عن ابن إياس . وثبت إلى نصف بابيه .
٩٠٧			٥	١٩	» » » »
٩٠٨			١١	١٨	» » » » وكان نيلا شحيجا .
٩٠٩			١٣	١٨	» » » » وثبت إلى ٢٠ توت .
٩١١			٢	١٩	» » » »
٩١٢			١٨	١٨	» » » »
٩١٣			٥	١٩	» » » » وثبت إلى ٢٠ بابيه .
٩١٤			٢٢	١٨	» » » » أو آخر بابيه .
٩١٥			٢١	١٧	» » » » آخر توت .
٩١٦			٩	١٩	» » » » ١٩ توت .
٩١٧			١١	٢٠	» » » »
٩١٨			٤	١٩	» » » »
٩١٩			١٥	١٩	» » » »
٩٢٠			١٦	٢٠	» » » » وثبت إلى أوائل هاتور .
٩٢١			١٩ ١/٣		» » » »
٩٢٢		١٢		٢٠	وأخذت القاعدة في ١٩ جمادى الأولى وثبت إلى ٢٢ توت .
٩٢٣	١٦	٨	١٤	١٨	» » » » سانخ » آخر أيام بابيه .
٩٢٤	١٠	٦	٦	١٨	» » » » الثانية » ٢٧ رمضان .
٩٢٥	٢٠	٦	٨	١٩	» » » » ٢٠ » » شوال .
٩٢٦	١٠	٦	٥	١٨	» » » » ٥ رجب وثبت إلى ١٦ شوال الموافق أول يوم من بابيه
٩٢٧	٨	٦	٢٣	١٩	» » » » ١٥ » » ٢٧ » وأسمّر النيل عاليا إلى أو آخر بابيه
					وإن كان أقل من نهاية الفيضان .
٩٢٨	١٠	٧	٢١	١٨	أخذت القاعدة في ٢٥ رجب . وذكر في ٨ من شهر القعدة أن النيل ثبت إلى ١٨ ذراعا ٢١ أصبعا .

وقد علم لي كما هو مسطر بهذا الجدول تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة وتواريخ أقل درجات التحاريق لسبع من السنين . وأخذت من كتاب قطف الأزهار في الخطط والآثار للشيخ أبي السرور البكرى ما يأتي :

سنون	تحاريق		فيضان		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
١٠٤٤				١٩	لم يبلغ ما عدا ١٩ ذراعا
١٠٥١				١٥	بلغ النيل ١٥ ذراعا ووقع الغلاء والقحط
١٠٥٤			أصابع	٢٢	
١٠٥٥				٢٣	وهبط في ٢٥ بابيه

كشف فيضانات النيل المنادى بها

من سنة ١١٥٠ الى سنة ١٢١٥

الذى عمل بمعرفة الموسيو لوپير M. Lepère أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية التي كانت مرافقة للجيش الفرنسي عند احتلاله مصر مأخوذ عن كتابات عدّة رجال من مشاهير العرب ولكنه غير واثق من دقته

ملاحظات	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	ملاحظات	ملاحظات	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	ملاحظات
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع				ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
حسن	٢٣	١٢			١١٨٣		ضعيف	٢٠	١٨			١١٥٠	
ضعيف	٢١	١٢			١١٨٤		مفرط	٢٤	١٢			١١٥١	
حسن	٢٣	٦			١١٨٥		حسن	٢٣	١٢			١١٥٢	
غير كاف	*١٩	١٦			١١٨٦		مفرط	٢٤	٦			١١٥٣	
ضعيف	٢١	٦			١١٨٧		حسن	٢٣	٨			١١٥٤	
حسن	٢٢	٦			١١٨٨		»	٢٣	١٢			١١٥٥	
»	٢٣	١٢			١١٨٩		»	٢٢	١٢			١١٥٦	
ضعيف	٢١	٦			١١٩٠		»	٢٣				١١٥٧	
حسن	٢٢	١٢			١١٩١		مفرط	٢٤				١١٥٨	
»	٢٣	٦			١١٩٢		»	٢٣	١٩			١١٥٩	
مفرط	٢٤				١١٩٣		»	٢٤	٣			١١٦٠	
حسن	٢٣	١٢			١١٩٤	٨ يناير سنة ١٧٨٠	حسن	٢٢	٦			١١٦١	٢ يناير سنة ١٧٤٨
»	٢٢	٦			١١٩٥		ضعيف	٢١	١٢			١١٦٢	
غير كاف	*١٨	٦			١١٩٦		حسن	٢٣	٥			١١٦٣	
»	*١٨	٢			١١٩٧		مفرط	٢٤				١١٦٤	
»	*١٨	١٢			١١٩٨		حسن	٢٣	١٢			١١٦٥	
»	*٢٠				١١٩٩		مفرط	٢٤	٣			١١٦٦	
حسن	٢٢	٢			١٢٠٠		ضعيف	٢١	٦			١١٦٧	
»	٢٢	٧			١٢٠١		حسن	٢٣	٦			١١٦٨	
»	٢٢	١٢			١٢٠٢		مفرط	٢٤				١١٦٩	
»	٢٢	٢			١٢٠٣		»	٢٤	١٢			١١٧٠	
ضعيف	٢١	١٨			١٢٠٤		حسن	٢٢	١٢			١١٧١	
»	٢١				١١٠٥		ضعيف	٢١	١٩			١١٧٢	
غير كاف	*١٩	١٤			١٢٠٦		حسن	٢٢	١٧			١١٧٣	
»	*٢٠				١٢٠٧		»	٢٣	١٢			١١٧٤	
»	*١٩	١٢			١٢٠٨		ضعيف	٢٠	١٧			١١٧٥	
»	*١٩	٩			١٢٠٩		حسن	٢٣				١١٧٦	
ضعيف	٢٠	٢١			١٢١٠		»	٢٣	٦			١١٧٧	
»	٢٠	١٢			١٢١١		مفرط	٢٤				١١٧٨	
»	٢٠	١٦			١٢١٢		حسن	٢٣	٥			١١٧٩	
حسن	٢٢	٢٣			١٢١٣		»	٢٢	١٢			١١٨٠	
ضعيف	٢٠	٢٣			١٢١٤		ضعيف	٢٠	١٢			١١٨١	
حسن	٢٣	٢			١٢١٥		حسن	٢٣	٥			١١٨٢	

(*) ملحوظة — يعتبر النيل غير كاف إذا كان من ١٨ لغاية ٢٠

وضعيفا » » ٢٠ الى ٢٢

وحسنا » » ٢٢ الى ٢٣½

ومفرطا » » ٢٤ فصاعدا

وقد حرّر المرحوم محمود باشا الفلكي الجدول الآتي المشتمل على فيضانات نحو ستين سنة هجرية وتجاريق لبعض تلك السنين من سنة ١٢٤١ لغاية سنة ١٣٠١ وهو بالسنين الهجرية أيضا .

نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		سنون هجريّة	ملاحظات	نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		سنون هجريّة	ملاحظات
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
٢٤	٨	٦	١٤	١٢٧٢		١٩	٤			١٢٤١	
٢١	٢٢	٧		١٢٧٣		٢٢	١٨	٥	١٢	١٢٤٢	
٢١	١٤	٦	١	١٢٧٤		٢٢	١٨			١٢٤٣	
٢١	٧	٦	٣	١٢٧٥		٢١	١٤			١٢٤٤	
٢٤	٥	٦	٢٠	١٢٧٦		٢٤	٢			١٢٤٥	
٢٤	١٦	٧	٦	١٢٧٧		٢١	٨			١٢٤٦	
٢٣		٨	٤	١٢٧٨		٢٢	١١			١٢٤٧	
				١٢٧٩		٢١	٢٣			١٢٤٨	
٢٥	١	٨	٢	١٢٨٠		١٨	٢٣			١٢٤٩	
١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١		٢٣	١٠			١٢٥٠	
٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢		١٩	١٥			١٢٥١	
٢٥	١٤	٧	٢١	١٢٨٣		٢٠	١٧			١٢٥٢	
٢٢	٩	٧	١٩	١٢٨٤		١٩	٤			١٢٥٣	
١٩	١٣	٧	١٨	١٢٨٥		٢١	١٢			١٢٥٤	
٢٥	١٥	٧	٩	١٢٨٦		١٩	٢٣	٥	١٣	١٢٥٥	
٢٤	١٧	٧	٧	١٢٨٧		٢٣	١٨	٧	١٦	١٢٥٦	
٢٣	١٥	٧	١٨	١٢٨٨		٢٤		٥	١٤	١٢٥٧	
٢٣	١٨	٦	٩	١٢٨٩		٢٣	١٤	٨		١٢٥٨	
٢٠	١٢	٧	٣	١٢٩٠		٢٢	٦	٧	٥	١٢٥٩	
٢٦	١٢	٧	١	١٢٩١		٢٢	٣	٦	٧	١٢٦٠	
٢٣	٢١	٧	٧	١٢٩٢		٢٠	١٥	٦	٥	١٢٦١	١٠ يناير سنة ١٨٤٥
٢٤	١٥	٧	١٠	١٢٩٣		٢٣	٢٣	٦	٢١	١٢٦٢	
١٧	٣	٧	١١	١٢٩٤		٢٢	٢٣	٥	١٦	١٢٦٣	
٢٦	٦	٥	٢٢	١٢٩٥	٥ يناير سنة ١٨٧٨	٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	
٢٤	١١	١٠		١٢٩٦		٢٤	٥	٥	١١	١٢٦٥	
٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧		٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦	
٢٤	١	٧	٥	١٢٩٨		٢٤	٩	٦	١	١٢٦٧	
٢١	٩	٦	١١	١٢٩٩		٢١	٨	٦	٢٠	١٢٦٨	
٢٤	١	٦	٢٢	١٣٠٠		٢٤	٩	٦	٣	١٢٦٩	
١٩	٢١	٨	١١	١٣٠١		٢٣	٢٣	٦	١٦	١٢٧٠	
						٢٠	١٨	٧	١٢	١٢٧١	

أما ما يتعلق بتجاريق النيل وفيضانه من سنة ١٣٠٢ لغاية سنة ١٣٣٣ فقد أخذ من نسخ الوقائع المصرية فجاء مطابقا للدون بسجل وزارة الأشغال العمومية .

خلاصة

ما وصل اليه بحثنا بخصوص فيضانات النيل المبارك وتحاريره
من السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ .

ملاحظات	السنوات الميلادية			السنوات الهجرية			عدد
	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	
فيضانات وتحاريق أخذت من كتابي درر التيجان وكنز الدرر لأبي بكر عبد الله أيوب صاحب صرخد . وذلك عن المدة من السنة الأولى من الهجرة (٦٢٢ م) لغاية سنة ١٩ هـ (٦٤٠ م) ولم تدرج بكتابي نخبة الفكر والخطط التوفيقية للرحوم علي باشا مبارك .	١٩	١٨	١٩	١٩	١٩	١٩	١
فيضانات وتحاريق أخذت من جدول لكاترمير مستخرج من النجوم الزاهرة لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغر بردى بعد إصلاح ما فيه بمقابله على نسخة مخطوطة بيد المؤلف بمكتبة باريس الأهلية . وذلك عن المدة من سنة ٢٠ هـ (٦٤١ م) الى سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) وأضيف الى هذا الجدول فيضانات وتحاريق السنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ التي لم تكن مدرجة به ولا مدرجة أيضا بكتابي نخبة الفكر والخطط للرحوم علي باشا مبارك مع العلم بخلاف تلك المدة من تحاريق السنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٧٠٠ هـ . وقد وافق على ماجاء في كتاب النجوم الزاهرة كل من صاحبي كتابي درر التيجان وكنز الدرر وذلك عن المدة من ابتداء سنة ٢٠ هـ لغاية سنة ٧٣٥ هـ (١٣٣٤ م) إلا عدة سنين يخص آخر تلك المدة . ومحمد بن عبد الرحمن في كتابه التبر المسبوك في ذيل السلوك قد وافق على ما يخص المدة من سنة ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م) لغاية سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) .	٨٢٧	٨١٥	٨٢٤	٨٤٤	٨٤٨	٨٥٢	٢
وأضيف الى ما تقدم ما أخذ من الجزء الأخير من النجوم الزاهرة من نسخة المزارف المحفوظة بمكتبة باريس . وذلك عن المدة من سنة ٨٥٦ هـ (١٤٥٢ م) لغاية سنة ٨٧١ هـ (١٤٦٧ م) ولم تكن مدرجة بجدول كاترمير ولا بكتابي نخبة الفكر والخطط للرحوم علي باشا مبارك . وقد وافق علي ماجاء في سنة ٨٥٦ هـ السخاوي .							
ومن سنة ٨٧٢ هـ (١٤٦٨ م) لغاية سنة ٨٨١ هـ (١٤٧٦ م) لم أعر على فيضانات وتحاريق للك المدة .	٩						٣
فيضانات وتحاريق أخذت من كتاب نشق الأزهار في عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي الجركسي . وذلك عن المدة من سنة ٨٧٢ هـ (١٤٧٧ م) لغاية سنة ٩٢٨ هـ (١٥٢٢ م) ولم يذكر ما يتعلق منها من التحاريق والفيضان الخاص بالسنين ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩٥ بكتابي نخبة الفكر والخطط للرحوم علي باشا مبارك .	٤٦	١١	٢٥	١١	٢٥	٤٧	٤
جملة	٩٠١	٨٤٤	٨٦٨	٨٧٤	٨٩٣	٩٢٨	

عدد	السنوات الهجرية			السنوات الميلادية			ملاحظات
	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	
	٩٢٨	٨٧٤	٨٩٣	٩٠١	٨٤٤	٨٦٨	ما قبله
٥	٥٢			٥٠			المدة من سنة ٩٢٩ هـ (١٥٢٣ م) لغاية سنة ٩٨٠ هـ (١٥٧٢ م) لم أعر على ما يتعلق بتحاريقها وفيضانها .
٦	١١		٢	١١		٢	والمدة من سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) الى سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لم أعلم لها تحاريق ولا فيضان إلا فيضان سنتي ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) و ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) للا ميررادور قبل البولوني .
٧	١٥٨	٥٧	٦٨	١٥٣	٥٧	٦٨	والمدة من سنة ٩٩٢ هـ (١٥٨٤ م) لغاية سنة ١١٤٩ هـ (١٧٣٦ م) قال المرحوم على باشا مبارك إنه أخذ ما يخص ٣٠ سنة من تلك المدة من التحاريق والفيضان من أوراق شيخ المناداة . وارتعلق بفيضانات سبع سنين متفرقة من كتب الفرنج والعرب . وما يتعلق بالباقي أخذه من الجبرقي وأبن إياس . ولكن لم أجد في تاريخ الجبرقي إلا ما يتعلق بأمر وفاء النسل ولم يذكر مقادير تحاريق ولا فيضان أي سنة . وأبن إياس لم يكن على قيد الحياة في تلك المدة فعالميا كان معوله على قوائم شيخ المناداة . وأما المدة من سنة ١٠٤٤ هـ (١٦٣٤ م) لغاية سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) فقد أخذت من كتاب قطف الأزهار للسور البكري ولم يذكر منها ما يتعلق بفيضانات سنتي ١٠٥٤ و ١٠٥٥ بكتابي نخبة الفكر والخطط للرحوم على باشا مبارك .
٨	٦٦	٢٤	٦٦	٦٤	٢٤	٦٤	والمدة من سنة ١٠٥٦ هـ (١٦٤٦ م) لغاية سنة ١١٤٩ هـ (سنة ١٧٣٦ م) قال المرحوم على باشا مبارك : إنه أخذها من قوائم شيخ المناداة .
٩	٢٥	٤	١	٢٥	٤	١	فيضانات أخذت من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة العلمية المرافقة للحملة الفرنسية . وذلك من سنة ١١٥٠ هـ (١٧٣٧ م) لغاية سنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) أما التحاريق فقد قال المرحوم على باشا مبارك : إنه أخذها من قوائم شيخ المناداة . أما تحاريق سنتي ١٢١٤ هـ (١٧٩٩ م) و ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) فقد أخذتهما من كتاب البعثة العلمية الفرنسية ولم يدرجا بكتابي نخبة الفكر والخطط .
١٠	٦١	٥١	٦١	٥٩	٥١	٥٩	والمدة من سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) لغاية سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) لم أعر على فيضانات ولا تحاريق خاصة بها غير أربع تحاريق وفيضان واحد قال المرحوم على باشا مبارك : لأنها أخذت من قوائم شيخ المناداة .
١١	٣١	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	فيضانات وتحاريق المدة من سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٦ م) لغاية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) مع خلوص سنة ١٢٤١ من التحاريق وخلو المدة من سنة ١٢٤٣ لغاية سنة ١٢٥٤ من التحاريق . وخلوص سنة ١٢٧٩ من التحاريق أيضا وجدت مدرجة بجدول منسوب للرحوم محمود باشا الفلكي وقد طابق ما بالجدول المذكور من سنة ١٢٧١ هـ (١٨٥٤ م) لغاية سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٧٢ م) لجدول فيضان النيل للسوريسوت المدرج بكتاب الاحصاء المطبوع سنة ١٨٧٣ م . ووافقت المدة من سنة ١٢٩٠ هـ (١٨٧٣ م) لغاية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) ما هو مبين بسجل مناسيب النيل يوميا المعد لذلك بنظارة الأشغال وقد وجدت نسخا من الوقائع المصرية يطابق ما بها فيضانات وتحاريق تلك السنين .
	١٣٣٢	١٠٤١	١٢٢٢	١٢٩٣	١٠١٠	١٩٠٢	فيضانات وتحاريق المدة من سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) لغاية سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) أخذت من الجرائد الرسمية وروجعت على سجل مناسيب النيل المحفوظ بنظارة الأشغال .
							جملة

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لسنة المحرم	سنة	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
١١ نوفمبر ١٠٦٧	١٠٦٨	٤٦٠	سنة	سنة	نقص النيل في هذه السنة والتي بها فكان الغلاء العظيم الذى لم يسمع بمثله من عهد يوسف واشتد القحط والوباء سبع سنين (الذهبي) (كوكب الروضة) .
٦ سبتمبر ١٠٧٣	١٠٧٣	٤٦٦	٢٧ توت ٧٩٠	٢٤ سبتمبر ١٠٧٣	وكان مقدار النيل ١٦ ذراعا وأصبعا (النجوم الزاهرة) .
١٦ أغسطس ١٠٧٥	١٠٧٥	٤٦٨	نصف توت ٧٩٢	١٣ » ١٠٧٥	(النجوم الزاهرة) .
٥ » ١٠٧٦	١٠٧٦	٤٦٩	أواخر توت ٧٩٣	١٧ » ١٠٧٦	من الجزء نمرة ١٧٧٧ من النجوم الزاهرة بالمكتبة الأهلية بباريس .
٢٥ يولييه ١٠٧٧	١٠٧٧	٤٧٠	رابع النسيء ٧٩٣	٢٧ أغسطس ١٠٧٧	فتح الخليج يوم ١٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا ونقص في ١٣ بابه (النجوم الزاهرة) .
١٤ » ١٠٧٨	١٠٧٨	٤٧١	٣ توت ٧٩٥	٣١ » ١٠٧٨	فتح الخليج يوم ٢٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ونقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .
٤ » ١٠٧٩	١٠٧٩	٤٧٢			فتح الخليج يوم ٢٠ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا ونقص في ٢ بابه (النجوم الزاهرة) .
٢٢ يونيه ١٠٨٠	١٠٨٠	٤٧٣	٢٥ توت ٧٩٧	٢٢ سبتمبر ١٠٨٠	فتح الخليج يوم ٥ توت والماء على ١٥ ذراعا و ١٥ أصبعا ونقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .
١١ » ١٠٨١	١٠٨١	٤٧٤	أول النسيء ٧٩٧	٢٤ أغسطس ١٠٨١	فتح الخليج يوم ٢٥ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ونقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .
١ » ١٠٨٢	١٠٨٢	٤٧٥			بلغ الماء في ٢٥ توت ١٤ ذراعا ولكن كانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ١٠ أصابع ونقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .
٢١ مايو ١٠٨٣	١٠٨٣	٤٧٦	٨ توت ٨٠٠	٦ سبتمبر ١٠٨٣	فتح الخليج في ٢ النسيء ونقص في ٩ بابه (النجوم الزاهرة) .
١٠ » ١٠٨٤	١٠٨٤	٤٧٧	آخر النسيء ٨٠٠	٢٨ أغسطس ١٠٨٤	فتح الخليج في ٢٤ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا ونقص في ٢٠ توت بعد أن بلغ ١٧ ذراعا و ١٣ أصبعا (النجوم الزاهرة) .
١٨ أبريل ١٠٨٦	١٠٨٦	٤٧٩	١٣ جمادى أول ٨٠٢	٢٦ » ١٠٨٦	(النجوم الزاهرة) .
٨ » ١٠٨٧	١٠٨٧	٤٨٠	آخر النسيء ٨٠٣	٢٩ » ١٠٨٧	نقص في ٤ بابه (النجوم الزاهرة) .
٢٣ مارس ١٠٨٨	١٠٨٨	٤٨١			هلك الزرع والغلات والمخازن من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .
٢٣ فبراير ١٠٩١	١٠٩١	٤٨٤			انتهت الزيادة الى ١١ ذراعا وأصبعا ثم هبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
١ مارس ١١٢٣	١١٢٣	٥١٧			انتهت الزيادة الى ١٦ ذراعا ثم هبط ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .
١٩ فبراير ١١٢٤	١١٢٤	٥١٨	٢٤ رجب ٨٤١	٧ سبتمبر ١١٢٤	كانت الوفاء على ١٦ ذراعا و ١١ أصبعا ثم نقص ولم يثبت فوقه الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء في حदन المخاضرة (عز السمر ثم هان) .
١١ مايو ١١٤٩	١١٤٩	٥٤٤			كان النيل عاليا (كوكب الروضة) .
٣٠ نوفمبر ١١٦٣	١١٦٣	٥٥٩			عظمت زيادة النيل وبلغ ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفارت الآبار (كوكب الروضة) .
١٠ يونيه ١١٧٦	١١٧٦	٥٧٢			فتح الخليج في ٢٠ رمضان (كوكب الروضة) .
٢٨ مايو ١١٨٠	١١٨٠	٥٧٦	٢٦ مسرى ٨٩٦	١٩ أغسطس ١١٨٠	بلغت الزيادة ١٦ ١/٢ ذراعا (تقلا عن القاضى الفاضل) .
١٧ » ١١٨١	١١٨١	٥٧٧	١٦ » ٨٩٧	١٨ » ١١٨١	قال صاحب المرأة : هبط النيل بدرجة لم يعهد حصولها الا مرة واحدة في دولة الفاطميين واشتد الوباء ومات نحو ثلاثة أرباع أهل البلاد وكان وفاء النيل في ١٦ مسرى من هذه السنة .
١٧ » ١١٨١	١١٨١	٥٧٧			فتح الخليج في ٤ ربيع الثانى والماء على ١٦ ذراعا و ١٥ أصبعا وقال الناس سنة سبع اقترست أسباب الحياة (كوكب الروضة) .
٧ » ١١٨٢	١١٨٢	٥٧٨			بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وهذا الحد كان يسمى وقتها الحجة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين (المذكرات) .

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة ١٢٠٠ ١٢٠١	سنة ١٢٠٢ ١٢٠٣	مطابقة التاريخ الميلادي لغرة المحرم
عظمت زيادة النيل (ابن إلياس) والجزء الثامن من المذكرات نقلت عن المقرئ في الخطوط وهذا من النوادر الغربية التي لم يسمع بمثله قط .	سنة ١١٨٣	سنة ٩٠٠	سنة ٥٧٩	٥٧٩	١١٨٣	٢٦ ابريل ١١٨٣
بلغت الزيادة ١٦ ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر (ابن إلياس) .				٥٨٠	١١٨٤	٤ » ١١٨٤
لم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء فوقع الغلاء وعدمت الأقوات من مصر واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فسأت من شدة الغلاء الثلث (المذكرات) .				٥٨٧	١١٩١	٢٩ يناير ١١٩١
كسر الخليج والماء على ١٣ ذراعا إلا ثلاث أصابع وشرقت الأراضي وعم الغلاء والبلاء (النجوم الزاهرة) (الذهبي في العبر) .				٥٩٦	١٢٠٠	٢٣ أكتوبر ١١٩٩
توقف النيل عن الزيادة في هذه السنة لغاية ٦ توت (٣ ذي الحجة) ولم يبلغ إلا ١٥ ذراعا و١٦ أصبعا وهبط من يومه . فحدث بمصر حوادث من جهة القمح والقنا والموت والمهاجرة ما لم يسبق له مثيل في القحوط السابقة (عبد اللطيف البغدادي وابن إلياس والمقرئ وكوكب الروضة) وقال العماد الكاتب في وصف حوادث هذه السنة : اشتد الغلاء وامتد البلاء وتحذت المجاعة وتفرقت الجماعة وهلك القوى فكيف الضعيف .				٥٩٧	١٢٠١	١٢ » ١٢٠٠
زاد النيل زيادة كثيرة ورخصت الأسعار (كوكب الروضة) .				٥٩٩	١٢٠٣	٢٠ سبتمبر ١٢٠٢
جاء في ابن إلياس أن النيل بلغ ١٦ ذراعا و٣ أصابع ولم يثبت فوق الغلاء وكان قاع النيل ذراعين . وواقفه ابن المتوج .				٦٢٧	١٢٣٠	٢٠ نوفمبر ١٢٢٩
قال ابن كثير : بلغ النيل بعد توقف كبير ١٦ ذراعا و٣ أصابع وكان غلاء شديد ووصل القمح خمسة دنائير (حسن المحاضرة) وجاء في ابن إلياس أن نهاية الفيضان كانت ١٦ ذراعا فقط .				٦٢٨	١٢٣١	٩ » ١٢٣٠
بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و٦ أصابع وطال مكته الى آخرها تور تخاف الناس عدم هبوطه (ابن إلياس وكوكب الروضة) .				٦٢٩	١٢٣٢	٢٩ أكتوبر ١٢٣١
ولم يقع مثله (نزعة الناظرين للشيخ مرعي) .	١٨ يولييه ١٢٤٠	٢٥ أيب ٩٥٦	٢٦ الحجة ٦٣٧	٦٣٧	١٢٤٠	٣ أغسطس ١٢٣٩
شح النيل ولم يثبت فوق الغلاء (ابن إلياس) .				٦٦١	١٢٦٣	١٥ نوفمبر ١٢٦٢
أوفى النيل أول أيام النسيء (كوكب الروضة) .	٢٤ أغسطس ١٢٧٣	٩٦٦ أول النسيء	٨ صفر ٦٧٢	٦٧٢	١٢٧٣	١٨ يولييه ١٢٧٣
بلغ النيل ١٥ ذراعا و٣ أصابع ولم يثبت فوق الغلاء (ابن إلياس) .				٦٩٣	١٢٩٤	٢ ديسمبر ١٢٩٣
بلغت زيادة النيل ١٦ ذراعا و١٧ أصبعا ثم هبط وحصل بديار مصر غلاء شديد (ابن إلياس والنجوم الزاهرة وحسن المحاضرة) .	٢٩ أغسطس ١٢٩٥	٦ النسيء ١٠١١	١٧ شوال ٦٩٤	٦٩٤	١٢٩٥	٢١ نوفمبر ١٢٩٤
(النجوم الزاهرة) .	١٢٩٦ » ١٧	٢٤ مسرى ١٠١٢	١٦ » ٦٩٥	٦٩٥	١٢٩٦	١٠ » ١٢٩٥
بلغت زيادة النيل الى أول توت ١٥ ذراعا و١٨ أصبعا ثم نقص ولم يوف (حسن المحاضرة وابن إلياس) .				٦٩٦	١٢٩٧	٣٠ أكتوبر ١٢٩٦
أوفى بعد توقف (حسن المحاضرة وابن إلياس) .	٢٨ » ١٢٩٨	٥ النسيء ١٠١٤	١٩ القعدة ٦٩٧	٦٩٧	١٢٩٨	١٩ أكتوبر ١٢٩٧
(حسن المحاضرة وكوكب الروضة) .	١٠ سبتمبر ١٣٠٠	١٣ توت ١٠١٧	٢٤ الحجة ٦٩٩	٦٩٩	١٢٩٩	٨ سبتمبر ١٢٩٩
قال ابن أبي جملة قد زاد النيل حتى غرق البلاد ووقع الوباء وعم البلاء (كوكب الروضة) .				٧٠٢	١٣٠٣	٢٦ أغسطس ١٣٠٢
أوفى بعد توقف وانتهت الزيادة الى ١٥ ذراعا و١٧ أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء (ابن إلياس وحسن المحاضرة وكوكب الروضة) .	١ سبتمبر ١٣٠٤	٤ توت ١٠٢١	٢٨ محرم ٧٠٤	٧٠٤	١٣٠٤	٤ » ١٣٠٤
(حسن المحاضرة) .	١ » ١٣٠٥	٤ » ١٠٢٢	١٠ صفر ٧٠٥	٧٠٥	١٣٠٥	٢٤ يولييه ١٣٠٥
توقف النيل واستسقى الناس فلم يسقوا وانتهت زيادته في ٢٧ توت الى ١٥ ذراعا و١٧ أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء . وفي ١٧ بابه نقص جملة واحدة (حسن المحاضرة وكوكب الروضة وابن إلياس) .	١٦ أكتوبر ١٣٠٩	١٩ بابه ١٠٢٦	٣ ربيع الثاني ٧٠٩	٧٠٩	١٣٠٩	١١ يونيه ١٣٠٩
(ابن إلياس وكوكب الروضة) .	٢٨ أغسطس ١٣١٣	٥ النسيء ١٠٢٩	٦ جماد أول ٧١٣	٧١٣	١٣١٣	٢٨ ابريل ١٣١٣

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهو سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	سنة	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
١٦ مارس ١٣١٧	١٣١٧	١٢ جمادى أول ٧١٧	٢٩ أبيب ١٠٣٣	٢٣ يولييه ١٣١٧	وكان الماء على ١٦ ذراعا (ابن إياس) وجاء في كوكب الروضة أن فتح الخليج كان ثانى يوم مع النقص ثم زاد زيادة عظيمة . (النجوم الزاهرة) . (» ») (» »)
٣١ يناير ١٣٢١	١٣٢١	٢٢ رجب ٧٢١	٢ النسيء ١٠٣٧	٢٥ أغسطس ١٣٢١	قال ابن المتوج : إن النيل بلغ ١٦ ذراعا و ٣ أصابع بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنائير (الاردب) . وذكر المقرئى أنه بلغ ١٣ ذراعا و ١٣ أصبعا وأن مقدار التحريق كان ذراعين (كوكب الروضة) .
٢٠ » ١٣٢٢	١٣٢٢	١٠ شعبان ٧٢٢	أول النسيء ١٠٣٨	٢٤ » ١٣٢٢	كانت زيادة النيل ١٨ ذراعا و ٦ أصابع وتأخر نزوله حتى خاف الناس عدم هبوطه (كوكب الروضة) .
١٨ ديسمبر ١٣٢٤	١٣٢٥	١٤ رمضان ٧٢٥	» ١٠٤١	٢٤ » ١٣٢٥	جاء في كنز الدرر أن الوفاء كان في ٢٠ مسرى وفتح الخليج في يومها والماء على ١٦ ذراعا . (النجوم الزاهرة) . (» »)
٢٧ نوفمبر ١٣٢٦	١٣٢٧	٧٢٧			بلغت الزيادة ١٦ ذراعا و ١٠ أصابع ثم هبط سريعا فشرقت الأرضى ووقع الغلاء (ابن إياس) وذكر كوكب الروضة أصابع . تأخر النيل في بلوغه درجة الفيضان (كوكب الروضة) .
٥ » ١٣٢٨	١٣٢٩	٧٢٩			بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا فغرقت البساتين وانقطعت الطرق والجسور (ابن إياس وكوكب الروضة) .
١٥ أكتوبر ١٣٣٠	١٣٣١	٨ القعدة ٧٣١	٢٠ مسرى ١٠٤٧	١٣ أغسطس ١٣٣١	كان التحريق شديدا (كوكب الروضة) مع أن صاحب النجوم قال أن التحريق كان ه أذرع .
٣١ أغسطس ١٣٣٥	١٣٣٥	٩ محرم ٧٣٦	يوم النيروز ١٠٥٢	٣٠ » ١٣٣٥	كان التحريق شديدا (كوكب الروضة) مع أن صاحب النجوم قال أن التحريق كان ٤ أذرع و ٢٠ أصبعا .
٣٠ يولييه ١٣٣٧	١٣٣٧	غرة صفر ٧٣٨	أول توت ١٠٥٤	٢٩ » ١٣٣٧	بلغ النيل ١٧ ذراعا وهبط في ٥ توت فشرقت بلاد كثيرة ووقع الغلاء وتوالى الشراق ثلاث سنين فشق الأمر على الناس (كوكب الروضة وابن إياس) .
٢٠ » ١٣٣٨	١٣٣٨	٧٣٩			سنة شراق (كوكب الروضة) . (» » »)
٩ » ١٣٣٩	١٣٣٩	٧٤٠			ثبت إلى أول هاتور فدعا الناس بهبوطه (ابن إياس) وبلغ ١٩ ذراعا و ٤ أصابع (كوكب الروضة) .
٢٦ مايو ١٣٤٣	١٣٤٣	٧٤٤			قال المقرئى : كان النيل مما يتعجب منه فإن القاعدة كانت ١٢ ذراعا . وبلغ ١٩ ذراعا و ٩ أصابع وأبطل النداء عليه حتى بلغ ٢٤ ذراعا ونزح عدة مساكن وثبت إلى آخر بابه فدعوا الله بهبوطه (كوكب الروضة) .
٢٤ أبريل ١٣٤٦	١٣٤٦	٧٤٧			توقف النيل ولم يوف إلا في ٣ توت وبلغ ١٧ ذراعا و ٤ أصابع . ثم هبط سريعا ووقع الغلاء (كوكب الروضة) .
١ » ١٣٤٨	١٣٤٨	٧٤٩			طال مكث النيل فدعوا الله بهبوطه واستمر في ثبات إلى آخر هاتور وفات أوران الزراعة (حسن المحاضرة) . وجاء في كوكب الروضة أنه كان ٢٠ ذراعا وأصابع . وفى النجوم الزاهرة ١٨ ذراعا و ٤ أصابع .
١١ مارس ١٣٥٠	١٣٥٠	٧٥١			توقف النيل عن الزيادة وكسر السد بعد النيروز بنقص خمس أصابع عن الوفاء ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (ابن إياس وكوكب الروضة) .
٢٨ فبراير ١٣٥١	١٣٥١	٧٥٢			
١٨ » ١٣٥٢	١٣٥٢	٧٥٣			
٣ ديسمبر ١٣٥٨	١٣٥٩	٧٦٠			
٢٣ نوفمبر ١٣٥٩	١٣٦٠	٧٦١	١٤ رمضان ٧٦١	٦ مسرى ١٠٧٦	٣٠ يولييه ١٣٦٠
٢١ أكتوبر ١٣٦٢	١٣٦٣	٧٦٤	٢٠ القعدة ٧٦٤	٣ توت ١٠٨٠	١ سبتمبر ١٣٦٣
١٥ يولييه ١٣٧١	١٣٧١	٧٧٣			
٢٢ يونيو ١٣٧٣	١٣٧٣	٧٧٥	١٦ ربيع أول ٧٧٥	٩ توت ١٠٩٠	٦ سبتمبر ١٣٧٣

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكور الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك. وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لغرة الحرم
كان النيل عاليا واستمر حتى دعا الناس بهبوطه (كوكب الروضة وابن إياس) قال المقرئ: انتهت زيادة النيل إلى ٢٠ ذراعا و ٣ أصابع فعند ذلك طوفانا. وكتب صاحب نجر الدين عبد الرحمن بن عبد الرازي ابن مكناس إلى البدر الششتي رسالة في ذلك قال في مطلعها: رب اجعلنا في هذا الطوفان من الأمنين، وسلام على نوح في العالمين.	سنة	سنة	سنة	٧٨٤	١٣٨٢	١٧ مارس ١٣٨٢
مع علو النيل مكث طويلا ففرقت مواضع وتهدمت دور (كوكب الروضة) وذكر ابن إياس مقدار النيل وهو ٢٠ ذراعا و ٥ أصابع انتهت الزيادة إلى ١٩ ذراعا و ١٨ أصبعا وثبت إلى تاسع بابه فعند ذلك من النوادر (ابن إياس).	٣٠ يولييه ١٣٨٣	٦ مسرى ١٠٩٩	٢٨ جماد أول ٧٨٥	٧٨٥	١٣٨٣	٦ » ١٣٨٣
ثبت إلى آخر بابه فكان طوفانا (ابن إياس) وقال كوكب الروضة: رابع بابه. وقال: إن الوفاء كان في ثالث مسرى وانتهت الزيادة إلى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا (كوكب الروضة).	غاية يولييه ١٣٩١	٧ مسرى ١١٠٧	٢٨ شعبان ٧٩٣	٧٩٣	١٣٩١	٩ » ١٣٩٠
بلغ ١٩ ذراعا و ٨ أصابع وثبت إلى رابع بابه فكان طوفانا (كوكب الروضة).	٢٧ » ١٣٩٥	٣ » ١١١١	٨ شوال ٧٩٧	٧٩٧	١٣٩٥	٢٧ أكتوبر ١٣٩٤
(الجزء الثامن من المذكرات).	٣ أغسطس ١٣٩٧	١٠ » ١١١٣	٨ القعدة ٧٩٩	٧٩٩	١٣٩٧	٥ » ١٣٩٦
توقف النيل وكسر السد في أول توت مع نقص أربع أصابع على الوفاء ووقع الغلاء (كوكب الروضة) وجاء في النجوم الزاهرة أن النيل أوفى خامس توت.	٣٠ » ١٤٠٣	١ توت ١١٢٠	١١ صفر ٨٠٦	٨٠٦	١٤٠٣	٢١ يولييه ١٤٠٣
احترق النيل احتراقا شديدا (كوكب الروضة).				٨٠٧	١٤٠٤	١٠ » ١٤٠٤
(الجزء الثامن من المذكرات).	١٠ أغسطس ١٤٠٥	١٧ مسرى ١١٢١	١٣ صفر ٨٠٨	٨٠٨	١٤٠٥	١٩ يونيه ١٤٠٥
أوفى النيل وفتح الخليج في أول يوم من مسرى (كوكب الروضة) وقال ابن إياس: بلغ ٢٢ ذراعا وأصبعا وثبت إلى نصف هاتور لحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق أكثر البلاد وقال المقرئ: إن الوفاء كان في ٢٩ أبيب.	٢٤ يولييه ١٤٠٩	١ » ١١٢٥	١١ ربيع أول ٨١٢	٨١٢	١٤٠٩	١٦ مايو ١٤٠٩
(ابن إياس).	١٥ أغسطس ١٤١٢	١٧ » ١١٢٨	٢ جماد أول ٨١٥	٨١٥	١٤١٢	١٣ أبريل ١٤١٢
(»)	٢ » ١٤١٣	٩ » ١١٢٩	٤ » ٨١٦	٨١٦	١٤١٣	٣ » ١٤١٣
(»)	٤ » ١٤١٥	١١ » ١١٣١	٢٦ » ٨١٨	٨١٨	١٤١٥	١٣ مارس ١٤١٥
(»)	٣ » ١٤١٦	١٠ » ١١٣٢	٨ جماد الثاني ٨١٩	٨١٩	١٤١٦	١ » ١٤١٦
توقف النيل عن الزيادة واستقر الناس (كوكب الروضة) وجاء في ابن إياس أنه أوفى وكان نيلا شحيحا ولم يثبت روى نصف البلاد ووقع الشراق والغلاء.				٨٢٣	١٤٢٠	١٧ يناير ١٤٢٠
وبلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ٢٠ أصبعا (الجزء الثامن من المذكرات).	٢٥ يولييه ١٤٢١	أوائل مسرى ١١٣٧	٢٣ رجب ٨٢٤	٨٢٤	١٤٢١	٦ » ١٤٢١
انتهت الزيادة إلى ٢٠ ذراعا وأصبعا وثبت إلى نصف هاتور لحصل ضرر عظيم من عدم هبوطه وتمذر الزرع لقوات أوانه (المذكرات) وجاء في كوكب الروضة أن الوفاء كان في ٢٩ أبيب.	١٣ » ١٤٢٢	١٩ أبيب ١١٣٨	٣ شعبان ٨٢٥	٨٢٥	١٤٢٢	٢٦ ديسمبر ١٤٢١
(ابن إياس).	٩ أغسطس ١٤٢٣	١٦ مسرى ١١٣٩	٢١ » ٨٢٦	٨٢٦	١٤٢٣	١٥ » ١٤٢٢
(»)	٦ » ١٤٢٤	١٣ » ١١٤٠	١٠ رمضان ٨٢٧	٨٢٧	١٤٢٤	٥ » ١٤٢٣
(»)	٧ » ١٤٢٥	١٤ » ١١٤١	٢١ » ٨٢٨	٨٢٨	١٤٢٥	٢٣ نوفمبر ١٤٢٤
انتهت الزيادة إلى ١٧ ذراعا وأصبعين ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت فشرقت البلاد ووقع الغلاء (كوكب الروضة وابن إياس).				٨٣٠	١٤٢٦	٢ » ١٤٢٥
(ابن إياس).	٧ أغسطس ١٤٢٨	١٤ مسرى ١١٤٤	٢٥ شوال ٨٣١	٨٣١	١٤٢٧	١٢ أكتوبر ١٤٢٧
وهبط سريعا فشرق غالب البلاد ووقع الغلاء (ابن إياس).	٥ » ١٤٢٨	١٢ » ١١٤٥	٤ القعدة ٨٣٢	٨٣٢	١٤٢٨	١١ » ١٤٢٨
(ابن إياس).	١١ » ١٤٣٠	١٨ » ١١٤٦	٢٠ » ٨٣٣	٨٣٣	١٤٢٩	٣٠ سبتمبر ١٤٢٩

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك ، وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم	١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢	١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
١٩ سبتمبر ١٤٣٠	١٤٣٠	٨٣٤	٣ القعدة ٨٣٤	١٩ أييب ١١٤٧	١٣ يولييه ١٤٣١	(ابن إياس) وجاء في كوكب الروضة أنه أوفى في ٢٩ أييب .
٩ » ١٤٣١	١٤٣١	٨٣٥	٢٩ » ٨٣٥	٥ مسرى ١١٤٨	٢٩ » ١٤٣٢	(»)
١٨ أغسطس ١٤٣٣	١٤٣٣	٨٣٧	٢ محرم ٨٣٧ ١٤ الحجة ٨٣٧	٢٦ » ١١٤٩ ٢٨ أييب ١١٥٠	١٩ أغسطس ١٤٣٣ ٢٢ يولييه ١٤٣٤	أوفى النيل في هذه السنة مرتين (كوكب الروضة وابن إياس) .
٧ » ١٤٣٤	١٤٣٤	٨٣٨	٢٦ غاية ٨٣٨	٢ مسرى ١١٥١	٢٦ » ١٤٣٥	(ابن إياس) .
٥ يولييه ١٤٣٧	١٤٣٧	٨٤١	٤ صفر ٨٤١	١٤ » ١١٥٣	٧ أغسطس ١٤٣٧	(»)
٢٤ يونيه ١٤٣٨	١٤٣٨	٨٤٢	٢٧ » ٨٤٢	٢٦ » ١١٥٤	١٩ » ١٤٣٨	(»)
١٤ » ١٤٣٩	١٤٣٩	٨٤٣	١٧ » ٨٤٣	٦ » ١١٥٥	٢٩ يولييه ١٤٣٩	بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ١٠ أصابع (كوكب الروضة) .
٢ » ١٤٤٠	١٤٤٠	٨٤٤	٢٧ » ٨٤٤	٤ » ١١٥٦	٢٧ » ١٤٤٠	بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ٢١ أصبعا (كوكب الروضة) .
٢٢ مايو ١٤٤١	١٤٤١	٨٤٥	٢ ربيع الأول ٨٤٥	٢٧ أييب ١١٥٧	٢١ » ١٤٤١	السخاوى وقال ابن إياس : إن النيل زاد زيادة مفرطة في رابع بشونه ففرقت الأمكنة وحصل الضرر ووصل النيل في غير أوانه ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا واستمرت الزيادة عمالة حتى أوفى في ٢٧ أييب .
١٢ » ١٤٤٢	١٤٤٢	٨٤٦	١٤ » ٨٤٦	٢٩ » ١١٥٨	٢٣ » ١٤٤٢	(السخاوى)
١ » ١٤٤٣	١٤٤٣	٨٤٧	٦ ربيع الثانى ٨٤٧	١٠ مسرى ١١٥٩	٣ أغسطس ١٤٤٣	(»)
٢٠ إبريل ١٤٤٤	١٤٤٤	٨٤٨	١٩ » ٨٤٨	١٢ » ١١٦٠	٥ » ١٤٤٤	(»)
١٩ » ١٤٤٥	١٤٤٥	٨٤٩	٢ جمادى الأولى ٨٤٩	١٣ » ١١٦١	٦ » ١٤٤٥	(»)
٢٩ مارس ١٤٤٦	١٤٤٦	٨٥٠	٤ » ٨٥٠	٤ » ١١٦٢	٢٨ يولييه ١٤٤٦	(»)
١٩ » ١٤٤٧	١٤٤٧	٨٥١	١٨ » ٨٥١	٨ » ١١٦٣	١ أغسطس ١٤٤٧	(»)
٧ » ١٤٤٨	١٤٤٨	٨٥٢	٢٨ » ٨٥٢	٦ » ١١٦٤	٢٠ يولييه ١٤٤٨	(»)
٢٤ فبراير ١٤٤٩	١٤٤٩	٨٥٣	١٩ جمادى الثانى ٨٥٣	١٧ » ١١٦٥	١٠ أغسطس ١٤٤٩	توقف النيل عن الوفاء أياما (كوكب الروضة) .
١٤ » ١٤٥٠	١٤٥٠	٨٥٤	١٠ شعبان ٨٥٤	٢١ ثوت ١١٦٧	١٨ سبتمبر ١٤٥٠	خس النيل وكسر الخليج وقد بقي ثمانى أصابع من الوفاء وحصل غلاء شديد (السخاوى) . وجاء في كوكب الروضة لم يوف النيل وكسر الخليج وبقى على الوفاء أصبع فهبط وشرقت الأرضى ووقع الغلاء .
٣ » ١٤٥١	١٤٥١	٨٥٥	١٤ رجب ٨٥٥	١٩ مسرى ١١٦٨	١٢ أغسطس ١٤٥١	(السخاوى)
٢٣ يناير ١٤٥٢	١٤٥٢	٨٥٦	متصف رجب ٨٥٦	٩ » ١١٦٩	٢ » ١٤٥٢	(»)
١ » ١٤٥٤	١٤٥٤	٨٥٨	١١ شعبان ٨٥٨	١٣ » ١١٧٠	٦ » ١٤٥٤	(ابن إياس)
٢٢ ديسمبر ١٤٥٤	١٤٥٥	٨٥٩	٢٣ » ٨٥٩	١٥ » ١١٧١	٨ » ١٤٥٥	(»)
١١ » ١٤٥٥	١٤٥٥	٨٦٠	٢٦ » ٨٦٠	٦ » ١١٧٢	٣٠ يولييه ١٤٥٦	(»)
١٩ نوفمبر ١٤٥٧	١٤٥٨	٨٦٢	٢٣ رمضان ٨٦٢	١٢ » ١١٧٤	٥ أغسطس ١٤٥٨	(»)
٢٨ أكتوبر ١٤٥٩	١٤٦٠	٨٦٤	١٦ شوال ٨٦٤	١١ » ١١٧٦	٤ » ١٤٦٠	(»)
٦ » ١٤٦١	١٤٦١	٨٦٦	٢٧ القعدة ٨٦٦	٢٧ غاية ١١٧٨	٢٣ » ١٤٦٢	أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) .
٢٦ سبتمبر ١٤٦٢	١٤٦٣	٨٦٧	١٥ » ٨٦٧	٩ » ١١٧٩	٢ » ١٤٦٣	(ابن إياس)
١٥ » ١٤٦٣	١٤٦٤	٨٦٨	٢٨ » ٨٦٨	١٠ » ١١٨٠	٣ » ١٤٦٤	(»)
٣ » ١٤٦٤	١٤٦٥	٨٦٩	١٢ الحجة ٨٦٩	١٢ » ١١٨١	٥ » ١٤٦٥	(»)
١٣ أغسطس ١٤٦٦	١٤٦٦	٨٧١	٨ غرة المحرم ٨٧١	٢٠ » ١١٨٢	١٣ » ١٤٦٧	أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) ولقد قال ابن إياس : إن الوفاء كان في غاية ذى الحجة سنة ٨٧٠ الموافق ٢٠ مسرى وكل التقويم أجمعت على أن ٢٠ مسرى يطابق غرة المحرم سنة ٨٧١ .
٢ » ١٤٦٧	١٤٦٧	٨٧٢	٨ محرم ٨٧٢	١٦ » ١١٨٣	٩ » ١٤٦٧	(الجزء الثامن من المذكرات)
٢٢ يولييه ١٤٦٨	١٤٦٨	٨٧٣				أوفى بعد توقف وهبط سريعا أثناء ثوت وتزايد الغلاء (ابن إياس) .
١١ » ١٤٦٩	١٤٦٩	٨٧٤	٨ صفر ٨٧٤	٢٤ مسرى ١١٨٥	١٧ أغسطس ١٤٦٩	(ابن إياس)
٣٠ يونيه ١٤٧٠	١٤٧٠	٨٧٥	١٧ » ٨٧٥	٢٢ » ١١٨٦	١٥ » ١٤٧٠	(»)

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيريه وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الحرم
	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
(ابن إلياس) .	١٤٧١ أغسطس	١١٨٧ مسرى ٢٢	٨٧٦ صفر ٢٧	٨٧٦	١٤٧١	٢٠ يونيو ١٤٧١
(») .	١٤٧٢ » ١٤	١١٨٨ » ٢١	٨٧٧ ربيع أول ٩	٨٧٧	١٤٧٢	٨ » ١٤٧٢
(») .	١٤٧٣ يولييه ٢٩	١١٨٩ » ٥	٨٧٨ » ٣	٨٧٨	١٤٧٣	٢٩ مايو ١٤٧٣
(») .	١٤٧٤ أغسطس ١٣	١١٩٠ » ٢٠	٨٧٩ » ٢٨	٨٧٩	١٤٧٤	١٨ » ١٤٧٤
(») .	١٤٧٥ » ٦	١١٩١ » ١٢	٨٨٠ ربيع الثاني ٢	٨٨٠	١٤٧٥	٧ » ١٤٧٥
فتح السد أول يوم من مسرى وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا	١٤٧٧ يولييه ٢٤	١١٩٣ آخر أبيب	٨٨٢ » ١٢	٨٨٢	١٤٧٧	١٥ إبريل ١٤٧٧
و ٢١ أصبعا في أواخر بابه ففرقت الأراضي والطرق (ابن إلياس) .						
(ابن إلياس) وجاء في كوكب الروضة أن الوفاء كان في ٢٩ أبيب .	١٤٧٨ » ٢٨	١١٩٤ مسرى ٤	٨٨٣ » ٢٧	٨٨٣	١٤٧٨	١٤ » ١٤٧٨
وفتح السد في غاية أبيب (ابن إلياس) .	١٤٧٩ » ٢٣	١١٩٥ أبيب ٢٩	٨٨٤ جماد أول ٣	٨٨٤	١٤٧٩	٢٥ مارس ١٤٧٩
(ابن إلياس) .	١٤٨١ أغسطس ٨	١١٩٧ مسرى ١٥	٨٨٦ جماد الثاني ١٢	٨٨٦	١٤٨١	٢ » ١٤٨١
(الجزء الثامن من المذكرات) .	١٤٨٣ » ١١	١١٩٩ » ١٨	٨٨٨ رجب ٧	٨٨٨	١٤٨٣	٩ فبراير ١٤٨٣
انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و ٢٢ أصبعا وهبط بسرعة في أواخر	١٤٨٤ » ١١	١٢٠٠ » ١٨	٨٨٩ رجب ١٧	٨٨٩	١٤٨٤	٣٠ يناير ١٤٨٤
مسرى فاشتد الغلاء (كوكب الروضة وابن إلياس) .						
(عن ابن إلياس) انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا فاشتد الغلاء	١٤٨٥ » ١٣	١٢٠١ » ٢٠	٨٩٠ غرة شعبان	٨٩٠	١٤٨٥	١٨ » ١٤٨٥
(كوكب الروضة) .						
(ابن إلياس) .	١٤٨٦ » ١١	١٢٠٢ » ١٨	٨٩١ » ١٠	٨٩١	١٤٨٦	٧ » ١٤٨٦
(») .	١٤٨٧ » ١١	١٢٠٣ » ١٨	٨٩٢ » ٢٠	٨٩٢	١٤٨٧	٢٨ ديسمبر ١٤٨٧
(») .	١٤٨٨ » ٤	١٢٠٤ » ١١	٨٩٣ » ٢٥	٨٩٣	١٤٨٨	١٧ » ١٤٨٧
(») وفي كوكب الروضة الوفاء في ٥ مسرى وكسر السد	١٤٨٩ يولييه ٣٠	١٢٠٥ » ٦	٨٩٤ رمضان ٢	٨٩٤	١٤٨٩	٥ » ١٤٨٨
في ٦ منه .						
(ابن إلياس وكوكب الروضة .	١٤٩٠ » ٢٨	١٢٠٦ » ٤	٨٩٥ » ٩	٨٩٥	١٤٩٠	٢٥ نوفمبر ١٤٨٩
الموافق ليلة عيد الفطر وكسر السد ثاني شوال (ابن إلياس وكوكب الروضة)	١٤٩١ » ٢٨	١٢٠٧ » ٤	٨٩٦ » ٢٠	٨٩٦	١٤٩١	١٤ » ١٤٩٠
(ابن إلياس) وكوكب الروضة وسارت بالبشرى في البلاد رسائل .	١٤٩٢ أغسطس ٨	١٢٠٨ » ١٥	٨٩٧ شوال ١٣	٨٩٧	١٤٩٢	٤ » ١٤٩١
(») .	١٤٩٣ » ٥	١٢٠٩ » ١٢	٨٩٨ » ٢١	٨٩٨	١٤٩٣	٢٣ أكتوبر ١٤٩٢
أوفي بعد توقف وفتح الخليج يوم ٢٨ فكان الوفاء متأخرا نحو	١٤٩٧ » ٢٠	١٢١٣ » ٢٧	٩٠٢ الحجة ٢١	٩٠٢	١٤٩٦	٩ سبتمبر ١٤٩٦
٢٠ يوما ولم يعم سوى أيام وهبط سريرا فشرقت الأراضي وارتفعت						
الأسعار (ابن إلياس) .						
أوفي النيل في هذه السنة مرتين الأولى في ٢٩ مسرى والثانية	١٤٩٨ » ٢٢	١٢١٤ » ٢٩	٩٠٤ محرم ٤	٩٠٤	١٤٩٨	١٩ أغسطس ١٤٩٨
في ٢٠ الحجة واستمر النيل في الثانية في ثبات الى أواخر بابه (ابن إلياس)	١٤٩٩ يولييه ٢٩	١٢١٥ » ٥	٩٠٤ الحجة ٢١	٩٠٤		
وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٧ أصبعا وثبت الى نصف بابه	١٥٠٠ أغسطس ٢	١٢١٦ » ٩	٩٠٦ محرم ٦	٩٠٦	١٥٠٠	٧ يولييه ١٥٠٠
(ابن إلياس) .						
فتح السد في ٩ مسرى (ابن إلياس) .	١٥٠١ » ١	١٢١٧ » ٨	٩٠٧ » ١٥	٩٠٧	١٥٠١	١٧ » ١٥٠١
وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا وكانت نيلا شحيحا	١٥٠٢ » ٢	١٢١٨ » ٩	٩٠٨ » ٢٦	٩٠٨	١٥٠٢	٧ » ١٥٠٢
(ابن إلياس) .						
وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وثبت الى ٢٠ ثوت	١٥٠٣ » ١٩	١٢١٩ » ٢٥	٩٠٩ صفر ٢٤	٩٠٩	١٥٠٣	٢٦ يونيو ١٥٠٣
(ابن إلياس) .						
(ابن إلياس) .	١٥٠٤ » ٢	١٢٢٠ » ٩	٩١٠ » ٢٠	٩١٠	١٥٠٤	١٤ » ١٥٠٤
انتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا وأصبحت وهبط سريرا (المذكرات) .	١٥٠٥ » ١٣	١٢٢١ » ٢٠	٩١١ ربيع أول ١٢	٩١١	١٥٠٥	٤ » ١٥٠٥
(ابن إلياس) .	١٥٠٦ » ٣	١٢٢٢ » ١٠	٩١٢ » ١٢	٩١٢	١٥٠٦	٢٤ مايو ١٥٠٦
وثبت على ١٩ ذراعا وأصبحت الى ٢٠ بابه (ابن إلياس) .	١٥٠٧ » ٧	١٢٢٣ » ١٤	٩١٣ » ٢٧	٩١٣	١٥٠٧	١٣ » ١٥٠٧

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيريه وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	١٥٠٠ ١٥٠٠ ١٥٠٠	١٥٠٠ ١٥٠٠ ١٥٠٠	مطابقة التاريخ الميلادي لغرة المحرم
وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ٢٢ أصبعا وثبت الى آخر بابه (ابن إياس) .	١٥٠٨ أغسطس ٧	١٤ مسرى ١٢٢٤	٩ ربيع الثاني ٩١٤	٩١٤	١٥٠٨	٢٠ مايو ١٥٠٨
وانتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و ٢١ أصبعا وثبت الى آخر توت (ابن إياس) .	١٥٠٩ » ١٣	٢٠ » ١٢٢٥	٢٦ » ٩١٥	٩١٥	١٥٠٩	٢١ ابريل ١٥٠٩
وثبت على ١٩ ذراعا و ٩ أصابع الى ١٧ توت (ابن إياس) وفتح السد في اليوم الذي يليه وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبعا (ابن إياس) .	١٥١٠ » ٨	١٥ » ١٢٢٦	٣ جماد أول ٩١٦	٩١٦	١٥١٠	١٠ » ١٥١٠
٢٥ يولية ١٥١١	١٥١١ » ٢٥	١ » ١٢٢٧	٢٨ ربيع الثاني ٩١٧	٩١٧	١٥١١	٣١ مارس ١٥١١
وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ٤ أصابع (ابن إياس) .	١٥١٢ أغسطس ٦	١٤ » ١٢٢٨	٢٣ جماد أول ٩١٨	٩١٨	١٥١٢	١٩ » ١٥١٢
» » ١٩ » ٥ » » (») .	١٥١٣ » ٢١	٢٨ » ١٢٢٩	١٨ جماد الثاني ٩١٩	٩١٩	١٥١٣	٩ » ١٥١٣
وفتح السد في سادس مسرى (ابن إياس) .	١٥١٤ يولية ٢٩	٥ » ١٢٣٠	٦ » ٩٢٠	٩٢٠	١٥١٤	٢٦ فبراير ١٥١٤
وثبت على ٢٠ ذراعا و ١٦ أصبعا في أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وفتح السد في ٦ مسرى (ابن إياس) .	١٥١٥ » ٢٩	٥ » ١٢٣١	١٧ » ٩٢١	٩٢١	١٥١٥	١٥ » ١٥١٥
وثبت على ١٩ ذراعا (ابن إياس) .	١٥١٦ » ٢١	٢٧ أبيب ١٢٣٢	٢٠ » ٩٢٢	٩٢٢	١٥١٦	٥ » ١٥١٦
سنة خصب حيث زاد النيل فيها زيادة كثيرة .				٩٧٩	١٥٧١	٢٦ مايو ١٥٧١
زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ٢٣ ذراعا ثم بعد نزوله زاد زيادة أخرى عظيمة وتلف بعض الزرع واستمر الخليج يجري بالقاهرة فوق ١٠٠ يوم وحصل بسبب ذلك غلاء عظيم (نزعة الناظرين) .					١٠٣١	١٦ نوفمبر ١٦٢١
بلغت الزيادة ١٥ ذراعا وهبط فوق الغلاء والقحط (السروور البكري) .				١٠٥١	١٦٤١	١٢ ابريل ١٦٤١
قصر النيل وهبط بسرعة فشرقت الأراضي ووقع الغلاء (الجبرتي) .				١١٠٦	١٦٩٤	٢٣ أغسطس ١٦٩٤
توقف النيل فاستسقوا وزاد في ١١ توت حتى بلغ ١٧ ذراعا فروى بعض البلاد وهبط سريرا فوق الغلاء (الجبرتي) .				١١١٦	١٧٠٤	٦ مايو ١٧٠٤
قصر النيل في هذه السنة وغلت الأسعار في السنة التي بعدها (الجبرتي) .				١١٣٤	١٧٢٢	٢٣ أكتوبر ١٧٢٢
(الجبرتي) .	١٧٧٧ أغسطس ٨	٤ مسرى ١٤٩٣	٤ رجب ١١٩١	١١٩١	١٧٧٧	٩ فبراير ١٧٧٧
زاد النيل زيادة مفرطة حتى انقطعت الطرقات واستمر الى آخر توت (الجبرتي) .	١٧٧٨ » ١٣	١٠ » ١٤٩٤	١٩ » ١١٩٢	١١٩٢	١٧٧٨	٣٠ يناير ١٧٧٨
(الجبرتي) .	١٧٧٩ » ٥	٢ » ١٤٩٥	٢٢ » ١١٩٣	١١٩٣	١٧٧٩	١٩ » ١٧٧٩
(») .	١٧٨٠ » ١٠	٧ » ١٤٩٦	١٠ شعبان ١١٩٤	١١٩٤	١٧٨٠	٨ » ١٧٨٠
(») .	١٧٨١ » ٤	١ » ١٤٩٧	١٤ » ١١٩٥	١١٩٥	١٧٨١	٢٨ ديسمبر ١٧٨٠
قصر النيل وهبط قبل الصليب بسرعة فشرقت البلاد القبلية والبحرية وغلت الأسعار حتى بلغ سعر القمح ١٠ ريات (الاردب) واشتد جوع الفقراء (الجبرتي) .				١١٩٧	١٧٨٣	٧ » ١٧٨٢
قصر النيل فكانت شدة الغلاء كالسنة التي قبلها (الجبرتي) .	١٧٨٣ أغسطس ٢٣	١٩ مسرى ١٥٠٠	٦ شوال ١١٩٨	١١٩٨	١٧٨٤	٢٦ نوفمبر ١٧٨٣
(الجبرتي) .	١٧٨٥ » ١٣	٩ » ١٥٠١	٧ » ١١٩٩	١١٩٩	١٧٨٥	١٤ » ١٧٨٤
(») .	١٧٨٦ » ٩	٦ » ١٥٠٢	١٤ » ١٢٠٠	١٢٠٠	١٧٨٦	٤ » ١٧٨٥
(») .	١٧٨٧ » ١٤	١٠ » ١٥٠٣	٣٠ » ١٢٠١	١٢٠١	١٧٨٧	٢٤ أكتوبر ١٧٨٦
(») .	١٧٨٨ » ١٦	١٣ » ١٥٠٤	١٤ القعدة ١٢٠٢	١٢٠٢	١٧٨٨	١٣ » ١٧٨٧
(») .	١٧٨٩ » ١٣	١٠ » ١٥٠٥	٢١ » ١٢٠٣	١٢٠٣	١٧٨٩	٢ » ١٧٨٨
(») .	١٧٩٠ » ١٤	١٠ » ١٥٠٦	٣ الحجة ١٢٠٤	١٢٠٤	١٧٩٠	٢١ سبتمبر ١٧٨٩
(») .	١٧٩١ » ٢١	١٧ » ١٥٠٧	٢١ » ١٢٠٥	١٢٠٥	١٧٩١	١٠ » ١٧٩٠
في المحرم من هذه السنة هبط النيل و ل مرة واحدة وذلك في أيام الصليب فشرقت الأراضي ولم يرو منها الا القليل فاشتد الغلاء (الجبرتي) .				١٢٠٦	١٧٩٢	٣١ أغسطس ١٧٩١

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم	سنة	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
١٨١٩	١٨٢٠	١٢٣٥	٣ مسرى ١٥٣٦	٦ أغسطس ١٨٢٠	فتح السد رابع مسرى . وكانت زيادة النيل مفرطة وأغرقت الزروع والأماكن (الجبرى) .
١٨٢٠	»	١٢٣٦	١٨٢١	١٨٢٠	لم يستم النيل أذرع الوفاء الى ١٨ مسرى حتى ضمير الناس وخرج الفلاحون (الجبرى) .
١٨٤٦	١٨٤٧	١٢٦٣	٦ مسرى ١٥٦٣	١١ أغسطس ١٨٤٧	وفد بلغ النيل ١٦ ذراعا و ٧ أصابع (من نسخة الوقائع نمرة ٧٨ الصادرة في ٢٤ رمضان سنة ١٢٦٣) وكانت نهاية النيل ٢٣ ذراعا وأصابع .
١٨٤٧	»	١٢٦٤	٩ رمضان ١٢٦٤	٩ » ١٨٤٨	وكان الماء على ١٦ ذراعا (من نسخة الوقائع نمرة ١٢٧ الصادرة في ١٤ رمضان سنة ١٢٦٤) وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٦ أصابع .
١٨٧٣	١٨٧٣	١٢٩٠	٩ » ١٥٨٩	١٣ » ١٨٧٣	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وفي اليوم الذى بعده ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٢ أصبا وهبط مبكرا .
١٨٧٤	١٨٧٤	١٢٩١	٢٦ أبيب ١٥٩٠	١ » ١٨٧٤	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبا وفي اليوم الذى بعده ١٦ ذراعا و ٣ أصبا . وبلغ في نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ١٢ أصبا وحصل غرق تسبب عنه كسر قنطرة الشراوية وقطع السكة الحديدية التى هي بين بولاق الدكرور والمنا وأستمر الماء ١١٥ يوما عاليا ولولا العناية التى بذلت من الحكومة وسنها قوانين صارمة لنشأ عن هذا الفرق مضرات لا يمكن حصرها . وقد جمع الجانب مبالغ بقصد عمل تمثال للغفور له الخديو اسمعيل باشا في مقابلة العناية التى بذلها . ولكنه فضل انشاء مدرسة مجانية أنشئت فى الاسكندرية بدلا من إقامة التمثال . وهى باقية للآن
١٨٧٥	»	١٢٩٢	١ مسرى ١٥٩١	٦ » ١٨٧٥	والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبا وهو أزيد من الوفاء بثلاثة عشر قيراطا وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصبا .
١٨٧٦	١٨٧٦	١٢٩٣	٢٨ أبيب ١٥٩٢	٣ » ١٨٧٦	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قرايط . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٣ أصبا .
١٨٧٧	»	١٢٩٤	١٢ مسرى ١٥٩٣	١٧ » ١٨٧٧	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولم يبلغ النيل إلا ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وهبط سريعا فحصل شراق ترتب عليه ترك نصف مال الوجه البحرى ومعظم مال الوجه القبلى حتى بلغ قيمة المتروك من المال ١٢٠٠٠ ر ١٢٠٠ جنيها عن ١٣٠٠٠ ر ١٣٠٠ فدانا . وقد بلغ ثمن الارذب القمح ثلاثة جنيها والذرة جنيهاين رأ كل بعضهم الحشاش لسد الرق ومات بعضهم وكثرت وقائع القتل والسلب والنهب (كتاب الأطيان والضرائب فى القطر المصرى) .
١٨٧٨	»	١٢٩٥	٣ » ١٥٩٤	٨ » ١٨٧٨	والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراطين . وكانت نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ٦ أصابع ومكث الماء فى علو ١٠٤ أيام .
١٨٧٨	ديسمبر ٢٦	١٢٩٦	٢٢ أبيب ١٥٩٥	٢٨ يولييه ١٨٧٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من المقدار المقرر للوفاء بثلاثة قرايط . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ١١ أصبا .
١٨٧٩	»	١٢٩٧	٢٥ » ١٥٩٦	٣١ » ١٨٨٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قرايط . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ١٧ أصبا وهبط سريعا حيث لم يمكث سوى ٥٩ يوما .
١٨٨٠	»	١٢٩٨	١٤ مسرى ١٥٩٧	١٨ أغسطس ١٨٨١	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصبا .
١٨٨١	نوفمبر ٢٣	١٢٩٩	١٣ » ١٥٩٨	١٨ » ١٨٨٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط واحد . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٩ أصابع ولم يمكث سوى ٥٩ يوما .
١٨٨٢	»	١٣٠٠	٢٩ أبيب ١٥٩٩	٤ » ١٨٨٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصبا وفي اليوم الذى بعده ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصبا .

ملحوظة — قد أخذ ما يتعلق بأمر وفاء النيل من أول سنة ١٢٦٣ هـ من نسخ الوقائع المصرية بعد تطبيقه على سجل المناسيب .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا وفي اليوم الذي بعده ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١١ أصبعا .	سنة ١٨٨٤ أغسطس ١٢	سنة ١٦٠٠ مسرى ٨	سنة ١٣٠١ شوال ٢٠	١٣٠١	١٨٨٤	٢ نوفمبر ١٨٨٣
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بجبر الخليج في غاية أيبب الموافق ١٥ أغسطس سنة ١٨٨٥ والنيل يومها ١٧ ذراعا و ١٨ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٨ أصبعا .	١٨٨٥ » ٢	١٦٠١ أيبب ٢٧	١٣٠٢ » ٢٠	١٣٠٢	١٨٨٥	٢١ أكتوبر ١٨٨٤
والماء على ١٥ ذراعا و ١٣ أصبعا . وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا و ١٠ أصابع وقطع الخليج في ١٧ أغسطس سنة ١٨٨٦ (١٣ مسرى سنة ١٦٠٢) والماء على ١٨ ذراعا و ١٦ أصبعا وبلغ في النهاية ٢٢ ذراعا و ٧ أصابع .	١٨٨٦ » ١٥	١٦٠٢ مسرى ١٠	١٣٠٣ القعدة ١٥	١٣٠٣	١٨٨٦	١٠ » ١٨٨٥
والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا بزيادة ١٣ قيراطا عن الوفاء وجبر الخليج أول مسرى سنة ١٦٠٣ (٦ أغسطس سنة ١٨٨٧) ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٠٤ والماء على ١٦ ذراعا و ١٦ أصبعا وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا وأصبعين .	١٨٨٧ » ٣	١٦٠٣ أيبب ٢٨	١٣٠٤ » ١٣	١٣٠٤	١٨٨٧	٣٠ سبتمبر ١٨٨٦
والماء على ١٥ ذراعا و ١٤ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا وجبر الخليج في ١٨ مسرى سنة ١٦٠٤ (١٥ ذى الحجة سنة ١٣٠٥) ٢٣ أغسطس سنة ١٨٨٨ والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٤ أصبعا ولم يصل لهذا المقدار الا في فترة صغيرة فتخلف كثير من الأراضي بدون ري بلغ مقدارها ٢٧٩٦٠٠ فدان ورفع مالها البالغ قدره ٣٤٢٥٣٧ جنيها فقرر مجلس النظار في ١٠ نوفمبر سنة ١٨٨٨ قيام نظارة الأشغال بإجراء تخفيف ويلات الشرقي وبلغها ذلك في ١٩ نوفمبر من تلك السنة .	١٨٨٨ » ١٥	١٦٠٤ مسرى ١٠	١٣٠٥ الحجة ٧	١٣٠٥	١٨٨٨	١٩ » ١٨٨٧
والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا . وقطع الخليج في ٦ مسرى سنة ١٦٠٥ (١٤ ذى الحجة سنة ١٣٠٦) ١١ أغسطس سنة ١٨٨٩ . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢١ أصبعا .	١٨٨٩ » ١٠	١٦٠٥ » ٥	١٣٠٦ » ١٣	١٣٠٦	١٨٨٩	٧ » ١٨٨٨
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط . وجبر الخليج في ٣ مسرى سنة ١٦٠٦ (١٨ أغسطس سنة ١٨٩٠) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٣ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبعا .	١٨٩٠ » ٦	١٦٠٦ » ١	١٣٠٧ » ١٩	١٣٠٧	١٨٩٠	٢٨ أغسطس ١٨٨٩
خلت سنة ١٣٠٨ من وفاء النيل .				١٣٠٨		
والماء على ١٥ ذراعا و ١١ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا وه أصابع . وقطع الخليج في ٩ مسرى سنة ١٦٠٧ (٨ المحرم سنة ١٣٠٩) ١٤ أغسطس سنة ١٨٩١ والماء على ١٧ ذراعا و ١٢ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وتخلف ٧٨٣٠ فدان بدون ري ورفع مالها وقدره ٦٥٣٢ جنيها .	١٨٩١ أغسطس ١٢	١٦٠٧ مسرى ٧	١٣٠٩ محرم ٦	١٣٠٩	١٨٩١	٧ أغسطس ١٨٩١
والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد بنحو خمس قراريط عن الوفاء . وجبر الخليج في ٣ مسرى (٨ أغسطس) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا وأصبعين .	١٨٩٢ » ٧	١٦٠٨ » ٢	١٣١٠ » ١٣	١٣١٠	١٨٩٢	٢٦ يولي ١٨٩٢
والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد بقيراطين عن الوفاء . وجبر الخليج في ٧ مسرى سنة ١٦٠٩ (١١ أغسطس سنة ١٨٩٣) والماء على ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٩ أصبعا وتخلف ٧٠٥٩ فدان بدون ري ورفع مالها وقدره ٦٣٦٩ جنيها .	١٨٩٣ » ٩	١٦٠٩ » ٤	١٣١١ » ٢٥	١٣١١	١٨٩٣	١٥ » ١٨٩٣

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك. وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة ميلادية	سنة هجرية	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
والماء على ١٥ ذراعا وأصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا . وجبر الخليج في ٧ مسرى سنة ١٦١٠ (١٢ أغسطس سنة ١٨٩٤) والماء على ١٨ ذراعا و ٧ أصابع وبلغ في النهاية ٢٤ ذراعا و ٢١ أصبعا .	سنة ٩ أغسطس ١٨٩٤	سنة ٤ مسرى ١٦١٠	سنة ٦ صفر ١٣١٢	١٨٩٤	١٣١٢	٥ يولييه ١٨٩٤
والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد من الوفاء بخمسة قراريط وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصبعا .	١٨٩٥ » ٤	١٦١١ أبيب ٢٩	١٣١٣ » ١٢	١٨٩٥	١٣١٣	٢٤ يونيو ١٨٩٥
والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد ٣ قراريط عن الوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبعا .	١٨٩٦ » ١٠	١٦١٢ مسرى ٥	١٣١٤ غرة ربيع أول	١٨٩٦	١٣١٤	١٢ » ١٨٩٦
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع . وفتح الخليج في ١٨ أغسطس سنة ١٨٩٧ (١٩ ربيع الأول سنة ١٣١٥) ١٣ مسرى سنة ١٦١٣ وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا وهبط مبكرا وتختلف ١١١٩٩ فداناً بدون رى ورفع مالها وقدره ٨٧٧٤ جنيها .	١٨٩٧ » ١٥	١٦١٣ » ١٠	١٣١٥ » ١٦	١٨٩٧	١٣١٥	٢ » ١٨٩٧
والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وكان في اليوم الذي يليه ١٧ ذراعا . وجبر الخليج في ١٠ مسرى (١٥ أغسطس سنة ١٨٩٨) والماء على ١٩ ذراعا و ١٦ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع وتختلف ٩٧٢٨ فداناً بدون رى ورفع مالها وقدره ٨٥٦٠ جنيها .	١٨٩٨ » ١٠	١٦١٤ » ٦	١٣١٦ » ٢٢	١٨٩٨	١٣١٦	٢٢ مايو ١٨٩٨
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا فقط ومع كونه منقطاً فان أيام الفيضان لم تزد عن ٧٥ يوماً . وتجاوزت الحكومة عن ٩٨ و ٣٠٣ جنيها أموال الأراضي المتخلفة شراقي البالغ قدرها ٢٥٤٦٤ فداناً من ميزانية السنة التي بعدها .	١٨٩٩ » ١٩	١٦١٥ » ١٤	١٣١٧ ربيع ثاني ١١	١٨٩٩	١٣١٧	١٢ » ١٨٩٩
والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا . وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا و ١٤ أصبعا وكانت جبر الخليج في ١٥ أغسطس سنة ١٩٠٠ (١٨ ربيع الثاني سنة ١٣١٨) ٩ مسرى سنة ١٦١٦ والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٤ أصبعا وتختلف ١١٨٢٨ فداناً بدون رى ورفع مالها من ميزانية السنة التي بعدها وقدره ٨٥٨٩ جنيها .	١٩٠٠ » ١٢	١٦١٦ » ٦	١٣١٨ » ١٥	١٩٠٠	١٣١٨	١ » ١٩٠٠
والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قراريط عن الوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٨ أصابع وكان نيلا قليلا وتختلف ٧٤٥٣ فداناً بدون رى ورفع مالها من ميزانية السنة التي بعدها وقدره ٥٧٧٥ جنيها .	١٩٠١ » ١٣	١٦١٧ » ٧	١٣١٩ » ٢٧	١٩٠١	١٣١٩	٢٠ أبريل ١٩٠١
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقرائط واحد . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وتختلف بسبب انحطاط النيل نحو ١١٩٣٧٢ فداناً بدون رى ورفع مالها وقدره ١٠٨٠٢٤ جنيه من ميزانية السنة التي بعدها .	١٩٠٢ » ٧	١٦١٨ » ٢١	١٣٢٠ جاد أول ٢٢	١٩٠٢	١٣٢٠	١٠ » ١٩٠٢
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قراريط . وأحتفل بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ١٨ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٩ أصابع .	١٩٠٣ » ١٩	١٦١٩ » ١٤	١٣٢١ » ٢٥	١٩٠٣	١٣٢١	٣٠ مارس ١٩٠٣

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لغرة المحرم
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو زائد قيراطا عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وأنصرف مبكرا ولم يرو من الوجه القبلي ما روى الا بسبب اقبال قناطر أسيوط التي تم انشاؤها سنتها .	سنة ١٩٠٤ أغسطس ٩	سنة ١٦٢٠ مسرى ٣	سنة ١٣٢٢ جمادى الأولى ٢٦	١٩٠٤	١٣٢٢	١٨ مارس ١٩٠٤
والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ أصابع زيادة عن الوفاء . وفيه احتفل بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وكان الأمر كالعام الماضي .	١٩٠٥ » ٢٦	١٦٢١ » ٢٠	١٣٢٣ جمادى الثانية ٢٤	١٩٠٥	١٣٢٣	٨ » ١٩٠٥
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل في ٢٥ أغسطس بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٨ أصابع .	١٩٠٦ » ١٣	١٦٢٢ » ٧	١٣٢٤ » ٢٢	١٩٠٦	١٣٢٤	٢٥ فبراير ١٩٠٦
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في اليوم الذي قبله . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ٣ أصبا	١٩٠٧ » ٢٥	١٦٢٣ » ١٩	١٣٢٥ رجب ١٦	١٩٠٧	١٣٢٥	١٤ » ١٩٠٧
والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد من الوفاء بأربعة قراريط . واحتفل بالوفاء في ٢٢ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٤ أصابع .	١٩٠٨ » ١٦	١٦٢٤ » ١٠	١٣٢٦ » ١٧	١٩٠٨	١٣٢٦	٤ » ١٩٠٨
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل في ٢١ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٦ أصبا .	١٩٠٩ » ١٠	١٦٢٥ » ٤	١٣٢٧ » ٢٢	١٩٠٩	١٣٢٧	٢٣ يناير ١٩٠٩
والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ قراريط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٥ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع .	١٩١٠ » ٢٠	١٦٢٦ » ١٤	١٣٢٨ شعبان ١٣	١٩١٠	١٣٢٨	١٣ » ١٩١٠
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٣ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٤ أصابع .	١٩١١ » ٢٠	١٦٢٧ » ١٤	١٣٢٩ » ٢٤	١٩١١	١٣٢٩	٢ » ١٩١١
والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قراريط عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ١٩ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ٨ أصابع .	١٩١٢ » ١٢	١٦٢٨ » ٦	١٣٣٠ » ٢٨	١٩١٢	١٣٣٠	٢٢ ديسمبر ١٩١١
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولكن احتفل بوفاء النيل في هذه السنة في ٤ سبتمبر والماء على ١٤ ذراعا و ١٣ قيراطا ووقع على محضر الوفاء حضرات أصحاب السعادة حسين باشا واصف مفتش رى الجزيرة وأمين بك واصف مدير الجزيرة حينذاك بأن هذا المقدار وإن كان أقل من ١٥ ذراعا و ٣ أصابع الا أنه بالنسبة للنظامات الحديثة يكفى للوفاء . وكانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وأنه لولا اتمام تعلية الخزان في تلك السنة ما تيسر رى ما روى من أراضى القطر مطلقا .	١٩١٣ سبتمبر ١٢	١٦٢٩ توت ٢	١٣٣١ شوال ١٠	١٩١٣	١٣٣١	١١ » ١٩١٢
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس سنة ١٩١٤ . وكانت منتهى الزيادة ٢١ ذراعا و ١٠ أصابع .	١٩١٤ أغسطس ١٤	١٦٣١ مسرى ٨	١٣٣٢ رمضان ٢١	١٩١٤	١٣٣٢	٣٠ نوفمبر ١٩١٣

ملخص

لما علم من تواريخ وفاء النيل المبارك والنسب المئوية الدالة على أيام تقدمه وأيام تأخره

عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء
١	١٦ أكتوبر	٣	١ سبتمبر	٦	١٧ أغسطس	٤	١ أغسطس	٢	١٣ يولييه
١	» ١٧	٢	» ٦	٤	» ١٨	٦	» ٢	١	» ١٨
		١	» ٧	٦	» ١٩	٧	» ٣	١	» ٢٠
		١	» ١٠	٤	» ٢٠	٦	» ٤	٢	» ٢١
		٢	» ١٢	٢	» ٢١	٧	» ٥	١	» ٢٢
		١	» ١٣	٣	» ٢٢	٨	» ٦	٣	» ٢٣
		١	» ١٧	٣	» ٢٣	٧	» ٧	٢	» ٢٤
		١	» ١٨	٤	» ٢٤	٨	» ٨	٢	» ٢٥
		١	» ٢٢	٢	» ٢٥	٧	» ٩	١	» ٢٦
		١	» ٢٤	٢	» ٢٦	١٠	» ١٠	٣	» ٢٧
				١	» ٢٧	٨	» ١١	٥	» ٢٨
				٣	» ٢٨	٧	» ١٢	٦	» ٢٩
				٣	» ٢٩	١٢	» ١٣	٤	» ٣٠
				٢	» ٣٠	٤	» ١٤	٢	» ٣١
				١	» ٣١	٧	» ١٥		
						٢	» ١٦		
٢		١٤		١٥٦				٣٥	

ومن البيان السابق يعلم ما يأتي :

أولاً — إن النسب المئوية لعدد مرات وفاء النيل بالنسبة للأشهر المعتاد الوفاء فيها هي كما يأتي :

اسم الشهر	النسبة المئوية	عدد المرات
يولييه	$\frac{9}{10} \%$	٣٥
أغسطس	$\frac{4}{10} \%$	١٥٦
سبتمبر	$\frac{7}{10} \%$	١٤
أكتوبر	$\frac{1}{10} \%$	٢
		٢٠٧

ثانياً — إنه لم يعلم وفاء للنيل تقدم على ١٣ يولييه مطلقاً فيما علم .

ثالثاً — إنه لم يعلم وفاء للنيل تأخر عن ١٧ أكتوبر فيما علم أيضاً .

رابعاً — إن اليوم الذي حصل فيه عدد مرات الوفاء أزيد من غيره ١٣ أغسطس .

بيان يعلم منه سير تدوين تواريخ وفاء النيل المبارك في القرون الهجرية تبعا لعناية مؤرخي تلك القرون ومساعدة الأحوال لهم

أسماء القرون الهجرية	عدد السنين التي ذكر تواريخ وفاء لها	عدد السنين التي دون لها ملحوظات يدون ذكر الوفاء	جملة	ملاحظات
القرن الأول				
» الثاني		١	١	
» الثالث	١	١	٢	
» الرابع	١	١٣	١٤	
» الخامس	١١	١٠	٢١	
» السادس	٤	١١	١٥	
» السابع	٦	٦	١٢	
» الثامن	١٨	١٥	٣٣	
» التاسع	٦٩	٤	٧٣	
» العاشر	٢٠	١	٢١	
» الحادى عشر		٢	٢	
» الثانى عشر	٨	٤	١٢	
» الثالث عشر	٣٨	٨	٤٦	
» الرابع عشر	٣١		٣١	
المجموع	٢٠٧	٧٦	٢٨٣	

ومنه يعلم :

أولا — إن الثلاثة القرون الهجرية الأولى لم يدون المؤرخون فيها من أمر تواريخ فيضان النيل ولا سطورا من حوادثه ما يعلم منه ماحل بالبلاد من نبال كفايته أو عدم كفايته لسكانه إلا ما يتعلق بسنة واحدة في القرن الثانى وستين في القرن الثالث .

ثانيا — إنهم أداروا هذه المسألة جانبا عظيما من العناية يناسب أهميتها ابتداء من القرن الرابع . حتى بلغت عنايتهم بذلك منتهاها في القرن التاسع حيث كانت مصر مستقلة تحت إمرة سلطانها . فانهم دونوا من حوادث سنيه ما يتعلق بثلاث وسبعين سنة وكذلك كان الأمر في أوائل القرن العاشر الى سنة ٩٢٣ هجرية التي فيها خرجت مصر من نعمة استقلالها ووضعت تحت حكم السلطان سليم . والذي يدل على الأحوال حينذاك أن المؤرخين لم يدونوا في القرن الحادى عشر من أمر النيل إلا حوادث سنتين فقط . أما حظ مصر في القرن الثالث عشر حيث نالت على يد الأسرة العلوية الاستقلال الإدارى فقد دون من سنيه ست وأربعون سنة وفي القرن الذى بعده ١٢ سنة .

ثالثا — إنه كان من حظ مصر ما تيسر للمؤرخين وغيرهم تدوين تواريخ وفاء النيل لمائتين وسبع من السنين وملحوظات عن حوادث ٧٦ سنة .

تفصيل ما حصل بمصر من ابتداء القرن الرابع الهجرى من الغلاء والشدائد والقحوط والوباء والفناء
والخصوبة والرخاء تبعاً لتقصير النيل وكفايته

النسبة المئوية	عدد السنين	ملحوظات
٢,٥٠ %	٢٠	لم يحصل فيها وفاء وحصل غلاء .
٠,٧٥ %	٦	» » ولم يتوه المؤرخون بحصول شىء فيها .
٠,٥٠ %	٤	حصل فيها تقصير فى النيل وتسبب عنه غلاء .
٢,٦٢ %	٢١	» » غلاء وقط وفناء بسبب الشراقى .
١,٧٥ %	١٤	» » شراقى وأنحطاط ولم يتوه المؤرخون بحصول شىء فيها .
٠,٧٥ %	٦	» » تأخير فى الوفاء أو كان نيلها شحيحاً . ولم يتوه المؤرخون بحصول شىء فيها .
٠,٢٥ %	٢	» » وفاء ولكنه روى بعض الأراضى . ولم يتوه المؤرخون بحصول شىء فيها .
٣,٢٥ %	٢٦	» » مع سرعة هبوط تسبب عنه غلاء .
٠,٥٠ %	٤	» » » » » ولم يتوه المؤرخون بحصول شىء فيها .
١٨,٦٠ %	١٤٩	» » » عا دى .
١,٦٢ %	١٣	كان النيل فيها عالياً ولم يحصل منه ضرر .
سنون حصل فيها غرق		
عدد		
١	١٨	حصل فيها غرق وتسبب عنه قحط وفناء .
٢,٣٧ %	١٩	» » » » » اتلاف الزروع والطرق والمساكن .
سنون حصل فيها علو مياه النيل مبكراً		
عدد		
١	٢	عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بؤنه وحصل منه غرق ثم تنازل وتم الوفاء العادى فى ميعاده
٠,٢٥ %	٢	١ بكر فى نصف بؤنه ولم يحصل منه شىء .
٠,٧٥ %	٦	سنون توه المؤرخون بامتيازها بالخصوبة .
٦٣,٥٤ %	٥٠٩	سنون لم يذكر المؤرخون فيها تاريخ وفاء ولا سني شدة ولا سني رخاء إلا ثلاث سنين وهى سنة ١٥٢ هـ (٧٦٩ م) التى قيل عنها إن نيل مصر وصل فى نهاية الفيضان الى ١٢ ذراعاً و ١٦ أصبعاً وهبط . وسنة ٢٤٩ هـ (٨٦٣ م) التى كانت نهاية الفيضان فيها ١٦ ذراعاً فقط وسنة ٢٧٨ هـ (٨٩١ م) التى قال ابن الجوزى عنها : إن نيل مصر فيها غار فلم يبق منه شىء فغلت الأسعار بسبب ذلك .
١٠٠	٨٠١	

ثانياً — بيان تفصيلي للحوادث التي ارتبطت بأمر النيل حسب السنين الميلادية

سنوات لم يحصل فيها وفاء وحصل فيها غلاء

٨٩١	٩٠٣	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٩٧
١٠٠٧	١٠٥٢	١٠٥٥	١١٨٤	١٢٩٤	١٣٧٣	١٤٠٣	١٤٢٠	١٤٥٠	١٤٦١	

سنوات لم يحصل فيها وفاء ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

٧٦٩	٩٤٤	٩٦٢	١٠٠٦	١٠٨٢	١٠٩١	١٢٩٧
-----	-----	-----	------	------	------	------

سنوات حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل

١٦٩٤	١٧٢٢	١٧٨٣	١٧٨٤
------	------	------	------

سنوات حصل فيها غلاء وقط وفناء بسبب الشراق

١٠٥٦	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠
١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١١٨١	١١٨٦	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣	١٢٠٠	

سنوات حصل فيها شراق لعدم علو النيل إلا في آخر أيام الفيضان مدة قصيرة

١٨٩١	١٨٩٣	١٨٩٧	١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١
------	------	------	------	------	------

سنوات حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراق بكمية كبيرة

١٨٧٧	١٨٨٧	١٨٩٩	١٩٠٢	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩١٣
------	------	------	------	------	------	------	------

سنوات تأخر الوفاء فيها ولكن لم يتوه المؤرخون بحصول شىء فيها

١٣٣٨	١٤٤٩	١٨٠٨	١٨١٠
------	------	------	------

سنوات كان النيل فيها شحيحاً ولم يتوه المؤرخون بحصول شىء فيها

١٥٠٢	١٨٠٧
------	------

سنوات حصل فيها وفاء عادى

٨٦٣	١٠٧٣	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٦
١٠٨٧	١١٧٦	١١٨٠	١٢٤٠	١٢٧٣	١٢٩٦	١٢٩٨	١٢٩٩	١٣٠٥	١٣١٣	١٣٢١	١٣٢٢
١٣٢٥	١٣٣١	١٣٣٥	١٣٣٧	١٣٩٧	١٤٠٥	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٥	١٤١٦	١٤٢٣	١٤٢٤
١٤٢٥	١٤٢٧	١٤٢٩	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٧	١٤٣٨	١٤٤٢	١٤٤٣	١٤٤٤
١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٥١	١٤٥٢	١٤٥٤	١٤٥٥	١٤٥٦	١٤٥٨	١٤٦٠	١٤٦٢
١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥
١٤٧٨	١٤٧٩	١٤٨١	١٤٨٣	١٤٨٦	١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣
١٤٩٨	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٦	١٥٠٧	١٥٠٨	١٥٠٩	١٥١٠	١٥١١	١٥١٢
١٥١٣	١٥١٤	١٥١٥	١٥١٦	١٥١٧	١٥١٨	١٥١٩	١٥٢٠	١٥٢١	١٥٢٢	١٥٢٣	١٥٢٤
١٥٢٥	١٥٢٦	١٥٢٧	١٥٢٨	١٥٢٩	١٥٣٠	١٥٣١	١٥٣٢	١٥٣٣	١٥٣٤	١٥٣٥	١٥٣٦
١٥٣٧	١٥٣٨	١٥٣٩	١٥٤٠	١٥٤١	١٥٤٢	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨
١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩	١٥٦٠
١٥٦١	١٥٦٢	١٥٦٣	١٥٦٤	١٥٦٥	١٥٦٦	١٥٦٧	١٥٦٨	١٥٦٩	١٥٧٠	١٥٧١	١٥٧٢
١٥٧٣	١٥٧٤	١٥٧٥	١٥٧٦	١٥٧٧	١٥٧٨	١٥٧٩	١٥٨٠	١٥٨١	١٥٨٢	١٥٨٣	١٥٨٤
١٥٨٥	١٥٨٦	١٥٨٧	١٥٨٨	١٥٨٩	١٥٩٠	١٥٩١	١٥٩٢	١٥٩٣	١٥٩٤	١٥٩٥	١٥٩٦
١٥٩٧	١٥٩٨	١٥٩٩	١٦٠٠	١٦٠١	١٦٠٢	١٦٠٣	١٦٠٤	١٦٠٥	١٦٠٦	١٦٠٧	١٦٠٨
١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤	١٦١٥	١٦١٦	١٦١٧	١٦١٨	١٦١٩	١٦٢٠
١٦٢١	١٦٢٢	١٦٢٣	١٦٢٤	١٦٢٥	١٦٢٦	١٦٢٧	١٦٢٨	١٦٢٩	١٦٣٠	١٦٣١	١٦٣٢
١٦٣٣	١٦٣٤	١٦٣٥	١٦٣٦	١٦٣٧	١٦٣٨	١٦٣٩	١٦٤٠	١٦٤١	١٦٤٢	١٦٤٣	١٦٤٤
١٦٤٥	١٦٤٦	١٦٤٧	١٦٤٨	١٦٤٩	١٦٥٠	١٦٥١	١٦٥٢	١٦٥٣	١٦٥٤	١٦٥٥	١٦٥٦
١٦٥٧	١٦٥٨	١٦٥٩	١٦٦٠	١٦٦١	١٦٦٢	١٦٦٣	١٦٦٤	١٦٦٥	١٦٦٦	١٦٦٧	١٦٦٨
١٦٦٩	١٦٧٠	١٦٧١	١٦٧٢	١٦٧٣	١٦٧٤	١٦٧٥	١٦٧٦	١٦٧٧	١٦٧٨	١٦٧٩	١٦٨٠
١٦٨١	١٦٨٢	١٦٨٣	١٦٨٤	١٦٨٥	١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢
١٦٩٣	١٦٩٤	١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩	١٧٠٠	١٧٠١	١٧٠٢	١٧٠٣	١٧٠٤
١٧٠٥	١٧٠٦	١٧٠٧	١٧٠٨	١٧٠٩	١٧١٠	١٧١١	١٧١٢	١٧١٣	١٧١٤	١٧١٥	١٧١٦
١٧١٧	١٧١٨	١٧١٩	١٧٢٠	١٧٢١	١٧٢٢	١٧٢٣	١٧٢٤	١٧٢٥	١٧٢٦	١٧٢٧	١٧٢٨
١٧٢٩	١٧٣٠	١٧٣١	١٧٣٢	١٧٣٣	١٧٣٤	١٧٣٥	١٧٣٦	١٧٣٧	١٧٣٨	١٧٣٩	١٧٤٠
١٧٤١	١٧٤٢	١٧٤٣	١٧٤٤	١٧٤٥	١٧٤٦	١٧٤٧	١٧٤٨	١٧٤٩	١٧٥٠	١٧٥١	١٧٥٢
١٧٥٣	١٧٥٤	١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٧	١٧٥٨	١٧٥٩	١٧٦٠	١٧٦١	١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٤
١٧٦٥	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	١٧٦٩	١٧٧٠	١٧٧١	١٧٧٢	١٧٧٣	١٧٧٤	١٧٧٥	١٧٧٦
١٧٧٧	١٧٧٨	١٧٧٩	١٧٨٠	١٧٨١	١٧٨٢	١٧٨٣	١٧٨٤	١٧٨٥	١٧٨٦	١٧٨٧	١٧٨٨
١٧٨٩	١٧٩٠	١٧٩١	١٧٩٢	١٧٩٣	١٧٩٤	١٧٩٥	١٧٩٦	١٧٩٧	١٧٩٨	١٧٩٩	١٨٠٠
١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٥	١٨٠٦	١٨٠٧	١٨٠٨	١٨٠٩	١٨١٠	١٨١١	١٨١٢
١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢٠	١٨٢١	١٨٢٢	١٨٢٣	١٨٢٤
١٨٢٥	١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦
١٨٣٧	١٨٣٨	١٨٣٩	١٨٤٠	١٨٤١	١٨٤٢	١٨٤٣	١٨٤٤	١٨٤٥	١٨٤٦	١٨٤٧	١٨٤٨
١٨٤٩	١٨٥٠	١٨٥١	١٨٥٢	١٨٥٣	١٨٥٤	١٨٥٥	١٨٥٦	١٨٥٧	١٨٥٨	١٨٥٩	١٨٦٠
١٨٦١	١٨٦٢	١٨٦٣	١٨٦٤	١٨٦٥	١٨٦٦	١٨٦٧	١٨٦٨	١٨٦٩	١٨٧٠	١٨٧١	١٨٧٢
١٨٧٣	١٨٧٤	١٨٧٥	١٨٧٦	١٨٧٧	١٨٧٨	١٨٧٩	١٨٨٠	١٨٨١	١٨٨٢	١٨٨٣	١٨٨٤
١٨٨٥	١٨٨٦	١٨٨٧	١٨٨٨	١٨٨٩	١٨٩٠	١٨٩١	١٨٩٢	١٨٩٣	١٨٩٤	١٨٩٥	١٨٩٦
١٨٩٧	١٨٩٨	١٨٩٩	١٩٠٠	١٩٠١	١٩٠٢	١٩٠٣	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٦	١٩٠٧	١٩٠٨
١٩٠٩	١٩١٠	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣	١٩١٤	١٩١٥	١٩١٦	١٩١٧	١٩١٨	١٩١٩	١٩٢٠

سنون حصل فيها وفاء وروى بعض الأراضى ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٤٢٠	١٠٠٥
------	------

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء

١٣٠٤	١٢٩٥	١٢٦٣	١٢٣١	١٢٣٠	١٢٠١	١١٢٤	١١٢٣	١٠٠٨
١٤٢٨	١٤٢٦	١٣٦٣	١٣٥٢	١٣٥١	١٣٥٠	١٣٣٨	١٣٢٧	١٣٠٩
	١٨٠٣	١٧٩٢	١٧٩١	١٧٠٤	١٤٩٦	١٤٨٥	١٤٨٤	١٤٦٨

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٨٨٢	١٨٨٠	١٨٧٣	١٥٠٥
------	------	------	------

سنون كان النيل فيها عاليا ولم يحصل من علوه ضرر

١٣٨٩	١٣٨٢	١٣٥٩	١٣٢٩	١٣٣٢	١١٨٣	١١٤٩
	١٨٧٨	١٤٤٠	١٤٣٩	١٤٢١	١٣٩٥	١٣٩١

السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه قحط وفناء

١٣٠٣

سنون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن

١٤٢٢	١٤٠٩	١٣٨٣	١٣٧١	١٣٦٠	١٣٤٣	١١٨٢	١١٦٤	١٠٨٨
١٨٧٤	١٨٢٠	١٨١٩	١٨١٨	١٨٠٩	١٨٠٠	١٧٧٨	١٦٢٢	١٤٧٧

السنة التى عظمت فيها مياه النيل في ٤ بؤونه وحصل منه غرق

١٤٤١

السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بؤونه

١٨١٧

سنون توه المؤرخون بأنها كانت خصبة

١٥٧١	١٣١٧	١٥١٥	١٠٢٣	٩٧٢	٩٧١
------	------	------	------	-----	-----

وهناك بيان لما وجدته في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التحريق		فيضان		تحريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	
		١٦	٢٠			٣٤٠	٩٥١	٩ يونيو سنة ٩٥١
		١٥	٢			٣٧١	٩٨١	٧ يوليو » ٩٨١
				٣	٧	٤٦٩	١٠٧٧	٥ أغسطس » ١٠٩٦
		١٧	١٠			٤٧٠		٢٥ يوليو » ١٠٧٧
				٤	٢٢	٤٧٠	١٠٧٨	١٤ » » ١٠٧٨
		١٧	٢٠			٤٧١		
				٥	٢٧	٤٧١	١٠٧٩	٤ » » ١٠٧٩
		١٥	١٨			٤٧٢		
		١٦	١٥	٤	٢١	٤٧٣	١٠٨٠	٢٢ يونيو » ١٠٨٠
		١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤	١٠٨١	١١ » » ١٠٨١
		١٥	١٠	٨	١٤	٤٧٥	١٠٨٢	أول » » ١٠٨٢
		١٧	٩	٥	١٧	٤٧٦	١٠٨٣	٢١ مايو » ١٠٨٣
		١٧	١٣	٥	١٤	٤٧٧	١٠٨٤	١٠ » » ١٠٨٤
		١٥	٥			٤٧٨	١٠٨٥	٢٩ أبريل » ١٠٨٥
		١٧	٧	٦	٥	٤٨٠	١٠٨٧	٨ » » ١٠٨٧
		١٦	١١	٦	٦	٤٨٥	١٠٩٢	١٢ فبراير » ١٠٩٢
		١٢	٢١			٥٩٦	١٢٠٠	٢٣ أكتوبر » ١١٩٩
٢٠ يونيو سنة ١٢٠١	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	١٥	١٦	٢		٥٩٧	١٢٠١	١٢ » » ١٢٠٠
٢١ مايو » ١٢٠٢	٢٦ » » ٥٩٨	١٦	أصابع	١	١٤	٥٩٨	١٢٠٢	أول » » ١٢٠١
		١٨	٦			٦٢٩	١٢٣١	٢٩ » » ١٢٣١
		١٥	٧			٦٩٣	١٢٩٤	٢ ديسمبر » ١٢٩٣
		١٥	١٨	قابل جدا		٦٩٦	١٢٩٧	٣٠ أكتوبر » ١٢٩٦
		١٦	٢			٧٠٩	١٣٠٩	١١ يونيو » ١٣٠٩
		١٧		٤	١/٢	٧٥١	١٣٥٠	١١ مارس » ١٣٥٠
		١٧	١			٧٥٢	١٣٥١	٢٨ فبراير » ١٣٥١
		١٩	٣	٥	١٣	٧٦٠	١٣٥٩	٣ ديسمبر » ١٣٥٨
		٢٤		١٢		٧٦١	١٣٦٠	٢٣ نوفمبر » ١٣٥٩
						٧٧٣	١٣٧١	١٥ يوليو » ١٣٧١
		١٥	١٩			٧٧٥	١٣٧٣	٢٣ يونيو » ١٣٧٣
		١٩	٤	٥	٢٠	٧٩١	١٣٨٩	٣١ ديسمبر » ١٣٨٨
		١٩	١	٤	٢٠	٧٩٣	١٣٩١	٩ » » ١٣٩٠
		١٧	٢٠	٦	١٤	٧٩٥	١٣٩٣	١٧ نوفمبر » ١٣٩٣
				٦		٧٩٦	١٣٩٤	٦ » » ١٣٩٣
		١٧	٨			٧٩٧		٢٧ أكتوبر » ١٣٩٤
				٤	٤	٧٩٧	١٣٩٥	
		١٩	٢			٧٩٨		١٦ » » ١٣٩٥
		٢٠		٥		٨١٢	١٤٠٩	١٦ مايو » ١٤٠٩

الدالة على أقصى درجات التحاريق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		هجري	ميلادي
(١٥ بابيه) درر التيجان		٩ جماد أول سنة ٣٤٠	١٣ أكتوبر سنة ٩٥١
(٢٦) » » وقال إن الاصابع هي خمس		٢٠ ربيع الثاني » ٣٧١	٢٣ » » ٩٨١
(١٣) » » سنة ٧٩٤) النجوم الزاهرة		١٨ ربيع أول » ٤٧٠	١٠ » » ١٠٧٧
(٥) » » (٧٩٥) » »		٢١ » » ٤٧١	٢ » » ١٠٧٨
(٢) » » (٧٩٦) » »		٣٠ » » ٤٧٢	٢٩ أغسطس » ١٠٧٩
(٣) » » (٧٩٧) » »		١٢ ربيع ثاني » ٤٧٣	أول أكتوبر » ١٠٨٠
(٣) » » (٧٩٨) » »		٢٣ » » ٤٧٤	غاية سبتمبر » ١٠٨١
(٥) » » (٧٩٩) » »		٥ جماد أول » ٤٧٥	٢ أكتوبر » ١٠٨٢
(٩) » » (٨٠٠) » »		٢١ » » ٤٧٦	٧ » » ١٠٨٣
(٢٠ توت » (٨٠١) » »		١٣ » » ٤٧٧	١٧ سبتمبر » ١٠٨٤
(أول بابيه » (٨٠٢) » »		٥ جماد ثاني » ٤٧٨	٢٧ » » ١٠٨٥
(٤) » » (٨٠٤) » »		أول رجب » ٤٨٠	٢ أكتوبر » ١٠٨٧
(٧ توت » (٨٠٩) » »		٢٨ » » ٤٨٥	٤ سبتمبر » ١٠٩٢
(١١) » » (٩١٧) عبد الطيف البغدادي	٧٦	٢٦ القعدة » ٥٩٦	٩ أغسطس » ١٢٠٠
(٦) » » (٩١٨) » »	١٠٢	١٣ الحجة » ٥٩٧	٤ سبتمبر » ١٢٠١
(٤) » » (٩١٩) » »		١٢ » » ٥٩٨	أول » » ١٢٠٢
(آخرها تور » (٩٤٨) من المذكرات وابن إياس		غاية المحرم » ٦٢٩	٢٧ نوفمبر » ١٢٣١
(ثبت الى ١٦ توت) النجوم الزاهرة		٢٠ شوال » ٦٩٣	١٢ سبتمبر » ١٢٩٤
(١ توت) كوكب الروضة وابن إياس		٨ القعدة » ٦٩٦	٢٩ أغسطس » ١٢٩٧
(١٧ بابيه) النجوم الزاهرة وكوكب الروضة انما أهل الأصابع		١٠ جماد أول » ٧٠٩	١٦ أكتوبر » ١٣٠٩
(٥ توت سنة ١٠٦٧) كوكب الروضة والجزء الثامن من المذكرات		٢٨ جماد آخر » ٧٥١	٢ سبتمبر » ١٣٥٠
(٥) » » (كوكب الروضة		١٠ رجب » ٧٥٢	٣ » » ١٣٥١
كوكب الروضة والمذكرات وجاء فيها ان أصابع الفيضان ٤ وثبت الى أول هاتور		٦ الحجة » ٧٦٠	٢٩ أكتوبر » ١٣٥٩
(٢٥ بابيه) كوكب الروضة وابن إياس		١٩ القعدة » ٧٦١	٢ سبتمبر » ١٣٦٠
٣٠ هاتور سنة ١٠٨٠		١٨ جماد أول » ٧٧٣	٢٧ نوفمبر » ١٣٧١
(وثبت الى ٩ توت) الجزء الثامن من المذكرات عن ابن إياس		١٦ ربيع أول » ٧٧٥	٦ سبتمبر » ١٣٧٣
(٩ بابيه سنة ١١٠٦) الجزء الثامن من المذكرات		١٥ شوال » ٧٩١	٦ أكتوبر » ١٣٨٩
(آخر » » (١١٠٨) المذكرات وكوكب الروضة وانما جعل الاصابع ثمانية		٣ القعدة » ٧٩٣	٢٨ » » ١٣٩١
(٤) » » (١١١٠) الجزء الثامن من المذكرات وجاء في ابن إياس أن النيل ثبت		٢٣ » » ٧٩٥	١ » » ١٣٩٣
الى هاتور وهو يعادل الشهر الأول من أشهر سنة ٧٩٧ وعليه تخلو سنة ٧٩٦ من			
غاية الفيضان ويتم في التي بعدها			
(أول هاتور سنة ١١١١) المذكرات وقال إنه ١٩ ذراعا		٢ المحرم » ٧٩٧	آخر » » ١٣٩٤
وجاء في كوكب الروضة أن نهاية الفيضان ١٨ أصبعا و ١٨ ذراعا		١٣ صفر » ٧٩٨	٢٧ نوفمبر » ١٣٩٥
(نصف هاتور سنة ١١٢٦) الجزء الثامن من المذكرات والمقريري وقال ابن إياس		١٣ رجب » ٨١٢	٢١ » » ١٤٠٩
ان نهاية الفيضان هي ١ أصبع و ٢٢ ذراعا			

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التحريق		فيضان		تحاريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	
		٢٠	١٢	٥	٧	٨٢٥	١٤٢٢	٢٦ ديسمبر سنة ١٤٢١
١٩ يونيو سنة ١٤٤٤	٢ ربيع الأول سنة ٨٤٨	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨	١٤٤٤	٢٠ أبريل » ١٤٤٤
٢١ » » ١٤٤٧	٦ » الثاني » ٨٥١	١٩	١٤	١١	١٢	٨٥١	١٤٤٧	١٩ مارس » ١٤٤٧
		١٨	٣	٧	١٥	٨٥٣	١٤٤٩	٢٤ فبراير » ١٤٤٩
٢١ » » ١٤٥٠	١٠ جمادى الأولى » ٨٥٤	١٥	٧	٦	١٥	٨٥٤	١٤٥٠	١٤ » » ١٤٥٠
٢٠ » » ١٤٥١	٢٠ » » » ٨٥٥	١٨	٨	٤	١٥	٨٥٥	١٤٥١	٣ » » ١٤٥١
٢٠ » » ١٤٥٢	٢ » الآخرة » ٨٥٦	١٩	١٢	٥	٢٤	٨٥٦	١٤٥٢	٢٣ يناير » ١٤٥٢
٢١ » » ١٤٦٩	١٠ الحجة » ٨٧٣					٨٧٣	١٤٦٩	٢٢ يولييه » ١٤٦٨
		٢٠	١			٨٨٢	١٤٧٧	١٥ إبريل » ١٤٧٧
		١٩	١٧			٩٠٦	١٥٠٠	٢٨ يونيو » ١٥٠٠
		١٨	١٣			٩٠٩	١٥٠٣	٢٦ » » ١٥٠٣
		١٩	٥			٩١٣	١٥٠٧	١٣ مايو » ١٥٠٧
		١٨	٢٢			٩١٤	١٥٠٨	٢ » » ١٥٠٨
		١٧	٢١			٩١٥	١٥٠٩	٢١ إبريل » ١٥٠٩
		١٩	٩			٩١٦	١٥١٠	١٠ » » ١٥١٠
٢١ » » ١٥١٦	١٩ جمادى الأولى » ٩٢٢	٢٠		١٢		٩٢٢	١٥١٦	٥ فبراير » ١٥١٦
٢٠ » » ١٥١٧	آخر » » » ٩٢٣	١٨	١٤	٨	١٦	٩٢٣	١٥١٧	٢٤ يناير » ١٥١٧
٢٠ » » ١٥١٨	١١ » الآخرة » ٩٢٤	١٨	٦	٦	١٠	٩٢٤	١٥١٨	١٣ » » ١٥١٨
١٩ » » ١٥١٩	٢٠ » » » ٩٢٥	١٩	٨	٦	٢٠	٩٢٥	١٥١٩	٣ » » ١٥١٩
٢١ » » ١٥٢٠	٥ رجب » ٩٢٦	١٨	٥	٦	١٠	٩٢٦	١٥٢٠	٢٣ ديسمبر » ١٥١٩
٢١ » » ١٥٢١	١٥ » » ٩٢٧	١٩	٢٣	٦	٨	٩٢٧	١٥٢١	١٢ » » ١٥٢٠
٢٠ » » ١٥٢٢	٢٥ » » ٩٢٨	١٨	٢١	٧	١٠	٩٢٨	١٥٢٢	أول » » ١٥٢١
		٢٣				١٠٥٥	١٦٤٥	٢٧ فبراير » ١٦٤٥
		٢٣	٦			١١٩٢	١٧٧٨	٣٠ يناير » ١٧٧٨
		١٩	١٢			١٢٨	١٧٩٣	١٩ أغسطس » ١٧٩٣
٧ يولييه » ١٧٩٩	٧ المحرم » ١٢١٤	٢٠	١٨	٣	١٠	١٢١٤	١٧٩٩	٥ يونيو » ١٧٩٩
٣٠ يونيو » ١٨٠٠	٧ صفر » ١٢١٥	٢٣	٢	٣	١٠	١٢١٥	١٨٠٠	٢٥ مايو » ١٨٠٠
						١٢٣٤	١٨١٨	٣١ أكتوبر » ١٨١٨
		٢٣	٢	٥	١٦	١٢٦٣	١٨٤٦	٢٠ ديسمبر » ١٨٤٦
١١ » » ١٨٤٨	٩ رجب » ١٢٦٤	٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	١٨٤٨	٩ » » ١٨٤٧
		٢٤	٥	٥	١١	١٢٦٥	١٨٤٩	٢٧ نوفمبر » ١٨٤٨
		٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦	١٨٥٠	١٧ » » ١٨٤٩
		٢٤	٩	٦	١	١٢٦٧	١٨٥١	٦ » » ١٨٥٠
		٢١	٨	٦	٢٠	١٢٦٨	١٨٥٢	٢٧ أكتوبر » ١٨٥١
		٢٤	٩	٦	٣	١٢٦٩	١٨٥٣	١٥ » » ١٨٥٢
				٦	١٦	١٢٧٠	١٨٥٤	٤ » » ١٨٥٣
		٢٣	٢٣			١٢٧١		٢٤ سبتمبر » ١٨٥٤
		٢٠	١٨					

+ كانت التحاريق ١٢ أصبعا وذراعين طبقا للنسب المأدب به . أما التحاريق الحقيقية حسب أذرع المقياس فهي ١٠ أصابع و ٣ أذرع . التحاريق استمرت بهذا المقدار

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التجاريق		فيضان		تجاريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	
		٢٤	٨	٧	١٢	١٢٧١	١٨٥٥	١٣ سبتمبر سنة ١٨٥٥
						١٢٧٢		
		٢٤	٨	٦	١٤	١٢٧٢	١٨٥٦	١ » » ١٨٥٦
						١٢٧٣		
		٢١	٢٢	٧		١٢٧٣	١٨٥٧	٢٢ أغسطس » ١٨٥٧
						١٢٧٤		
		٢١	١٤	٦	١	١٢٧٤	١٨٥٨	١١ » » ١٨٥٨
						١٢٧٥		
		٢١	٧	٦	٣	١٢٧٥	١٨٥٩	٣١ يولييه » ١٨٥٩
						١٢٧٦		
		٢٤	٥	٦	٢٠	١٢٧٦	١٨٦٠	٢٠ » » ١٨٦٠
						١٢٧٧		
		٢٤	١٦	٧	٦	١٢٧٧	١٨٦١	٩ » » ١٨٦١
						١٢٧٨		
		٢٣		٨	٤	١٢٧٨	١٨٦٢	٢٩ يونيه » ١٨٦٢
						١٢٧٩		
		٢٥	١	٨	٢	١٢٨٠	١٨٦٣	١٨ » » ١٨٦٣
		١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١	١٨٦٤	٦ » » ١٨٦٤
		٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢	١٨٦٥	٢٧ مايو » ١٨٦٥
		٢٥	١١	٧	٢١	١٢٨٣	١٨٦٦	١٦ » » ١٨٦٦
٤ أغسطس سنة ١٨٦٧	٣ ربيع الثاني سنة ١٢٨٤	٢١	٢٢	٧	٩	١٢٨٤	١٨٦٧	٥ » » ١٨٦٧
		١٩	١٣	٧	١٨	١٢٨٥	١٨٦٨	٢٤ أبريل » ١٨٦٨
		٢٥	١٥	٧	٩	١٢٨٦	١٨٦٩	١٣ » » ١٨٦٩
١٨٧٠ أول يولييه » ١٨٧٠	غرة » » ١٢٨٧	٢٤	١٧	٧	٧	١٢٨٧	١٨٧٠	١٣ » » ١٨٧٠
١٨٧١ » » ١	١٣ » » ١٢٨٨	٢٣	١٥	٧	١٥	١٢٨٨	١٨٧١	٢٣ مارس » ١٨٧١
		٢٣	١٧	٦	٩	١٢٨٩	١٨٧٢	١١ » » ١٨٧٢
١٨٧٣ » » ١٤ يونيه » ١٨٧٣	١٧ » » ١٢٩٠	٢٠	١٢	٧	٣	١٢٩٠	١٨٧٣	١ » » ١٨٧٣
١٨٧٤ » » ١٣	٢٧ » » ١٢٩١	٢٦	١٢	٧	١	١٢٩١	١٨٧٤	١٨ فبراير » ١٨٧٤
١٨٧٥ » » ٣ يولييه » ١٨٧٥	٢٨ جمادى الاولى » ١٢٩٢	٢٣	٢٢	٧	٥	١٢٩٢	١٨٧٥	٧ » » ١٨٧٥
١٨٧٦ » » ٢٣ يونيه » ١٨٧٦	غاية » » ١٢٩٣	٢٤	١٥	٧	١٠	١٢٩٣	١٨٧٦	٢٨ يناير » ١٨٧٦
١٨٧٧ » » ١٤ » ١٨٧٧	٢ جمادى الآخرة » ١٢٩٤	١٧	٣	٧	١١	١٢٩٤	١٨٧٧	١٦ » » ١٨٧٧
١٨٧٨ » » ٢٧ » ١٨٧٨	٢٧ » » ١٢٩٥	٢٦	٦	٥	٢٢	١٢٩٥	١٨٧٨	٥ » » ١٨٧٨
١٨٧٩ » » ٤ » ١٨٧٩	١٣ » » ١٢٩٦	٢٤	١١	١٠	—	١٢٩٦	١٨٧٩	٢٦ ديسمبر » ١٨٧٩
١٨٨٠ » » ١٨ » ١٨٨٠	١٠ رجب » ١٢٩٧	٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧	١٨٨٠	١٥ » » ١٨٨٠
١٨٨١ » » ٢٥ يونيه » ١٨٨١	٢٧ » » ١٢٩٨	٢٤	١	٧	٥	١٢٩٨	١٨٨١	٤ » » ١٨٨١
١٨٨٢ » » ٤ يولييه » ١٨٨٢	١٧ شعبان » ١٢٩٩	٢١	٩	٦	١١	١٢٩٩	١٨٨٢	٢٣ نوفمبر » ١٨٨٢
١٨٨٣ » » أول » ١٨٨٣	٢٥ » » ١٣٠٠	٢٤	١	٦	٢٢	١٣٠٠	١٨٨٣	١٢ » » ١٨٨٣
١٨٨٤ » » ٦ » ١٨٨٤	١٢ رمضان » ١٣٠١			٨	١١	١٣٠١	١٨٨٤	٢ » » ١٨٨٣
		٢٢	١١			١٣٠٢		٢١ أكتوبر » ١٨٨٤
١٨٨٥ » » ١٧ يونيه » ١٨٨٥	٤ » » ١٣٠٢			٨	٦	١٣٠٢	١٨٨٥	١٠ » » ١٨٨٥
		٢٢	١٨			١٣٠٣		

الدالة على اقصى درجات التحاريق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التى بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		هجري	ميلادى
من جدول النيل للسنوات تسوت زيادة خفيفة		٢٧ الحجة سنة ١٢٧١	١٠ سبتمبر سنة ١٨٥٥
» » » » كثيرة جدا		٢ صفر » ١٢٧٣	٢ أكتوبر » ١٨٥٦
» » » » متوسطة		٢٢ المحرم » ١٢٧٤	١٣ سبتمبر » ١٨٥٧
» » » » »		٢٦ » » ١٢٧٥	٦ » » ١٨٥٨
» » » » ضعيفة		غاية ربيع الأول » ١٢٧٦	٢٧ أكتوبر » ١٨٥٩
» » » » كثيرة		غرة ربيع الثانى » ١٢٧٧	١٧ » » ١٨٦٠
» » » » كثيرة جدا		٢٢ ربيع الأول » ١٢٧٨	٢٧ سبتمبر » ١٨٦١
» فيضان النيل للسنوات تسوت زيادة متوسطة		٢٨ ربيع الثانى » ١٢٧٩	٢٢ أكتوبر » ١٨٦٢
من كتاب الاحصاء المطبوع سنة ١٨٧٣ زيادة قوية جدا		٨ » » ١٢٨٠	٢٠ سبتمبر » ١٨٦٣
» » » » غير كافية		١٨ » » ١٢٨١	٢٠ » » ١٨٦٤
» » » » متوسطة		٢٧ جمادى الأولى » ١٢٨٢	١٨ أكتوبر » ١٨٦٥
» » » » قوية جدا		١٧ » » ١٢٨٣	٢٧ سبتمبر » ١٨٦٦
التحاريق فى (٢٩ آب) من الوقائع المصرية (نمرة ٣١٠ فى ٣ ربيع الثانى سنة ١٢٨٦) زيادة متوسطة		١٣ » » ١٢٨٤	١٣ » » ١٨٦٧
من كتاب الاحصاء زيادة غير كافية		٨ » » ١٢٨٥	٢٧ أغسطس » ١٨٦٨
(٣ باب سنة ١٥٨٦) من الوقائع (نمرة ٣٢٨ فى ١٢ رجب سنة ١٢٨٦) قوية جدا		٦ رجب » ١٢٨٦	١٢ أكتوبر » ١٨٦٩
التحاريق فى (٢٥ بؤنه) الوقائع (نمرة ٤١٦ من سنة ١٢٨٨) الفيضان فى (٤ باب سنة ١٥٨٧) الوقائع (نمرة ٣٧٩ فى ١٨ رجب)	١٠٥	١٨ » » ١٢٨٧	١٣ » » ١٨٧٠
التحاريق فى (٢٥ بؤنه) الوقائع (نمرة ٤١٦ فى ٢٥ ربيع الثانى) الفيضان فى (٢٠ توت سنة ١٥٨٨) الوقائع (نمرة ٤٢٦ فى ١٨ رجب)	٩٢	١٥ » » ١٢٨٨	٣٠ سبتمبر » ١٨٧١
نهاية الفيضان فى (٢١ توت سنة ١٥٨٩) من سجل نظارة الاشغال		٢٧ » » ١٢٨٩	غاية » » ١٨٧٢
» » (٥ توت سنة ١٥٩٠) الوقائع (نمرة ٥٢٥ فى ٢٤ رجب سنة ١٨٩٢)	٩٢	٢٠ » » ١٢٩٠	١٤ » » ١٨٧٣
من سجل نظارة الاشغال	١١٥	٢٤ شعبان » ١٢٩١	٦ أكتوبر » ١٨٧٤
نهاية الفيضان فى (١٢ توت) من الوقائع (نمرة ٦٢٥ فى ٤ رمضان) وفى ١٨ أكتوبر سنة ١٨٧٥ زادت مياه النيل فبلغت ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصافى مياه الصعيد	٧٨	١٩ » » ١٢٩٢	٢٠ سبتمبر » ١٨٧٥
من سجل نظارة الاشغال	٩٦	٨ رمضان » ١٢٩٣	٢٧ » » ١٨٧٦
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الاشغال	٧٤	١٧ شعبان » ١٢٩٤	٢٧ أغسطس » ١٨٧٧
» » » » »	١٠٤	١٤ شوال » ١٢٩٥	١٠ أكتوبر » ١٨٧٨
» » » » »	١١٩	١٣ » » ١٢٩٦	٣٠ سبتمبر » ١٨٧٩
» » » » »	٥٩	١٠ رمضان » ١٢٩٧	١٦ أغسطس » ١٨٨٠
» » » » »	١٠٩	١٨ القعدة » ١٢٩٨	١٢ أكتوبر » ١٨٨١
» » » » »	٥٩	١٧ شوال » ١٢٩٩	١ سبتمبر » ١٨٨٢
» » » » »	١٠٢	٩ الحجة » ١٣٠٠	١١ أكتوبر » ١٨٨٣
خلت سنة ١٣٠١ من الفيضان حيث تم فى التى بعدها		٥ المحرم » ١٣٠٢	٢٥ » » ١٨٨٤
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الاشغال	١١١	٩ » » ١٣٠٣	١٨ » » ١٨٨٥
» » » » »	١٢٣		

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التحريق		فيضان		تحريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	
١٢ يونيو سنة ١٨٨٦	١٠ رمضان سنة ١٣٠٣	٢٢	٧	٨	١١	١٣٠٣ ١٣٠٤	١٨٨٦	٣٠ سبتمبر سنة ١٨٨٦
١٧ مايو » ١٨٨٧	٢٤ شعبان » ١٣٠٤	٢٥	٢	٨	٦	١٣٠٤ ١٣٠٥	١٨٨٧	١٩ » » ١٨٨٧
١٥ يونيو » ١٨٨٨	٥ شوال » ١٣٠٥	١٨	١٤	٨	٣	١٣٠٥ ١٣٠٦	١٨٨٨	٧ ديسمبر » ١٨٨٨
٦ يوليو » ١٨٨٩	٨ القعدة » ١٣٠٦	٢٢	٢١	٨		١٣٠٦ ١٣٠٧	١٨٨٩	٢٨ أغسطس » ١٨٨٩
١٥ يونيو » ١٨٩٠	٢٧ شوال » ١٣٠٧	٢٣	١٤	٨	٢	١٣٠٧ ١٣٠٨	١٨٩٠	١٧ » » ١٨٩٠
١٨ مايو » ١٨٩١	٩ » » ١٣٠٨	٢٢	٢٠	٩	٥	١٣٠٨ ١٣٠٩	١٨٩١	٧ » » ١٨٩١
٢١ يونيو » ١٨٩٢	٢٤ القعدة » ١٣٠٩	٢٥	٢	٨	١٦	١٣٠٩ ١٣١٠	١٨٩٢	٢٦ يوليو » ١٨٩٢
٥ » » ١٨٩٣	٢٠ القعدة » ١٣١٠	٢٢	١٩	٩	١١	١٣١٠ ١٣١١	١٨٩٣	١٥ » » ١٨٩٣
١٧ مايو » ١٨٩٤	١٢ » » ١٣١١	٢٤	٢١	٩	٦	١٣١١ ١٣١٢	١٨٩٤	٥ » » ١٨٩٤
٢٩ يونيو » ١٨٩٥	٦ المحرم » ١٣١٣	٢٣	٢٢	٩	٢٠	١٣١٣	١٨٩٥	٢٤ يونيو » ١٨٩٥
١١ » » ١٨٩٦	١ » » ١٣١٤	٢٣	١٤	٩	٩	١٣١٤	١٨٩٦	١٢ » » ١٨٩٦
٨ » » ١٨٩٧	٧ » » ١٣١٥	١٩	٢٠	٩	١٢	١٣١٥	١٨٩٧	٢ » » ١٨٩٧
١٢ » » ١٨٩٨	٢٢ » » ١٣١٦	٢٣	١٠	٩	٤	١٣١٦	١٨٩٨	٢٢ مايو » ١٨٩٨
٢٧ » » ١٨٩٩	١٧ صفر » ١٣١٧	١٦		١٠		١٣١٧	١٨٩٩	١٢ » » ١٨٩٩
١٢ » » ١٩٠٠	١٣ » » ١٣١٨	٢٠	١٤	٨	٢	١٣١٨	١٩٠٠	١ » » ١٩٠٠
٢٨ » » ١٩٠١	١١ ربيع الأول » ١٣١٩	٢١	٨	٩	٩	١٣١٩	١٩٠١	٢٠ أبريل » ١٩٠١
٢٢ » » ١٩٠٢	١٥ » » ١٣٢٠	١٨	١٢	٩	١٠	١٣٢٠	١٩٠٢	١٠ » » ١٩٠٢
٢٥ مايو » ١٩٠٣	٢٧ صفر » ١٣٢١	٢٢	٩	٩	١٥	١٣٢١	١٩٠٣	٣٠ مارس » ١٩٠٣
		١٩	٦			١٣٢٢	١٩٠٤	١٨ » » ١٩٠٤
		١٩	٢			١٣٢٣	١٩٠٥	٨ » » ١٩٠٥
		٢٢	٨			١٣٢٤	١٩٠٦	٢٥ فبراير » ١٩٠٦
		١٨	١٢			١٣٢٥	١٩٠٧	١٤ » » ١٩٠٧
		٢٤	٤			١٣٢٦	١٩٠٨	٤ » » ١٩٠٨
		٢٣	١٦			١٣٢٧	١٩٠٩	٢٣ يناير » ١٩٠٩
		٢٣	١٠			١٣٢٨	١٩١٠	١٣ » » ١٩١٠
		٢٢	٤			١٣٢٩	١٩١١	٢ » » ١٩١١
		٢٠	٨			١٣٣٠	١٩١٢	٢٢ ديسمبر » ١٩١١
		١٥	١٦			١٣٣١	١٩١٣	١١ » » ١٩١٢
		٢١	١٠			١٣٣٢	١٩١٤	٣٠ نوفمبر » ١٩١٣
		١٧	٢٣			١٣٣٣	١٩١٥	١٩ » » ١٩١٤

وأما ابتداء من سنة ١٩٠٤ لم أدرج ما يتعلق ببحار في النيل بقياس الروضة ولا تواريخ تلك التحريق لأن ذلك صار متعذرا بالنسبة لإنشاء خزان أسوان وإدخال المياه وصرفها بحسب مقتضيات

الدالة على أقصى درجات التحريق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التي بين نهاية التحريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		هجري	ميلادي
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	١١٤	٥ المحرم سنة ١٣٠٤	٤ أكتوبر سنة ١٨٨٦
» » » »	١٣١	٧ » » ١٣٠٥	٢٥ سبتمبر » ١٨٨٧
» » » »	١٠٢	١٩ » » ١٣٠٦	٢٥ » » ١٨٨٨
» » » »	١٠١	٢٠ صفر » ١٣٠٧	١٥ أكتوبر » ١٨٨٩
» » » »	١٣٢	١١ ربيع الأول » ١٣٠٨	٢٥ » » ١٨٩٠
» » » »	١٥٠	٢٠ » » ١٣٠٩	٢٤ » » ١٨٩١
» » » »	١٠٧	١٥ » » ١٣١٠	٧ » » ١٨٩٢
» » » »	١٤٤	١٧ ربيع الثاني » ١٣١١	٢٨ أكتوبر » ١٨٩٣
خات سنة ١٣١٢ من نهاية التحريق	١٦٢	٢٦ » » ١٣١٢	٢٦ » » ١٨٩٤
فتح قشيشة في ١٩ أكتوبر سنة ١٨٩٥ ولم يترتب على صرف التصافي زيادة	٨٠	٢٦ ربيع الأول » ١٣١٣	١٦ سبتمبر » ١٨٩٥
» في ٢٣ » ١٨٩٦ ولم يترتب على صرف مياه التصافي زيادة	١٠٧	٢٠ ربيع الثاني » ١٣١٤	٢٧ » » ١٨٩٦
» في ٢٠ » ١٨٩٧ وفي ٢٢ أكتوبر ارتفع ماء النيل الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا	٧٨	٢٨ » » ١٣١٥	٢٥ أغسطس » ١٨٩٧
فتح قشيشة في ١٨ أكتوبر وبلغت مياه الصرف ٢١ أصبعا و ٢٣ ذراعا في ٢٠ أكتوبر وفي غرة شوال سنة ١٣١٦ (١٢ فبراير سنة ١٨٩٨) وضع الحجر الأول للخزان في الساعة ١٠ صباحا	٩٧	١ جمادى الأولى » ١٣١٦	١٧ سبتمبر » ١٨٩٨
فتح قشيشة في ١٠ أكتوبر وبلغت مياه الفيضان ٢١ ذراعا في ٢٠ أكتوبر	٧٥	٤ » » ١٣١٧	١٠ » » ١٨٩٩
» » » »	٨٤	٨ » » ١٣١٨	٣ » » ١٩٠٠
» » » »	٨٩	١١ جمادى الآخرة » ١٣١٩	٢٥ » » ١٩٠١
» » » »	٩٤	٢٠ » » ١٣٢٠	٢٤ » » ١٩٠٢
» » » »	١٥٣	٣ شعبان » ١٣٢١	٢٥ أكتوبر » ١٩٠٣
» » » »		٩ رجب » ١٣٢٢	١٩ سبتمبر » ١٩٠٤
» » » »		٢٤ » » ١٣٢٣	٢٤ » » ١٩٠٥
» » » »		٩ رمضان » ١٣٢٤	٢٤ أكتوبر » ١٩٠٦
» » » »		٩ غرة شعبان » ١٣٢٥	٩ سبتمبر » ١٩٠٧
» » » »		٤ رمضان » ١٣٢٦	٣٠ » » ١٩٠٨
» » » »		٣ شوال » ١٣٢٧	١٨ أكتوبر » ١٩٠٩
» » » »		٢٣ » » ١٣٢٨	٢٨ » » ١٩١٠
» » » »		٢ » » ١٣٢٩	٢٦ سبتمبر » ١٩١١
» » » »		١٣ » » ١٣٣٠	١٥ » » ١٩١٢
» » » »		٣ القعدة » ١٣٣١	٤ أكتوبر » ١٩١٣
وقد زاد من مياه التصافي بالصعيد الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٤ بعد أن هبط الى ١٥ أصبعا و ١٨ ذراعا في ٨ أكتوبر		٩ شوال » ١٣٣٢	٣١ أغسطس » ١٩١٤
		٢٦ القعدة » ١٣٣٣	٥ أكتوبر » ١٩١٥

الأحوال . ولقد تجدد في الجدول الآتي تواريخ الشروع في حجز المياه كل سنة وتواريخ نهاية صرفها وفيما بين تلك التواريخ كانت توجد عادة تواريخ التحريق في السنين التي قبل تشييد الخزان .

خزان أسوان

هذا هو المنهج الذى بمقتضاه صار تخزين المياه بخزان أسوان وصرفها منه اعتمادا على الموازنة

التي عملت ابتداء من ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ لغاية سنة ١٩١٤

سنون ميلادية	تاريخ ابتداء تخزين المياه	المنسوب	تاريخ انتهاء تخزين المياه	المنسوب	تاريخ ابتداء لصرف المياه	المنسوب	تاريخ انتهاء تخزين المياه	المنسوب	المدة التي صرفت فيها المياه المخزونة
		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس		الخزان	
١٩٠٣	٢٠ أكتوبر ١٩٠٢	٩٤٨١	٩٠٣٠	٣١ يناير	١٠٦٠٠	٨٥٨٢	١٠ مارس	١٠٦٠٠	٨٦٠٠
١٩٠٤	٥ ديسمبر ١٩٠٣	٩٥٥٣	٨٨١١	١٠ مارس	١٠٦٠٠	٨٥٧٣	١٠ مايو	١٠٦٠٩	٨٤٨٤
١٩٠٥	٣ نوفمبر ١٩٠٤	٩٤٨١	٨٨٥٤	٩ يناير	١٠٦٠٠	٨٦٤٦	١	١٠٦٠٤	٨٤٤٠
١٩٠٦	٩ نوفمبر ١٩٠٥	٩٥٧٨	٨٧٩٢	٩	١٠٦٠٠	٨٦٤١	١١	١٠٦٠١	٨٤٦٥
١٩٠٧	٢٦ نوفمبر ١٩٠٦	٩٤٥٢	٨٧٩٨	٢١	١٠٦٠٠	٨٦٥٠	٥ أبريل	١٠٦٤٠	٨٤٩٤
١٩٠٨	٦ نوفمبر ١٩٠٧	٩٥٦٨	٨٨١٩	٨	١٠٦٠٠	٨٦٢٨	٢٩ مارس	١٠٦٢٠	٨٤٦٥
١٩٠٩	٢٧ نوفمبر ١٩٠٨	٩٥٨٧	٨٨٣٦	٢٢	١٠٦٠٠	٨٦٧٠	١٨ أبريل	١٠٦٠٣	٨٥١٠
١٩١٠	١ يناير ١٩١٠	٩٣٩٩	٨٧٤١	١٠ فبراير	١٠٦٠٩	٨٦٨٠	٢ مايو	١٠٦١١	٨٤٩١
١٩١١	٦ فبراير ١٩١١	٩٧٥٧	٨٦٧٥	٥ أبريل	١٠٦٠٤	٨٥١٠	٣٠ أبريل	١٠٦١٤	٨٥٠٠
١٩١٢	١٥ ديسمبر ١٩١١	٩٥٢٢	٨٧٤٥	٢٥ يناير	١٠٦٠٠	٨٦٢٠	٥	١٠٧١٢	٨٤٩٠
١٩١٣	١٨ أكتوبر ١٩١٢	٩٤٩٥	٨٩٢٠	٣ مارس	١١٢٩٨	٨٥٠٥	١٠ مارس	١١٢٩٠	٨٤٩٦
١٩١٤	٢ نوفمبر ١٩١٣	٩٥٥٧	٨٧٠٤	٢٢ يناير	١١٣٤٩	٨٤٨٣	٢٣ يناير	١١٣٤٤	٨٤٩٤

(١) في ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ قد بدئ في عمل الموازنة على خزان أسوان بحيث تحجز المياه على منسوب ١٠٦ أمتار .

(٢) وقد أجل الشروع في تخزين المياه الى ما بعد التاريخ المحدد لأن الفيضان قد ارتفع الى مقدار غير اعتيادى .

(٣) تسهيلات أعمال تلية خزان أسوان قد أخر تخزين المياه مع أنه تم في مدة قصيرة لم يسبق لها نظير .

(٤) قضت الحاجة بتأخير تخزين المياه عن التواريخ المحددة وجعل المناسيب أخفض من مناسيب السنين السابقة نظرا لأعمال تلية الخزان .

(٥) بعد إتمام أعمال تلية الخزان بدئ في ١٩ أكتوبر سنة ١٩١٢ بعمل الموازنة لحجز مياه على منسوب ١١٣ مترا بدلا عن ١٠٦ أمتار .

ملحوظة — يبدأ عادة في ملء الخزان متى بلغ منسوب المياه في مقياس الخزان حوالى ٨٨٠٠ فانه في هذا المنسوب تكون المياه عند أسوان خالية تقريبا من الطمي .

ملخص

يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق النيل في الأشهر المعتاد وقوع التحاريق فيها وعدد مرات وقوع نهاية الفيضان في الأشهر المعتاد وقوع فيضان النيل فيها

الفيضان			التحاريق		
النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر	النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر
$7 \frac{3}{10}$	٩	أغسطس	$9 \frac{4}{5} \%$	٥	مايو
$44 \frac{3}{10}$	٥٥	سبتمبر	$74 \frac{3}{5} \%$	٣٨	يونيو
$42 \frac{7}{10}$	٥٣	أكتوبر	$15 \frac{3}{5} \%$	٨	يوليو
$5 \frac{7}{10}$	٧	نوفمبر			
١٠٠	١٢٤	جملة	١٠٠	٥١	جملة

من هذا الملخص ومن البيانات السابقة قد علم تواريخ فيضان ١٢٤ سنة وتواريخ تحاريق ٥٠ سنة من بين تلك السنين ٤٦ سنة علم تواريخ فيضانها وتحاريقها معا والباقي على الانفراد .

مع ملاحظة أن تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ وهى السنة التى استعمل فيها الخزان (خزان أسوان) قد أهملت لأن الأمر تغير بإدخال المياه قبل الخزان المذكور وأن المنصرف منها جار بحسب مقتضيات الأحوال من ذلك الحين .

وأن أقصى انحطاط مياه نهر النيل بالقاهرة وأول البشارة بزيادته تكون فى شهر مايو بنسبة $9 \frac{4}{5} \%$ وفى شهر يونيو بنسبة $74 \frac{3}{5} \%$ وفى شهر يولييه بنسبة $15 \frac{3}{5} \%$.

وأنه لم يعلم وقوع أقصى تحاريق قبل ١٧ مايو فيها عرف ولا تأخيرها عن ٦ يولييه مطلقا .
وأن نهاية بلوغ النيل أعلى درجات الفيضان فى القاهرة تكون بنسبة $7 \frac{3}{10} \%$ فى شهر أغسطس و $44 \frac{3}{10} \%$ فى شهر سبتمبر و $42 \frac{7}{10} \%$ فى شهر أكتوبر و $5 \frac{7}{10} \%$ فى شهر نوفمبر .

وأنه لم يعرف نهاية فيضان تقدمت عن ٧ أغسطس فيما علم ولا تأخرت عن ٢٧ نوفمبر مطلقا .
وأن أقصر مدة عرفت ما بين قياس القاعدة أو أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان هى ٥٩ يوما وقد حصل ذلك فى سنتى ١٨٨٠ و ١٨٨٢ .

وأن أطول مدة عرفت ما بين قياس القاعدة (أى أقصى درجات التحاريق) وأول البشارة بزيادة النيل وبين بلوغه أعلى درجات الفيضان هى ١٦٢ يوما «أى خمسة أشهر وتسعة أيام من الأشهر الميلادية» وهى التى بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٦ أكتوبر من السنة المذكورة .

وأنه فى أربع سنوات كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٥٩ يوما و ٧٥ يوما أى بنسبة $8 \frac{7}{10} \%$.

وأنه فى ١٦ سنة كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم أى بنسبة $8 \frac{3}{4} \%$.

وأنه فى ٢٤ سنة كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ١٠١ يوما و ١٥٠ يوما أى بنسبة $8 \frac{1}{2} \%$.

وأنه فى سنتين فقط كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان فيهما أزيد من ١٥١ يوما هى سنة ١٩٠٣ حيث فيها كانت المدد ١٥٣ يوما وسنة ١٨٩٤ حيث فيها كانت المدد ١٦٢ يوما أى بنسبة $8 \frac{3}{4} \%$.

جدول يشتمل على محاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التحاريق في المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

سنوات مصرية	مقياس أسوان						مقياس الروضة					
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		
	من	ذو	حج	من	ذو	حج	من	ذو	حج	من	ذو	حج
	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
١٨٦٩	١٨	١	١٣	١٨٦٩	٩	١٧	١٨٦٩	٥٨	٩	١٥	١٨٦٩	١٥
١٨٧٠	١٥	١٣	»	١٨٧٠	٩	١٧	١٨٧٠	٨٦	٩	١٧	١٨٧٠	٢٤
١٨٧١	١٣	١٧	»	١٨٧١	٥	١٧	١٨٧١	٦٢	١٥	١٧	١٨٧١	٢٣
١٨٧٢	١	٢٤	مايو	١٨٧٢	٢١	١٦	١٨٧٢	١١٧	٩	١٧	١٨٧٢	٢٣
١٨٧٣	٢١	٣	يونيه	١٨٧٣	١٨	١٥	١٨٧٣	٩٠	٣	١٧	١٨٧٣	٢٠
١٨٧٤	٨	٢٦	مايو	١٨٧٤	٤	١٨	١٨٧٤	١٠٣	١	١٢	١٨٧٤	٢٦
١٨٧٥	٦	٢٣	»	١٨٧٥	١	١٧	١٨٧٥	١١١	٥	٢٢	١٨٧٥	٢٣
١٨٧٦	١٩	٩	يونيه	١٨٧٦	١٥	١٧	١٨٧٦	٩٠	١٠	١٧	١٨٧٦	٢٤
١٨٧٧	١٨	٢٧	مايو	١٨٧٧	١٠	١٣	١٨٧٧	٨٧	١١	٧	١٨٧٧	٢٧
١٨٧٨	٦	٧	يونيه	١٨٧٨	١٢	١٨	١٨٧٨	١١٦	٢٢	٥	١٨٧٨	٢٦
١٨٧٩	١	٢٣	مايو	١٨٧٩	١٦	١٧	١٨٧٩	١٠٤	١٠	١١	١٨٧٩	٢٤
١٨٨٠	٢	٣	يونيه	١٨٨٠	١	١٦	١٨٨٠	١١٨	١١	٨	١٨٨٠	٢١
١٨٨١	١٣	١٤	مايو	١٨٨١	١٥	١٦	١٨٨١	١١٣	٥	٧	١٨٨١	٢٥
١٨٨٢	١٣	٢١	يونيه	١٨٨٢	٩	١٦	١٨٨٢	٦٨	١١	٦	١٨٨٢	٩
١٨٨٣	١٥	٢٨	مايو	١٨٨٣	١٧	١٦	١٨٨٣	١١٢	٢٢	٦	١٨٨٣	٢٤
١٨٨٤	٦	٢٦	»	١٨٨٤	٢١	١٥	١٨٨٤	٩٨	١١	٨	١٨٨٤	٢٢
١٨٨٥	١٨	٢٠	يونيه	١٨٨٥	١١	١٦	١٨٨٥	٨٩	٦	٨	١٨٨٥	٢٢
١٨٨٦	١١	٣	»	١٨٨٦	١١	١٦	١٨٨٦	١١١	١١	٨	١٨٨٦	٢٢
١٨٨٧	١٢	٥	مايو	١٨٨٧	٢١	١٧	١٨٨٧	١١٩	٦	٨	١٨٨٧	٢٥
١٨٨٨	١	٥	يونيه	١٨٨٨	١٦	١٤	١٨٨٨	٨٠	٣	٨	١٨٨٨	١٤
١٨٨٩	١١	٤	»	١٨٨٩	١	١٧	١٨٨٩	٨٩	٨	٦	١٨٨٩	٢١
١٨٩٠	١٠	٢٨	مايو	١٨٩٠	١٧	١٧	١٨٩٠	٩٧	٢	٨	١٨٩٠	٢٣
١٨٩١	١٤	١٨	»	١٨٩١	٦	١٦	١٨٩١	١٠٩	٥	٩	١٨٩١	٢٠

(١) ووصل في ٨ بابه سنة ١٥٩٢ الموافق ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥ إلى ٢٤ ذراعاً و ٤ أصابع من تصافي حياض الصعيد .

(تابع) الجدول المشتمل على تحاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التحاريق في المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

سنة	مقياس أسوان						مقياس الروضة					
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		
	يوم	يوم	سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	يوم	سنة
	من	إلى	من	من	إلى	من	من	إلى	من	من	إلى	من
١٨٩٢	٩	١٨	١٨٩٢	١٨	٢٠	١٨٩٢	١٦	٨	٢١	٢٠	١٨٩٢	١٠٧
١٨٩٣	٥	١٨	١٨٩٣	٢٢	١٤	١٨٩٣	١١	٩	٥	٢٢	١٨٩٣	١٤٤
١٨٩٤	١٢	٩	١٨٩٤	١٢	٢٦	١٨٩٤	٦	٩	١٧	٢٤	١٨٩٤	١٦٢
١٨٩٥	٢١	٢١	١٨٩٥	١٨	٢٢	١٨٩٥	٢٠	٩	٢٩	٢٣	١٨٩٥	٨٠
١٨٩٦	١١	٢	١٨٩٦	١٣	٣	١٨٩٦	٩	٩	١١	٢٣	١٨٩٦	٩٩
١٨٩٧	١٧	٢	١٨٩٧	١٦	٣١	١٨٩٧	١٢	٩	٨	٢٠	١٨٩٧	٩٢
١٨٩٨	٢	١	١٨٩٨	١٣	٢٩	١٨٩٨	٤	٩	١٢	٢٣	١٨٩٨	٦٦
١٨٩٩	٢٠	١	١٨٩٩	٢٢	٤	١٨٩٩	٩٥	١٠	٢٧	١٦	١٨٩٩	٧٥
١٩٠٠	٤	٢٦	١٩٠٠	٥	١٨	١٩٠٠	٨٤	٢	١٢	٢٠	١٩٠٠	٨٤
١٩٠١	١٧	١٠	١٩٠١	١٦	٢١	١٩٠١	٩	٩	٢٨	٢١	١٩٠١	٨٩
١٩٠٢	١٢	٦	١٩٠٢	١٤	١٨	١٩٠٢	١٠٤	٩	٢٢	١٨	١٩٠٢	٩٤
١٩٠٣	٧	٦	١٩٠٣	٦	٢٧	١٩٠٣	١٥	٩	٢٥	٢٢	١٩٠٣	١٥٣
١٩٠٤		١١	١٩٠٤	١٤	١٣	١٩٠٤				١٩	١٩٠٤	
١٩٠٥		١٨	١٩٠٥	١٤	١٩	١٩٠٥				١٩	١٩٠٥	
١٩٠٦		٢٣	١٩٠٦	١٥	٢٠	١٩٠٦				٢٢	١٩٠٦	
١٩٠٧		١٥	١٩٠٧	١٣	٣	١٩٠٧				١٨	١٩٠٧	
١٩٠٨			١٩٠٨	١٧	١٠	١٩٠٨				٢٤	١٩٠٨	
١٩٠٩		١٦	١٩٠٩	١٦	٣	١٩٠٩				٢٣	١٩٠٩	
١٩١٠		١١	١٩١٠	١٦	٥	١٩١٠				٢٣	١٩١٠	
١٩١١		١٩	١٩١١	١٥	١٦	١٩١١				٢٢	١٩١١	
١٩١٢		١٥	١٩١٢	١٤	٢٠	١٩١٢				٢٠	١٩١٢	
١٩١٣		١	١٩١٣	١١	١٢	١٩١٣				١٥	١٩١٣	
١٩١٤		٢٠	١٩١٤	١٥	٢٥	١٩١٤				٢١	١٩١٤	

نتائج خاصة بمقياس اسوان

ومن هذا الجدول يستنتج ان أقل مدة بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان بمقياس أسوان هي المدة التي بين ١٣ يونيه سنة ١٨٦٩ و ١٠ أغسطس من هذه السنة وهي السنة التي اكتشف فيها المقياس ومقدارها ٥٨ يوما

وأن أطول مدة عرفت هي التي بين ٥ مايو سنة ١٨٨٧ وأول سبتمبر من تلك السنة ومقدارها ١١٩ يوما

وأنه في أربع سنين كانت المدة ما بين نهايتي التحاريق والفيضان بين ٥٨ يوما و ٧٥ يوما أى بنسبة ١٢ %

وأنه في ١٤ سنة » » » » ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم » ٤١ %

وأنه في ١٦ سنة » » » » ١٠١ يوم و ١١٩ يوما » ٤٧ %

نتائج خاصة بالمدد التي بين نهاية التحاريق في كل سنة بمقياسي أسوان والروضة

يبلغ عدد السنين التي علم فيها نهاية التحاريق في المقياسين ٣٢ سنة بصرف النظر عما علم من التحاريق في المقياسين من بعد سنة ١٩٠٣ لغاية الآن لأنه امتنع بوجود الخزان التحاريق الطبيعية .
وأنة في ثلاث سنوات توافق فيها تاريخ نهاية التحاريق في المقياسين .
وأن أقصر مدّة عرفت هي ٨ أيام وقد حصل ذلك في أربع سنوات من ابتداء سنة ١٨٩٤ لغاية سنة ١٨٩٧ .
وأكبر مدّة عرفت هي ٤٨ يوما وهي التي بين ١٠ مايو سنة ١٩٠١ و ٢٨ يونيو من تلك السنة .
وحيث إنه في سنتين امتنع الفرق بين تواريخ نهاية التحاريق في المقياسين فهذا يكون بنسبة $\frac{1}{4}$ ٦٪
وأنة في ٥ سنوات كان الفرق بين نهايتي التحاريق في المقياسين منحصرا ما بين ٨ أيام و ١٠ أي بنسبة $\frac{3}{8}$ ١٥٪
» ١٥ سنة » » » » » ١١ يوما و ٢٠ يوما » $\frac{9}{10}$ ٤٦٪
» سنة واحدة » » » » » ٢١ » و ٣٠ » » $\frac{1}{8}$ ٣٪
» ٦ سنين » » » » » ٣١ » و ٤٨ » » $\frac{3}{4}$ ١٨٪
وهناك ٣ سنوات تقدّم فيها نهاية التحاريق بمقياس الروضة عن مقياس أسوان وهو مما لا يمكن وقوعه عادة وذلك بنسبة $\frac{3}{8}$ ٩٪

نتائج خاصة بالمدد التي بين نهائى فيضان النيل فى كل سنة بالمقياسين

يبلغ عدد السنين التي علم فيها نهاية الفيضان في المقياسين ٤٦ سنة .
وأنه في سنة ١٨٩٧ حصل توافق في نهاية تاريخ الفيضان في المقياسين .
وأن أقصر مدّة عرفت بين نهايتي الفيضان في المقياسين هي ٤ أيام وهي التي بين ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٢ و ٤ يولييه من تلك السنة .

وأطول مدّة عرفت هي ٦٢ يوما وهي التي بين ١٠ أغسطس سنة ١٨٩٦ و ١٢ أكتوبر من تلك السنة .

فالسنة التي كان الفرق فيها معدوما بين نهايتي تاريخ الفيضان بالمقياسين هي سنة ١٨٩٧ أي بنسبة $\frac{1}{2}$ %
وعدد السنين التي كان الفرق فيها بين نهاية الفيضان في المقياسين من ٤ أيام لغاية ١٠ أيام هي ١٠ سنين أي بنسبة $\frac{3}{4}$ ٢١ %
» » » » ١١ يوما الى ٢٠ يوما » ٩ » » $\frac{3}{5}$ ١٩ %
» » » » ٢١ » » ٣٠ » ٨ » » $\frac{2}{5}$ ١٧ %
» » » » ٣١ » » ٤٠ » ٦ » » ١٣ %
» » » » ٤١ » » ٥٠ » ٥ » » $\frac{4}{5}$ ١٠ %
» » » » ٥١ » » ٦٠ » ٤ » » $\frac{7}{10}$ ٨ %
» » » » ٦١ » » ٦٢ » » ستان » $\frac{7}{20}$ ٤ %
وهناك سنة تقدّم فيها الفيضان بالروضة قبل الفيضان في أسوان وذلك غير ممكن عادة وهو بنسبة $\frac{1}{2}$ %

جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الخيرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية التحاريق		
	المدة التي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	السنون
أخذ من كتاب الاحصاء: (الجزء الثاني المطبوع بمطبعة أركان حرب سنة ١٢٩٦ "سنة ١٨٧٩")	١١٧	١٠ أكتوبر	٧٣٥	١٥ يونيه	٠٤١	١٨٤٩
	١١٢	٢٠ سبتمبر	٦١٣	٣١ مايو	٠٥٠	١٨٥٠
	١١٧	أول أكتوبر	٧٣٨	٥ يونيه	٠٣٥	١٨٥١
	١٢٧	» ٥	٦٠١	٣١ مايو	٠٨٠	١٨٥٢
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٧٦	٥ يونيه	٠٢٦	١٨٥٣
	١٠٧	١٠ أكتوبر	٧٥٠	» ١٥	٠٥٢	١٨٥٤
	٧٧	١٠ سبتمبر	٥٩٤	» ٢٥	٠٨٨	١٨٥٥
	١١٧	٥ أكتوبر	٧٤٦	» ١٠	٠٣٥	١٨٥٦
	١٠٢	١٥ سبتمبر	٦٠٩	» ٥	٠٤٦	١٨٥٧
	٩٦	» ٥	٦٠٧	» أول	٠٠٦	١٨٥٨
	١٣٣	٣١ أكتوبر	٥٩٠	» ٢٠	٠١٥	١٨٥٩
	١٢٢	» ٢٠	٧٢٧	» ٢٠	٠٠٦	١٨٦٠
	١١٢	٣٠ سبتمبر	٧٧٣	» ١٠	٠٥٠	١٨٦١
	١٥٨	٢٥ أكتوبر	٦٦٥	٢٠ مايو	١٢٥	١٨٦٢
	٩٧	٢٥ سبتمبر	٧٧٣	٢٠ يونيه	١٣٠	١٨٦٣
	١١٢	» ٢٠	٥٨٠	٣١ مايو	١٤٠	١٨٦٤
	١١٧	» ٢٥	٦٥٢	» ٣١	٠٨٨	١٨٦٥
	١٢٣	» ٣٠	٧٧٦	» ٢٥	٠٧٠	١٨٦٦
	١٠٢	» ٢٥	٦٣٨	١٥ يونيه	٠٦٦	١٨٦٧
	١٣٢	٢٥ أكتوبر	٥٨٣	» ١٥	٠٦٢	١٨٦٨
	١٢٢	» ١٥	٧٨٥	» ١٥	٠٤٢	١٨٦٩
	١١٢	» ١٥	٧٥٠	» ٢٥	٠٥١	١٨٧٠
	١٣٢	» ٢٠	٧٤٨	» ١٠	٠٧٤	١٨٧١
	١٠٢	٢٥ سبتمبر	٧٣٢	» ١٥	٠٤٠	١٨٧٢
	١٢٢	٢٠ أكتوبر	٦٤٥	» ٢٠	٠٤٩	١٨٧٣
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٩٨	» ٥	٠٢٣	١٨٧٤
	٩٢	» ٢٠	٧١٥	» ٢٠	٠٤٥	١٨٧٥
	٩٢	» ٢٥	٧٥٠	» ٢٥	٠٤٨	١٨٧٦
	٧٧	٣١ أغسطس	٥١٨	» ١٥	٠٥٤	١٨٧٧
	١١٢	١٠ أكتوبر	٨٢٠	» ٢٠	٠١٤	١٨٧٨
	٨٩	» أول	٨٠٢	٣ يولي	٤٠٠	١٨٧٩
	٥٩	١٦ أغسطس	٦٦٢	١٨ يونيه	٣٠٥	١٨٨٠
	١٠٩	١٣ أكتوبر	٧٨٠	» ٢٦	٢٣٨	١٨٨١

الى هنا تم الجدول المأخوذ من الجزء الثاني من كتاب الاحصاء
أخذ ذلك من سجل مقاسات النيل باعتبار الماء المحجوز أمام القناطر

(تابع) جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الخيرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية التحاريق		
	المدة التي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	السنون
	٥٨	أول سبتمبر	٦٥٣	٤ يوليـه	١٩٧	١٨٨٢
	١٠٣	١١ أكتوبر	٧٨٠	أول »	٢٨٢	١٨٨٣
	١١١	» ٢٥	٦٩٨	» ٦	٢٧٥	١٨٨٤
	١٣٤	» ١٩	٧١٢	٧ يونيه	٢٨٥	١٨٨٥
	١١٤	» ٤	٦٩٣	» ١٢	٢٩٤	١٨٨٦
	١٤٧	٢٤ سبتمبر	٨٣٥	٣٠ أبريل	٢٤٨	١٨٨٧
	٩٣	» ١٦	٥٩٤	١٥ يونيه	٢٨٦	١٨٨٨
	١٠٤	١٧ أكتوبر	٧١٣	٥ يوليـه	٢٨٣	١٨٨٩
	١٣٣	» ٢٨	٧٥٣	١٧ يونيه	٢٨٧	١٨٩٠
	١٥٨	» ٢٣	٦٩٩	١٨ مايو	٣٤٦	١٨٩١
	١٠٧	» ٧	٨٢٤	٢٢ يونيه	٣٢٠	١٨٩٢
	١٤٥	» ٢٧	٧١٩	» ٤	٣٤٧	١٨٩٣
	١٦٤	» ٢٨	٨١٦	١٧ مايو	٣٤٥	١٨٩٤
	٨٠	١٧ سبتمبر	٧٦٢	٢٩ يونيه	٣٧٣	١٨٩٥
	١٠٩	» ٢٨	٧٥٤	» ١١	٣٤٨	١٨٩٦
	١٣٦	٢٢ أكتوبر	٦٨٧	» ٨	٣٥٣	١٨٩٧
	١٢٩	» ٢٠	٧٧٦	» ١٣	٣٤٨	١٨٩٨
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٧٨	١٠ سبتمبر	٥٥٩	» ٢٤	٣٨٩	١٨٩٩
	١٣١	٢١ أكتوبر	٦٤٣	» ١٢	٢٩٠	١٩٠٠
	٩١	٢٥ سبتمبر	٦٤٨	» ٢٦	٣٥٦	١٩٠١
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٩٣	» ٢٣	٦٢٥	» ٢٢	٣٥٨	١٩٠٢
	٥٩	٢٦ أكتوبر	٦٩١	٢٠ مايو	٣٧٠	١٩٠٣
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢١ أغسطس	٦٢٧		٣٩٨	١٩٠٤
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢٤ سبتمبر	٦٢٣		٤٣٩	١٩٠٥
		٢٤ أكتوبر	٦٧١		٤٤٢	١٩٠٦
		٩ سبتمبر	٦١٩		٤٣٥	١٩٠٧
		» ٢٩	٧٦٣		٤١٨	١٩٠٨
		٢١ أكتوبر	٧٣٦		٤٦٤	١٩٠٩
		» ٢٧	٧٢٥		٤٥٦	١٩١٠
		٢٦ سبتمبر	٦٦٧		٣٦٣	١٩١١
		» ١٣	٦٣٧		٣٤٩	١٩١٢
		» ١٧	٥٩٣		٤١٤	١٩١٣
		٣١ أغسطس	٦٤٨			١٩١٤

جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياس الروضة وبمقياس القناطر الخيرية

سنة ميلادية	مقياس الروضة					مقياس القناطر الخيرية				
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	تاريخ نهاية الفيضان	المدة من ابتداء نهاية التحاريق إلى نهاية الفيضان
	أصابع	ذراع	متر	تاريخ	تاريخ					
١٨٤٩	٥	١١	١٨٤٩	٧ أكتوبر	١٥ يونيو	٠٤١	١٨٤٩	٧٣٥	١٠ أكتوبر	١١٧
١٨٥٠	٥	١١	١٨٥٠	١٩ سبتمبر	٣١ مايو	٠٥٠	١٨٥٠	٦١٣	٢٠ سبتمبر	١١٢
١٨٥١	٦	١	١٨٥١	٣ أكتوبر	٥ يونيو	٠٣٥	١٨٥١	٧٣٨	أول أكتوبر	١١٧
١٨٥٢	٦	٢٠	١٨٥٢	٣١ أغسطس	٣١ مايو	٠٨٠	١٨٥٢	٦٠١	»	١٢٧
١٨٥٣	٦	٣	١٨٥٣	أول أكتوبر	٥ يونيو	٠٢٦	١٨٥٣	٧٧٦	٣٠ سبتمبر	١١٧
١٨٥٤	٦	١٦	١٨٥٤	٢٩ سبتمبر	١٥ »	٠٥٢	١٨٥٤	٧٥٠	١٠ أكتوبر	١٠٧
١٨٥٥	٧	١٢	١٨٥٥	١٠ »	٢٥ »	٠٨٨	١٨٥٥	٥٩٤	١٠ سبتمبر	٧٧
١٨٥٦	٦	١٤	١٨٥٦	٢ أكتوبر	١٠ »	٠٣٥	١٨٥٦	٧٤٦	٥ أكتوبر	١١٧
١٨٥٧	٧	—	١٨٥٧	١٣ سبتمبر	٥ »	٠٤٦	١٨٥٧	٦٠٩	١٥ سبتمبر	١٠٢
١٨٥٨	٦	١	١٨٥٨	٦ »	أول »	٠٠٦	١٨٥٨	٦٠٧	»	٩٦
١٨٥٩	٦	٣	١٨٥٩	٢٧ أكتوبر	٢٠ »	٠١٥	١٨٥٩	٥٩٠	٣١ أكتوبر	١٣٣
١٨٦٠	٦	٢٠	١٨٦٠	١٧ »	٢٠ »	٠٠٦	١٨٦٠	٧٢٧	٢٠ »	١٢٢
١٨٦١	٧	٦	١٨٦١	٢٧ سبتمبر	١٠ »	٠٥٠	١٨٦١	٧٧٣	٣٠ سبتمبر	١١٢
١٨٦٢	٨	٤	١٨٦٢	٢٢ أكتوبر	٢٠ مايو	٠٢٥	١٨٦٢	٦٦٥	٢٥ أكتوبر	١٥٨
١٨٦٣	٨	٢	١٨٦٣	٢٠ سبتمبر	٢٠ يونيو	٠٣٠	١٨٦٣	٧٧٣	٢٥ سبتمبر	٩٧
١٨٦٤	٨	١٤	١٨٦٤	٢٠ »	٣١ مايو	٠٤٠	١٨٦٤	٥٨٠	٢٠ »	١١٢
١٨٦٥	٧	١١	١٨٦٥	١٨ أكتوبر	٣١ »	٠٨٨	١٨٦٥	٦٥٢	٢٥ »	١١٧
١٨٦٦	٧	٢١	١٨٦٦	٢٧ سبتمبر	٢٥ »	٠٧٠	١٨٦٦	٧٧٦	٣٠ »	١٢٣
١٨٦٧	٧	١٩	١٨٦٧	١٣ »	١٥ يونيو	٠٦٦	١٨٦٧	٦٣٨	٢٥ »	١٠٢
١٨٦٨	٧	١٨	١٨٦٨	٢٧ أغسطس	١٥ »	٠٦٢	١٨٦٨	٥٨٣	٢٥ أكتوبر	١٣٢
١٨٦٩	٧	٩	١٨٦٩	١٢ أكتوبر	١٥ »	٠٤٢	١٨٦٩	٧٨٥	١٥ »	١٢٢
١٨٧٠			١٨٧٠	١٣ »	٢٥ »	٠٥١	١٨٧٠	٧٥٠	١٥ »	١١٢
١٨٧١	٧	١٤	١٨٧١	٣٠ سبتمبر	١٠ »	٠٧٤	١٨٧١	٧٤٨	٢٠ »	١٣٢
١٨٧٢			١٨٧٢	٣٠ »	١٥ »	٠٤٠	١٨٧٢	٧٣٢	٢٥ سبتمبر	١٠٢
١٨٧٣	٧	٣	١٨٧٣	١٤ يونيو	٢٠ »	٠٤٩	١٨٧٣	٦٤٥	٢٠ أكتوبر	١٢٢
١٨٧٤	٧	١	١٨٧٤	٦ أكتوبر	٥ »	٠٢٣	١٨٧٤	٧٩٨	٣٠ سبتمبر	١١٧
١٨٧٥	٧	٥	١٨٧٥	٣ يولي	٢٠ »	٠٤٥	١٨٧٥	٧١٥	٢٠ »	٩٢
١٨٧٦	٧	١٠	١٨٧٦	٢٣ يونيو	٢٥ »	٠٤٨	١٨٧٦	٧٥٠	٢٥ »	٩٢
١٨٧٧	٧	١١	١٨٧٧	٢٧ أغسطس	١٥ »	٠٥٤	١٨٧٧	٥١٨	٣١ أغسطس	٧٧
١٨٧٨	٥	٢٢	١٨٧٨	١٠ أكتوبر	٢٠ »	٠١٤	١٨٧٨	٨٢٠	١٠ أكتوبر	١١٢
١٨٧٩	٤	١٠	١٨٧٩	٣٠ سبتمبر	٣ يولي	٠٠٠	١٨٧٩	٨٠٢	أول أكتوبر	٨٩
١٨٨٠	٨	١١	١٨٨٠	١٦ أغسطس	١٨ يونيو	٠٠٥	١٨٨٠	٦٢٢	١٦ أغسطس	٥٩
١٨٨١	٧	٥	١٨٨١	١٢ أكتوبر	٢٦ »	٠٣٨	١٨٨١	٧٨٠	١٣ أكتوبر	١٠٩
١٨٨٢	٦	١١	١٨٨٢	أول سبتمبر	٤ يولي	٠٩٧	١٨٨٢	٦٥٣	١ سبتمبر	٥٨
١٨٨٣	٦	٢٢	١٨٨٣	١١ أكتوبر	أول »	٠٨٢	١٨٨٣	٧٨٠	١١ أكتوبر	١٠٣
١٨٨٤	٨	١١	١٨٨٤	٢٥ »	٦ »	٠٧٥	١٨٨٤	٦٩٨	٢٥ »	١١١

* ووصل في ٨ باب سنة ١٥٩٣ : (٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥) إلى ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصافي مياه الصعيد .

(تابع) جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية

سنون ميلادية	مقياس الروضة						مقياس القناطر الخيرية					
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		
	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة
١٨٨٥	٨	يونيه	١٨٨٥	١٨	أكتوبر	١٨٨٥	٢٢	أكتوبر	١٨٨٥	١٨	أكتوبر	١٨٨٥
١٨٨٦	٨	يونيه	١٨٨٦	٧	أكتوبر	١٨٨٦	٢٢	أكتوبر	١٨٨٦	٤	أكتوبر	١٨٨٦
١٨٨٧	٨	مايو	١٨٨٧	٢	سبتمبر	١٨٨٧	٢٥	سبتمبر	١٨٨٧	٢٥	سبتمبر	١٨٨٧
١٨٨٨	٨	يونيه	١٨٨٨	١٤	»	١٨٨٨	٢٥	»	١٨٨٨	١٨	»	١٨٨٨
١٨٨٩	٨	يوليه	١٨٨٩	٢١	أكتوبر	١٨٨٩	٢٢	أكتوبر	١٨٨٩	١٥	أكتوبر	١٨٨٩
١٨٩٠	٨	يونيه	١٨٩٠	١٤	»	١٨٩٠	٢٣	»	١٨٩٠	٢٥	»	١٨٩٠
١٨٩١	٩	مايو	١٨٩١	٢٠	»	١٨٩١	٢٢	»	١٨٩١	٢٤	»	١٨٩١
١٨٩٢	٨	يونيه	١٨٩٢	٢	»	١٨٩٢	٢٥	»	١٨٩٢	٧	»	١٨٩٢
١٨٩٣	٩	»	١٨٩٣	١٩	»	١٨٩٣	٢٢	»	١٨٩٣	٢٧	»	١٨٩٣
١٨٩٤	٩	مايو	١٨٩٤	٢١	»	١٨٩٤	٢٤	»	١٨٩٤	٢٦	»	١٨٩٤
١٨٩٥	٩	يونيه	١٨٩٥	٢٢	سبتمبر	١٨٩٥	٢٣	سبتمبر	١٨٩٥	١٦	سبتمبر	١٨٩٥
١٨٩٦	٩	»	١٨٩٦	١٤	»	١٨٩٦	٢٣	»	١٨٩٦	٢٧	»	١٨٩٦
١٨٩٧	٩	»	١٨٩٧	٢٠	أغسطس	١٨٩٧	٢٥	أغسطس	١٨٩٧	٢٢	أكتوبر	١٨٩٧
١٨٩٨	٩	»	١٨٩٨	١٠	سبتمبر	١٨٩٨	٢٣	سبتمبر	١٨٩٨	٢٠	»	١٨٩٨
١٨٩٩	١٠	»	١٨٩٩	١٦	»	١٨٩٩	١٠	»	١٨٩٩	١٠	سبتمبر	١٨٩٩
١٩٠٠	٨	»	١٩٠٠	١٤	»	١٩٠٠	٢٠	»	١٩٠٠	٢١	أكتوبر	١٩٠٠
١٩٠١	٩	»	١٩٠١	٨	»	١٩٠١	٢١	»	١٩٠١	٢٥	سبتمبر	١٩٠١
١٩٠٢	٩	»	١٩٠٢	١٢	»	١٩٠٢	١٨	»	١٩٠٢	٢٤	»	١٩٠٢
١٩٠٣	٩	مايو	١٩٠٣	٩	أكتوبر	١٩٠٣	٢٢	أكتوبر	١٩٠٣	٢٦	أكتوبر	١٩٠٣
١٩٠٤			١٩٠٤	٢	سبتمبر	١٩٠٤	١٩	سبتمبر	١٩٠٤	٢١	أغسطس	١٩٠٤
١٩٠٥			١٩٠٥	٢	»	١٩٠٥	١٩	»	١٩٠٥	٢٤	سبتمبر	١٩٠٥
١٩٠٦			١٩٠٦	٨	أكتوبر	١٩٠٦	٢٢	أكتوبر	١٩٠٦	٢٤	أكتوبر	١٩٠٦
١٩٠٧			١٩٠٧	١٢	سبتمبر	١٩٠٧	١٨	سبتمبر	١٩٠٧	٩	سبتمبر	١٩٠٧
١٩٠٨			١٩٠٨	٤	سبتمبر	١٩٠٨	٢٤	سبتمبر	١٩٠٨	٣٠	سبتمبر	١٩٠٨
١٩٠٩			١٩٠٩	١٦	أكتوبر	١٩٠٩	٢٣	أكتوبر	١٩٠٩	١٨	أكتوبر	١٩٠٩
١٩١٠			١٩١٠	١٠	»	١٩١٠	٢٣	»	١٩١٠	٢٨	»	١٩١٠
١٩١١			١٩١١	٤	سبتمبر	١٩١١	٢٢	سبتمبر	١٩١١	٢٦	سبتمبر	١٩١١
١٩١٢			١٩١٢	٨	»	١٩١٢	٢٠	»	١٩١٢	١٥	»	١٩١٢
١٩١٣			١٩١٣	١٦	أكتوبر	١٩١٣	١٥	أكتوبر	١٩١٣	١٤	أكتوبر	١٩١٣
١٩١٤			١٩١٤	١٠	أغسطس	١٩١٤	٢١	أغسطس	١٩١٤	٣١	أغسطس	١٩١٤

نتائج مستخرجة من جداول نهايتي التحاريق والفيضان بمقياس القناطر

إن عدد السنين التي دوّنت لها بالجدول السابق نهاية تحاريق ونهاية فيضان على مقتضى مقياس القناطر الخيرية بعد صرف النظر عن اثبات تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ لغاية الآن بالنسبة لاقامة الخزان هي ٥٥ سنة .

وإن أطول مدّة عرفت ما بين نهايتي التحاريق والفيضان هي ١٦٤ يوما وهي التي بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٨ أكتوبر من تلك السنة .

وإن عدد السنين التي كانت مدتها ما بين نهايتي التحاريق والفيضان بين ٥٨ يوما و ٧٥ يوما هي ٣ سنوات أي بنسبة $\frac{٥}{١٠٠}$ %									
» » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
» » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
» » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»

نتائج مستخرجة من تواريخ نهاية التحاريق بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية

إن السنين التي علم نهاية تحاريق فيها بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية مقدارها ٣١ سنة .

لكن في ١٣ سنة منها حصل توافق في اليوم الذي حصل فيه نهاية التحاريق بالمقياسين أي بنسبة % ٤٢									
وفي ٤ سنوات تقدّم فيها نهاية التحاريق في مقياس الروضة عن مقياس القناطر بيوم واحد » » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
» ٢ سنتين » » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
» سنة واحدة » » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
» » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
عشر سنوات تقدّم فيها نهاية التحاريق في مقياس القناطر الخيرية عن مقياس الروضة وما كان حصول ذلك									
منتظرا وهو بنسبة % ٣٢ $\frac{١}{٤}$									

نتائج مستخرجة من تواريخ نهاية الفيضان بالمقياسين

قد بلغ عدد السنين التي علم نهاية فيضان فيها بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية ٦٦ سنة .

ففي ١٨ سنة منها حصل توافق في يوم نهاية الفيضان في المقياسين وذلك بنسبة % ٢٧ $\frac{٣}{١٠}$									
وفي ٨ سنوات تقدّم نهاية الفيضان بمقياس الروضة على مقياس القناطر الخيرية بيوم واحد وذلك بنسبة % ١٢ $\frac{١}{٨}$									
» ٣ » » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
» ٩ » » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
» ٢ سنتين » » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
» سنة واحدة » » » » » » » » » »	»	»	»	»	»	»	»	»	»
» مدة سنتين تقدّم في احدهما بأحد عشر يوما وفي الثانية باثني عشر يوما									
» سبع سنوات تقدّم في احدها بعشرين وفي الثانية ٣٣ يوما وفي الثالثة ٣٥ يوما وفي الرابعة ٣٦ يوما وفي الخامسة									
٤٨ يوما وفي السادسة ٥٨ يوما وفي السابعة ٥٩ وذلك بنسبة % ١٠ $\frac{٢}{٥}$									

وفي ١٦ سنة من تلك السنين تقدّم تاريخ نهاية الفيضان بمقياس القناطر عن مقياس الروضة وهذا على غير

المقياس ومما لا يمكن حصوله وذلك بنسبة % ٢٤ $\frac{١}{٤}$

النتيجة المستفادة مما سبق أو أساس العمل

وإذا ألقينا نظرة الى ماسرديته من أول المارب الأول لغاية الآن والى مادونه صاحب كتابي درر التيجان وكتر الدرر في ملاحظات سنتي ٦٣٣ هجرية و ٧٣٥ هجرية حيث قال في الأولى إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٦٣٤ وقال في الثانية إن فيضان سنة ٧٣٥ هجرية تحول الى سنة ٧٣٦ هجرية وتذكرنا أيضا ما قاله صاحب النجوم الزاهرة عند ذكر تحاريق بسنة ٧٤٤ حيث قال انها تحولت الى سنة ٧٤٥ .

وقوله في حوادث سنة ٨٦٩ عند ذكر فيضانها أنه لم يحرر يدكر في فيضان السنة الآتية ويدكر فيها عند انتهاء النيل . وأضفنا الى ذلك ما دلنا عليه تواريخ نهاية التحاريق ونهاية الفيضان التي أخذت من كتب مؤرخي مصر الذين كانت لهم عناية تامة بأمر النيل أمكننا أن نضيف الى ما سبق ذكره ما يأتي :

قد ذكر في الجزء الثامن من المذكرات نبذة متقولة عن ابن اياس أن نهاية فيضان النيل في سنة ١١١٠ كان في ٤ بابه الموافق ٢٤ ذى القعدة سنة ٧٩٥ أول أكتوبر سنة ١٣٩٣ وأن نهاية الفيضان التالي لذلك كان في أول هاتور سنة ١١١١ وهو يوافق ٢ المحرم من سنة ٧٩٧ الموافق ٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩٥ فحينئذ تكون قد خلت سنة ٧٩٦ من نهاية الفيضان .

وحيث انه قد ذكر في سجل نظارة الأشغال أن نهاية فيضان سنة ١٨٨٣ كان في أول بابه سنة ١٦٠٠ الموافق ١١ أكتوبر سنة ١٨٨٣ - ٩ ذى الحجة سنة ١٣٠٠ ونهاية الفيضان في سنة ١٨٨٤ التالية لها كان في ٦ بابه سنة ١٦٠١ الموافق ٢٥ أكتوبر سنة ١٨٨٤ الموافق ٥ المحرم من سنة ١٣٠٢ وبذلك تكون قد خلت سنة ١٣٠١ من نهاية الفيضان .

وانه لما كانت نهاية التحاريق في سنة ١٨٨٤ هي في ٦ يولييه من تلك السنة الموافق ١٢ رمضان سنة ١٣٠١ أى انها واقعة في تلك السنة الهجرية ونهاية فيضانها كان واقعا لما سبق ذكره في ٥ المحرم سنة ١٣٠٢ أى ان تحاريقها وفيضانها هو في سنتين هجريتين متواليتين .

ولقد استمر الأمر من سنة ١٨٨٥ الى ١٨٩٤ على وجه ما ذكر بأن يكون لكل سنة ميلادية تحاريق في سنة هجرية وفيضان في سنة هجرية أخرى تالية لها ولما كانت نهاية التحاريق حسب سجل نظارة الأشغال في سنة ١٨٩٤ هي في ١٧ مايو من تلك السنة الموافق ١٢ ذى القعدة سنة ١٣١١ وكانت التحاريق في سنة ١٨٩٥ التالية لها هي في ٢٩ يونيه منها الموافق ٦ المحرم من سنة ١٣١٣ فتخلو بسبب ذلك سنة ١٣١٢ من نهاية التحاريق .

ومن بعد ذلك اتفقت السنوات الميلادية والهجرية في نهاية الفيضان ونهاية التحاريق لغاية سنة ١٩١٥ ومن بعد ذلك يتبدى دور آخر يحصل فيه حتما مثل ما حصل في هذا الدور ويسبقه أدوار على مقتضى هذا النظام الى السنة الأولى من الهجرة .

إذا تقرر هذا فاننا نجد في الجدول المشتمل على مجموع عدد السنين الهجرية التي علم فيها نهاية تحاريق والتي جمعتها ١٠٤١ والمشتمل أيضا على مجموع عدد السنين الهجرية التي علم فيها فيضان فيها والتي جمعتها ١١٢٢ سنة وانه اذا كانت هذه السنين الهجرية متتابعة اشتمل المجموع الأول على ٣٠ سنة نهاية التحاريق فيها غير حقيقية واشتمل المجموع الثاني على ٣٣ سنة هجرية نهاية الفيضان فيها غير حقيقية وهذا وذلك باعتبار أن كل ٣٤ سنة هجرية لا تعادل الا ٣٣ سنة شمسية .

فاذن يجب حذف المقادير الخاصة بتلك السنين وفقا للنظام السابق الذي كان نبراسا لي اهتديت به للعمل ولذلك وضعت في أول بيان من جدول الكتاب التاريخ الميلادي المطابق لغرة المحرم وقسمت الزمن من أول الهجرة لغاية الآن أدوارا كل دور منها يعادل كل ٣٤ سنة هجرية ٣٣ سنة ميلادية ولم أسند لكل سنة هجرية كما أسند المؤرخون والمرحوم على مبارك باشا والمرحوم مختار باشا وغيرهم تحاريق وفيضانها بل أثبت لكل سنة ميلادية نهاية تحاريق ونهاية فيضان .

لأن البيان السابق يدل على عدم امكان نسبة ذلك للسنين الهجرية . وكنت وددت كثيرا أن أعزو العمل للسنين القبطية لأن الكثير من المؤرخين نوه عن يوم نهاية التحاريق ويوم نهاية الفيضان بأيام من الأشهر القبطية غير أنه للتفاوت الحاصل بين السنين الجرجوارية والسنين القبطية التي هي طبقا للنظام اليوليوسى ومقداره الآن ١٣ يوما وسيزداد هذا الفرق ٣ أيام في كل ٤٠٠ سنة في المستقبل هذا من جهة ومن جهة أخرى فان نهاية التحاريق تكون عادة في نهاية سنة قبطية والفيضان في أوائل سنة قبطية تالية لها الا اذا قصر النيل فرما يجتمع نهاية التحاريق ونهاية الفيضان في سنة واحدة وهذا من النادر حصوله .

فمع تلك الاعتبارات قد أشرت الى ما يجب حذفه في جميع الجداول التي أخذت من كتب المؤرخين والجمعية العلمية الفرنسية والكشف المحرر بمعرفة المرحوم محمود باشا الفلكي ومسيو تيسوت متبعا في ذلك مادلني عليه البيان السابق حتى انك لا تجد لأى سنة ميلادية من نهاية التحاريق ونهاية الفيضان إلا ما أجمع المؤرخون عليه في السنة الهجرية المطابقة لها والسنتين الهجريتين المتداخلتين فيها .

ومن أدق ما ظهر أن ما حذف كان مطابقا لما نزه عن حذفه المؤرخون أو دل على حذفه مادون بالجرائد الرسمية من جهة ومن جهة أخرى فإنه ما من مقدار حذف مما هو دال على نهاية التحاريق في سنة هجرية لم يتم التحاريق فيها إلا كان أعظم أو مساويا للمقدار الدال على أقصى التحاريق في السنة التالية لها التي تتم فيها .

وما من مقدار حذف مما هو دال على نهاية الفيضان في نهاية سنة هجرية لم يتم الفيضان فيها إلا وكان أقل أو مساويا للمقدار الدال على نهاية الفيضان في السنة التالية لها التي تم الفيضان فيها .

ولقد استلزم البحث والتدقيق في هذا العمل اشتغالي المستمر أنا وأصدقائي حضرة محمد إدريس بك والمرحوم إسماعيل بك أحمد نحو ربع قرن سافرت في أثناءه الى مكاتب أوروبا في سنتي ١٩٠٣ و ١٩٠٧ وكلفت فيه أيضا كثيرا من الأخصاء والأصدقاء بالحصول على كثير من الحقائق .

وإني أثناء تحرياتي وبحثي كانت ترد إلى استعلامات عن مادونته من أعمال في هذا البحث الهام فكنت أجيب عما تسمح به الظروف للإجابة عنه وأرجأت الإجابة عن باقي الاستعلامات الى أن تم بفضل الله عملي الذي أشرف بعرضه على أنظار طالبه الآن .

وحيث ان المعيار الذي أخذ وحدة لبيان تحاريق النيل وفيضانه هو الذراع النيل وأجزاؤه المسطرة على مقاس النيل فلذلك أذكر هنا كل ما يتعلق به .

مقياس النيل

نقلا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم^(١)

أجمع كثير من المؤرخين وأثبتوا في كتبهم وبالأخص كل من المقرئ في كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار وشيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة وكوكب الروضة وهما من محققى المؤرخين ومن متأخريهم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال عن المقياس بعد الفتح الاسلامي مانصه :

ان عبد العزيز بن مروان وضع مقياسا بجلوان وهو صغير [في سنة ٨٠ هـ (سنة ٦٩٩ م)] .

ووضع أسامة بن زيد التنوخي في خلافة الوليد مقياسا بالجزيرة وهي المسماة الآن بالروضة وهو أكبرها وكان ذلك في خلال [سنة ٩٧ هـ (سنة ٦١٧ م)] .

وقال حدثنا يحيى بن بكير^(٢) قال أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل بزيادته الى الفسطاط . هذا ما ذكره ابن عبد الحكم :

قال التيفاشي^(٣) ثم هدم المأمون مقياس الجزيرة وأسس في سنة ١٩٩ هـ (سنة ٨١٤ م) ولم يمه فأنتم المتوكل بناءه وهو الموجود الآن .

المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم

إنه من ضمن ما ذكره المقرئ في خطه في أمر المقياس أن القضاء^(٤) قال :

ووجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال :

انه لما فتحت العرب مصر عرف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما يلقى أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مده

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أمين بن ليث بن رافع المصرى صاحب كتاب فتوح مصر وغيره [توفي في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م) .

(٢) يحيى بن بكير هو محدث مصر الحافظ الثقة صاحب الامام مالكا واليثة وأكثر عنهما روى عنه الشيخان البخارى ومسلم واحتجا به وسمع الموطأ من مالك ١٧ مرة توفي [سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م)] .

(٣) التيفاشي هو أحمد بن يوسف النحوى المتوفى [سنة ٦٥١ هـ (سنة ١٢٥٣ م)] .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر بن على حكوم بن ابراهيم بن محمد بن مسلم القضاء الفقيه صاحب كتاب الثنهاب والخطط وغيره توفي بمصر [في ١٦ ذى القعدة سنة ٤٥٤ هـ (٢٥ نوفمبر سنة ١٠٦٢ م)] .

في مقياس لهم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير قسط . فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فقال عمرو : انى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يقحط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذي يروى منه سائرنا حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهايتين المخوفتين في الزيادة والنقصان وهما الظمأ والاستبحار اثنتي عشرة ذراعا في النقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . هذا والبلد في ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ونحير العماره فيه فاستشار أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه عليا رضى الله عنه في ذلك فأشار أن يكتب اليه بأن يبنى مقياسا وأن يفيض ذراعين على اثنتي عشرة ذراعا وأن يقر ما بعدها على الأصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الست عشرة ذراعا أصبعين ففعل ذلك وبناه بجلوان فاجتمع له ما أراد من حال الإرجاف وزوال مأمته كان يخاف : بأن يجعل الاثنتي عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعًا بفعلها ثمانيا وعشرين من أولها الى الاثنتي عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتي عشرة ثمانيا وأربعين أصبعًا وهى الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة والثمانى عشرة عشرين ذراعا وهى المستقرة الى الآن .

قال القضاى : وفي هذا الحساب نظر في وقتنا لزيادة فساد الأنهار وانتقاص الأحوال وشاهد ذلك أن المقاييس القديمة الصعيدية من أولها الى آخرها أربع وعشرون أصبعًا كل ذراع .

والمقاييس الاسلامية على ما ذكر منها المقياس الذى بناه أسامة بن زيد التنوخى بالجزيرة وهو الذى هدمه الماء وبنى المأمون آخر بأسفل الأرض بالبزوات وبنى المتوكل آخر بالجزيرة وهو الذى يقاس عليه الماء الآن وقد تقدم ذكره .

وقال شيخ الاسلام عبدالرحمن جلال الدين السيوطى في كتابه حسن المحاضرة أن صاحب مباحج الفكر^(١) هو الذى رأى في بعض المجاميع مانصه :

قال زيد بن حبيب^(٢) وجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم . قال : لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب ما يلقى أهلها من الغلاء وذكر الرواية السابقة عن القضاى في أمر تقسيم المقياس .

المقياس واحتياج القطر المصرى الى مياه النيل بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى^(٣)

من ضمن ما ذكره عبد اللطيف البغدادى في كتابه الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر قال : إن نهاية ما تدعو اليه الحاجة من زيادة النيل هى ثمانى عشرة ذراعا فان زاد على ذلك فانه يروى أمكنة مستعلية وكأنه نافلة وعلى جهة التبرع . ونهاية ما يزيد على جهة الندرة أصابع من عشرين ذراعا . وعند ذلك تستبحر أمكنة يدوم مكث الماء عليها فتفوت زراعتها ويبور من البلاد مما عادته أن يزرع نحو مما روى مما عادته أن يشرق .

ولنسم الثمانى عشرة . «نهاية الضرورى» ولنسم العشرين «نهاية الإفراط» وكل نهاية بين هاتين فلها ابتداء يقابلها . فابتداء الضرورى ست عشرة ذراعا ويسمى ماء السلطان إذ عنده يستحق الخراج ويروى به نحو نصف البلاد ويقل من القوت بمقدار ما يمان أهل البلاد سنتهم جمعا مع توسع . ويروى سائر البلاد المعتادة بالرى بما زاد على ست عشرة ذراعا الى ثمانى عشرة وهذا يقل مقدار ما يمان أهل البلاد سنتين فصاعدا . وأما ما نقص عن ست عشرة ذراعا فيروى به ما هو دون الكفاية ولا تحصل منه ميرة سنتهم ويكون تعذر القوت بمقدار نقصانه عن ست عشرة ذراعا وحينئذ يقال إن البلاد قد شرقت .

فتى نقص عن الست عشرة ذراعا فهو ابتداء التفريط المقابل للإفراط .

(١) مباحج الفكر ومناهج العبر هو كتاب لمحمد بن ابراهيم بن يحيى الانصارى المصرى المعروف بالوطواط في أربعة مجلدات توفى [سنة ٧١٨ هـ (سنة ١٣١٨ م)] .

(٢) ان كان هو زيد بن أبى حبيب فقد كان موجودا سنة ٥٠ هـ (سنة ٦٧٠ م) أما ان كان هو يزيد ابن أبى حبيب فهو أبورجاء المصرى عالم مصر وسيد علمائها مات [سنة ١٢٨ هـ (سنة ٧٤٥ م)] .

(٣) هو الامام موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على بن أبى سعيد ويعرف بابن اللباد . وصلى الأصل ببغدادى المولد . كان مشهورا بالعلوم متحيا بالفضائل . زار مصر وأقام بها من سنة ٥٩٦ هـ الى ما بعد سنة ٥٩٨ هـ أى [من (سنة ١١٩٩ م) الى (سنة ١٢٠١ م)] وتوفى ببغداد يوم الاحد ثمانى عشر المحرم [سنة ٦٢٩ هـ (٩ نوفمبر سنة ١٢٣١ م)] .

المقياس على رأى المسعودى^(١)

قال المسعودى في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ : يتسدى نيل مصر بالتنفس والزيادة بقية بئونه وهو خزيان وأبيب وهو تموز ومسمى وهو آب . فإذا كان الماء زائدا زاد شهر توت كله وهو أيلول الى انقضائه فإذا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا ففيه تمام الخراج وخصب الأرض وريح للبلد عام وهو ضار للبهائم لعدم المرعى والكلاء . وأتم الزيادات كلها العامة النفع للبلد كله سبع عشرة ذراعا وفي ذلك كفايتها ورى جميع أرضها . وإذا زاد على السبع عشرة وبلغ ثمانى عشرة ذراعا وغلقها استبحر من أرض مصر الربع وفي ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه من وجه الاستبحار وغير ذلك .

وان كانت الزيادة ثمانى عشرة ذراعا كانت العاقبة فى انصرافه حدوث وباء بمصر .

وأكثر الزيادات ثمانى عشرة ذراعا .

وقد كان النيل بلغ فى زيادته تسع عشرة ذراعا وذلك [سنة ٩٩ هـ (سنة ٧١٧ م)] فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

ومساحة الذراع الى أن يبلغ اثنتى عشرة ذراعا ثمان وعشرون أصبعا .

ومن اثنتى عشرة ذراعا الى مافوق يصير الذراع أربعة وعشرين أصبعا .

وأقل مايقى فى قاع المقياس من الماء ثلاث أذرع وفى نيل تلك السنة يكون الماء قليلا .

والأذرع التى يستسقى عليها بمصر هى ذراعتان تسميان منكرا ونكيرا وهى الذراع الثالثة عشرة والذراع الرابعة عشرة فإذا انصرف الماء عن هاتين الذراعين أعنى ثلاث عشرة وأربع عشرة وزيادة نصف ذراع من الخمس عشرة واستسقى الناس بمصر كان الضرر شاملا لكل البلدان الا أن يأذن الله عز وجل فى زيادة الماء .

وإذا تم خمس عشرة ودخل فى ست عشرة ذراعا كان فيه صلاح لبعض الناس ولا يستسقى فيه وكان ذلك نقصا من خراج السلطان .

«قال المسعودى» : وأما المقاييس الموضوعة بمصر لمعرفة زيادة النيل ونقصانه فانى سمعت جماعة من أهل الخبرة يخبرون أن يوسف النبى صلى الله عليه وسلم حين بنى الأهرام اتخذ مقياسا لمعرفة زيادة النيل ونقصانه وأن ذلك كان بمنف ولم يكن بنى الفسطاط يومئذ . وأن دلوكة الملكة العجوز وضعت مقياسا آخر بالصعيد أيضا ببلاد أنحيم . فهذه المقاييس الموضوعة قبل مجئ الاسلام .

ثم ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرنا ونقصانه بما وصفنا الى أن ولى عبد العزيز بن مروان فاتخذ مقياسا بالجزيرة التى تدعى جزيرة الصناعة وهى الجزيرة التى بين الفسطاط والجزيرة . وهذا المقياس الذى اتخذته أسامة بن زيد التنوخى هو أكثرها استعمالا . واتخذ ذلك فى أيام سليمان بن عبد الملك بن مروان وهو المقياس الذى يعمل عليه فى وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ هـ (سنة ٩٤٣ م .) بالفسطاط .

وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذى بمنف ثم ترك استعماله وعمل على مقياس الجزيرة المعمول فى أيام سليمان بن عبد الملك . وفى هذه الجزيرة مقياس آخر لأحمد بن طولون والعمل عليه عند كثرة الماء وترادف الرياح واختلاف مهاجها وكثرة الموج .

وقد كانت أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا عامرها وغامرها لما أحكموا من جسورها وبناء قناطرها وتنقية خلجانها . وكان بمصر سبعة خلجان . فمنها : خليج الاسكندرية . وخليج سخا . وخليج دمياط . وخليج منف . وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج المنهى .

وكانت مصر فيما يذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا . وذلك أن جنانها كانت متصلة بحافى النيل من أوله الى آخره من حد أسوان الى رشيد .

وكان الماء اذا بلغ فى زيادته تسع أذرع دخل خليج المنهى وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج سخا .

(١) المسعودى هو الامام أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى صاحب كتاب مروج الذهب . توفى فى [سنة ٣٤٦ هـ (سنة ٩٥٧ م)] .

المقياس نقلا عن المقرئى^(١)

ذكر المقرئى أقوال غيره ممن سبقه من المؤرخين . وقد سبق لنا التنويه بها قبل الآن . ومن ضمن تلك الأقوال أن عمرو بن العاص بنى عند فتحه مصر مقياسا بأسوان . ثم بنى بموضع يقال له دندره . ثم بنى فى أيام معاوية بمقياسا بأنصنا فلم يزل يقاس عليه إلى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بجلوان وكانت منزله [(فى سنة ٨٠ هـ سنة ٦٩٩ م)] وكان هذا المقياس صغير الذرع . فأما المقياس القديم الذى بنى فى الجزيرة فالذى وضعه أسامة بن زيد التنوخى عامل خراج مصر لسليمان بن عبد الملك بناء على توقيع من الخلافة فى سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) ثم بنى المتوكل فيها مقياسا فى أول [سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م)] فى ولاية يزيد بن عبد الله الترى على مصر وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد . وأمر بأن يجعل أبو الرّداد المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام ابن عبد الله بن أبي الرّداد المؤذن على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت فى يد أبي الرّداد وولده إلى اليوم . وتوفى أبو الرّداد فى [سنة ٢٦٦ هـ (سنة ٨٨٠ م)] .

وقال : إن أحمد بن طولون ركب [سنة ٢٥٩ هـ (سنة ٨٧٢ م)] ومعه أبو أيوب صاحب خراجة وبكار بن قتيبة القاضى فنظر إلى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار فعمر .

ثم ذكر مسألة لإبطال السنّة السيئة وهى إلقاء الجارية البكر كل سنة فى نهر النيل والتي تجدها مذكورة فى كتابنا فى حوادث سنة ٢٣ هجرية معتمدا فيها على رواية ابن عبد الحكم .

وذكر المقرئى ما يأتى : قال يزيد بن أبي حبيب : إن موسى عليه السلام دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى أرادوا الجلاء فطلبوا إلى موسى أن يدعو الله فدعا الله رجاء أن يؤمنوا وذلك ليلة الصليب فأصبحوا وقد أجزاه الله فى تلك الساعة ست عشرة ذراعا فاستجاب الله بطوله لعمر بن الخطاب كما استجاب لموسى عليه السلام .

أما رأى المقرئى الخصوصى فى المقياس فهو كما يأتى :

إن المقياس عمود رخام أبيض مثنى فى موضع ينحصر فيه الماء عند انسيابه إليه . وهذا العمود مفضل على اثنين وعشرين ذراعا كل ذراع مفضل على أربعة وعشرين قسما متساوية تعرف بالأصابع ماعدا الاثنى عشرة ذراعا الأولى فانها مفصلة على ثمان وعشرين أصبغا كل ذراع .

وقال المقرئى ومن العادة أن ينادى عليه دائما فى يوم ٢٧ بثونة بعد ما يؤخذ قاعه وهو ما بقى من الماء القديم فى ١٣ بثونة ويفتح الخليج الكبير إذا كل الماء ست عشرة ذراعا . وأدركت الناس يقولون : نعوذ بالله من إصبع من عشرين ذراعا .

المقياس على رأى أبى بكر بن عبد الله بن أبيك

وقال أبو بكر فى مقدّمة كتابه كنز الدرر وجامع الغرر الذى ألفه فى عصر الملك الناصر أبى المعالى محمد ابن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الألفى ما يأتى :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياق التاريخ بعام الفيل وقدمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يليق من الكلام وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وما انتهت إليه الزيادة على العمود المستقيم وأثبت ذلك لفوائد عده يأتى شرحها ويظهر للتأمل الحاذق رجبها .

وقال : ولما فتحت مصر وصارت فى أيدي المسلمين بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بجلوان . وبنى أسامة بن زيد التنوخى مقياسا فى الجزيرة وهو الذى هدمه الماء . وبنى المأمون مقياسا بالبروذات . وبنى المتوكل هذا المقياس الذى يقاس فيه فى هذا الوقت عند وضعى لهذا التاريخ وهو فى [سنة ٧٣٣ هـ (سنة ١٣٣٢ م)] .

قال : وكان جميع أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا لما قدروا ودبروا من قناطرها وخليجانها وجسورها .

(١) هو تقي الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد ، مؤرخ الديار المصرية ولد [سنة ٧٦٩ هـ (سنة ١٣٦٧ م)] وتوفى [سنة ٨٤٥ هـ وقيل سنة ٨٤٦ هـ] .

وكان عهد الماء إذا بلغ أصابع من عشرين ذراعا فاض ماء النيل وغرق الضياع والبساتين وفارت البلايع . وهانحن في زمن منذ كانت الحوادث بعد [سنة ٨٠٦ هـ (سنة ١٤٠٣ م)] . اذا بلغ الماء في سنة أصبعا من عشرين لايعم الأرض كلها لما قد فسد من الجسور . وكان الى مابعد الخمسمائة من الهجرة قانون النيل ست عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة وهى في الحقيقة ثمانى عشرة ذراعا . وكانوا يقولون : اذا زاد على ذلك ذراعا واحدة زاد نجاج مصر مائة ألف دينار لما يروى من الأراضي العالية . فان بلغ ثمانى عشرة ذراعا كانت الغاية القصوى . فان الثمانى عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة اثنتان وعشرون ذراعا في الصعيد الأعلى فان زاد على الثمانى عشرة ذراعا واحدا نقص من النجاج مائة ألف دينار لما يستبحر من الأرض المنخفضة .

وقال المقرئى : إن من أحسن السياسات فى أمر النداء على النيل ما حكاه الفقيه ابن زولاق فى سيرة العزيز لدين الله قال ، وفى هذا الشهر شوال [سنة ٣٦٢ هـ (يوليه سنة ٩٧٢ م)] منع المعز لدين الله من النداء بزيادة النيل وأن لا يكتب بذلك إلا إليه وإلى القائد جوهر . فلما تم ست عشرة ذراعا أباح النداء وكسر الخليج . فتأمل ما أبدع هذه السياسة ! فان الناس دائما اذا توقف النيل فى أيام زيادته أو زاد قليلا يقلقون ويحدثون أنفسهم بعدم طلوع النيل فيقبضون أيديهم على الغلال ويمتنعون من بيعها رجاء ارتفاع السعر ويجهدون من عنده مال فى خزن الغلة إما لطلب السعر أو لطلب ادخار قوت عياله فيحدث بهذا الغلاء .

فان زاد الماء انحل السعر وإلا كان الجذب والقحط . ففى كتمان الزيادة عن العامة أعظم فائدة وأجل عائدة . وإنه فى سنة ٤٨٣ هـ (سنة ١٠٩٠ م) فى وقت المجاعة التى حصلت فى زمن الخليفة المستنصر الفاطمى صار إصلاح مقياس النيل . وجاء فى صفحة ١٢٤ من الجزء الثانى من كنز الدرر ما يأتى :

ثم جددوا للماء مقياسا عند حلوان لما يذكر من خبره وكيف هدمه الماء على طول مرور الدهر عليه . وهذا المقياس الان عاشر مقياس بنى للنيل المبارك وسندكر ذلك فى موضعه اللائق به . ولهذا المقياس عمود فى وسط فسقية مقسوم بأصابع مقدرة على أذرع الى حد اثنتى عشرة ذراعا مقسوم بثمان وعشرين أصبعا ومن حد الاثنتى عشرة ذراعا الى حيث تنتهى الزيادة مقسوم بأربع وعشرين أصبعا والذراعان متساويان فى الحكمة فى ذلك ؟ .

ولقد سألت جماعة من مشايخ العصر عن ذلك فلم أجدهم شيئا من صحته ولذلك سألت ابن أبى الرداد الذى هو وأبوه وأجداده المتوارثون قياس هذا النيل من تاريخ ما يأتى ذكره عند ذكرنا لهم عند ما بنى هذا المقياس المتوكل جعفر بن المعتصم بن الرشيد لما يذكر . وكان ذلك بحضرة القاضى المرحوم نحر الدين ناظر الجيوش المنصورة رحمه الله ونحن عنده بسطح الجامع الناصرى بمصر المحروسة فلم يجبنى بما يقارب خصوصا ان يكن القصد بعينه وكان بحضور جماعة من المشاهير بالديار المصرية فبحثوا فى ذلك فلم يقفوا منه على شىء ولعلها من الحكم الغريبة .

المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى^(١)

من ضمن ما ذكره جمال الدين أبو المحاسن يوسف فى الجزء الأول من كتابه النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة عند ذكر ولاية يزيد بن عبد الله بن دينار على مصر ما يأتى :

قال : قال أبو بكر مؤرخ مصر : وأدركت المقياس بمنف يدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر .^(٢)

وذكر صاحب النجوم الزاهرة أيضا أنه لما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياسا بأسوان فدام القياس بها مدة الى أن بنى فى أيام معاوية بن أبى سفيان مقياسا بأنصنا أيضا فلم يزل يقاس عليه الى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان وكان عبد العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبل أخيه عبد الملك بن مروان وكان عبد العزيز يسكن بحلوان وكان مقياس عبد العزيز صغير الذراع . ثم بنى أسامة بن زيد التنوخى فى أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا .

وأسامة هذا هو الذى بنى بيت المال بمصر . وكان أسامة عامل نجاج مصر ثم كتب أسامة المذكور الى سليمان بن عبد الملك ابن مروان لما ولى الخلافة ببطلان هذا المقياس المذكور وأن المصلحة بناء مقياس غير ذلك فكتب اليه سليمان ببناء مقياس فى الجزيرة يعنى الروضة فبناه أسامة فى سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) .

(١) ولد جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى فى (سنة ٨١٣ هـ سنة ١٤١٠ م) وتوفى فى (سنة ٨٧٤ هـ سنة ١٤٦٩ م) .

(٢) صفحة ٧٤٢ سطر ١٦ (جزء أول من النجوم الزاهرة طبع مدينة ليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١) .

ثم بنى المتوكل فيها مقياسا في سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م) في ولاية يزيد بن عبد الله وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وقدم من العراق محمد بن كثير الفرغانى المهندس فتولى بناءه . وبناء على توقيع من الخليفة المتوكل جعل يزيد بن عبد الله أمير مصر على المقياس أبا الرّداد الفقيه المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرّداد المؤذن ويقال : إن أصل أبي الرّداد هذا من البصرة .

ومن ضمن ما ذكره الحافظ بن يونس قال : قدم أبو الرّداد مصر وحديث بها وجعل على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت في يد أبي الرّداد وأولاده الى يومنا هذا ومات أبو الرّداد المذكور في (سنة ٢٦٦ هـ (سنة ٨٧٩ م) .

قلت وهذا المقياس هو المعهود الآن وبطل بعمارتها كل مقياس كان بنى قبله من الوجه القبلى والبحرى بأعمال الديار المصرية واستمر على ذلك الى أن ولي الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصرية . فركب من القطائع في سنة ٨٧٣ هـ (سنة ٢٧٨ م) ومعه أبو أيوب صاحب خراجها والقاضى بكار بن قتيبة الحنفى الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار . ثم ذكر قول الحسن بن محمد بن عبد المنعم السابق لنا ذكره عند المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم المذكور .

وقال ابن إياس : ان الملك الأشرف أبا النصر سيف الدين قايتباى الحمودى الظاهرى توجه الى القياس ودخل الى قاعدة المقياس وأمر بتجديد بعض أماكنه وإصلاح أساسه وذلك في ربيع الثانى سنة ٨٨٦ هـ (يونيه سنة ١٤٨١ م) .

المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن جلال الدين السيوطى^(١)

قد أيد شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى ما ذكره كل الذين سبقوه من المؤرخين في كتابه حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة وكوكب الروضة حيث إنه كان متأخرا عنهم جميعا فكتب ما كتبوه وتوسع فيه .

وفي سنة ١١٨٠ هـ (سنة ١٧٦٦ م) وضع حمزه باشا والى مصر كبرا على عمود المقياس .

المقياس في عهد الاحتلال الفرنسى بمصر

هذا هو المحضر الذى كتبه المسيولير M. Lepère تلبية لطلب المسيوفوريه M. Fourier وتنفيذا لأوامر الديوان لتحفظ في دفترخانة الديوان عن الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية في مقياس النيل .

كان المقياس قد دمر تدميرا عظيما في أثناء هجوم الجنود على القاهرة وتصوبهم القنابل عليها لاسيما أن فرقة من الطوبجية كانت تقيم في جواره وأن إحدى الغرف التى فوقه اتخذت مخزنا للبارود فأمر قائد الحامية الجنرال مينو Menou بترميمه لما علمه من شدة تعلق الأهالى بالأشياء الدينية اذ كانوا يعدون المقياس معهدا دينيا . وقد ذكرت جميع الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية في المقياس في مذكرة قدمها المسيولير Lepère الى المسيوفوريه M. Fourier رئيس الحفانية في ذلك العهد تلبية لطلب الديوان لتحفظ في دفترخاته .

لا شك أن جميع المهندسين قد أعجبوا بالمقياس لاسيما أنه كان موضع احترام وإجلال من كافة المصريين . وبما أنهم كانوا يريدون الاستمرار في قياس مياه النيل بواسطته قد بحثوا كثيرا ونقبوا عن أمر تقسيمه الى أذرع وعن طوله الحقيقى لأن أراء العلماء والزائرين والأهلىين أنفسهم في هذا الشأن قد اختلفت اختلافا عظيما . وللوصول الى ذلك قد طهرت البئر الى قاعها في حضرة السيد مصطفى سقا باشا وشيخ المقياس وقد وصلوا الى كشف الجزء الأسفل من العمود .

أما العمود فينقسم الى ست عشرة ذراعا فالأذرع الست السفلى غير مقسمة والعشر العليا مقسمة كل منها ٢ أصبعا ويبلغ مقدار الذراع من الست عشرة ذراعا ٥٤ سنتيمترا بالمقياس الفرنسى أما طول قمة العמוד فذراع وأربع أصابع ومركب عليها عמוד آخر ارتفاعه ذراع وأصبعان .

(١) توفى شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى في سنة ٩١١ هـ (سنة ١٥٠٥ م) .

ونظرا الى أنه في أثناء بضعة القرون الماضية قد زاد فيضان النيل في بعض الأحيان عن الذراع السادسة عشرة قسمت قمة المقياس والعمود المركب عليها الى أذرع وأصابع فبلغ ثمانى عشرة ذراعا وست أصابع حتى يتسنى معرفة مقياس الفيضانات المفرطة وكان الكمر الحامل للسقف الذى وضعه حمزة باشا قائم مقام القاهرة سنة ١١٨٠ هجرية قد بلى وتداعى للسقوط فأبدلناه بآخر من قطعة واحدة يحمل السقف من الشرق الى الغرب واسندناه الى رأس عمود المقياس وبيضنا البئر بالبوية ولكننا احتفظنا بالنقوش الكوفية والعربية فلم نسمها بشيء وقد جددنا الحاجز المقام حول البئر والغرفتين المجاورتين له المخصصتين لشيخ المقياس .

وشيدنا بوابة عند مدخل المعهد ووضعنا في قمتها لوحة من رخام أبيض قد نقش عليها بالمداد الذهبى بالفرنسية والعربية ما يأتى:

A.P.F. An: IX (أى الجمهورية الفرنسية - السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) .

١ — قد عهد باعمال جميع الترميمات فى المقياس الى المسيودى شابرول M. de Chabrol .

٢ — قد أخبرنا المسيو جوبرت M. Jaubert الذى كان مترجما فى البعثة أنه لما زار القاهرة بعد ذلك وجد أنهم نزعوا اللوحة المذكورة ووضعوا أخرى بدلا منها وقد نقش عليها مامعناه « بالرغم من جميع ما قيل فى فيضان النيل فى سنتى ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ فان البلاد بفضل حكم البشوات الجدد سائرة على أحسن مما كانت عليه من قبل » ويخيل لنا أن الأتراك ظنوا أن غرضنا من وضع هذه اللوحة ما كان الا لاثبات ما ثرنا ولكنهم قد تركوا التاريخ الفرنسى الموجود على القمة إما سهوا منهم أو لأنهم لم يفهموا معناه لأنه منقوش بالأحرف اللاتينية .

٣ — العبارة المنقوشة على اللوحة السابق ذكرها موجودة بالعربية فى المجلد الخامس عشر من وصف البعثة الفرنسية بمصر .

تقرير عمله المسيولير M. Lepère عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظات شخصية

وقد قاس المهندسون الفرنسيون أذرع المقياس فوجدوها يختلف بعضها عن بعض اختلافا يسيرا فانها تتراوح بين ٥٣٥ و ٥٥٠ مليمتر واليك البيان :

الذراع الأول	تبلغ	٥٤٠ مليمتر
» الثانية	»	٥٤١
» الثالثة	»	٥٣٥
» الرابعة	»	٥٣٦
» الخامسة	»	٥٤٣
» السادسة	»	٥٣٨
» السابعة	»	٥٣٦
» الثامنة	»	٥٤١
» التاسعة	»	٥٤١
» العاشرة	»	٥٣٦
» الحادية عشرة	»	٥٤٨
» الثانية عشرة	»	٥٥٠
» الثالثة عشرة	»	٥٤٦
» الرابعة عشرة	»	٥٣٦
» الخامسة عشرة	»	٥٣٩
» السادسة عشرة	»	٥٤٠

الجملة ٨,٦٤٦

وبقسمة الجملة على ست عشرة ترى أن متوسط ذراع المقياس هو ٥٤١ ملليمتر تقريبا .
ولاشك في أن ما بين تقاسيم الأذرع من الاختلاف ناشئ عن قلة الدقة في التقسيم فإنه عند حفر علامات الأقسام على الرخام اضطر العامل الى أن يجعلها عريضة واضحة حتى يتسنى قراءتها من بُعد . ومما يعضد رأينا هذا أن مقادير الأذرع يختلف بعضها عن بعض على كل وجه من الأوجه الأربعة لعمود المقياس ولا شك أن جميع مقادير الأذرع وقسمتها بالتساوى قد أفضيا بنا الى معرفة طول الذراع الحقيقي بالملليمتر لأن المهندس الذى وضعه لابد أنه حدد قياسه بغاية الدقة نظرا لما له من الأهمية . فعدم الانتظام والدقة في تقسيم الأذرع لم ينشأ الا من الصانع الذى عهد اليه أمر تقسيمه بما أنه أمر ثانوى .
ولا حاجة لتعداد جميع الطرق التى تذرعنا بها في إثبات أن ذراع المقياس هى الذراع القديمة مضافة اليها قبضة اليد حتى يتسنى قسمته على رقم ٧ فأصبح ٥٣٩ ملليمتر ونعلل زيادته الى ٥٤١ ملليمتر بكثرة تداوله ومضى الزمن .
فانه من المعلوم أن الذراع القديمة :

تساوى	٤٦٢	ملليمتر	(١٧' ١ ٠)
أضف اليه قبضته ..	٠٧٧	»	(٢ ١٠ ٢)
الجملة ...	٥٣٩	»	(١٩ ١١ ٢)
ويضاف اليه بناء على الأسباب المبينة أعلاه	٠٠٢	»	(— ١ —)
ينتج طول ذراع المقياس	٥٤١	»	(١٩' ١٢ ٢)

ولاشك في أن المقياس من المعاهد التى غنى بانشائها عناية كبرى فإنه بعد مضي تسعمائة سنة على تاريخ بنائه أثبت لنا مقدار الذراع في عصر دخول الخلفاء مصر بدقة قلما يوجد لها مثل في مثل هذه المعاهد .

مقارنة بين المقياس الحقيقى للفيضان وبين المقياس الذى ينادى به فى القاهرة

عملت بمعرفة المسيولير M. Lepère عضو الجمعية العلمية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية وذلك بناء على اختبارات شخصية .

ملاحظات	ارتفاع الفيضان			مقياس الفيضان
	الارتفاع المنادى به	بناء على عمود المقياس	الارتفاع الحقيقى	
إن مثل هذا الفيضان قليل فإنه يتسبب عنه قحط وقد تنشأ عنه مجاعة فى البلاد إن مثل هذا الفيضان كثير والأهالى يجبرون على دفع مال "الميرى"	١٨ الى ١٩ ذراعا	١٣ ١/٢ الى ١٤ ١/٢ ذراعا	١٠ الى ١١ ذراعا	يكون الفيضان غير كاف اذا لم يرتفع عن ...
	٢٠* الى ٢١	١٤ ١/٢ الى ١٦ ١/٢	١٠ الى ١٣	ويكون واطنا اذا لم يرتفع عن ...
هذا هو الفيضان الاعتيادى وهو كثير ويفيض على الأهلى بالرخاء واليسر مثل هذا الفيضان نادر الوقوع وهو يجلب على القطر الولايات ويفرق جميع الأطيان ويسبب الاوبئة والمجاعة	٢٢ الى ٢٣	١٧ ١/٢	١٤	ويكون حسنا اذا وصل الى أقرب من ...
	٢٤ الى ٢٥	١٨ ١/٢	١٥	ويكون مفرطا اذا زاد الى ...

المقاييس التى ينادى بها فى البلد غير منطبقة على المقاييس الواردة فى العمودين الآخرين لأن شيخ السقاين أو المنادين الذين تحت إمرته لا ينادون بالمقاييس الحقيقية للأسباب الآتية :

- ١ — ليتسنى جمع مال "الميرى" .
- ٢ — ليتسكنوا من جمع مالهم من الضرائب .
- ٣ — لمنع وقوع الذعر فى قلوب الأهالى اذا كان النيل غير كاف أو مفرطا .

(*) حقيقة ذلك ١٩ قياسا على ما قبله .

جدول مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر بمقياس الروضة

عمل بمعرفة المسيو لـبير (M. Lepère) عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظته الشخصية

ملاحظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المنادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسي			
تحرى النيل من ٢ الى ٧ يولييه استمر على ثبات وقد نادى الشيخ بالزيادة يوم ٣ يولييه وقال إنه في ٧ بلغت الزيادة ٨ أصابع مع أنه لم يكن هناك زيادة بالمره	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع	٢ يولييه سنة ١٧٩٩	٢٨ المحرم سنة ١٢١٤
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٢	٣	٢٩
ابتدأت زيادة النيل في ليلة ٧ - ٨ يولييه بعد أن استمر منسوب النيل على حالة واحدة مدة الستة أيام السابقة لها	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٤	٤	٣٠
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٥	٥	١ صفر
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٦	٦	٢
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٨	٧	٣
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ٢٠	٨	٤
	٥ ٩ ٢	٣ ١١	٢ ٢٣	٩	٥
	٥ ١٠ ١٠	٣ ١٣	٣ ١	١٠	٦
	٥ ١١ ٨	٣ ١٤	٣ ٤	١١	٧
	٦ ٦	٣ ١٥	٣ ٦	١٢	٨
	٦ ٣	٣ ١٨	٣ ٩	١٣	٩
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ١٢	١٤	١٠
	٦ ٩ ٨	٤ ٢	٣ ١٦	١٥	١١
	٧ ٨ ٦	٤ ١٥	٣ ٢١	١٦	١٢
	٨ ٤ ١٠	٥ ١	٤ ١	١٧	١٣
	٩ ٨ ٤	٥ ١١	٤ ٥	١٨	١٤
	٩ ٨ ٨	٥ ٢٠	٤ ١٠	١٩	١٥
	١٠ ٢ ٦	٦ ٣	٤ ١٣	٢٠	١٦
	١٠ ٧ ٦	٦ ٩	٤ ١٦	٢١	١٧
	١٠ ١٠	٦ ١٢	٤ ٢٠	٢٢	١٨
	١٠ ١١ ٨	٦ ١٤	٥ ١	٢٣	١٩
	١١ ١ ٩	٦ ١٦ ١/٢	٥ ٤	٢٤	٢٠
	١١ ٣	٦ ١٨	٥ ٨	٢٥	٢١
	١١ ٤ ٨	٦ ٢٠	٥ ١٠	٢٦	٢٢
	١١ ٥ ١١	٦ ٢١ ١/٢	٥ ١٤	٢٧	٢٣
	١١ ٧ ٢	٦ ٢٣ ١/٢	٥ ١٧	٢٨	٢٤
	١١ ٩ ٣	٧ ١ ١/٢	٥ ٢٢	٢٩	٢٥
	١١ ١١ ٤	٧ ٤	٦ ٢	٣٠	٢٦
	١٢ ١ ١٠	٧ ٧	٦ ٨	٣١	٢٧
	١٢ ٣ ٦	٧ ٩	٦ ١٣	١ أغسطس	٢٨
	١٢ ٥ ٢	٧ ١١	٦ ١٧	٢	٢٩
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٣	٦ ٢٣	٣	١ ربيع الأول
	١٢ ١١ ٥	٧ ١٨ ١/٢	٧ ٤	٤	٢
	١٣ ٧ ٤	٨ ٤	٧ ٨	٥	٣
	١٤ ٢	٨ ١٢	٧ ١٣	٦	٤
	١٤ ٨ ٨	٨ ٢٠	٧ ١٩	٧	٥
	١٥ ٣ ٤	٩ ٤	٨ ٢	٨	٦
	١٥ ١٠	٩ ١٢	٨ ٨	٩	٧
	١٦ ٥ ٦	٩ ٢١	٨ ١٥	١٠	٨
	١٦ ٩ ٨	١٠ ٢	٨ ٢١	١١	٩
	١٧ ٢ ٨	١٠ ٨	٩ ٥	١٢	١٠
	١٧ ٧ ٨	١٠ ١٤	٩ ١٥	١٣	١١
	١٨ ١ ٦	١٠ ٢١	١٠	١٤	١٢
	١٨ ١٠ ٢	١١ ٧	١٠ ١٠	١٥	١٣
	١٩ ٧ ١٠	١١ ١٩	١٠ ٢٢	١٦	١٤
	٢٠ ١ ٨	١٢ ٢	١١ ١٣		

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

ملحوظات	المنسوب الحقيقي للنيل —		المنسوب المنادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقاس الفرنسي	مقياس الروضة			
<p>الاحتفال بوفاء النيل كان يوم ٢٤ أغسطس وقد نادى الشيخ ١٦ ذراعا مع أن الارتفاع الحقيقي كان ١٤ ذراعا و ١٨ أصبعا فاذا استزلنا منها ٣ أذرع وه ١ أصبعا كان ارتفاع الفيضان الحقيقي ١١ ذراعا و ٨ أصابع</p>	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع	١٧ أغسطس سنة ١٧٩٩	١٥ ربيع الأول سنة ١٢١٤
	٢٠ ٦ ٨	١٢ ٨	١٢ ٤	١٨	١٦
	٢٠ ٥ ٩	١٢ ١٤	١٢ ١٩	١٩	١٧
	٢٠ ١١ ٨	١٢ ٢٠	١٣ ١٣	٢٠	١٨
	٢٢ ٣ ٢	١٣ ٨	١٤ ٥	٢١	١٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١٥ ٦	٢٢	٢٠
	٢٤ ٢	١٤ ١٢	١٦	٢٣	٢١
	٢٤ ٧	١٤ ١٨	١٦ ٧	٢٤	٢٢
	٢٤ ٩ ١١	١٤ ٢١ ١/٢	١٦ ٢٢	٢٥	٢٣
	٢٤ ١١ ٧	١٤ ٢٣ ١/٢	١٦ ٢٠	٢٦	٢٤
	٢٥ ١ ٣	١٥ ١ ١/٢	١٧ ٢	٢٧	٢٥
	٢٥ ٢ ١	١٥ ٢ ١/٢	١٧ ٦	٢٨	٢٦
	٢٥ ٢ ١	١٥	١٧ ١١	٢٩	٢٧
	٢٥ ٢ ١	١٥	١٧ ١٧	٣٠	٢٨
	٢٥ ٢ ٦	١٥ ٣	١٧ ٢٠	٣١	٢٩
	٢٥ ٢ ٦	١٥	١٨	١ سبتمبر	٣٠
	٢٥ ٥	١٥ ٦	١٨ ٣	٢	١ ربيع الثاني
	٢٥ ٦ ٨	١٥ ٨	١٨ ٧	٣	٢
	٢٥ ٨ ٤	١٥ ١٠	١٨ ١٠	٤	٣
	٢٥ ٤ ٩	١٥ ١٠ ١/٢	١٨ ١٤	٥	٤
	٢٥ ٩ ٢	١٥ ١١	١٨ ١٧	٦	٥
	٢٥ ٩ ٢	١٥ ١١	١٨ ١٩	٧	٦
	٢٥ ١٠	١٥ ١٢	١٨ ٢٢	٨	٧
	٢٥ ١١ ٨	١٥ ١٤	١٩ ٢	٩	٨
	٢٦ ٢ ٢	١٥ ١٧	١٩ ٥	١٠	٩
	٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩	١٩ ٩	١١	١٠
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ١٤	١٢	١١
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ١٨	١٣	١٢
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ٢١	١٤	١٣
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ٢٣	١٥	١٤
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٢	١٦	١٥
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٤	١٧	١٦
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٦	١٨	١٧
	٢٦ ٨ ١٠	١٦ ١	٢٠ ٩	١٩	١٨
	٢٦ ٩ ٣	١٦ ١ ١/٢	٢٠ ١٠	٢٠	١٩
	٢٦ ٩ ٣	٢٦ ١ ١/٢	٢٠ ١٢	٢١	٢٠
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٥	٢٢	٢١
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٧	٢٣	٢٢
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٨		
<p>إذا استزل من ١٦ ذراعا و ٢ أصبع المبين في عامود المقياس ٣ أذرع و ١٠ أصابع أصبح ارتفاع الفيضان الحقيقي ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا وهو غير كاف لغمر الاطيان ولذا مقدار كبير من الأطيان تخلف شراقي</p>	٢٦ ٨	١٦	٢٠	٢٤ سبتمبر	٢٣ ربيع الثاني
	٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢		٢٥	٢٤
	٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		٢٦	٢٥
	٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		٢٧	٢٦
	٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩		٢٨	٢٧
	٢٦ ٢ ٧	١٥ ١٧ ١/٢		٢٩	٢٨

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر

بمقياس الروضة

تتأقصر الميــــــــاه

ملحوظات	المنسوب الحقيقى للنيل		المنسوب المنادى عليه في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسى			
	أصبع ذراع	خط بوصة قدم	أصبع ذراع		
	١٤ ١٥	٨ ١١ ٢٥		٣٠ سبتمبر سنة ١٧٩٩	٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢١٤
	١١ ١٥	١٠ ٢٥		١ أكتوبر	١ جمادى الأولى
	٩ ١٥	٦ ٧ ٢٥		٢	٢
	٥ ١٤	٢ ٨ ٢٣		١٢	١٢
	١٤ ١٣	٨ ٧ ٢٢		٢٢	٢٢
	٤ ١٢	٤ ٣ ٢٠		١ نوفمبر	٢ جمادى الآخرة
	٥ ١١	٢ ٨ ١٨		١١	١٢
	١ ١٠	١٠ ١ ١٧		٢١	٢٢
	٢٠ ٩	٨ ٤ ١٦		١ ديسمبر سنة ١٧٩٩	٣ رجب سنة ١٢١٤
	٨ ٩	٨ ٦ ١٥		١١	١٣
		٩ ١٥		٢١	٢٣
	١٥ ٨	٦ ٤ ١٤		٣١	٣ شعبان
	٢ ٨	٦ ٦ ١٣		١٠ يناير سنة ١٨٠٠	١٣
	١٢ ٧	٦ ١٢ ١٢		٢٠	٢٣
	١٩ ٦	١٠ ٣ ١١		٣٠	٤ رمضان
	٨ ٦	٨ ٦ ١٠		٩ فبراير	١٤
	٢٢ ٥	٤ ١٠ ٩		١٩	٢٤
	١٥ ٥	٦ ٤ ٩		١ مارس	٤ شوال
	٨ ٥	٨ ١٠ ٨		١١	١٤
	٢ ٥	٨ ٥ ٨		٢١	٢٤
	١٩ ٤	١٠ ١١ ٧		٣١	٥ ذى القعدة
	١٣ ٤	١٠ ٦ ٧		١٠ أبريل	١٥
	٨ ٤	٨ ٢ ٧		٢٠	٢٥
	٥ ٤	٢ ٧		٣٠ أبريل	٥ ذى الحجة
	١ ٤	١٠ ٨ ٦		١٠ مايو	١٥
	٢٠ ٣	٨ ٤ ٦		٢٠	٢٥
	١٨ ٣	٣ ٦ ٦		٣٠	٦ المحرم سنة ١٢١٥
	١٥ ٣	٦ ١٠ ٥		٩ يونيو	١٦
	١٣ ٣	١٠ ١٠ ٥		١٩	٢٦
	١٠ ٣	٤ ٨ ٥		٢٩	٦ صفر
	١٠ ٣	٤ ٨ ٥		٤ يوليو	١١

(تابع) مقاسات النيل في ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسى لمصر
بمقياس الروضة

ملاحظات	المنسوب الحقيقى للنيل		المنسوب المنادى به فى القاهرة		السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسى	مقياس الروضة	أصبع ذراع			
ابتدأت زيادة النيل يوم ٤ و ٥ يوليه سنة ١٨٠٠	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	٢	١٨	٥ يوليه سنة ١٨٠٠	١٢ صفر سنة ١٢١٥
	٥ ١٠	٣ ١٢	٢	٢٠	٦	١٣
	٦ ٦	٣ ١٥	٢	٢٣	٧	١٤
	٦ ٤ ٨	٣ ٢٠	٣	١	٨	١٥
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣	٤	٩	١٦
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣	٦	١٠	١٧
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣	١٠	١١	١٨
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣	١٢	١٢	١٩
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣	١٥	١٣	٢٠
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣	١٩	١٤	٢١
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣	٢٢	١٥	٢٢
	٨ ٤	٥	٤	٢	١٦	٢٣
	٨ ٤	٥	٤	٧	١٧	٢٤
	٨ ٤	٥	٤	١١	١٨	٢٥
	٩ ٣ ٨	٥ ١٤	٤	١٤	١٩	٢٦
	٩ ٣ ٨	٥ ١٤	٤	١٨	٢٠	٢٧
	١٠ ٥ ١٠	٦ ٧	٤	٢٣	٢١	٢٨
	١٠ ٥ ١٠	٦ ٧	٥	٣	٢٢	٢٩
	١١ ٨	٧	٥	٨	٢٣	١ ربيع الاول
	١١ ٨	٧	٥	١٢	٢٤	٢
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٢	٥	١٧	٢٥	٣
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٢	٥	٢١	٢٦	٤
	١٢ ١١	٧ ١٨	٦	٢	٢٧	٥
	١٢ ١١	٧ ١٨	٦	٦	٢٨	٦
	١٣ ١ ٦	٧ ٢١	٦	١١	٢٩	٧
	١٣ ١ ٦	٧ ٢١	٦	١٧	٣٠	٨
	١٤ ٢ ١٠	٨ ١٨	٦	٢٢	٣١	٩
	١٤ ٢ ١٠	٨ ١٣	٧	٤	١ أغسطس	١٠
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨	٧	٩	٢	١١
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨	٧	١٥	٣	١٢
	١٦ ٣ ١٠	٩ ١٩	٧	٢٠	٤	١٣
	١٦ ٣ ١٠	٩ ١٩	٨	٣	٥	١٤
	١٧ ٩ ٤	١٠ ١٦	٨	٩	٦	١٥
	١٧ ٩ ٤	١٠ ١٦	٨	١٦	٧	١٦
	٢١ ١ ٤	١٢ ١٦	٩	٢	٨	١٧
	٢٢ ٦ ١٠	١٣ ١٣	٩	١٧	٩	١٨
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١٠	١٣	١٠	١٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١١	١٤	١١	٢٠
	٢٤ ٢	١٤ ١٢	١٢	١٠	١٢	٢١
	٢٤ ٥ ٤	١٤ ١٦	١٣	١١	١٣	٢٢
	٢٥ ١ ٨	١٥ ٢	١٤	١٧	١٤	٢٣
	٢٥ ١٠	١٥ ١٢	١٥	١٨	١٥	٢٤
	٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢	١٧		١٦	٢٥
	٢٦ ٨	١٦	١٧	١٠	١٧	٢٦
	٢٧ ٢	١٦ ٥	١٧	١٨	١٨	٢٧
	٢٦ ٨	١٦	١٧	٢٣	١٩	٢٨
	٢٧ ١ ١٠	١٦ ٧	١٨	٣	٢٠	٢٩
	٢٧ ١ ١٠	١٦ ٧	١٨	١٦	٢١	٣٠

كان احتفال النيل يوم ١٧ أغسطس ولكنه أخر بضعة أيام لعمل استعدادات ولما فتح جسر النيل مضت خمس ساعات قبل وصول المياه الى ميدان الأركية

كان احتفال النيل يوم ١٧ أغسطس ولكنه أخر بضعة
أيام لعمل استعدادات ولما فتح جسر النيل مضت
خمس ساعات قبل وصول المياه الى ميدان الأزبكية

(تابع) مقاسات النيل في ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسى لمصر
بمقياس الروضة

ملحوظات	المنسوب الحقيقى للنيل		المنسوب المتناهى به فى القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسى	مقياس الروضة			
	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع		
	٢٧ ٤ ٤	١٦ ١٠	١٨ ١٩	٢٢ أغسطس	١ ربيع الثانى سنة ١٢١٥
	٢٧ ٤ ٤	١٦ ١٠	١٨ ٢١	٢٣	٢
	٢٧ ٦ ١٠	١٦ ١٣	١٩ ١	٢٤	٣
	٢٧ ٦ ١٠	١٦ ١٣	١٩ ٤	٢٥	٤
	٢٧ ١١ ١٠	١٦ ١٩	١٩ ٧	٢٦	٥
	٢٧ ١١ ١٠	١٦ ١٩	١٩ ١١	٢٧	٦
	٢٨ ٤	١٧	١٩ ١٤	٢٨	٧
	٢٨ ٤	١٧	١٩ ١٨	٢٩	٨
	٢٨ ٤	١٧	١٩ ٢١	٣٠	٩
	٢٨ ٤	١٧	٢٠ ١	٣١	١٠
	٢٨ ٤	١٧	٢٠ ٤	١ سبتمبر	١١
	٢٨ ٤ ١٠	١٧ ١	٢٠ ٨	٢	١٢
	٢٨ ٤ ١٠	١٧ ١	٢٠ ١١	٣	١٣
	٢٨ ٦ ٦	١٧ ٣	٢٠ ١٥	٤	١٤
	٢٨ ٦ ٦	١٧ ٣	٢٠ ١٨	٥	١٥
	٢٨ ٦ ٦	١٧ ٣	٢٠ ٢٠	٦	١٦
	٢٨ ١٠ ٨	١٧ ٨	٢٠ ٢٣	٧	١٧
	٢٨ ١٠ ٨	١٧ ٨	٢١ ١	٨	١٨
	٢٨ ١١ ٦	١٧ ٩	٢١ ٤	٩	١٩
	٢٨ ١١ ٦	١٧ ٩	٢١ ٦	١٠	٢٠
	٢٩ ٢	١٧ ١٢	٢١ ٩	١١	٢١
	٢٩ ٣ ٨	١٧ ١٤	٢١ ١١	١٢	٢٢
	٢٩ ٥ ٤	١٧ ١٦	٢١ ١٤	١٣	٢٣
	٢٩ ٥ ٤	١٧ ١٦	٢١ ١٦	١٤	٢٤
	٢٩ ٥ ٩	١٧ ١٦ ١/٢	٢١ ١٩	١٥	٢٥
	٢٩ ٥ ٩	١٧ ١٦ ١/٢	٢١ ٢١	١٦	٢٦
	٢٩ ٩ ١	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٢	١٧	٢٧
	٢٩ ٩ ١	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٢ ٢	١٨	٢٨
	٢٩ ٩ ١١	١٧ ٢١ ١/٢	٢٢ ٧	١٩	٢٩
	٢٩ ٩ ١١	١٧ ٢١ ١/٢	٢٢ ١١	٢٠	١ جمادى الأولى
	٢٩ ١٠ ٩	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٢ ١٤	٢١	٢
	٢٩ ١٠ ٩	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٢ ١٨	٢٢	٣
	٢٩ ١٠ ٩	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٢ ٢١	٢٣	٤
	٢٩ ١٠ ٩	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٢ ٢٣	٢٤	٥
أوقفت المناداة يوم ٢٥ سبتمبر	٢٩ ١١ ٢	١٧ ٢٣	٢٣ ٢	٢٥	٦
	٢٩ ١١ ٢	١٧ ٢٣		٢٦	٧
	٣٠ ١٠	١٨ ١		٢٧	٨
	٣٠ ١	١٨ ١ ١/٤		٢٨	٩
	٣٠ ١ ٥	١٨ ١ ٣/٤		٢٩	١٠
	٣٠ ١ ٨	١٨ ٢		٣٠	١١
	٣٠ ١ ٨	١٧ ٢		١ أكتوبر	١٢
	٣٠ ١ ٨	١٨ ٢		٢	١٣
	٣٠ ١ ٨	١٨ ٢		٣	١٤
	٣٠ ٢ ٦	١٨ ٣		٤ (*)	١٥

* اذا استنزل من مقدار الفيضان ٣ أذرع و ١٠ أصابع
كان مقداره ١٤ ذراعا و ١٧ أصبعا — وقد سبب
هذا الفيضان المفرط وباء عظيما فى البلاد

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر

بمقياس الروضة

تتباين الميــــــــاه

ملحوظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المنادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	مقياس الفرنسي			
	أصبع ذراع	خط بوصة قدم	أصبع ذراع		
	١ ١٨	١٠ ٣٠		٥ أكتوبر سنة ١٨٠٠	١٦ جمادى الأولى سنة ١٢١٥
	٢٢ ١٧	١٠ ٢٨		٧	١٨
	٣١ ١٧	٩ ٢٩		١١	٢٢
	٢٠ ١٧	٨ ٢٩		١٢	٢٣
	١٩ ١٧	١٠ ٣١		١٣	٢٤
	١٨ ١٧	٣ ٣١		١٤	٢٥
	١٧ ١٧	٢ ٣١		١٧	٢٨
	١٦ ١٧	٤ ٣١		١٨	٢٩
	١٧ ١٧	٢ ٣١		١٩	٣٠
	١٥ ١٧	١١ ٢٨		٢٠	١ جمادى الآخرة
	١٣ ١٧	١٠ ٢٩		٢١	٢
	١٢ ١٧	٢ ٢٩		٢٢	٣
	٩ ١٧	٦ ٢٨		٢٤	٥
	٦ ١٧	٩ ٢٨		٢٦	٧
	٣ ١٧	٦ ٣٨		٢٨	٩
	٢٣ ١٦	٢ ٢٨		٣٠	١١
	١٩ ١٦	١٠ ٢٧	١ نوفمبر	١	١٣
	١٤ ١٦	٨ ٢٧	٣		١٥
	٨ ١٦	٨ ٢٧	٥		١٧
	١ ١٦	١٠ ٢٦	٧		١٩
	١٥ ١٥	٦ ٢٦	٩		٢١
	٩ ١٥	٦ ٢٥	١١		٢٣
	١٧ ١٤	٢ ١٤	١٣		٢٥
	٨ ١٤	٨ ١٤	١٥		٢٧
	١ ١٤	١٠ ٢٣	١٧		٢٩
	١٨ ١٣	١٠ ٢٣	١٩		٢ رجب
	١٤ ١٣	٨ ٢٢	٢١		٤
	٨ ١٣	٨ ٢٢	٢٣		٦
	٤ ١٣	٨ ٢٢	٢٥		٨
	١ ١٣	٤ ٢١	٢٧		١٠
	٢١ ١٢	٦ ٢١	٢٩		١٢
	١٨ ١٢	٣ ٢١	١ ديسمبر	١	١٤
	١٦ ١٢	٤ ٢١	٣		١٦
	١٤ ١٢	٨ ٢٠	٥		١٨
	١٠ ١٢	٤ ٢٠	٧		٢٠
	٦ ١٢	٥ ٢٠	٩		٢٢
	٣ ١٢	٦ ٢٠	١١		٢٤
	٢٣ ١١	٢ ١٩	١٣		٢٦
	٢١ ١١	٦ ١٩	١٥		٢٨
	١٨ ١١	٧ ١٩	١٧		٣٠
	١٦ ١١	٤ ١٩	١٩		٢ شعبان
	٨ ١١	٨ ١٨	٢١		٤
	٣ ١١	٦ ١٨	٢٦		٩
	١٩ ١٠	١٠ ١٧	٣١		١٤
	١٦ ١٠	٩ ١٧	٥ يناير سنة ١٨٠١	٥	١٩
	١٦ ١٠	٤ ١٧	١٠		٢٤

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة
تتـاقص الميـاه

ملحوظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المنادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسي			
	أصبع ذراع	خط بوصة قدم	أصبع ذراع		
	١٢ ١٠	٦ ١٧		١٥ يناير سنة ١٨٠١	٢٩ شعبان سنة ١٢١٥
	٨ ١٠	٢ ١٧		٢٠	٥ رمضان
	٢ ١٠	٩ ١٦		٢٥	١٠
	٢٢ ٩	٦ ١٦		٣٠	١٥
	٢٠ ٩	٤ ١٦		٤ فبراير	٢٠
	١٨ ٩	٣ ١٦		٩	٢٥
	١٦ ٩	١ ١٦		١٤	٣٠
	١٤ ٩	١١ ١٥		١٩	٥ شوال
	١١ ٩	٢ ١٥		٢٤	١٠
	٨ ٩	٦ ١٥		١ مارس	١٥
	٤ ٩	٣ ١٥		٦	٢٠
	١ ٩	١٠ ١٥		١١	٢٥
	٢١ ٨	٩ ١٤		١٦	١ ذوالقعدة
	١٧ ٨	٦ ١٤		٢١	٦
	١٢ ٨	٢ ١٤		٢٦	١١
	٦ ٨	٩ ١٣		٢١	١٦
	٢٠ ٧	٨ ١٣		٥ أبريل	٢١
	٢٠ ٧	٨ ١٣		١٠	٢٦
قد منعنا الحوادث الحربية من الاستمرار في ملاحظة المقياس .					

كتب الميسودي روزير M. de Rozière عن فيضان النيل ما يأتي

كمية الفيضان الآن

إن متوسط فيضان النيل في الوقت الحاضر هو اثنتا عشرة ذراعا تقريبا (ومقدار الذراع عشرون أصبعا أو أربعة وخمسون سنتيمترا) . أما إذا كان الفيضان وافرا فقد ترتفع المياه الى $1\frac{1}{2}$ ذراعا فان زاد عن ذلك وقارب ست عشرة ذراعا قلّ المحصول وانتشر الضيق في البلاد . وقبلما يوجد في التاريخ ذكر فيضان ارتفع الى $1\frac{1}{2}$ ذراعا ولذا يمكننا أن نعتبر هذا الرقم نهاية عظمى لما قد يصل اليه الفيضان من الارتفاع أو بعبارة أخرى أعظم فرق بين أقل منسوب لمياه التحاريق وأعلى منسوب لمياه الفيضان . وتلك حقائق لم يهتد أحد الى كشفها قبل قدوم البعثة الفرنسية الى بلاد مصر .

ولسائل أن يقول لم تغير ذراع المقياس من عهد هيردوت Hérodoté الى الآن ؟ فإجابة هذا السؤال وللتحقق مما اذا كانت كمية الفيضان اللازمة لرى الأطيان قد ازدادت تدريجيا من ذلك العهد أم لا . يجدر بنا أن نلقي نظرة على ما كتبه المؤرخون في العصور المختلفة في هذا الموضوع وهي تتكون من ثلاثة عصور .

أولا — من عهد موريس Moeris الى دخول الرومان مصر .

ثانيا — من دخول الرومان مصر الى استيلاء العرب على مصر أى من عهد إنشاء المقياس .

ثالثا — من استيلاء العرب على مصر الى عصر البعثة الفرنسية . وسنسرّد الوقائع كما ذكرها المؤرخون دون أن نمحصها ولكننا نلفت الأنظار الى أن المقادير المذكورة ليست مقدار الفيضان الحقيقي بل هي حسب ما دل عليه المقياس .

كمية الفيضان قبل دخول العرب الى مصر

العصر الأول

١ — في وقت موريس Moeris

كان الفيضان اذا ارتفع في عهد موريس الى ثمانى أذرع كان كفيلا برى الأطيان . وقد شك معظم المؤرخين في صحة هذه العبارة وزعموا أن هذه الثمانى الأذرع لم تدل على جملة الفيضان . غير أن مثل هذا التعليل لا يصح أن يعتد به لأن أقوال الكهنة لا بد أن تكون على جانب من الدقة والصحة فانهم كانوا يقارنونها بارتفاع المعابد وارتفاع الأطيان ولا شك في أن هناك تعليلا آخر لم يهتد اليه الى الآن ولا داعى للتطويل في هذه النقطة الآن لأنها خارجة عن موضوعنا .

٢ — سياحة هيرودوت في مصر Hérodoté

قال هيرودوت بعد مضي تسعة قرون على عهد موريس إنه لا يتسنى للمياه أن تغمر الأطيان الا اذا ارتفع الفيضان الى ست عشرة ذراعا أو خمس عشرة على الأقل وانما ذكرت هذه العبارة لأنى عجبت مما استنتجه هيرودوت من مثل هذا الفرق العظيم بين كمية المياه اللازمة لغمر الأطيان حيث قال في كتابه: واذا استمر سطح هذه البلاد يرتفع على هذه النسبة بسبب ما يجلبه النيل من الطمي فلا شك أنه سيأتى يوم لا يتسنى فيه لمياه النيل غمر الأطيان وبذا يحل بالبلاد الفقر والقحط والفاقة بل ويرحل عنها أهلها فتصبح قاعا صفصفا . وقد مرت على هذا القول الأيام والقرون واستمر سطح الأرض المصرية يرتفع كما كانت من قبل ولم يحصل بمصر ما تكهن به هيرودوت من البلاء وما ذلك الا لأن مجرى النهر كان يرتفع بنفس النسبة التى ترتفع بها الأطيان . وسنرى مما كتبه من جاء بعده من المؤرخين الى عصر دخول العرب في مصر أن الأطيان كانت دائما تغمر بالمياه دون حدوث أى تغيير في كمية مياه الفيضان اللازمة لذلك . إننا نلفت الأنظار الى أن ما ذكره هيرودوت من ارتفاع الفيضان الى ١٥ ذراعا لم يكن مقدار الفيضان الحقيقي بل مقدار الفيضان حسب عمود المقياس .

ومن المظنون أن المقياس قد أنشئ حوالى عصر موريس وأن مقدار الذراعين والنصف الذى قال إنه ضرورى لفيضان النيل حتى يكفل برى الأطيان فما هو الا مقدار ارتفاع الأرض أثناء التسعة القرون السابقة الذكر .

المدة الثانية

٣ — قبل التاريخ الميلادى بقليل

كان فيضان النيل يعتبر كافيا اذا بلغ أربع عشرة ذراعا في مدة أغسطس Auguste حينما ولى بطرون Pétrone على مصر وكان من الميسورى الأطيان اذا لم يبلغ الا ١٢ ذراعا وذلك بواسطة تطهير الترع وعليه فيمكننا أن نعتبر أن ١٢ ذراعا هي كمية الفيضان المتوسط في ذلك العصر

٤ — في القرن الأول من التاريخ الميلادى

قال پلين Pline إن متوسط ارتفاع الفيضان هو ١٦ ذراعا فانه اذا لم يبلغ هذا المقدار لا يتسنى رى أراضي مصر جميعها . أما اذا زاد عن ذلك تأخر نزول المياه عن الأطيان وتبع ذلك تأخر بذر الحبوب في الفصل المناسب فان الفيضان الذى لا يبلغ الا اثنتى عشرة ذراعا تعقبه المجاعة والذى يبلغ ثلاث عشرة ذراعا يعقبه قحط في البلاد . وأما الفيضان الذى يرتفع الى أربع عشرة ذراعا فيملا قلوب الأهالى فرحا وانشراحا والذى يبلغ خمس عشرة يبعث على الطمأنينة والأمان فاذا بلغ ست عشرة ذراعا أتى باليسر وعم الخير بلاد مصر وكان منتهى ما وصل اليه ارتفاع الفيضان في مدة پلين ثمانى عشرة ذراعا .

ومن هذا يتبين لنا أنه في عصر پلين كان الفيضان اذا بلغ أربع عشرة ذراعا اعتبر كافيا غير أننا نلاحظ أن هذا الرقم يزيد عن مقدار الفيضان الحقيقى بذراعين وذلك لارتفاع قاع النهر بمضى الزمن عليه .

٥ — القرن الثانى من التاريخ الميلادى

وقد وافق بلوتارك Plutarque على رأى پلين فقال بعد نصف قرن : إن زيادة النيل اذا بلغت أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطيان .

وكتب أرسطيد Aristide في مدة حكم مارك أوريل Marc-Aurèle وأنطونان Antonin وقد جاء الى مصر سائحا : إن فيضان الأربع عشرة ذراعا كافٍ .

٦ — القرن الرابع من التاريخ الميلادى

قال الأمبراطور جوليان Julien حينما زار مصر حوالى آخر القرن الرابع : إنهم كانوا ينادون بفيضان النيل متى بلغ خمس عشرة ذراعا وعند ذلك تقرّ عيون الأهاليين .

٧ — القرن الخامس

وجاء عن أمين مارسلان Ammien Marcellin وهو من الكتّاب الذين يعول على دقة مباحثهم وصحة آرائهم : إن خمس عشرة ذراعا هو الارتفاع المتوسط لفيضان النيل فاذا جاوز الست عشرة ذراعا سبب خسائر فادحة للبلاد .

٨ — القرن السابع

ولما دخل العرب مصر طلب سيدنا عمر من عمرو والى مصر أن يخبره عن مقدار فيضان النيل في سنين القحط وسنين الرخاء فكان الجواب عن ذلك مطابقا لما صرح به پلين كل المطابقة حتى قيل : إن هو إلا تعريب تقرير پلين فانه قال ما معناه : إن اثنتى عشرة ذراعا هي المجاعة وثلاث عشرة هي القحط وأربع عشرة محصول كافٍ ومن خمس عشرة الى ست عشرة رخاء فاذا ارتفعت المياه الى ثمانى عشرة جلبت على مصر الوباء والبلاء .

ويتبين لنا من كل ما ذكر أنه من عهد قدوم هيرودوت مصر الى عصر دخول العرب في البلاد لم يحصل تغيير ما في كمية الفيضان مع أن هذه المدة أطول بكثير من المدة بين موريس وهيرودوت .

ما حصل من التغيير في المقياس في عهد حكم العرب على مصر

١ - حالة المقياس الآن

وبعد مضي نصف ومائة وخمسين سنة على دخول العرب في بلاد مصر أقام الخليفة المأمون أو طبقا لرأى بعضهم رتم فقط مقياس النيل في جزيرة الروضة . ويظهر لنا أن الست عشرة ذراعا المبينة على عمود المقياس هي منتهى ما يصل اليه فيضان النيل أو بعبارة أخرى إذا وصل ارتفاع المياه الى خمس عشرة ذراعا كان كافيا لرأى الأتبان . وقد رأينا في عهد بطرون Pétrone أن الفيضان إذا ارتفع الى اثنتي عشرة ذراعا غمر الأتبان . غير أن مقدار الفيضان المفرط يختلف عما كان عليه في ذلك العهد بمقدار ذراع أو ذراع ونصف . ولا شك أن ذلك ناشئ من تطهير الترع كما أثبت ذلك پلين Pliny وعمره . على أننا أنفسنا قد وصلنا إلى هذه الحقيقة فلا بد أن يكون إذا مقدار الحقيقي $1\frac{3}{4}$ ذراعا على الأكثر . بيد أنه تبين لنا من أبحاثنا آخرا ومما كتبه المؤرخون من عهد المأمون الى الآن أن الفيضان ارتفع أحيانا الى $1\frac{1}{4}$ ذراعا . وعليه فيكون المقدار اللازم من الفيضان لغمر الأتبان قد زاد ذراعا من عهد إقامة المقياس الى الآن .

فإذا علمنا هذا التغيير بحدوث زيادة حقيقية في كل سنة في مقدار فيضان النيل من عهد إقامة المقياس الى الآن وجدنا أن هذا التعليل غير مقبول عقلا فضلا عن أنه لا يكفل لنا حل المشكلة وتكون الفيضانات الواطئة قد قلت وهذا مخالف للواقع أيضا . فلا بد أن يكون هذا التغيير في مقدار الفيضان ناشئا من تغيير أدخل في المقاييس القديمة أي أن الست عشرة ذراعا الحالية لا تساوي إلا خمس عشرة من الأذرع التي كانت مستعملة قبل إقامة المقياس .

٢ - تغيير أذرع المقياس

أخبرنا كتاب العرب أن المأمون أدخل استعمال ذراع جديد سماه بعضهم الذراع السوداء . ولا شك في أن هذه الذراع استعملت لتقسيم المقياس . وقال ادورد برنارد المؤرخ Edward Bernard نقلا عن كتاب العرب : إن الذراع السوداء هي التي استعملت في قياس النيل ولا ريب في أن الذراع السوداء أقصر من الذراع القديمة أولا للأسباب السابق ذكرها وثانيا طمأنينة للأهالي على حالة فيضان النيل ووصولا الى تحصيل الضرائب فقد اعتادت الحكومة أن تتأدى بزيادة النيل مع المغالاة في المقادير . ثم تبادت على هذه الخطة حتى أصبحت الحقيقة مبينة تبانيا كثيرا للظواهر . وقد أشكل أمر هذه الأرقام على جميع من زار مصر .

ولم يتسن لهم تغيير عدد الأذرع فان الرقم ١٦ المبين الى الآن على المقياس هو المتعارف من قديم الزمان . كالتناية العظمى لفيضان النيل عند القسوط .

وقد دون هذه الحقيقة كثير من الكتاب ولا سيما پلين Pliny وإلى هذه الحقيقة يشير تمثال النيل الشهير الذي عمل في عهد البطالسة ونقل بعدها الى روما فان حول التمثال ستة عشر طفلا طول كل واحد منهم ذراع واحدة إشارة الى الست عشرة ذراعا اللازمة لرأى الأتبان . وقد وجد أيضا على ظهر أحد النياشين المضروبة في عهد تراچان Trajan تمثال النيل وعليه ملك صغير يشير بأصبعه الى الرقم السادس عشر .

طول ذراع مقياس النيل القديم

ربما أنهم لم ينقصوا عدد الأذرع فلا شك أنهم أنقصوا طولها ولا بد أن يكون مقدار ما أنقصه العرب من الأذرع القديمة مطابقا لما حصل من التغيير في كمية الفيضان اللازم لرأى الأتبان أي ذراع واحدة تقريبا كما تبين لنا فيما سبق . وقد قسمت هذه الذراع بالتساوي على أذرع المقياس فأصبحت الذراع القديمة أطول من الجديدة بمقدار جزء من ستة عشر .

وقد أفضى فحص الذراع المتداولة بين الأهالي المسماة بالذراع البلدية المجهولة الأصل الى أنها أطول من الذراع السوداء بمقدار $\frac{1}{16}$. وحيث إننا لم ننتد الى معرفة أصل الذراع البلدية بالرغم من الأبحاث التي قمنا بها فقد استنتجنا أنه لا بد أن يكون نفس الذراع التي كانت مستعملة في مصر قبل عصر المأمون وإقامة مقياس الروضة .

ملاحظات على عمود المقياس

حيث إن أقصى ما بلغ اليه الفيضان الاعتيادى هو ست عشرة ذراعا فيسهل علينا إذا أن نتوصل الى معرفة ارتفاع مياه التحاريق بالنسبة للعمود .

ويجب أن لا يكون أسفل هذا العمود أعلى من سطح مياه التحاريق حتى تسهل معرفة أول زيادة تأتينا ولا يتصور أن الجزء الذى كانت تغطيه مياه التحاريق كان أكثر من نصف ذراع . والا كان طول العمود غير كاف لقياس ارتفاع الفيضان اذا كان وافرا . ولا يسوغ لنا أن نفرض أن طول العمود كان من أول أمره غير كاف لقياس الفيضان في حين أن ذلك هو الغرض الذى أقيم لأجله ولا يصح أن ينسب غلط فاحش مثل هذا الى من وضعوا المقياس فانهم كانوا أعظم الناس حينذاك تقدما في العلوم والمعارف .

ولسائل يقول : أما حصل تغييرا في عمود المقياس في مدة العشرة القرون التى مرت عليه ؟ ولا نرى جوابا أكثر إقناعا من أن نقول إن خصمه قد برهن لنا على أنه لم يحصل فيه تغيير جدير بالذكر . وذلك لأن العمود لم ينقل من مقره من يوم أقيم وأنه كان وافيا بالغرض في زمن إقامته . ولولا أن منسوب أرض مصر في حالة ارتفاع مستمرة لكان استمر وافيا بالغرض الى الآن .

وبيان ذلك أنه كلما ارتفعت الأراضي المجاورة لمجرى النيل بسبب ما يجمله النيل في كل سنة من الطمي ارتفع قاع النهر ومنسوب التحاريق بالنسبة نفسها أى اذا ارتفعت الأطنان ذراعا ارتفع قاع النهر ذراعا أيضا . وعلى ذلك تكون مياه التحاريق قد غطت أسفل المقياس بنفس المقدار . ومن ذلك يؤخذ أنه قد جاء وقت كانت فيه مياه التحاريق لا تنزل إلا الى الذراع الثانية من العمود مع أن الفيضان كان يرتفع الى ذراع بعد نهاية العمود العليا وقد استمرت هذه الحالة في الزيادة الى يومنا هذا إذ أن التحاريق الآن لا تنخفض عن الذراع الثالثة مع أن الفيضان يرتفع عن نهاية العمود بمقدار ذراعين أو ثلاث .

ولا عجب إذا كان المصريون يكتبون باستعمال مثل هذا المقياس الذى أصبح غير صالح قطعا فان ما حدث من التغيير كان تدريجا وغير مدرك بالمرّة لدرجة أنهم يظنون أن المقياس اليوم يبين مقدار الفيضان بنفس الطريقة التى كان يبينه بها يوم إقامته . غير أنه منذ خمسين سنة قد اضطرتهم الحالة الى إضافة قسم آخر اليه حتى يتوصلوا الى قياس الفيضان فقسموا قمة العمود عمودا صغيرا موضوعا عليه الى أذرع وأصابع .

ما كتبه المؤرخون من يوم أقيم المقياس الى يومنا هذا

١ — القرن العاشر

قد كان في أواسط القرن العاشر اذا ارتفع الفيضان الى بضع أصابع بعد الذراع الخامسة عشرة رويت الأطنان وكان المحصول جيدا ولكن الأهالي كانوا لا يدفعون إلا جزءا من الضرائب وما كانوا يدفعون الضرائب كاملة إلا اذا بلغ ست عشرة ذراعا . وقال المسعودى : إن الفيضان اذا بلغ سبع عشرة ذراعا كان المحصول على غاية من الوفرة .

ويلاحظ الآن أن مقدار الفيضان قد زاد أكثر من ذراع مرّة واحدة فقد حصل مرة أن الفيضان في أيام الخليفة المكتفى بلغ ثلاث عشرة ذراعا وأصبحت فاعقبه قحط في البلاد .

٢ — القرن الحادى عشر

روى المؤرخ هربلوت Herbelot عن الخوذى عن ابن عاصى عن كتاب الأقباط أن مياه الفيضان اذا بلغت ست عشرة ذراعا قبل أول يوم من شهر توت بلغ منتهى زيادته حوالى نصف مسرى الخ .

وفي سنة ٣٧٩ هجرية لم يبلغ فيضان النيل الا خمس عشرة ذراعا وخمسة أصابع وأعظم ما بلغت اليه زيادة النيل في هذا القرن هى ثمانى عشرة ذراعا تقريبا .

٣ - القرن الثاني عشر

كتب الإدريسيّ حوالي سنة ١١٥٠ ميلادية أن فيضان النيل يعدّ وطيئًا جدًّا إذا لم يبلغ الاثنتي عشرة ذراعا فإذا بلغ ست عشرة ذراعا كان جيدا . أما إذا بلغ ثمانى عشرة ذراعا فهو في غاية من الجودة والوفرة .

٤ - القرن الثالث عشر

وكتب المقرئزيّ حوالي آخر هذا القرن . إنه مرة جاء الفيضان وقد بلغ ست عشرة ذراعا بالرغم من أنه وصل متأخرا جدًّا ومع ذلك فقد عم بلاد مصر بالخيرات والمحصول الوافر .

وكتب القلقشنديّ حوالي سنة ١٣٢٤ ميلادية أن فيضان النيل الذى يزيد عن أربع عشرة ذراعا يعدّ وطيئًا فإذا بلغ ست عشرة أو سبع عشرة عدّ جيدا وإذا جاء فيضان مفرط جلب على مصر الأمراض والفقر .

٥ - القرن الخامس عشر

كتب جان دى ماندفيل Jean de Mandeville لما جاء زائرا لمصر حوالي سنة ١٤٢٢ ميلادية أنه حصل ارتفاع فيضان النيل الى عشرين ذراعا فسبب مجاعة في البلاد . ولا شك أنه في ذلك القرن حصل تغيير آخر في أذرع المقياس التى ينادى بها .

٦ - القرن السادس عشر

كتب بطرس الشهيد Pierre Martyr في افادة له سنة ١٥٠٢ ميلادية أنه متى ارتفع الفيضان الى أربع عشرة ذراعا أخذت مياه النيل تغمر الأطنان وقد يبلغ أحيانا الى ٢٢ ذراعا . ومن هذا يتبين أنه لا بد أن يكون قد أدخل في هذا العهد تعديل جديد في ذراع المقياس المنادى به .

وفي أواخر القرن السادس عشر زار البرنس ردزويل Radziwill مصر وكتب عن فيضان النيل فقال : إذا بلغ ست عشرة ذراعا سبب مجاعة في البلاد فإذا بلغ تسع عشرة ذراعا كان غير كاف . أما إذا بلغ عشرين ذراعا كان جيدا وإذا بلغ ٢٣ ذراعا فلا مناص من أن يعقبه الوباء والقحط .

وكتب بروسر ألپان Prosper Alpin سنة ١٦٠٠ ميلادية . أنه إذا بلغ الفيضان تسع عشرة ذراعا كان وطيئًا جدا وإذا بلغ عشرين كان متوسطا وإذا بلغ ثلاثا وعشرين عم البلاد الرخاء ولكن إذا بلغ ٢٤ كانت نتيجته شؤما على البلاد .

٧ - القرن السابع عشر

وكتب ميلت Maillet وقد مكث في مصر الى أواخر القرن السابع عشر أن أحسن زيادات النيل ما وصلت الى ٢٢ ذراعا وأن الفيضان قد يرتفع أحيانا الى ٢٤ ذراعا لا بل وأكثر . وكانوا ينادون حينئذ أن المياه تمتد من الجبل الشرقى الى الجبل الغربى ويكفون عن المناداة خوفا من لإزعاج الخواطر .

٨ - القرن الثامن عشر

كان الفيضان عند دخول الفرنسيين في مصر إذا بلغ ٢٢ ١/٢ ذراعا كان أوفقها لجودة المحصول وقد بلغ في سنة ١٨٠٠ ٢٣ ذراعا وأصبعين في المقياس المنادى به في البلد مع أن مقداره الحقيقى كان أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة أصبعا . وبالرغم من وفرة فان الضرر الذى أحدثه في البلاد لم يكن كبيرا .

ويلاحظ مما جمعناه من كتابات المؤرخين أن مقدار الفيضان في زيادة مستمرة بالنسبة للكمية الكفيلة برى الأطنان فانها من عصر المأمون الى الآن كانت تتراوح من أربع عشرة الى ٢٢ ذراعا مع أنه يستنتج من الأبحاث الحديثة أنه :

أولا — اذا بلغت زيادة النيل في الوقت الحاضر ثلاث عشرة أو أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطيان مع العلم بأنه كان اذا بلغ ١٢ أو ١٣ ذراعا في عهد الرومان غمر الأطيان . وما بيناه من تقصير أذرع المقياس بمقدار ذراع واحد يعلل لنا هذا الفرق .

ثانيا — اذا بلغت زيادة النيل الحقيقية ١٤ أو ١٤ ½ كان المحصول جيدا .

ثالثا — اذا وصلت الزيادة الحقيقية الى أربع عشرة ذراعا و ١٧ أصبعا كانت زائدة عن الحاجة .

والخلاصة أن مقدار فيضان النيل الحقيقي لم يختلف أبدا . ولكن أرقام المقياس وتقسيماته هي التي اختلفت في العصور المتتابعة . كتب المسيو لير عضو البعثة الفرنسية ما يأتي : (١)

من المسائل التي لم يهتد الى حلها الى الآن مسألة مقياس الفيضان في عصر الفراعنة ومقارنته بزيادة النيل في هذه الأيام فما يدعوا للتساؤل أنه كان اذا ارتفع الفيضان في تلك الأيام الى ٨ أذرع غمر الأطيان مع أنه ما كان يتسنى رؤيتها في أيام هيروودوت إلا اذا ارتفع الفيضان الى ١٥ أو ١٦ ذراعا .

فقد قال هيروودوت مانصبه : «وما أخبرني به الكهنة عن مصر يؤيد ماسبق ذكره من أنه إذا بلغ النيل ٨ أذرع في أيام الفراعنة رويت مصر شمال منفيس مع أنه اذا لم تبلغ زيادة النيل في وقتنا هذا (أى بعد مضى ٩٠٠ سنة من ذلك التاريخ) ١٦ ذراعا أو ١٥ على الأقل لا يتمكن الأهليون من رى الأطيان» .

ويخيل لنا أن الصعوبة التي لاقاها الباحثون في تعليل زيادة هذه الثمانى أو السبع الأذرع انما نشأت من أنهم فرضوا أن ما يغمر الأطيان من المياه كان يرتفع بهذا المقدار عن منسوب الفيضان الذي كان يبلغ ثمانى أذرع وكانت الفراعنة تعدّه كافيا .

وإننا نرى أنه اذا كان منسوب الفيضان وقاع النهر وجسوره قد ارتفعت ارتفاعا غير جوهري فان كمية مياه الفيضان لم تزل على ما كانت عليه وأنها لم تختلف الا بالنسبة لوفرة الفيضان السنوى أو قلته . وليس هناك من تعليل لاختلاف الفراعنة في تقدير مقياس الفيضان الا عدم تدقيقهم في ضبطه فانهم كانوا يستعملون مقاييس مختلفة خلاف المقاييس التي كانوا يستعملونها مدة التحاريق . أضف الى ذلك أنهم كانوا يستعملون مقاييس قديمة قد ردم الجزء الأسفل منها بتقدم الزمن وارتفاع قاع النهر .

قال السيوطى وغيره من مشاهير كتّاب العرب : إن جميع أذرع مقاييس النيل في الوجه القبلى كانت مقسمة الى ٢٤ أصبعا . وقال المقرئى : إن عمود مقاييس المياه كان يقسم عادة الى ٢٢ ذراعا كل منها يقسم الى ٢٤ أصبعا الا ما زاد عن الـ ٢٢ ذراعا (٢) فكان يقسم الى ٢٨ أصبعا .

ولكن الذى تعسر علينا فهمه هو كيف يحددون طولاً ثابتاً لعمود قصد به قياس ارتفاع المياه مع أن الذى كان يجب تحديده هو الموضع الذى يوضع فيه المقياس مراعى في ذلك عمق قاع النهر هنالك وما يصل اليه ارتفاع المياه في ذلك الموضع والرياح وغير ذلك من الاعتبارات .

وأول عقبة اعترضت المؤرخين في مقارنة فيضانات النيل في العصور المختلفة هي تعدد المقاييس والتقسيم التي كانت تستعمل في كل عصر من هذه العصور .

ولإثبات ذلك لسنا في حاجة الى التكلم على عصر الفرس والرومان . بل يكفي أن نقول منذ عصر الخلفاء (سنة ٦٤٠ هجرية) الى الآن قد ورد ما لا يقل عن تسعة أنواع من الأذرع . منها ذراع عمر والذراع الهاشمى والأسود ويوسف الخ وكلاهما مختلف بعضهما عن بعض في الطول وهذا من أهم الأسباب التي دعت لاختلاف الآراء في مثل هذا الموضوع الهام .

ومع ذلك فاني أرى من المفيد أن أسطر هنا بيان ما علم من نهاية فيضان نهر النيل في عدة سنين على مقتضى مقياس النيل بمعبد الكرنك بناء على الكشف الذى تفضل بإرساله إلى حضرة أحمد بك كمال مفتش وأمين دار الآثار المصرية .

(١) أخذ ذلك من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة الفرنسية التي كانت مرافقة للجيش الفرنسى عند احتلاله مصر .

(٢) لعله ١٢ ذراعا .

جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط

سنة	أسماء المملوك	زيادة النيل أو نقصانه + أو -	منسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط
٦	من حكم الملك طهرافا	+ ٠ر٨٤	٧٥ر٠٩
٣	» » أسركون الثاني	+ ٠ر٧٨٥	٧٥ر٠٣٥
٦	» » طهرافا (سنة مباركة)	+ ٠ر٧٧	٧٥ر٠٢
٣٨	» » أسركون الثاني	+ ٠ر٧١٥	٧٤ر٩٦٥
—	غير ظاهر في النقوش الأصلية	+ ٠ر٦٧	٧٤ر٩٢
١٠	من حكم بسامتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠ر٤٦	٧٤ر٧١
٣	» شبنافا (٢٠ ذراع ٢ شبرين)	+ ٠ر٣٩٥	٧٤ر٦٤٥
٢	» شباقا (٢٠ ذراع ١ شبر ١ أصبع)	+ ٠ر٢٩	٧٤ر٥٤
١١	» بسامتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠ر٢٨٥	٧٤ر٥٣٥
٩ و ٧	» طهرافا (وسنة سبعة كانت مباركة)	+ ٠ر٢٨	٧٤ر٥٣
١٩	» بسامتيك الأول وسنة ١٢ من أسوركن الثاني (وسنة ١٩ كانت ميونة)	+ ٠ر٢٥	٧٤ر٥٠
٦	» الملك أسركون الثاني وشباقا	+ ٠ر٢٣	٧٤ر٤٨
٧	» » طهرافا (سنة ميونة)	+ ٠ر٢٢٥	٧٤ر٤٧٥
٥	» » أسركون الثاني	+ ٠ر١٨٥	٧٤ر٤٣٥
٥	» عهد الكاهن الأكبر (واردى)	+ ٠ر١٦	٧٤ر٤١
١٧	» الملك بسامتيك الأول (٢٠ ذراع ٥ أصابع) سنة مباركة	+ ٠ر١٥٥	٧٤ر٤٠٥
١٢ و ٦	» » أسركون الثاني	+ ٠ر١٥	٧٤ر٤٠
٤	» » أسركون الأول و ٦ سنين من حكم شيشق الثالث	+ ٠ر٠٩	٧٤ر٣٤
٦	» » شيشق الأول	+ ٠ر٠٧	٧٤ر٣٢
—	في عهد شياق	+ ٠ر٠٤	٧٤ر٢٩
—	» أحد أولاد أسركون	+ ٠ر١٠	٧٤ر١٥
١٢	وهي الموافقة سنة ٧ من حكم بياى (!)	+ ٠ر١٥	٧٤ر١٠
١٩	من حكم بدوبستيس	+ ٠ر١٨	٧٤ر٠٧
—	غير ظاهر في الأصل	+ ٠ر١٨٥	٧٤ر٠٦٥
—	» »	+ ٠ر١٩	٧٤ر٠٦
٥	من حكم الملك شيشق الأول	+ ٠ر٢١	٧٤ر٠٤
—	غير ظاهر في الأصل	+ ٠ر٢٤	٧٤ر٠١
—	» »	+ ٠ر٢٦	٧٣ر٩٩
٢١	من حكم أسركون الثاني	+ ٠ر٢٧	٧٣ر٩٨
٢٢	من حكمه (?)	+ ٠ر٢٩	٧٣ر٩٦
١٦	من حكم (بدوبستيس) و (أوى)	+ ٠ر٣٢٥	٧٣ر٢٢٥
(?)	» أسركون الثاني (?)	+ ٠ر٣٤٥	٧٣ر٩٠٥
١	» طهرافا الأول	+ ٠ر٣٥٥	٧٣ر٨٩٥
٨	من عهد الكاهن سمندس	+ ٠ر٣٨	٧٣ر٨٧
٢٣	» (بياى) (?)	+ ٠ر٤٢	٧٣ر٨٣
١٩	» بدوبستيس	+ ٠ر٤٣٥	٧٣ر٨١٥
(?)	» سمندس	+ ٠ر٥٠	٧٣ر٧٥
(?)	» الكاهن سمندس	+ ٠ر٩٢	٧٣ر٣٣
—	غير ظاهر في الأصل	+ ١ر٠٣	٧٣ر٢٢

فيتضح مما تقدم أن زيادة النيل المتوسطة كانت تعلو على سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٧٤ر٢٥ .
يوجد أمام معبد الكرنك من الجهة الغربية رصيف مبنى بنحيت الأحجار لصدد مياه النيل عن المعبد وقت فيضانه وقد نقش القدماء على هذا الرصيف قياس النيل بالنسبة لأرضية المعبد سواء كانت زائدة أو ناقصة عن الأرضية المذكورة وقد بينا هذه الزيادة والنقصان بعلامتي + و - كما تجده في الجدول .

مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكى باشا^(١)
دؤن المرحوم محمود باشا الفلكى بعد تحقيقه للناسيب رويبرات بئر مقياس النيل بالمنيل

الطودات	وصف نقط ثوابت الميزانية والرويبرات
٨,٧١٠ متر	صغر عمود مقياس النيل بالمنيل تجاه مصر العتيقة .
١٠,٣٤٥	مستوى قاع المجرور السفلى الكائن فى الجهة الشرقية للبئر تحت قاع المجرور الأول العلوى .
١٣,١٦٥	مستوى البسطة الطويلة وهى الكائنة فى الزاوية البحرية الغربية لبئر المقياس وتحاذى الى قسم ثمانية أذرع وستة قراريط ونصف من أقسام عمود المقياس وهى أيضا فى مستوى أرضية المجرور العلوى الذى ينبقى منه ماء النيل الى بئر المقياس .
١٤,١٣٥	مستوى البسطة الثانية الكائنة فى الزاوية القبلىة الغربية للبئر .
١٦,٣٣٥	أسفل النطاق الرابع للبئر وهو الخزيانة المستديرة الكائنة تحت جميع النطاقات وسمكها نحو ٠,٠٨ من المتر وبرزها عن حائط البئر نحو ٠,٠٥ من المتر .
١٦,٧٧٥	أسفل أربعة الألواح الرخام الكائنة فى أربع جهات البئر وفيها مكتوب بالحفر أربع آيات متساوية من القرآن فى أربعة سطور .
١٧,٠١٥	النهاية العليا للأربعة الألواح الرخام التى فيها الكتابة .
١٧,٤٢٥	أسفل النطاق الثالث وهو نطاق مضعف من حجر وسمكه نحو ٠,١٤ من المتر وبرزه نحو ٠,٠٦ من المتر .
١٧,٩٩٥	أسفل النطاق الثانى وهو من رخام .
١٨,٥٥٥	أعلى النطاق الأول الرخام وهو الطابق العلوى
١٩,٥٥٢	مستوى السطح العلوى للحائط القصير المخفق المبنى فوق السهم الخشب المتكئ فوق عمود المقياس وعلى جدران البئر من الشرق الى الغرب .
٢٠,٠٠٠	أعلى الروبير الحديد المغروس أفقيا فى الحائط القبلى لبئر المقياس .

طودات أذرع قياس النيل عنه المنادى من بعد المقارنة والاستنباط

نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول الذراع	نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول الذراع
٧	١٢,٠٠٧	٠,٥٨	١٧	١٧,١٥	٠,٢٧
٨	١٢,٦٥	٠,٥٨	١٨	١٧,٤٢	٠,٢٧
٩	١٣,٢٣	٠,٥٨	١٩	١٧,٦٩	٠,٢٧
١٠	١٣,٨١	٠,٥٨	٢٠	١٧,٩٦	٠,٢٧
١١	١٤,٣٧	٠,٥٦	٢١	١٨,٢٣	٠,٢٧
١٢	١٤,٩١	٠,٥٤	٢٢	١٨,٥٠	٠,٢٧
١٣	١٥,٤١	٠,٥٠	٢٣	١٩,٠٤	٠,٥٤
١٤	١٥,٩٠	٠,٤٩	٢٤	١٩,٥٨	٠,٥٤
١٥	١٦,٣٩	٠,٤٩	٢٥	٢٠,١٢	٠,٥٤
١٦	١٦,٨٨	٠,٤٩	٢٦	٢٠,٦٦	٠,٥٤

(١) تربي المرحوم محمود باشا الفلكى بمدرسة المهندسخانة ببولاق وبعد أن تم دراسته بها عين مدرسا لعلم الفلك بها وبعدها أرسل ضمن البعوث الى باريس فنبغ فى الرياضيات وعلم الفلك ولما عاد لمصر تولى وظائف كان أهمها رئاسة الخريطة الفلكية وتولى نظارة مدرسة المهندسخانة والرصدخانه ووكالة الأشغال ثم وكالة المعارف ثم نظارة المعارف وهى آخر خدماته بالحكومة المصرية وله مؤلفات باللغة الفرنسية .

وقد لاحظ المرحوم محمود باشا الفلكي على أمر مناداة المنادى بزيادة النيل ومقياس النيل بالروضة بالمنيل . فقال إنه يعلم من الجدول السابق أن مقادير طودات أذرع النيل الجارى القياس بها في مقياس جزيرة المنيل باعتبار ذراع المنادى وقياسه وهذه الأذرع مختلفة المقادير فمقدار الذراع الثامنة هو ٠,٥٨ متر . والتاسعة ٠,٥٨ متر . والعاشر ٠,٥٨ متر . والحادية عشرة ٠,٥٦ متر . والثانية عشرة ٠,٥٤ متر . وهكذا من غير انتظام كما هو مبين في الصف الثالث من الجدول . وقد توصلنا الى تعيين هذه المقادير بواسطة مقاسات كثيرة أجريناها نحن في بئر المقياس في سنين متعددة ثم قارناها بمقاسات المنادى وكل ذلك يوجد بالتفصيل في كتابنا «الراحة» في الرى بالراحة . فراجع إن شئت .

فإذا كان علم النيل مثلا ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا بقياس المنادى في يوم من الأيام وأردنا معرفة طودة سطح ماء النيل في ذلك اليوم في بئر المقياس ندخل بالأذرع الصحيحة وهى ٢١ ذراعا في صف الأذرع فنجد الطودة المقابلة لها ١٨,٢٣ مترا والفرق بين طودتى ٢١ ذراعا و ٢٢ ذراعا هو ٠,٢٧ متر . فهو طول الذراع الثانية والعشرين ومقدار الواحد وعشرين قيراطا منه تستخرج بالحد الرابع من هذا التناسب .

(٢٤ قيراطا : ٠,٢٧ متر :: ٢١ قيراطا : س) فانه يستخرج منه مقدار المجهول سـ ويوجد مساويا الى ٠,٢٤ متر بضم هذا المقدار على ١٨,٢٣ مترا فيوجد ١٨,٤٧ مترا وهو الطودة المطلوبة .

وفي الحقيقة فاني كنت ذهبت الى مقياس المنيل يوم الخميس ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية (٢ سبتمبر سنة ١٨٦٩) (٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٨٦) وعينت ارتفاع ماء النيل في بئر المقياس المذكور في ذلك اليوم . وكنت وجدت أن سطح الماء فيه منحط بقدر ١,٠٩ متر عن سطح الحائط القصير المخفق المبنى فوق السهم الأفقى المتكى على العمود وعلى حائطى البئر من الغرب الى الشرق وكانت مقاس النيل عند المنادى في هذا اليوم ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا ولما كانت طودة السطح المخفق المذكور هى ١٩,٥٥٢ كما في الجدول الأول فاذا أسقطنا منها ١,٠٩ كان الباقي وهو ١٨,٤٦ مينا لا محالة طودة سطح ماء النيل في ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية من بعد قياسنا . وهذا الناتج مطابق لما يستخرج من الجدول تقريبا من واحد سنتيمتر . ولا تستغرب ذلك فان قياس المنادى غير دقيق والغلط المحتمل فيه يصل الى قيراطين أو نحو ٥ سنتيمترات على ما توضح لنا بالتجربة والمقارنة . فتأمل .

المقياس بناء على تحقیقات مهندسى العصر الحالى

إن مقياس الروضة هو عبارة عن عمود من الحجر مقسم الى أذرع وقراريط موضوع بوسط بئر مربعة من البناء طول ضلعها نحو الأربعة أمتار وهو مقام بالنهاية الجنوبية لجزيرة الروضة تجاه مصر القديمة .

أما بناء هذا المقياس فكان في سنة ٨٦١ م كما قرره المستر ولكوكس في كتابه «الرى المصرى» وقد وضع الفرنسيون حين دخولهم لهذه البلاد في سنة ١٧٩٨ واحتلالهم إياها سنتى ١٧٩٩ و ١٨٠٠ وخروجهم منها في سنة ١٨٠١ تاجا من خرفا فوق عمود المقياس محفور عليه A.P.F. An .: IX. (أى الجمهورية الفرنسية — السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) ولكن بعد مبارحة الفرنسيين قد أسقط هذا التاج في البئر ووضع بـله قاویش من خشب القرو الثقيل فوق العمود ثبت من طرفيه بحائطى البئر . هذا ويظهر من فحص وضع القاویش المذكور بالنسبة لقمة عمود المقياس أن هذا العمود لابد وأن يكون هبط بمقدار ١٩,٠ متر في خلال القرن الماضى .

وما يشاهد في هذا المقياس أن التقاسيم المنقوشة على عموده ليست ظاهرة جليا . أما مقادير الأذرع فهى واحدة بطول العمود كله إنما الأرصاد اليومية تجرى لحد الذراع الثانية عشرة فقط على العمود وما تجاوز ذلك يرصد على تقاسيم أخرى على مدرج من الحجر بداخل البئر وليس ارتفاع درج هذا المدرج مقسما تقسيما متساويا بل ان الأذرع التى تحت ١٦ ذراعا تساوى الواحدة منها ٠,٥٤ من المتر تقريبا والتي بين ١٦ ذراعا و ٢٢ ذراعا تساوى الواحدة منها ٠,٢٧ من المتر تقريبا . أو نصف ذراع ثم مافوق ٢٢ ذراعا فطول الذراع الواحدة ٠,٥٤ من المتر .

وقد أوضح المغفور له الكولونيل روس سبب هذا التقسيم حيث قال : إنه حينما بنى المقياس بالروضة كان المعتاد فتح جميع ترع الرىّ عند بلوغ تسوية مياه النيل ١٦ ذراعا بهذا المقياس وكان يعقب فتح الترع ضرورة تحويل جانب عظيم من مياه النهر لها . ولهذا السبب كان يقدر أن زيادة ذراع واحدة بأسوان يقابلها نصف ذراع فقط بالروضة وكان يستمر على هذا التقدير حتى تبلغ الزيادة بالروضة ٢٢ ذراعا أى لحد تمام ملء الحيضان وسدّ أفهام الترع . وبعد ذلك كان يقدر أن كل زيادة تحدث بأسوان كانت تأتى بتمامها لمقياس الروضة ولهذا كانت أرصاء المقياس بالأذرع الكاملة بعد تجاوز تسوية مياه النيل ٢٢ ذراعا .

أما فى أيامنا هذه فنظرا لكون مياه النيل لا تترى بترع الحياض بمقدار كاف الا عند بلوغ تسويتها بمقياس الروضة ١٩ ذراعا فلا فائدة من اختلاف أطوال الأذرع بل ربما أوجب الالتباس .

ومما يحسن إirاده هنا أنه لفائدة من دلالات مقياس الروضة فى فصلى الشتاء والصيف لأن الرد الناتج من الحجز على القناطر الخيرية أثناء هذين الفصلين تجعلها غير دالة على حالة مياه النيل بالتمام ^(١) . هذا وفى سنة ١٨٨٦ م قد وضع السيروليم جارستن لما كان مفتشا لرىّ القسم الأول مقياسا آخر مقسما بالأمتار داخل بئر المقياس الأصيل وجار رصده يوميا من ذلك الحين مع المقياس الأصيل .

ومما عساه يكون فيه فائدة للعموم العلم بأنه لم تعمل مباحث لحد الآن للعلم بالنهاية السفلى لتقاسيم المقياس وإنما قد ربطت بواسطة الميزانية هذه التقاسيم بسطح البحر المالح الأبيض المتوسط فوجد أن منسوب ٦ أذرع هو ٥٢,٠ ١٢,٠ فوق سطحه . هذا وكان فى عزرم السيروليم جارستن عند ما وضع المقياس المترى أن يزيل القاويش الموضوع فوق عمود المقياس الذراعى ويرد التاج الذى كان صنعه الفرنسيون الى محله الأصيل .

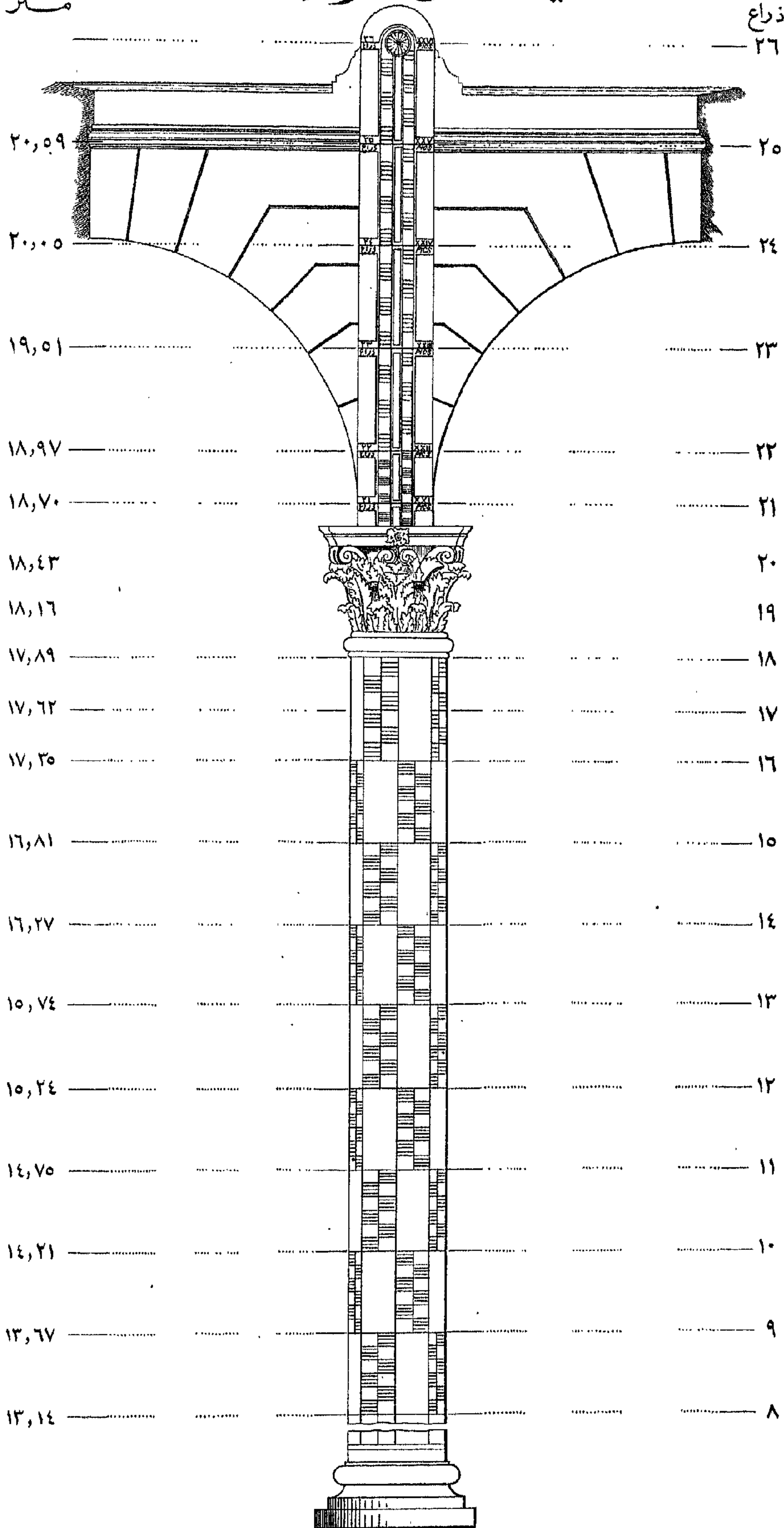
وهذا هو رسم مقياس الروضة ينبئنا بما كان عليه من يوم إنشائه إلى الآن وعلى الزيادة التى آستلزم الحال وضعها فوق عمود المقياس مقسمة على مثال تقسيمه الأصيل وعليه وعليها التقسيم المترى الحديث المنوّه عنه بهذا .

(١) ابتداء الحجز على القناطر الخيرية كان ابتداء من سنة ١٨٨٤ .

مقياس الروضه

متر

ذراع



المقياس على رأى المرحوم على مبارك باشا^(١)

ملخصاً من صفحات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من الجزء السابع عشر من المخطوط التوفيقية المطبوع سنة ١٣٠٦

قال المرحوم على مبارك باشا في كتابه المخطوط : إنه فحص المقياس بنفسه وحقق ما يتعلق به في زيارتين له . الأولى في العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ ليلية (٧ يونيو سنة ١٨٧٣ م) والثانية في اليوم السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) وخلاصة ما قاله :

إن عمود المقياس الذى عليه التقاسيم قائم فى وسط حوض (بئر المقياس) على كرسى ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا وعمود المذكور مرتفع الى آخر الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سنتيمترا وعرض كل من الأوجه ثمانية عشر سنتيمترا وهو مقسوم الى ست عشرة ذراعا بعلامات موجودة على البدن من ابتداء أسفله الى آخره وأقسام الأصابع الأربع والعشرين مرسومة فوقه بخطوط (أى خزوز) طولها نصف خزوز الأذرع وكل أربعة منها موجودة فى ناحية من خط رأسى قاسم الوجه الى قسمين .

وفى الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسعة وحصل لحام النصفين ووصلهما بطوق من النحاس والآل يعنى العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ ليلية (٧ يونيو سنة ١٨٧٣ م) السلام المذكورة موجودة بالشكل الذى وصفتها . الفرنسية عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكسر الموجود به قديما . والتاج الرخام الكورنى استبدل بأربعة بسطات من حجر أحمر والعتب فوق البسطات المذكورة . وبني الشيخ خادم المقياس فوق العتب بناء بالطوب وطلاه بالخافق ورفعته الى حدود الأربع والعشرين ذراعا . ويظهر أنه كان فى الأصل كتابة عند كل ذراع لكن بسبب اصطكاك المياه أزيلت كتابة الأذرع السفلية والذى أمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاث الأذرع الأخيرة وهذه الكتابة كوفية وهى . سبع عشرة ذراعا : ست عشرة ذراعا . خمس عشرة ذراعا . والذراع الأخيرة الموجودة تحت التاج منتهية بزينة على هيئة عقود فى وسطها نقوش وأزهار مرتفعة الى استواء سطح البدن يعنى مساوية له لا تزيد عليه . والكتابة المذكورة توجد فى منتصف العقود وهى مرتفعة ومكررة فى أربعة أوجه من البدن وفيها توجد خزوز الذراع والأصابع وفى الأربعة الأخر توجد الأصابع فقط . وفوق البدن تاج كورنى من الرخام الأبيض فوق التاج المذكور العتب الخشب لضبط العمود فى مكانه حتى لا يتحول . وطرفا العتب أحدهما مثبت فى الحائط الشرقى والآخر فى الحائط الغربى للحوض (بئر المقياس) .

والذى يستحق الذكر هو المجارى الثلاثة الموصلة ماء النيل الى حوض العمود : فالأول مفتوح فى الوجه القبلى وقاعه باستواء بلاط الحوض وعرضه متر وعشرة سنتيمترات وارتفاعه متر وأربعة وثلاثون سنتيمترا . والآخران فتحتهما فى الوجه الشرقى والأول منهما يعنى المنحط من الاثنين تحت آخر درجة من السلم وعرضه متر وعشرون سنتيمترا .

والثانى فوقه وعرضه متر واحد وفتحته تكون فى قبو وهذا القبو مكرر فى الأوجه الأربعة للحوض . وعلى باب القبو مكتوب بالكوفى (ما شاء الله لا قوة الا بالله) .

ويعلو القبو المذكور أربعة ألواح رخام أبيض مثبتة فى الجدران عرضها واحد وقدره ثلاثون سنتيمترا وطولها مختلف . فالشرق طوله متران وخمسة عشر سنتيمترا ومكتوب عليه بالكوفى

(بسم الله الرحمن الرحيم) . (ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحبّ الحصيد) .

والبحرى طوله متران ونصف ومكتوب عليه :

(١) هو المرحوم على مبارك باشا المولود بقرية برنبال الجديدة من قرى مديرية الدقهلية ابن المرحوم مبارك بن سليمان بن ابراهيم الروجى . وكانت ولادته بها فى سنة ١٢٣٩ هـ (سنة ١٨٢٣ م) وتربى بمدارس المرحوم محمد على باشا والى مصر ثم تم تربيته بمدارس فرنسا تربية عسكرية وهندسية . ولما تم وعاد لمصر تدرّج فى عدّة وظائف منها نظارة مدرسة المهندسخانة ثم ادارة السكة الحديد والقناطر الخيرية ونظارة المعارف والأشغال والأوقاف وله مؤلفات عديدة وتوفى سنة ١٣١١ هـ (سنة ١٨٩٣ م) .

(وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) .

والغربي طوله متران وتسعة وأربعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير) .

والقبلي طوله متر وثمانية وتسعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد) .

ومن ضمن ما وجد بحذاء الذراع الثامنة عشرة .

(بسم الله الرحمن الرحيم مقياس يمن وسعادة ونعمة وسلامة . أمر ببنائه عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين طال بقاءه ودام عزه وتأيينه . على يد أحمد بن محمد الحاسب سنة ٢٤٧ .

وفي زمن بدر الجمالي وزير المستنصر الفاطمي أجريت إصلاحات بالمقياس وأزيل أسم الخليفة العباسي وعوض باسم الخليفة الفاطمي . وكان ذلك في رجب سنة ٤٨٥ (أغسطس سنة ١٠٩٢) وعلى كل حال فالكثابة الواقعة في حذاء الذراع السابعة عشرة لم يحصل فيها تغيير .

وقد قال المرحوم علي مبارك باشا إنه حقق ذلك بنفسه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) فوجد أن النطاق المبنى في الحائط على ارتفاع ست عشرة ذراعا يطابق على العمود أربع عشرة ذراعا وثلاث ذراع . وكانت ينبغي مطابقته للذراع الرابعة عشرة من العمود بسبب أن الاثنتي عشرة ذراعا هي أربع عشرة ذراعا فقط بناء على ما تقدم . ويظهر أن السبعة عشر قيراطا الزائدة حصلت من العمارات التي أجريت بالمقياس في الأزمان المختلفة وحصل منها هبوط العمود عن أصله بهذا المقدار .

خلاصة البحث في أمر مقياس النيل للمؤلف

لو أراد الباحث المدقق أن يعرف ما هو مقياس النيل في العصر الاسلامي وقبله لأمكنه أن يستنتج مما سطرناه من أقوال المؤرخين أن المقياس الاسلامي هو عين المقياس الذي كان مستعملا في العصور الأولى حتى العصور التي قبل دخول الفرس واليونان والرومان بمصر . ودليل ذلك ما يأتي :

أولا — إن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أثبت في كتابه فتوح مصر ما نصه :

حدثنا يحيى بن بكير . قال : أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل بزيادته الى الفسطاط .

وأثبت هذه الرواية عن ابن عبد الحكم : أولا المقرئ في خطه . وشيخ الاسلام جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة وكوكب الروضة . ولقد كان ابن عبد الحكم ويحيى بن بكير في عصر واحد لوفاة الثاني في سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م) ووفاة الأول في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م) .

ثانيا — قال المسعودي عند ذكر أمر مقياس النيل التي كانت بمصر قبل مجيء الاسلام : إنه ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرنا ونقصانه بما وصفنا (أي بالمقياس التي كانت قبل الاسلام) الى أن ولي عبد العزيز ابن مروان على مصر فالتخذ مقياسا بجلوان الى آخر ما هو مذکور في أقواله .

وقال في موضع آخر : وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذي بمنف ثم ترك استعماله .

ثالثا — قال جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكي في كتابه النجوم الزاهرة ما يأتي :

قال أبو بكر مؤرخ مصر: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر .

وأبو بكر هذا هو أبو بكر بن عبد الله بن أيك صاحب صرخد مؤلف كتابي درر التيجان وكنز الدرر في تاريخ مصر وهو أول مؤرخ جعل افتتاح حوادث كل سنة ما يتعلق بأمر النيل . والذي استشهد به كثيرا صاحب كتاب النجوم الزاهرة في كتابه وليس هو يحيى بن بكير لأنه كان محدثا وليس بمؤرخ . وأما أبو بكر فهو مؤرخ بلا جدال . وهو القائل في مقدمة الكتاب الأول منهما ما يأتي :

واستفتحت من هاهنا بتسير النيل من أول عام الهجرة النبوية كل سنة وما استقر عليه قاع الماء القديم من أذرع وأصابع وما انتهت اليه الزيادة في مثل ذلك . وتلوت ذلك بذكر الخلفاء والملوك وما تجدد من الحوادث في كل عام الى آخر سنة عشرة وسبعائة . والقائل في مقدمة الثاني منهما ما يأتي :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياقة التاريخ بعام الفيل وقدمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يليق من الكلام . وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وانتهت اليه الزيادة على العمود المستقيم . وأثبت ذلك لفوائد عدة يأتي شرحها ويظهر للتأمل الحاذق ربحها .

فما أنه أثبت في كتابه ما يتعلق بتجاريق النيل وفيضانه من أول عام الهجرة لغاية السنة التاسعة عشرة منها . وهذه الفترة كانت مصر فيها تابعة للدولة الرومانية ولم تنشأ المقياس الإسلامية . فخما يكون هذا البيان هو على مقتضى مقياس منف .

وعلى اعتماد رواية صاحب النجوم الزاهرة من أن أبا بكر هذا قال: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر . ولما كانت وفاة أبي بكر هذا هي بعد سنة ٧٣٥ م . فيكون مقياس منف كان مستعملا مع استعمال المقياس الإسلامية لغاية سنة مائتين وإحدى وثلاثين على قول يحيى بن بكير . وأنه وإن أهمل استعماله فيما بعد ذلك في بعض السنين فإنه لا يترتب على ذلك إهماله في بعض السنين الأخرى . فعلى مقتضى رواية أبي بكر هذا يكون سبط عليه يد التخريب في الوقت الذي أغتيل الثامن الهجرى . وبما أنه لم يسمع عن هذا المقياس أى خبر بعد ذلك فيكون سبط عليه يد التخريب في الوقت الذي أغتيل فيه البيت الأخضر الذي ذكر أمره عبد اللطيف البغدادى في رحلته . وكما يؤخذ مما دونه المرحوم على باشا مبارك في الجزء السادس عشر من خططه المطبوعة سنة ألف وثلثمائة وست صفحة أربعة سطر تسعة وعشرين حيث قال :

وكان ماء النيل يصل الى مقياس معبد منفيس (منف) بالسهولة . وبهذا كانت تعلم درجة علو النيل أيام فيضانه .

وفي زمن ديدور واسترايون كان هذا المقياس أشهر جميع المقياس التي كانت في الجهات الأخر .

وقال : إن أول ما تطرأ الخراب والنقص على مدينة منف كان من ابتداء حكم الفرس أرض مصر قبل وفود هيرودوت على أرض مصر بتسعة قرون . صفحة ثمانية سطر واحد وعشرين من الجزء المذكور .

وأنه لما وصلت حكومة الديار المصرية الى قياصرة الروم تضعضع حال تلك المدينة أضعاف ما كان أصابها من قبل فصار أغلب معابدها وسراياتها خرابا فان مهمات مبانيها العظيمة كانت تنقل لبناء الاسكندرية وبقيت هكذا حتى أتى المسلمون هذه الديار وبنوا مدينة الفسطاط وصاروا ينقلون ما بقى من آثارها . ونقل من آثارها أيضا الى القاهرة وقت بنائها .

فانظر كيف تداول على هذه المدينة ثلاث مدن ومع هذا فقد بقى مقياسها الى القرن الثامن من الميلاد وهو يعتمد عليه في أحوال النيل .

وبقى أيضا الأثر للخليل المسمى في رحلة الشيخ عبد اللطيف البغدادى «بالبيت الأخضر» فإنه لم يكسر الا في القرن الرابع عشر من الميلاد يعنى سنة سبعائة وخمسين من الهجرة الموافقة سنة ألف وثلثمائة وتسع وأربعين من الميلاد بأمر الأمير سيف الدين شيخو العمرى . وأخذت أحجاره ودبشه في أبنية مسجده بالصلبية كما ذكره العلامة المقرئ في خططه . فمن هنا يستنتج اتفاق كثير من المؤرخين على استعمال مقياس منف في وقت استعمال المقياس الإسلامية وأن توافق مادونه المؤرخون من أمر زيادة النيل ونقصه على مقتضى تلك المقياس يتضح أن تقاسيها كانت على توافق تام .

وليس من الصعب جعل المقياسين على حالة واحدة . فانه اذا أخذ عمود مساو لعمود مقياس منف بالدقة وأحكم وضعه بحيث يكون المغمور منه يعادل المغمور من عمود مقياس منف في اللحظة التي يراد تثبيته فيها ويفصل بين المغمور منه والظاهر بعلامة يرقم عليها الرقم الذى يدل على مقياس منف ثم يقسم أعلى المقياس وأسفله بتقاسيم مساوية لتقاسيم مقياس منف فن السهل إجراء ذلك لقصر المسافة بين موضع مقياس منف ومقياس الروضة .

ومما يؤيد هذا التوافق أيضا أن الرواية التي نقلت عن الحسن بن محمد بن عبد المنعم واستشهد بها كل المؤرخين وفي طليعتهم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب كتاب فتوح مصر والتي أسس على مقتضاها مقياس عمرو بن العاص . وهي التي قضت بأن تكون أصابع الأذرع التي من أول الذراع الأولى الى الذراع الثانية عشرة ثمانيا وعشرين أصبعا نجد أن مقياس منف كان كذلك . والدليل على ما ذكر أن صاحب كنز الدرر ودرر التيجان أثبت وحده دون غيره من المؤرخين تحاريق وفيضانات التسع عشرة سنة الأولى من الهجرة (التي كانت فيها مصر تابعة لدولة الرومان) ولم تكن أسست المقاييس الإسلامية وبين تحاريق سنة سبع عشرة هجرية الموافقة سنة ٦٣٨ ميلادية بـ ٢٤ أصبعا و ٨ أذرع . فيعلم من هذا أن أصابع الاثنتي عشرة ذراعا الأولى كانت مقسمة كما ذكر .

وأن هذا الاعتبار في التقسيم استمر مرعى الاجراء الى دخول الفرنسيين مصر سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة لأن تحاريق سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة كانت ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع ولم نجد بعد خروج الفرنسيين من مصر في سنة ألف ومائتين وست عشرة لغاية سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين أثرا لهذا الاعتبار .

وقال المرحوم على مبارك باشا في كتابه نخبة الفكر في تدير النيل مصر ما يأتي ^(١) :

ثم إنه من سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين هجرية جرى العمل على تسجيل أذرع المناداة وقاعدتها أنهم يعتبرون ان الذراع الحقيقية هي أربعة وخمسون سنتيمترا الى أن يبلغ الارتفاع ست عشرة ذراعا ثم من السابعة عشرة الى الثانية والعشرين يعتبرون الذراع سبعة وعشرين سنتيمترا أى نصف الذراع الأصلية ثم من الثالثة والعشرين الى النهاية يعودون الى الاعتبار الأول أى اعتبار الذراع أربعة وخمسين سنتيمترا .

قال : هذا ومن قارن بين هذه المدة الأخيرة أى السبع والخمسين سنة (يقصد المدة التي بين سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين وسنة ألف ومائتين وإحدى وتسعين) (سنة ١٨٢٥ م الى سنة ١٨٧٩) والمدة الأولى أى الثمانمائة والخمسة والثمانين سنة (التي دون تحاريقها وفيضاتها في كتابه المذكور) علم أن أحوال النيل ثابتة مضبوطة لا تكاد تتفاوت .

وسنة ١٢٤١ هـ (سنة ١٨٢٥ م) هي السنة الأولى من السنين التي حرر المرحوم محمود باشا الفلكي تحاريقها وفيضاتها في كشف محفوظ بوزارة الأشغال ولم يذكر به الاعتبار الذي قال عنه المرحوم على مبارك باشا .

وبما أن اكتشاف مقياس أسوان كان في سنة ١٢٨٦ هـ (سنة ١٨٦٩ م) كما يعلم مما دونه المرحوم عبد الحميد افندى ثابت المدرس بالمدارس سابقا في كتابه مطالع البدور في تطبيق الكسور ^(٢) ومهندسو العصر الحالي يقولون : إن سبب هذا الاعتبار في تقسيم المقياس منشؤه أن كل ذراع في مقياس أسوان يعادل نصف ذراع في مقياس الروضة من ابتداء الذراع السابعة عشرة لغاية الذراع الثانية والعشرين وماعدا ذلك مما قبل هذا وبعده فإن كمية المياه التي تمر بارتفاع ذراع في مقياس أسوان تعادل ذراعا في مقياس الروضة وعلى هذا يجب أن يكون مقياس أسوان مكتشفا من سنة ١٢٤١ هـ على أنه لم يكتشف إلا في سنة ١٢٨٦ هـ كما بيناه .

وأما اعتبار أمر زيادة النيل على مقتضى مناداة المكلفين بالمناداة بزيادته فتجدها واضحة في مبحثين :

(١) هذا الكتاب طبع سنة ١٢٩٨ هـ بمطبعة وادى النيل . وقوله هذا مدون في صفحة ٢٠٧ وهذا الكتاب ألفه حينما كان باظرا للاشغال .

(٢) طبع كتاب مطالع البدور بمطبعة المدارس في سنة ١٢٨٩ هـ (سنة ١٨٧٢ م) صفحة ١٠٢ السطر الرابع .

المبحث الأول الذى دونه المسيو لويير عضوا الجمعية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية تحت عنوان مقياس النيل وقت الاحتلال الفرنسى .

والمبحث الثانى تجده فى ختام تحقيق المرحوم محمود باشا الفلكى لأمر مقياس النيل .

وقبل أن أختتم استنتاجاتى من أقوال المؤرخين أقول إنه مضت سنون وأجيال وكل مؤرخ ينقل عن غيره أن تقاسم الاثنتى عشرة ذراعا الأولى هى ٢٨ أصبعا كل ذراع ونجد أن ذلك واضح فى كل مادونه من بيان التحاريق لغاية سنة ١٢١١ هـ حيث تحاريقها ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع أى قبل الاحتلال الفرنسى بستين وبعد ذلك لانجد أثرا لهذا الاعتبار . وأن تحقيقات البعثة العلمية الفرنسية يعلم منها أولا تعادل أذرع مقياس النيل . ثانيا توافق تقاسيمها وأن كل ذراع منها هو ٥٤ سنتيمترا .

ثم قال المرحوم محمود باشا الفلكى فى تحقيقه لمناسيب تقاسيم أذرع النيل على عمود مقياس الروضة بالنسبة لسطح البحر الأبيض المتوسط بأن الأذرع التى بين الذراع السابعة عشرة والثالثة والعشرين هى ٢٧,٠ م وباقي الأذرع هى ٥٤,٠ م تقريبا .

وتدل تحقيقات المرحوم على باشا مبارك بعد ذلك على أن أذرع النيل متعادلة وتقاسيمها متساوية وأن كل ذراع ٥٤ سنتيمترا كما ظهر لمهندسى البعثة العلمية الفرنسية .

فيفهم من هذا وذلك أن مؤرخى العرب اعتبروا تقاسيم الذراع الى ٢٨ أصبعا من جهة المناداة به وقيده لامن جهة تقسيم الذراع على بدن العمود .

الى هنا تم الكلام على ما علم من تحاريق النيل وفيضانه وكيفية تقدير ذلك بالوحدة المعروفة بالذراع النيل وأجزائه المبينة على مقياس النيل ولم يبق على إلا الكلام على الوصف الجغرافى للنيل وكيفية تكوينه وأسباب تحاريقه وفيضانه .

الصحراء الكبرى والقطر المصرى والنيل

تمهيد

من المعلوم أن الأرض التى نساكنها سيار صغير وهى إحدى السيارات الثمانية التى تسير حول الشمس فى أفلاك تختلف مسافاتهما عنها . وكل من هذه السيارات محتاج الى الشمس حيث يستمد منها الضوء والحرارة . وحيث بها تنظم حركاتها . فانه لولا القوة الجاذبية للشمس لما تألفت مجموعة تلك السيارات ولما استقر كل منها فى مكانه . بل تبددت شمل المجموعة وتبعثرت أفرادها فى أرجاء الفضاء السماوى . وتسمى مجموعة تلك السيارات مع الشمس بالمجموعة الشمسية . ومع ذلك فان المجموعة الشمسية برمتها ليست إلا نقطة فى الموجودات . والشمس نفسها ليست إلا إحدى ملايين من الكواكب . فيوجد نحو ثمانية عشر مليونا من الشموس والمجموعات . ولكن لعظم بعدها عنا وتخلل مسافات بينها يتعذر قياسها لا تظهر لنا الا ككواكب عادية ولا نرى منها مجرد العين العادية الا مئات قليلة .

والأرض التى نهمنا أمرها من تلك السيارات هى الثالثة فى الترتيب من الشمس وتتحرك فى فلك يبعد عن الشمس بمسافة ٩١٠٠٠٠٠٠ ميل وتم دورتها حولها فى ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية . وهذه المدة يقال لها السنة الأرضية . ومن هذه الحركة والنظام الذى يخضع له القطبان أثناء الحركة تنتج الفصول وتغير هذه الفصول فى قسمى الكرة كما هو معلوم ومعروف .

وتدور الأرض حول محورها فى أربع وعشرين ساعة ويقال لهذه المدة يوم .

ويغلف كرتنا الأرضية طبقة من الماء تعرف بالأقيانوس لا يزيد متوسط عمقها عن ميلين الا قليلا .

ويغلف الأرض أيضا غلاف من الهواء ملاصق لها يعرف بالهواء الجوى وهذا الجو الذى يكون ارتفاعه فى بعض المحال بين ٥٠ و ٦٠ ميلا ضرورى لحياة الحيوان والنبات . ولكن لا ينفع لهذا الغرض الا فى الطبقات السفلية الكثيفة منه . وكلما ارتفعنا فى الجو شاهدنا تخلخله تدريجيا حتى ينعدم بالكلية . والطبقة السفلية التى يمكن النبات والحيوان أن يعيش فيها لا تبلغ فى السمك الا أميالا قلائل . ويتركب (كما هو مقرر فى علم الكيمياء) من غاز الأوكسيجين والأزوت وحمض الكربونيك وذلك بمقدار ٢٠ و ٨٠ و ٢ من الأوكسيجين و ٢٠ و ٧٩ من الأزوت وقليل من بخار الماء وشئ من حمض الكربونيك .

ومما لا جدال فيه أن كمية الماء التى خلقها الله سبحانه وتعالى لتوالى منفعة مخلوقاته وأودعها الأقيانوس إن تكيف منها جانب بالوسائل التى أعدها لذلك كفعل حرارة شمسها فيسير بها سخابا فيصيب بها من يشاء من عباده نماء وحفظا لحياته وحياة نباته وحيوانه فلا مندوحة أنه سيعود للأقيانوس بعد تأدية مأموريته من سبل شتى ويحل محله جانب غيره فى خدمة مخلوقات أرضه حسبما تعلقته به إرادته جل شأنه . وعلى هذا فكمية ماء الأقيانوس لا يدركها أى نقص مهما توالى عليها المؤثرات ومضت عليها الدهور فهى من خزائن ملكه التى لا تنفذ .

وبالمثل يقال فى حالة الطبقة الصالحة للتنفس من الجو إنها مستودع للعناصر الصالحة لحياة النبات والحيوان ومهما أخذ من هذه الطبقة يرد اليها منها أيضا من خزائن ملكه التى لا تنفذ .

الصحراء الكبرى

إذا تقرر هذا فالقطر المصرى الذى أريد أن أتكلم عن نيله هو واد فى الصحراء الكبرى الكائنة فى شمال قارة أفريقية من قارات كرتنا الأرضية . وهذه الصحراء تمتد من المحيط الأطلسى وصحراء ليبيا والعرب وهما فى الحقيقة جزآن منها كما أنها تمتد شرقا الى أبعد من ذلك الى بلاد العرب وبلاد فارس . وتختصر هذه الصحراء بين خطى العرض الشمالين ١٥° و ٣٠° .

وأسباب وجود هذه الصحراء وبقائها على حالها مع إحاطتها من الشمال بالبحر الأبيض المتوسط ومن الشرق بالأقيانوس الهندى ومن الغرب بالأقيانوس الأطلسى هو فقد الأمطار منها لأن الهواء الرطب الحامل للأمطار لا يصل اليها للأسباب الآتية :

أولا — إن الرياح البخارية التى تهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى على المحيط الأطلسى فانها تحمل الأمطار الى الغرب فاتجاهها هذا يبعدها عن الصحراء .

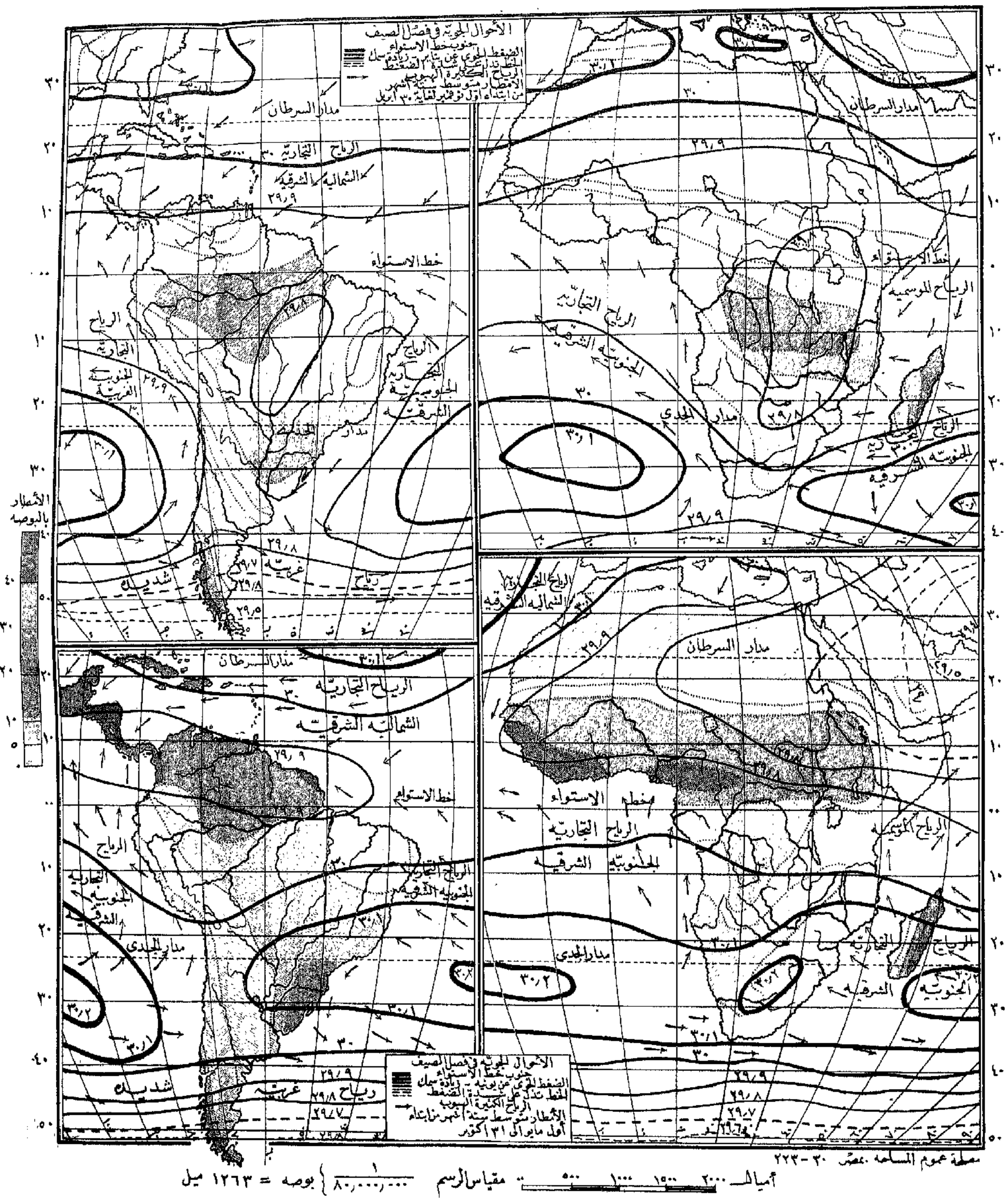
وأن الرياح التى تهب على البحر الأبيض المتوسط تلتقى ماتحمله من الأمطار على جبال الأطلس وهضبة ليبيا .

وأن الرياح الموسمية التى تهب على المحيط الهندى فهى نوعان : أحدهما يهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى ويستمر ستة أشهر . والآخر يهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فى ستة أشهر أخرى .

أما الرياح التى تهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فتحمل الأمطار بعيدا عن أفريقية . والثى تهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى فانها تلتقى ما تحمله على الشواطئ الوسطى والجنوبية من أفريقية . وبعض هذه الرياح تهب على خليج عدن الا أن ما تحمله من الأمطار تلقيها على مرتفعات وجبال بلاد الحبشة كما يعلم من اتجاه الأسهم فى الخريطة الآتية .

ثانيا — إن الأصقاع الاستوائية على منطقة الزوابع والعواصف . والصحراء واقعة خارج حدودها وترى بوضوح تام ما بيناه لك فى الخريطة الآتية حيث تجرد الأسهم التى تبين اتجاهات الرياح المنتشرة حول قارة أفريقية دلالة على محل سقوط الأمطار . وترى كيف بقيت بسبب ذلك الصحراء الكبرى محرومة منه .

Q. •



نهر النيل ومنابعه

إن نهر النيل ومنابعه الذى اشتغل بأمره كثير من المؤرخين وغيرهم حتى كان أوفر نصيبا من دون جميع أنهار الدنيا القديمة بحثا لم يزل أدعى كافة الأنهار الحديثة بحثا كذلك .

فمنابعه تتكوّن من مجموعتين مستقلتين بعضهما عن بعض :

المجموعة الأولى تتكوّن من بحر الغزال وبحر العرب وبحر الجبل وكاجيرا .

المجموعة الثانية تتكوّن من العطبرة والنيل الأزرق ونهر سوبات .

أما المجموعة الأولى فتستمدّ من الأمطار الاستوائية التى تسقط باستمرار أثناء عشرة شهور من السنة . وأشهر تلك المنابع هو كاجيرا الذى ينبع بالقرب من بحيرة تانجانیکا على بعد أربع درجات من جنوب خط الاستواء . وهو أحد النهرات المغذية لبحيرة فكتوريا نياتزا (التي تقع بين ٣ درجات جنوبا و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالى و ٣ من العرض الجنوبى وترتفع عن البحر الأبيض عند منباسا بقدر ١١٢٩ مترا يخترقها خط الاستواء) ويبلغ طوله ٦٠٠ كيلومترا . أما مساحة بحيرة فكتوريا نياتزا فهى ٦٠٠,٠٠٠ كيلو متر مربع وهى أقلّ أحواض النيل ويخرج منها نهر يعرف بنيل فكتوريا عند شلال ريبون (Ripon) وبعد مسافة قدرها ٤٠٠ كيلومترا يتصل بحيرة البرت فى شمالها وتغذى هذه البحيرة فى جنوبها نهر سمليكى (Semliki) الذى ينبع من بحيرة ادورد وتبلغ مساحة البرت ٤٥٠ كيلومترا مربع . ويخرج منها نهر يسمى نيل البرت من طرفها الشمالى ويجرى بامتداد ١٢٨٠ كيلومترا حتى يتصل بفهم نهر السوبات (Sobat) والمائتا كيلومترا الأولى من هذه المسافة تخلو من المنحدرات . والمائة والخمسون كيلومترا التى بعدها تمر بسلسلة شلالات ضخمة . ومن ابتداء الشلالات الى منتهائها ينحدر نيل البرت انحدارا خفيفا ويخترق أرض السدّ التى فيها يعوق جريان المياه وجود النباتات الحية فى جوف الأنهار . وفى هذه البقعة ينقسم مجرى النيل الى فرعين : الفرع الذى بالجهة اليمنى يسمى بحر الزراف (Bahr Zeraf) وبعد مسافة قدرها ٢٧٠ كيلومترا يتصل هذا البحر بالنيل الأبيض ثانيا وفى هذه المسافة يتصل نيل البرت بنهر مغذ من جهة الشمال يقال له بحر الغزال . وينبع نهر السوبات بأراضى جالند (Galland) وينضم الى نيل البرت فى منتهى بقعة السدّ وبعد ملتقى نيل البرت بالسوبات يعرف النهر بالنيل الأبيض الذى بعد جريانه مسافة نحو ٨٤٠ كيلومترا ذات انحدار خفيف جدّا يتصل بالنيل الأزرق عند الخرطوم .

وجميع تلك البحيرات هى بمثابة خزان . وعلى ذلك فورود المياه من هذه المجموعة الى نهر النيل دائم .

وفى الخريطة الآتية ترى أنهر المجموعة الأولى أى أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات التى هى تخرانات . وكذلك أنهر المجموعة

الثانية التى تسبب الفيضان .

أما المجموعة الثانية فتستمد من الأمطار الغزيرة في بلاد الحبشة التي تسقط في اثناء يونيه و يوليه وأغسطس وسبتمبر (بل ربما بكرت تلك الأمطار أو تأخرت عن ذلك) .

أما اثناء زمن الجفاف فلا يكاد يكون هناك مياه في مجارى هذه المجموعة . ومتى سقطت الأمطار فاضت مياهها فتسبب فيضان نهر النيل .

ويبتدى سقوط الأمطار في الحبشة في أوائل يونيه ويظهر أثرها في ارتفاع مياه النيل عند القاهرة في أواخره .

أما النهاية العليا لارتفاع الفيضان عند القاهرة فتكون عادة باعتبار $\frac{3}{7}$ في أغسطس و $\frac{3}{4}$ في سبتمبر و $\frac{7}{10}$ في أكتوبر و $\frac{5}{10}$ في نوفمبر . وذلك بمقتضى تواريخ غاية الفيضان التي أمكن الحصول عليها . ومتى انقطعت أنهار الحبشة عن مد النيل انحط . وأشد انحطاط له يظهر أثره في القاهرة باعتبار $\frac{4}{9}$ في مايو و $\frac{3}{5}$ في يونيه و $\frac{3}{5}$ في يوليه . وذلك بمقتضى تواريخ نهاية التحريق التي أمكن الحصول عليها .

ونهر العطبرة والنيل الأزرق يجريان بسرعة حاملين معهما معظم الطمي الى مصر . وأبعد منابع النيل الأزرق هو منبع أبي Abai الذى بعد جريانه ١١٠ كيلومتر ينضم الى بحيرة تسانا وتبلغ مساحة هذه البحيرة ٣٠٠٠ كيلومتر مربع ومساحة جائر حوضها الذى يغمره الفيض أربعة عشر ألف كيلومتر مربع ويرتفع سطحها عن سطح مياه البحر الأبيض المتوسط بمقدار ١٧٦٠ متر . ويترك النيل الأزرق الجزء الجنوبي الشرقى لهذه الأراضي متجها نحو السودان متغذيا بأنهر حبشية كثيرة وعند الروزيرس بعد جريانه ٧٥٠ كيلومتر يسقط ارتفاع سطحه ١٢٦٠ متر وبعد شلال الروزيرس يجتاز الاراضى السهلة في جنوب الخرطوم ومن الروزيرس للخرطوم حتى تقابله بالنيل الأبيض يكون امتداده ٦١٥ كيلومترا وفي شمال سنار يتصل به نهر دندر ورهاد .

أما نهر العطبرة فيرتفع سطح مياهه بضعة كيلومترات عن سطح مياه بحيرة تسانا وبعدئذ يسقط ١٥٠٠ متر في الثلاثمائة كيلومتر الأولى لجراه ثم يتصل بالصلعمة (Salaama) وبعد مسافة ١٠٠ كيلومتر يتصل بنهر ستيت (Settit) وبعد اتصاله بالستيت يجرى العطبرة لمسافة قدرها ٤٨٠ كيلومترا حتى يتصل بالنيل عند الدامر فيكسبه كمية مناسبة من المياه الكثيرة الطمي . وهذا مصداق قوله تعالى : (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا) .

وفي الرسمين الآتين ترى في الأول منهما بحيرة تسانا وفي الثانى ترى مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان .

بحسب رسم العلامة افطون استيكر وفيه بعض اضافات
الحقياس



مصلحة عموم الساحة بصرى ١٩١٥ (٢٢٣ - ٣)

والنتيجة أن الأمطار الاستوائية تمتد النيل . بيد أن أمطار الحبشة تسبب الفيضان .
ومن ملتقى العطبرة الى البحر الأبيض المتوسط يبلغ طول مجرى النيل ٢٧٠٠ كيلومتر وفي الألف والأربعمائة والثمانين ١٤٨٠ كيلومترا الأولى يخترق الشلالات الخمسة .
ومن أسوان الى القناطر الخيرية يبلغ طول النيل ٩٧٠ كيلومترا ويخترق هذه المسافة بدون عائق .
وعند القناطر الخيرية يتفرع النيل الى فرعين عظيمين وكلا الفرعين يصب مياهه في البحر الأبيض المتوسط في امتداد يقرب من ٢٤٠ كيلومترا لكل منهما .
ويبلغ امتداد النيل من ابتداء نهر الكاجيرا الى البحر الأبيض المتوسط ٦٣٥٠ كيلومترا جاعلة إياه ضمن أطول أنهار الدنيا .

معرفة المتجددات من أحوال النيل

كم تعب الباحثون في أمر الوصول الى العلم بمستقبل النيل قبل حلول فيضانه ورسوموا لذلك خططا وروابط وبذلوا جهدا مقل وغاية المستطیع في أن يؤيدها الواقع . غير أنها إن صلت في زمان فهي غير صالحة في زمان آخر .
وسأتلو عليك من أنباء تلك الخطط مادونوه في كتبهم .

رأى عبد اللطيف البغدادی

جاء في كتابه «الافادة والاعتبار» مانصه :

قال : كنا اقتصصنا في كتابنا الكبير حال النيل في هذه السنة (سنة ٥٩٦) التي بلغ النيل فيها ١٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وفي السنين الخوالي رجاء أن نعثر على نسب بينها وأغراض لها نقف منها على المتجددات من أحوال النيل في سنى الزيادة وسنى النقصان .
فيمكننا تقدم المعرفة وأخذ الأهبة والالذار بالحوادث المتوقعة .

فإن أقباط الصعيد يزعمون أنهم يتكهنون على مقدار الزيادة في السنة من طين معلوم الوزن ينجمونه في ليلة معروفة ويزنونه غدوة فيجدونه قد زاد فيحكون من مقدار زيادته على مقدار زيادة النيل . وقرم يتكهنون من حمل النخل وقوم من تعسيل النحل .
فرايت الغالب من حال القاع أنه إذا كان أقل من المعتاد كانت الزيادة في تلك السنة أقل من المعتاد . هذا حكمه الأكثرى .
فإن أتت الخضرة في أول زيادته وقبيلها قوى الظن بضعف جريته . فإن طالت أيام الخضرة وضعف مقدار الزيادة قوى الظن جتأ بقلته . فإن دامت الخضرة في أبيب أذن بقلة المد وعلل هذا ظاهرة .

أما كون قلة القاع دليلا على قلة الزيادة فلا أن المطر الذى هو علة الزيادة ينبغى أن تكون الزيادة خمس عشرة ذراعا حتى يبلغ ماء السلطان . فإن كان القاع ست أذرع احتاج من الزيادة الى عشر أذرع وكون هذا أيسر من الأول . وأيضا فإن جرية النيل الأصلية مادتها عيون وأما زيادته فمادتها أمطار ونقصان العيون دليل على احتراق السنة ويس الهواء وقلة البخار فيقل المطر لذلك .
وأيضا فإن الماء الزائد على القاع أكثره في الغالب ثلاث عشرة ذراعا فإذا كان القاع ذراعا أو ذراعين ثم زاد عليه أكثر المد وهو ثلاث عشرة ذراعا لم يلحق ماء السلطان .

أما كون الخضرة دليلا على قلة الزيادة فلا أن النيل الماضى يغادر نقائع وغدراننا بعضها ينضب وبعضها يطحلب ويعطن ويأسن فإذا مرت بها أمطار ضعيفة اختلطت بها وصبت الى النيل ولم يكن فيها من الكثرة ما يغلب على النقائع فيصلحها بل النقائع تغلب على الأمطار المتصلة بها فتحيلها الى الفساد ويخط منها مقدار بعد مقدار ويتواصل الينا . وكلما كانت الأمطار أضعف وأقل كانت أيام جرية الخضرة أطول . فإذا كانت أمطار قوية غسلت تلك المستنقعات وغلبت عليها وحدرتها بسرعة مغمورة بطين تجرفه بقوتها فيخفى منظرها ويتعفى أثرها . وأيضا فإن الأنهار الخارجة من جبل القمر تجتمع بأخرى الى بركة عظيمة ذات مساحة فسيحة ومن هذه البركة يخرج هذا النيل . ولا شك أن هذه البركة مأواها دائم فيطحلب ولا سيما شطوطها وضخايعها فإذا وقع الوسى وجرى اليها سيوله أثارت مافي قعرها وحركت ما كان ساكنا فيها وانكسح أيضا مافي الشطوط الى الأوسط وانسحب الى محل الجرية فاستصبحته .

وأما كون الحضرة في أيّيب دليل النقصان فلائّن أيّيب مظنة الزيادة وغلبة الماء على هذه الأوشاب فاذا بقى على خضرته إبان زيادته أذن بقلته . وهذه الأجزاء النباتية التي تصحب الماء إنما هى حطام النبات المتكوّن فى الماء وحوله كالبردى والديس والسمار والطحلب وغير ذلك فتتعفن فيه وتتضفر أجزاءها وتنبت معه . ومما يوجب انبعاثها أيضا نقصان الماء من تلك البركة فان ماءها اذا قل اتصلت الجرية بقعرها فانسحب كدرها وراسبها واذا كانت غمرا كانت الجرية من أعلاها ومنقعرها . فاعرف ذلك .

ولهذا لا تأتى هذه الحضرة الا فى السنة التي يحترق فيها النيل وكلما كان احتراقه أشدّ كان ظهور الحضرة أكثر . وفى السنة التي يكون نيلها غمرا لا يحترق لا ترى الحضرة لأن كثرة لكثرته مبدئه وارتفاع جريته عن مقرّ كدورته .

فاذا اجتمعت هذه الدلائل كلها أوجلهما فى سنة فظن ظنا قويا بأن الزيادة قليلة فيها . فهذه فائدة هذا الاقتصاص . وفيه فوائد أخرى: منها أن من يأتى بعد اذا أضافه الى ما يشاهده يوشك أن يعثر منه على مناسبة أو دلالة أخرى على مقدار الزيادة والنقصان فى كل سنة . ويروى عن أهل التجربة من قدماء الأقباط أنه اذا كان الماء فى اثنى عشر يوما من مسرى اثنتى عشرة أصبعا من اثنتى عشرة ذراعا فهى سنة ماء والا فالماء ناقص .

ذكر طرف من مقدمة المعرفة بحال النيل فى كل سنة على رأى المقرئ

قال ابن رضوان^(١) فى شرح الأربع : وقد يحتاج أمر النيل الى شروط : منها أن تكون الأمطار متوالية فى نواحي الجنوب قبل مده وفى وقت مده . ولذلك وجب أن يكون النيل متى كانت الزهرة وعطارد مقترنين فى مدخل الصيف كثير الزيادة لرطوبة الهواء . ومتى كان المزيخ أو بعض المنازل فى ناحية الجنوب فى مدخل الربيع أو الصيف كان قليلا لقلة الأمطار فى تلك الناحية . ومنها أن تكون الرياح شمالية لتوقف جريه . فأما الجنوبية فإنها تسرع انحداره ولا تدعه يلبث . فاذا علمت ما يكون فى ناحية الجنوب من كثرة الأمطار أو قلتها وفى ناحية مصر من هبوب الرياح فى فصل الربيع والصيف فقد علمت حال النيل كيف يكون وتعلم من حاله ما يعرض بمصر من الخصب والجذب .

وقال ابن يونس^(٢) المنجم عن بطليموس : اذا أردت أن تعلم مقدار النيل فى الزيادة والنقصان فانظر حين تحل الشمس برج السرطان الى الزهرة وعطارد والقمر : فان كانت أحوالها جيدة وهى برية من النحوس فالنيل يمتدّ وتبلغ الحاجة به . وان كانت أحوالها بخلاف ذلك وهى ضعيفة فاعكس القول . فان ضعف بعضها وصالح البعض توسط الحال فى النيل . والضابط أن قوة الثلاثة تدل على تمام النيل وضعفها على توسطه وانخفاضها أو احتراقها أو وقوعها فى بعدها الأبعد من الأرض على النقص وأنه قليل جدا الا أن احتراق الزهرة فى برج الأسد يستتدل الماء من الجنوب .

وقال أبو معشر : ينظر عند انتقال الشمس الى برج السرطان للزهرة وعطارد والقمر : فان كانت فى سيرها الأكبر فان زيادة النيل عظيمة . وان كانت فى سيرها الأوسط فاعرف كم أكثر مسيرها وكم أقله وأنسبه بحسب ما تراه . وان كانت بطيئة السير فزيادة النيل قليلة . وان اختلفت مسير هذه الثلاثة فكان بعضها فى مسيره الأكبر وبعضها بطيء السير فغلب أقواها وامزج الدلالة وقل بحسب ذلك .

وقالت القبط : ينظر أول يوم من شهر برمودة ما الذى يوافقه من أيام الشهر العربى فما كان من الأيام فزد عليه ٨٥ فما بلغ خذ سدسه فانه يكون عدد مبلغ النيل من الأذرع فى تلك السنة . قالوا : ومن المعتبر أيضا فى أمر النيل أن تنظر اليوم الذى تفطر فيه النصرارى اليعاقبة بمصر وما بقى من الشهر العربى فزد عليها أربعة وثلاثين فما بلغ أسقطه ١٢ فان بقى بعد ذلك الإسقاط من العدد زيادة على ١٢ فهو زيادة النيل من الأذرع فى تلك السنة مع الـ ١٢ وان بقى ١٢ فهى سنة رديئة . قالوا : واذا كان العاشر من الشهر العربى موافقا لشهر أيّيب والقمر فى برج العقرب : فان كان مقارنا لقلب العقرب كان النيل مقصرا والا فهو جيد . قالوا : وينظر أول يوم من بشونة : فان هبت الريح شمالا فى بركة النهار كان النيل عاليا . وان هبت وسط النهار فانه متوسط . وان هبت آخر النهار كان نيل قاصرا . وان لم تهب لم يطلع تلك السنة . وقيل يعتبر هكذا أول خميس من بشونة .

(١) هو على بن رضوان المصرى من كبار الأطباء المشهورين تعلم بنفسه على غير أستاذ وله ترجمة مطولة فى كتاب عيون الأنباء ولد بالجيزة وتوفى بمصر سنة ٤٥٣ هـ

(٢) هو أبو الحسن على بن أبى سعيد من أكبر علماء الهيئة والنجوم وله زيج مشهور كتبه للعزير بالله الفاطمى فى أربعة مجلدات . توفى سنة ٣٩٩ هـ

ومن المعتبر الذي جربته أنا سنين وأخبرني به بعض شيوخنا انه جربه وأخبره به من جربه فصيح : أن ينظر أول يوم من مسرى كم مبلغ النيل فرد عليه ٨ أذرع فما بلغ فهو زيادة النيل في تلك السنة .

ومما اشتهر عند أهل مصر وجربته أيضا فصيح : أن يؤخذ قبل عيد ميكائيل بيوم في وقت الظهر من الطين الذي مرّ عليه ماء النيل قطعة زنتها ١٦ درهما سواء وترفع في إناء مغطى الى بكرة يوم عيد ميكائيل وتوزن فما زاد على وزنها من الخرايب كان مبلغ النيل في تلك السنة بقدر عدد تلك الخرايب لكل خروبة ذراع . ومن ذلك أخذ شيء من دقيق القمح وعجنه بماء النيل في إناء فخار وقد عمل من طين مرّ عليه النيل وتركه مغطى طول ليلة عيد ميكائيل فاذا وجد بكرة يوم العيد قد اختمر بنفسه كان النيل تاما وافيا . وإن وجدته لم يختمر دل على قصور هذا النيل . ثم ينظرون مع ذلك بكرة يوم عيد ميكائيل الى الهواء فان هبت طياها فهو نيل كبير . وإن هبت غير طياها فهو نيل مقصر لاسيما إن هبت مريسيا فانه يكون نيلا كافيا . والشأن عندهم انما هو في دلالة العلامات الثلاث على شيء واحد فاما اذا اختلف فالحكم لا يكاد يصح .

وقال أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني^(١) في كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية : وذكر أصحاب التجارب أنه إذا تقدّم فعمد الى لوح وزرع عليه من كل زرع ونبات حتى اذا كانت الليلة الخامسة والعشرون من شهر تموز أحد شهور الروم وهي آخر أيام الباحور ثم وضع اللوح بارزا لطلوع الكواكب وغروبها لا يحول بينه وبين السماء شيء فان كل مالا يزكو في تلك السنة من الزرع يصبح أصفر وما يصلح ريعه منها يبقى أخضر . وكذلك كانت القبط تفعل ذلك . وقد جربت أنواعا ما أفادني بعض الكتاب أنه اذا حصل مطر ولو قل في شهر بابه ينظر ماذلك اليوم من الشهر القبطى فانه يبلغ سعر الويبة القمح تلك السنة من الدراهم بعدد ماضى من أيام شهر بابه . وأول ما جربت هذا أنه وقع مطر في بابه يوم الخميس ١٥ منها فبيعت الويبة تلك السنة بخمسة عشر درهما .

رأى السخاوى

ورد في صفحة ١٣ من كتاب التبر المسبوك في ذيل السلوك المطبوع سنة ١٨٩٦ بمطبعة بولاق الفقرة الآتية (نكتة) قال التقي المقرئ في الخطط : من المعتبر الذي جربته وجربه قبلى من أخذت علم ذلك عنه وأخبرني به عن مجربه أن ينظر أول يوم من مسرى كم بلغ النيل في زيادته من الأذرع والأصابع فيزداد على ذلك ثمانية أذرع سواء فما بلغ فانه نهاية زيادة النيل في تلك السنة . وقد ردّ هذه القاعدة شيخنا كما قرأته بخطه فقال : هذا من أعجب ما وقع لصاحب هذا الكتاب ! فان هذه القاعدة منخرمة طردا وعكسا لأنه في سنة الغلاء سنة ست وثمانمائة كان أول مسرى قد زاد على اثنتي عشرة ذراعا ولم يكمل تلك السنة ١٧ فلوزيد على ١٢ ثمانية لبلغ ٢٠ ولم يقع ذلك وكان في سنة ١٥ قد أكمل ١٦ ذراعا في أول يوم من مسرى فلوزاد بعد ذلك ٨ أذرع لبلغ ٢٤ ولم يقع ذلك .

رأى أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى صاحب كتاب النجوم الزاهرة

جاء بصفحة ٧٤٥ من الجزء الأول من النجوم الزاهرة المطبوع بليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١ : قال ابن عفير^(٢) وغيره من القبط المتقدمين اذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثنتي عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالماء ناقص واذا تم ستة عشرة ذراعا قبل النوروز فالماء يتم . فاعلم ذلك .

هذا ما ذكره الأقدمون في كتبهم . وحيث إن جملهم إن لم يكن كلهم اعتمد على أنه اذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثنتي عشرة أصبعا من اثنتي عشرة ذراعا أو أنه اذا كان في الثاني عشر من مسرى اثنتي عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالماء ناقص . وأنا أورد لك البيان الآتي ليعلم منه أذرع النيل في ١٢ مسرى مدة ٤٣ سنة .

(١) أصله من بيروت مدينة في السند . وكان فاضلا في علم الهيئة والنجوم وله نظر جيد في صناعة الطب توفي في عشر الثلاثين والأربعمائة من الهجرة .

(٢) هو سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري قاضى الديار المصرية . روى عن مالك والليث . كان فقيها نسابة أخباريا صحيح النقل . ولد سنة ١٤٦ هجرية وتوفي سنة ٢٢٦ .

جدول مقياس النيل بالروضة في يوم ١٢ مسرى القبطى وما يقابله من التاريخ الميلادى فى السنين الآتية

التاريخ		منسوب	قيراط	ذراع	التاريخ		منسوب	قيراط	ذراع
أفرنجى	قبطى				أفرنجى	قبطى			
١٨٩٤ سنة أغسطس	١٧	١٨٦٩	٢٣	٢٠	١٨٧٢ سنة أغسطس	١٧	١٥٨٨	٢١	٢١
١٨٩٥ » »	١٧	١٩٠٠	١	٢٢	١٨٧٣ » »	١٧	١٥٨٩	٦	١٧
١٨٩٦ » »	١٧	١٧٠٥	١١	١٥	١٨٧٤ » »	١٧	١٥٩٠	٢٠	٢٢
١٨٩٧ » »	١٧	١٧٢٦	٢٠	١٥	١٨٧٥ » »	١٧	١٥٩١	١٧	٢٢
١٨٩٨ » »	١٧	١٨٢٣	٦	١٩	١٨٧٦ » »	١٧	١٥٩٢	٦	٢١
١٨٩٩ » »	١٧	١٦٥٩	١٤	١٤	١٨٧٧ » »	١٧	١٥٩٣	٣	١٥
١٩٠٠ » »	١٧	١٨٠٨	١٧	١٨	١٨٧٨ » »	١٧	١٥٩٤	١٤	١٨
١٩٠١ » »	١٨	١٧٥٢	١٥	١٦	١٨٧٩ » »	١٧	١٥٩٥	٦	٢١
١٩٠٢ » »	١٨	١٦٢٢	٢٢	١٣	١٨٨٠ » »	١٧	١٥٩٦	١٦	٢١
١٩٠٣ » »	١٨	١٦٧٤	٢١	١٤	١٨٨١ » »	١٧	١٥٩٧	٤	١٤
١٩٠٤ » »	١٨	١٨٢٣	٦	١٩	١٨٨٢ » »	١٧	١٥٩٨	١	١٥
١٩٠٥ » »	١٨	١٦٢١	١	١٤	١٨٨٣ » »	١٧	١٥٩٩	٧	١٩
١٩٠٦ » »	١٨	١٦٢٢	٢٣	١٧	١٨٨٤ » »	١٧	١٦٠٠	٢٢	١٧
١٩٠٧ » »	١٨	١٦٢٣	١٦	١٤	١٨٨٥ » »	١٧	١٦٠١	٤	٢٠
١٩٠٨ » »	١٨	١٧٦١	٢٣	١٦	١٨٨٦ » »	١٧	١٦٠٢	١٨	١٧
١٩٠٩ » »	١٨	١٨٢٨	١١	١٩	١٨٨٧ » »	١٧	١٦٠٣	١٠	٢٢
١٩١٠ » »	١٨	١٦٢٦	١٤	١٤	١٨٨٨ » »	١٧	١٦٠٤	٨	١٦
١٩١١ » »	١٨	١٦٢٧	٢٣	١٤	١٨٨٩ » »	١٧	١٦٠٥	١٥	١٦
١٩١٢ » »	١٨	١٨٠٣	١٢	١٨	١٨٩٠ » »	١٧	١٦٠٦	٤	٢٠
١٩١٣ » »	١٨	١٥٨٧	٦	١٣	١٨٩١ » »	١٧	١٦٠٧	١٥	١٨
١٩١٤ » »	١٨	١٨١١	٢٠	١٨	١٨٩٢ » »	١٧	١٦٠٨	٧	١٨
					١٨٩٣ » »	١٧	١٦٠٩	٤	١٨

فان سنة ١٨٨٨ كان النيل فيها فى ١٢ مسرى ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وهبط فى ٢٥ سبتمبر . وكذلك فى سنة ١٨٩٧ كان مقدار النيل فى ١٢ مسرى ١٥ ذراعا و ٢٠ أصبعا . فمع أنه وصل فى نهاية الفيضان الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا فانه هبط مبكرا فى ٢٥ أغسطس . وفى سنة ١٨٩٩ كان ١٤ ذراعا و ١٤ أصبعا . ومع ذلك كانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا . وقد هبط فى ١٠ سبتمبر . وكانت مدة أيام الفيضان ٧٥ يوما فقط . وفى سنتى ١٩٠٢ و ١٩٠٤ فقد وصل فى الأولى الى ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وهبط فى ٢٤ سبتمبر . ووصل فى الثانية الى ١٩ ذراعا وأصبعين وهبط فى ١٩ سبتمبر . وأهم سنة ظهر فيها قلة ماء النيل وعدم انطباق هذه القاعدة عليها هى سنة ١٩١٣ فانه لم تبلغ نهاية الفيضان الا ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط فى ١٦ سبتمبر .

ومع أنه فى السنين ١٨٩٩ و ١٩٠٢ و ١٩٠٤ ماوصل الى ماوصل اليه فى مقياس الروضة إلا بحجز المياه أمام القناطر الخيرية طول مدة الفيضان ومع هذا فكل أمر يرتبط بيوم معين من شهر قبطى لا يعول عليه لأنه على طريقة الحساب اليوليوسى الذى يفرق عن الحساب الجرجوارى بثلاثة عشر يوما الآن وسيزاد هذا الفرق ثلاثة أيام فى كل ٤٠٠ سنة فاشنا عشر مسرى عند وضع هذه القاعدة ليس هو المعهود الآن ولا قاع النيل اليوم كما كان من قبل .

وهذا مادونه الشيخ حسن المؤقت القبانى الرشيدى فى كتابه "بهجة الأنوار فى أعمال الليل والنهار" الذى تم وضعه فى الخامس من ربيع الآخر سنة ١١٦٩ هـ (١٧٥٦ م) بنصه .

فائدة

إذا أردت مقدار أذرع النيل فتنظر يوم الخميس يكون كم فى شهر ك القبطى . تضيف عليه مائة وستة أيام وتجمع المائة والستة أيام على الماضى فى شهر ك القبطى بيوم الخميس وتقسمهم أسداس فيكون سدس منهم عدد أذرع النيل والله أعلم .

فائدة أخرى

طريق للعمل بهذا الجدول الآتي : وهو أن تطرح سنّ التاريخ القبطي بالمطلوبة ١٩ : ١٩ حتى يبقى معك مثلها أو أقل منها فادخل به طولا في الجدول المرقوم تحت علامة أول السنة القبطية فتجد مقدار أذرع النيل وقراريطه في تلك السنة ، والله أعلم .

الفاضل	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع
١	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ١٨
٢	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
٣	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
٤	١٩ ٧	٢٠ ٧	١٩ ٤	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
٥	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	١٨ ٤	١٨ ٧
٦	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
٧	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
٨	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢٢ ١٦
٩	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
١٠	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١١	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
١٢	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	٢٠ ٨
١٣	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	١٨ ٧	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١٤	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢١ ١٦	٢١ ١٢
١٥	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٦	٢٠ ١٧	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	١٨ ٧
١٧	٢٠ ٤	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
١٨	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٩ ٨	١٩ ٤
١٩	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢

ولا يمكن الاعتماد على مادون بهاتين الفائدتين مادام الأمر مرتبطا بيوم معين في سنة قبطية هي على نظام الحساب اليوليوسى الذى بينه وبين الحساب الجرجوارى فرق سبق لنا بيانه . غير أن ماذهب اليه جناب المستر كيل في المحاضرة التى ألقاها في ١٠ يونيه سنة ١٩١٠ في استراليا وسنأتى على ملاحظتها في أن عدد ١٩ الذى هو الأساس لإنشاء الجدول السابق هو أيضا الأساس الذى اعتمد عليه المستر رسل بل والتوراة من قبل والمستر كيل أخيرا في تعيين أدوار القحوط في مصر وحينئذ فلا يكون من الصواب إهمال حكم هذا الجدول . الا أننا اذا رجعنا لحالة فيضان النيل في الفترة التى سطر فيها كتاب بهجة الأنوار نجد أنه يصل الى أزيد من ٢٤ ذراعا مع أنه لم يصل فيه الى ٢٣ ذراعا لأنى لما طبقت أحكام هذا الجدول على نيل سنة ١١٧٢ هـ (١٤٧٥ قبطية) كان الناتج ٢٠ ذراعا و ٨ أصابع مع أن الثابت في الكتب التاريخية وفي كتابنا هو ٢١ ذراعا و ١٩ أصبعا ومن المحتمل أن إنشاء هذا الجدول كان في فترة لم يرتفع فيها قاع النيل للدرجة التى وصل بها مقياسه الى ٢٤ ذراعا .

رأى المرحوم محمود الفلكى باشا

جاء في صفحة ٢ من ملحقات نتيجة سنة ١٢٩٦ هـ المختصة بالأرصاء الجوية التى عملت بالرصدخانه الخديوية بالصفحة الثانية والثالثة ما نصه :

وليعلم أن نواتج الأرصاد الجوية ولو يراها الجاهل مجرد أرقام في ورق تأبى نفسه قراءتها ويقلق من ممارستها الا أنها عند العالم المتنبه كنز عظيم ودژ ثمين لا يعادله في القيمة شيء . كيف لا ؟ وبمقارنتها سنة بسنة بأحوال النيل في الخرطوم مثلا أوفى أسوان يتيسر للعالم الحاذق إمكان استنتاج الرابطة التى لا بد من وجودها بين أحوال النيل من زيادة ونقصان وبين الأحوال الجوية فيحترس من غائلة فيضان النيل قبل مجيئه ويستعد قبل دخول الوقت لأجراء ما يلزم لرى البلاد عند تقصيره . وليست منافع

الأرصاء الجوية قاصرة على ما ذكر من أمر النيل بل إن نواتجها مرتبطة ارتباطا كليا بأمور الصحة العمومية وبأحوال الزراعة . فبمساعدها يتوصل الى حفظ صحة الأبدان وحصول ثروة الأهالي في القرى والبلدان . وبذلك نرى جميع الحكومات الأوروبية والأمريكانية مهتمة في إجراء تلك الأرصاء غاية الاهتمام حتى امتلأت المدن والقرى فيها برصدخانات مخصوصة بالأرصاء الجوية . هذا ولم يتيسر لنا درج مقارنة أحوال النيل بنواتج الأرصاء الجوية في سنوية هذه السنة . وإن شاء الله تعالى متى تمت مناقشتها يصير درجها في سنوية سنة ١٢٩٧^(١) .

رأى جناب السير ولیم ولكوكس

نشر المقطم في ١٥ مايو سنة ١٩٠٣ رسالة من جناب السير ولیم ولكوكس بحث فيها بحثا لطيفا عن انخفاض متوسط قياس النيل في أعوام وارتفاعه في أخرى فقال : إن الدكتور بروكتر من أهل مدينة برن في سويسرا نشر إحصاء يثبت فيه أن المطر والقيظ وبعبارة أصح الرطوبة والجفاف يتعاقبان على العالم في أدوار عظيمة طول كل دور منها ٣٥ سنة فتدوم الرطوبة من ١٦ الى ١٩ سنة ويدوم الجفاف من ١٦ الى ١٩ سنة بحيث يتم دور تعاقبهما كل ٣٥ سنة . ثم أبان أن زمان الجفاف ابتداء حوالى سنة ١٨٨٨ وأنه ينتهى سنة ١٩٠٤ فيبتدئ بزمن الرطوبة حوالى سنة ١٩٠٥ وينتهى سنة ١٩٢٣ .

فنحن الآن قرب نهاية دور من أدوار بروكتر هذه . وعلى رأى الدكتور المذكور يقلب الجفاف في السنة الآتية الى الرطوبة فلا يكون متوسط أمطارها عظيما . وأما سنة ١٩٠٥ فيبتدئ زمان الرطوبة فيها وتأخذ أمطارها في الكثرة والغزارة فيعظم متوسطها .

قال جناب السير ولیم ولكوكس : ولا يخفى أن قياس النيل محفوظ منذ سنة ١٦٤١ م . الا القليل منه فلذلك أخذت قياسه في مصر القاهرة وجعلته جداول من سنة ١٧٣٧ إلى الآن ما عدا سنة ١٨٠١ الى سنة ١٨٢٤ فان النيل لم يقس فيها لما حدث من الفتن والحروب حينئذ .

ثم قسمت تلك السنين الى أدوار طول كل منها ٣٥ سنة فكانت نهاية الأدوار سنة ١٧٤٨ وسنة ١٧٨٢ وسنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٥٤ وسنة ١٨٨٩ وسنة ١٩٢٤ .

وحينئذ قابلت متوسط قياس النيل في تلك الأدوار فوجدت أن سنى الرطوبة توافق السنين التي يكون متوسط قياس النيل فيها عاليا وسنى الجفاف توافق السنين التي يكون متوسط قياس النيل فيها وطيئا إلا من سنة ١٧٤٨ الى سنة ١٧٦٣ فإن هذه السنين هي على رأى الدكتور بروكتر سنو جفاف ولكن متوسط قياس النيل فيها كان عاليا لا وطيئا .

فيرى القراء مما تقدم أنه اذا ثبت رأى الدكتور بروكتر هذا فقد أظهر جناب السير ولیم ولكوكس أنه يصدق على قياس النيل كما يصدق على قياس المطر وأن زمان النيل الوطئ ينتهى في السنة الآتية ثم يبتدئ زمان النيل العالى في السنة التي بعدها ويدوم مدة ١٨ سنة متفاوتا في علوه طبعاً ثم يتلو زمان النيل الوطئ حتى يتم الدور . وهكذا الى ما شاء الله^(٢) .

رأى جناب المستر كير

قد ذكر جناب المستر كير في محاضرة عن الدورة الجوية العظمى ألقاها على الجمعية الملكية (ن.س.و) ببلاد الغاله الجنوبية بأستراليا في أول يونيه سنة ١٩١٠ وأرسل نسخة منها الى مع مكتوب منه في نوفمبر سنة ١٩١٠ ومما جاء فيه العبارة الآتية :

فان كانت نظريتي عن زمن فيضان النيل (مدة ١٧١ سنة) صحيحة فقد دخلت الآن في سلسلة طويلة من السنين الخصبية في مصر مشابهة للتي سبقت من سنة ١٧٣٨ الى سنة ١٧٧١ التي لم يتخللها مخالفا للقاعدة إلا سنة أو سنتان من الفيضان الناقص عن المتوسط . ودونك مفصل مباحثه في تلك المحاضرة عن النيل .

(١) لم أجد مدرجا في سنوية سنة ١٢٩٧ وسنوات السنين التي بعدها لغاية وفاة المرحوم محمود باشا الفلكي ما وعد به هنا .

(٢) ولكن جاء انحطاط النيل في سنة ١٩١٣ مع تأخره وبلوغه في النهاية العظمى ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا منافيا لهذه القاعدة .

فيضانات نهر النيل

لقد أردت من مدّة الوقوف على معلومات مضبوطة بخصوص ارتفاع الفيضان في نهر النيل حتى أتتحقق مما إذا كان هناك دلائل على سقوط الأمطار في أوقات معينة على هضبة بلاد الحبشة . ولقد اغتبطت كثيرا لما عثرت أخيرا على مقال للكولونيل روس (عن منطقة عكس الأعاصير في نصف الكرة الجنوبي) حيث وضع فيه جدولا يبين نسب الارتفاعات الشتوية لفيضان النيل الى متوسط الفيضان وذلك من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٥ معولا فيه على تقرير مدير مصلحة المساحة المصرية . وقد حوّلت هذه المقادير الى رسم تخطيطي على شكل منحني لأقارنه بمنحنيات أخرى . ويظهر أن تأثير الأمطار التي ينجم عنها الفيضان يتمثل بمنحن يبين بوضوح أن فصول الأمطار والجفاف مرتبطة بارتفاع وانحطاط بحيرة جورج . أما الانتقال من الجفاف الى سقوط الأمطار من سنة ١٨٨٨ الى سنة ١٨٨٧ فهو واضح تماما في كل المنحنيات .

ولقد تأثرت بالنتائج التي حصلت عليها من القسم الخاص بتاريخ النيل لدرجة أني كتبت الى الكبتن ليونس مدير عموم المساحة بمصر ليوقفني على معلومات بخصوص ارتفاعات النيل في السنين السالفة . فأرسل اليّ حضرته تقريرا (عن الجغرافية الطبيعية لنهر النيل وحوضه) فوجدت فيه أن الكبتن ليونس قد كان مشغولا بالبحث في ارتفاعات الفيضانات ليصل الى معرفة الأوقات المعينة لسقوط الأمطار ثم وضع شكلا بيانيا يمثّل الارتفاعات من سنة ١٧٣٧ لغاية سنة ١٨٠٠ وآخر بيان الارتفاعات من سنة ١٨٢٥ لغاية سنة ١٩٠٣ ومن الأسف أني لم أعثر على معلومات عن الارتفاعات من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٢٥ .

وقد أفاض الكبتن ليونس البحث في مقاييس النيل المختلفة وفذلكة بحثه ما يأتي :

إن المعلومات التي تمكننا من إفاضة البحث في فيضانات النيل عظيمة . بيد أن شطرا عظيما منها مختلف في درجات الاعتبار والتعويل بسبب عدم ضبط القياس في مقياس الروضة بالقاهرة واستعمال التويه في تدوينها كما حصل في الأزمان الأولى سعيًا وراء زيادة الإيرادات .

(١) أما مقياس الروضة فقد استعمل من سنة ٧٠٠ ميلادية الى سنة ١٩٠٥ ومنذ استعمال القناطر الخيرية قد تأثر القياس فيه بسبب ارتفاع الماء ارتفاعا صناعيا .

(٢) أما مقياس القناطر الخيرية فقد استعمل من سنة ١٨٤٦ الى سنة ١٨٧٨^(١) .

(٣) « أسوان » « » « ١٨٦٩ » الوقت الحاضر .

(٤) « وادي حلفا » « » « يناير ١٨٩٠ » « » .

(٥) « الخرطوم » « » « ١٨٦٩ » سنة ١٨٨٣ ومن سنة ١٩٠٠ الى الوقت الحاضر .

وباستعمال مقياس الروضة من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٧٢ ومقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٢ ومقياس حلفا لأيّ سنة تتلو نحصل على سلسلة للنهيات العظمى للارتفاعات في أثناء ٨٠ سنة تقريبا

الوقت	المقياس	مباشر وتحقيق الارتفاع
من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٤٥	الروضة	المسترباركار - هولريد - بورنج - كزن
» ١٨٤٦ » ١٨٧٢	»	القناطر الخيرية
» ١٨٦٩ » ١٩٠٣	أسوان	مقياس الروضة وغيره
» ١٨٩٠ » ١٩٠٤	وادي حلفا	» أسوان »

(١) وما زال مستعملا لغاية الآن .

وبما ان فيضان النيل ناتج مباشرة عن الأمطار الساقطة من يونيه الى سبتمبر على هضبة بلاد الحبشة فالبتة من أن الأمطار والأحوال الجوية المؤثرة فيها يجب أن تكون عرضة لتغيرات مشابهة لما يمثله الشكل البياني للفيضان .

والخلاصة أن ارتفاعات فيضانات النيل في مدة الثمانين سنة الماضية كانت مختلفة : فبعضها فوق المتوسط وبعضها دونه . وكذلك يقال في السنين التي من سنة ١٧٣٧ الى سنة ١٨٠٠ وان كان الاختلاف ليس عظيما مثل الثمانين سنة المشار اليها .

وارتفاع الفيضانات في السنين التي تلت ١٧٣٨ كانت دائما جيدة وقد أيد ذلك بروس (Bruce) حيث قال :

إن النيل قد انحط في غضون هذه الثلاثين سنة سنة واحدة كان من ورائها الجذب . بيد أن ذلك الانحطاط لم يحدث في مصر قط أبدا . المراد بهذه الثلاثين سنة السنوات السابقة سنة ١٧٧٣ وبسنة الانحطاط سنة ١٧٧٢ .

وقد ذكر أيضا أن الفيضان كان وافرا في ثلاث سنين وهي سنة ١٧٥٣ وسنة ١٧٥٧ وسنة ١٧٥٨ وأن السنتين الآتين انحط فيهما النيل انحطاطا فوق المعتاد هما سنة ١٧٨٣ وسنة ١٧٨٤ وقد قال المستر فولوتي (Voluty) : إن القحط فيهما كان فادحا .

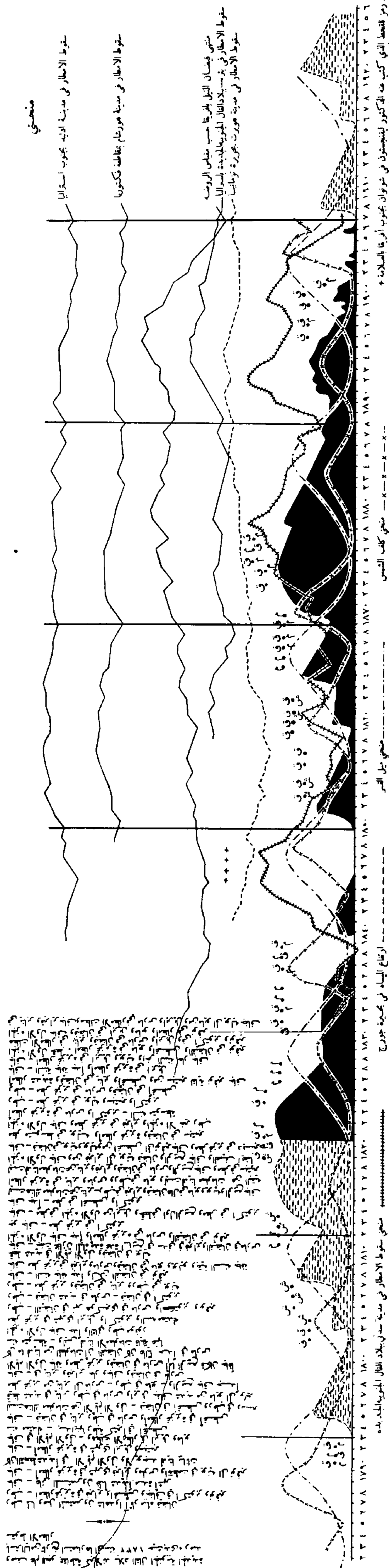
وفي القرن الثامن عشر في غضون الأربع والستين سنة : أي من سنة ١٧٣٦ الى سنة ١٨٠٠ كان على العموم الفرق بين الفيضانات المفرطة والفيضانات المنخفضة مثل الفرق بينهما في القرن التاسع عشر .

وأما المدة من سنة ١٧٨١ الى سنة ١٧٩٩ حيث كانت ارتفاعات الفيضانات كلها (ما عدا سنتين) دون المتوسط فليس فيها ما يوصل الى معرفة متوسط الفروق بين الفيضانات المفرطة والمنخفضة معرفة مرضية .

والخلاصة أن سقوط الأمطار في بلاد الحبشة يتغير في أوقات قصيرة ولا يستمر متزايدا أو متناقصا باطراد عدة من السنين . ومن الرسمين الآتين يعلم بوضوح ما أوردناه هنا .

محنیات (شکل ۱)

من ارتفاع اعطاط الماء بنحو مجزئ. فإلا الحال الجوفية الجديدة باسترقاقها للنسبة المتأخر من مقارعة النسبة بين النسيان وما شاكله من النسيان المتأخر من أقدم كتوف سطوح الاغطار التي أحدثت في هيس الرامد اشراق وفي الشكل متعاضد بلان على مقارعة كلس النسيان ببل النسيان

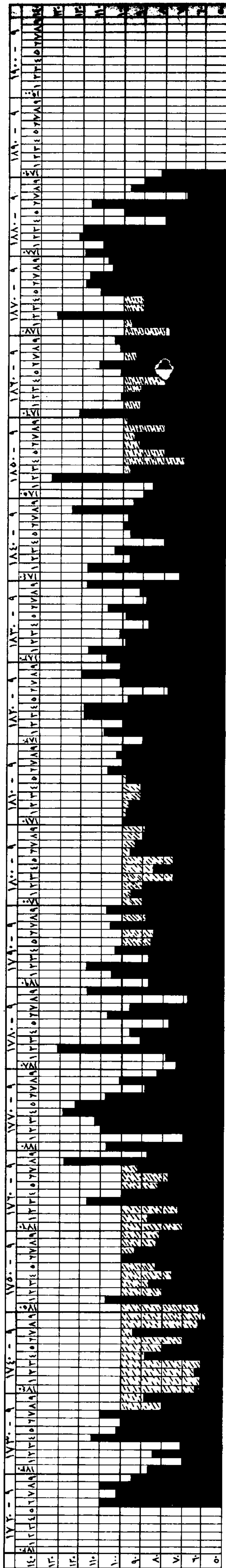


ملفوظة - رمز القمط الذي كتب به الدكتور لينجستون في شونوان أربقا بالصلاة +
والقمط والجاعة في بلاد الهند بالرفين . ق . م .

كفر كلف

بيانات (شكل ٢) — منحنى ميل القمر

عن زيادة وتقضاء سقوط الامطار في جزائر بريطانيا العظمى (جمعت بمعرفة الفئور له سيهور المصوب في الجمعية للمركبة)



القحط في مصر

لو راجعنا تاريخ الفيضان لوجدنا أنه قد أتت سنوات كان فيها الفيضان السنوى دون المتوسط واستمر على ذلك عدة سنين متتابعة مما يدل على قحط ومع ذلك فإن التاريخ الحديث يكاد يكون خاوى الوفاض من أخبارها . على أنه قد ألمع الى قحط سنة ١٢٠١ بعد الميلاد . وبالرغم من أنها سنة واحدة فمن المحتمل أن القحط كان مستمرًا سنين كثيرة كان آخرها سنة ١٢٠١ حيث كان أثرها لا يمحتمل . ومما لا مصرية فيه أن القحط قد حصل أربع مرات مرة في كل ١٧١ سنة قبل سنة ١٨٨٥ حيث تبين أن ارتفاعات الفيضانات كانت دون المتوسط لمدة ٦ سنين متتابعة ماعدا سنة ١٨٨٣ . وقد ذكر في كتاب — مصر الحديثة — أن الفيضان انحط لمدة سبع سنين من سنة ٤٥٧ الى سنة ٤٦٤ هجرية أو سنة ١٠٦٤ الى سنة ١٠٧٠ ميلادية .

ومما يسترعى النظر أن ماورد في التوراة يؤيد ما ادعيناه من أن الدورة هي ١٧١ سنة وهو حاصل ضرب ١٩ في ٩ . ولو أن هذه الحقيقة كانت معلومة لما عيب على المسترسل — Russell — قوله : إن الفترات بين هذه الأقطا والأقطا التي حصلت في زمننا هي مضاعفات ١٩ وأن الفترات بين بعضها وبعض هي إما ١٩ سنة بالضبط أو مضاعف ١٩ .

القحط في عهد إبراهيم عليه السلام

كان عليه السلام قاطنا أرض كنعان في سنة ١٩٢٣ ق م . ومن هذه السنة الى سنة ١٨٣٩ بعد الميلاد تمت اثنتان وعشرون دورة كل واحدة ١٧١ سنة . فلما حصل قحط في تلك السنة — ١٩٢٣ — ق م هاجر إبراهيم عليه السلام الى مصر . ولكن لما حل بمصر القحط في سنة ١٩١٨ ق م هاجر منها الى كنعان حيث وجدها جنة عيشها رغد .

القحط في عهد إسحاق عليه السلام

بعد إبراهيم عليه السلام بدورتين كل واحدة ٥٧ سنة حصل قحط في أرض كنعان في سنة ١٨٠٤ ق م فاضطر الى مهاجرتها الى أرض مصر لأن قحطها إذ ذاك كان أقل شدة من أرض كنعان .

القحط في عهد فرعون

يؤخذ من كتاب «جنيزس» أن سنين الرخاء السبع ابتدأت في سنة ١٧١٥ ق م . ثم تلتها السبع الشداد «أنظر سورة يوسف» أما القحط الذي تكرر في سنة ١٢٠١ بعد الميلاد فقد كان حصل بعد مضي ٩٥ سنة = ١٩ × ٥ — من سنة حصول القحط في مدة إسحاق .

القحط في عهد داود عليه السلام

حصل في سنة ١٠٢١ ق م . وبين هذه السنة وسنة ١٧٠٥ ق م . تمت ٤ دورات كل واحدة ١٧١ سنة .

رأى المؤلف في هذا الموضوع وفي اختيار أحسن السبل لمعرفة المتجددات من أحوال النيل أن كل الذين تعرضوا للبحث والتحري لمعرفة المتجددات من أمر النيل قد وصل كل منهم الى ما يقرب مما أراده لدرجة تعادل مبلغ بحثه وتحرياته كما يعلم مما سبق بيانه . أما أنا فساختم أن شاء الله تعالى كتابي برسم الخطة المثلى الموصلة للقصد مستمداً بأفكار السابقين وبحث الباحثين مع مراعاة ما يأتي .

من المعلوم أن تكوين الأمطار من الأقيانوسات والبحار خاضع لنواميس طبيعية أهمها حرارة الشمس التي ينشأ عنها ما ينشأ حتى تصاريف الرياح كما قال تعالى :

(ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء) . وقال تعالى : (وأنزلبنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل وأعصاب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون) .

وبما أن الأرض بما فيها من التجايف التي هي مستودع البحار والأفيا نوسات وما عليها من جبال يحيط بها جوها نراها تتم مدارها اليومي حول محورها وهي خاضعة لارتباطات منتظمة تؤدي بموجبها هذه الحركة حال قربها وبعدها من الشمس أثناء سيرها حولها تتم مدارها السنوي في مدة ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية طبقا لارتباطات معينة لا تتغير في كل سنة .

ومن المؤكد أنه لا يصدر عن الأرض شيء يؤثر في حالة جوها تأثيرا عاما محسوسا إلا التأثيرات الموضعية الثابتة المعروفة التي لا تعدم حالة الجو المرتبطة حاله بحرارة الشمس وحدها دون غيرها اذ بها توجد الحرارة فيه وعلى سطح الأرض بمقتضى نوااميس معينة وكذلك البرودة والرطوبة والقيظ والجفاف وتكوين السحاب وتصريف الرياح .

فإذا كانت الشمس مكونة تكوينا محكما متماثلا بمعنى أنه يصدر من كل جزء من أجزاء سطحها ما يصدر من الجزء المكافئ له من هذا السطح من ضوء وحرارة بلا فرق حال دوران الشمس حول محورها مع العلم بأن ضوء الشمس هو أعظم من جميع الأضواء الصناعية التي يمكننا عملها فضوء الكرة الجيرية (Lime Ball) التي توضع في الفانوس السحري الذي هو أشد الأضواء الصناعية لمعانا اذا قورن بضوء الشمس وجد أنه معتم حتى اذا وضع أمام قرص الشمس ظهر كنقطة سوداء . ومع العلم أيضا أن حرارتها لاتضاهيها أى حرارة صناعية .

فقد حكموا بأنه يصدر عن كل ياردة مربعة من سطحها حرارة تعادل حرارة فرن يحرق فيه طونولاته من الفحم في كل عشر دقائق .

وبما أن الشمس تتم مدارها حول محورها في تسعة وعشرين يوما تقريبا ومدة الشهر القمري تعادل تلك المدة تقريبا . فكان من اللازم أن يستقبل سطح الأرض في أى يوم من أى شهر قمري ما يمكن أن يستقبله في مثل هذا اليوم المناظر له من أى شهر قمري آخر مع مراعاة بعد وقرب الكوكبين وتكوين الفصول وكذا نرى حرارة أول يوم من فصل الربيع واحدة في كل سنة وكذلك درجة برودة يوم المنقلب الشتوي . ولكن الأرصاد الجوية الآتية التي عملت بالرصدخانة الخديوية (التي طولها بالنسبة لخط نصف نهار جرينوتش هو ٩ ثوان و ٥ دقائق ودرجتان شرقا وعرضها ٤٠ ثانية و ٤ دقائق و ٣٠ درجة شمالا وكان منسوب سطح الخوض الزئبق للبارومتر فوق سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٣٣ مترا) تدلنا على غير ذلك .

جدول أقل حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

جدول أعظم حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

سنون	درجة الحرارة	التاريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٠٫٦	١٢ وقت الزوال	١٩	يونيه
١٨٦٩	٤٢٫٨	٣ بعد الزوال	٢٩	»
١٨٧٠	٤٠٫٤	٣ » »	١٨	مايه
١٨٧١	٣٩٫٥	١٢ وقت الزوال	٢٨	يوليه
١٨٧٢	٤٤٫٨	١٢ » »	٥	يونيه
١٨٧٣	٤٥٫٦	١٢ » »	٢٥	مايه
١٨٧٤	٤٣٫٩	٣ بعد الزوال	٢٨	»
١٨٧٥	٤٣٫٨	١٢ وقت الزوال	٣٠	يونيه
١٨٧٦	٤٥٫٠	٣ بعد الزوال	١	يوليه
١٨٧٧	٤٦٫٣	٣ » »	٢٩	أغسطس

سنون	درجة الحرارة	التاريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٠	٦ بن نصف الليل	٧	يناير
١٨٦٩	٥٠	٦ » »	٢	فبراير
١٨٧٠	٤٠	٦ » »	٥	»
١٨٧١	٤٠	٦ » »	١١	يناير
١٨٧٢	٥٥	٦ » »	١٨	»
١٨٧٣	٣٨	٦ » »	٤	»
١٨٧٤	١١	٦ » »	١٩	مارس
١٨٧٥	١٣	٦ » »	١٥	يناير
١٨٧٦	٢٥	٦ » »	٩	»
١٨٧٧	٠٫٥	٦ » »	٢٧	»

فيرى من هذين الجدولين أن أقل حرارة وقعت في المحروسة من ابتداء سنة ١٨٦٨ الى غاية سنة ١٨٧٧ . هي نصف درجة وذلك في الساعة ٦ بعد نصف الليل من يوم ٢٧ يناير سنة ١٨٧٧ .

وأعظم حرارة وقعت في تلك العشر السنوات هي ٤٦,٣ درجة في الساعة الثالثة بعد الزوال من اليوم التاسع والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٨٧٧. (١)

والحرارة المتوسطة للشهر هي عبارة عن متوسط حرارة أيام ذلك الشهر .

والحرارة المتوسطة لليوم هي متوسطة الثمانية الأرصاد التي عملت في ذلك اليوم . من ثلاث ساعات الى ثلاث ساعات من نصف الليل الى نصف الليل التالي .

فالحرارة المتوسطة لليوم هي ناتج ثمانية أرصاد . والحرارة المتوسطة للشهر ناتج ثمان مرات عدد أيام الشهر أعني أنها متوسط نحو مائتين وأربعين رقدا وعلى ذلك تكون الحرارة المتوسطة للسنة عبارة عن مجموع متوسطات الاثني عشر شهرا مقسوما على اثني عشر . أو أنها عبارة عن متوسطات الحرارة لجميع أيام السنة . وبما أن أيام السنة ٣٦٥ يوما فتكون ناتجة من أرصاد عتتها ثمان مرات ثلثمائة وخمسة وستون يوما أو ٢٩٢٠ رقدا ومتوسط السنة باعتبار العشر السنوات يكون ناتجا من ٢٩٢٠ رقدا . وهما هو جدول ملحوظات تلك الأرصاد .

جدول درجة حرارة الهواء بالترمومتر المائيني باعتبار المتوسط للشهر في كل سنة

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عامي للشهر
يناير ...	١٢,٧٧	١٢,٤٥	١٣,٧٥	١٣,٥٩	١٣,٢٥	١٣,٣٣	١٣,٠٦	١٠,١٢	١١,٠٥	١١,٩٤	١٢,٣٣
فبراير ...	١٢,٨٨	١٣,٢٤	١٣,٦٧	١٣,٢٧	١٣,٣٣	١٤,٥٣	١٢,٢١	١٣,٥٦	١٣,٨٢	١٤,١٥	١٣,٣١
مارس ...	١٧,٤٤	١٧,٧٧	١٨,٣١	١٥,٢١	١٨,٥٧	١٨,٣٦	١٣,٧٦	١٥,٥١	١٨,٣٠	١٨,٢٧	١٧,١٥
أبريل ...	٢٠,٧٨	١٩,٩٣	١٨,٨٥	٢٠,٦٧	٢٠,٥٣	٢٢,٨٥	٢١,٥٦	١٨,٣٤	٢٢,٥٩	٢٧,٣٣	٢١,٣٤
مايو ...	٢٦,٨٧	٢٦,٢٦	٢٧,٠٢	٢٥,٧٨	٢٤,٧٧	٢٥,١٧	٢٥,٧٣	٢٣,١٣	٢٦,٢٦	٣٠,٦٦	٢٦,١٧
يونيه ...	٢٩,٢٨	٣٠,٤١	٢٨,٠٦	٢٧,٩٠	٢٧,٧٦	٢٧,٣٦	٢٦,١٢	٢٩,٣٦	٢٨,٢٤	٣٠,٩٦	٢٨,٥٥
يوليه ...	٣٠,٧١	٢٩,٤٥	٢٩,٨٩	٢٩,٢٢	٢٨,٣٨	٢٨,٥٠	٢٨,٧٩	٢٩,٥٧	٢٧,٦٣	٣٢,٠٩	٢٩,٤٢
أغسطس ...	٣٠,٤٥	٢٩,٣٩	٢٩,١٠	٢٨,٩٤	٢٨,٣٠	٢٨,٦٧	٢٨,٦٠	٢٨,٢٨	٢٦,٩٧	٣٢,٦٩	٢٩,١٤
سبتمبر ...	٢٧,٥٢	٢٥,٨٥	٢٥,٦٨	٢٤,٦٩	٢٥,٧٥	٢٥,٤٨	٢٥,٦٨	٢٣,٢٩	٢٤,٥٨	٣٢,٠٩	٢٦,٠٦
أكتوبر ...	٢٥,٤٨	٢١,٢٣	٢١,٧٨	٢٢,٩٥	٢٢,٠٧	٢٢,٧٢	٢٢,٤٤	٢٢,٠٧	٢١,٦٧	٢٦,٧٣	٢٢,٩١
نوفمبر ...	١٨,٦٠	١٨,٥٢	١٧,٩٦	١٩,٤٨	١٨,٨٩	١٩,٥٢	١٩,٥٦	١٧,٣٨	٢٠,٢٩	١٨,٢٠	١٨,٨٤
ديسمبر ...	١٤,٦٤	١٥,٧٦	١٤,٨١	١٥,٦٤	١٤,٦٤	١٣,٨٣	١٥,٣٧	١٣,٩٨	١٥,٥١	١٤,٨٤	١٤,٩٠
متوسط السنة	٢٢,٢٤	٢١,٦٩	٢١,٥٧	٢١,٢٨	٢١,٣٥	٢١,٦١	٢١,٠٧	٢٠,٣٨	٢١,٤١	٢٤,١٦	٢١,٦٨

(١) وكان هذا نذيرا لقيظ ترتب عليه انحطاط النيل وقصر مدة علوه في سنة ١٨٧٧ فان مقدار نهاية الفيضان فيها كان ١٧ ذراعا و ٣ أصابع ولم يوف باعتبار أن درجة الوفاء ١٥ ذراعا و ٣ أصابع إلا في ١٧ أغسطس . وانحط في ٢٧ منه ومدة علوه عن التحريق ٧٤ يوما فقط وترتب على ذلك تخلف ١٣.٠٠٠ فدان شراقي وتجاوزت الحكومة عن نصف مال أطيان الوجه البحري ومعظم أموال أطيان الوجه القبلي فبلغ مقدار ما تنازلت عنه الحكومة ١٢.٠٠٠ جنيه . وبلغ ثمن الإردب القمح ثلاثة جنيهات والذرة جنيهين الى آخر ما سبق بيانه .

ومما يجمل ذكره أن أعظم درجة حرارة يوم ٢٦ أغسطس سنة ١٨٨١ كانت ٤٧,٣ — وقد شذت هذه السنة عن نظائرها لشدة القيظ فيها مع تحسن حالة النيل . ولقد خشيت أن تكون أعظم درجة للحرارة في يوم ١٦ يونيه سنة ١٩١٥ وهي ٤٦ و ٣ سنتجراد في حلوان و ٤٥° بالعباسية نذيرا لقيظ يترتب عليه عدم بلوغ النيل الدرجة التي يعم نفعها وينتفع بها . فكان ما حسبته واقعا لأن وزارة الاشغال أعلنت بكرة ٧٨ بالوقائع المصرية بتاريخ ٥ شوال سنة ١٣٣٣ (١٦ أغسطس سنة ١٩١٥) انحطاط مياه النيل في هذه السنة وضرورة تخلف أراض شراقي . ولم يتم وفاة النيل إلا في يوم ٢٣ أغسطس لأنه بلغ ١٥ ذراعا و ٣ أصابع منه على حسب الاعتبار الحالية واحتفل في ٢٥ أغسطس ببحر الخليج وكانت نهاية الفيضان ١٧ ذراعا و ٢٣ أصبعا في يوم ٥ أكتوبر سنة ١٩١٥ فتكون المدة التي أخذ يتزايد فيها الى أن بلغ نهاية الفيضان هي ٤٢ يوما فقط . ومع ذلك فانه لم يتخلف من الأراضي بدون رى إلا ٥٣.٠٠٠ فدان فقط .

والمدة من سنة ١٨٧٧ الى الآن (سنة ١٩١٥) تعادل دورين من الأدوار التي كل منها ١٩ الواردة في الجدول السابق ومحاضرة المستر كيل (المؤلف) .

وشدة حرارة يوم ١٦ يونيه سنة ١٩١٥ ترتب عليها سقوط أوراق الحجر الأدنى لشجرات القطن ولوز القطن البدرى بكية أثرت في كية محصوله . ولقد كنت زرعت كمية من الذرة الشامية في شهر برمودة (أبريل) على سبيل التجربة لما قررت الحكومة الاكتفاء بزراعة ثلث الأرض قطننا بأمل زراعة الذرة في الأرض مرتين في السنة ومع أن أرضي الذرة كانت مروية يومها فان الحرارة أثلقت الأوراق العليا من الذرة .

ومن هذا الجدول يعلم أن الحرارة المتوسطة لجميع أيام السنة في القاهرة باعتبار العشر السنوات التي ابتداءها سنة ١٨٦٨ و انتهاءها سنة ١٨٧٧ هي ٢١,٦٨ درجة وينتج من جميع الأرصاد التي عملت ببافيس في سنين عديدة أن الحرارة المتوسطة فيها هي ١٠,٨ درجات فاذن تكون درجة الحرارة في القاهرة ضعف درجة الحرارة في باريس باعتبار المتوسط وهذا من غريب الاتفاق .

ويرى بالتأمل في أرقام خانات الصف الأفقي الأخير أن السنة التي تكون أقل حرا من ابتداء سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧ هي سنة ١٨٧٥ لأن درجة حرها باعتبار المتوسط هي ٢٠,٣٨ درجة .

وأن السنة الأعظم حرا هي سنة ١٨٧٧ لأن درجة الحرارة فيها ٢٤,١٦ درجة .

وبالبحث في جميع أعداد الجدول يرى أن الشهر الأقل حرارة في ظرف العشر السنوات هو شهر يناير سنة ١٨٧٥ وكانت الحرارة فيه ١٠,١٢ درجات وأن الشهر الأشد حرارة هو شهر أغسطس من سنة ١٨٧٧ حيث كانت الحرارة فيه ٣٢,٦٩ درجة وهي أكبر أعداد الجدول لكن يشاهد من بعد أعداد الصف الرأسي الأخير أن شهر يوليو هو الشهر الأعظم حرا في السنة باعتبار متوسط العشر السنوات فإن درجة الحرارة فيه ٢٩,٤٢ درجة وهي أكبر من درجات باقي الشهور باعتبار المتوسط العمومي لكل شهر في العشر السنوات ويرى أيضا أن الشهر الأقل حرارة أو الأشد بردا في السنة باعتبار المتوسطات العمومية هو شهر يناير .

وإذا أردت معرفة درجات الحرارة باعتبار فصول السنة فخذ في الجدول السابق متوسطات الحرارة لكل ثلاثة شهور أعني يناير وفبراير ومارس لفصل الشتاء وأبريل ومايو ويونيه لفصل الربيع ويوليه وأغسطس وسبتمبر للخصيف وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر للخريف .

يتشكل لك الجدول الآتي :

جدول متوسطات درجات حرارة الهواء بالترمومتر المائيني في الأربعة الفصول من سنة ١٨٦٨ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	المتوسط
شتاء	١٤,١٦	١٤,٤٩	١٥,٢٤	١٣,٣٦	١٥,٠٥	١٥,٠٧	١٣,٠١	١٣,٠٦	١٤,٣٩	١٤,٧٩	١٤,٢٦
ربيع	٢٥,٦٤	٢٥,٥٣	٢٤,٦٤	٢٤,٧٨	٢٤,٣٥	٢٥,١٣	٢٤,٤٧	٢٣,٦١	٢٥,٧٦	٢٩,٦٥	٢٥,٣٥
صيف	٢٩,٥٦	٢٨,٢٣	٢٨,٢٢	٢٧,٦٢	٢٧,٤٨	٢٧,٥٥	٢٧,٦٩	٢٧,٠٥	٢٦,٣٩	٣٢,٢٩	٢٨,٢١
خريف	١٩,٥٧	١٨,٥٠	١٨,١٨	١٩,٣٦	١٨,٥٣	١٨,٦٩	١٩,١٢	١٧,٨١	١٩,١٦	١٩,٩٢	١٨,٨٨
المتوسط	٢٢,٢٤	٢١,٦٩	٢١,٥٧	٢١,٢٨	٢١,٣٥	٢١,٦١	٢١,٠٧	٢٠,٣٨	٢١,٤١	٢٤,١٦	٢١,٦٨

ويرى من هذا الجدول أن شتاء سنة ١٨٧٤ هو الأقل حرارة أو الأشد بردا بالنسبة الى جميع فصول الشتاء في العشر السنوات وأن ربيع سنة ١٨٧٥ هو أقل حرا من باقي الربيعات وخصيف سنة ١٨٧٧ هو الأشد حرا بالنسبة الى غيره .

وخريف سنة ١٨٧٥ هو أبرد باقي الخريفات في العشر السنوات التي أجريت الأرصاد فيها في الرصدخانه الخديوية بالعباسية من ضواحي القاهرة .

ضغط الجو وكثافته

الجو هو المادة الهوائية المحيطة بكرتنا الأرضية وأعلى الطبقات الهوائية المشكلة للجو تزيد في الارتفاع عن أعلى جبل في الأرض بل يصل ارتفاعها الى علو اثني عشر أو خمسة عشر فرسخا فوق سطح الأرض وأجزاء الهواء تتخلخل وتقل كثافتها كلما بعدت عن سطح الأرض وعلت . والثقل الحاصل من الجو على كل جزء من الأجزاء الأرضية هو عبارة عن اسطوانة هوائية قاعدتها الجزء المفروض وارتفاعها ارتفاع الجو ويعرف مقدار هذا الثقل بواسطة آلة تسمى بالبارومتر .

ثم إن الأرصاد التي عملت في الرصدخانه الخديوية بخصوص ضغط الجو وكثافته قد أجريت ببارومتر فورتن ثم حوّلت تلك الأرصاد الى درجة صفر من الحرارة .

وهذا جدول فيه ملخص تلك الأرصاد .

جدول ملخص ضغط الجو مَحْولا الى درجة صفر من الحرارة من سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧

شهر	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للشهر
يناير ...	٧٦١,٧	٧٦١,٦	٧٦٠,٩	٧٦١,٢	٧٦١,٥	٧٦٣,٢	٧٦٠,٨	٧٦٠,٧	٧٦٣,٨	٧٦٢,١	٧٦١,٨
فبراير ...	٧٦١,١	٧٦٢,١	٧٦٠,٨	٧٦٢	٧٦٢,٦	٧٦١,٥	٧٦١,٨	٧٥٨,٥	٧٦٠,٨	٧٦١,٢	٧٦١,٣
مارس ...	٧٥٨,٣	٧٥٥,٧	٧٥٥,٥	٧٦٠,٧	٧٥٨,٣	٧٥٧,١	٧٦٠,٤	٧٥٨,٤	٧٥٨,٦	٧٦٠	٧٥٨,٣
أبريل ...	٧٥٨,٤	٧٥٨,٤	٧٥٨,٧	٧٥٧,١	٧٥٨	٧٥٨	٧٥٨,٩	٧٥٧,٣	٧٥٧,٧	٧٥٥,٤	٧٥٧,٨
مايو ...	٧٥٧,٢	٧٥٦,٥	٧٥٦,٦	٧٥٦,٨	٧٥٧,٨	٧٥٧,٧	٧٥٨,٤	٧٥٧,٣	٧٥٦,٨	٧٥٧,٩	٧٥٧,٣
يونيه ...	٧٥٤,٧	٧٥٥,٨	٧٥٥,٦	٧٥٦,٦	٧٥٧,١	٧٥٧,٧	٧٥٧,٦	٧٥٤,٩	٧٥٦,٨	٧٥٦,٩	٧٥٦,٤
يوليه ...	٧٥٣,٥	٧٥٤,٦	٧٥٢,٨	٧٥٣,٢	٧٥٤,٨	٧٥٤,٦	٧٥٤,٣	٧٥٤,٤	٧٥٤,٧	٧٥٦,٣	٧٥٤,٣
أغسطس ...	٧٥٤,١	٧٥٤,٤	٧٥٣,٤	٧٥٤,٢	٧٥٤,٣	٧٥٥,٧	٧٥٥,٤	٧٥٥,٢	٧٥٥,١	٧٥٧,٠	٧٥٤,٩
سبتمبر ...	٧٥٦,٧	٧٥٦,٥	٧٥٧,٧	٧٥٨,٠	٧٥٦,٥	٧٥٧,٣	٧٥٨,١	٧٥٨,٥	٧٥٨,٠	٧٥٧,٤	٧٥٧,٥
أكتوبر ...	٧٥٨,٠	٧٦٠,٣	٧٥٩,٧	٧٥٨,٩	٧٥٩,٧	٧٥٩,٦	٧٥٩,٩	٧٥٩,٥	٧٦٠,٠	٧٥٩,١	٧٥٩,٥
نوفمبر ...	٧٦٠,٧	٧٦١,٢	٧٦١,٢	٧٦٠,٣	٧٥٩,٩	٧٥٩,٥	٧٥٨,٦	٧٥٩,٧	٧٦١,٥	٧٦١,٣	٧٦٠,٤
ديسمبر ...	٧٦٢,٦	٧٦١,٧	٧٦١,٠	٧٦١,٨	٧٦١,٠	٧٦١,٧	٧٦١,٥	٧٦١,٥	٧٦٢,٩	٧٦٠,٣	٧٦١,٦
المتوسط	٧٥٨,١	٧٥٨,٢	٧٥٧,٨	٧٥٨,٤	٧٥٨,٥	٧٥٧,٦	٧٥٨,٨	٧٥٨,٠	٧٥٨,٩	٧٥٨,٧	٧٥٨,٤

ومن هذا الجدول يعلم . أولا أن كثافة الجو أو ضغطه في المحروسة باعتبار متوسط العشر السنين هو ٧٥٨,٤ مليمترو معلوم من نواتج الأرصاد التي عملت في باريس في سنين عديدة أن هذا المتوسط فيها هو ٧٥٦,٢ مليمترو فاذن يكون الهواء في القاهرة أعظم كثافة منه في باريس بقدر ٢,٢ مليمترو باعتبار المتوسط لعشر سنين . ثانيا أن المتوسط العمومى لكل شهر في العشر السنوات هو في شهر يناير أكبر ما يكون ومقداره ٧٦١,٨ مليمترو ثم يأخذ في النقص بالتدريج في فبراير ومارس وأبريل ومايو ويونيه ويبلغ نهايته الصغرى وهي ٧٥٤,٣ مليمترو في شهر يوليه ثم يزداد بالتدريج في أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر . ويبلغ في ديسمبر ٧٦١,٦ مليمترو .

وإذا أردت معرفة كثافة الجو باعتبار المتوسط في فصول السنة فهذا جدول فيه ملخص ذلك .

جدول كثافة الجو باعتبار المتوسط في الفصول الأربعة للسنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للفصل
شتاء	٧٦٠,٤	٧٥٩,٨	٧٥٩,١	٧٦١,٣	٧٦٠,٨	٧٦٠,٦	٧٦١,٠	٧٥٩,٢	٧٦١,١	٧٦١,١	٧٦٠,٤
ربيع	٧٥٦,٨	٧٥٦,٩	٧٥٧,٠	٧٥٦,٨	٧٥٧,٦	٧٥٧,٨	٧٥٨,٣	٧٥٦,٥	٧٥٧,١	٧٥٦,٧	٧٥٧,٢
صيف	٧٥٤,٨	٧٥٥,١	٧٥٤,٦	٧٥٥,١	٧٥٥,٢	٧٥٥,٩	٧٥٥,٩	٧٥٦,١	٧٥٥,٩	٧٥٦,٩	٧٥٥,٦
خريف	٧٦٠,٤	٧٦١,١	٧٦٠,٦	٧٦٠,٣	٧٦٠,٢	٧٦٠,٣	٧٦٠,٠	٧٦٠,٢	٧٦١,٤	٧٦٠,٢	٧٦٠,٥
متوسط سنوى	٧٥٨,١	٧٥٨,٢	٧٥٧,٨	٧٥٨,٤	٧٥٨,٥	٧٥٨,٦	٧٥٨,٨	٧٥٨,٠	٧٥٨,٩	٧٥٨,٧	٧٥٨,٤

ويتضح من هذا الجدول أن كثافة الجو في القاهرة في فصل الشتاء ٧٦٠,٤ مليمترو وهي النهاية الكبرى وفي فصل الخريف ٧٦٠,٥ مليمترو يعني واحدة في الفصلين وهي في فصل الصيف أصغر ما يكون حيث إنها ٧٥٥,٦ مليمترو وفي فصل الربيع تزيد قليلا عن المتوسط بين الشتاء والصيف .

الرطوبة النسبية للهواء

إذا كان الهواء متشبعًا ببخار الماء بحيث لا يقبل الزيادة منه وإن حصلت تساقطت على وجه الأرض كما يشاهد في أوقات الضباب (الشابورة) يقال إن الهواء متشبع ببخار وتعتبر درجة رطوبته حينئذ مائة درجة وتنسب درجة رطوبة الهواء في باقي الأحوال إلى هذه الدرجة ولذلك تسمى بالرطوبة النسبية .

جدول ملخص أرصاد الرطوبة النسبية للهواء في القاهرة من سنة ١٨٧٠ — ١٨٧٧

شهور	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للشهر
يناير	—	٦٠	٥٧	٧٠	٦٧	٦٩	٧٢	٧٧	٦٧
فبراير	٥٣	٥٧	٦٤	٦٠	٦٢	٦٤	٦٥	٦٢	٦١
مارس	٤٧	٥٣	٤٨	٥٢	٦٤	٦٠	٥٩	٥٢	٥٤
أبريل	٣٨	٤٧	—	٤٠	٤٥	٦٠	٥٠	٢٩	٤٤
مايو	٢٦	٣٦	٣٧	٤١	٤٠	٦٨	٤٤	٣١	٤٠
يونيه	٣١	٣٦	٣٩	٤٢	٤٢	٦٠	٤٤	٣٣	٤١
يوليه	٣٤	٤١	٤٤	٤٥	٤٥	٦٩	٤٤	٣٣	٤٤
أغسطس	٤١	٥٠	٥٢	٤٩	٥٤	٧٩	٥٥	٣٨	٥٢
سبتمبر	٤٨	٥٨	٦١	٥٦	٦٢	٧٧	٦٢	٣٠	٥٧
أكتوبر	٥٠	٦٢	٦٦	٦٧	٦٦	٨٦	٦٣	٤١	٦٣
نوفمبر	٦٥	٦٧	٦٨	٦٦	٦٦	٧٨	٦٧	٦٢	٦٧
ديسمبر	٦٥	٦٢	٦٥	٦٨	٧١	٦٧	٧١	٦٧	٦٧
متوسط سنوي	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

فيشاهد من هذا الجدول أن سنة ١٨٧٥ كانت رطبة جدا حيث إن متوسط درجة الرطوبة النسبية بلغت في شهر أكتوبر فيها ٨٦ درجة وأن متوسطها هو ٧٠ درجة بخلاف متوسط باقي السنين المرقومة في الجدول فإنه لا يتجاوز فيها ٥٨ درجة ويرى أيضا من الجدول المذكور أن أقل سني الجدول رطوبة هي سنة ١٨٧٠ فإن متوسط درجة الرطوبة فيها ٤٥ درجة وأعظم رطوبة فيها بلغت ٦٥ درجة في كل من شهرى نوفمبر وديسمبر وأقل رطوبة فيها كانت ٢٦ درجة في شهر مايو . هذا وقد نلخصنا من الجدول العمومي السابق جدولًا تعلم منه درجات الرطوبة النسبية باعتبار الأربعة الفصول .

جدول متوسطات الرطوبة النسبية للهواء في الأربعة الفصول باعتبار ثمان سنوات من سنة ١٨٧٠ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للفصل
شتاء ...	٥٠	٥٧	٥٦	٦١	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦١
ربيع ...	٣٢	٤٠	٣٨	٤١	٤٢	٦٣	٤٦	٣١	٤٢
صيف ...	٤١	٥٠	٥٢	٥٠	٥٤	٧٥	٥٤	٣٤	٥١
خريف ...	٦٠	٦٤	٦٦	٦٧	٦٨	٧٧	٦٧	٥٧	٦٦
متوسط سنوي	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

ويرى من هذا الجدول أن أشد فصول السنة رطوبة في القاهرة هو فصل الخريف لأن المتوسط يبلغ فيه ٦٦ درجة باعتبار الثمان السنوات ويشاهد أيضا أن أقل الفصول رطوبة هو فصل الربيع ومقدار المتوسط فيه ٤٢ درجة ومتوسط الرطوبة السنوية باعتبار جميع سني الرصد هو ٥٥ درجة في القاهرة كما هو مبين أيضا في الجدول العمومي للرطوبة .

كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة

كمية السحاب المنتشرة في السماء صار تعيينها في أوقات الأرصاد التي سبق الكلام عليها أعنى ثمانى مرات في اليوم والليل من ثلاث ساعات إلى ثلاث ساعات من نصف الليل إلى نصف الليل التالي . لكن تعيينها لم يعمل بواسطة آلة إنما صار إجراؤه بمجرد النظر إلى السماء وتقدير الجزء المغطى منها باعتبار نصف الكرة السماوية الظاهرة لنا عشرة أجزاء . فإن كانت السماء كلها مغطاة

بالسحاب اعتبر ذلك عشرة . وإن لم يكن في السماء سحاب البتة وقت الرصد رقم في دفتر كمية السحاب صفر في الوقت الذي أجرى فيه الرصد وإن كان نصف السماء مغطى بالسحاب رقم في الدفتر خمسة أجزاء لأن السماء الظاهرة لنا كلها عشرة أجزاء . وبهذه المثابة صار تدوين كميات السحاب في دفاتر الرصدخانة الخديوية وهذا ملخصها في الجدول الآتي باعتبار المتوسط لكل شهر في كل واحدة من العشر السنوات التي صار الرصد فيها في الرصدخانة الخديوية .

جدول كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة باعتبار المتوسط لكل شهر في العشر السنوات التي ابتدأها سنة ١٨٦٨ وانتهأها سنة ١٨٧٧ وباعتبار السماء الظاهرة عشرة أجزاء

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عامي للشهر
يناير ...	٠٥	٣٥	٤٥	٤٥	٣٥	١٨	٤٩	٣٥	٣٥	٣٥	٣٢
فبراير ...	٣٥	٢٦	٢١	٤٥	٢٨	٣٨	٣٣	٥٥	٣٥	٤٤	٣٣
مارس ...	١٦	٠٦	٤٨	٤٣	٣٥	٣٥	٣٧	٤٥	٣٥	٣٥	٣١
أبريل ...	١٨	١٥	٢٥	٢٢	١٥	١٤	١٨	٣٥	٣٥	١٥	١٩
مايه ...	٢٦	١٣	٠٩	٠٦	١٥	١٧	١٨	١٥	٣٥	١٥	١٥
يونيه ...	١٦	٠٣	٠٣	٠٣	٠٤	٠٣	٠٠	١٥	١٥	٠٨	٠٦
يوليه ...	٠٩	٠٤	٠٥	٠٦	٠٧	٠٨	٠٧	١٥	١٥	٠٨	٠٧
أغسطس ...	٠٧	٠٤	٠٨	١٥	٠٧	٠٧	٠٥	١٥	١٥	٠٧	٠٨
سبتمبر ...	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٥	١٥	٢٥	٢٥	١٥	١٤
أكتوبر ...	٢٨	١٢	١١	١٧	١٥	١٧	٢٥	٢٥	٢٥	٣٥	١٩
نوفمبر ...	٣٥	٣٥	٢٦	١٥	١٦	٢٣	٣٥	٣٥	٤٥	٤٨	٢٩
ديسمبر ...	٣٥	٣٥	٣٧	٣٣	٢٥	٢٢	٤٥	٤٥	٢٥	٥٥	٣٤
متوسط سنوي	١٩	١٦	٢١	٢١	١٦	١٧	٢٢	٢٦	٢٣	٢٥	٢١

ويعلم من هذا الجدول أن أعظم شهور السنة سحابا هي ديسمبر ويناير وفبراير فان متوسط كمية السحاب المنتشرة فيها هي ٣٤ في ديسمبر و ٣٣ في فبراير و ٣٢ في يناير . وذلك نحو ثلث السماء . ويرى أيضا أن أقل شهور السنة سحابا هو يونيه ويوليه وأغسطس . وأن كمية السحاب في شهر يونيه هي النهاية الصغرى لجميع شهور السنة لأنه يشاهد أن مقدار السحاب فيه ٠٦ . وهو ٠٧ و ٠٨ في شهرى يوليه وأغسطس وذلك نحو ثلثي عشر السماء .

ويتضح أيضا من الجدول المذكور أن سنتي ١٨٧٥ و ١٨٧٧ هما الأكثر سحابا .

وأن سنتي ١٨٦٩ و ١٨٧٢ و ١٨٧٣ هي الأقل سحابا .

وأن كمية السحاب المتوسطة في السنة باعتبار متوسط العشر سنوات هي ٢١ . أعني أنه يقال إن السحاب بالحد المتوسط يغطي من مصر نحو خمس سمائها .

وهذا جدول تعلم منه كميات السحاب باعتبار فصول السنة .

جدول كمية السحاب باعتبار فصول السنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عامي للفصل
شتاء ...	١٧	٢٢	٣٨	٤٣	٢٩	٢٦	٤٥	٤٢	٣٥	٣٥	٣٢
ربيع ...	٢٥	١٥	١٢	١٥	٠٨	١١	١٢	١٧	٢٣	٠٩	١٣
صيف ...	٠٩	٠٧	٠٩	٠٩	١٥	٠٨	٠٧	١٣	١٣	٠٨	١٥
خريف ...	٣١	٢٥	٢٥	٢٢	١٧	٢١	٣٥	٣٥	٢٧	٤٦	٢٧
متوسط ...	١٩	١٦	٢١	٢١	١٦	١٧	٢٢	٢٦	٢٣	٢٥	٢١

ويشاهد من هذا الجدول أن الفصل الأكثر سخابا في مصر هو فصل الشتاء . وفيه كمية السحاب ٣,٢ أعنى ثلث السماء وأن الفصل الأقل سخابا هو فصل الصيف ومقدار السحاب فيه هو ١,٠ أعنى عشر السماء .

وكنيت وددت أن أدون هنا ملخصات الأرصاد الجوية من سنة ١٨٧٨ لغاية سنة ١٩١٤ التي أجريت بنقط مختلفة بأرض مصر وغيرها وهي المدة التي تلي آخر سنة من السنين التي أثبت نتائج رصدها لأزيد علم المطالعين بوجود اختلافات فيها وعدم توافق كالتى دلت عليها أرصاد وتقييدات وحوادث السنين التي سبق لى تدوينها غير أنى وجدت فيما ذكر الكفاية .

وهالك شواهد أخرى لحوادث جوية أثبتتها التاريخ بكل دقة وإحكام تدلنا على عدم توافق ما يحصل في سنة من جهة القبط وغيره في جانب من منطقة الى ما يحدث في باقى تلك المنطقة ولا المناطق الأخرى الا في النادر القليل .

فقد ذكرت الصحف العلمية والسياسية عند اشتداد الحر في أوروبا في صيف سنة ١٩٠٤ المقالات الآتية التي يعلم منها أنها أثرت في أنهر أوروبا ولكن لم تؤثر في نهر النيل الا في بعض السنين .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الفرنسية

إن صيف سنة ١٩٠٤ سيدون في تواريخ الحوادث الجوية ضمن الفصول الصيفية التي بلغت الحرارة فيها منتهى الشدة .

وقالت الصحف الألمانية إن هذا الصيف يشبه صيف عام ١٨١١ من حيث الجفاف ودرجة الحرارة الخارقة للعادة لأن الجفاف استمر فيه وصار مصيبة حقيقية وذلك لأن السكك الحديدية لم تكن موجودة في ذلك العهد حتى كان يستعان بها عند وقوف حركة النقل بطريق الأنهار .

والفصول الصيفية الثلاثة التي اشتدت فيها الحرارة في أوروبا الوسطى كما ذكرتها لنا الحوادث التاريخية القديمة جاءت في أعوام ١٠٠٠ و ١٤٧٣ و ١٥٤٠ الى الآن لم تبلغ الحرارة الدرجة التي وصلت اليها في هذا العام الأخير .

ذلك لأن زمن الحصاد فيه ابتداء ببلووزين في ٢١ يونيه (١٠ يونيه حسب التقويم القديم) وأمكن أكل العنب الناضج في شهر يولييه .

هذا وفي شهر أكتوبر أزهرت أشجار الورد ثانية وظلّت السماء في ميلان مدة خمسة أشهر متوالية لم تمطر قطرة من الماء وكذلك لم تمطر في سويسرا سوى أربع مرات من فبراير الى شهر ديسمبر (مع أن النيل كان في سنة ١٠٠٠) ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبعا) .

وقد امتاز عام سنة ١٤٧٣ بحرارة خارقة للعادة مصحوبة بجفاف دام من مارس الى سبتمبر وجفت الأنهار فكانوا يعبرون نهر الدانوب في بلاد المجر على الأقدام . ومن ٤ يولييه الى ٢٩ سبتمبر لم تسقط قطرة واحدة من ماء المطر .

وفي أكتوبر أزهرت الأشجار ثانية وفي عيد سانت مارتان (١١ نوفمبر) أمكنهم في سويسرا وفي ألمانيا الجنوبية جنى ثمار جديدة من الكريز وليس لدينا سوى بيانات قليلة عن حرارة عام ١٠٠٠ وجفافه .

وكذلك عن عام ٩٩٩ الذي (كان فيه النيل ١٦ ذراعا وأصبعا)

وفي عام ١١٣٧ ارتفعت الحرارة فاحترق كثير من المدن الكبيرة وبالأخص استراسبورج وماياتيس وجوسلار وسيبير (مع أن نيل هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبعا) .

وفي عام ١٢٣٢ بلغ الحر درجة عظيمة حتى كانوا يشنون البيض في الرمل (مع أن النيل سنتها كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع) .

وفي عام ١٣٠٤ أمكن عبور نهر الرين بين استراسبورج وبال ونهر الدانوب قرب كلوستنسبورج وكذلك نهري السين والوار (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ١٢ أصبعا) .

وفي عام ١٣٨٧ أمكن عبور نهر الرين بكونيا (مع أن النيل كان ١٨ ذراعا و ١٥ أصبعا) وفي سنة ١٤٢٦ مات بالحر خلق أكثر من مات بالسيف كما نقله التاريخ القديم (مع أن النيل كان ٢٠ ذراعا) .

وفي عام ١٥٣٨ تمكنت العربات من اجتياز نهر الألب بالقرب من لقرنس .

هذا وفي غضون صيف عام ١٣١١ قلّ ماء نهر الرين حتى شوهد بين رودشتين وبنجن حجر كبير كان يندر جدا إبصاره وانكشف عنه الماء بحيث نقش عليه بعضهم تاريخ هذه الحادثة .

وقد نضجت الكروم وأشجار التفاح ثانية في آخر فصل الخريف (مع أن النيل في هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢١ أصبعا) .

ومما يحسن ملاحظته أن غالب الأعوام الحارة كانت تأتي متعاقبة فان أعلى درجة للحرارة مدة ١٣ سنة هي التي كانت في سنة ١٠٠٠ (التي كان النيل فيها ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبعا) .

فاذا أمكن تدوين عام ١٩٠٤ بين الأعوام الحارقة للعادة فالمأمول أن يكون الحال كذلك بالنسبة لمواسم جني العنب . إذ أن جميع التواريخ القديمة متفقة على أن الأعوام التي بلغت الحرارة فيها أعلى درجة كان محصول العنب غزيرا (وكان النيل في هذه السنة ١٩ ذراعا و ٦ أصابع الا أنه هبط سريعا) .

فان نبيذ عامي سنة ١٤٧٣ وسنة ١٥٤٠ تمتدح به جميع الشعراء وقيل إن قدحا صغيرا منه كان يكفي للإسكار (مع أن حالة النيل سنة ١٤٧٣ كانت موافقة حيث أثبت التاريخ أنها كانت سنة رخاء على أن عام سنة ١٨١١ يمتاز عن غيره لترنم الشاعر غوط بنهيد في أشعاره .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الألمانية

قد جاء صيف عام سنة ١٩٠٤ مسبقا بدليل ونذير .

وقد دون التاريخ أن صيف سنة ٣٨٤ ميلادية كان جافا جدا حتى أتلف الأشجار المثمرة والكروم وكانت الفصول الصيفية الحارة التي جاءت في عامي سنة ٥٥٠ وسنة ٥٩٠ سببا في الأمراض المشابهة للطاعون .

وفي سنة ٨٧٤ كان الجفاف شديدا وأعقب ذلك انتشار الجراد فأتلف المزروعات في ألمانيا وفرنسا (مع أن النيل في تلك السنة كان ١٧ ذراعا و ٥ أصابع) .

وقد تولد وباء سان انتوان من شدة حر سنة ٩٢٣ وكانت هذه الآفة المريعة سببا في موت آلاف من الاورباويين (مع أن النيل في سنتها كان ١٦ ذراعا و ١٣ أصبعا) .

وفي عام سنة ١٢٣١ كان الحر في ألمانيا في غاية الشدة حتى كانوا يشوون البيض في الشمس (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع) وطال مكث ماء النيل على الأرض حتى خاف الناس من عدم نزوله

وكانت أعوام ١٢٣٦ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ كلها جافة وقعت فيها الأمراض وغلت الأقوات (مع أن النيل كان في السنة الأولى ١٨ ذراعا و ٩ أصابع) وفي الثانية ١٧ ذراعا و ٥ أصابع . وفي الثالثة ١٨ ذراعا وأصبعا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ١١ أصبعا .

وأعوام ١٣٥٠ و ١٣٥٢ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ كانت عبارة عن سلسلة أعوام حارة كثرت فيها الزلازل (مع أن النيل كان في الاولى ١٧ ذراعا . وفي الثانية ١٨ ذراعا و ١٦ أصبعا . وفي الثالثة ١٧ ذراعا و ٢٠ أصبعا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ٦ أصابع) .

وأعقب تلك الأعوام أعوام ١٣٦٦ و ١٣٧٢ و ١٣٨٨ و ١٣٩٠ كانت كالسابقة (مع أن النيل كان في السنة الاولى منها ١٩ ذراعا و ٦ أصابع . وفي الثالثة ١٩ ذراعا و ٤ أصابع . وفي الرابعة ١٨ ذراعا وأصبعين) .

وفي عام ١٤٢٠ ابتدأ الحر بشدة من فصل الربيع (مع أن النيل سنتها كان ١٨ ذراعا و ٣ أصابع) .

وكان عام ١٤٧٢ شديد الحر فبدت أزهار الربيع من شهر فبراير ولم تسقط السماء قطرة من ماء فيما بين ٤ يولييه و ٢٩ سبتمبر .

وفي شهر أكتوبر تفتحت أزهار الأشجار مرة ثانية . وكان محصول العنب غزيرا جدا وبيع النبيذ بأبخس الأثمان حتى في برلين وذلك بسبب هبوط أسعار النبيذ في القرن الخامس عشر .

هذا ما يستفاد من تواريخ الحرارة .

وقد تخللت سطور تلك المقالات الشواهد الخاصة بالنيل ليعلم من هذه وتلك أن تأثيرها لم يعم بل كان خاصا .

ومما هو مدون في مذكراتي اليومية الخصوصية أنه في يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ وجدت الجليد على سطح مياه جنابتي السكة الزراعية الممتدة من القناطر الخيرية لقها وفي كل المساقى حتى على سطح مياه ترعة الباسوسية التي كان بها قليل من الماء نظرا للتطهيرات . واستمر الجليد الى ما يقرب من الساعة ١ مساء يومها ولم تكن شدة البرودة خاصة بهذه الجهة فانه بالاستعلام من مصلحة المساحة المشرفة على مرصد مصر أفادتني بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ بما يأتي :

«أما ماحوزة سعادتك عن تجمد الماء في المساقى قرب القناطر الخيرية يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ فانه باطلاعكم على التقرير الجوى للسنة المذكورة تجدون أن ١٣ يناير كان أشد أيام السنة بردا في أغلب مرصد القطر وأن الحرارة في البحيرة هبطت فيه تحت الصفر بمقدار ٢,٥ درجة سنتجراد وأنها كانت صفرا في القرشية يومى ١٣ و ٢٨ يناير وشوهد الجليد هناك في اليومين المذكورين» .

وفي ذلك اليوم وردت تلغرافات من باريس ومن أسبانيا منبهة بحصول فيضان من نهر السين وباقي الأنهر . وما ذلك إلا من قلة البرودة التي تسبب عنها ذوبان الثلوج من أعلى الجبال حتى حصل من هذا الفيضان غرق عدة محال فانظر هذا التباين !!!

ومما لا جدال فيه أن الشواهد التي ذكرت تدلنا دلالة واضحة أن الاختلاف في الحرارة والقيظ والجفاف والرطوبة وغير ذلك التي حصلت في الأيام المتناظرة من الفصول الواحدة في السنين التي خلت على مقتضى البيانات المار ذكرها لا يكون منشؤها أرضيا بل منشؤها ما يطرأ على حرارة الشمس من تكيفات كلف الشمس على قرصها اذا كانت الشمس كلها غازية على رأى فريق من الباحثين في تكوينها .

وإما أن يكون منشؤها عدم انتظام تكوين الجزء الصلب منها اذا كانت مكونة من جزء صلب على شكل كرة يحيط بها مواد غازية على رأى الفريق الثانى مع تكيفات المكلف على القرص أيضا . لأن البعض من الباحثين يقول بتساقط بعض أجزاء من جوانب الكرة الصلبة للشمس لطول مدة تعميمها فيتسبب عن ذلك وجود تجاوزيف في تكوينها وبروز ما لم يمسه نقص عنه فالحرارة الصادرة من الأولى تكون أقل شدة من الصادرة من الأخيرة .

وأنه يجب لفحص الأمرين توجيه العناية التامة والبحث المستمر حتى تعرف نواميس هذا وذاك . وبذلك نعلم الروابط القوية التي يستدل بها على معرفة المتجددات من الأحوال الخاصة بأمر أنهر الدنيا عموما .

أما الوسائل المستعملة الآن لمعرفة تأثير الشمس في تكوين الأنهار بواسطة نتائج الأرصاد الجوية التي تصدر عن المراكز المختصة بالرصد الجوى المنتشرة على سطح الأرض فمع الاعتراف بالعناية المبذولة للوصول الى نتائج يعول عليها . فيقضى أنها تحتاج الى عناية عظمى لأن لآلاتها خطأ لا يستهان به . وكذلك فان الأمر في احتياج كلى لضرورة موالاة العمال المكلفين بالعمل الموالاة التي يزال بها الشك في دقة تلك الأعمال حتى تكون نتائجها مما يحسن التعويل عليها وإلا فان الاكتفاء بها وحدها في الحالة الراهنة إضاعة للوقت .

وأعظم شاهد على ذلك أن الذين عرضوا نتائج أبحاثهم للجمهور على مقتضى تلك النتائج قد علموا حق العلم عدم موافقتها للواقع . وعليه فيجب التعويل على موالاة البحث في أمر التكيفات الخاصة بالشمس على وفق ما سبق بيانه وبذلك لانيأس من الوصول الى معرفة حقيقة المتجددات في أحوال نهر النيل وغيره من الأنهر .

وأعد نفسي - والحمد لله - من السعداء حيث توفر لى من آراء من سبقنى في هذا البحث ومن أبحاثهم الآن تعد في الطبقة الأولى خصوصا ولدى مقادير تحاريق ١٠١٠ سنة ومقادير فيضان ١٠٩٣ سنة متفق على صحتها . فبهذا وذاك عندى أمل كبير بأنى سأختم إن شاء الله تعالى كتابى ببيان يعلم منه المطلوب .

المأرب الثاني

(ذكر شذرات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة)

لم أسلك في وضع تلك الشذرات التاريخية الخطة التي اعتاد كل فريق من المؤرخين اتباعها .

ففرق بين هؤلاء قد سلك مسلك التراجيم بأن ذكر أعيان الناس واحدا بعد واحد فيقول فلان كان شجاعا ففعل كذا ووصل الى كذا وعاش الى كذا ومات في كذا من غير تعرض لترتيب الدول وفائدة ذلك معرفة من يوثق به ومن لا يوثق به .

وفريق ذكر الدول على سبيل الحكاية والقصص من غير نظر الى ترتيب سلسلة الحوادث التي يقتضي بعضها بعضا بأن يقول جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة والملك فأرشد بالنبوة ونفذ الأحكام بالملك وجاء بعده أبو بكر الصديق رضي الله عنه ففعل كذا وحصل على كذا وهكذا وفائدته الاطلاع على أخبار الماضين من غير الالتفات الى ما تقتضيه الحوادث وهذا لا ثمرة له في المقصود من التاريخ .

ومنهم من يذكر الدول أيضا لكن مع ترتيب سلسلة الحوادث وأن بعضها يقتضي بعضا وذلك لاعتبارهم أن التاريخ هو تبيان حوادث الأيام التي أهمها سلسلة حوادث الأعمال الانسانية الاختيارية التي يقتضي بعضها بعضا وما لكل من سبب وغاية من جهة تأثيرها في العمران البشري والاجتماع المدني تقوية أو إضعافا لغرض تربية العقول وترشيحها للحكم على بعض الحوادث بالحسن وعلى بعضها بالقبيح مضيا مع الحقيقة وإعراضا عن الظواهر باعتبار ما لها من التأثير فتقولهم حوادث الأعمال الاختيارية معناه أن الحادثة تقتضي وتستلزم الحادثة الثانية فمثلا أول ملك بنى العباس كان هناك اجتهاد في الجهاد ففتحوا البلاد وترتب على ذلك حصول غنى للمسلمين والظفر بالعدو حتى إنهم استخدموا الروم وغيرهم وارتقت الأمة العربية في ذلك الحين ارتقاء ما بعده ارتقاء ولما ترفهوا واملأوا للرفاهية والتأنق وتركوا الجهاد ترتب على ذلك هجوم العدو عليهم وظفر بهم من غير تأهب . فالحادثة الأولى وهي الاجتهاد في الجهاد وسببها حب الآخرة وغايتها تقوية العمران البشري بسبب ما ترتب عليها من الحادثة الثانية التي هي الظفر بالعدو وهذه الحادثة سببها الحادثة الأولى وغايتها تأثيرها في العمران البشري إضعافا بواسطة التزامها للحادثة التي بعدها التي هي ظفر العدو بهم وأخذ ثأره منهم وهذه الحادثة سببها الحادثة التي قبلها وغايتها تأثيرها في العمران البشري إضعافا أيضا .

أما أنا ففرجت الأغراض الثلاثة في اختيار ما اخترت تدوينه من الشذرات التاريخية وأعرت جانبا من الالتفات الى الأعصار المختلفة من التاريخ يناسب أهميتها وأسرع في اجتياز القرون الأولى لاصل الى القرون التي تهمنا مباشرة مقدما الرجال والأشياء بصورة تنمي التصور وتربي الروح .

ولقد فصلت في تلك الشذرات الحوادث المهمة من التاريخ بطريقة تترك أثرا مطبوعا على صفحات قلوب المطلعين وتبعث أولئك الذين طواهم اللحد منذ قرون مضت فتدب فيهم الحياة والقوة وكأنك بهم يشخصون على مسرح التخيل أفعالهم السابقة فتطبع ذكراها على مرآة الخيلة الشهير منها المستحق للذكر في صورة أشكال بارزة بديعة التركيب .

خصوصا في بلاد لا يعرف الرجل صاحب المواهب الشيط فيها (كما قيل) المستحيل فآية سيدنا يوسف عليه السلام التي عليها طابع الحقيقة تدلنا دلالة واضحة على ذلك .

وقد سما في تلك البلاد من كان من الأرقاء ذكيا مقداما إلى أعلى مرتبة في الحكومة

وإن الأحوال المدهشة التي انتشل فيها ساكن الجنان محمد علي باشا بحسن تصرفه مصر من وهدة الانحطاط إلى الدرجات العالية لما تتوج به تلك الشذرات .

وزيادة على ما ذكر فإني عنيت عناية تامة بذكر مبدأ تاريخ تبوء كل خليفة كرسى الخلافة وتاريخ انفصاله عنها وجلوس كل سلطان على عرش سلطنته ويوم نزوله عنه وكذا مبدأ تاريخ كل عامل أو حاكم على مصر وتاريخ تركه عمله سواء أكان من عمال الصلاة أو الخراج وفي بعض الأحيان ذكرت رؤساء الشرط في العصور التي كانت لها أهمية عظمى فيها ومن قاموا بأمر الوزارة أو تدبير الملك حتى القضاة الشرعيين من عهد الفتح الإسلامي إلى الآن وذكرت أصناف العملة وضروب التغييرات التي طرأت عليها وأثمان الحاجات ما استطعت إلى ذلك سبيلا وجعلت ختام تلك الشذرات ما يتعلق بأمر النيل .

ولما كان الكتاب خاصاً بتقويم النيل فقد وضعت تحت الفقرات الخاصة بالمحوظات النيل خطوطاً للفت النظر إليها ووضعت زيادة على ذلك فوق السنين التي قصر النيل فيها وحصل بسبب تقصيره لأهل مصر شذائد خطا أسود والسنين التي قصر فيها أو حصل غرق فيها ومسّ الناس الضرّ من ذلك ومن أوبئة أو فناء حصل من حط خطا أسود فوق السنة وخطا تحتها .

وخلت من ذلك الخطوط كل السنين التي هي سنين خصب ورخاء .

معتمداً في كل ذلك على ما اتفق عليه الثقات من المؤرخين . وما أنا بالنسبة لهم إلا ناقل « أمين » .

المأرب الثالث

(إيضاح النتائج التي ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث في أرض القطر المصري وسكانه)

مصر في العصور الأولى

مما تجده مسطورا في ملحوظات كتابنا أن أوروبا شاركت الشرق زمنا طويلا في الاعتقاد بأن هياكل مصر وتصورها الملوكية القديمة وتمثيلها الفخمة وأبا الهول ماهي إلا خفراء سحرية لكنوز مدفونة وأن الكتابات الرمزية المرسومة على ذلك الكتاب الحجري الهائل الذي فتحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل ماهي إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف المحال المخبأ فيها وسألت تلك الأحجار عن أسرار الحجر النفاسي وأنكرت المعنى المخبأ وراء سر الكيمياء التي استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التي تحيل ماء النيل ذهباً قد حلت تلك القضية حلا طبيعيا

وإنه إذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى طى ملفات البردى في أعينهم غامضة فإن سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكاليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهده عيونهم الا قليلا .

مصر بعد الفتح الاسلامي

(عهد ولاية مصر من قبل الخلفاء)

وقد يدلنا تاريخ القرون الأولى للفتح الاسلامي لمصر أن خيراتها من ماء نيلها كانت وافرة عند ما تسلموها من الرومان مخفورة الأنهار معقودة الجسور ونحير العمارة فيها حتى إن عمرو بن العاص أول عامل عليها قد جباها في سنة ٢٥ هجرية (٦٤٦ م) ١٢٠٠٠٠٠٠ دينار تطبيقا لما عاهد عليه سكانها من أخذ دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بالغ من العمر اثني عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فحينئذ يكون قد أخذ هذه الجزية عن ستة ملايين من السكان وهذا القدر يعادل ثلث سكانها حينذاك تقريبا أي أنهم كانوا ١٨ مليون نفس تقريبا وجباها عبد الله بن أبي سرح الذي تولى على مصر بعده مباشرة أربعة عشر ألف ألف دينار كما ذكر ذلك صاحب درر التيجان وكنز الدرر وقد وافق عليه صاحب كتاب المسالك والممالك^(١) في الفقرات الآتية من كتابه حيث قال :

« وجدت بخط أبي اليمن الورّاق في أخبار أبي الحسين الخصبّي قال : حدثني أبو حازم القاضي قال : قال لي أبو الحسن بن المدبر لو عمرت مصر لقامت بأهل الأرض وكفتهم . وقال تحتاج مصر الى ثمانية وعشرين ألف ألف فدان وإنما يعمر منها ألف ألف فدان وقال لي إنه كان يتقلد الديوانين بالعراق يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا أبيت في ليلة من الليالي وعلى عمل أو بقية منه . وتقلدت عمل مصر فكنت ربما بت وقد بقي على شيء من العمل فأتمه إذا أصبحت .

قال : وقال لي أبو حازم القاضي جبي عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب ١٢ مليون دينار فصرفه عثمان بعبد الله بن أبي سرح بجباها أربعة عشر ألف ألف دينار فقال عثمان لعمر وأبا عبد الله علمت أن اللقحة دزت بعدك فقال نعم ولكنها أجمعت أولادها .

وقال أبو حازم إن هذا الذي جباه عمرو وعبد الله بن أبي سرح إنما كان من الجماع خاصة دون الخراج وغيره قال فاستتبته في ذلك فقال هذا هو الصحيح عندنا» .

(١) هو أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي من علماء أواخر القرن الرابع .

وقال المقرئى ويقال إن أسامة بن زيد جباها في سنة ٩٨ هـ (سنة ٧١٧ م) اثني عشر مليون دينار .

وقال ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبي حبيب وكانت فريضة مصر بجفر خارجها واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزائها مائة ألف وعشرين ألفا معهم المساحى والطوريات والأدوات يعتقدون ذلك لا يدعون شتاء ولا صيفا .

وقال ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد رضى الله عنه . لما ولى الوليد بن رفاعه سنة ١٠٩ هـ (سنة ٧٢٧ م) خرج ليحصى عدة أهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم فأقام في ذلك ستة أشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الكتاب والأعوان يكفونه ذلك بجدة وتشمير وثلاثة أشهر بأسفل الأرض وأحصوا من القرى أكثر من ١٠٠٠٠ قرية فلم يحصوا في أصغر قرية منها أقل من ٥٠٠ بحجامة من الرجال الذين تفرض عليهم الجزية (فيكون جملة ذلك أزيد من ٥٠٠٠٠٠٠ رجل)

وذكر المقرئى وغيره من المؤرخين أن عبد الله بن الحبحاب صاحب خراج مصر من قبل هشام بن عبد الملك مسح العامر من أراضى مصر والعامر مما يركبه ماء النيل فوجد قانون ذلك ثلاثين ألف ألف فدان سوى ارتفاع الحرف ووسخ الأرض فراكها كلها وعدلها غاية التعديل فعقدت معه أربعة آلاف ألف دينار والسعر راخ والبلد بغير مكس ولا ضريبة وكان ذلك سنة ١١٠ هـ (سنة ٧٢٨ م) .

وذكر ابن خرداذبه أن ابن الحبحاب جباها ٢٧٢٣٨٣٧ وهذا وهم فيه فإن هذا القدر هو ما حمله الى بيت المال بدمشق بعد أعطية أهل مصر وكلفها .

قال وحمل منها موسى بن عيسى الهاشمي في سنة ١٧٥ هـ (سنة ٧٩١ م) وهو عامل مصر من قبل الخليفة هرون الرشيد الى بيت مال الخليفة من خراج مصر ٢٨٠٠٠٠٠٠ يعنى بعد العطاء والمؤن وسائر الكلف .

قال وكان خراج مصر اذا بلغ النيل سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع أربعة آلاف ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار وأنه لما حضر المأمون لمصر في ٥ المحرم سنة ٢١٧ هـ (سنة ٨٣٢ م) لتمهيد أمرها عمر مقياس النيل وجسرا آخرا بالجزيرة تجاه القسطنطينية وضمن له ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضمايع بألفى ألف دينار وسبعين ألف دينار وكان خراج مصر قد بلغ أيامه على حكم الانصاف من الجباية أربعة آلاف ألف دينار ومائتى ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار والمقبوض عن الفدان الواحد دينارين (أى أن مقدار أراضيها الزراعية كان حينذاك ٢١٢٨٥٠٠ فدان) .

ولأنك لو تتبعت ملحوظات الكتاب لعلمت أن العمال الذين تولوا أمر مصر من قبل الخلفاء الراشدين ودولة بنى أمية وفي مبدأ الخلفاء العباسيين كان معظمهم يسير على خطة الخلفاء الذين ولوهم من جهة الزهد والعفاف والسير على مقتضى العدل والإنصاف حتى حفظت بذلك ثروتها ولم يقل عدد سكانها .

فهذا عبد الملك بن رفاعه لما تولى عليها سنة ٩٦ هـ (سنة ٧١٥ م) من قبل الخليفة الوليد بن عبد الملك قال للذين أرادوا أن يتقربوا اليه بالهدايا (إن الهدية اذا دخلت من الباب خرجت الأمانة من الطاق) وفي سنة ٢١١ هـ (سنة ٨٢٦ م) لما تولى أمر مصر عبد الله بن طاهر فمن حسن عدله خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى ما في بيت مال العامة .

وأول تغيير ذى شأن في سيرها القويم نشأ من شغف الخليفة المعتصم بالله العباسي باقتناء الممالك الأتراك حتى بلغت عدتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفا وهو الأشهر وبني من أجلهم مدينة سر من رأى (سامرا) وإنعامه بولاية مصر على أبي جعفر آشيناس في سنة ٢١٩ هـ (سنة ٨٣٤ م) والدعاء له على منابرها وصار يولى هذا على ولاية مصر نيابة عنه من شاء وفي سنة ٢٢٨ هـ (سنة ٨٤٣ م) استخلفه الخليفة على السلطنة مع بقاء أمر مصر مفوضا اليه يولى عليها من يختاره .

واستمر آشيناس مدة اثنتى عشرة سنة له هذا التصرف المطلق الى أن قام الأمير ايتاخ مقامه في هذا الأمر مدة أربع سنوات الى أن ولى الخليفة المتوكل على الله في سنة ٢٣٤ هـ (سنة ٨٤٨ م) ابنه محمد المنتصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ .

وترتب على ذلك نماء النفوذ التركى وحصل بسببه اطراب اتبعه قتل باغر الخليفة المتوكل والفتح بن خاقان وزيره . فرأى الخليفة المستعين بالله أحمد الذى تولى الخلافة بعده أن ينتقم للمتوكل فقتل قاتله . فتأمر الأتراك عليه فخلعوه وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل في أوائل سنة ٢٥١ هـ (سنة ٨٦٥ م) .

ومن ذلك الحين تولى إمرة مصر مزاحم بن خاقان التركي ثم أحمد بن مزاحم ثم ارخوز بن أولوغ . وقال ابن إلياس إن الذي تولى بعد ارخوز هو محفوظ بن سليمان وأن الذي تولى بعد محفوظ هو أحمد بن محمد بن المدبر الذي اعتبر ما يصلح للزرع من أرض مصر وقت ولايته فوجده ٢ ألف ألف فدان والباقي قد استبحر وتلف ! (كوكب الروضة) وكانت قد ساءت حالتها ومع ذلك فقد أحدث بها كثيرا من أنواع المظالم في جهات متعددة مشروحة في ملاحظات الكتاب حتى كانت تلك المظالم أول شدة لحقت أهل مصر وقد انحط خراجها في أيامه للغاية حتى بلغ ٨٠٠٠٠٠ دينار بعد أن كانت تجبي سنة ٢٥ هـ ١٢ مليون دينار بغير المكوس التي أحدها وقد آل أمرها إلى الخراب حتى توليها الأمير أحمد بن طولون .

وهذا الأمير أخذ في أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خاجانها وسد ترعها واستقامة أحوالها غير أنه استكثر من مشتري الممالك حتى بلغت عائلتهم أربعة وعشرين ألفا . وبلغ مشتري عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج . ولم توفر له ذلك استقل بمصر وانفرد بخراجها الذي وصل في سنة ٢٧٠ هـ (سنة ٨٨٤ م) إلى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار .

ومات وفي خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف دينار ! كما روى ذلك ابن إلياس . وترك من الممالك سبعة آلاف ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألفا ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والحمر ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف ومن المراكب الحربية والشواني ألف مركب . وخلف من اللؤلؤ والجوهر والياقوت مائة صندوق وخلف من التحف والفرش ما لا يحصى عدده . هذا خارجا عن الضياع والأملاك والبساتين .

نعم يمكن أن تخصص البلاد وتجود بالعناية بأمر نيلها وإصلاح الجسور والترع والقناطر . فانك تجد في ظرف ست عشرة سنة وصل خراج مصر من ٨٠٠٠٠٠٠ دينار إلى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار ولكن قد كان أجره على ذلك على البلاد غاليا كما يعلم من خلفائه حتى نال هذه الثروة في تلك المدة .

ولم يفت شعبه ذلك فانه لما بنى جامع الذي بقلعة الكباش في سنة ٢٦٥ هـ (سنة ٨٧٨ م) وأشعر الناس بالصلاة فيه فلم يجتمع فيه أحد لاعتقادهم أنه بناء من مال لا يعرفون أصله . فعز ذلك على الأمير فجمعهم في يوم جمعة وصعد المنبر وخطب خطبة وأقسم بالله العظيم الذي لا إله إلا هو ما بنى هذا الجامع (ويده تشير إليه) بشيء من ماله وإنما بناء بكنز ظفربه في الجبل الثالث وأن العشاري الذي نصبه على مأذنته وجده في الكثر . وكل الخطبة .

فلم يسمع الناس ذلك اجتمع خلق كثير وصلوا الجمعة فيه (نقل ذلك ابن دقاق^(١) عن خطط الحافظ جلال الدين الينغوري) .

وبعد انقراض الدولة الطولونية عاد انقياد عمال مصر لخلفاء الدولة العباسية إلى أن تولى أمر مصر أمراء الدولة الأخشيدية . وقد ذكر المقرئى نقلا عن ثقة أنه وقف على جريدة عتيقة بخط ابن عيسى بقطر بن شفا الكاتب القبطي المعروف بالبولس متولى خراج مصر للدولة الأخشيدية يشتمل على ذكر كور مصر وقراها إلى سنة ٣٤٥ هـ (٩٥٦ م) أن قرى مصر بالصعيدين وأسفل الأرض (٢٣٩٥) قرية . منها بالصعيد ٩٥٦ قرية وبأسفل الأرض ١٤٣٩ قرية وبلغ خراج مصر في أيام الأمير أبي بكر محمد ابن طنج الأخشيدى ألفي ألف دينار سوى ضياعه التي كانت ملكا له . والأخشيد أول من عمل الرواتب بمصر . وأنه في ختام حكم الدولة الأخشيدية على مصر توالى فيها سنو الغلاء الشديد وازداد الأمر شدة من عدم حسن سياسة الأمير

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاني الشهير بابن دقاق . ألف كتابه هذا بعد سنة ٧٩٣ هـ (سنة ١٣٩٠ م) وتوفي سنة ٨٠٩ هـ على ما يظن سنة ١٤٠٦ م وهو أستاذ المقرئى .

أحمد بن علي الأخشيدي حيث جعل من مدبري أمور مملكته أبا الفضل جعفر بن الفرات . فأساء السيرة وقبض على جماعة وصادرهم . منهم الوزير يعقوب بن كاس . ففر إلى المغرب والتجأ إلى المعز الفاطمي الذي كان بينه وبين كافور الأخشيدي من قبل علاقات وثيقة . فسمي هذا الوزير للمعز الاستيلاء على مصر نظرا لاضطراب أحوالها والحرب المستولى عليها من جهة الغلاء المستمر خصوصا لما زاد أمر ابن الفرات واختلف الجند عليه فكان ذلك من أقوى البواعث على تجريد المعز للحملة التي كان على رأسها جوهر القائد .

مصر في عهد الدولة الفاطمية

ومسطر بالشذرات التاريخية ما تمهد من الأعمال المحيطة على يد جوهر هذا بعد استيلائه على مصر . وأهم تلك الأعمال أنه جدد ما فسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك من الشروع في بناء القاهرة والجامع الأزهر والعمائر الأخرى .

وقال ابن حوقل في كتابه المسالك والممالك ما يأتي :

وما لا شك فيه أنها جببت سنة ٣٥٩ هـ (٩٧٠ م) على يد أبي الحسن جوهر عبد أمير المؤمنين المعز لدين الله ثلاثة آلاف ألف دينار ومائتي ألف دينار (وقيل أربعمائة ألف دينار) وذلك أنهم كانوا فيما سلف من الزمان يؤدون عن الفدان ثلاثة دنانير ونصفا وزائدا عن ذلك القليل إلى نقص يسير فقبض منهم في هذه السنة المذكورة عن الفدان سبعة دنانير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا الوفور (أي أن أراضيها الزراعية التي أخذت عنها الضرائب هي ٤٣ ٤٥٧١ فداناً) . هذا إن كانت الأرض كلها من رتبة واحدة ! .

ولما قدم المعز الفاطمي سنة ٣٦٢ هـ (٩٧٣ م) مصر استقل بأمرها .

وأنه لما مات جوهر القائد سنة ٣٨١ هـ (٩٩١ م) وجد عنده من الأموال ما لا يحصى . فمن ذلك : من الذهب العين ستمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار والياقوت أربعة صناديق ومن القصب الزمرد ألف قصبة ومن الثياب الديباج ورق تنيس خمسة وسبعون ألف قطعة . ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهي مرصعة بالدر والياقوت فقوم ما عليها من الجواهر باثني عشر ألف دينار . ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الخام إذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجد في داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون . ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف ملحقة ووجد عنده ١٠٠٠٠ زبدية صيني وبلور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها . ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبلور وصيني هذا كله خارجا عن البغال والجمال والخيول والعبيد والجواري والقرش والأملالك والضياع وغير ذلك !!! فكان أجره مقابل ما أجراه من الأعمال في البلاد غالبا جدّا سواء أكان في ولايته على مصر أم في أيام وزارته عليها .

وياليت الأمر كان قاصرا على نماء ثروة الذين يتولون ولاية مصر بل تعداهم إلى وزراءهم . فانه لما مات الوزير أبو الفرج ابن كلس سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) وكان وزيرا قبيل ختام الدولة الأخشيديّة ووزيرا في أوائل الدولة الفاطمية وجد في تركته من الجوهر ما قيمته ٤٠٠٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والماليك ٤٠٠٠ غلام .

وكذلك لما قتل الأمير برجوان وزير الحاكم بأمر الله احتاط الحاكم على موجوده فوجد له أكثر مما وجد لجوهر القائد .

وذكر ابن ميسر أن الأفضل بن أمير الجيوش أمر بعمل تقدير ارتفاع ديار مصر بخمسة آلاف ألف دينار وكان متحصل الأمراء ألف ألف إردب . ثم تقاصرت عنتها الى أن جباها القاضي الموفق أبو الكرم بن معصوم العاصمي التنيسي عينا خالصا الى بيت المال بعد المؤن والكلف ألف ألف دينار ومائتي ألف دينار الى آخر سنة أربعين وخمسمائة هجرية (١١٤٥ م) حتى انقضت الدولة الفاطمية .

واعلم أنه من أول الفتح الاسلامي لغاية زوال الدولة الفاطمية كانت تعطى أراضي مصر لمطلي زراعتها بأن تقطع النفر وتضمن بقبالات معروفة لمن شاء من الأمراء والوجوه وأهل النواحي من العرب والقبط وغيرهم في الوقت الذي يتبها فيه قبالة الأراضي حيث يجتمع الناس من القرى والمدن فيقوم رجل من مجلس متولى^(١) خراج مصر ينادى على البلاد صفقات صفقات وكتاب الخراج بين يدي متولى الخراج يكتبون ما ينتهي اليه مبالغ الكور والصفقات على من يتقبلها من الناس وكانت البلاد يتقبلها متقبلوها بالأربع السنين لأجل الظم والاستبحار وغير ذلك فاذا انقضى هذا الأمر خرج كل من كان تقبل أرضا وضمها الى ناحيته فيتولى زراعتها واصلاح جسورها وسائر وجوه أعمالها بنفسه وأهله ومن ينتدبه لذلك ويحمل ماعليه من الخراج لديوانه في إبانته على أقساط ويحسب له من مبلغ قبالتة وضمانه لتلك الأراضي ما ينفقه على عمارة جسورها وسد ترعها وحفر خلجانها بضريبة مقدرة في ديوان الخراج .

فاذا صار مال الخراج بالديوان أنفق منه في طوائف العسكر وفي أعطيهم وسائر الكلف الأخرى ويحمل ما تفضل الى بيت المال . وكان النظام المتبع في معرفة مقادير الأرض المقطوعة وتحصيل الخراج أنه إذا انحط ماء النيل عن الأراضي وتعلقت نواحي مصر بأصناف الزراعة ندب من الحضرة من فيه نباهة وخرج معه عدول يوثق بهم وكانت لهم معرفة بعلم الخراج وكثيرا ما كان هذا الكاتب من الأقباط ويخرج الى كل ناحية من ذكرنا فيجرون مساحة ماشمله الرى مما لعله بارأوشرق ويكتب بذلك مكلفات واضحة بالفدان^(٢) والقطائع على جميع الأصناف المزروعة ويحضر الى دواوين الباب . فاذا مضت من السنة القبطية أربعة أشهر ندب من الأجناد من عرف بالحماصة وقوة البطش وعين معه من الكتاب من قد اشتهر بالأمانة وكاتب من القبط غير من خرج عند المساحة وساروا الى كل ناحية كذلك فاستخرج مباشر كل بلد ثلث ماوجب من مال الخراج على ماشهدت به المكلفات فاذا أحضر هذا الثلث صرف في واجبات العساكر وغيره وهكذا العمل في استخراج كل قسط طول الزمان كل سنة . وكانت بلاد مصر اذ ذاك تقبل بعين وغلة وأصناف وقد عرف ذلك من نسخة المسموح الذى تضمن ترك البواقي في أيام الخليفة الحاكم بأمر الله ووزارة المأمون البطائحي .

ومع ذلك فقد كانت حالة جيوش الخلفاء مرضية وكافية وافية . فقد ذكر ابن ميسر أنه رأى بخط الأسعد بن مهذب بن زكريا ابن مماتى الكاتب المصرى : قال سألت القاضي الفاضل عبد الرحيم : كم كانت عدة العساكر في عرض ديوان الجيش لما كان سيدنا متولى ذلك في أيام رزيك بن الصالح فقال أربعين ألف فارس وستا وثلاثين ألف راجل من السودان وزاد غيره عشر شوان بحرية فيها عشرة آلاف مقاتل وهذا عند انقراض الدولة الفاطمية .

فلما زالت دولتهم على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أزال جند مصر من العبيد السود والأمراء المصريين والعربان والأرمن وغيرهم واستجد عسكرا من الأكراد والأتراك خاصة .

(١) إن متولى خراج مصر كان يجلس في جامع عمرو بن العاص . ولما عمر أحمد بن طولون جامعه نقل الديوان الى الجامع الطولوني . ثم نقل أيام العزيز بالله نزار الى دار الوزير يعقوب بن كلس . ثم نقل الديوان الى القصر بالقاهرة واستمر به مدة الدولة الفاطمية . وفي ملحوظات الكتاب بقية الحال التي كان بها الديوان .
(٢) الفدان هو عبارة عن ٤٠٠ قصبة حاكمية أى عشرون قصبة طولاً في عشرين قصبة عرضاً والقصبة تقارب ٥ أذرع بالتجارى كما ذكر ذلك القاضي أبو الحسن في كتاب المنهاج في الخراج .

مصر في عهد دولة السلاطين

الأكراد والجرأكسة والأتراك

ولقد تغير الحال من ابتداء سلطنة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على مصر حيث صارت تقطع أراضي مصر للسلطان وأمراءه وأجناده . وقد تبعه من أتى بعده من السلاطين ونهج منهجه في ذلك وصار أهالي مصر زراعا فقط تحت تصرف ملتزمي تلك الاقطاعات . ومن ذلك العهد عرفت الابدنة المعروفة بالفلاحة حيث يسمى المزارع المقيم بالبلد فلاحا قرارا فيصير عبدا قنما لمن أقطع تلك الناحية إلا أنه لا يرجو أبدا أن يباع ولا أن يعتق بل هو قن مابقي ومن ولد له كذلك .

وهذا هو سبب إذلال سكان البلاد واستمرار نمو نفوذ الأمراء . حتى إنه بعد انقراض دولة السلاطين والمماليك بزوال دولة الغوري استمر نفوذ ذراري الأمراء قويا جدًا في عهد ولاية الدولة العثمانية على مصر حتى إنك تجد أن لا نفوذ في معظم الأحوال للولاة في جانب جبروت هؤلاء الأمراء بل كان صاحب النفوذ والبطش منهم سيافا والولاة والأهالي ذبائح إلى أن هيا الله للبلاد المصرية من انتشلها من وهدة الخراب والدمار وأنقذ البلاد من بقية هؤلاء الأمراء وهو ساكن الجنان المغفور له المرحوم محمد علي باشا حيث جمعهم بالقلعة في ٩ صفر سنة ١٢٢٥ (١٦ مارس سنة ١٨١٠) وأبادهم وتخلص من غوائلهم وأمكنه أن يحل تلك الالتزامات التي طال زمنها بمصر وكانت سببا في إذلال أهلها وولايتها بل وفي نقص الأنفس حتى إنك تجد عدد سكانها الذي كان يقرب من ١٨ مليون نفس في أول الفتح الاسلامي وصل الى ٢ ١/٢ مليون نفس فقط سنة ١٨٠٠ وكان ذلك نتيجة سلب الأتليان من الأهالي وقسمتها بين السلاطين والأمراء والأجناد مقابلة مرضاة العلماء والعربان بمرتبات سنوية وترك باقي الأهالي كما علمت فأصدر أمره في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ (١٨ مارس سنة ١٨١٣) لأكبر أنجاله المرحوم إبراهيم باشا بتعيينه دفتدارا ومأمورا لمساحة القطر المصري ومعه المعلم غالي بصفة رئيس المساحين ومسح أطيان القطر بالوجهين البحري والقبلي وجعل لها تواريخ وألغيت القاعدة القديمة التي سنت من أول الدولة الأيوبية الى الوقت المذكور والتي كانت تقضى باعتبار الأتليان بالالتزام بلدا بلدا بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد .

وإذا أردت معرفة أمثلة من أمثال التصرف في أموال مصر والمتحصل من أراضيها في عهد هؤلاء السلاطين أو كيفية استئثارهم هم والأمراء والجنود بأراضي القطر المصري فهالك بيانها :

(أ و لا)

قد ذكر القاضي الفاضل في متجددات سنة خمس وثمانين وخمسمائة أنه وجد أوراقا بما استقر عليه عبر البلاد من الاسكندرية الى عيذاب الى آخر الرابع والعشرين من شعبان سنة ٥٨٥ (٧ أكتوبر سنة ١١٨٧) خارجا عن الثغور وأبواب الأموال الديوانية والأحكار والحبس ومنفلوط ومنقبط وعدة نواح أوردت أسماؤها ولم يعين لها في الديوان عبرة ٦٥٣١٩ دينار بعد ما يجري في الديوان العادل السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية وبوش وغير ذلك وهو ١١٩٠٩٢٣ دينار .

وهاك تفصيل الإيرادات

الأقاليم	دينار
الوجه البحرى وهو اثنا عشرة عمالة بما فيها ضواحي نجر الاسكندرية ورشيد	١١٥١٦٥٣
الوجه القبلى وهو إحدى عشرة عمالة من غير نجر عيذاب	١٦١٠٤٤١
قيمة مايجرى فى الديوان العادلى السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية وبوش وغير ذلك	١١٩٠٩٢٣
إيرادات لم يعين منابع تحصيلها غير أنها وردت فى جملة المتحصل	٧٠٠٠٠٢
جملة الإيرادات	٤٦٥٣٠١٩
تتزيل المصروفات	
أوجه الصرف	دينار
الديوان العادلى	٧٢٨٢٤٨
الأمراء والأجناد المرسوم بابقاء اقطاعاتهم بالأعمال المذكورة	١٥٨٢٠٣
ديوان السور المبارك والأشراف	١٣٨٠٤
العربان	٢٣٤٢٩٦
الكتانية	٢٥٤١٢
القضاة والشيوخ	٧٤٠٣
القيارية والصالحية والأجناد المصريون	١٢٥٠٤
الغزاة والعساقلية المركزة بدمياط وتبتيس وغيرهم	١٠٧٢٥
	١١٩٠٥٩٥
البارز وهو يزيد عما أورده فى الأصل ٣٢٩ دينارا	٣٤٦٢٤٢٤

(ثانيًا)

الروك فى عهد السلطان المنصور لاجين

لما أفضت السلطنة الى المنصور لاجين راك البلاد وذلك أن أرض مصر كانت أربعة وعشرين قيراطا موزعة كما يأتى :

قيراط	بيان أوجه الصرف
٤	خاصة السلطان.
١٠	الأجناد
١٠	الأمراء
٢٤	

وكثيرا ما كانت الأمراء تأخذ من إقطاعات الأجناد فلا يصل الى الأجناد منها شيء ويصير الاقطاع فى دواوين الأمراء .
وكم ثارت فتن بسبب احتواء قطاع الطريق بالأمراء . فأبطل السلطان لاجين ذلك ورد تلك الاقطاعات على أربابها وأخرجها بأسرها من دواوين الأمراء وترتب على ذلك إغارة الصدور عليه وعلى نائبه حتى كان ما كان مما هو معلوم .

(ثالثا)

الروك الناصرى

فلما آلت السلطنة الى الملك الناصر محمد بن قلاوون أمر فى سنة ٧١٥ هـ (سنة ١٣٥١ م) أن تراك الديار المصرية وأن ييطل منها مكوس كثيرة ويفضل لخاص مملكته شيء كثير من أراضى مصر .

فكانت نتيجة العمل أن أفرز لخاص السلطان من بلاد أرض مصر عدة نواح مما كان في إقطاعات البرجية وهي الجيزة وأعمالها والكوم الأحمر ومنفلوط والمرج والخصوص وغير ذلك مما بلغ عشرة قراريط من الأقاليم وصار لإقطاعات الأمراء والجنود وغيرهم أربعة عشر قراطا . ولقد كان الوجه البحرى ١٣ إقليما والوجه القبلى ٧ أقاليم . أما الواحات فمقطعة وراء الوجه القبلى مقاربة ولم تعد في الولايات ولا في الأعمال ولا يحكم عليها والى السلطان وإنما يحكم عليها من قبل مقطعتها .

(رابعاً)

روك السلطان شعبان

وقد حررت قوائم يعلم منها جملة عبر الأقاليم بالديار المصرية على ما استقر عليه الحال الى آخر شوال سنة ٧٧٧ (٢٢ مارس سنة ١٣٧٦) وذلك في دولة السلطان الملك الأشرف زين الدين أبى المعالى شعبان بن حسين . ومجمل الروك المذكور تجده في البيان الآتى .

دينار جيشى (١)	رزقة	فدان	عدد البلاد المقطوعة	عدد البلاد التى عينت ضريبتها ولم تمسح	عدد البلاد التى مسحت ولم تعين ضريبتها	عدد البلاد التى لم تمسح ولم تعين ضريبتها	جملة البلاد	أسماء الجهات
١٠٩٨٠٠	٥٣٢	١٠٤٧٦ $\frac{٣}{٤}$	٨	١٢	٢	٤	٢٦	الضواحي
٤٠٣١٥٠	٣٠٥٨ $\frac{١}{٤}$	١٩٦٥٣٠ $\frac{٣}{٤}$	٤٩	٦	٣	٣	٦١	القليوبية
١١٩٥٨٨٩	١٨٢٩١	٤٧١٩٧٧ $\frac{١}{٦}$	٣٠٣	٢٨	٤٨	٤	٣٨٣	الشرقية
٥٠٨٢٧٦	٤٠٠٤	١٧٠١٨٩	١٧٧	٠	٣٥	٢	٢١٤	الدقهلية والمرتاحية
٢٤٢٠٠	٦٦	٦٥٦٧	٩	٣	١	١	١٤	نجد دمياط
١٩٦٥٥٥٣	١٧٩٠٤ $\frac{٥}{٨}$	٥٤٠٤٧٢	٤٢٧	١٠	٣٢	٦	٤٧٥	الغربية
٥٧٣٠١٩	٧٥٧٧ $\frac{١}{٣}$	١٤٣٨٢٨	١٢٩	٢	٢	٠	١٣٣	المنوفية
١١٤٣٣٥	٣٦	٩٤١٨١	٤٦	٠	١	١	٤٨	أبيار وجزيرة بنى نصر
٧٤٨٧٥١	٨٥٠٨ $\frac{١}{٢}$	٣٠٩٢٢٧ $\frac{١}{٢}$	٢١٢	٥	١٣	١	٢٣١	البحيرة
٥٥٤٠٠	٩٨	٣٢٣١	٣	١٠	١	٠	١٤	قوة والمزاجتين
٣٣٩٠٠	٠٠	٠٠	٠	٥	٠	١	٦	نستراوه
٣٤٦٢٥	٩٣	٤٥٩٦	١	٦	١	٦	١٤	نجد الاسكندرية الحروس
٥٧٦٦٨٩٨	٦٠١٦٩ $\frac{١}{٢٤}$	١٨٥١٢٧٦ $\frac{١}{٦}$	١٣٦٤	٨٧	١٣٩	٢٩	١٦١٩	جملة الوجه البحرى
٢٣٦٤٣٤	١٩٢	١٢٥٥٥١	٢٦	٣٦	٧٦	٢٠	١٥٨	الجيزة
١٣٨١٤٥	٠٠	٧٢	٢٤	٢٦	٠	٣	٥٣	الاطفيحية
٤٩٩١٤٠	٥١٨ $\frac{١}{٢}$	١١٧٧٧٢	٧٨	١٦	١	٦	١٠١	الفيومية
١١٨٦٢١٧	٦٦٠٥ $\frac{١}{٢}$	٣٤٢٨٦١	١٤٣	٦	٤	٢	١٥٥	البنيسارية
٥٤٦٤٥٠	٥١٠٥	١٨٥٩٧٦	٩٢	٩	٠	١	١٠٢	الأشمنين
٥١٥٠٠	١٨٧	١٨٢٢٣	٣	١	٠	١	٥	المنفلوطية
٣٦٠٦٠٠	٢١٦٦ $\frac{١}{٢}$	١٣٠٤١٧	٢٩	١	٢	٠	٣٢	الاسيوطية
١٨٨٣١٤	١٢٧٤ $\frac{١}{٢}$	١١١٠٧٠	٢٣	١	٠	٠	٢٤	الانحيمية
٣٩٧٤٩٩	٣١١١ $\frac{١}{٢}$	٢٩٤٩٣٥	٣٦	٢	٠	٣	٤١	القوصية
٣٥٨٤٢٩٩	١٨١٦٠ $\frac{١}{٢}$	١٣٢٦٨٨٧	٤٥٤	٩٨	٨٣	٣٦	٦٧١	جملة الوجه القبلى
٩٣٥١١٩٧	٧٨٣٢٩ $\frac{١٣}{٢٤}$	٣١٧٨١٦٣ $\frac{١}{٦}$	١٨١٨	١٨٥	٢٢٢	٦٥	٢٢٩٠	الجملة العمومية

(١) الدينار الجيشى يعادل $\frac{١}{٣}$ ١٣ درهما .

واستمر الحال في قسمة الأراضي بين السلاطين والأمراء والأجناد على ما قرره الملك الناصر الى أن زالت دولة بني قلاوون بالملك الظاهر برقوق سنة ٧٨٤ هـ (١٣٨٢ م) فأبقى الأمر على ذلك إلا أشياء منه أخذت لتلاشي قليلا قليلا الى أن كانت الحوادث والمحن في سنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) حيث حدث من أنواع التغييرات وتوقع الظلم ما لم يخطر ببال أحد .

وأهم أسباب ذلك عدم وفاء النيل ونقصه وحصول شراق بالصعيد لا يمكن أن يوصف ما حصل منه حيث مات في مدينة قوص وحدها ١٧٠٠٠ نفس وفي مدينة أسيوط ١١٠٠٠ نفس وفي سنة ٨١٣ هـ (١٤١٠ م) كان خراج مصر ٤٢٥٧٠٠٠ دينار .

ثم أعقب ذلك زوال دولة المماليك بزوال دولة السلطان الغوري وصارت مصر إيالة تابعة للدولة العثمانية . ولقد علمت كيف استأثر هؤلاء السلاطين هم والأمراء والجنود في زمنهم بأرض مصر وحرمو أهلها منها واستعملوهم زراعا فقط على وجه ما سبق بيانه وحتى إنه بعد زوال ملكهم فعلا - وإن كان باقيا اسما - استمر أمر استئثار الأمراء بالأرض في مدة تبعية مصر للدولة العثمانية الى أن زال هذا الالتزام في عصر ساكن الجنان محمد علي باشا وملك الأهل والأرض من ذلك الحين كما كان الحال من قبل هؤلاء السلاطين وبذلك تخلصوا ونجوا مما كان يكابده الآباء والأجداد من الاستعباد الذي كان الرق أفضل منه مدة عدة من القرون .

ولقد قال ابن خلدون في مقدمته في تعليل تصرفات هؤلاء السلاطين والحامل لهم على ذلك ما يأتي :

ولقد وقع لهذه العصور بمصر منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك في دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق والولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركاء لولدهم بنظر عليها أو نصيب فيها مع ما فيهم غالبا من الجنوح الى الخير والتماس الأجور في المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف (انتهى) .

حتى إنك تجد في صفحات الجزء الخامس من كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار أن معظم قرى القطر المصري موقوفة على ذراري السلاطين والأمراء والجوامع والحرمين والباقي في حيازة من كانوا على قيد الحياة من السلاطين والأمراء والجنود دون الأهالي .

ولقد فات هؤلاء السلاطين والأمراء قوله تعالى : ﴿ وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوَقِّ شَيْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ وخلاصة القول إنه خير للذين يحكمون الناس أن يزهّدوا فيما في أيديهم .

مصر في عهد الدولة العثمانية

ومن تلك الملاحظات أنه في يوم ١٠ جمادى الثانية سنة ٩٣٣ (٢٤ مارس سنة ١٥٢٥) وصل الى القاهرة الصدر الأعظم الدمام إبراهيم باشا (صهر السلطان سليمان) لأجل النظر في أحوال مصر وإصلاح أمورها وترتيب حكومتها وإزالة أسباب الخلاف الواقع بين حكامها . فأمضى الوزير ثلاثة شهور في القاهرة وكان له في كل يوم حسنة جديدة يسطرها التاريخ واصطناع المعروف . وذلك أنه وقف كل أوقاته بدون انقطاع على وضع القوانين الجديدة وتعديل القديمة مراعى في ذلك حاجة البلاد . وأعاد جرائد الضرائب الأميرية الى نظامها الذي كانت عليه في عهد قايتباي والغوري وقرّر أن يكون المبلغ الواجب على حكومة مصر دفعه للباب العالي عبارة عن ٨٠,٠٠٠ بندي مع خصم ما يلزم لمصاريف الإدارة .

وفي سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لما عين إبراهيم باشا الذي هو من ندماء السلطان مراد لكي ينظم مصر زار معظم أمهات القرى وحصل على مقتنيات حسن باشا الخادم الوالى السابق وكان همه جمع المال . وقبل قيامه من مصر رفع جزيته الى ٦٠٠٠٠٠٠ بندقى بعد أن كانت ٤٠٠٠٠٠٠ بندقى .
وهاك ميزانية لحكومتها في سنة ١٢١٣ هـ (١٧٩٨ م) أى سنة احتلال الجيش الفرنسى للديار المصرية .

المصروفات		الايرادات	
	ميدة أو أنصاف فضة		ميدة أو أنصاف فضة
نفقات كبار الموظفين	٢٩٣٩٢٤٧	مال الميرى على القرى والأوقاف	٨٠٦٤٠٠٦٨
» الجند	٢٩٨٧٢٦٥٧	» » » الايراد	١٠٨٧٠٧٧٣
» مختلفة	٢٦٥٣٥٨٥	» » » الصنائع والمأكولات	٢٢٨١١٨٠٥
» العلماء والتعليم ووقفيات	٨٤٣٨٩٨٤	» » » الرؤوس	٢٥٠٩٠٨١
» رجال الدين والجوامع ونحوها	١٣٨٩٢١٣٩		
» الحج	٤٢٠٧١٦٥٤		
» ترميم القلاع بالقاهرة	٣٠٠٠٠٠٠		
» ترميم القلاع ببقية بلاد القطر	١٥٠٠٠٠٠		
» أثمان سكر وخلافه	٢٠٠٠٠٠٠		
نفقات أخر يأمر بها شيخ البلد	٢٧٨٣٤٥١	مجموع الايرادات وباعتبار أن كل ٢٧ نصفاً تعادل فرنك تكون جملة الايرادات ١١٦٦٥١٧٢٧	
	١٠٩١٥١٧٢٧	٤١٥٠٠٠٠ فرنك أى ١٦٠٠٨٦ جنيهاً مصرياً	

(٧٥٠٠٠٠٠ البارز) وهو ما كان يرسل سنوياً للأستانة ويعادل ١٥٧٧ جنيهاً مصرياً وكان من قبل حجز النفقات الخاصة بترميم القلاع وأثمان السكر والنفقات التى تحت تصرف شيخ البلد ضعف ذلك .

ولما تبوأ محمد على باشا ولاية الديار المصرية في ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٢٠ — ٨ يوليه سنة ١٨٠٥ عين نجله إبراهيم باشا دفتداراً لمصر أو متصرفاً عليها في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ — ١٨ مارس سنة ١٨١٣ واتمس من السلطنة الاحسان عليه برتبة الميرميرانه وكلفه بأن جعله مأموراً لمساحة القطر ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين وصار مساحة أطيان القطر بوجهيه البحرى والقبلى وجعل لها تواريخ وألغيت القاعدة القديمة التى كانت هى اعتبار الأطيان بالالتزام بلداً بلداً بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد كما سبق بيان ذلك .

وبموجب هذا التاريخ بلغت أطيان القطر المصرى وضرائبه ما يأتى :

الأقاليم	الضرائب بالجنيه المصرى	الأطيان بالفدان (١)
الوجه البحرى	٢٩٦٥٨٤	٩١٧٩٦٦
» القبلى	٣٦٣١٢٣	١١٣٨٦٧٤
	٦٥٩٧٠٧	١٩٥٦٦٤٠

(١) الفدان يعادل $\frac{1}{3}$ ٣٣٣ قصبه مربعة .

ولقد غنى ساكن الجنان محمد على باشا بأمر تعداد القطر المصرى غناية كبرى حتى إنه أصدر أمره الى عموم جهات القطر فى ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٦١ (١٣ نوفمبر سنة ١٨٤٥) بالشروع فى تعداد أهالى القطر المصرى بناء على قرار الجمعية العمومية المنعقدة بديوان المالية .

وأصدر أمره لعموم الجهات فى ٨ ربيع الأول سنة ١٢٦٢ هـ (٧ مارس سنة ١٨٤٦ م) بسرعة لإنهاء التعداد ونؤه فى الأمر المشار اليه بأنه يهمل أن يكون فوق ذلك مضبوطا ويمد زمن التعداد مدة سنتين لهذه الغاية .

وصدر أمر منه الى مديرى الأقاليم فى ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٣ هـ (١١ يناير سنة ١٨٤٧ م) مسطرا به شدة اضطرابه لتتيم تعداد النفوس كنص القرار المعطى عن ذلك وأنه للوصول الى الغاية المطلوبة عين مأمورين للمساعدة حتى يتتبع العمل فى أقرب وقت .

وفى ٤ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ (١٤ أكتوبر سنة ١٨٤٧ م) صدر أمر من المرحوم الموماً إليه الى عمد ومشايخ قبائل العربان يستحثهم فيه بإنهاء التعداد الصادر بخصوص إجرائه عدة أوامر .

ولقد تضمن الأمر الصادر منه الى المرحوم عباس باشا كتحدا باشا حينذاك فى ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ الموافق (٢٧ فبراير سنة ١٨٤٨ م) بتوكيله بالنيابة عنه فى نظر أعمال مصر لعزمه على التوجه الى أوروبا نظرا لاعتلال صحته ورغبته فى تبديل الهواء ويحتم عليه القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وبذل النفس فيها . وأن يكون من أهم الأمور إتمام مادة تعداد النفوس التى لم تتم الى الآن (وقتئذ) .

وعلى ذلك فىكون التعداد المعروف بتعداد سنة ١٨٤٦ هو فى الحقيقة تعداد سنة ١٨٤٨ حيث تم فيها وإن كان شرع فيه من ابتداء ١٢ نوفمبر سنة ١٨٤٥ ونتيجته ٤٤٧٦٤٤ نفس

أما تعداد النفوس المسطر بالكتب التاريخية قبل هذا التعداد فهما تعدادان فى القرن الثامن عشر وهما التعدادان الآتيان :

تعداد سنة ١٨٠٠ الذى قرره الجمعية العلمية المرافقة للحملة الفرنسية وهو ٢٤٦٠٢٠٠ »

» ١٨٢١ حسب كشف المسؤولين وهو عبارة عن ٢٥٣٦٤٠٠ »

ويؤخذ مما سطره الدكتور كلوت بك فى كتابه المطبوع بباريس سنة ١٨٤٠ فى المبحث الأول من الباب التاسع الذى عنوانه «فى الزراعة والصناعة والتجارة وفى أراضى مصر القابلة للزراعة والمتزرعة»

أسماء الأقاليم	أراض متزرعة	أراض غير متزرعة وقابلة	جملة
الوجه البحرى	٢٢٤٩٠٠٠	١٥٥١٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠
الأقاليم الوسطى	٧٥٠٤٠٠	٨٤٣٦٠٠	١٥٩٤٠٠٠
صعيد مصر	٨٥٦٨٢٦	٧٦٥٢٧٤	١٦٢٠٠٠٠
الجملة العمومية	٣٨٥٦٢٢٦	٣١٥٩٧٧٤	٧٠١٤٠٠٠

وذكر في فقرات المبحث التاسع عشر إيرادات مصر سنة ١٢٤٩ هجرية وسنة ١٨٣٣ ميلادية بالتفصيل الآتي :

فرنتك	
٢٨١٢٥٠٠٠	ميرى أو خراج الأراضي
٨٧٥٠٠٠٠	فردة الرعوس
٨٠٠٠٠	رسوم القيراط
١٥٠٠٠٠	» على التراكات (بيت المال)
٢٥٠٠٠٠	عوائد مواشى الذبيح
٤٨٠٠٠	» الوكائل والأسواق بالوجه القبلى
٦٠٠٠٠	رسوم على الغوازى (الراقصات والطبالين والزمارين والحواة)
٥٦٢٥٠	» صب الفضة وشغل المقصب
٥٠٠٠٠٠	أموال النخيل
٢٥٠٠٠٠	عوائد أسماك بحيرة المنزلة
٤٣٨٠٠٠	رسوم وعوائد الملح والمراكب والسمك
٤٥٠٠٠٠٠	عوائد غلال
٣٠٧٠٥٠٠	متحصلات الجمارك وعوائد الدخولية
٣٤٦٠٠٠	المشروبات
٣٢٠٠٠	عوائد سنا
٧٢٥٠٠	» صيد بحيرة قارون وعوائد دخولية مدينة الفيوم
١٢٠٠٠٠٠٠	أرباح البضائع المدونة { قطن . نيلة . افيون . سكر . نبيذ . أرز . عسل . شمع . حنا . ماء ورد . بذر تمان . سمسم . بذر خص . قرطم . حرير . زعفران خام البارود (أو كوهى جله) . جير . جبس . حجر . نظرون . صودا . ملح النوشادر .
٣٧٥٠٠٠	أرباح دار الضرب
١٥٠٠٠٠٠١	» فابريقة أقمشة القلوع
١٢٠٠٠٠٠	» من فابريقة أقمشة الحرير
٨٧٥٠٠٠	» من الجلود الفطيس والمذبوحة
١٠٠٠٠٠	» من بيع الحصر
٦٢٧٧٨٧٥٠	المجموع وهو يعادل ٢٨١ ١/٢ مليون و ٢٤٢١٦٩٠ جنيها

فرنك	
٦٢٧٧٨٧٥٠	جملة الايرادات
توزيع المصروفات وفقا للمبحث ٢٠ من الباب التاسع	
فرنك	
٥٠٠٠٠٠	مرسل نقدا للقسطنطينية
١٥٠٠٠٠٠	ميزانية مصروف الجيش وكان عدده ١٥٠ ألف عسكرى
٥٠٠٠٠٠٠	مرتبات الضباط العظام ورؤساء الادارة
٨١٢٠٠٠	ماهيات الخيالة الباش بوزوك
٦٥٠٠٠٠	» العرب البدو
١٧٥٠٠٠٠	ثمن المهمات العسكرية
٣١٢٠٠٠	» مئونة البغال والجمال
٢٠٠٠٠٠	المدارس الحربية
٧٥٠٠٠٠٠	ميزانية مستخدمى البحرية
١٨٧٥٠٠٠	إنشاء سفن حربية
٤١٢٥٠٠	مصاريف على ذمة محطات إنشاء السفن ببولاق
٢٧٥٠٠٠٠	» الفوريقات وماهيات الشغالة
٢٥٠٠٠٠٠	» مستخدمى الادارة
٦٢٥٠٠٠	تعيينات ممنوحة لما كول المستخدمين
٤٤٠٠٠٠	معاشات الملتزمين القدم
٧٥٠٠٠٠	» ممنوحة لجملة من أبناء العرب
٢٢٥٠٠٠٠	منصرف فى بناء سرايات وقصور وفوريقات وقناطر وجسور وغيره
١٨٧٥٠٠٠	أشياء مجلوبة من أوروبا برسم الفوريقات
١٢٥٠٠٠٠	مصاريف سرايات الخديو
٥٠٠٠٠٠	» ما كول الخديو
١٧٥٠٠٠٠	لادارة مشتروات الشيلان الكشمير والأقشة الحرير والمجوهرات
٢٥٠٠٠٠	مصاريف قوافل الحجاج
٤٩٩٥١٥٠٠	وجملة المصروفات وقدرها ٤٩٩٥١٥٠٠ فرنكا تعادل $\frac{1}{4}$ ١١٢ مليا و ١٩٢٦٨٧٩ جنيها
١٢٨٢٧٢٥٠	وزيادة الايرادات عن المصروفات وقدرها ١٢٨٢٧٢٥٠ فرنكا تعادل $\frac{3}{4}$ ١٦٨ مليا و ٤٩٤٨١١١ جنيها

اما تعداد سكان القطر طبقا للنظامات الدقيقة فتراه موضحا في البيان الاتي :

السنوات	السكان	ملاحظات
١٨٨٢	٦٨٣١١٣١	وهو الذي اجري في غضون الثورة العرابية وكان مقدار أطياف القطر المصرى المضروب عليها أموال قبل ذلك بثمان سنوات أى سنة ١٨٧٤ هـ ٤٦٢١٨٠٦ فداناً وعدد نخيله فيها ٤٤٧٧٠٦١ نخلة .
١٨٩٧	٩٧٣٤٤٠٥	وقد أجرى بدقة وعناية وكانت الأراضي المفروض عليها ضرائب قبل ذلك بست سنوات أى سنة ١٨٩١ هـ ٤٩٦٨٢٣٥ فداناً ومبلغ إيرادات القطر سنتها ٩٨٢٠٠٠٠ جنيه .
١٩٠٧	١١٢٨٧٣٥٩	وأجرى بعناية تامة .
١٩١٥	١٣٠٠٠٠٠٠	اذا اعتمدنا على نسبة النمو في كل سنة التي ظهرت من الاحصاء السابق وهى ١٤,٩ في الالف أو ١,٥ ٪ . لكان هذا هو التعداد في سنة ١٩١٥ على وجه التقريب أما زمام أطياف القطر الصالحة للزراعة الآن فتبلغ ٥٦٣٣٠٥٤ والمنظور لإصلاحها ١٨٣٩٣٠٧ أى ٧٤٧٣٣٦١ كما يعلم من مفصلات الكشف الآتى .

فـ دـ ن
أطيان الدومينغر بالغبرية منها ٥٠٢٩٢ أطيان تالفة وتحت التصليح
» » بالفيوم منها ١٢٢٦٥ » » » »

بيان موجز للتفصيلات المبينة بالجدول السابق

فدان	٤٩٧٩٦٨٠
أطيان مربوط عليها أموال نهائياً	
» » » » مؤقتة	٥٤٧٤٦٣
» أملاك الميرى المتزرعة والمؤجرة	١٠٥٩١١
	<u>٥٦٣٣٠٥٤</u>

أطيان جار إصلاحها ومنظور إتمام ذلك

فدان	١٨٥٠٢٠
مملوك للأهالى	
من أملاك الميرى	١٦٥٤٢٨٧
	<u>١٨٣٩٣٠٧</u>
	<u>٧٤٧٢٣٦١</u>

فانظر كيف أنه بتطور أحوال المعاملة فى سكان هذا القطر قد نما عددهم من ٢ ١/٢ مليون تقريباً فى سنة ١٨٠٠ الى ١٣ مليون فى سنة ١٩١٥ أى فى مدّة ١١٥ سنة .

وكذلك ازدادت مساحة الأطيان الصالحة للزراعة التى استقام أمرها فى عصر الفتح الأول الاسلامى وأدركها النقص فى آخر الدولة الأخشيديّة حتى بلغت نصف مليون فدان .

وفى مدّة السلطان شعبان نحو ٣ ملايين . وبلغت ١٩٥٦٦٤٠ فداناً فى سنة ١٨١٣ ووصلت الى ٧٤٧٢٣٦١ فداناً فى سنة ١٩١٥ أى فى ظرف ١٠٢ سنة .

وأن إيرادها فى سنة ٢٥ هجرية (٦٤٥ ميلادية) الذى أعجب بعظم قيمته المؤرخون وقدره ١٢ مليون دينار . ثم ما جباهه الله بن سعد بن أبى سرح فى سنة ٢٦ هجرية (٦٤٧ ميلادية) وهو ١٤ مليون دينار تكيف بنقص وزيادة حسب ضروب المعاملة كما تجد ذلك مفصلاً فى الشذرات التاريخية حتى وصل فى سنة ١٩١٤ ميلادية الى ١٨ مليون جنيه .

وأنه فى سنة ١٨١٣ . لما منّ الله على مضر بنعمة تملك أهاليها لأطيانها بعد إزالة الالتزام المقنوت من أيدي الأمراء الجبابرة العتاة بدلاً من توجه رغبة الأهالى لامتلاك تلك الأطيان المسلوقة منهم خافوا من هذا الامتلاك فى أول الأمر وتسحبوا من بلادهم حتى صدرت أوامر صارمة بمنع هذا التسحب .

وبعد مضى هذه الفترة القليلة ترى كيف تحققت رغبتهم فى احرازها وتملكها وشدة المحافظة عليها حتى إنه يؤلمهم الآن ويعز عليهم نشر أى حيز يقع عليها منسوب لاسم أى واحد من هؤلاء الملاك .

وفى سنة ١٩٠٣ تم بفضل الله إزالة العشور والالتزام وما يعرف رزقه بلا مال وأمثال ذلك حيث عدلت الضرائب بطريقة عادلة والحمد لله .

ولأنه بحمد الله تعالى مادام العدل نجماً على ربوع هذا الوادى والعناية بأمر نياله مبذولة لنيل أقصى أمانى محبي الخير له فسيستمر بفضل الله عددهم فى ازدياد وعيشتهم فى رغد ولا عجب فى ذلك فالظلم ان دام دمر والعدل ان دام عمر .

أمين سامى

(المطبعة الأميرية ٥٢٢٧/١٩١٣/٢٠٠٠)

فهرس الجزء الأول

القسم الأول — فهرس أمر النيل

من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة
ميلادية	ميدانية		ميلادية	ميدانية		ميلادية	ميدانية	
١٣٠٩	١٣٠٤	١٧٠	١٠٢١	١٠١٢	٨٦	٦٤٠	٦٢٢	٢
١٣١٧	١٣١٠	١٧٢	١٠٣٥	١٠٢٢	٨٨	٦٤٤	٦٤١	٤
١٣٣٤	١٣١٨	١٧٤	١٠٤٩	١٠٣٦	٩٠	٦٥١	٦٤٥	٦
١٣٤٠	١٣٣٥	١٧٦	١٠٥٩	١٠٥٠	٩٢	٦٦٠	٦٥٢	٨
—	١٣٤١	١٧٨	١٠٦٦	١٠٦٠	٩٤	٦٧٩	٦٦١	١٠
١٣٤٦	١٣٤٢	١٨٠	١٠٧٣	١٠٦٧	٩٦	٦٨٧	٦٨٠	١٢
١٣٥٥	١٣٤٧	١٨٢	١٠٧٧	١٠٧٤	٩٨	٧٠٤	٦٨٨	١٤
١٣٦٠	١٣٥٦	١٨٤	١٠٨٣	١٠٧٨	١٠٠	٧١٣	٧٠٥	١٦
١٣٦٨	١٣٦١	١٨٦	١٠٩٠	١٠٨٤	١٠٢	٧٢٣	٧١٤	١٨
١٣٧٣	١٣٦٩	١٨٨	١٠٩٥	١٠٩١	١٠٤	٧٣٩	٧٢٤	٢٠
١٣٧٨	١٣٧٤	١٩٠	١١٠٢	١٠٩٦	١٠٦	٧٥١	٧٤٠	٢٢
١٣٨٢	١٣٧٩	١٩٢	١١١٢	١١٠٣	١٠٨	٧٦٣	٧٥٢	٢٤
١٣٨٩	١٣٨٣	١٩٤	١١٢١	١١١٣	١١٠	٧٧٦	٧٦٤	٢٦
١٣٩٦	١٣٩٠	١٩٦	١١٢٥	١١٢٢	١١٢	٧٨٥	٧٧٧	٢٨
١٤٠٠	١٣٩٧	١٩٨	١١٣٢	١١٢٦	١١٤	٧٩٠	٧٨٦	٣٠
١٤٠٥	١٤٠١	٢٠٠	١١٣٩	١١٣٣	١١٦	٧٩٥	٧٩١	٣٢
—	١٤٠٥	٢٠٢	١١٥٢	١١٤٠	١١٨	٨٠٥	٧٩٦	٣٤
١٤١٢	١٤٠٦	٢٠٤	١١٥٩	١١٥٣	١٢٠	٨١٣	٨٠٦	٣٦
١٤١٨	١٤١٣	٢٠٦	١١٦٣	١١٦٠	١٢٢	٨٢٢	٨١٤	٣٨
١٤٢١	١٤١٩	٢٠٨	١١٦٧	١١٦٤	١٢٤	٨٣١	٨٢٣	٤٠
١٤٢٩	١٤٢٢	٢١٠	١١٦٩	١١٦٨	١٢٦	٨٣٩	٨٣٢	٤٢
١٤٣٧	١٤٣٠	٢١٢	١١٧١	١١٧٠	١٢٨	٨٤٥	٨٤٠	٤٤
١٤٤٥	١٤٣٨	٢١٤	١١٧٤	١١٧٢	١٣٠	٨٥١	٨٤٦	٤٦
١٤٥٠	١٤٤٦	٢١٦	١١٨٢	١١٧٥	١٣٢	٨٦١	٨٥٢	٤٨
١٤٥٥	١٤٥١	٢١٨	١١٩٣	١١٨٣	١٣٤	٨٦٨	٨٦٢	٥٠
١٤٦١	١٤٥٦	٢٢٠	١٢٠٠	١١٩٤	١٣٦	٨٧٧	٨٦٩	٥٢
١٤٦٤	١٤٦٢	٢٢٢	١٢٠٧	١٢٠١	١٣٨	٨٩٥	٨٧٨	٥٤
١٤٦٧	١٤٦٥	٢٢٤	١٢١٧	١٢٠٨	١٤٠	٩٠٥	٨٩٦	٥٦
١٤٧٢	١٤٦٨	٢٢٦	١٢٢٥	١٢١٨	١٤٢	٩١٨	٩٠٦	٥٨
١٤٧٩	١٤٧٣	٢٢٨	١٢٢٧	١٢٢٦	١٤٤	٩٢٩	٩١٩	٦٠
١٤٨٣	١٤٨٠	٢٣٠	١٢٣٧	١٢٢٨	١٤٦	٩٣٤	٩٣٠	٦٢
١٤٨٧	١٤٨٤	٢٣٢	١٢٤٩	١٢٣٨	١٤٨	٩٤٠	٩٣٥	٦٤
١٤٩١	١٤٨٨	٢٣٤	١٢٥٦	١٢٥٠	١٥٠	٩٤٧	٩٤١	٦٦
١٤٩٦	١٤٩٢	٢٣٦	١٢٦٠	١٢٥٧	١٥٢	٩٥٩	٩٤٨	٦٨
١٤٩٨	١٤٩٧	٢٣٨	١٢٦٥	١٢٦١	١٥٤	٩٦٤	٩٦٠	٧٠
١٥٠٠	١٤٩٩	٢٤٠	١٢٧٥	١٢٦٦	١٥٦	٩٦٨	٩٦٥	٧٢
—	١٥٠١	٢٤٢	١٢٧٧	١٢٧٦	١٥٨	٩٧٤	٩٦٩	٧٤
١٥٠٨	١٥٠٢	٢٤٤	١٢٨٠	١٢٧٨	١٦٠	٩٨٠	٩٧٥	٧٦
١٥١٥	١٥٠٩	٢٤٦	١٢٨٩	١٢٨١	١٦٢	٩٩٠	٩٨١	٧٨
—	١٥١٦	٢٤٨	١٢٩٤	١٢٩٠	١٦٤	٩٩٦	٩٩١	٨٠
—	١٥١٦	٢٥٠	١٢٩٧	١٢٩٥	١٦٦	١٠٠٠	٩٩٧	٨٢
			١٣٠٣	١٢٩٨	١٦٨	١٠١١	١٠٠١	٨٤

القسم الثاني — ثبت أسماء الخلفاء والسلاطين وعمالهم بمصر وأحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صفحة	صفحة
الخليفة معاوية الأصغر واعتزاله الخلافة وانقسام	المدة الأخيرة من عهد الدولة الرومانية الشرقية بمصر
الخلافة الى خلافتين ١٢	السنة الأولى من الهجرة ومصر تحت حكم هرقل «قيصر» ٢
عاماله بمصر	عاماله بمصر
عبد الرحمن بن جحدم ١٢	المقوقس وحالة مصر في مدته . ووفاته النبي صلى الله
الخليفة عبد الله بن الزبير ١٢	عليه وسلم ووفاته أبي بكر ٢
الخليفة مروان بن الحكم ١٢	مصر في عهد الخلفاء الراشدين
العامل بمصر	الخليفة عمر بن الخطاب والفتوحات التي تمت
عبد العزيز بن مروان ١٢	في خلافته ومن تولى قضاء مصر في عهده ... ٤
الخليفة عبد الملك بن مروان وما فتح في خلافته ومن	عماله بمصر
توفي من النوابع وفضلاء العصر ومن تولى قضاء	عمرو بن العاص وما حصل بمصر في مدته وما كان
مصر في عهده ١٢	عليه مقدار خراجها ٤
العامل بمصر	الخليفة عثمان بن عفان والفتوحات التي تمت في عهده
عبد الله بن عبد الملك ١٦	ومن تولى قضاء مصر في خلافته ٤
الخليفة الوليد بن عبد الملك والفتوحات في عهده ومن	عماله بمصر
تولى قضاء مصر من قبله وذكر من توفي من النوابع	عبد الله بن سعد بن أبي سرح وما حصل بمصر
في خلافته ١٦	في مدته ومقدار خراجها ٦
عماله بمصر	محمد بن حذيفة وتغلبه على ولاية مصر ... ٨
قوة بن شريك ١٦	الخليفة علي بن أبي طالب وما حصل في خلافته ... ٨
الخليفة سليمان بن عبد الملك والفتوحات التي تمت	عماله بمصر
في مدة خلافته ١٨	قيس بن سعد ٨
عماله بمصر	الأشتر النخعي ٨
عبد الملك بن رفاعه وإنشاء مقياس الروضة على يد	محمد بن أبي بكر ٨
عامل الخراج أسامة بن زيد ١٨	عمرو بن العاص [للمرة الثانية] ٨
الخليفة عمر بن عبد العزيز ١٨	الخليفة الحسن بن علي ٨
عماله بمصر	مصر في عهد الخلفاء الأمويين
أيوب بن شرحبيل وتحسين حالة الديار المصرية	الخليفة معاوية بن أبي سفيان وما حصل في خلافته من
في مدته ١٨	الحروب والفتوحات ومن تولى قضاء مصر في عهده ١٠
الخليفة يزيد بن عبد الملك والفتوحات في مدته ... ١٨	عماله بمصر
عماله بمصر	عمرو بن العاص (كمالة المرة الثانية) ... ١٠
بشر بن صفوان ١٨	عتبة بن أبي سفيان ١٠
حنظلة بن صفوان ١٨	عقبة بن عامر الجهني ١٠
الخليفة هشام بن عبد الملك والفتوحات التي تمت	مسلمة بن مخلد ٢٠
في خلافته ومن توفي من النبغاء في عصره ... ١٨	الخليفة يزيد بن معاوية ١٢
عماله بمصر	عماله بمصر
محمد بن عبد الملك ١٨	سعيد بن يزيد ١٢
الحرب بن يوسف ٢٠	
حفص بن الوليد ٢٠	

صفحة

عماله بمصر

٢٨	عيسى بن لقمان
٢٨	واضح المنصوري
٢٨	منصور بن يزيد
٢٨	يحيى بن داود
٢٨	سالم بن سواده
٢٨	إبراهيم بن صالح
٢٨	موسى بن مصعب
٢٨	عسامة بن عمرو
٣٠	الخليفة موسى الهادي

عماله بمصر

٣٠	الفضل بن صالح
٣٠	علي بن سليمان الهاشمي وعدله في إدارة مصر
٣٠	الخليفة هارون الرشيد وفتوحاته ومن تولى قضاء مصر
٣٠	ومن تولى من النبغاء في عهده

عماله بمصر

٣٠	موسى بن عيسى وذكر عدله ووصفه لأرض مصر
٣٠	مسلمة بن يحيى
٣٠	محمد بن زهير الأزدي
٣٠	داود بن يزيد بن حاتم
٣٢	موسى بن عيسى [للمرة الثانية]
٣٢	إبراهيم بن صالح [للمرة الثانية]
٣٢	عبد الله بن المسيب
٣٢	إسحاق بن سليمان
٣٢	هرثمة بن أعين
٣٢	عبد الملك بن صالح
٣٢	عبيد الله بن المهدي
٣٢	موسى بن عيسى [للمرة الثالثة]
٣٤	عبيد الله بن المهدي [للمرة الثانية]
٣٤	إسماعيل بن صالح
٣٤	إسماعيل بن عيسى
٣٤	الليث بن الفضل
٣٤	أحمد بن إسماعيل
٣٤	عبد الله بن محمد العباسي
٣٦	الحسين بن جميل
٣٦	مالك بن دهم
٣٦	الحسن بن البجراح

صفحة

٢٠	عبد الملك بن رفاعة [للمرة الثانية]
٢٠	الوليد بن رفاعة
٢٠	عبد الرحمن بن خالد
٢٠	حنظلة بن صفوان [للمرة الثانية]
٢٢	حفص بن الوليد [للمرة الثانية]
٢٢	الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٢٢	الخليفة يزيد بن الوليد
٢٢	الخليفة مروان بن محمد ومن تولى القضاء على مصر
٢٢	من قبله

عماله بمصر

٢٢	حسان بن عتاهية
٢٢	حفص بن الوليد [للمرة الثالثة]
٢٢	الحوثة بن سهيل
٢٢	المغيرة بن عبيد الله

مصر في عهد الخلفاء العباسيين

٢٢	الخليفة عبد الله السفاح
----	-------------------------

عماله بمصر

٢٢	عبد الملك بن مروان
٢٢	صالح بن علي العباسي
٢٢	أبو عون عبد الملك
٢٤	صالح بن علي العباسي [للمرة الثانية]
٢٤	الخليفة أبو جعفر المنصور والمؤلفات التي ألقت في عصره
٢٤	وتأسيس مدينة بغداد

عماله بمصر

٢٤	أبو عون [للمرة الثانية]
٢٤	موسى بن كعب
٢٤	محمد بن الأشعث
٢٤	حميد بن قطبة
٢٤	يزيد بن حاتم
٢٦	عبد الله بن عبد الرحمن
٢٦	محمد بن عبد الرحمن
٢٦	موسى بن علي
٢٦	الخليفة محمد المهدي وفتوحاته وإقامته البريد من اليمن
٢٦	إلى مكة ومنها إلى بغداد ومن تولى قضاء مصر
٢٦	في عهده

صفحة	الخليفة أبو عبد الله محمد الأمين ومن تولى القضاء في خلافته	صفحة	الخليفة هارون الواثق بالله ومن تولى قضاء مصر في مدته وتوفي من نبغاء عصره وأستخلافه آشناس على السلطنة
٣٦	...	٣٦	...
	عماله بمصر		عماله بمصر
٣٦	حاتم بن هرثمة	٣٦	عيسى بن منصور [للمرة الثانية]
٣٦	جابر بن الأشعث	٣٦	الخليفة المتوكل على الله ومحو البدع وتجديده مقياس الروضة ومن تولى قضاء مصر في خلافته ومن النبغاء في عصره
٣٦	عباد بن محمد	٣٦	...
	الخليفة عبد الله المأمون ومن تولى قضاء مصر في خلافته وتوفي من النبغاء في عصره		عماله بمصر
٣٦	...	٣٦	المطلب بن عبد الله
	عماله بمصر		العباس بن موسى وقدم الإمام الشافعي رضي الله عنه مع نائبه ابنه عبد الله مصر
٣٦	...	٣٨	المطلب بن عبد الله [للمرة الثانية] وقدم الخليفة المأمون لمصر وتجديده مقياس الروضة وفتح الهرم الأكبر وضرب السكة باسم كل من علي بن موسى الرضي وأخيه عبد الله وعقد الأمر لها
	السري بن الحكم	٣٨	...
٣٨	...	٣٨	سليمان بن غالب
٣٨	...	٣٨	السري بن الحكم [للمرة الثانية]
٣٨	محمد بن السري	٣٨	عبيد الله بن السري
٣٨	عبيد الله بن السري	٣٨	عبد الله بن طاهر ومحاسن أعماله بمصر
٤٠	عيسى بن يزيد [للمرة الأولى]	٤٠	عيسى بن منصور وأشتداد الغلاء في مدته
٤٠	عمير بن الوليد	٤٠	...
٤٠	عيسى بن يزيد [للمرة الثانية] وحضور المعتصم لدرء الفتنة التي حدثت بمصر	٤٢	الخليفة محمد المعتصم بالله ومن تولى قضاء مصر في مدته وتوفي من النبغاء في عصره وإنعامه بولاية مصر لأبي جعفر آشناس
٤٠	عبدويه بن جبلة والغلاء في مدته	٤٢	عماله بمصر
٤٠	عيسى بن منصور وأشتداد الغلاء في مدته	٤٢	المظفر بن كيدر
٤٢	...	٤٢	موسى بن أبي العباس
	الخليفة محمد المعتصم بالله ومن تولى قضاء مصر في مدته وتوفي من النبغاء في عصره وإنعامه بولاية مصر لأبي جعفر آشناس	٤٤	مالك بن كيدر الصفدي
٤٢	...	٤٤	علي بن يحيى الأرمني
٤٢	...	٤٤	...
٤٢	...		مناحم بن خاقان التركي
٤٢	...	٥٠	أحمد بن مناحم
٤٢	...	٥٠	أرخوز بن أولوغ وتولى أمر مصر بعده محفوظ
٤٢	...	٥٠	أحمد بن محمد بن المديروما أحدثه من المظالم والضرائب والمكوس وانحطاط الجراج في مدته
٤٢	...	٥٠	...

مصر في عهد لدولة الطولونية

(أحمد بن طولون وتصرفه التصرف المطابق في أمر مصر)

الخليفة المهتدي بالله محمد ... ٥٢
الخليفة المعتمد على الله ووزرائه ومن توفي في عصره
من العلماء ... ٥٢

القائم بأمر مصر

نهارويه ومحاربته ورزق الجيش في أيامه ... ٥٤
الخليفة المعتضد بن الموفق ومن ولي القضاء وتوفي من
النبغاء في عهده ... ٥٤

العمال بمصر

أبو العساكر جيش ... ٥٤
هارون بن نهارويه ومن ولي من القضاء وتوفي من
العلماء والمؤلفين في عصره ... ٥٦
الخليفة المكتفي بالله أبو محمد ومن ولي القضاء وتوفي
من العلماء في عصره ... ٥٦

العامل بمصر

شيبان بن أحمد بن طولون وهو آخر أمراء الدولة
الطولونية وذكر من ولي القضاء ... ٥٦
عمال مصر الخاضعون للدولة العباسية

محمد بن سليمان الكاتب ... ٥٦
عيسى النوشري ... ٥٦
محمد بن علي الخليلجي ... ٥٦
عيسى النوشري [للمرة الثانية] ... ٥٨
الخليفة جعفر المقتدر ومن ولي القضاء وتوفي من
المؤلفين ومصنفاتهم ... ٥٨

عماله

تكوين بن عبد الله ... ٥٨
ذكا الرومي ... ٥٨
تكوين [للمرة الثانية] ... ٦٠
أبو قابوس محمود ... ٦٠
تكوين [للمرة الثالثة] ... ٦٠
هلال بن بدر ووفاته ابن جرير الطبري ... ٦٠
أحمد بن كيغاغ ومن توفي من العلماء في زمنه ... ٦٠
تكوين [للمرة الرابعة] ومن ولي القضاء بمصر في عهده ... ٦٠
الخليفة محمد القاهر أبو منصور وما حدث بمصر
في خلافته ووفاته بعض العلماء ... ٦٢

عماله

محمد بن طنج [للمرة الأولى] ... ٦٢
أحمد بن كيغاغ [للمرة الثانية] ... ٦٢
الخليفة الرازي بالله محمد وسميحه وحبه للعلماء ومن
ولي وعزل من القضاة في زمنه ... ٦٢

مصر في عهد الدولة الأخشيديّة

محمد بن طنج الأخشيد (ملك الملوك) وتأسيس
مدينة الزهراء وقطع يد بن مقلّة الوزير ومن
ولي القضاء وتوفي من العلماء ... ٦٤
الخليفة المتقي بالله ووزرائه ومن ولي القضاء في زمنه ... ٦٦
الخليفة المستكني بالله عبد الله ومن ولي القضاء بمصر
في مدته ... ٦٦
الخليفة المطيع لله ومن ولي القضاء وتوفي من النبغاء
في عصره ... ٦٦

حكام مصر

أنوجور (محمود) ابن الأخشيد على ... ٦٦
علي بن الأخشيد ومن ولي على صلاة مصر ونجاحها
وتسليمه الأمر لكافور ومن توفي من العلماء
في عصره ... ٧٠
كافور الأخشيد والحوادث في عصره والخطابة له
على منابر مصر والشام والحجاز ... ٧٢
أحمد بن علي بن الأخشيد ... ٧٢

عهد الدولة الفاطمية بمصر وعهد الخلفاء

العباسيين بباقي البلاد الإسلامية

أبوهر القائل الرومي وفتح مصر وأعمالها وما بلغه
خراج مصر في أيامه وبناء القاهرة والجامع الأزهر ... ٧٤
المعز العبيدي (الخليفة الفاطمي) ... ٧٤
الطائع لله (الخليفة العباسي) وتنازل والده له عن الخلافة
ومن توفي في خلافته من المؤلفين ومصنفاتهم ... ٧٤
العزير بالله (الخليفة الفاطمي) والتغالي في سن المواقب
والاحتفالات ومن توفي من العلماء والمؤلفين وذكر
مصنفاتهم ... ٧٦
القادر بالله (الخليفة العباسي) ووفاته جوهر القائل
وحصر أمواله وضياعه العظيمة ... ٨٠
الحاكم بأمر الله (الخليفة الفاطمي) وغريب تصرفاته
وارتفاع سعر الدراهم وغلاء الأسعار وقتله برجوان
من تدبر أموره وذكر خلفاته ... ٨٠

صفحة

أبو محمد حسن المستضىء بالله (الخليفة العباسي) وعدله
وحسن سيرته ١٢٨

مصر في عهد دولة الأكراد الأيوبية من قبل

الخلفاء العباسيين

صلاح الدين يوسف الأيوبي وكرم سيرته وذكر وصول
مراكب صقلية إلى الإسكندرية والفتوحات التي
حصلت في مدته ١٣٠
الناصر لدين الله (الخليفة العباسي) وتخريب العراق
في أيامه ١٣٢

السلطين

الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين وإعادة
المكوس التي كان أبطالها أبوه وزاد في شاعتها
الملك المنصور محمد بن العزيز عثمان ووصاية عمه
عليه ١٣٦
الملك العادل ١٣٦
الملك الكامل ابن الملك العادل وضرب الدراهم
المصرية المستديرة والفلوس في أيامه وأمره بأن
لا يتعامل بغيرها ١٤٢
الظاهر بأمر الله (الخليفة العباسي) ومنع المكوس
 وإعادة الخراج القديم وتوقيعه المشهور بخطه إلى
وزيره لتبليغه لأرباب الدولة ١٤٢
المستنصر بالله أبو جعفر المنصور (الخليفة العباسي) ومن
توفي من العلماء في مدته ١٤٤

السلطين

الملك العادل أبو بكر ابن الملك الكامل ١٤٨
الملك الصالح نجم الدين أبو الفتح أيوب وذكر إنشاء
المدرستين تجاه باب الصاغة ١٤٨
المستعصم بالله أبو أحمد بن المستنصر بالله (الخليفة العباسي) ١٤٨

السلطين

الملك المعظم توران شاه ابن الملك الصالح وحبه
ملك الفرنسيين في المنصورة ١٥٠
شجرة الدر وذكر الخطابة باسمها على منابر مصر
وعلاقتها على المراسيم ١٥٠

صفحة

الظاهر لإعزاز دين الله (الخليفة الفاطمي) وأنفصال
الشام عن إمرته وذكر وزرائه ومن تولى القضاء
في وقته ٨٦
القائم بأمر الله (الخليفة العباسي) ومن توفي من النبغاء
في عصره ومصنفاتهم ٨٨
أبو تميم معتمد المستنصر بالله (الخليفة الفاطمي) ومن
تولى قضاء مصر في عهده وأشتداد الغلاء والقحط
في مصر وتصرفات وزرائه وذكر ما كان بين العبيد
والأتراك ووزارة بدر الجمالي ٩٠
المقتدى بأمر الله (الخليفة العباسي) وعظم الخلافة
في أيامه ومن توفي من العلماء ومصنفاتهم ٩٨
المستظهر بالله (الخليفة العباسي) وما كان عليه من
مكارم الأخلاق ومن توفي في عصره من المؤلفين ١٠٤
المستعلي بالله (الخليفة الفاطمي) وما كان من تغلب
الأفضل وسعيه في توليته (أى المستعلي) ١٠٤
منصور أبو علي الأمر بأحكام الله (الخليفة الفاطمي)
وما كان من قبح سيرته وأضطراب مصر في أيامه
ووقوع الغلاء واستيلاء الأفرنج على صيدا ومن توفي
من عظماء المؤلفين في عصره ١٠٦
المسترشد بالله (الخليفة العباسي) ومن توفي من العلماء
وذكر مصنفاتهم ١١٠
الحافظ لدين الله أبو الميمون (الخليفة الفاطمي) ومن
ولى القضاء ١١٤
أبو جعفر منصور الراشد (الخليفة العباسي) ومن توفي
من العلماء في عصره ١١٦
المقتنى لأمر الله (الخليفة العباسي) ومن توفي من
النابعين في عصره ١١٦
الظافر بأمر الله (الخليفة الفاطمي) وأضطراب أحوال
مصر في أيامه لميله إلى الطرب ١١٨
الفائز بنصر الله (الخليفة الفاطمي) وما كان في أيامه من
نقل رأس الحسين رضي الله عنه من عسقلان إلى
القاهرة ووفرة جنوده وذكر من توفي من العلماء
في مدته ١٢٠
المستنجد بالله (الخليفة العباسي) وعدله في رعيته ورفقه
بهم ومن توفي من العلماء في عصره ١٢٢
العاقد لدين الله (الخليفة الفاطمي) وذكر وزرائه
وأدباء عصره ١٢٢

صفحة	مصر في عهد دولة المماليك التركية	صفحة
الملك المنصور سيف الدين أبو بكر وما أنشئ	المعز أيبك التركي الصالح النجمي وزواجه بشجرة الدر	١٥٠
في مدته ١٧٨	الملك المنصور نور الدين علي بن المعز أيبك وما كان من	١٥٢
الحاكم بأمر الله أحمد أبو العباس ١٧٨	قتل شجرة الدر وخراب بغداد ١٥٢	١٥٢
السلطين	الملك المظفر سيف الدين قطز المعزى ووصوله غرة	١٥٢
الأشرف علاء الدين بكك ١٨٠	ومقاتلة التتار ١٥٢	١٥٢
الناصر شهاب الدين أحمد ١٨٠	الملك الظاهر ركن الدين بيبرس وإرساله التحف	١٥٢
الصالح علاء الدين إسماعيل ١٨٠	السنوية إلى مكة والتي أطلق عليها فيما بعد اسم	١٥٢
الكامل سيف الدين شعبان ١٨٠	المحمل ووصول الخليفة المستنصر بالله أحمد العباسي	١٥٢
المظفر حاجي بن الناصر ١٨٠	لمصر في أيامه ووقوع الغلاء في مصر في مدته	١٥٢
الخليفة المعتضد بالله أبو بكر ١٨٢	ومحاربتة الأفرنج - وتعيينه لكل مذهب قاضيا	١٥٢
السلطين	وتأسيساته وحسن تصرفاته ١٥٢	١٥٢
الناصر أبو المحاسن حسن ومن ولي القضاء في عهده	الخليفة المستنصر بالله أحمد ومبايعة الظاهر بيبرس له	١٥٤
وأشدداد القضاء في مدته ١٨٢	الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد ١٥٤	١٥٤
الملك الصالح صلاح الدين صالح ١٨٢	السلطين	
الملك الناصر أبو المحاسن حسن [للمرة الثانية]	الملك السعيد أبو المعالي محمد بركة خان بن الظاهر	
وشجاعته وإقدامه ومن ولي القضاء في عهده	بيبرس ومن ولي القضاء في عهده ١٥٨	١٥٨
وبناء مدرسته ١٨٢	العادل سيف الدين سلامش ١٦٠	١٦٠
الملك المنصور محمد ١٨٦	الملك المنصور سيف الدين قلاوون ومن ولي القضاء	١٦٠
الخليفة محمد المتوكل على الله ١٨٦	وتوفي من الأعيان في مدته ١٦٠	١٦٠
السلطين	الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون ومن ولي	١٦٤
الملك الأشرف أبو المعالي زين الدين ومن ولي	القضاء في عهده ١٦٤	١٦٤
القضاء في عهده ١٨٦	الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون وما كان	١٦٤
الملك المنصور علي بن الملك الأشرف ومن ولي	من حسن فهمه ومن ولي القضاء في عهده ...	١٦٤
القضاء في عهده ١٩٠	العادل كتبغا بن عبد الله المنصوري وما حصل من	١٦٦
الخليفة زكريا بن محمد ١٩٠	الفناء العظيم والغلاء ومن ولي القضاء في عهده	١٦٦
الخليفة محمد المتوكل على الله ١٩٠	المنصور حسام الدين لاجين ومن ولي القضاء	١٦٦
السلطين	في عهده ١٦٦	١٦٦
الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف ومن ولي	الناصر محمد بن قلاوون [للمرة الثانية] ومن ولي	١٦٨
القضاء في عهده ١٩٢	القضاء في مدته ١٦٨	١٦٨
مصر في عهد السلطين الجراكسة	الخليفة المستنفي بالله سليمان ١٦٨	١٦٨
الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق	السلطين	
[للمرة الأولى] ومن ولي القضاء في زمنه وما أبطله	المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري ...	١٧٠
من رسوم السلطنة وإنشاء قناطر بني منجا ... ١٩٢	الناصر محمد بن قلاوون [للمرة الثالثة] ومن ولي من	١٧٠
الخليفة الموفق بالله عمر ١٩٤	القضاء في عهده وتوفي من النبغاء وذكري مصنفاتهم	١٧٠
الخليفة المستنعم زكريا بن إبراهيم ١٩٤	الخليفة الواثق بالله إبراهيم ١٧٦	١٧٦
الخليفة المتوكل على الله ١٩٤		

صفحة

السلطين

- ٢٢٠ ... الملك المؤيد أحمد وحسن أيامه وثبات دولته ...
 ٢٢٠ ... الملك الظاهر خشقدم ومن ولى القضاء فى مدته ...
 ٢٢٤ ... الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباى المؤيدى ...
 ٢٢٤ ... الملك الظاهر أبو سعيد تمر بغا الظاهرى ...
 الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى
 المحمودى وما كان من إنشاء الأربكية فى أيامه
 وتوسيع الطرقات والشوارع والأزقة وما أنشأه
 من المدارس والحوامع والزوايا والأسبلة
 والصهاريج والربوع والقناطر ...
 ٢٢٦ ... الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن محمد
 المتوكل على الله ...
 ٢٢٨ ...

السلطين

- الملك الناصر بن الأشرف قايتباى المحموى الظاهرى
 ومن ولى القضاء فى عهده وتوفى من العلماء
 والمصنفين ...
 ٢٣٦ ... الخليفة المستمسك بالله يعقوب وما كان عليه من
 الاحتشام والدين ...
 ٢٣٨ ...

السلطين

- الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه ...
 ٢٤٠ ... الملك الأشرف جمبلاط بن يشبك الأشرفى وما كان
 عليه من غلظ الطبع وإجراء المصادرات ...
 ٢٤٠ ... الملك العادل طومان باى بن قانصوه ومن ولى
 وعزل من القضاة فى زمنه ...
 ٢٤٢ ... الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى ومن ولى
 القضاء وتوفى من المؤلفين فى عصره ...
 ٢٤٤ ... الخليفة المتوكل على الله بن المستمسك بالله ...
 ٢٤٤ ...

السلطين

- طومان باى ودخول عساكر السلطان سليم القاهرة ...
 ٢٤٨ ... جدول بما كان من المدارس فى أنحاء القطر
 فى مدة السلطين الأكراد والترك والخراسانية
 خلاف ما كان بالاسكندرية والقاهرة ...
 ٢٥١ ...

صفحة

السلطين

- الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان
 [للمرة الثانية] ومن ولى القضاء فى عهده ...
 ١٩٤ ...
 ١٩٦ ... الملك الظاهر برقوق [للمرة الثانية] ...
 الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الأولى]
 ومن تولى من القضاة فى عهده ...
 ١٩٨ ...
 ٢٠٠ ... الملك المنصور عز الدين أبو العز عبد العزيز ...
 الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الثانية]
 سلطنة الخليفة المستعين بالله أبو الفضل وضرب الدراهم
 الخالصة والدينار ومن ولى القضاء فى زمنه ...
 ٢٠٤ ...
 الملك المؤيد أبو النصر شيخ ومن ولى القضاء
 فى عهده ...
 ٢٠٦ ...
 ٢٠٦ ... الخليفة داود المعتضد بالله ...

السلطين

- الملك المظفر أبو السعادات أحمد ...
 ٢٠٨ ...
 ٢٠٨ ... الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد ططر ...
 الملك الصالح ناصر الدين محمد ...
 ٢٠٨ ... الملك الأشرف أبو النصر برسباى الدقاقى الظاهرى
 ومن تولى القضاء فى عهده وإبطال المعاملة
 بالنقود الذهبية الأجنبية واستعمال العملة الأشرفية
 ٢١٠ ... الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف ومن
 تولى القضاء فى مدته ...
 ٢١٢ ...
 الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق وكريم
 صفاته ومن تولى القضاء فى عهده ...
 ٢١٤ ...
 ٢١٤ ... الخليفة المستكفى بالله بن الربيع سليمان ...
 الخليفة القائم بأمر الله حمزة ...
 ٢١٨ ...

السلطين

- الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان ...
 ٢١٨ ... الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين إينال العلأى
 ومن ولى القضاء فى عهده ...
 ٢١٨ ...
 ٢١٨ ... الخليفة المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف ...

الجزء الأول

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُبْرِسُهَا بَاقِبَسْطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَافَةً يَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِرَمْنٍ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَنْتَبِشِرُونَ (فَرَّادُ كُتُبِهِمْ)

تَقْوِيمُ النِّبْلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
عن المدة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٢ الهجرية
(٦٢٢ - ١٩١٤ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

الجزء الأول

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٣ هـ
١٩١٥ م

المدة الأخيرة من عهد الدولة

(*) السنة السابقة للسنة الأولى من الهجرة .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١ الى سنة ١٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الرومانية الشرقية بمصر
١	كان بمصر المقوقس على حربها وخارجها وقسمين البطرك وكان سبيله في مصر في أهل الذمة سبيل القاضي (درد التيجان) .
٦	فيها بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسولا إلى المقوقس بمصر (درد التيجان)
١١	فيها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من هذه السنة وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف إلى آخر نسبه المعروف للعالمين كافة وكان مولده صلى الله عليه وسلم بمكة في شهر ربيع الأول من السنة الأربعين من ملك كسرى أنوشروان ولما بلغ أربعين سنة كاملة بعثه الله رسولا وأيده بجميع المعجزات التي أيد بها الأنبياء والمرسلين قبله وزاد عليهم بالقرآن الكريم الذي هو أعظم المعجزات وأكرمه بما آخضه به من النبوة والرسالة فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهو يدعو الناس إلى دين الله ثم أمره الله عز وجل بالهجرة وفرض عليه الجهاد فخرج من مكة إلى المدينة ومعه صاحبه أبو بكر الصديق وكانت السنة الأولى من الهجرة وأقام بها عشر سنين كوامل وكانت غزواته بنفسه صلى الله عليه وسلم ستا وعشرين غزوة وقام بالامر من بعده وزيره وصديقه أبو بكر الصديق . بويع البيعة العامة على المنبر وتلقب بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (جمهور المؤرخين) .
١٣	فيها توفي سيدنا أبو بكر رضي الله عنه في السابع من شهر جمادى الآخرة . وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام . وفي مدة خلافته أعاد المرتدين إلى الإسلام ودانت له سكان بلاد العرب وابتدأت الفتوح في بلاد فارس وبلاد الشام وأرض فلسطين حتى نزع من أيدي الأكاسرة والقيصرة ونشر أعلام الإسلام على أسوار غزة وما حولها من البلاد وبعد وفاته قام بالأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو أول خليفة دعى بأمر المؤمنين (جمهور المؤرخين) .
١٤	المقوقس وقسمين بحالهما في مصر وهي دار حرب (درد التيجان) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٤١ إلى سنة ٦٤٤ م)

التواريخ				نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠

مصر في عهد الخلفاء

٢١	دسمبر	سنة ٦٤٠	٦٤١	٢٠	٩	٤	٢١	١٧	عمر بن الخطاب	٨ جمادى الآخرة سنة ١٣	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	١٤	٦	١٠	عمر بن العاص	أول المحرم سنة ٢٠	ربيع الأول سنة ٢٥	...	٢	٥
١٠	دسمبر	»	٦٤١	٢١	٢	٥	٥	١٧
٣٠	نوفمبر	»	٦٤٢	٢٢	١٢	٦	١٨	١٦
١٩	»	»	٦٤٣	٢٣	١٨	٣	١٢	١٦	عثمان بن عفان	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	١٨ ذوالحجة سنة ٣٥	٢٧	١١	١١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٠ الى سنة ٢٣ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الراشدين

٢٠

تم فتح مصر في مستهل المحرم سنة ٢٠ من الهجرة على يد عمرو بن العاص بعد أن ظهرت جيوشه على جيوش الروم في عدة مواضع وتضمنت معاهدة الصلح أن يتقاد المصريون للفاتحين كل الانقياد وأن يدفعوا لهم الخراج والجزية وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة في العدل والانصاف وهناك جعله الخليفة عمر بن الخطاب واليا على الزكاة والحرب وقيس بن أبي العاص السهمي قاضيا وقيل عثمان بن قيس بن أبي العاص بجي عمرو من مصر عشرة آلاف دينار في هذه السنة (درر التيجان والنجوم الزاهرة) .

وأسس مدينة القسطنطينية واتخذها قاعدة الأقاليم المصرية وأطلق عليها اسم مصر وضرب عليها سورا وأنشأ بها عدة دواوين وحفر خليجا ساقه من حاشية القسطنطينية الى بحر القلزم لتسهيل ما يراد حمله من الميرة والطعام الى المدينة ومكة وسماه خليج أمير المؤمنين .

٢١

في هذه السنة بنى عمرو مسجده بمصر وفيها فتحت الاسكندرية وبرقة وفيها كان فتح نهاوند (النجوم) .

٢٢

في هذه السنة فتح عمرو طرابلس المغرب .

وفيها فتحت جيوش الخليفة مدينة الدينور واذريجان وماء سيدان وهمدان والرّي (النجوم) .

٢٣

في هذه السنة فتح كرمان وسجستان ومكران من بلاد الجبل (النجوم) .

قال العلامة ابن عبد الحكم إن فتح مصر كان سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وإنما لما فتحت على يد عمرو بن العاص رضى الله عنه جاء اليه الأقباط وقالوا له ان لنيلنا سنة لايجرى إلا بها وهى أنه اذا كان اثنتا عشرة ليلة خلت من بؤنة عمدنا الى جارية بكر مليحة نأخذها من أبويها غصبا ونجعل عليها الحل والحلل ثم نلقياها في نهر النيل في مكان معلوم عندنا فأجابهم عمرو بأن هذا لا يكون في الاسلام أبدا فأقام أهل مصر بؤنة وأيب ومسرى لم يزد فيها النيل فلما رأى أهل مصر ذلك هموا بالخلاء عنها فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما وصل اليه الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها الى عمرو بن العاص أمره أن يلقياها في نهر النيل فلما وصلت اليه فتحها فاذا فيها مكتوب «بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى نيل مصر المبارك . أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجر وان كان الله تعالى هو الذى يجريك فنسأل الله تعالى أن يجريك» فألقاها عمرو بن العاص في النيل قبل عيد الصليب بيوم واحد وهو في سابع عشر من توت فأجرى الله تعالى النيل في تلك الليلة ست عشرة ذراعا في دفعة واحدة فلما عين أهل مصر ذلك فرحوا بإبطال تلك السنة السيئة .

قال زيد بن حبيب: وجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب ما يلقي أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مده في مقياس لهم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير حَق فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فأجاب فقال عمرو: انى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يقحط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرنا حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهائيتين المخوفتين في الزيادة والنقصان وهو الظم والاستبحار اثنتى عشرة ذراعا في النقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . هذا والبلد في ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ونحير العماره فيه . فاستشار عمر بن الخطاب على بن أبى طالب في ذلك فأمره أن يكتب اليه بأن

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	ذو الحجة	رمضان	ذو الحجة	رمضان	سنة الهجرة النبوية	سنة الميلاد	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	٢	١٤	٢٤		٧ فوفبر سنة ٦٤٤
...	٢٥	٦٤٥	١٢٨ أكتوبر « ٦٤٥ »
١٠	٧	...	شوال سنة ٣٥	ربيع الاول سنة ٢٥	عبد الله بن سعد ابن أبي سرح	١٧	٥	٢٥		
...	٦	١٢	٢٥ ٢٦	٦٤٦	١١٧ أكتوبر « ٦٤٦ »
...	١٦	٤		
...	١٦	١٥	٥	٢٠	٢٦ ٢٧	٦٤٧	٧ أكتوبر « ٦٤٧ »
...	١٩	.	٤	١٣	٢٧ ٢٨	٦٤٨	٢٥ سبتمبر « ٦٤٨ »
...	١٦	١٨	٣	١٨	٢٨ ٢٩	٦٤٩	١٤ » » ٦٤٩ »
...	١٤	٢١	٥	١٦	٢٩ ٣٠	٦٥٠	٤ » » ٦٥٠ »
...	١٥	١٢	٤	١٦	٣٠ ٣١	٦٥١	٢٤ أغسطس « ٦٥١ »

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤ الى سنة ٥٣١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>يبنى مقياسا وأن يغض ذراعين على اثنتى عشرة ذراعا وأن يقر ما بعدها على الأصل وأن ينقص من ذراع بعد الست عشرة ذراعا أصبعين ففعل ذلك وبناه بجلوان فاجتمع له ما أراد من حال الارجاجف وزوال مامنه كان يخاف بأن يجعل الاثنتى عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعا فجعلها ثمانيا وعشرين من أولها الى الاثنتى عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتى عشرة ثمانيا وأربعين أصبعا وهى الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة والثمانى عشرة عشرين ذراعا وهى المستقرة الى الآن (حسن المحاضرة) .</p>
٢٤	<p>وفى هذه السنة استشهد الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشى فى يوم ٢٢ ذى الحجة على يد أبى لؤلؤة فيروز عبد المغيرة بن شعبة . وسيدنا عمر هو أول من وضع التاريخ لعام الهجرة ووضع الخراج ومصر الأمصار واستقضى القضاة ودقن الدواوين وأول من عسّ فى عمله وتم فتح بلاد عراق العرب وبقية الأقطار الشامية وبقية بلاد العجم وكانت غيرته على من ولاه الله عليهم بالغة الحد فى الشفقة والمرحمة مع العدل والانصاف والسر على مصالحهم مع الزهد المتناهى الذى لا يجاريه فيه أى حاكم سواه فلا عدل كعدله ولا زهد كزهد وتولى الخلافة بعده سيدنا عثمان رضى الله عنه (اجماع المؤرخين) .</p>
٢٥	<p>فى هذه السنة فتح معاوية الحصون التى بين انطاكية وطرسوس وولد له ابنه يزيد (النجوم) .</p>
٢٥	<p>فى هذه السنة صرف عمرو بن العاص عن عمل مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيها ميزان العدل وجبى عمرو الجزية من مصر فى هذه السنة اثنى عشر ألف ألف دينار (درر التيجان) .</p>
	<p>وبما أن الجزية كانت دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتى عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فيكون المكلفون بالدفع هم ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون السكان ثمانية عشر مليونا (المؤلف) .</p>
	<p>وتولاها عبد الله بن أبى سرح عاملا على الخراج والجزية ولم يزل عثمان بن قيس قاضيا بعد وفاة أبيه وفيها فتحت الاسكندرية الفتح الثانى وأحسن ابن أبى سرح السير فى الرعية وكان جوادا كريما (النجوم الزاهرة ودرر التيجان) .</p>
٢٦	<p>فيها فتحت سابور .</p>
٢٧	<p>فى هذه السنة غزا المسلمون الأندلس وكان أمير الجيش عبد الله بن الحصين وعبد الله بن عبد القيس . وفى هذه السنة غزا معاوية قبرس . وفيها غزا أمير مصر ابن أبى سرح أفريقية وتم فتحها وغنم المسلمون غنائم كثيرة وحسن إسلام أهلها . وكان القاضي عثمان بن قيس (النجوم الزاهرة ودرر التيجان) .</p>
٢٨	<p>فيها تم فتح قبرس على يد معاوية . وفيها غزا ابن مسلمة سروييه من ارض الروم .</p>
٢٩	<p>إفتتح عبد الله بن الزبير إصطخر . وفتحت اصبهان .</p>
٣٠	<p>فيها فتح عبد الله بن عامر مدينة هور من ارض فارس وبلادا كثيرة من ارض نخراسان . ثم أفتتح نيسابور صلحا . ثم صالح أهل سرخس على مائة وخمسين ألفا وأهل مرو على ألفى ألف ومائتى ألف . وكثرت الأموال حتى آخذ الخليفة الخزائن وزاد الأرزاق بالنسبة لوفرة الخراج (النجوم) .</p>

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٦٥٢ إلى سنة ٦٦٠ م)

التواريخ			نهاية التحريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٢ أغسطس سنة ٦٥٢	٦٥٢	٣١	٢٠	٩
٢ » » ٦٥٣	٦٥٣	٣٢	٣	١٢
٢٢ يوليو » ٦٥٤	٦٥٤	٣٣	٢٠	٦
١١ » » ٦٥٥	٦٥٥	٣٤	٩	٢	علي بن أبي طالب	١٨ ذوالحجة سنة ٣٥	١٩ رمضان سنة ٤٠	٩	محمد بن حذيفة	شوال سنة ٣٥	ذوالحجة سنة ٣٦	١
٣٠ يونيو » ٦٥٦	٦٥٦	٣٥	٢٤	٢
١٩ » » ٦٥٧	٦٥٧	٣٦	٣	٣	قيس بن سعد	ذوالحجة سنة ٣٦	٥ رجب سنة ٣٧	٥	الاشتر النخعي	٥ رجب سنة ٣٧	٥ شعبان سنة ٣٧	١
٩ » » ٦٥٨	٦٥٨	٣٧	١٥	٩	محمد بن أبي بكر	١٥ رمضان سنة ٣٧	١٥ ربيع الأول سنة ٣٨	١٥	عمرو بن العاص	١٥ ربيع الأول سنة ٣٨	١٥ شوال سنة ٤٣	٥
٢٩ مايو » ٦٥٩	٦٥٩	٣٨	٢	٥
١٧ » » ٦٦٠	٦٦٠	٣٩	١٦	١٦	الحسن بن علي	١٩ رمضان سنة ٤٠	٢٥ ربيع الآخر سنة ٤١	٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢ الى سنة ٥٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢	افتتح عبد الله بن عامر الطالقان وجرجان وبلخ وطخارستان . وغزا عبد الرحمن بن ربيعة بَلَنْجَرَ (النجوم) .
٣٣	افتتح معاوية حصن المرأة من أعمال ملطية . وفيها غزا أمير مصر افريقية ثانيا لما تقضوا (النجوم) .
٣٤	غزا عبد الله أمير مصر غزوة ذات الصواري وانتصر على الروم (النجوم) .
٣٥	خرج أمير مصر عبد الله متوجها إلى الخليفة عثمان رضى الله عنه . وأستخلف على مصر عقبة بن عامر وجعل على خراجها سُلَيْم بن عَثْرٍ التُّجِيبِيّ وهو أول من قص بجامع عمرو سنة ٣٩ وتولى محمد بن حذيفة بدون ولاية من خليفة . حيث تغلب على عقبة بن عامر خليفة عبد الله بن أبي سرح وفيها كانت غزوة ذى خشب تحت إمارة معاوية بن أبي سفيان . وفيها كان مقتل الخليفة سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين أبو عمرو وقيل أبو عبد الله القرشيّ الأمويّ وعمره إذ ذاك ٨٢ سنة وقيل ٧٥ سنة . وقام بعده بالأمر عليّ بن أبي طالب ولما آستقل بالأمر عزل العمال الذين كانوا منصبين على الولايات من قبل عثمان بن عفان وولى عمالا غيرهم (النجوم) .
٣٦	كانت وقعة الجمل المشهورة في التاريخ (النجوم) .
٣٧	وصل قيس بن سعد في ربيع الأول سنة ٣٧ الى مصر ومهد أمورها (النجوم) .
٣٧	مات الأشتر قبل دخوله مصر مسموما . وكانت وقعة صفين بين الامام عليّ ومعاوية ، وفيها وقعت الموقعة بين عليّ رضى الله عنه ومعاوية ، وانقسمت الخلافة إلى خلافتين ، فكان عليّ بن أبي طالب على العراق والحجاز ومصر ، ومعاوية خليفة البلاد الشامية (النجوم) .
	قتل محمد بن أبي بكر (النجوم) .
٣٨	كانت وقعة الخوارج مع الامام عليّ رضى الله عنه فانتصر عليهم (النجوم) .
٣٩	فيها أيضا كانت وقعة الخوارج وتم كسرهم (النجوم) .
٤٠	فيها قتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ، قتله عبد الرحمن بن ملجم أحد الخوارج ، وكان عمر عليّ ثلاثا وستين سنة وقيل خمسا وستين . وفيها تولى الحسن ابنه الخلافة بعهد من أبيه إليه ، وهو آخر الخلفاء الراشدين الذين خدموا الإسلام ثلاثين سنة وشهرا وثلاثة عشر يوما وعددهم أربعة والحسن ابن رابعهم رضوان الله عليهم لم يأخذهم في الحق نوم ولا سنة (النجوم) .
	وفى هذه السنة تولى القضاء سُلَيْم بن عَثْرٍ التُّجِيبِيّ من قبل معاوية .

مصر في عهد الخلف

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١ الى سنة ٥٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
سنة الأُمويين	
٤١	تسمى هذه السنة عام الجماعة لاجتماع الأمر فيه على خليفة واحد، وهو معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن القرشي الأموي بعد أن تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه عن الخلافة (النجوم)
٤٢	جمع لعمر بن العاص بين الصلاة والحراج وولى عمرو سليم بن خير القضاء (النجوم ودرر التيجان).
٤٣	فيها فتح عبد الله بن سمرة الزنج وغيرها من بلاد سجستان . وفيها افتتح عقبة بن نافع الفهري كورا من بلاد السودان وودان من بلاد برقة . ودخل عتبة مصرفي ذي القعدة سنة ٤٣ (النجوم) .
٤٤	غزا المهلب بن أبي صفرة أرض الهند، وسار الى قندايل . وفيها توفي أبو موسى الأشعري (النجوم) .
٤٥	افتتح عبد الله بن سوار القيقيان (النجوم) .
٤٧	كان مسامة على الصلاة والحراج على بلاد مصر والمغرب، ولما تولى هدم ما بناه عمرو من المسجد وبناه هو وأمر ببناء منارة عليه، وهو أول من أحدث المنار بالمساجد والحوامع (النجوم) .
٤٩	فيها غزا يزيد بن شجرة الرهاوي بالبحر
٥٠	فيها افتتح معاوية بن حديج فتحا كبيرا بالمغرب وساعده مدد من أهل المدينة بإشارة عبد الملك بن مروان . وفيها توفي السيد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكنيته أبو محمد، الهاشمي القرشي، ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة وقيل في نصف رمضان منها . وغزا يزيد بن معاوية القسطنطينية .
٥٣	فيها فتح جنادة بن أبي أمية الأزدي رودس (النجوم) .
٥٤	غزا الضحاك بن قيس طبرستان فصالحه أهلها على خمسمائة ألف درهم . وفيها توفي حسان بن ثابت شاعر رسول الله بعد أن عاش مائة وعشرين سنة كأبيه وجده (النجوم) .
٥٥	فيها توفي سعد بن أبي وقاص فارس الإسلام .
٥٦	ولى قضاء مصر العباس بن سعيد مكان سليم (درر التيجان) .
٥٨	غزا عقبة بن نافع من قبل مسامة بن مخلد القيروان وأختط مدينة القيروان وأبناها وقيل إنها بنيت سنة ٥٠ . وفيها توفيت عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فقيهة نساء هذه الأمة (النجوم) .
٥٩	غزا أبو المهاجر دينار قرطاجنه وافتتح ميله (النجوم) .

تواريخ النيل وفيضاته واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٨٠ إلى سنة ٦٨٧ م)

التواريخ			نهاية		نهاية	الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	يزيد بن معاوية	أول رجب سنة ٦٠	١٥ ربيع الأول سنة ٦٤	٣ ٨ ١٥
١ أكتوبر سنة ٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠
٢٠ سبتمبر « ٦٨١	٦٨١	٦٨١	٦٨١	٦٨١	٦٨١	سعيد بن يزيد	٢٥ رجب سنة ٦٢	آخر رجب سنة ٦٤
١٠ « « ٦٨٢	٦٨٢	٦٨٢	٦٨٢	٦٨٢	٦٨٢
٢٠ أغسطس « ٦٨٣	٦٨٣	٦٨٣	٦٨٣	٦٨٣	٦٨٣	معاوية الأصغر	١٥ ربيع الأول سنة ٦٤	٢٥ ربيع الثاني سنة ٦٤
...	مروان بن الحكم	٢٥ ربيع الثاني سنة ٦٤	غرة رمضان سنة ٦٥	١ ٤ ٥
...	عبد الله بن الزبير	٢٥ ربيع الثاني سنة ٦٤	١٨ جمادى الأولى سنة ٧٣	٩ ... ٢٢
١٨ « « ٦٨٤	٦٨٤	٦٨٤	٦٨٤	٦٨٤	٦٨٤	عبد الملك بن مروان	غرة رمضان سنة ٦٥	شوال سنة ٨٦	٢١ ١ ...	عبد العزيز بن مروان	١٣ جمادى الأولى سنة ٨٦	غرة جمادى الأولى سنة ٦٥
٨ « « ٦٨٥	٦٨٥	٦٨٥	٦٨٥	٦٨٥	٦٨٥
٢٨ يولي « ٦٨٦	٦٨٦	٦٨٦	٦٨٦	٦٨٦	٦٨٦
١٨ « « ٦٨٧	٦٨٧	٦٨٧	٦٨٧	٦٨٧	٦٨٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١ الى سنة ٥٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠	غزا مالك بن عبد الله سورية . وفيها توفي الخليفة معاوية (النجوم) . وولى القضاء عابس بن سعيد المرادي .
٦١	فيها كان مقتل السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (النجوم) .
٦٢	فيها توفي مسامة بن مخلد عامل مصر، وتولى سعيد بن يزيد بن علقمة بن يزيد بن عوف الأزديّ أميراً على مصر وهو من أهل فلسطين ودخل سعيد مصر في أول رمضان سنة ٦٢ وتولى على الصلاة فقط فأقر عابساً على شرطة مصر . وفيها توفي علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الكوفيّ الفقيه المشهور (النجوم) .
٦٤	أقر ابن جحدم عابساً على شرطة مصر والقضاء . وفيها توفي الخليفة يزيد بن معاوية . وفيها توفي الخليفة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأمويّ ثالث خلفاء بني أمية، وكنيته أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد . قال أبو حفص الفلاس ملك أربعين ليلة ثم خلع نفسه فانه كان رجلاً صالحاً، ولهذا يقال في حق أبيه يزيد شريين خيرين . وقيل ان معاوية هذا لما أراد خلع نفسه جمع الناس وقال : أيها الناس ضعفت عن أمركم فاخترأوا من أحببتم ، فقالوا ولّ أخاك خالدا فقال والله ما ذقت حلاوة خلافتكم ولا أتقلد وزرها ثم صعد المنبر فقال : أيها الناس ان جدّي معاوية نازع الأمر أهله ومن هو أحق به منه لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليّ بن أبي طالب وركب بكم ما تعلمون حتى أتته منيته فصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بخطاياهم قلد أبي الأمر وكان غير أهل لذلك وركب هواه وأخلفه الأمل وقصر عنه الأجل وصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بجرمه ، ثم بكى حتى جرت دموعه على خديه ثم قال : ان من أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وبؤس منقلبه وقد قتل عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباح الحرم ونحّرب الكعبة وما أنا بالمتقلد ولا بالمتحمل تبعاتكم فشأنكم أمركم، والله لئن كانت الدنيا خيراً فلقد نلنا منها حظاً ولئن كانت شراً فكفى ورثة أبي سفيان ما أصابوا منها الآن فليصل بالناس حسان بن مالك وتشاوروا في خلافتكم رحمكم الله ثم دخل منزله وتغيّب حتى مات، فوثب مروان بن الحكم على الأمر وبويع له بالخلافة بالأقطار الشامية وغيرها، وقام عبد الله بن الزبير بن العوام بأمر الخلافة على أهل مكة وسكان المدينة والحجاز واليمن والكوفة والبصرة والموصل وجميع بلاد العراق وبعض أهالي مصر حيث تجددت له البيعة على تلك الأقطار .
	وكان عبد الرحمن بن جحدم عاملاً على مصر من قبل عبد الله بن الزبير لا من قبل بني أمية وآستمر بها الى أن وصل الخليفة مروان بن الحكم بجيوشه وظهر على ابن جحدم وولى عليها ابنه عبد العزيز (النجوم) .
٦٥	كان عبد العزيز عاملاً على الصلاة والخراج وكان جواداً ممدوحاً سيوساً حازماً . وفيها توفي الخليفة مروان بن الحكم . وفيها توفي قيس بن معاذ المعروف بمجنون ليلي (النجوم) .
	وفيها توفي قيس بن ذريح أبو زيد الشاعر المشهور وهو من بادية الحجاز، وهو الذي كان يشبّه بأم معمر لبني بنت الحُباب الكعبية (النجوم) .
٦٧	فيها كان الطاعون بمصر ومات فيه خلائق (النجوم) .
٦٨	مات القاضي عابس فولى عبد العزيز مكانه بسير بن النضر المزنيّ القضاء بمصر (دبر النيجان) .

تحرير النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٨٨ الى سنة ٧٠٤ م)

التواريخ			نهاية		الخلافاء		العمال أو الولاة	
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	الاسم	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	مدة الولاية
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦
٦ يولييه سنة ٦٨٨	٦٨٨	٦٨٨	١٤	٢	١٣	٦	١٣	٦
٢٥ يونيه « ٦٨٩	٦٨٩	٦٨٩	٣	٢	١٦	٢١	١٦	٢١
١٥ » » ٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٨	٥	١٥	١٩	١٥	١٩
٤ » » ٦٩١	٦٩١	٦٩١	١٠	٢	١٥	١٩	١٥	١٩
٢٣ مايو « ٦٩٢	٦٩٢	٦٩٢	١٩	٧	١٧	٣	١٧	٣
١٣ » » ٦٩٣	٦٩٣	٦٩٣	٢	٤	١٤	١٥	١٤	١٥
٢ » » ٦٩٤	٦٩٤	٦٩٤	٧	٢	١٣	٩	١٣	٩
٢١ أبريل « ٦٩٥	٦٩٥	٦٩٥	٤	٢	١٤	٧	١٤	٧
١٠ » » ٦٩٦	٦٩٦	٦٩٦	١٠	٣	١٣	١٧	١٣	١٧
٣٠ مارس « ٦٩٧	٦٩٧	٦٩٧	٨	٦	١٧	٢٠	١٧	٢٠
٢٠ » » ٦٩٨	٦٩٨	٦٩٨	١٥	٥	١٨	١٧	١٨	١٧
٩ » » ٦٩٩	٦٩٩	٦٩٩	٨	٦	١٧	١٧	١٧	١٧
٢٦ فبراير « ٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	١٣	٥	١٧	٨	١٧	٨
١٥ » » ٧٠١	٧٠١	٧٠١	٢٠	٤	١٦	١٧	١٦	١٧
٤ » » ٧٠٢	٧٠٢	٧٠٢	٨	٧	١٥	٢١	١٥	٢١
٢٤ يناير « ٧٠٣	٧٠٣	٧٠٣	٨٤	٠	١٧	٢١	١٧	٢١
١٤ » » ٧٠٤	٧٠٤	٧٠٤	٨٥	٣	١٦	٢١	١٦	٢١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩ الى سنة ٨٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩	فيها توفى بالطاعون أبو الأسود الدؤلى البصرى وهو أول من وضع علم النحو وفيها توفى الأحنف بن قيس وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة (النجوم) .
٧٠	انتقل عبد العزيز بن مروان إلى حلوان وجعلها سكناً له ولخرسه وبنى فيها الدور والمساجد، وسبب ذلك وجود الطاعون والوباء بالفسطاط وهو الطاعون الجارف (النجوم) . وولى عبدالعزیز القضاء عبدالرحمن بن حُجيرة وكان أفقه الناس .
٧١	افتتح الخليفة عبد الملك بن مروان قيسارية الروم في قول الواقدي (النجوم) .
٧٣	فيها قتل الحجاج عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسيد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وكنيته أبو بكر وقيل أبو حبيب القرشيّ الأسديّ أول مولود ولد في الاسلام بالمدينة . وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق .
٧٥	ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار والدرهم اسم الله تعالى (النجوم) .
٧٦	غزا محمد بن مروان الروم من ناحية ملطية (النجوم) .
٧٧	غزا الصائفة الوليد بن عبد الملك بن مروان (النجوم) .
٧٨	فتح محرز أرقلة من أرض الروم وولى عبد العزيز بن مروان القضاء بمصر عبد الرحمن الخولاني وجمع له بين القضاء وبيت المال والشرطة، وأجرى له في كل سنة عن كل عمل من هذه الأعمال مائتى دينار (دورالتيجان) .
٧٩	توفى النابغة الجعدي، وأسمه قيس بن عبد الله بن عديس، وكان من شعراء الجاهلية والاسلام (النجوم) .
٨٠	توفى شريح بن هانئ قاضى الكوفة المضروب به المثل (النجوم) .
٨١	فتح عبد الله بن عبيد الله قاليقلا من أرض الروم، وفيها توفى محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية (النجوم) .
٨٣	غزا محمد بن مروان أخو الخليفة أرمينية فهزم أهلها فسألوه الصلح فصالحهم وولى عليهم أبا شيخ بن عبد الله فغدروا به وقتلوه (النجوم) .
	وتوفى القاضي عبد الرحمن الخولاني فولى عبد العزيز مكانه مالك بن شراحيل (دورالتيجان)
٨٤	فتحت المصيصة على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وافتتح موسى بن نصير درنه من بلاد المغرب ، وغزا محمد بن مروان أرمينية . وفيها ولى إمرة الاسكندرية عياض (النجوم) .
٨٥	حصل طاعون بمصر وتوفى به عبد العزيز بن مروان (النجوم) . وتولى القضاء يونس بن عطية الحضرمي بمصر (دورالتيجان) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦ الى سنة ٩٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦	وصل مصر عبد الله في يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٨٦ (النجوم) . وفيها أمر الخليفة بأن تنسخ الدواوين بالعربية ، وكانت تكتب من قبل بالقبطية ، وفيها توفي الخليفة عبد الملك ابن مروان (النجوم) . وولى القضاء أوس بن عبد الله بن عطية ثم تولاه بعده عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وتولاه بعده عمران بن عبد الرحمن الحسنى .
٨٧	حصل شراقي بمصر وقلت الأسعار إلى الغاية وقاسى أهل مصر شدائد عظيمة ؛ وكان عبد الله بن عبد الملك شديد البأس ميالا إلى الجور والارتشاء واستعمل على شرطة مصر عبد الأعلى . وفيها افتتح أمير خراسان قتيبة بن مسلم بيكند وغزاه نواحي بخارى . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك قيقم وبحيرة الفرسان وافتتحهما (النجوم) .
٨٨	فتح مسلمة بن عبد الملك طوانة ، وقهر الروم وافتتح سوسنة ومعه العباس ابن الخليفة وغزاه قتيبة الترك ، وفيها ولى القضاء والشرطة عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (درر التيجان والنجوم) .
٨٩	افتتح عبد الله بن نصير جزيرتي ميورقة ومنورقة ، وغزاه مسلمة عمورية ، وفيها افتتح حصن سورية ، وافتتح العباس مدينة اردوليه (النجوم) . وولى القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج .
٩٠	وصل قرة بن شريك مصر في ١٣ ربيع الأول سنة ٩٠ لما لم يحسن عبد الله بن عبد الملك السيرة عزله أخوه الخليفة الوليد . وفيها تولى قرة بن شريك على الصلاة والخراج ، وكان على خطة غير حميدة سيئ التدبير ظالما غشوما فاسقا منهمكا . وفيها ولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجة الخولاني . وفيها فتحت بخارى على يد قتيبة وافتتح عبد الملك الحصون الخمسة من أرض الروم (النجوم) .
٩١	غزا موسى بن نصير طليطلة مدينة الأندلس بعد ما استولى على الجزيرة وافتتح حصونها وقيل طارق . وقال الهيثم افتتاحهما طارق في سنة ٩٢ . وفيها قتل قتيبة طرخان ملك الترك . وفي هذه السنة ولد الإمام مالك بن أنس وقيل ولد في سنة ٩٢ (النجوم) .
٩٢	توفي طويس المغنى صاحب الألحان وهو أول من غنى بالألحان في الاسلام ، وفيها فتحت جزيرة الأندلس على يد طارق ابن زياد . وفيها فتحت جزيرة سردانية .
٩٣	فيها فتحت طليطلة وافتتح قتيبة خوارزم وسمرقند ، وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح حصن الحديد وقلعة غزالة ، وغزا العباس بن الوليد الروم وفتح سميساط وطرسوس والمرزبان (النجوم) . وولى القضاء بمصر عياض بن عبيد الله الأزدي (الكندى) .
٩٤	افتتح قتيبة كابل وفرغانه ، وافتتح مسلمة بن عبد الملك سندرة من أرض الروم ، والعباس بن الوليد انطاكية ، وافتتح القاسم بن محمد القففى أرض الهند ، وغزا قتيبة ما وراء النهر وفتح نخجند ، وفيها توفي على بن الحسين الملقب بزین العابدين .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧١٤ إلى سنة ٧٢٣ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى		
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	سنة	سنة	سنة			
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم										
...	١٧	٢٣	٦	٧	٩٥ ٩٦	٧١٤	١٦ سبتمبر سنة ٧١٤
٢	١١	...	ربيع الاول سنة ٩٩	٢	٧	٢٥	١٠ صفر سنة ٩٩	جمادى الآخرة سنة ٩٦	سليمان بن عبد الملك	١٧	٥	٣	١٢	٩٦ ٩٧	٧١٥	٥ » » ٧١٥
...	١٧	٦	٤	١٣	٩٧ ٩٨	٧١٦	٢٥ أغسطس » ٧١٦
...	٣	٩	٩٨	٧١٧	...
٢	٦	١٧	١٧ رمضان سنة ١٠١	٢	٥	١٤	٢٥ رجب سنة ١٠١	١١ صفر سنة ٩٩	عمر بن عبد العزيز	١٧	٢٠	٦	٥	٩٩ ٩٩ ١٠٠	٧١٨	١٤ » » ٧١٧ ٣ » » ٧١٨
...	١٨	٢٢	٨	٢٠	١٠٠ ١٠١	٧١٩	٢٤ يولييه » ٧١٩
١	...	١٣	شوال سنة ١٠٢	٤	١	...	٢٥ شعبان سنة ١٠٥	٢٥ رجب سنة ١٠١	يزيد بن عبد الملك	١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١ ١٠٢	٧٢٠	١٢ » » ٧٢٠
...	١٥	١٩	٥	١٥	١٠١ ١٠٢	٧٢٠	...
٣	شوال سنة ١٠٥	١٨	٦	٣	٢٢	١٠٢ ١٠٣	٧٢١	أول » » ٧٢١
...	١٥	١١	٣	١٨	١٠٣ ١٠٤	٧٢٢	٢١ يونيه » ٧٢٢
...	٦	...	ذى القعدة سنة ١٠٥	١٩	٧	٤	٢٥ شعبان سنة ١٢٥	٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٥	هشام بن عبد الملك	١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥	٧٢٣	١٠ » » ٧٢٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٥ الى سنة ١٠٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٥	افتتح مسامة مدينة الباب بارمينيه ، وفيها ولد أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس ، وفيها غزا العباس الروم وفتح هرقله وغيرها (النجوم) .
٩٦	فيها توفي الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين . وفي هذه السنة افتتح قتيبة مدينة كاشغر . وكان عبد الملك بن رفاعه على الصلاة ، وكان حسن السيرة عادلا في حكمه ديناً أميناً ، وكان العامل على الخراج في مدته أسامة بن زيد التنوخي وهو الذي بنى مقياس الروضة الموجود الآن واستصدر أمر الخليفة سليمان بإبطال مقياس حلوان الذي أنشأه عبد العزيز بن مروان وباقي المقاييس التي كانت في جهات مختلفة من أرض مصر ، وكانت أنشئت من عهد يوسف الصديق . وكان العامل على شرطة مصر الوليد بن رفاعه ، قال الكندي كتب الخليفة سليمان بن عبد الملك الى أسامة أحلب الضرع حتى ينقطع وأحلب الدم حتى ينصرم وهي أول شدة دخلت على أهل مصر . وفيها افتتح العباس بن الوليد طوس .
٩٧	تم بناء بيت المال الذي كان شرع في بنائه أسامة بن زيد التنوخي . وولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حميرة المرة الثانية وجمع له بين القضاء وبيت المال (النجوم) .
٩٨	غزا يزيد بن المهلب بن أبي صفرة طبرستان وفيها فتحت مدينة الصقالبة ببلاد المغرب . وفيها ولى القضاء عياض بن عبيد الله الأزدي المرة الثانية .
٩٩	كان أيوب بن شرحبيل عاملا على الصلاة فقط وجعل على الشرطة الحسن بن يزيد الرعيني وزيد في عطايا الناس عامة وحسن أحوال الديار المصرية وأخذ أيوب هذا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإصلاح الأمور وجعل الفتيا بمصر الى جعفر بن ربيعة وزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن أبي جعفر ، وفيها توفي الخليفة سليمان بن عبد الملك . وفيها أيضا أسلم ملك الهند .
١٠٠	عزل الخليفة أسامة بن زيد بسبب شكوى أهل مصر منه وأمر بالقبض عليه فقبض عليه وصعد في الاغلال وأرسل الى الموضع الذي أعدّ لتعذيبه جزاء ظلمه وأمر الخليفة أن يوقف خراج مصر لأهلها سنة وولى مكانه حيان بن شريح ثم عزله وولى القضاء عبد الله بن يزيد بن خذامر .
١٠١	جعل على شرطته شعيب بن حميد . وفيها توفي أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وكان عمر رضى الله عنه على جانب عظيم من الخير والدين فاقتدى به رعيته . وفيها توفي حيان بن شريح بن عبد الله وعمر بن أبي ربيعة المخزومي وذو الرمة الشاعران المشهوران .
١٠٢	كسر حنظلة الأصنام والتماثيل من ديار مصر وغيرها بأمر الخليفة يزيد ، وكان هذا العامل حسن السيرة ، وولى أسامة بن زيد على الخراج وعبد الله بن ميمون الحضرمي القضاء .
١٠٣	غزا العباس بن الوليد الروم وفتح مدينة تقال وسله . وولى يزيد بن أبي يزيد على خراج مصر .
١٠٥	دخل محمد بن عبد الملك مصر في ١١ شوال ودخل الحرب بن يوسف في ٣ ذى الحجة من هذه السنة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسبماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٢٤ إلى سنة ٧٣٩ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء			نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		
الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
الحربن يوسف	سنة ١٠٥ ذى القعدة	سنة ١٠٨ ذى القعدة	١٨	٤	٤	١٠	١٠٦	٧٢٤	٢٩ مايو سنة ٧٢٤
...	٧	٢	٤	...	١٠٧	٧٢٥	» ١٩
حفص بن الوليد	سنة ١٠٨ ذى القعدة	سنة ١٠٨ ذو الحجة	١٥	٤	٤	...	١٠٨	٧٢٦	» ٨
عبد الملك بن رفاعه (المرّة الثانية)	سنة ١٠٨ ذو الحجة	سنة ١٠٩ المحرم	١٧	٥	٤	١٥	١٠٩	٧٢٧	٢٧ أبريل » ٢٧
...	١٧	١٦	٤	١٥	١١٠	٧٢٨	» ١٦
...	١٧	١٦	٥	...	١١١	٧٢٩	» ٥
...	١٦	١٤	٤	...	١١٢	٧٣٠	٢٦ مارس » ٢٦
...	١٨	...	٥	...	١١٣	٧٣١	» ١٥
...	١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤	٧٣٢	» ٣
...	١٤	٢٠	٤	...	١١٥	٧٣٣	٢١ فبراير » ٢١
...	١٤	١/٢	٤	...	١١٦	٧٣٤	» ١٠
عبد الرحمن بن خالد	سنة ١١٩ أول جمادى الآخرة	سنة ١١٧ أول جمادى الآخرة	١٤	٢٠ ١/٢	٤	١٤	١١٧	٧٣٥	٣١ يناير » ٣١
...	١٦	٢٠	٢	٦	١١٨	٧٣٦	» ٢٠
حظالة بن صفوان (المرّة الثانية)	سنة ١١٩ المحرم	سنة ١٢٤ ربيع الثاني	١٥	٦	٥ ١/٢	...	١١٩	٧٣٧	» ٨
...	١٦	٢ ١/٢	٤	...	١٢٠	٧٣٨	٢٩ ديسمبر » ٢٩
...	١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١	٧٣٩	» ١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٦ الى سنة ١٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	كان محمد بن عبد الملك عاملاً على الصلاة ثم ولى الحر بن يوسف الصلاة، وكان ابن الحبّاب عاملاً على الخراج من قبل وأقر على شرطته حفص بن الوليد الحضرمي، وفيها توفي الخليفة يزيد بن عبد الملك، وفيها افتتح مروان بن محمد قونيه من أرض الروم وكاخ وكان في هذه السنة وباء بمصر. وولى عبد الله بن الحبّاب على الخراج. وولى القضاء يحيى بن ميمون الحضرمي من قبل أمير المؤمنين هشام.
١٠٨	ولى حفص الصلاة مكرهاً وكان فاضلاً ثقة شريفاً مطاعاً محباً للناس ذا معرفة وفضيلة وكان ابن الحبّاب على الخراج، وفيها افتتح معاوية بن هشام حنجر من بلاد الروم وافتتح أخو الخليفة مسلمة قيسرية، وفيها توفي نصيب بن رباح الشاعر المشهور.
١٠٩	ولى عبد الملك بن رفاعه ثانياً الصلاة وقدم في أول المحرم سنة ١٠٩ وكان عبد الله بن الحبّاب على الخراج. وفيها ولى الوليد بن رفاعه الصلاة وكان عبد الله بن الحبّاب على الخراج وجعل على شرطة مصر عبد الله بن سمير الفهمي ثم عزله وولى خالد بن عبد الرحمن الفهمي.
١١٠	في هذه السنة توفي الحسن بن الحسن بن يسار إمام البصرة بل إمام أهل العصر وفيها توفي محمد بن سيرين صاحب التعبير وكان مولده لستين بقية من خلافة عمر وفيها توفي الفرزدق مقدّم شعراء عصره وتوفي جرير الشاعر المشهور.
١١٢	فيها توفي رجاء بن حيوة أبو المقدم الكندي سيد أهل زمانه.
١١٣	ولى القضاء يزيد بن عبد الرحمن بن خدّاش بعد عزل ميمون.
١١٤	فيها ولى إمرة المغرب عبد الله بن الحبّاب صاحب خراج مصر وتولى مكانه بمصر ابنه القاسم ثم ولى القضاء الخيار بن خالد المدبلي وبوفاته ولى توبة بن نمر الحضرمي وفيها أسر عبد الله البطل قسطنطين.
١١٥	ولى القضاء خير بن نعيم.
١١٧	فيها تولى عبد الرحمن على الصلاة وجعل على شرطته عبد الله بن بشار الفهمي وفيها توفيت السيدة سكينة بنت الحسين.
١١٩	ولى حنظلة الصلاة ووصل مصر في ٥ المحرم سنة ١١٩ وجعل على شرطته عياض بن خثمة وغزاه أسد بن عبد الله الجبل وقتل ملكها بدير طرخان.
١٢٠	ولى القضاء خير بن نعيم الحضرمي.
١٢١	غزاه مروان الحمار بلاد أرمينية وبلغ قلعة بيت السريز وقلعة نائبه والحصن الذي فيه سرير الملك فهرب منه الملك وصاحه مروان على ألف رأس ومائة ألف مدية ودخل مروان أرض أزر وبلاد بطران وصالح أهلها وأهل بلاد تومان ثم أتى حميرين فقاتلهم وحاصرهم شهرين حتى صالحوه ثم افتتح مروان مسدار وغيرها وغزاه نصر بن سيار ما وراء النهر وقتل ملك الترك كورصول الملك العظيم الذي أتعب المسلمين بغزوه اثنتين وسبعين غزوة.

مصر في عهد الخلفاء

...	٦	١٠	٢١ ذوالحجة سنة ١٣٢٠	١٢ جادى الآخرة سنة ١٣٢	عبد الملك بن مروان	٤	٨	١٧ أول الحجة سنة ١٣٦	١٣ ربيع الاول سنة ١٣٢	عبد الله السفاح	١٦	١	٣	٩	١٣١ } ١٣٢ } ٧٤٩	٢٠ أغسطس سنة ٧٤٩
...	٧	...	أول شعبان سنة ١٣٣	أول المحرم سنة ١٣٣	صالح بن على العباسى	١٨	٩	٣	١٤	١٣٢ } ١٣٣ } ٧٥٠	٩ » » ٧٥٠
٢	٨	٥	٥ ربيع الثانى سنة ١٣٦	أول شعبان سنة ١٣٣	أبو عون عبد الملك						١٨	١٠	٤	٨	١٣٣ } ١٣٤ } ٧٥١	٣٠ يولييه » ٧٥١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٢ الى سنة ١٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٢٤	ولى حفص بن الوليد الصلاة والخراج بفعل على شرطته عقبة بن نعيم الرعيني وجعل على الديوان يحيى بن عمرو العزقلاني وعلى الزمام عيسى بن عمرو .
١٢٥	ولى عيسى بن عطاء الخراج وبقى حفص على الصلاة وفيها توفى الخليفة هشام ووقع في هذه السنة شراقي وحقط بالديار المصرية فاستسقى الناس .
١٢٦	خلع وقتل الوليد بن يزيد .
١٢٧	وصل حسان الى مصر في ١٢ جمادى الآخرة وكان على الصلاة وعيسى بن عطاء على الخراج .
١٢٨	كان قتل حفص يوم ٢ شوال من السنة المذكورة . وفيها تولى القضاء عبدالرحمن بن سالم الجيشاني المعروف بابن النحاس . وفيها ولى حوثة الصلاة وبقى عيسى على الخراج وفيها توفى اسماعيل بن عبدالرحمن السدي صاحب التفسير والمغازي والسير
١٢٩	ولى القضاء عبد الرحمن بن سالم الجيشاني وقوى أمر أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية .
١٣١	وصل المغيرة الى مصر في ٢٦ رجب وكان أحسن أمراء بني أمية عادلا دينا محبا للرعية وكان على الصلاة فقط وعيسى ابن عطاء على الخراج بفعل على شرطته ابنه عبد الله .
باء العباسيين	
١٣٢	بويع عبد الله السفاح في ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٢ في نيسابور وهو أول الخلفاء العباسيين تولى الخلافة بعد زوال دولة بني أمية وقتل مروان بن محمد المنبوز بالجمار لثلاث بقين من ذى الحجة بقرية بوضير بالجزيرة ثم تفرق بنو أمية في البلاد ولحق بعضهم بالمغرب وقتل أكثرهم وعدة الخلفاء منهم أربعة عشر ومدة اقامتهم في الخلافة يوم ١٩ شهر سنة ١٣٢ وابتدأت خلافة الدولة العباسية . وفيها ولى عبد الملك إمرة الصلاة والخراج بمصر وجعل أخاه على شرطتها ثم عكرمة بعده وعبد الملك أول من اتخذ المتأبر في الجوامع .
١٣٣	كان على شرطته ابن هاني الكندي .
	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا . وولى القضاء خير بن نعيم للمرة الثانية من قبل الأمير أبي عون عبد الملك بن يزيد .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٥٢ إلى سنة ٧٦٣ م)

التواريخ			نهاية التجاريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية
١٨ يولييه سنة ٧٥٢	٧٥٢	١٣٤	١٦	٦	٣	١٦	٣	١٦
٧ » » ٧٥٣	٧٥٣	١٣٥	٤	١٢	٨	١٨	٨	١٨	أبو جعفر المنصور	٦ ذوالحجة سنة ١٣٦	٢٢	صالح بن علي العباسي (المرّة الثانية)	٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦	٥
٢٧ يونيه » ٧٥٤	٧٥٤	١٣٦	٤	٨	٦	١٨	٦	١٨	أبو عون (المرّة الثانية)	٤ رمضان سنة ١٣٧	٣
١٦ » » ٧٥٥	٧٥٥	١٣٨	٣	١٤	٧	١٧	٧	١٧
٥ » » ٧٥٦	٧٥٦	١٣٩	٣	١١	٢٠	١٤	٢٠	١٤
٢٥ مايو » ٧٥٧	٧٥٧	١٤٠	٥	٣	٢٠	١٦	٢٠	١٦
١٤ » » ٧٥٨	٧٥٨	١٤١	٢	٥	٨	١٦	٨	١٦	موسى بن كعب	١٦ ربيع الأول سنة ١٤١	١٠	٧
٤ » » ٧٥٩	٧٥٩	١٤٢	٢	١	١٣	١٥	١٣	١٥	محمد بن الأشعث	٢٤ القعدة سنة ١٤١	١٢	١
٢٢ أبريل » ٧٦٠	٧٦٠	١٤٣	٢	٣	١٠	١٧	١٠	١٧	حميد بن ققطبه	٥ المحرم سنة ١٤٣	١٠	١
١١ » » ٧٦١	٧٦١	١٤٤	٢	١١	١٢	١٥	١٢	١٥	يزيد بن حاتم	١٥ القعدة سنة ١٤٤	٤	٧
أول » » ٧٦٢	٧٦٢	١٤٥	٢	٨	١٤	١٥	١٤	١٥
٢١ مارس » ٧٦٣	٧٦٣	١٤٦	١	١٦	١٦	١٥	١٦	١٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٣٥ الى سنة ١٤٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٣٥	استعفى القاضي خير بن نعيم فتولى غوث بن سليمان الحضرمي كاتبه القضاء (درر التيجان) .
١٣٦	الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي ولد في سنة ٩٥ أو في حدودها ولى الخلافة بعد موت أخيه عبد الله السفاح أتمه البيعة وهو بمكة بعهد من السفاح اليه . ولى صالح بن علي الصلاة والخراج معا فولى على شرطته عكرمة وجعل على شرطته بالعسكر يزيد الكندي .
١٣٧	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا فوصل القسطنطين في ٢٦ رمضان وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وعلى الدواوين عطاء بن شريحيل .
١٣٨	دخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في يد أولاده الى ما بعد الأربعمائة .
١٤٠	ولى يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال القضاء خليفة لغوث ثم عاد غوث للقضاء بعد موت يزيد .
١٤١	ولى موسى بن كعب الصلاة والخراج معا فوصل مصر في ١٦ ربيع الثاني وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وبأمرته بحرمة وافرة وذكر صاحب درر التيجان أن أبا عون عبد الملك بن يزيد ولى الحرب وموسى بن كعب الخراج ثم عزل أبو عون وولى مكانه محمد بن الأشعث .
١٤٣	ولى محمد بن الأشعث على الصلاة وتولى الخراج موسى بن كعب فوصل محمد مصريوم الاثنين ٥ ذى الحجة سنة ١٤١ وولى على شرطته المهاجر بن عثمان الخزازي ثم عزله وولاه محمد بن معاوية الكلاعي ولما لم يضمن موسى الخراج ولى عليه نوفل بن الفرات وفيها توفي موسى بن عقبة بن أبي عياش المدني صاحب المغازي ومغازيه في مجلد صغير وفي درر التيجان أنه شوهده تثار الكواكب بما لم يرمثله في هذه السنة .
١٤٤	ولى حميد الصلاة والخراج معا ووصل مصريوم الجمعة ٥ رمضان سنة ١٤٣ وولى على شرطته محمد بن معاوية وكان أميراً شجاعاً مقداماً عارفاً بأمور الحروب قال الذهبي وفي هذا العصر شرع علماء الاسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير وصنف ابن جريج التصانيف بمكة وصنف سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة وصنف أبو حنيفة الفقه والرأى بالكوفة وصنف الاوزاعي بالشام وصنف مالك الموطأ بالمدينة وصنف ابن اسحاق المغازي وصنف معمر باليمن وصنف سفيان الثوري كتاب الجامع ثم بعد يسير صنف هشام كتبه وصنف الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ثم ابن المبارك والقاضي أبو يوسف يعقوب وابن وهب وكثير تدوين العلم وتبويبه ورتبت ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان سائر العلماء يتكلمون عن حفظهم ويروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة فسهل ولله الحمد تناول العلم فأخذ الحفظ يتناقص فله الأمر كله .
١٤٤	ولى يزيد الصلاة والخراج ووصل مصر في ١٥ القعدة سنة ١٤٤ فأقر على شرطته عبد الله بن عبد الرحمن وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير وكان يزيد جواداً ممدوحاً شجاعاً وولى القضاء أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد الرعيني .
١٤٥	قال الذهبي أسست مدينة بغداد هذه السنة وهي التي تدعى مدينة المنصور .
١٤٦	فيها كان فراغ بناء بغداد وتحول اليها الخليفة وأقام بها في صفر من هذه السنة .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٧٧٦ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء			نهاية		نهاية		التواريخ	
مدة الولاية			مدة الولاية			القيضان		التخاريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر
...	١٤	١٩	٢	٢٢	١٤٧٠	٧٦٤
...
...	١٥	١٦	١	٢٠	١٤٨٠	٧٦٥
...	١٦	٨ ١/٢	٢	٢	١٤٩٠	٧٦٦
...	١٥	٢٠ ١/٢	٣	٠	١٥٠٠	٧٦٧
...	١٦	١٦	٤	٦	١٥١٠	٧٦٨
٢	١٠	١٥	١٥	١ ١/٢	١	٢٠	١٥٢٠	٧٦٩
...	١٧	١٠	٢	٣	١٥٣٠	٧٧٠
...	١٥	١٥	١	١٦	١٥٤٠	٧٧١
...	٨	١٥	١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥٠	٧٧٢
٦	٢	٢
...	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦٠	٧٧٣
...	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧٠	٧٧٤
...	١٧	٢ ١/٢	٢	...	١٥٨٠	٧٧٥
...	٢	٨	١٥٩٠	٧٧٦
...	١٦	١٦٠٠	٧٧٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٤٧ الى سنة ١٦٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٤٧	قال ابن إياس ان انتهى الزيادة في تلك السنة ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا فشرقت البلاد في تلك السنة فحصل للناس الضرر الشامل ووقع الغلاء بمصر وأخذ القاع بجفاء الماء القديم ذراعا و ٢٠ أصبعا هـ. غير أن المعول عليه في منتهى الزيادة والتحريق مادون بالجدول هنا .
١٤٨	توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين أفقه أهل زمانه .
١٤٩	ضم الخليفة برقة ليزيد زيادة على عمل مصر وفيها توفي عيسى بن عمر النحوي الثقفى العالم صاحب الاكمال والجامع .
١٥٠	في رجب من هذه السنة توفي الامام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي صاحب المذهب ودفن ببغداد وكان ميلاده في سنة ٨٠ من الهجرة .
١٥١	فيها ابتداء الخليفة أبو جعفر في بناء الرصافة .
١٥٢	ولى عبد الله بن عبد الرحمن على الصلاة ووصل مصريوم السبت ١٨ ربيع الآخر سنة ١٥٢ وبأشر الشرطة بنفسه وولى الخراج محمد بن سعيد وهو وأبوه من أكابر المصريين وفيها توفي معن بن زائدة أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما .
١٥٣	في هذه السنة توفي شقيق بن ابراهيم الزاهد أبو علي البلخي الأزدي من كبار مشايخ خوزستان وله يد في التوكل وهو أول من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة خراسان وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة خرج عنها وتزهد وصحب ابراهيم بن أدهم وفيها غزا مسعود بن عبد الله المجدرى الصائفة وفتح حصنا بالروم عنوة .
١٥٤	ولى الخليفة من قبله عبد الله بن لميعة الحضرمي قاضيا وهو أول قاض ولاه الخليفة من قبله فان الولاة كانوا يولون القضاة . وأجرى عليه ثلاثين دينارا في الشهر .
١٥٥	ولى محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبيّ الصلاة وجعل على الشرطة العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة وسار في الناس سيرة مشكورة ومات في ١٥ شوال سنة ١٥٥ وتولى بعده موسى بن علي بن رباح وفي أيام ولاية محمد هذا على مصر خرجت عساكر مصر الى افريقية صحبته يزيد بن حاتم فقام محمد بأمرهم أتم قيام فملك القيروان وسائر المغرب بعد أن قتل ابا عاد وأبا حاتم ملكي الخوارج وأصلح أموره .
	ولى موسى بن علي بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن الخنميّ المصرى على الصلاة وجعل على شرطته أبا الصهباء محمد بن حسان الكلبي ومهد أمور مصر وكان فيه رفق بالريّة وتواضع وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث من الثقات .
١٥٧	توفي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الامام الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام المشهور .
١٥٨	فيها توفي أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور . وولى الخلافة أمير المؤمنين محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي وهو الثالث من خلفاء بني العباس بويج بالخلافة بعد وفاة أبيه بعهد منه في ذى الحجة سنة ١٥٨ ومولده سنة ١٢٧
١٥٩	خرج الخليفة محمد المهدي بجيوشه وفتح مدينة المظمورة ببلاد الروم وتوفي في هذه السنة محمد بن سعيد العامل على الخراج فتولى مكانه محمد بن سليمان .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٧٧ إلى سنة ٧٨٥ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية	نهاية	نهاية	نهاية	سنة ١٦٠٠	سنة ١٦١٠	
								ذو الحجة	ربيع	ذو الحجة	ربيع			
...	١	٦	عيسى بن لقمان	١٨	٤	٢	٨	١٦٠٠ ١٦١١	٧٧٧	٩ أكتوبر سنة ٧٧٧
...	٢٣	٢	واضح المنصوري	٥	١٢	٢	٢٠	١٦١١ ١٦٢٢	٧٧٨	٢٨ سبتمبر « ٧٧٨
...	٤	٢	منصور بن يزيد
١	١٥	١	يحيى بن داود
...	١٥	١٥	٣	٢٠	١٦٢٢ ١٦٢٣	٧٧٩	١٧ « « ٧٧٩
...	١٥	١٥	١	١٤	١٦٢٣ ١٦٢٤	٧٨٠	٦ « « ٧٨٠
١	سالم بن سودة	١٤	١	١	١٦	١٦٢٤ ١٦٥١	٧٨١	٢٦ أغسطس « ٧٨١
٢	١١	٧	ابراهيم بن صالح	١٧	١	١	١٠	١٦٥١ ١٦٦٦	٧٨٢	١٥ « « ٧٨٢
...	١٦	١٨	٢	...	١٦٦٦ ١٦٦٧	٧٨٣	٥ « « ٧٨٣
...	١٠	...	موسى بن مصعب	١٥	١٥	١	٤	١٦٦٧ ١٦٦٨	٧٨٤	٢٤ يوليو « ٧٨٤
...	٢٣	٢	عسامة بن عمرو	١٧	١٥	٢	...	١٦٦٨ ١٦٦٩	٧٨٥	١٤ « « ٧٨٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦١ إلى سنة ١٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦١	ولى عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الصلاة والخراج معا بعد عزل موسى بن علي التميمي فجعل على الشرطة الحارث ابن الحارث التميمي وفيها توفي أبو دلامة الشاعر .
١٦٢	هو واضح بن عبد الله المنصوري الخصى جمع له بين الصلاة والخراج فوصل مصريوم السبت ٢٤ من جمادى الآخرة سنة ١٦٢ وجعل على شرطته موسى بن زريق ولعاملته أهل مصر بالشدة شكوا منه فعزله الخليفة المهدي .
١٦٢	هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجاني الحميري الرعيني تولى على الصلاة بمصر وجعل على شرطته هاشم بن عبد الله ثم عزله وولى عبد الأعلى بن سعد ثم عزله وولى عسامة بن عمرو .
١٦٣	وفيها وضع الخليفة دواوين الأئمة وجعل عليها عمرو بن مربع أى أنه جعل لكل ديوان زماما يضبطه وكانت قبل ذلك مختلطة .
١٦٣	وجعل يحيى بن داود الشهير بابن ممدود أبا صالح الجرشي على الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وكان يحيى بن داود تركيا وفيه شدة وبأس وقوة جنان مع معرفة وتدير ولما قدم مصريوم سنة ١٦٢ وجد السبل بها مخيفة لكثرة المفسدين وقطاع الطريق فأبادهم فعظمت حرمة وتزايدت هيئته ولولا شدة كانت فيه لكان من أجل أمراء مصر .
١٦٣	توفي في هذه السنة الامام الجليل الخليل بن أحمد الأزدي البصري صاحب العربية والعروض .
١٦٤	هو سالم بن سودة التميمي ولى سالم الصلاة وكان وصوله يوم الأحد ١٢ المحرم سنة ١٦٤ واسمعيلى بن ابراهيم الخراج وجعل على شرطته الأحضر بن مروان وفيها توفي شبيب بن شيبه أحد الخطباء المشهورين وتولى القضاء اسماعيل بن اليسع الكندي
١٦٥	هو ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي الهاشمي ولى ابراهيم بن صالح الصلاة والخراج فوصل مصريوم ١١ المحرم سنة ١٦٥ وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وفي ولايته خرج دحية بن المعصب بن أبي الأصبع بن عبد العزيز بن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة وفيها توفي خالد بن برمك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجد جعفر والفضل وكان جليل القدر خصيصا عند المنصور وابنه المهدي وولى الأعمال الخليفة وكان عاقلا مدبرا سيوسا .
١٦٦	في هذه السنة أمر الخليفة محمد المهدي بإقامة البريد من اليمن الى مكة ومن مكة الى بغداد ولم يكن البريد قبل ذلك يقطر من الأقطار وفيها غضب الخليفة المهدي على وزيره يعقوب بن داود .
١٦٧	هو موسى بن مصعب بن الربيع التميمي ولى الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته عسامة بن عمرو وزاد على كل فدان ضعف ما كان عليه من الخراج ولقى الناس منه شدة وساءت سيرته وارتشى في الأحكام ورتب دراهم على أهل الأسواق والدواب نكزه الجند والرعية فقتل .
١٦٨	وولى غوث بن سليمان الحضرمي القضاء المرة الثالثة من قبل المهدي .
١٦٨	هو عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم المعافري ابن جبريل بن أوس بن دحية ولى مصر باستخلاف موسى بن مصعب له ولما قتل موسى أقره المهدي على إمرة مصر وقد افتتح إمرته بحرب دحية الأموي الخارج ببلاد الصعيد وبعد عزله بقى بمصر الى أن مات في ربيع الآخر سنة ١٧٦ .
	ولى المُفضَّل بن فضالة القُتُباني القضاء .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٨٦ إلى سنة ٧٩٠ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	ب	أ	ب	أ	ب	أ	
الفضل بن صالح	سنة ١٦٩	سنة ١٦٩	١٠	موسى الهادي	سنة ١٦٩	سنة ١٧٠	١٠	١٧	٤	١٥	٢	١٦٩ ١٧٠	٧٨٦	٤ يولييه سنة ٧٨٦
علي بن سليمان الهاشمي	سنة ١٦٩	سنة ١٧١	٢٦	هارون الرشيد	سنة ١٧٠	سنة ١٩٣	٢٣	١٧	٢٠	٥	٣	١٧٠ ١٧١	٧٨٧	٢٢ يونيه « ٧٨٧
موسى بن عيسى	سنة ١٧١	سنة ١٧٢	١٨	٣	١٤	١٧١	٧٨٨	
مسلمة بن يحيى	سنة ١٧٢	سنة ١٧٣	٢١	١٥	٢١	١٧٢	٧٨٨	١١ « « ٧٨٨
محمد بن زهير الازدي	سنة ١٧٣	سنة ١٧٣	٢٥	١٥	٣	٤	٦	١٧٣	٧٨٩	٣١ مايو « ٧٨٩
داود بن يزيد ابن حاتم	سنة ١٧٤	سنة ١٧٥	٦	١٧	٨	٤	٨	١٧٤	٧٩٠	٢٠ « « ٧٩٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦٩ الى سنة ١٧٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦٩	في هذه السنة توفي أمير المؤمنين محمد المهدي في المحرم وفيها بويغ ولده بالخلافة موسى الهادي وهو ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولد سنة ١٤٥ وقيل ١٤٦ وقيل ١٤٨ . هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته عسامة بن عمرو ومهدت في أيامه أمور الولاية التي كانت مضطربة في الوجهين وقتل دحية مدعى الخلافة . هو علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو الحسن الهاشمي العباسي ولي على الخراج والصلاة وجعل على شرطته عبد الرحمن بن موسى اللخمي ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندي وكان علي بن سليمان عادلا وفيه رفق بالرعية آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ومنع في أيامه الملاهي وشرب الخمر فالت الناس اليه وولى القضاء أبو طاهر عبد الملك بن محمد الحزمي من قبل الهادي .
١٧٠	في هذه السنة توفي الخليفة موسى الهادي وبويغ بالخلافة أخوه أبو جعفر هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي البغدادي وهو الخامس من خلفاء بني العباس وفوض الخليفة الرشيد أمور الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وكان حاكما على أمره ثم ولده الفضل ثم جعفر بن يحيى .
١٧١	هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو عيسى العباسي الهاشمي ولي على الصلاة وجعل على شرطته أخاه اسماعيل ثم عزله وولى عسامة بن عمرو وكان موسى المذكور عاقلا جوادا ممدوحا وكان فيه رفق بالرعية وتواضع وقيل انه جلس يوما بميدان مصر فأطال النظر في النيل ونواحيه فقبل له ما يرى الأمير . فقال أرى ميدان رهان وجنان نخل وبستان شجر ومنازل سكنى ودور خيل وجبان أموات ونهرا عجاجا وأرض زرع ومرعى ماشية وسرّح خيل وصائد بحر وقانص وحش وملاح سفينة وحادي ابل ومفازة رمل وسهلا وجبلا في أقل من ميل في ميل . وفيها توفي عيسى بن يزيد المدني راوية العرب وافر الأدب العالم بالنسب وتوفي الفضل بن محمد بن علي الضبي أحد الأئمة الفضلاء الثقات في النسب وأيام العرب وولى القضاء أبو الطاهر .
١٧٢	هو مسامة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عتبة البجلي الخراساني ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه عبد الرحمن وعمرو بن غيلان على الخراج .
١٧٣	ولى على الصلاة والخراج واستعمل على خراج مصر عمرو بن غيلان وعلى الشرطة حنك بن العلاء ثم صرفه وولى حبيب ابن أبان البجلي ولما شدد عامله على الناس في أمر الخراج نفرت منه القلوب .
١٧٤	هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى تولى على الصلاة فقدم مصر في ١٤ المحرم . وولى ابن الربيع بن سليمان على الخراج والمفضل بن فضالة القضاء المرة الثانية وقدم معه ابراهيم بن صالح بن علي العباسي على الخراج وجعل على شرطته عمار بن مسلم الطائي وفيها استقضى الرشيد يوسف ابن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة في حياة والده وفيها توفي عبد الله بن هبة بن عقبة بن فرعان الامام الحافظ أبو عبد الرحمن الحضرمي عالم الديار المصرية وقاضيا ومحدثا مولده كان سنة ٩٦ أو سنة ٩٧ ومات في يوم الأحد ١٥ ربيع الأول ودفن بالقرافة من جبانة مصر

تخاريق النيل وقبضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٩١ إلى سنة ٧٩٥ م)

التواريخ			نهاية التحريق			نهاية الفيضان			الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية
١٠ مايو سنة ٧٩١	٧٩١	٧٩١	١٧٥	...	٥	١٨	١٤	موسى بن عيسى (المرّة الثانية)	٧ المحرم سنة ١٧٥	٢٨ صفر سنة ١٧٦	٢١
٢٨ أبريل « ٧٩٢ »	٧٩٢	٧٩٢	١٧٦	١٤	٤	١٦	١٥	ابراهيم بن صالح (المرّة الثانية)	٢٨ صفر سنة ١٧٦	٣ شعبان سنة ١٧٦	٥
...	عبد الله بن المسيب	٣ شعبان سنة ١٧٦	٣ رجب سنة ١٧٧	٢٧
١٨ « » ٧٩٣	٧٩٣	٧٩٣	١٧٧	١٤	٣	١٦	١٦	اسحاق بن سليمان	أول رجب سنة ١٧٧	رجب سنة ١٧٨	...
٧ « » ٧٩٤	٧٩٤	٧٩٤	١٧٨	...	٣	١٦	١٥	هرثمة بن أعين	رجب سنة ١٧٨	١٢ شوال سنة ١٧٨	٣
...	عبد الملك بن صالح	١٢ شوال سنة ١٧٨	٣٠ ذوالحجة سنة ١٧٨	١٨
٢٧ مارس « ٧٩٥ »	٧٩٥	٧٩٥	١٧٩	٢٠	٢	١٠	١٧	عبد الله بن المهدي	٣ المحرم سنة ١٧٩	٣ رمضان سنة ١٧٩	٨
...	موسى بن عيسى (المرّة الثالثة)	٣ رمضان سنة ١٧٩	٧ جمادى الآخرة سنة ١٨٠	٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٥ الى سنة ١٧٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وقبره معروف بها يقصد للزيارة قال الذهبي كان ابن لهيعة من الكنايين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه وفيها توفي منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور الملقب بزلزل المضروب بغنائته وضربه بالعود المثل وكان الغناء يوم ذاك غير الموسيقى الآن وإنما كانت زخات عديدة وأصوات مركبة في أنغام معروفة .
١٧٥	ولى على الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر في ٧ صفر سنة ١٧٥ وفيها توفي الليث بن سعد بن عبد الرحمن الأصبهاني الأصل المصري شيخ اقليم مصر وعالمه ولد في شعبان سنة ٩٤ .
١٧٦	ولى على الصلاة وأقام بالنيابة عنه عسامة بن عمرو على الصلاة ونصر بن كلثوم على خراج مصر ثم بعدهما روح بن زنباع على الصلاة والخراج الى أن قدمها ابراهيم بن صالح في النصف من جمادى الأولى وكان على شرطته خالد بن يزيد وكان ابراهيم من وجوه بني العباس خيرا دينيا ولم تطل أيامه بمصر في هذه المرة وتوفي في ٣ شعبان من هذه السنة وقام بأمر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بالاشتراك مع صاحب شرطته خالد بن يزيد الى أن ولى مصر عبد الله بن المسيب وفيها توفي ابن هزيمة ابراهيم بن علي الشاعر المشهور .
	هو عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر بن جميل الضبي ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ١٩ رمضان سنة ١٧٦ وجعل على شرطته أبا المكيس .
١٧٧	هو اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج معا بعد عزل ابن المسيب الذي ولاه الرشيد على الخراج وجعل على شرطته بعض أصحابه منهم مسلمة بن بكار العقيلي وأخذ اسحاق في اصلاح أمر مصر وزاد على المزارعين زيادة أفحشت بهم فسئمتهم الناس وكرهته فعزله الخليفة . وفيها توفي أبو الخطاب الأنخفش الكبير واسمه عبد الحميد بن عبد الحميد شيخ العربية أخذ عنه سيديويه وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمرو النحوي وأبو عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم . وفيها تولى القضاء محمد بن مسروق الكندي .
١٧٨	هو أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ولى على الصلاة والخراج وقدم الى مصر في ٢ من شعبان سنة ١٧٨ وجعل على شرطته ابنه حاتما .
	هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج ولم يدخل مصر وأتاب عنه عبد الله بن المسيب الضبي فجعل عبد الله على شرطته عمار بن مسلم وفيها فوض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي وفيها هاجت الحوفية بديار مصر .
١٧٩	هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ولاه الرشيد على صلاة مصر ونحاجها وهو أخوه لأبيه واستخلف على مصر داود بن حبش وأرسله اليها فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ثم قدمها عبد الله المذكور في ٤ شعبان من هذه السنة قاله صاحب البغية وقال غيره ان عبد الله قدم مصر في يوم الاثنين ١٢ المحرم سنة ١٧٩ وجعل على شرطته معاوية بن صدر ثم عمار بن مسلم وفيها توفي الامام مالك بن أنس الذي كان مولده في سنة ٩٢ وقيل سنة ٩٣ .
	ولى الصلاة فقط واستخلف ابنه يحيى على صلاتها فقدم يحيى لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ١٧٩ الى أن قدم والده موسى في آخر القعدة سنة ١٧٩ .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٩٦ إلى سنة ٨٠٥ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
١	٢٦	٣ رمضان سنة ١٨١	عبد الله بن المهدي (المرّة الثانية)	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠	٧٩٦	١٦ مارس سنة ٧٩٦
...	١٧	٨	٤	٨	١٨١	٧٩٧	٥ « » ٧٩٧
...	٢٨	٧ رمضان سنة ١٨٢	اسماعيل بن صالح	١٧	...	٢	١٩	١٨٢	٧٩٨	٢٢ فبراير ٧٩٨
...	٣	٤ رمضان سنة ١٨٣	اسماعيل بن عيسى	١٤	٢٢	٢	١٨	١٨٣	٧٩٩	١٢ « » ٧٩٩
٣	٢٦	٤ رمضان سنة ١٨٧	الليث بن الفضل	١٧	٤	٢	٢٠	١٨٤	٨٠٠	١ « » ٨٠٠
...	١٧	٧	٣	١٠	١٨٥	٨٠١	٢٠ يناير ٨٠١
...	١٤	٢٢	٢	...	١٨٦	٨٠٢	١٠ « » ٨٠٢
٢	٢	١٨ شعبان سنة ١٨٩	أحمد بن اسماعيل	١٤	٢	٢	٢٠	١٨٧	٨٠٣	٣٠ ديسمبر ٨٠٣
...	١٧	١٠	٢	٧	١٨٨	٨٠٤	٢٠ « » ٨٠٣
١	...	١٩ شعبان سنة ١٩٠	عبد الله بن محمد العباسي	١٧	٢	٤	١٤	١٨٩	٨٠٥	٨ « » ٨٠٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٨٠ الى سنة ١٨٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٨٠	ولى على الصلاة فقط وأستخلف داود بن حبيش على الصلاة فوصلها في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٨٠ الى أن حضر عبيد الله في ٤ شعبان سنة ١٨٠ وفي هذه السنة حصلت زلزلة عظيمة سقط بسببها رأس منارة الاسكندرية وفيها توفى سيبويه إمام النحاة . وفيها ولى اسماعيل بن صالح وجوى بن جوى العذرى الخراج .
١٨١	غزا الرشيد بلاد الروم وأفتتح حصن الصنفصاف وفيها توفى عبدالله بن المبارك فريد الزمان وشيخ الاسلام مولده سنة ١١٨ وقيل سنة ١١٠ واستغنى يحيى بن خالد بن برمك من التحدث في أمور الممالك .
١٨٢	هو اسماعيل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي العباسي . ولى الصلاة فأستخلف عون بن وهب الخزاعي وصلى بالناس الى أن حضر اسماعيل بن صالح في ٢٥ من رمضان سنة ١٨٢ وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز الغساني وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً أديباً وفيها توفى مروان بن سليمان الشاعر المشهور المعروف بأبي الهندام وفيها توفى شيخ الاسلام قاضى القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب أحد أصحاب الامام الأعظم أبي حنيفة ومولده بالكوفة سنة ١١٣
١٨٣	هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي ولى على الصلاة فقط وولى محفوظ بن سليمان على الخراج وضمنه . وهو أول من أفتتح الضمان بمصر وقدم الى مصر في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٨٣ وفيها مات ابن السماك الواعظ .
١٨٤	هو الليث بن الفضل الأبيوردي . ولى الصلاة والخراج معا وقدم مصر في ٥ شوال سنة ١٨٣ وجعل أخاه علي بن الفضل على الشرطة ومهد أمور مصر وأستوفى الخراج وكان في نهاية كل سنة بعد آستيفاء الخراج وتفريق أرزاق الجند وإنجاز حسابه يأخذ مابق ويتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . فيها خرج من مصر محمد بن مسروق الكندى وولى القضاء بها اسحاق بن الفرات خليفة لابن مسروق . وهو أول مولى ولى القضاء بها .
١٨٥	تولى القضاء عبد الرحمن بن عبد الله العمري ينتهى نسبه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
١٨٦	في هذه السنة خرج على أمير مصر أهل الخوف فظهر عليهم والتمس من الخليفة المعونة في تحصيل الخراج فأرسل الرشيد محفوظاً عاملاً على الخراج وفيها توفى سلم بن عمرو الملقب بالخاسر الشاعر المشهور .
١٨٧	هو أحمد بن اسماعيل بن علي الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٨٧ وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفيها أوقع الرشيد بالبرامكة . وفيها توفى الفضيل بن عياض الإمام الجليل .
١٨٩	هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط فاستخلف طيعة بن موسى الحضرمي فصلى بالناس الى أن قدم هو الى مصر في يوم السبت ١٥ شوال سنة ١٨٩ وجعل على شرطته أحمد بن موسى العذرى ثم عزله وولى محمد بن عسامة وفيها توفى العباس بن الأحنف الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في عصره وفيها توفى الفقيه محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني شيخ الإسلام ومفتى العراقيين .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٠٦ إلى سنة ٨١٣ م)

العمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		طابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم		
سنة	يوم	يوم													
١	٦	٢٣	١٢ ربيع الاول سنة ١٩٢	١٩ شعبان سنة ١٩٠	الحسين بن جميل	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠	٨٠٦	٢٧ نوفمبر سنة ٨٠٥
...	١٧	٧	٣	١٤	١٩١	٨٠٧	٨٠٦ » » ١٧
...	١٠	٢٢	٤ صفر سنة ١٩٣	١٢ ربيع الاول سنة ١٩٢	مالك بن دهم	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢	٨٠٨	٨٠٧ » » ٦
١	١	١٨	٢٢ ربيع الاول سنة ١٩٤	٤ صفر سنة ١٩٣	الحسن بن الجراح	٤	٧	٢٧	١٧	١٥	٥	٢٠	١٩٣ ١٩٤	٨٠٩	٢٥ أكتوبر » ٨٠٨ ١٥ » » ٨٠٩
١	٣	٨	جمادى الآخرة سنة ١٩٥	٢٢ ربيع الاول سنة ١٩٤	حاتم بن هرثمة	١٥	٢١	٥	...	١٩٤ ١٩٥	٨١٠	٤ » » ٨١٠
...	١١	٢٢	٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٩٦	جمادى الآخرة سنة ١٩٥	جابر بن الاشعث	٤	١٨	١٩٥	...	٨١١	٢٣ سبتمبر » ٨١١
١	٧	...	صفر سنة ١٩٨	رجب سنة ١٩٦	عباد بن محمد	١٧	٦	١٩٦	...	١٢ » » ٨١٢
...	١٧	١٨	٤	...	١٩٦ ١٩٧	٨١٢	١ » » ٨١٣
...	٨	...	شوال سنة ١٩٨	صفر سنة ١٩٨	المطلب بن عبدالله	٢٠	٦	١٧	١٧	٥	٧	...	١٩٧ ١٩٨	٨١٣	١ » » ٨١٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٠ الى سنة ١٩٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٩٠	هو الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور . ولى على الصلاة وقدم الى مصر في ١٠ رمضان سنة ١٩٠ وجعل على شرطته الكامل الهنابي ثم معاوية بن صرد والخصيب بن عبد المجيد على الخراج ثم جمع له الرشيد بين الصلاة والخراج في ٧ رجب سنة ١٩١ ولما شدد في الخراج خرج عليه أهل الحوف . وفيها بعث تقفور ملك الروم الجزية الى الرشيد .
١٩١	استقل الحسين بن جميل بأمر الصلاة والخراج .
١٩٢	هو مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلابي . ولى الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر في ٢٣ من ربيع الأول سنة ١٩٢ وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم وفيها توفي اسماعيل بن جامع المغني والفضل بن يحيى بن خالد البرمكي والقاضي أبو يعقوب يوسف بن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة .
١٩٣	جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على صلاة مصر العلاء بن عاصم الخولاني حتى قدم مصريوم الاثنين ٣ ربيع الأول سنة ١٩٣ وجعل على شرطته محمد بن جلد ثم صالح بن عبد الكريم ثم سليمان بن غالب وقد ثار عليه جنده واغتصب أهل الرملة خراج مصر منه . وفيها قتل تقفور ملك الروم وفيها توفي الخليفة هارون الرشيد في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣ ومولده بالري في أول يوم من المحرم سنة ١٤٨ وولى القضاء هاشم بن أبي بكر البكري من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل كانت ولايته في سنة ١٩٤ بعد صرف العمري عن القضاء .
١٩٤	هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر . جمع له بين الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه ثم على بن المشي ثم عزله بعيد الله الطرسوسي . وفيها ولد أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري .
١٩٥	هو جابر بن الأشعث بن يحيى . جمع له بين الصلاة والخراج قدم مصريوم الاثنين ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٩٥ وأستخلف على الصلاة يحيى بن يزيد المرادي .
١٩٦	هو عباد بن محمد بن حيان البلخي مولى كندة كان عباد مع معرفته بالحرب ذا سياسة ورفق بالريعية وجعل على شرطته هبيرة بن هاشم بن حيان وفي هذه السنة رفع المأمون منزلة الفضل بن سهل وولاه رياستي الحرب والقلم وولى أخاه الحسن بن سهل دواوين الخراج والأمن ببغداد على خلافته وفيها توفي أبو الشيص الشاعر . وتولى القضاء ابراهيم بن البكاء البجلي .
١٩٧	فيها وقعت وقائع بين عسكر الأمين والمأمون وفيها توفي أبونواس الحسن بن هاني . ذكر المقرئ أن نهاية التعاريف كانت ٩ أذرع و ٢١ أصبعا وهو خطأ . وفيها ولى هبة بن عيسى الحضرمي القضاء .
١٩٨	هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي ولد سنة ١٧٠ قبل أخيه الأمين محمد بن زبيدة بشهر بويج بالخلافة بعد قتل أخيه الأمين واكتفى أبا جعفر بعد أن كان يكنى أبا العباس وكان نبيلاً قراءاً للعلم في صغره وبرع في الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه والعريضة وأيام الناس ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل وكان من أجل رجال بني العباس حزماً وعزماً وحلماً وعلماً ورأياً ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤدداً وسماحة .
	هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي ولى الصلاة والخراج معا . قدم الى مصر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ١٩٨ وأقر على شرطته هبيرة مدّة ثم محمد بن عسامة ثم عبد العزيز بن الوزير ثم ابراهيم بن عبد السلام ثم هبيرة وفي هذه السنة قتل الأمين واستقل بالخلافة المأمون وفيها توفي سفيان بن عيينة شيخ الاسلام المولود سنة ١٠٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٩ الى سنة ٥٢٠٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٩٩	هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على عمله ابنه عبد الله فقدم الى مصر في ٢٨ من شوال سنة ١٩٨ مع محمد بن إدريس الامام الشافعي رضي الله عنه وسجن المطلب المعزول عن إمرة مصر وشدد على أهل مصر فأبغضوه وتآمروا مع الجند وأخرجوا المطلب من السجن وأعادوه على إمارة مصر فأقره المأمون على ذلك . وفيها ولي القضاء الفضل بن غانم الخزاعي .
٢٠٠	حضر الخليفة المأمون الى مصر وفتح الهرم الأكبر وجدّد المقياس بها وكان المأمون قد عقد الأمر لعل بن موسى الرضّي ابن جعفر ولقبه الناطق بالحق ولقب أخاه عبد الله القائم بالعدل وضرب السكة باسمهما . ولي على شرطته أحمد بن جرى ثم هبيرة . وفي هذه السنة توفي علي بن بكر الامام الفاضل أبو الحسن البصري - ذكر المقرئ أن نهاية الفيضان كانت ١٨ ذراعا و ١٩ أصبعا والصواب ما في الجدول . وفيها ولي القضاء طيعة بن عيسى المرة الثانية .
٢٠١	هو السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم تولى بإجماع الجند وأهل مصر على الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته محمد بن عسامة وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها ووثب عليه الجند . ثم ولي الخراج محمد بن أسباط وتولى القضاء ابن طيعة . وفي هذه السنة توفي أبان بن عبد الحميد شاعر البرامكة وناظم كتاب كليله ودمنه .
٢٠٢	هو سليمان بن غالب بن جبريل بن يحيى بن قرة البلخي تولى على الصلاة والخراج وجعل على شرطته أبا ذكر بن جنادة ثم العباس بن طيعة ووثب عليه الجند مرارا .
٢٠٣	كان السري بن الحكم أميرا جليلا معظما في الدولة ولي الصلاة والخراج وجعل على شرطته محمد بن أسامة ثم الحارث بن زرعة ثم ابنه ميونا ثم أبا ذكر بن المخارق ثم أخاه صالحا ثم أخاه اسماعيل ثم أخاه داود وذلك لتغلب أهل مصر عليه .
٢٠٤	فيها توفي الفضل ذو الرياستين والقائم بالأمر مائة المأمون وتوفي يحيى بن المبارك امام النحو واللغة والأدب صاحب كتاب الحيل وكتاب مناقب بني العباس وكتاب أخبار يزيديين والمختصر في النحو .
٢٠٥	فيها توفي علي الرضّي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الامام الفاضل وحصلت زلزلة .
٢٠٦	فيها توفي أشهب بن عبد العزيز فقيه مصر وقيل اسمه مسكين وكان مولده سنة ١٤٠ . وفيها توفي الامام الشافعي محمد بن إدريس وكان مولده سنة ١٥٠ في غزوة . وكان على الخراج عمر بن خلف والقاضي ابراهيم بن اسحاق القاري .
٢٠٧	هو محمد بن السري بن الحكم بن يوسف الأمير الضبي البلخي تولى على الصلاة والخراج وكان شابا عاقلا مدبرا حازما محبوبا وجعل على شرطته محمد بن قايس ثم عبيد الله . وفي هذه السنة توفي يعقوب بن اسحاق أحد الأئمة القراء العشرة وتوفي أبو سليمان الداراني كان اماما حافظا كبير الشأن في علوم الحقائق . وفيها ولي الخراج ابراهيم بن الجراح مع القضاء .
٢٠٨	هو عبيد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ولي الصلاة والخراج معا بمبايعة الجند له وجعل على شرطته محمد بن عقبة .
٢٠٩	في هذه السنة توفي الواقدي العالم بالمغازي والسير وأيام الناس وتوفي أبو عبيدة معمر النحوي وإليه بن عدى صاحب التواريخ والأشعار وولي على الخراج محمد بن أسباط واستمر على القضاء ابراهيم بن الجراح .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٢٣ إلى سنة ٨٣١ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			نهاية			الاسم			الاسم		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر
١٦ مايو سنة ٨٢٣	٨٢٣	٢٠٨	١٤	٤	١٨	١٧	١٨	١٧
٤ » » ٨٢٤	٨٢٤	٢٠٩	٨	٥	١٨	١٧	١٨	١٧
٢٤ أبريل » ٨٢٥	٨٢٥	٢١٠	٥	٥	١٨	١٧	١٨	١٧
١٢ » » ٨٢٦	٨٢٦	٢١١	٨	٥	٨	١٧	٨	١٧	عبد الله بن طاهر	٢ ربيع الأول سنة ٢١١	٢٥ رجب سنة ٢١٢
٢ » » ٨٢٧	٨٢٧	٢١٢	٦	٥	٧	١٧	٧	١٧
٢٢ مارس » ٨٢٨	٨٢٨	٢١٣	٣	٢٠	١٥	١٥	١٥	١٥	عيسى بن يزيد	٢٥ رجب سنة ٢١٢	١٧ صفر سنة ٢١٤
١١ » » ٨٢٩	٨٢٩	٢١٤	٣	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	عيسى بن الوليد	١٧ صفر سنة ٢١٤	١٦ ربيع الأول سنة ٢١٤
٢٨ فبراير » ٨٣٠	٨٣٠	٢١٥	٣	١٨	٢١	١٣	٢١	١٣	عبد الوهيد بن جبلة	٢١٥ ربيع الأول سنة ٢١٦	٢١٦ ربيع الأول سنة ٢١٦
١٨ » » ٨٣١	٨٣١	٢١٦	٣	...	١٠	١٥	١٠	١٥	عيسى بن منصور	٢١٦ ربيع الأول سنة ٢١٦	٥ ربيع الأول سنة ٢١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٠٨ الى سنة ٢١٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٠٨	فيها توفيت السيدة نفيسة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب . وتوفي العتّابي أحد البلغاء ومسلم بن الوليد الشاعر .
٢٠٩	فيها توفي الامام الحسن بن زياد اللؤلؤي أحد أصحاب الامام أبي حنيفة وسعيد بن وهب الشاعر .
٢١٠	فيها توفي الاصمعي واسمه عبد الملك بن قريب صاحب العربية والغرائب والتصانيف والملح واللغة وأيام الناس وأخبارهم وقيل إن وفاته كانت في سنة ٢١٦ .
٢١١	هو عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الأمير أبو العباس الخزاعي . ولي الصلاة والخراج وكان جوادا كريما بارعا في الادب حسن الشعر عادلا في الرعية محبا لهم عظيم الهبة حسن المذهب شجاعا مقداما خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى مافي بيت مال العامة وجعل على شرطته معاذ بن عزيز ثم عبدويه . وولي عيسى بن المنكدر القضاء وأجرى عليه أربعة آلاف درهم كل شهر . وفي مدة ولايته على مصر قمع المفسدين بها ومهد البلاد ورتب أحوالها . وهو الذي زرع بمصر البطيخ العبدلي وإليه ينسب وهو مولد عن نوعين ولم يكن يبلد خلاف مصر .
٢١٣	هو عيسى بن يزيد الجلودي . ولي الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه محمدا وعلى المظالم اسحاق بن متوكل وكانت إمرته باستخلاف عبدالله بن طاهر لغاية ١٧ ذي القعدة سنة ٢١٣ ولما ولي المعتصم إمرة مصر استخلف قبله عمالا أرسلهم الى مصر لأنه كان ولي عهد الخلافة فأقر عيسى بن يزيد على الصلاة وجعل على الخراج صالح بن شيرزاد فلما ظلم الناس وزاد الخراج قامت عليه أهل الخوف فتعرض لنصرته عيسى فلما بلغ الخبر المعتصم عزل عيسى وولاه عمير بن الوليد . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم كاتب المأمون أفضل الكتاب في عصره .
٢١٤	هو عمير بن الوليد اليازغي . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم وجعل على شرطته ابنه محمدا وولي الخراج كل من ابن تميم وابن أسباط وضمن عبدالله بن زيد بن خلف أسفل الأرض وعزل عيسى بن المنكدر عن القضاء ولم يول أحد . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم فقامت عليه الجموع من أهل الخوف وقطاع الطريق فوقعت لعيسى معهم حروب استلزمت حضور المعتصم من بغداد في جيش من الترك فهزم به العصاة من القيسية واليمانية ومهد البلاد وأمن الطرق في شعبان سنة ٢١٤ ثم خرج المعتصم في غرة المحرم سنة ٢١٥ الى الشام بعد أن ولي عبدويه على مصر . وفي هذه السنة توفي الامام أبو زيد النحوي البصري واسمه سعيد بن أوس وأبو العتاهية الشاعر .
٢١٥	ولي الصلاة فقط وجعل على شرطته ابنه وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل وكان عبدويه باستخلاف من المعتصم . وفيها كان الغلاء العظيم بمصر وأعمالها حتى بلغ القمح وية واحدة بدينار ذهب عين وحصل للناس ما يطول شرحه من سوء الحال . وامور تقشعر من سماعها الأبدان (درر التيجان) .
٢١٦	هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافعي مولى بني نصر بن معاوية أمير مصر . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم وجعل على شرطته أبا المغيث فقام أهل مصر وخلعوا الطاعة فحضر المأمون لمصر في ٥ المحرم سنة ٢١٧ ومهد أمرها بعد أن أقام بمصر ٤٩ يوما وولي على صلاة مصر كيدر وعلى الشرطة أحمد بن بسطام الأزدي وعمر المقياس وجسرا آخر بالجزيرة تجاه الفسطاط . وجاء في درر التيجان أن الغلاء اشتد بمصر وعز القمح جدّا وضمن ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضيايع بألفي ألف دينار وسبعين ألف دينار .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢١٧ الى سنة ٢٢٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢١٧	هو كيدر واسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه . ولى الصلاة من قبل المأمون وجعل على شرطته ابن اسبنديار ثم بعث المأمون على شرطة مصر عجميا يسمى بابن بسطام ثم المظفر بن كيدر وولى القضاء هارون بن عبد الله القرشي الزهرى واشتد الغلاء بمصر حتى نخرج من أهلها خلق كثير لغلاء السعر بها .
٢١٨	هو أمير المؤمنين المعتصم بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وهو الابن الثالث للخليفة الرشيد ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي . الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون . وكان مولده سنة ١٨٠ وأمه أم ولد اسمها ماردة وكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة وكان مع ذلك فصيحاً مهيباً على الهمة شجاعاً مقداماً حتى قيل إنه كان أهيب خلفاء بني العباس الا أنه سار سيرة أخيه المأمون في أمر العلماء وكان يدعى الثماني لأنه ولد سنة ثمانين ومائة في شهر رمضان ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة وملك ثمانين عشرة من شهر رجب وهو الثامن من خلفاء بني العباس وفتح ثمانية فتوح وكان عمره ثمانيا وأربعين سنة وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام وخلف من الولد ثمانية بنين وثمانى بنات وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار ومثلها دراهم وقيل ثمانمائة ألف درهم ومن الخيول ثمانين ألف فرس ومن الجمال كذلك وثمانين ألف خيمة وثمانية آلاف عبد أعنى ممالك وقيل ثمانية عشر ألفاً وثمانية آلاف جارية وعمر من القصور ثمانية (هكذا يذكر بعض المؤرخين) واستوزر المعتصم في مدة خلافته محمد بن عبد الملك الزيات وكان عالماً جليلاً ذا فصاحة وبيان . فيها توفي المأمون في ١٨ رجب ودفن في طرسوس ومولده سنة ١٧٠ .
٢١٩	ولى باستخلاف وأقره المعتصم ولما تولى المعتصم الخلافة أنعم بولاية مصر لأبي جعفر أشناس ودعى له على المنابر وفي هذه السنة توفي علي بن عبيدة الریحاني صاحب كتب الحكم والأمثال .
	هو موسى بن أبي العباس ثابت ولى على الصلاة وجمع له الخراج في بعض الأحيان نيابة عن أشناس وأستعمل على شرطته بعض حواشيه وحسنت أيامه وطالت .
٢٢٠	فيها بنى المعتصم مدينة سرّ من رأى وسكنها وتسمى سامراً وفيها صادر الخليفة وزيره الفضل بن مروان وجرده من أمواله واستوزر محمد بن عبد الملك الزيات وفيها تولع المعتصم باقتناء الممالك الأتراك حتى بلغت عدّتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفاً وهو الأشهر وبني من أجلهم مدينة سامرا وصرف ابن أسباط عن الخراج بمصر واستقل به اسحاق بن ابراهيم وفيها توفي خلف بن أيوب رئيس مذهب الحنفية في زمانه . وفيها ظهر ابراهيم النظام وقرر مذهب الفلاسفة . وفيها توفي قالون المقرئ العالم المنتهية اليه الرياسة في النحو والعربية بالحجاز .
٢٢١	ولى الخراج والضيايع بمصر عبد الله بن عبد الرحمن .
٢٢٢	في هذه السنة عزل عبد الله بن عبد الرحمن عن الخراج وتولى القاسم بن موسى وأبو الجارود الخراج والضيايع .
٢٢٣	ولى سعد بن عبد الرحمن بن البختكان مع المنذر بن الجارود الخراج جميعا .
٢٢٤	فيها توفي ابراهيم بن الخليفة المهدي . وفيها توفي أبو عبيد القاسم مصنف غريب الحديث وغيره وأفرد ابن البختكان بالخراج وحده

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٢٥ الى سنة ٢٣١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٢٥	ولى مالك من قبل آشناس على الصلاة وكان الخراج للخليفة يولى عليه من يشاء وولى على شرطته بعض حواشييه وكان مالك من أكابر القواد ذا حزم وسياسة محترما فى الدول . ودخل مصر فى ٢٣ من ربيع الآخر سنة ٢٢٤ . فيها أستوزر المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات وفيها توفى سعدويه الواعظ وصالح بن اسحاق النحوى .
٢٢٦	هو على بن يحيى الأمير أبو الحسن الأرمنى . ولى على الصلاة من قبل آشناس التركى وجعل على شرطته معاوية بن نعيم وقد أقره على عمل مصر بعد وفاة المعتصم الخليفة الواثق واهتم باصلاح الديار المصرية وكان مرضيا عنه فحضر الى مصر فى ٧ ربيع الآخر سنة ٢٢٦ وكان على الخراج أبو الوليد بن خالد بن البختكان وفيها ولى محمد بن أبى الليث الخوارزمى القضاء .
٢٢٧	هو أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمى العباسى بويج بالخلافة فى ١٩ ربيع الأول بعد موت أبيه محمد المعتصم وأمه أم ولد رومية تسمى قراطيس . وكان ملكا مهيبا كريما جليلا أديبا مليح الشعر الا أنه كان مولعا بالغناء والقينات . وقيل ان الواثق لما احتضر جعل يردّد هذين البيتين وهما :
	الموت فيه جميع الخلق مشترك * لا سوقة منهم تبقى ولا ملك ماضر أهل قليل فى تفاقرهم * وليس يغنى عن الأملاك مملوكوا
	ثم أمر بالبسط فطويت وألصق خده بالأرض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه يكرها الى أن مات رحمه الله تعالى فى يوم الأربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة ٢٣٢ . وذكر صاحب درر التيجان أن مبلغ زيادة النيل فى هذه السنة كان ١٣ ذراعا و ٣ أصابع فاستسقى الناس وتحركت أثمان الغلال ووجلت القلوب .
٢٢٨	فيها أستخلف الخليفة على السلطنة آشناس الذى كان أمر مصر اليه يولى فيها من اختار وفيها توفى محمد بن عبد الله ابن عمرو العتبى البصرى صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والظرائف والملح والتصانيف . ولى عيسى بن منصور ثانية على الصلاة والخراج من قبل آشناس فقدم فى يوم الجمعة ٧ المحرم سنة ٢٢٩ وبعد وفاة آشناس وقيام ايتاخ بالأمر أقر عيسى على إمرة مصر وكان عيسى أميرا جليلا عاقلا ذا معارف وتدير وجعل على الشرطة ابنه ومهد أمور مصر وكانت ولاية آشناس على مصر ١٢ سنة .
٢٣١	فيها توفى أحمد بن حاتم النحوى صاحب التصانيف الكثيرة التى منها كتاب الشجر والنبات والزرع وفيها توفى على ابن محمد المداينى صاحب التاريخ وفيها توفى مخارق المغنى وفيها توفى يوسف بن يحيى الفقيه البويطى وأبو تمام الطائى الشاعر .

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		شهر السنة	يوم السنة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة			
...	١٤	٩	١١	٥ شوال سنة ٢٤٧	٢٤ الحجة سنة ٢٣٢	المتوكل على الله	١٥	١٦	٤	٦	٢٣١ } ٢٣٢ }	٨٤٦	٢٨ أغسطس سنة ٨٤٦
١	٤	٨	٢٣ رجب سنة ٢٣٤	١٥ ربيع الأول سنة ٢٣٣	هرثمة بن نصر	١٦	٢٠	٤	٨	٢٣٢ } ٢٣٣ }	٨٤٧	١٧ » » ٨٤٧
...	١	١٣	٦ رمضان سنة ٢٣٤	٢٣ رجب سنة ٢٣٤	حاتم بن هرثمة	١٥	٢٢	٣	١٤	٢٣٣ } ٢٣٤ }	٨٤٨	٥ » » ٨٤٨
١	٣	٦	ذو الحجة سنة ٢٣٥	٦ رمضان سنة ٢٣٤	علي بن يحيى (المرة الثانية)	٥	٢٠	٢٣٤ } ٢٣٥ }	٨٤٩	٢٦ يولييه » ٨٤٩
...	١١	١٠	ذو القعدة سنة ٢٣٦	ذو الحجة سنة ٢٣٥	اسحاق بن يحيى	١٥	٢٠
١	٣	٩	آخر صفر سنة ٢٣٨	ذو القعدة سنة ٢٣٦	عبد الواحد بن يحيى	١٧	١٢	٤	٨	٢٣٥ } ٢٣٦ }	٨٥٠	١٥ » » ٨٥٠
...	١٥	١٥	٥	٥	٢٣٦ } ٢٣٧ }	٨٥١	٥ » » ٨٥١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٢ الى سنة ٢٣٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٢	هو الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد وباقي النسب معلوم. كان مولده سنة ٢٠٧ وقيل سنة ٢٠٥ وتولى الخلافة سنة ٢٣٢ بعد وفاة أخيه هارون الواثق وأمه أم ولد تسمى شجاع وهو العاشر من خلفاء بني العباس. وكان فيه كل الخصال الحسنة إلا ما كان فيه من الغضب وقد افتتح خلافته باظهار السنة ورفع المحنة وتكلم بالسنة في مجلسه حتى قال ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة الخلفاء ثلاثة أبو بكر الصديق يوم الردّة وعمر بن عبد العزيز في ردّ مظالم بني أمية والمتوكل في محو البدع واظهار السنة. وكان المتوكل فاضلا فصيحاً وكرماً قسلاً ما أعطى خليفة شاعراً ما أعطى المتوكل. وفيها توفي علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم البغدادي الامام البارع صاحب اللغة والنحو.
٢٣٣	هو هرثمة بن نصر الجليلى ولى على الصلاة من قبل الأمير ايتاخ فأرسل الى مصر على بن مهوريه خليفة له عليها وعلى صلاتها فتاب عنه حتى قدم هرثمة مصر في يوم الأربعاء ٦ رجب سنة ٢٣٣. وكان هرثمة أميراً عاقلاً مدبراً سيوساً وجعل على شرطته أبا قتيبة.
	وفيها توفي الامام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عوف البغدادي إمام عصره في الجرح والتعديل واليه المرجع في ذلك وهو المولود سنة ١٥٨.
٢٣٤	هو حاتم بن هرثمة بن نصر الجليلى ولى حاتم على الصلاة باستخلاف أبيه له بعد موته فأقره الأمير ايتاخ التركي الذي اليه أمر مصر في ولايته عليها مكان أبيه فجعل على شرطته محمد بن سويد وأخذ في اصلاح أحوال الديار المصرية.
	تولى على مصر من قبل ايتاخ الى أن صرف ايتاخ من إمارة مصر حيث ولى الخليفة ابنه محمدا المنتصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ الذي حكم أربع سنوات فأقره محمد المنتصر ولى عهد الخلافة على صلاة مصر وجعل على شرطته معاوية بن نعيم.
٢٣٥	هو اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الختلى ولى مصر بعد عزل على بن يحيى الأرمني على الصلاة والخراج من قبل المنتصر فحضر مصر في يوم ١١ ذى الحجة سنة ٢٣٥ وجعل على الشرطة الهياجي وعلى المظالم عيسى بن لهيعة الحضرمي وكان اسحاق هذا من أجل الأمراء جواداً ممدوحاً عاقلاً مدبراً سيوساً وكان فيه رفق بالرعية وعدل وانصاف.
	وفيها توفي اسحاق بن ابراهيم بن ميمون الموصل المولود سنة ١٥٠ وكان إماماً عالماً أدبياً أخبارياً وكان بارعاً في ضرب العود وصناعة الغناء وله كتاب في الأغاني وهو مصنف كتاب الأغاني (وهو غير كتاب الأغاني المشهور) وفيها توفي عبد الله بن محمد ابن ابراهيم المعروف بابن أبي شيبه مصنف المسند والتفسير والأحكام.
٢٣٦	هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق ولى على الصلاة والخراج من قبل المنتصر فحضر في يوم ٢١ من ذى القعدة سنة ٢٣٦ وجعل على شرطته محمد بن سليمان البجلي وعزل عن الخراج في ٧ صفر سنة ٢٣٧ ودام على الصلاة.
٢٣٧	ولى القضاء الحارث بن مسكين من قبل جعفر المتوكل.

التواريخ				نهاية التحريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية
٢٣ يونيو سنة ٨٥٢	٨٥٢	٢٣٧/ ٢٣٨	...	٧	٦	١٠	عنبسة بن اسحاق	آخر صفر سنة ٢٣٨	أول رجب سنة ٢٤٢	...
١٢ » » ٨٥٣	٨٥٣	٢٣٨/ ٢٣٩	٣	٧	٢٣	١٦
٢ » » ٨٥٤	٨٥٤	٢٤٠	٤	١٣	...	١٧ ١/٢
٢٢ مايو » ٨٥٥	٨٥٥	٢٤١	٤	٥	٥	١٧
١٠ » » ٨٥٦	٨٥٦	٢٤٢	٥	١٦	٥	١٧	يزيد بن عبدالله	أول رجب سنة ٢٤٢	٣ ربيع الأول سنة ٢٥٣	...
٣٠ أبريل » ٨٥٧	٨٥٧	٢٤٣	٥	١٨	٢	١٧
١٩ » » ٨٥٨	٨٥٨	٢٤٤	٥	١	١٢	١٦
٨ » » ٨٥٩	٨٥٩	٢٤٥	٦	٢٢	٣	١٦
٢٨ مارس » ٨٦٠	٨٦٠	٢٤٦	٤	٢٢	٢٠	١٦
١٧ » » ٨٦١	٨٦١	٢٤٧	٥	٢٠	١٤	١٧	المتصرف بالله محمد	٥ شوال سنة ٢٤٧	٥ ربيع الأول سنة ٢٤٨	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٨ الى سنة ٢٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٨	هو عنيسة بن اسحاق بن شمر بن عيسى بن عنيسة الأمير أبو حاتم وقيل أبو جابر ولى إمارة مصر بعد عزل عبد الواحد ابن يحيى عنها وولاه محمد المنتصر بن الخليفة المتوكل على الله على الصلاة فأرسل عنيسة خليفة على صلاة مصر فوصل في مستهل ربيع الأول سنة ٢٣٨ واستمر حتى دخل عنيسة الى مصر في ٥ ربيع الثاني سنة ٢٣٨ متوليا على الصلاة وشريكا لأحمد ابن خالد الصريفيّ صاحب خراج مصر وجعل على شرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القمى وكان عنيسة خارجيا ويتظاهر بذلك ولما ولى على مصر أمر عماله برّد المظالم للناس وأظهر من الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يسمع بمثله في زمانه وفي آخر ولايته انفرد بالصلاة والخراج ثم صرف عن الخراج في أوّل جمادى الآخرة سنة ٢٤١ وانفرد بالصلاة وفي أيامه دعى للفتح بن خاقان على منابر مصر مكان المنتصر بن المتوكل وذلك في شهر ربيع الأول سنة ٢٤٢ . وفي مدّته كان خروج أهل الصعيد الأعلى عن الطاعة وامتنعوا من اعطاء ما كان مقررا عليهم وهو في كل سنة خمسمائة نفر من العبيد والحوارى وغير ذلك من البخت البجاوية وزرافتين وفيلين وأشياء أخر فجاهروا بالعصيان سنة ٢٤٠ وتعرضوا لمن كان يعمل في معادن الزمرد من العملة والفعلة والحفارين ونهبوا بعض القرى المتطرفة مثل اسنا وادفو وظواهرهما فعين الخليفة المتوكل محمد بن عبد الله القمى بجيش جرار كامل العدد والعدد لقمع الثورة وولاه على الجانب الأعلى من الصعيد فظهر عليهم وأعاد الأمن والأمان الى ربوعهم . وفي هذه السنة فتحت تغليس بعد حصارها وفتحت عدة حصون بجوارها . وفيها أغارت الروم على ثغردمياط في ثلثمائة مركب فنهبوا وأحرقوا وسبوا ثم خرجوا مستفرغين في البحر وعنيسة بن اسحاق هو آخر من ولى مصر من العرب وآخر أمير صلى بالناس في المسجد وقيل ولى الحرث بن مسكين قضاء مصر وقيل كانت توليته في السنة التي قبلها .
٢٤١	فيها توفى الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس أبو عبد الله الشيباني البغدادي صاحب المذهب ومولده في ربيع الاول سنة ١٦٤ .
٢٤٢	هو يزيد بن عبد الله التركي بن دينار الأمير أبو خالد كان من الموالى وولاه المنتصر إمارة مصر على الصلاة بعد عزله عنيسة عنها فأرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار الى مصر خليفة له الى أن قدم يزيد الى مصر في ٢٠ من رجب سنة ٢٤٢ فأقام الحرمة ومهد أمور الديار المصرية ومنع النداء على الجناز وضرب جماعة بسبب ذلك وأبطل الرهان الذي كان لسباق الخيل ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم وعاقبهم ثم التفت الى العلويين فخرت عليهم منه شبدائد من الضيق وأخرجهم من مصر . وفيها زلزلت الأرض ورجمت السويداء قرية بناحية مصر من السماء ووزن حجر من الحجارة الضالة فكان عشرة أرطال .
٢٤٣	فيها توفى أبو اسحاق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكيين الكاتب المعروف بالصولى الشاعر المشهور . وفيها توفى يعقوب بن اسحاق السكيت الامام أبو يوسف اللغوى صاحب اصلاح المنطق .
٢٤٥	فيها حصلت زلازل بالقطر المصرى وغيره مات بسببها خلق كثير من أهل بليس . وفيها توفى ذوالنون المصرى النوبى الأصل وهو أوّل من تكلم ببلده في ترتيب الاحوال ومقامات أهل الولاية . وتولى القضاء أبو بكر بكار بن قتيبة من ولد أبى بكر الصديق
٢٤٦	فيها توفى دعبل الشاعر المشهور ومولده في سنة ١٤٨ وبرز في علم الشعر والعربية وصنف في سنة ٢٤٦ كتابا في طبقات الشعراء
٢٤٧	هو محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم محمد ابن الرشيد هارون وباقى نسبه معلوم لم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤٨ الى سنة ٢٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>بنى المتوكل في هذه السنة مقياسا بالروضة وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد وجعل على المقياس أبا الرّداد الفقيه المعلم واسمه عبدالله واستمر القياس من ذلك الوقت في يدى أبي الرّداد وأولاده . وفيها قُتل الخليفة المتوكل على الله والفتح بن خاقان وزيره في ليلة الخميس ٥ شوال سنة ٢٤٧ ثم بويغ بالخلافة المنتصر بالله .</p>
٢٤٨	<p>هو الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الرشيد هارون الهاشمي وباقي نسبه معلوم وأمه أم ولد رومية تسمى مخارق . بويغ بالخلافة لما مات ابن أخيه محمد المنتصر فأقام في الخلافة الى أن خلع في سنة ٢٥١ ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .</p> <p>وفيها توفي الامام الاستاذ أبو عثمان المازني البصري صاحب التصانيف الحسان في النحو واللغة والأدب . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لأوتامش على مصر والمغرب مع الوزارة .</p>
٢٤٩	<p>في ٢٧ مسرى غلق النيل المبارك ١٦ ذراعا ثم انتهى الى ماتقدم (درالتيجان) .</p>
٢٥١	<p>اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغر التركي قاتل المتوكل واضطرب أمراء الأتراك فخلعوا المستعين وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل على الله المعروف بنسبه في ١٢ المحرم سنة ٢٥١ ولم يتم له الأمر الا بعد تنازل المستعين في مستهل المحرم سنة ٢٥٢ وفيها توفي الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو على الشاعر المشهور ولد بالبصرة سنة ١٦٢ .</p>
٢٥٢	<p>هو المعتز بالله أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد وقيل ان اسمه الزبير ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون وباقي نسبه معلوم ومولده سنة ٢٣٢ ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه وأمه أم ولد رومية وفيها قتل الخليفة المستعين بالله .</p>
٢٥٣	<p>هو مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادي أخو الفتح بن خاقان وزير الخليفة المتوكل على الله ولى على الصلاة بأمر الخليفة المعتز وجعل على الشرطة أرخوز وفي أيام مزاحم اضطرت لمحاربة أهالي الفيوم والبحيرة وأهل الخوف .</p>
٢٥٤	<p>هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج كان شابا عاقلا جعل على شرطته أرخوز ولم تطل مدته .</p> <p>هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . كان على الصلاة فقط وجعل على شرطته بولغا ويقول ابن اياس ان الذي تولى بعد أرخوز هو محفوظ بن سليمان وقال انه هو وثلاثة قبله من العمال كانوا من قبل الخليفة المتوكل مع أنهم كانوا من قبل المعتز بالله . ويعزى لـ محفوظ بن سليمان أنه قال لى تأملت أرض مصر فوجدت أنه اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فقد وفى خراج مصر تاما وان زاد ماء النيل بعد ذلك ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لما يستبحر من بطون الأراضى التي هى واطئة واذا زاد خمسة عشر ذراعا ثم هبط حصل للناس الضرر الشامل واستسقى أهل مصر لذلك ووقع بها الغلاء ثم قال ان الذي تولى بعد محفوظ بن سليمان ودفنه بمصر سنة ٢٥٤ هو أحمد بن محمد بن المدبر وأنه لما تولى على مصر أحدث بها أنواعا من المظالم في جهات متعددة منها أنه حجر على الاطرون بعد ما كان مباحا للناس ومنها أنه قرر جعلاً على الرعاة نظير ما كانوا يرعونه من المراعى في الفلاة ومنها أنه قرر على صيادى السمك قدرا معلوما وأشياء كثيرة فكانت هذه أول شدة لحقت أهل مصر من المظالم وقد انحط خراجها في أيامه للغاية حتى بقى ثمانمائة ألف دينار بعد ما كانت تجبي في أيام خلفاء بني أمية اثني عشر ألف ألف دينار بغير مكوس ثم صارت مصر تتزايد من هذه الأحوال الفاسدة وقد آل أمرها الى الخراب حتى تولاها الأمير أحمد بن طولون واستقل بها وانفرد وادعى بها الأمر لنفسه .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٥٥ الى سنة ٢٦٣ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الدولة الطولونية

هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر ولى مصر بعد عزل أرخوز بن أولوغ طرخان عنها وكان طولون مملوكا من ممالك نوح عامل بخارى وهو من الممالك الذين أهداهم للخليفة المأمون ابن الرشيد فتربى في نعمتهم ورقاه المأمون حتى صار من جملة الأمراء وولد له ابنه أحمد هذا في سنة ٢٢٠ ببغداد وقيل بمدينة سرّ من رأى ونشأ أحمد بن طولون في الفقه والصلاح والدين والجود حتى صار له في الدنيا الذكر الجميل وكان أحمد بن طولون عاملا على الصلاة والخراج معا وأنشأ جامعهم الموجود بقلعة الكباش التي أصل اسمها جبل يشكر سنة ٢٥٩ وفي مدة حكمه بنى البيمارستان بمصر. وذكر ابن إياس نقلا عن ابن وصيف شاه أن خراج مصر في مدته بلغ ٤٣٠.٠٠٠ دينار بعد أن أخذ في أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خلجانها وسدّ ترعها وأستقامت أحوالها في أيامه وعم الرخاء حتى بيع القمح كل عشرة أراذب بدينار فلما تم أمر الأمير أحمد في ولايته استكثر من مشترى الممالك حتى بلغت عدّتهم أربعة وعشرين ألفا وبلغ مشترى عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج فعند ذلك استقل بمصر وأنفرد بخراجها ومات وفي خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف دينار! وترك من الممالك سبعة آلاف مملوك ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألف عبد ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والحمر ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف جمل ومن المراكب الحربية والشوانى ألف مركب وخلف من اللؤلؤ والجواهر واليواقيت مائة صندوق وخلف من التحف والفرش ما لا يحصى عدده وهذا خارج عن الضياع والأموال والبساتين وغير ذلك (ابن إياس) ومن الدواب الخاصة ثلثمائة .

٢٥٥ فيها بويع المهتدى بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وقيل أبو عبد الله ابن الخليفة الواثق بالله هارون ابن الخليفة محمد المعتصم ابن الخليفة الرشيد هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله في ثلثي شعبان وقد توفى المعتز بالله في شعبان .

٢٥٦ فيها توفى الزبير بن بكار الامام العلامة صاحب كتاب الانساب وفيها توفى الامام الحافظ الحجة أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخارى الجعفى صاحب صحيح البخارى مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة ١٩٤ . وفيها توفى المهتدى بالله ابن الخليفة هارون الواثق بالله .

٢٥٧ فيها قتل شبل الصقلى ميخائيل بن نوفيل ملك الروم .

٢٥٩ فيها ولد عبد الله الملقب بالمهدى والد الخلفاء الفاطميين . وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصرى المعروف بالجميل الشاعر المشهور .

٢٦٣ فيها استوزر الخليفة المعتمد الحسن بن مخلد ثم استوزر مكانه سليمان بن وهب في ذى الحجة .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٧٨ الى سنة ٨٩٥ م)

التواريخ			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة الحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية
١٢	»	»	١٢	٨	٢٦٤	٢٦٥	١٧	٢١
٣	سبتمبر	سنة ٨٧٨	٨٧٨	١٢	٢٦٤	٢٦٥	١٧	٢١
٢٣	أغسطس	» ٨٧٩	٨٧٩	٢١	٢٦٥	٢٦٦	١٧	١٤
١٢	»	» ٨٨٠	٨٨٠	٦	٢٦٦	٢٦٧	١٧	١٤
١	»	» ٨٨١	٨٨١	٩	٢٦٧	٢٦٨	١٧	١٦
٢١	يولي	» ٨٨٢	٨٨٢	١٥	٢٦٨	٢٦٩	١٧	٢٠
١١	»	» ٨٨٣	٨٨٣	١٦	٢٦٩	٢٧٠	١٧	٢٠
٢٩	يونيه	» ٨٨٤	٨٨٤	١٨	٢٧٠	٢٧١	١٥	٢٢	نحارويه	١٠ القعدة سنة ٢٧٠	١٥ الحجّة سنة ٢٨٢	٢٧	...	١٢
١٨	»	» ٨٨٥	٨٨٥	٩	٢٧٢	٢٧٣	١٦	١٤
٨	»	» ٨٨٦	٨٨٦	٢٣	٢٧٣	٢٧٤	١٦	٥ ١/٢
٢٨	مايو	» ٨٨٧	٨٨٧	٢٧	٢٧٤	٢٧٥	١٥	٧
١٦	»	» ٨٨٨	٨٨٨	١٦	٢٧٥	٢٧٦	١٥	٨ ١/٢
٦	»	» ٨٨٩	٨٨٩	٩	٢٧٦	٢٧٧	١٧	١٤
٢٥	أبريل	» ٨٩٠	٨٩٠	٢	٢٧٧	٢٧٨	١٧	١٨
١٥	»	» ٨٩١	٨٩١	١٧	٢٧٨	٢٧٩	١٧	١٨
٣	»	» ٨٩٢	٨٩٢	١ ١/٢	٢٧٩	٢٨٠	١٧	١٦	المعتضدين الموفق	١٩ رجب سنة ٢٧٩	٢٢ ربيع الثانى سنة ٢٨٩	٩
٢٣	مارس	» ٨٩٣	٨٩٣	٨	٢٨٠	٢٨١	١٧	١٠
١٣	»	» ٨٩٤	٨٩٤	٠	٢٨١	٢٨٢	١٥	١٠
٢	»	» ٨٩٥	٨٩٥	٠	٢٨٢	٢٨٣	١٤	٢٢	أبو العساكر جيش	١٠ الحجّة سنة ٢٨٢	١٠ جمادى الآخرة سنة ٢٨٣	٢٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٦٤ الى سنة ٢٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٦٤	فيها توفي اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن مسلم الفقيه أبو ابراهيم المزني المصري صاحب الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر .
٢٦٥	فيها خرج أحمد بن طولون من مصر الى الشام في المحرم وحاصر انطاكية وقتل سيم الطويل صاحبها ثم عاد الى مصر وفيها استوزر الخليفة المعتمد اسماعيل بن بلبل .
٢٦٦	فيها توفي محمد بن شجاع الحافظ أبو عبدالله الثلجي البغدادي إمام عصره .
٢٦٧	فيها وثب أحمد بن طولون على أحمد بن المدبر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين وحبس وأخذ أمواله ثم صالحه على ستمائة ألف دينار .
٢٦٩	كسفت الشمس في المحرم وخسف القمر .
٢٧٠	في هذه السنة مات أحمد بن طولون وتولى ابنه نهارويه على مصر بمبايعة الجند له بدون انتظار أمر من الخليفة وكانت الشام وجميع الثغور داخلة تحت حكمه وفي سنة ٢٧١ أرسل الخليفة أخاه أحمد بن الموفق بجيش جزار لمحاربة نهارويه في دمشق فانهزم نهارويه وامتلك ابن الأيسر بلاد الشام ودمشق فلم يزل نهارويه يتردد على ابن الأيسر حتى ظفربه وقتله ثم حارب ابن كنداج وتغلب عليه وتبعه ومن معه الى سر من رأى فعظمت هيئته وعاد لمصر وبجرد التماسه الصلح من ابن الموفق بادر المعتمد على الله باتفاق مع أخيه بإرسال أمر الولاية له على مصر والشام مدة ٣٠ عاما وبلغ رزق الجيش المصري في أيام نهارويه ٩٠٠٠٠٠ دينار في السنة . وفيها توفي القاضي بكار .
٢٧٣	فيها توفي محمد بن يزيد بن ماجه الامام الحافظ الحجة الناقد أبو عبدالله القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ مولده سنة ٢٠٧ .
٢٧٦	فيها توفي عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي الكاتب مصنف كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن .
٢٧٧	دعى نهارويه على المنابر بطرسوس وفيها توفي يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي صاحب التاريخ والمصنفات الحسان . ولى أبو الحسن أبا عبدالله محمد بن عبدة بن حرب القضاء .
٢٧٨	قال أبو المظفر وغيره من المؤلفين غار نيل مصر حتى لم يبق منه شيء وغلّت الأسعار بمصر وقراها في هذه السنة وفيها توفي ديك الجن الشاعر المشهور واسمه عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام وقال ابن الجوزي انه لليلتين بقيتا من المحرم طلع نجم ذو ذنب .
٢٧٩	فيها توفي الخليفة المعتمد على الله .
٢٨٢	هو أبو العساكر جيش بن أبي الجيش نهارويه بن أحمد بن طولون قتل نهارويه وتولى بعده ولما لم يحسن السيرة قام عليه الجند وقتلوه .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٩٦ إلى سنة ٩٠٥ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٩ فبراير سنة ٨٩٦	٨٩٦	٢٨٣	٢	٦	١٩	١٦	هارون بن حمارويه	١٠ جمادى الآخرة سنة ٢٨٣	١٩ صفر سنة ٢٩٢	٩
٨	»	٨٩٧	١٣	٥	١٩	١٥
٢٨ يناير	»	٨٩٨	١٦	٧	١٩	١٦
١٧	»	٨٩٩	١٥	٧	٨	١٧
٧	»	٩٠٠	٢٥	٧	١٠	١٧
٢٦ ديسمبر	»	٩٠١	...	٦	٤	١٦
١٦	»	٩٠١	...	٧	١٦	١٧	المكتفي بالله أبو محمد	٢٢ ربيع الثاني سنة ٢٨٩	٨ ذوالقعدة سنة ٢٩٥	٧	٦
٥	»	٩٠٢	٢٣	٦	٤	١٣
٢٤ نوفمبر	»	٩٠٣	٢١	٤	١٦	١٦
١٣	»	٩٠٤	١٦	٣	١٦	١٦	شيبان بن أحمد بن طولون	١٩ صفر سنة ٢٩٢	أول ربيع الاول سنة ٢٩٢	١٢
٢	»	٩٠٥	١٦	٧	١٦	١٦

عمال مصر الخاضعون

...	٢	١٤	١٤ جمادى الاولى سنة ٢٩٢	أول ربيع الاول سنة ٢٩٢	محمد بن سليمان الكاتب
...	٦	١٢	٢٦ القعدة سنة ٢٩٢	١٤ جمادى الاولى سنة ٢٩٢	عيسى النوشري
...	٧	٩	٥ رجب سنة ٢٩٣	٢٦ القعدة سنة ٢٩٢	محمد بن علي الخانجي

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٨٣ الى سنة ٢٩٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٨٣	هو الأمير أبو موسى هارون بن نهارويه بن أحمد بن طولون ولي بمبايعة الجند له طوعاً من غير إكراه وكان له وزير يدعى أبا جعفر يدبر له أمر الملك وكان هذا الوزير صاحب دهاء ومكر ثم أتى رسول من قبل الخليفة يأمر هارون بالتوجه إليه فلم يقبل فعصى عليه الجند ودسوا عليه خادماً فقتله على فراشه . وفي هذه السنة توفي على بن العباس بن جريح أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومي وفيها توفي الوليد بن عبيد بن يحيى بن شملال أبو عبادة الطائي البحتري الشاعر المشهور . وفيها عزل القاضي محمد بن عبدة بن حرب . ظهر بمصر حمرة عظيمة في الحق .
٢٨٤	تولى القضاء أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي .
٢٨٥	فيها توفي امام النحاة المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر واليه انتهت رئاسة النحو واللغة بالبصرة ولد سنة ٢٠٢ وقيل سنة ٢١٠ .
٢٨٨	فيها توفي ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف في الفلسفة والهندسة والطب وغيره ولد سنة ٢٠١
٢٨٩	فيها توفي الخليفة المعتضد .
٢٩٠	فيها توفي عبد الله ابن الامام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني مولده سنة ٢١٣ ولم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه وفي هذه السنة استسقى الناس (درر التيجان) .
٢٩٢	ولى على شرطته موسى . وفيها توفي ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكنجي البصري ولد سنة ٢٠٠ وكان شيبان آخر أمراء الدولة الطولونية بمصر . وفيها ولى محمد بن عبدة القضاء بمصر وهي الولاية الثانية .

للدولة العباسية

أرسله الخليفة المكتفي بالله على العباسي لقتال شيبان بن أحمد بن طولون ملك الديار المصرية بعد قتل شيبان ودعى على منابر مصر للخليفة المكتفي بالله وحده وولى محمد بن سليمان أبا على الحسين بن أحمد المارداني على الخراج عوضاً عن أحمد بن على المارداني فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى ورد عليه كتاب الخليفة المكتفي بالله بولاية عيسى بن محمد النوشري .

هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى النوشري ولاء الخليفة المكتفي بالله من بغداد على مصر فأرسل عيسى خليفة على مصر فاستولى عليها الى أن قدمها لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ٢٩٢ .

هو محمد بن على الخنجي الأمير أبو عبد الله المصري الطولوني تغلب على مصر وأخذها عنوة من عيسى بن محمد النوشري ومهد البلاد وجهز الخليفة المكتفي بالله جيشاً لقتاله فقاتلوه وهزموه ثم قبض عليه وحبس ودخل عيسى النوشري مصر وعاد الى ما كان عليه من ولاية مصر وجعل على شرطته ابراهيم بن فيروز وعلى شرطة العساكر عبد الجبار بن أحمد .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٠٦ إلى سنة ٩١٨ م)

العمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		سابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	
٤	٢١	٢٦ شعبان سنة ٢٩٧	عيسى النوشري (المرّة الثانية)	١٥	١١	٤	٧ ١/٢	٢٩٣/٢٩٤	٩٠٦	٢٢ أكتوبر سنة ٩٠٦
...	١٥	١٦	٤	١	٢٩٤/٢٩٥	٩٠٧	١٢ » » ٩٠٧
...	٢٤	١١	٢٠	جعفر المقتدر	١٧	١٩	٤	٣	٢٩٥/٢٩٦	٩٠٨	٣٠ سبتمبر » ٩٠٨
...	١٧	١١	٤	١٣	٢٩٦/٢٩٧	٩٠٩	٢٠ » » ٩٠٩
٥	١	١٤ القعدة سنة ٣٠٢	تكين بن عبد الله	١٧	٨	٩	١١	٢٩٧/٢٩٨	٩١٠	٩ » » ٩١٠
...	١٧	٨	٨	٤	٢٩٨/٢٩٩	٩١١	٢٩ أغسطس » ٩١١
...	١٨	١	٦	١١	٢٩٩/٣٠٠	٩١٢	١٨ » » ٩١٢
...	١٨	١	٧	١	٣٠٠/٣٠١	٩١٣	٧ » » ٩١٣
...	١٦	١١	٤	١٢	٣٠١/٣٠٢	٩١٤	٢٧ يولي » ٩١٤
٤	٣	١١ ربيع الاول سنة ٣٠٧	ذكا الرومي	١٥	١٨	٥	٢٠	٣٠٢/٣٠٣	٩١٥	١٧ » » ٩١٥
...	١٥	١٨	٦	...	٣٠٣/٣٠٤	٩١٦	٥ » » ٩١٦
...	١٦	٢	٦	...	٣٠٤/٣٠٥	٩١٧	٢٤ يونيه » ٩١٧
...	٤	١٠	٣٠٥	٩١٨	...
...	١٧	١٩	٣٠٦	٩١٨	١٤ » » ٩١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٩٣ الى سنة ٣٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٩٣	أعيد عيسى ثاني مرة بأمر الخليفة وكان أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالأمور طالبت أيامه في السعادة وتولى جليل الأعمال وولى الحسن المارداني على الخراج . وبعد وفاة عيسى النوشري قام بأمر مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى مدّة شهرين ونصف الى أن ولى تكين الحربى إمرة مصر . وفيها توفى عبد الله بن محمد أبو العباس الانباري الناشئ الشاعر وكان فاضلاً بارعاً وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المنطق . وفيها ولى القضاء أبو عبيد على بن الحسين بن حرب .
٢٩٥	فيها توفى الخليفة المكتفى بالله وخلف المكتفى فى بيت المال خمسة عشر ألف ألف دينار .
٢٩٦	فى هذه السنة بويج بالخلافة عبدالله بن المعتز فمكث يوماً وقتل . واستوزر المقتدر أبا الحسن على بن محمد الشهير بابن الفرات وفيها توفى أحمد بن محمد بن هانى أبو بكر الطائى الأثرم الحافظ صنف على الحديث والناسخ والمنسوخ .
٢٩٧	ولى تكين بن عبدالله الحربى الأمير أبو منصور المعتضدى الخزرى بأمر الخليفة المقتدر على الصلاة وهو من ممالك الخليفة المعتضد بالله نشأ فى دولته حتى صار من جملة القواد وأرسل خليفة له الى مصر وصلها يوم الاربعاء ١٣ شوال سنة ٢٩٧ وحكمها الى أن قدم تكين فى ٢ الحجة سنة ٢٩٧ . وفى أيامه أغار على مصر جند عبيد الله الفاطمى الذى استولى على بلاد المغرب فأخرج هذا الجند عساكر مصر وعساكر الخليفة العراقيين . وكان تكين جباراً مهيباً .
٢٩٩	فى هذه السنة أرسل تكين للخليفة هدايا وتحفا من جملة ٥٠٠٠٠٠ دينار كانت من ضمن خبايا وكنوز مصر . وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه أبو على الخرقى والد الامام عمر مصنف كتاب الخرقى فى مذهب الامام أحمد بن حنبل وفيها توفى الامام أبو الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن كيسان أحد الأئمة النحاة كان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين فى النحو لأنه أخذ عن المبرد وثعلب .
٣٠٢	هو الأمير أبو الحسن ذكا الرومى ولى على صلاة مصر وقد قام بادارة أمور مصر من ١٤ ذى القعدة سنة ٣٠٢ مؤنس الخادم أحد قواد الخليفة الذين حضروا لانحراج عساكر الفاطميين يدعى له بها ويخاطب بالاستباز الى أن وصل مصر ذكا الرومى فى ١٢ صفر سنة ٣٠٣ وقدم بعده الحسين بن أحمد المارداني على الخراج وكان ذكا أميراً شجاعاً مقداماً غير أنه كان يميل الى الظلم والجور وجعل على شرطته محمد بن طاهر ثم عزله بيوسف الكاتب ثم رد محمد بن طاهر على الشرطة .
٣٠٣	فيها توفى الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسائي الحافظ أبو العباس مصنف المسند .
٣٠٥	فيها توفى سليمان بن أحمد بن محمد أبو موسى النحوى كان يعرف بالحامض وكان إماماً فى النحو وغيره وله تصانيف كثيرة منها خلق الانسان وكتاب الوحوش والنبات وغريب الحديث . وفيها توفى الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجمحى البصرى كان رحلة الآفاق فى زمانه ولد سنة ٢٠٦ وكان محدثاً ثقة راوية للأخبار فصيحاً مفوهاً أدبياً .
٣٠٦	فيها توفى عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الحوالبى الحافظ وكان اسمه عبدالله نحف بعبدان وهو أحد من طاف البلاد فى طلب الحديث وسمع الكثير وصنف التصانيف ورحل الناس اليه وكان أحد الحفاظ الأثبات .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩١٩ إلى سنة ٩٢٩ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	ب	ع	ب	ع	ب	ع	
٢ ... ١٣	١٣ ربيع الاول سنة ٣٠٩	١١ ربيع الاول سنة ٣٠٧	تكنين (المرّة الثانية)	١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧	٩١٩	٩١٩ سنة ٣ يونيه
...	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨	٩٢٠	٢٣ مايو « ٩٢٠ »
... .. ٣	١٦ ربيع الاول سنة ٣٠٩	١٣ ربيع الاول سنة ٣٠٩	أبوقابوس محمود	١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩	٩٢١	١٢ » « ٩٢١ »
... .. ١٣	٢٩ ربيع الاول سنة ٣٠٩	١٦ ربيع الاول سنة ٣٠٩	تكنين (المرّة الثالثة)
١ ١١ ٢٤	ربيع الثاني سنة ٣١١	٦ ربيع الثاني سنة ٣٠٩	هلال بن بدر	١٧	٩	٥	٢١	٣١٠	٩٢٢	١ » « ٩٢٢ »
... .. ٧	٣ القعدة سنة ٣١١	ربيع الثاني سنة ٣١١	أحمد بن كيغلف	١٦	١٣	٤	٢١	٣١١	٩٢٣	٢١ أبريل « ٩٢٣ »
٩ ٤ ١٣	١٦ ربيع الاول سنة ٣٢١	٣ القعدة سنة ٣١١	تكنين (المرّة الرابعة)	١٨	-	٥	٧	٣١٢	٩٢٤	٩ » « ٩٢٤ »
...	١٧	٥	٦	٣	٣١٣	٩٢٥	٢٩ مارس « ٩٢٥ »
...	١٧	٥	٥	١	٣١٤	٩٢٦	١٩ » « ٩٢٦ »
...	١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥	٩٢٧	٨ » « ٩٢٧ »
...	١٨	٠٠	٤	١٣	٣١٦	٩٢٨	٢٥ فبراير « ٩٢٨ »
...	١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧	٩٢٩	١٤ » « ٩٢٩ »

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٠٧ الى سنة ٣١٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٠٧	كان القائم بأمر ولاية مصر بعد وفاة ذك الرومي قائدي قواد الخليفة وهما الأمير ابراهيم بن كيغل والأخير محمود الى يوم وصول تكين مصر في الحادي والعشرين من شعبان سنة ٣٠٧ ولما دخل مصر أقر على شرطته ابن طاهر وقبل قدوم تكين احتلت عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي بقيادة أبي القاسم الاسكندرية في ثامن صفر سنة ٣٠٧ وفر الناس من مصر الى الشام في البر والبحر.
٣٠٨	وفي مدة تكين أغارت عساكر عبيد الله الملقب بالمهدي الداعي على بلاد المغرب والاسكندرية ووصلت الى الجيزة واستولت على الفيوم وجزيرة الاشمونين وعدة بلاد وضعف أمر تكين فقدمت نجدة الخليفة من العراق فأخرجت عساكر المهدي الى برقة.
٣٠٩	هو محمود بن جميل أبو قابوس ولده مؤنس الخادم إمرة مصر بعد عزل تكين عنها لأمر اقتضى ذلك لأن مؤنسا الخادم حضر الى مصر في عسكر من قبل الخليفة المقتدر في سنة ٣٠٨ فصار يدير أمرها ويراجع الخليفة.
	ولى على الصلاة وأقر ابن طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدة بعلى بن فارس وكانت أيامه كلها فتنا وحروبا وهو هلال ابن بدر ويكنى أبا الحسن.
٣١٠	فيها توفي محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري العالم المشهور صاحب التاريخ والتفسير وغيره مولده في آخر سنة ٢٢٤ وهو أحد أئمة العلم يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه وكان مفتنا في علوم كثيرة وكان واحد عصره له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم وكتاب التفسير وكتاب تهذيب الآثار وله في الأصول والفروع كتب كثيرة وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم.
٣١١	هو أحمد بن كيغلغ الأمير أبو العباس ولى على الصلاة وأرسل ابنه العباس خليفة له على مصر فوصلها في مستهل جمادى الأولى سنة ٣١١ ثم قدم أحمد بن كيغلغ الى مصر ومعه محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماردني على الخراج وأقر أحمد بن كيغلغ كنجون على الشرطة ولم تطل مدته لثورة الجند عليه بالنسبة لنظامات أدخلها في ترتيبهم وكانت تقضى بتقليل عددهم وفيها توفي ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج الامام الفاضل مصنف كتاب معاني القرآن والاشتقاق والقوافي والعروض ومختصر في النحو وغير ذلك . وفيها صرف على بن الحسين بن حرب عن قضاء مصر وتأسف الناس عليه وفرح هو بالعزل وانشرح له وولى قضاء مصر بعده أبو بقاء يحيى بن ابراهيم بن مكرم فولى أبا الذكر محمد بن يحيى .
	كان على الصلاة وأقر ابن منجور على الشرطة ثم عزله وولى قراتكين ثم عزله وولى وصيفا الكاتب ثم عزله أيضا وولى بجحكم الأعور وقد مهد تكين أمور الديار المصرية وحسن حالها ورسخت قدمه فيها .
٣١٢	تولى عبد الله بن مكرم قضاء مصر . وفي هذه السنة ولى قضاء مصر ابراهيم بن محمد الكريزي من قبله .
٣١٣	ولى هرون بن ابراهيم بن حماد القضاء بمصر .
٣١٤	ولى أحمد بن ابراهيم بن حماد القضاء بمصر .
٣١٧	في ١٥ المحرم من هذه السنة خلع الخليفة المقتدر وبويع القاهر وتولى الوزارة أبو على بن مقله صاحب الخط وبعد ثلاثة أيام أعيد المقتدر ثانيا الى الخلافة بعد حروب وقعت بين القواد والجند . عزل القاضي عبد الله بن أحمد بن زبر وتولى القضاء أحمد بن ابراهيم بن حماد ثانية .

التواريخ			نهاية التحريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					الجمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	
سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم
٩٣٠	١٨	١١	٥	٢	١٧
٩٣١	١٩	٩	٥	٤	١٥
٩٣٢	٢٠	١٧	٣	١٣	١٧	محمد القاهر أبو منصور	شوال سنة ٣٢٠ الاولى سنة ٣٢٢	٣	٧	١
٩٣٣	٢١	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٢٢	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٢٣	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٢٤	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٢٥	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٢٦	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٢٧	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٢٨	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٢٩	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣٠	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣١	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣٢	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣٣	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣٤	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣٥	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣٦	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣٧	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣٨	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٣٩	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤٠	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤١	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤٢	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤٣	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤٤	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤٥	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤٦	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤٧	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤٨	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٤٩	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥٠	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥١	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥٢	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥٣	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥٤	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥٥	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥٦	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥٧	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥٨	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٥٩	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦٠	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦١	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦٢	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦٣	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦٤	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦٥	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦٦	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦٧	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦٨	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٦٩	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧٠	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧١	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧٢	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧٣	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧٤	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧٥	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧٦	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧٧	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧٨	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٧٩	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨٠	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨١	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨٢	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨٣	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨٤	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨٥	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨٦	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨٧	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨٨	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٨٩	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩٠	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩١	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩٢	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩٣	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩٤	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩٥	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩٦	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩٧	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩٨	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	٩٩	١٦	٤	١٦	١٦
٩٣٣	١٠٠	١٦	٤	١٦	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣١٨ الى سنة ٣٢٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣١٨	فيها قبض المقتدر على الوزير ابن مقلّة وأحرقت داره وكانت عظيمة وقد ظلم الناس في عمارتها .
٣١٩	فيها توفي الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور بابن العلاف وكان من الشعراء المجيدين وفيها ولد المعز أبو تميم معدّ العبيدي رابع خلفاء بني عبيد وأول من ملك منهم ديار مصر .
٣٢٠	فيها تأكدت الوحشة بين مؤنس الخادم والخليفة المقتدر فسار مؤنس الى الموصل ثم قصد بغداد لقتال الخليفة فهزمه وأدركه قوم من المغاربة فقتلوه وكان مهملا جدّا حتى حكم النساء في الخلافة .
٣٢١	هو الخليفة القاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر العباسي الهاشمي البغدادي . بويح بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر . ولي القضاء عبد الله بن أحمد بن زبر ثانية . بعد وفاة تكين قام بأمر مصر ابنه يشاركه في ذلك المارداني صاحب خراج مصر وذلك من غير ولاية من الخليفة بل باستخلاف أبيه ثم ولي محمد بن طنج مدة ٣٢ يوما ولم يدخل مصر ثم ولي أحمد بن كيغلق مرة ثانية . ولما تولى أحمد بن كيغلق قدم رسوله الى الديار المصرية في ٩ شوال سنة ٣٢١ واستخلف أبا الفتح بن عيسى النوشري على مصر حتى وصل مصر في ٣ رجب سنة ٣٢٢ . وكان واليا على الصلاة أما الخراج فكان عليه المارداني . وفي هذه السنة والتي قبلها حصلت بمصر زلازل عظيمة خربت عدّة دور وتساقطت عدّة كواكب وقام ابن كيغلق باصلاح أمر مصر وعند خلع الخليفة القاهر وتولية الرازي وتأخير وصول ابن كيغلق لمصر تعرّض لولاية مصر محمد بن تكين فقاومه العسكر وأسر ونفى الى الصعيد وكانت مدّة تغلبه على الولاية واستقامة الأمور له ١١٢ يوما وبعد مدّة يسيرة ورد كتاب من الخليفة بولاية محمد ابن طنج وعزل ابن كيغلق فلم يسلم الا بعد قتال كانت الدائرة فيه عليه وتم الأمر لابن طنج . كان وزير القاهر هو ابن مقلّة وآستوزر خلافة أبا جعفر بن القاسم غير أنه بدهاء ابن مقلّة أغرى القواد ورئيس الناجية بالاتفاق بالقبض على القاهر فقبضوا عليه في ليلة كان نخمورا فيها فسملوا عينيه وخلعوه من الخلافة . في هذه السنة توفي تكين وحمل في تابوت الى بيت المقدس فدفن به وكان أميرا عاقلا شجاعا مدبرا ولي الأعمال الجليلة وطالت أيامه في السعادة وكان عنده سياسة ودربة بالأمور ومعرفة بالحروب . وفيها توفي محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية العلامة أبو بكر الأزدي البصري نزيل بغداد . طلب الأدب واللغة حتى صار رأسا فيهما وفي أشعار العرب وله شعر كثير وتصانيف منها كتاب الجهرة وكتاب الأملالي وكتاب اشتقاق أسماء القبائل وكتاب المجتنى وكتاب غريب القرآن وكتاب الخيل والسلاح وأدب الكاتب وغير ذلك وكان مولده سنة ٢٢٣ هجرية . ولي القضاء أحمد بن عبد الله بن قتيبة ثم تولاه بعده أحمد بن ابراهيم بن حماد المرة الثالثة وكان ذلك بعد أن تولى القضاء اسماعيل بن عبد الواحد المقدسي بعد ابن زبر لخروجه من مصر مريضا .
٣٢٢	هو الخليفة الرازي بالله أبو اسحق محمد ابن الخليفة جعفر المقتدر ابن الخليفة المعتضد أحمد ابن ولي العهد الموفق . بويح بالخلافة بعد خلع عمه القاهر بالله وسمل عينيه قال الصولي كان القاهر هرجا سافكا للدماء محبا للمال قبيح السيرة كثير التلون والاستحالة مدمنا على شرب الخمر فاذا شربه تغيرت أحواله وذهب عقله . وولى الرازي مكانه فقلد ابنه المشرق والمغرب وأستكتب لهما ابن مقلّة وعظمه حتى أستقل بتدبير الدولة وكان الرازي فاضلا سمحا جوادا شاعرا محبا للعلماء وهو آخر خليفة له شعر مدون وآخر خليفة انفرد بتدبير الجند وآخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الندماء وكتبت أشعاره وحفظت . عزل حماد عن القضاء وولى أبو عبد الله محمد بن موسى السرخسي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢٣ الى سنة ٣٢٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الدولة الاخشيدية
٣٢٣	هو الاخشيد محمد بن طُغْج بن جُفّ الفرغاني (الاخشيد = ملك الملوك) . كان دعى لابن الاخشيد على منابر مصر وهو مقيم بدمشق الى أن قدم رسول ابن كيخلف بولايته على مصر ثانية من قبل الخليفة القاهر وفي هذه السنة تولى الاخشيد على صلاة مصر ونحاجها من قبل الخليفة الراضي ودخل مصر في ٢٤ من رمضان من هذه السنة وولى على شرطته سعيد بن عثمان وزيد على ألقابه الاخشيد وورد عليه رسم الخليفة بذلك وكان الاخشيد ملكا شجاعا مقداما حازما متيقظا حسن التدبير عارفا بالحروب مكرما للجند شديد البطش ذا قوة مفرطة ولهيبه عظيمة في قلوب الرعية وكان متجملا في مركبه وملبسه وكان موكبه يضاهي موكب الخلافة وبلغت عدّة ممالكه ثمانية آلاف وكانت عدّة جيوشه ٤٠٠ ألف وكان قوى التحرز على نفسه وكانت ممالكه تحرسه بالنوبة عند ماينام كل يوم ألف مملوك وخلف أولادا ملوكا وهو أستاذ كافور الاخشيدى .
	وتوفي بدمشق ونقل فدفن بيت المقدس الشريف ومولده ببغداد . وفي هذه السنة توفي ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان ابن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة النحوى ويعرف بنفطويه ولد سنة ٢٤٠ بواسط وكان إمام عصره في النحو والأدب وغيرهما .
٣٢٤	في هذه السنة ولى القضاء محمد بن بدر الصيرفيّ من قبل محمد بن الحسن بن أبي الشوارب ثم ولى ابن أبي الشوارب القضاء لعبد الله بن أحمد بن زبر المرة الثالثة ثم محمد بن أحمد بن الحداد .
٣٢٥	أسس أمير الأندلس الناصر لدين الله الأموى مدينة الزهراء واستمروا في بنائها ست عشرة سنة وكان ينفق عليها ثلث دخل الأندلس وكان يومئذ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانين ألف درهم وبين هذه المدينة أعنى الزهراء وبين قرطبة أربعة أميال وطولها ألف وستمائة ذراع وعرضها ألف وسبعون ذراعا ولم يبن في الاسلام أحسن منها لكنها صغيرة بالنسبة الى المدائن وكان بسورها ثلثمائة برج وعمل ثلثها قصورا للخلافة وثلثها للخدم وثلثها لساتين . وفي هذه السنة ولى ابن أبي الشوارب قضاء مصر الحسين بن أبي زُرعة .
٣٢٦	فيها قطعت يد الوزير ابن مقلّة الكاتب المشهور ثم قطع لسانه وهو في محبسه وسببه أن ابن رائق لما وصل اليه التدبير كتب ابن مقلّة الى بحكم يطمعه في الخلافة وبلغ ابن رائق وأظهر الخليفة أمره واستفتى القضاة فيقال انهم أفتوا بقطع يده ولم يصح ذلك فأخرجه الراضى الى الدهليز وقطع يده بحضرة الامراء وحبس ابن مقلّة وتعلل فلما قرب بحكم من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا وبقي في الحبس الى أن مات .
٣٢٧	ولى القضاء أبو بكر محمد بن بدر الصيرفيّ ثانية .
٣٢٨	فيها توفي محمد بن على بن الحسن بن مقلّة أبو على الوزير صاحب الخط المنسوب ولى بعض أعمال فارس ثم وزير للقنادر سنة ٣١٦ ثم قبض عليه وصادره وحبسه عامين ثم وزير بعد ذلك ثانيا وثالثا لعدة خلفاء ووقع له حوادث ومحن حتى قطعت يده ولسانه وحبس حتى مات كما سبق .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٤١ إلى سنة ٩٤٧ م)

التواريخ			نهاية التحريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٢٦ سبتمبر سنة ٩٤١	٩٤١	٣٢٩ / ٣٣٠	٣	١١	١٥	٨	المتقى بالله	١٥ ربيع الثانى سنة ٣٢٩	٢٠ صفر سنة ٣٣٣	٣ ١٠ ٥
١٥ » » ٩٤٢	٩٤٢	٣٣٠ / ٣٣١	٣	١	١٩
٤ » » ٩٤٣	٩٤٣	٣٣١ / ٣٣٢	٢	٦	١٦	٩
٢٤ أغسطس » ٩٤٤	٩٤٤	٣٣٢ / ٣٣٣	٤	١	١٥	١٢
١٣ » » ٩٤٥	٩٤٥	٣٣٣ / ٣٣٤	٢	١٢	١٥	٦	المستكفى بالله عبد الله	٢٠ صفر سنة ٣٣٣	أول جمادى الثانية سنة ٣٣٤	١ ٣ ١٠
٢ » » ٩٤٦	٩٤٦	٣٣٤ / ٣٣٥	٣	١٠	١٥	٨	المطيع لله	أول جمادى الثانية سنة ٣٣٤	١٣ القعدة سنة ٣٦٣	٢٩ ٥ ١٣	أنوجور (محمود) ابن الاخشيدي على	٢٢ الحجة سنة ٣٣٤	٧ القعدة سنة ٣٤٩
٢٣ يولي » ٩٤٧	٩٤٧	٣٣٥ / ٣٣٦	٣	١١	١٤	١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢٩ إلى سنة ٣٣٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢٩	فيها توفي أمير المؤمنين الرضا بالله . ولى القضاء ابن زيد ثم عزل وتولى مكانه ابن هرون . وجاء في درر التيجان أنه وقع في مصر فتنة سببها غلاء السعر . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن زبر المرة الرابعة . وفي هذه السنة ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب من قبل الحسين بن عيسى بن هرون ثم خلفه محمد بن بدر الصيرفي المرة الثالثة ثم خلفه أبو الذكر محمد ابن يحيى المرة الثانية .
٣٣٠	استوزر الخليفة المتقي أبا عبد الله البريدي ثم عزل واستبدل بالقراريطي . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري .
٣٣١	استوزر الخليفة غير وزير من الخاملين إلى أن استوزر أبا العباس الكاتب الاصبهاني الساقط الهمة فضعف في عهد وزارته دست الخلافة ووهنت دولة بني العباس . وتولى قضاء مصر أحمد بن عبد الله الكشي من قبل الحسين بن هرون ثم خلفه عبد الله بن أحمد بن شعيب ثانية .
٣٣٢	تقلد محمد بن أحمد الحداد الفقيه قضاء مصر .
٣٣٣	هو أمير المؤمنين المستكفي بالله عبد الله ابن الخليفة المكتفي بالله علي ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولى العهد طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل الهاشمي العباسي البغدادي . بويح بالخلافة وعمره احدى وأربعون سنة . فيها خلع المتقي وسمل فعل به ذلك توزون التركي ولقب المستكفي نفسه بامام الحق وتوفي توزون التركي وبعد أمور صدرت قدم ابن بويه الديلمي بغداد وخلع عليه المستكفي ولقبه بمعز الدولة ولقب أخاه عليا عماد الدولة وأخاه الحسن ركن الدولة وضربت ألقابهم على السكة ثم خلع معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي الخليفة وسمل عينيه وهو ثالث خليفة خلع وسمل وتولى بعده المطيع . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري المرة الثانية من قبل ابن هرون ثم محمد بن أحمد بن الحداد المرة الثانية من قبله أيضا .
٣٣٤	هو أبو القاسم الفضل ابن المقتدر جعفر ابن الخليفة المعتضد أبي العباس . في هذه السنة توفي الاخشيدي .
٣٣٥	هو أنوجور بن الاخشيدي محمد بن طغج بن جف الامير أبو القاسم الفرغاني التركي وأنوجور اسم أعجمي غير كنية معناه باللغة العربية محمود وكان أنوجور ولى عهد أبيه فولاه الخليفة علي الصلاة والحراج وعلي الشام وعلي كل ما كان لأبيه من الولايات وكان المدبر لأمره كافور الاخشيدي خادم أبيه فكان كافور يطلق في كل سنة لابن أستاذه أنوجور هذا أربعائة ألف دينار ويتصرف كافور فيما يبق ثم قبض كافور على أبي بكر محمد بن علي بن مقاتل صاحب خراج مصر في ثالث المحرم سنة ٣٣٥ وولى مكانه علي الخراج محمد بن علي المارداني . وقد أجاب الخليفة أنوجور أن يكون أخوه مشاركا له في إمرة مصر وأن يكون من بعده . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب المرة الثالثة من قبل المستكفي .
٣٣٥	فيها توفي أحمد بن أبي أحمد أبو العباس الطبري القاضي الفقيه صاحب أبي العباس بن سريح كان اماما فقيها صنف في مذهبه كتاب المفتاح وأدب القاضي والمواقيت والتخليص . ولى ابن عبد الوهاب علي الخراج .

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي			
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التحريق			م.س. ١٢٠٠	م.س. ١٢٠٠	
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	شهر			يوم
...	١٥	١٢	٣	١٣	٣٣٦ ٣٣٧	٩٤٨	١١ يولي سنة ٩٤٨
...	١٧	١٨	٣	١٥	٣٣٧ ٣٣٨	٩٤٩	١ » » ٩٤٩
...	٣	١٧	٣٣٨ ٣٣٩	٩٥٠	٢٠ يونيو » ٩٥٠
...	١٦	٢	٣٣٩
...	١٦	٧	٣	١٤	٣٤٠	٩٥١	٩ » » ٩٥١
...	١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١	٩٥٢	٢٩ مايو » ٩٥٢
...	١٨	...	٤	١٤	٣٤٢	٩٥٣	١٨ » » ٩٥٣
...	١٦	٧	٣	٢٠	٣٤٣	٩٥٤	٧ » » ٩٥٤
...	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٤	٩٥٥	٢٧ أبريل » ٩٥٥
...	١٦	٧	٥	...	٣٤٥	٩٥٦	١٥ » » ٩٥٦
...	١٦	١٩	٦	٤	٣٤٦	٩٥٧	٤ » » ٩٥٧
...	١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٧	٩٥٨	٢٥ مارس » ٩٥٨
...	١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨	٩٥٩	١٤ » » ٩٥٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٣٦ الى سنة ٣٤٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٣٦	فيها توفي العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكيين الصولى الامام المتفّن المعروف بالصولى الشطرنجى الكاتب كان أحد علماء الفنون كالأدب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء واسع الرواية كثير الحفظ صنف كتاب الأوراق وكتاب الوزراء وغيرهما وانتهى اليه علم الهندسة والشطرنج . ولى القضاء محمد بن الحسن الهاشمى بمصر وفلسطين والأردن ووقع غلاء ومظالم بمصر . وذكر فى (الجزء الثامن من المذكرات المأخوذة من كتب خط اليد الموجودة بالمكتبة الملوكة بباريز وغيرها من المكتبات) أنه لم يوجد بفسقية المقياس ماء أصلا وما أخذ قاع النيل الا من بر الخيزة وبلغت الزيادة فى تلك السنة ١٤ ذراعا و ١٦ اصبعاً وهبط . وقال صاحب درر التيجان انه لم يكن يبقى من الماء القديم بالمقياس شىء البتة حتى ملس القاع والله أعلم وكثر الفساد فى تدبير أحوال مصر وعدلوا عن العدل . ولى القضاء عمر بن الحسن الهاشمى من قبل المطيع .
٣٣٧	فيها كان الغرق ببغداد وزادت دجلة احدى وعشرين ذراعا وهرب الناس ووقعت الدور ومات تحت الردم خلق كثير وفيها توفي قدامة بن جعفر أبو جعفر الكاتب صاحب المصنفات مثل كتاب البلدان والخراج وصناعة الكتابة وغيرها وكان عالماً جالس المبرد وثعلبا وغيرهما .
٣٣٨	فيها توفي الخليفة المستكفى بالله المخلوع .
٣٣٩	فيها توفي الخليفة القاهر بالله المخلوع . ولى القضاء عبدالله بن محمد بن الخَصِيب خليفة لمحمد بن صالح بن أمّ شيان الهاشمى
٣٤٠	فيها ثبت الماء الى نصف بابه (درر التيجان) .
٣٤١	قال ابن إياس إنه فى مدة حكم أنوجور على مصر وقع الغلاء بها من أوّل هذه السنة واستمر تسع سنين متوالية وسبب ذلك أن النيل كان ينتهى فى زيادته الى خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر اصبعاً واستمر فى كل سنة يزيد هذه الزيادة الحسيّة الى سنة تسع وأربعين وثلثمائة فوق الغلاء بسبب ذلك فى هذه السنين .
٣٤٤	فيها زلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ويقال إنها دامت مقدار ثلاث ساعات زمانية !
٣٤٥	فى هذه السنة توفي على بن ابراهيم بن مسلمة بن بحر أبو الحسن القزوينى الحافظ القطان ولد سنة ٢٥٤ كان عالماً بكثير من العلوم كال تفسير والفقه والنحو واللغة وانتهت اليه رياسة العلم وعلمو السند . وفيها توفي على بن الحسين بن على الشيخ الامام المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودى صاحب التاريخ المسمى بمروج الذهب وله عدّة مصنفات أخر منها تحف الأشراف والملوك وكتاب ذخائر العلوم وكتاب رسائل وكتاب الاستذكار لما مر فى سالف الأعصار وكتاب المقالات فى أصول الديانات وكتاب أخبار الخوارج .
٣٤٨	تولى قضاء مصر محمد بن عبد الله بن محمد بن الخَصِيب بعد موت أبيه بأمر كافور خليفة لابن أمّ شيان ثم تولى بعده أبو الطاهر الدهلي .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٦٠ الى سنة ٩٦٤ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	
علي بن الاخشيدي	٨ القعدة سنة ٣٤٩	١١ المحرم سنة ٣٥٥	٥	١٧	...	٧	١٩	٣٤٩	٩٦٠	٣ مارس سنة ٩٦٠
...	١٨	...	٥	١٤	٣٥٠	٩٦١	٣٠ فبراير « ٩٦١ »
...	١٦	٧	٦	١١	٣٥١	٩٦٢	٩ « ٩٦٢ »
...	١٥	١٦	٣	...	٣٥٢	٩٦٣	٣٠ يناير « ٩٦٣ »
...	١٥	٤	٣	١٥	٣٥٣	٩٦٤	١٩ « ٩٦٤ »

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٤٩ الى سنة ٣٥٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٤٩	هو على بن الاخشيد محمد بن طنج بن جف الأمير أبو الحسن الفرغاني التركي ولي سلطنة مصر بعد موت أخيه أنوجور ابن الاخشيد محمد أقامه كافور الاخشيدى الخصى في مملكة مصر باتفاق حواشى والده والجند وأقره الخليفة المطيع لله على ذلك وكانت ولادة على هذا لأربع بقين من صفر سنة ٣٠٦ ودام في الملك الى سنة ٣٥١ .
٣٥٠	تولى على صلاة مصر ونحاجها وكان المدبر لامره كافور الاخشيدى وقويت شوكة كافور في ولاية على هذا أكثر مما كانت عليه في ولاية أخيه ولما أقره الخليفة على مصر جمع له ما كان لأبيه وأخيه من أعمال مصر والشام والحرمين وانطلقت يد كافور في ادارة هذا الملك الواسع في مقابلة مرتب يدفعه لعل بن الاخشيد قدره ٤٠٠٠٠٠ دينار في السنة فكانت الولاية لعل اسما فقط والتصرف المطلق لكافور . فيها توفي الحسن بن القاسم الامام أبو على الطبرى الشافعى الفقيه مصنف المحرر وهو أول كتاب في الخلاف . كان إماما عالما بارعا في عدة فنون .
٣٥١	وفي شعبان من سنة ٣٥٠ توفي بمصر متولى نحاجها أبو بكر محمد بن على بن مقاتل فوجدوا في داره ثلثمائة ألف دينار مدفونة . (وفي الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ في هذه السنة خمسة عشر ذراعا وهبط سريعا . (وفي النجوم الزاهرة) أنه سار ملك النوبة الى أسوان ووصل الى احميم وقتل ونهب وسبي وأحرق وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قبلها وبحريها . وفيها نقلت سنة ٣٥٠ الى سنة ٣٥١ الخراجية وكتب بذلك عن المطيع كتاب في هذا المعنى فنه أن السنة الشمسية ٣٦٥ يوما ٦ - ١- بالتقريب وان السنة الهلالية ٣٥٤ وكسر وما زالت الأمم السالفة تكبس بهذا الحساب السنين على اختلاف مذاهبها وفي كتاب الله تعالى شاهد بذلك قال الله تعالى (ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا) فكانت هذه الزيادة هي المشار اليها وأما الفرس فانهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التي شهورها اثنا عشر شهرا وأيامها ٣٦٠ يوما ولقبوا الشهور اثني عشر لقباً وسموا الأيام بأسماء وأفردوا الايام الخمسة الزائدة وسموها المشرقة وكبسوا الربع في كل مائة وعشرين سنة شهرا فلما انقضى ملكهم بطل ذلك .
٣٥٢	فيها في يوم عاشوراء ألزم معز الدولة الناس باغلاق الأسواق وعمل المآتم على الحسين بن على رضى الله عنهما وهذا أول يوم وقعت فيه هذه العادة القبيحة الشيعة ببغداد وفي شوال وقع هيج من غلاء السعر بمصر (دردالنيجان) . وذكر (في الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع ثم أهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر وأعمالها واستمر الغلاء متتابعا تسع سنين متوالية .
٣٥٣	ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعا وأصبعين وأهبط سريعا .

تحرار يق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٦٥ الى سنة ٩٦٨ م)

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية القيصان		نهاية التحاريق		التواريخ					
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية القيصان		نهاية التحاريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة		شهر
...	٧ يناير سنة ٩٦٥
٢	٣	٢١	٢ جمادى الأولى سنة ٣٥٧	١١ المحرم سنة ٣٥٥	كافور الاخشيدي	١٤	١٩	٥	٨	٣٥٥	٢٨ ديسمبر » ٩٦٥
...	١٢	١٧	٢	١٤	٣٥٦	٩٦٦ » ١٧
١	٢	٢٣	١٣ شعبان سنة ٣٥٨	٢٠ جمادى الأولى سنة ٣٥٧	أحمد بن علي ابن الاخشيدي	١٧	١٤	١	٢١	٣٥٧	٩٦٧ » ٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٤ الى سنة ٣٥٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٥٤	فيها توفي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب المتنبي الجعفي الكوفي الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره ولد سنة ٣٠٣ وأكثر المقام بالبادية لاقتباس اللغة ونظر في فنون الأدب وتعاطى قول الشعر من صغره حتى بلغ فيه الغاية وفاق أهل زمانه ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا ومدح سيف الدولة فقط وكافورا الاخشيدى وغيرهما . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ ستة عشر ذراعا ولم يغلقها وأهبط سريعا .
٣٥٥	هو الأستاذ أبو المسك كافور بن عبد الله الاخشيدى الخادم الأسود الخصى صاحب مصر والشام والثغور اشتراه سيده أبو بكر محمد الاخشيد بثمانية عشر دينارا ورباه وأعتقه ثم رقيه حتى جعله من كبار القواد لما رأى فيه من الحزم والعقل وحسن التدبير . وكان شجاعا مقداما جوادا خيرا بالسياسة فطنا ذكيا جيد العقل استقل كافور بالأمر بعد وفاة سيده على الاخشيدى في سنة ٣٥٥ وخطب له على منابر مصر والشام والحجاز كان يهادى المعز صاحب المغرب ويظهر ميله اليه وكذا يدعن بالطاعة لبني العباس ويدارى ويخدع هؤلاء وهؤلاء وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات راغبا في الخير وأهله ولم يبلغ أحد من الخدام ما بلغ كافور وكان له نظر في العربية والأدب والعلم وممن كان في خدمته أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله البحتري النحوى صاحب الزجاج . قال (صاحب درر التيجان) قوى سعر الغلة وحصل للناس الغلاء وكانت سنة شديدة نعوذ بالله من مثلها وقال ان مبلغ الزيادة هو اثنا عشر ذراعا وتسعة عشر اصبع . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل بلغت أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا .
٣٥٦	فيها توفي الإمام العلامة على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم الامام العلامة أبو الفرج الأصبهاني الكاتب مصنف كتاب الأغاني وغيره كان أخباريا نسابة شاعرا قال أبو على التنوخي كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغاني والمسندات والأنساب ما لم أر قط مثله ويحفظ سوى ذلك من علوم آخر منها اللغة والنحو والمغازى والسير ولد سنة ٢٨٤ . قال ابن اياس انه في هذه السنة وقع الغلاء بمصر بسبب أن النيل بلغ في الزيادة ١٢ ذراعا و ١٩ أصبعا ثم هبط فشرقت الأراضي وقاست الناس شدائد من الغلاء . وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى اثني عشر ذراعا واصبع واحد ثم أهبط سريعا ولم يقع مثل ذلك في مبدئ الاسلام قط فوقع الغلاء واستمر الى سنة ستين وثلاثمائة . وقال صاحب الدرر بلغ القمح وية بدينار وعادت الناس في أشد الأمر من الغلاء .
٣٥٧	هو أحمد بن على بن الاخشيد محمد بن طنج بن جف الامير أبو الحسن التركي الفرغانى المصرى ولى سلطنة مصر بعد موت مولى جده كافور الاخشيدى وسنه يوم ولى ١١ سنة وصار الحسين بن عبيد الله بن طنج أعني ابن عم أبيه وأبو الفضل جعفر ابن الفرات مدبرى ملكه ومعهما أيضا سموع الاخشيدى فأساء أبو الفضل جعفر بن الفرات السيرة وقبض على جماعة وصادرهم منهم يعقوب بن كلث فهرب يعقوب المذكور الى المغرب وهو أحد الاسباب الكبرى لحركة المعز وارسال جوهر القائد الى الديار المصرية ولما زاد أمر ابن الفرات اختلف عليه الجند واضطرب أمر الديار المصرية واشتد الغلاء (ددر التيجان) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٨ الى سنة ٣٦٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وعهد الخلفاء العباسيين بباقي البلاد الاسلامية</p>
٣٥٨	<p>في ١٣ شعبان من هذه السنة دخلت طلائع جيش المغرب مصر صحبة القائد جوهر مولى المعز وانقضت الدولة الاخشيدية من مصر والشام والحجاز واليمن وكانت مدتها ٣٤ سنة و ١٠ أشهر و ٢٤ يوما .</p> <p>وجوهر هذا هو أبو الحسن جوهر بن عبد الله القائد الرومي المعزى المعروف بالكاتب أصله مولى المعز لدين الله أبي تميم معدّ العبيدي الفاطمي كان خصيصا عند أستاذه المعز وكان من كبار قواده ثم جهزه أستاذه المعز الى أخذ مصر بعد موت الأستاذ كافور الاخشيدى فملك بعد حروب وتسلم مصر في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان من سنة ٣٥٨ ولما دخل صعد المنبر يوم الجمعة خطيبا وخطب ودعا لمولاه المعز بأخذ البلاد وكان ذلك في نصف شهر رمضان من السنة المذكورة واستمر في تتبع الاخشيديين بمصر والشام الى أن أباد نفوذهم من تلك الديار في جمادى الأولى سنة ٣٥٩ وفي هذه السنة انقطعت دعوة بني العباس من مصر بعد أن خطب لهم فيها مدة ٢٢٥ سنة هجرية وأصبحت مصر خاضعة للدولة الفاطمية . والقاضي بمصر أبو طاهر وبالقاهرة النعمان .</p>
٣٥٩	<p>في جمادى الأولى من هذه السنة شرع جوهر القائد في بناء القاهرة والجامع الأزهر فتم بناء الجامع الأزهر في شهر رمضان سنة ٣٦١ وكان جوهر عاقلا مدبرا عادلا شجاعا مقداما .</p>
٣٦١	<p>استمر أبو طاهر في قضاء مصر وابن تومان يقضى بين المغاربة وسلمت الدواوين الى عسلاوك وأبو الفرج بن كلس . وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل أوفى الوفاء التام وأخصبت الأراضي بالزرع .</p>
٣٦٢	<p>والمعز هو أبو تميم معدّ بن المنصور اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن المهدي عبيد الله العبيدي الفاطمي المغربي الملقب بالمعز لدين الله والذي تنسب اليه القاهرة المعزية مولده بالمهدية في يوم الاثنين حادى عشر شهر رمضان سنة ٣١٩ وبويع بالخلافة في الغرب .</p>
	<p>وبعد أن مهد جوهر الأعمال بمصر وجدد ما فسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك وبلغ خراج مصر في أيامه ألف ألف دينار ومائتى ألف دينار قدم المعز لدين الله من المغرب وأسلمها منه في شهر رمضان من هذه السنة وهو أول خليفة من بني عبيد (الخلفاء العلويين) وكان مغرما بالنجوم يعمل بأقوال المنجمين وفي هذه السنة في شهر رمضان سنة ٣٦٢ توفي محمد بن هانىء أبو القاسم وقيل أبو الحسن الأزدي الأندلسي الشاعر المشهور كان شاعرا أدبيا وكان ماهرا في الأدب حافظا لأشعار العرب وأخبارهم .</p>
٣٦٣	<p>بويع الطائع بعد خلع أبيه المطيع نظرا لصابته بالفالج . وهذه صورة ما كتب في تنازله عن الخلافة لولده الطائع لله عبد الكريم : هذا ما أشهد على متضمنه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله بن المقتدر بالله حين نظر لدينه ورعيته وشغل بالعله الدائمة عما كان يراعيه من الأمور الدينية اللازمة وانقطع افصاحه عما يجب عليه الله في ذلك فرأى اعتزال ما كان عليه من هذا الأمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه عقد له وأشهد بذلك طوعا . وفي آخره بخط القاضي أبي الحسن محمد بن صالح شهد عندى بذلك احمد بن حامد بن احمد وعمر بن محمد بن احمد وطلحة بن محمد بن جعفر . وانقطع المطيع بداره وكان يسمى بعد ذلك الشيخ الصالح . وفي هذه السنة سار القرامطة الى مصر وجرى بينهم وبين المعز حروب ظهر فيها المعز عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا وانهزم الباقون الى الاحساء والقطيف . وفيها توفي عبدالعزيز بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنبلي العالم المشهور مولده سنة ٢٨٢ وصنف المصنفات الكبيرة منها كتاب المقنع مائة جزء وكتاب الكافي مائتا جزء والشافى ثمانون جزءا . ؟</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٦٥ الى سنة ٣٧٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٦٤	فيها توفي الخليفة المطيع لله الفضل في يوم الاثنين ثمان بقين من المحرم أثناء خروجه مع ولده الطائع لله المتوجه لقتال بختيار بواسط فرّده ولده في تابوت ودفن ببغداد .
٣٦٥	هو العزيز بالله أبي منصور نزار بن المعز لدين الله معدّ الفاطمي العبيدي وهو الثاني من خلفاء بني عبيد بمصر وكان مولده بمدينة القيروان في سنة ٣٤٢ وقيل سنة ٣٤٤ .
	ولى العزيز على مصر بعد وفاة أبيه وقد أطاعه العسكر وقام بتدبير الأمور وأرسل الى المغرب دنانير عليها اسمه ووكل أمر الديار المصرية الى نسطوروس المسيحي وأمر الشام الى منشه الاسرائيلي فتصرف كل منهما بطرق الظلم والشدة ولما علت الشكوى منهما صادرهما وأمر بشنقهما .
	وفي هذه السنة توفي المعز لدين الله الفاطمي وهو أول من سنّ ركوب الخلفاء في مواكب تظهر فيها أبهة الخلافة في أجلّ مظاهرها لدرجة تفوق ما كان يعمل به الملوك أنفسهم فكان يسير وحوله الجند المدججون بالسلاح والأمراء والوزراء وعظماء الدولة كل على حسب منزلته وأمامه وخلفه كوكبتان من الجند كان يعمل ذلك في كافة المواسم كأول السنة الهجرية والعبيدين ووفاء النيل وفي يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع ثم عظم أمر تلك المواكب في عهد خلفائه بما لم يكن له نظير من قبل في عصور الاسلام الأولى .
	وفي هذه السنة توفي الحسن بن محمد بن أحمد بن ماسرجس الحافظ أبو على الماسرجسي قال هشام بن عمار ماصنف في الاسلام أكبر من مسنده وصنف المسند الكبير مهذباً معللاً في ألف وثلاثمائة جزء وجمع حديث الزهري إجماعاً لم يسبقه اليه أحد (النجوم الزاهرة) .
٣٦٦	تولى أبو الحسن على بن النعمان بن محمد بن حيّون قضاء مصر . وتولى أبو الفرج يعقوب بن كلثوم الوزارة .
٣٦٧	فيها زاد الدجلة في نيسان حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعاً فهدمت الدور والشوارع وهرب الناس في السفن وهيا عضد الدولة الزبازب تحت داره والزبازب هي المراكب الخفيفة . وفيها توفي أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن أحمد النضر باذى حافظ خرسان وشيخه والبه يرجع في علوم القوم والسير والتواريخ .
٣٦٨	ولى الخراج على بن عمر وعبد الله بن خلف . وفيها توفي أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ أبو بكر القطيعي البغدادي ومولده في أوائل سنة ٣٧٤ وكان مسند العرائ في زمانه وسمع الكثير وروى عنه الدارقطني وابن شاهين والحاكم وخلق سواهم . وفيها توفي الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي النحوي كان متقناً في علوم القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب وسائر العلوم وشرح كتاب سيوييه .
٣٧٠	فيها غرقت بغداد من الجانيين وأشرف أهلها على الهلاك ووقعت القنطرتان وغرم على بنائهما أموال كثيرة [فأنظر كيف اشتدت تحارق النيل بمصر في وقت شدة الفيضان في دجلة والفرات] . المؤلف

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٧١ الى سنة ٣٨٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٧١	قال صاحب درر التيجان كان النيل في هذه السنة قد بلغ الى خمسة عشر ذراعا وأصبعين ثم نزل حتى بلغ أربعة عشر ذراعا لعشر خلون من توت وخافت الناس ووقع الهيج ثم ردّ زيادته ثانيا وبلغ خمسة عشر ذراعا وخمسة أصابع وانصرف الى النقصان لأربع بقين من بابه . وفيها توفي أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الحافظ أبو بكر الجرجاني كان إماما طاف البلاد ولقى الشيوخ وسمع الكثير وصنف الكتب الحسان منها الصحيح صنفه على صحيح البخاري والفرائد والعوالي وغير ذلك .
٣٧٣	ولى محمد بن عمشار تدبير الأمر بدل ابن كلس .
٣٧٤	ولى القضاء أبو عبد الله محمد بن النعمان بن حيون . ورد الوزير ابن كلس ووهبه العزيز خمسمائة غلام من الباسية وألف غلام من المغاربة .
٣٧٥	فيها توفي أحمد بن الحسين بن علي الحافظ أبو زرعة الرازي الصغير كان إماما طاف البلاد في طلب الحديث وصنف التراجم والأبواب وكان متقنا صدوقا . وفيها توفي محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر التميمي الأبهري . الفقيه المالكي ولد سنة ٢٨٩ وصنف التصانيف الحسان في مذهبه وانتهت إليه رئاسة المالكية في زمانه .
٣٧٧	في السادس عشر من شهر ذي القعدة كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة (درر التيجان) . فيها توفي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي النحوي الامام المشهور ولد ببغداد فدرس وقدم بغداد وسمع الحديث وبرع في علم النحو وانفرد به وقصده الناس من الأقطار وعلت منزلته في العربية وصنف فيها كتباً كثيرة لم يسبق الى مثلها حتى اشتهر ذكره في الآفاق ومن تصانيفه الايضاح والتكملة وكتاب الحجة في القراءات وفيها توفيت ستيته وقيل آمنة بنت القاضي أبي عبد الله الحسين المحاملي وأم القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي كنيته أمة الواحد كانت فاضلة من أعلم الناس وأحفظهم لفقه الشافعي وتقرأ القراءات والفرائض والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت تفق مع أبي علي بن أبي هريرة .
٣٧٨	وفيها توفي محمد بن محمد بن أحمد بن اسحق أبو أحمد الحافظ النيسابوري الكرايسي الحاكم الكبير إمام عصره صاحب التصانيف صنف على كتابي البخاري ومسلم وعلى جامع أبي عيسى الترمذي وصنف كتابي الأسماء والكنى والعلل والمخرج على كتاب المزني وغير ذلك .
٣٨٠	توفي الوزير أبو الفرج بن كلس ووجد في تركته من الجوهر ما قيمته ٤٠٠,٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠,٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والمماليك أربعة آلاف غلام وسكنه بالمكان المعروف بالوزيرية كانت لحاشيته وعبيده ومماليكه وحشمه فقط فعرفت به .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٩١ إلى سنة ٩٩٦ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	شهر	يوم	سنة	اسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية	اسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية
٢٠ مارس سنة ٩٩١	٩٩١	٣٨١	٣	١٢	القادر بالله	١٩ شعبان سنة ٣٨١ ١١ الحجة سنة ٤٢٢	٢٢
٩ « » ٩٩٢	٩٩٢	٣٨٢	٤	١٢
٢٦ فبراير « » ٩٩٣	٩٩٣	٣٨٣	٤	١٨
١٥ « » ٩٩٤	٩٩٤	٣٨٤	٤	٢٢
٥ « » ٩٩٥	٩٩٥	٣٨٥	٣	١٥
٢٥ يناير « » ٩٩٦	٩٩٦	٣٨٦	٥	٣	الحاكم بأمر الله	٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ ٢٧ شوال سنة ٤١١	٢٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٨١ الى سنة ٥٣٨٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٨١	<p>فيها توفي القائد جوهر بعد عزله قال ابن اياس ووجد له من الأموال ما لا يحصى فمن جملة ذلك من الذهب العين ستمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار والياقوت أربعة صناديق مجلدة ومن القصب الزمرد ألف قصبة ومن الثياب الديباج ورق تتيس خمسة وسبعون ألف قطعة ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهي مرصعة بالدر والياقوت فقوم ما عليها من الجواهر باثني عشر ألف دينار ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الحام اذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجدوا في داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف معلقة ووجد عنده عشرة آلاف زبدية صيني وبللور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبللور وصيني هذا كله خارج عن البغال والجمال والخيول والعبيد والجواري والفرش والأملأك والضيايح وغير ذلك . !! وفيها ضمن أبو الحسن علي بن عمر المعروف بابن العداس مال الدولة والنفقات فنظر في الأمور جميعها وجلس في القصر في حجرة أفردت له وفرش له مرتبة ديباج .</p> <p>وفيها قبض بهاء الدولة سلطان العراق على الخليفة الطائع وحمله الى داره وأشهد عليه بالخلع وتمت البيعة للقادر بالله وسلم اليه الطائع فبقى مكروما عنده الى أن توفي وكان القادر حليما كريما خيرا يحب الخير وأهله وكان حسن الاعتقاد أعاد للدولة سطوتها وجدد ناموسها . وفيها أنشئت دار الكتب ببغداد وجعل فيها أكثر من عشرة آلاف مجلد .</p>
٣٨٢	<p>فوض الأمر في تدبير الأمور الى أبي الفضل جعفر بن الفرات ثم رفعت يده في شعبان وتفرق تدبير الأموال والحال بين جماعة من الكُتاب منهم ابن سالمون وعيسى بن نظرس ويحيى بن تمام واسحق بن المنش .</p>
٣٨٣	<p>في ربيع الأول عاد أبو الفضل جعفر بن الفرات الى النظر في تدبير الأموال على ما كان عليه أولا .</p>
٣٨٤	<p>فيها توفي علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن النحوي المعروف بالرماني مولده سنة ٢٩٦ روى عن ابن دريد وغيره وله تفسير كبير ومحمد بن العباس بن أحمد بن القزاز أبو الحسن سمع الكثير وكتب الكثير وخطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط . فيها توفي ابراهيم بن هلال أبو اسحق الصاهبي صاحب الرسائل .</p>
٣٨٥	<p>في هذه السنة توفي صاحب اسماعيل بن عباد وزير نجر الدولة بالرى وكان واحد عصره علما وفضلا وتديرا وجودة رأى وكرما علما بأنواع العلوم عارفا بالكتابة وموادها ورسائله مشهورة وجمع من الكتب ما لم يجمعه غيره . وفيها في ذى القعدة توفي الامام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي المعروف بالدارقطني الامام المشهور .</p>
٣٨٦	<p>هو الحاكم بأمر الله أبو علي منصور بن العزيز نزار بن المعز معد الفاطمي العيسدي وهو الثالث من خلفاء بني عبيد الله بمصر بويع بالخلافة بعد موت أبيه العزيز في يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ هجرية وكان مولده بالقاهرة في يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلثمائة .</p>
	<p>ولى الحاكم على إمرة مصر بعهد من أبيه وكان المدبر له برجوان ورجوان هذا هو صاحب الحارة المنسوبة اليه وكان من أمراء الحاكم وكان الحاكم يخشى سطوته ولا يتصرف في شيء من أمور المملكة الا برأيه وصار معه كالحجور عليه فاضطرت الأحوال الحاكم بأمر الله الى أنتداب من قتل برجوان وكانت موجوداته أكثر مما وجد لجوهر القائد . فمن جملة</p>

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٩٧ إلى سنة ١٠٠٠ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	الاسم	الاسم	نهاية التحريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية
١٢ يناير سنة ٩٩٧	٩٩٧	٣٨٧	١	٣	٧	١٦
٣ » » ٩٩٨	٩٩٨	٣٨٨	١٢	٣	٧	١٦
٢٣ ديسمبر » ٩٩٨	٩٩٩	٣٨٩	٢٠	٤	٢٠	١٦
١٣ » » ٩٩٩	١٠٠٠	٣٩٠	١٤	٣	٢	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٨٧ إلى سنة ٣٩٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٨٧	<p>ذلك وجد من الذهب العين مائة ألف ألف دينار ومن الدراهم الفضة خمسون إردبا ووجد له من المنسوجات والسراويل البعلبكي والحرير الاسكندري وغير ذلك قطع تعدّ بالألوف ووجد عنده من الجواهر اثنا عشر صندوقا هذا خارج عن الأملاك والضيايع والخدم. ووجد عنده من البقر والأنعام والجاموس ما يباع لبنه في كل سنة بثلاثين ألف دينار على يد أبي الحسن بن يزيد العامل. ووجد له من الحواصل والمناخات مالا يحصى وآل أمر كل ذلك إلى الحاكم. وبقتل برجوان انطلقت يد الحاكم فعند ذلك طغى وتجبر وصار يفعل أشياء متضادة فمن ذلك أنه مر يوما بحمام الذهب بمصر فسمع به ضجيج النساء وهن في الحمام فأمر بأن يسد عليهن باب الحمام ومات الجميع فيه ولم يجدوا لمن من حميم ولا شفيع. ومنها أنه منع الناس من بيع بعض أصناف المأكولات وقتل بعض من خالف. ويخجل المؤرخ أن يذكر تفاصيل أعماله التي كانت متضادة بين شجاعة وإقدام وجبن وإحجام ومحبة للعلم وانتقام من العلماء وميل إلى الصلاح وقتل الصلحاء. وكان الغالب عليه السخاء وربما بخل بما لم يبخل به أحد قط وإن كانت حالة أهل القاهرة من المسلمين في أيامه رديئة جدًا فكانت حالة النصارى واليهود من أرداء الأحوال وأذلها وترقى الحسن بن عمار شيخ كتابه وتلقب بأمين الدولة وهو أول من تلقب في دولة العلويين المصريين فأشار عليه ثقاته بقتل الحاكم فلم يفعل احتقارا له واستصغارا لسنة. وكان الحاكم جوادا بالمال سفاكا للدماء.</p> <p>وفي هذه السنة توفي العزيز أبو منصور نزار بن المعز أبي تميم معد العلوي صاحب مصر لليلتين بقيتا من رمضان وعمره ٤٢ سنة وثمانية أشهر ونصف بمدينة بلبس وكان ذهب إليها لغزو الروم فلحقته عدة أمراض فمات بسببها.</p> <p>وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل قصر عن الوفاء فوقع الغلاء بمصر وبلغ التليس القمح أربعة دنانير عين مصرية (درر التيجان).</p> <p>وفيهما توفي الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكري العلامة الراوية صاحب التصانيف الحسان في اللغة والأدب والأمثال.</p> <p>وقيل إن أول أمر الحاكم كان راجعا في تديره لابن عمار وأنه في هذه السنة استعفى واستقر الأمر للأستاذ برجوان وأضيف إليه التوقيع باطلاق مالدولة من جامكية ورواتب وأرزاق أجناد.</p>
٣٨٨	<p>فيها توفي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الامام أبو سليمان الخطابي البستي الفقيه الأديب مصنف كتاب معالم السنن وكتاب غريب الحديث وكتاب شرح أسماء الله الحسنى وكتاب الغيبة عن الكلام وأهله وكتاب العزلة وغير ذلك.</p>
٣٨٩	<p>فيها ابتدأ الحاكم ببناء جامع الذي هو داخل باب الفتوح وأفرد لليهود حارة زويلة وأمرهم بأن يسكنوا بها ولا يخالطوا المسلمين في حاراتهم. وولى الحسين بن علي بن النعمان القضاء وقيل إن توليته كانت في سنة ٣٩٠.</p>
٣٩٠	<p>في هذه السنة قتل الحاكم برجوان وأقام وزيره فهذا النصراني بدله ثم استعمل الحسين بن جوهر موضع برجوان ولقبه قائد القواد ثم قتل الحسن بن عمار وبعده قتل الحسين بن جوهر ولم يزل يقيم الوزير بعد الوزير ويقتله.</p> <p>قلد أبو علي الحسين بن جوهر القائد مكان ابن برجوان ولقب بالقائد الأجل وقد عبد العزيز بن النعمان المظالم ووجد من جملة ما تركه ابن برجوان ألف سراويل ومن الملابس والمتاع والجواهر والمصاغ والفرش والآلات ما قيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ومن الخيل والبغال ألف دابة (درر التيجان).</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٩١ الى سنة ٤٠٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٩٣	أمر الحاكم ببناء جامع رشده وتكميل بناء الجامع الكبير بباب الفتوح وقدرت نفقات ذلك بأربعين ألف دينار (درر التيجان) وفيها توفي اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري مصنف كتاب الصحاح في اللغة وكان يضرب به المثل في حفظ اللغة وحسن الكتابة . وفيها توفي أمير المؤمنين الطائع بالله أبو بكر عبد الكريم ابن الخليفة المطيع لله الفضل .
٣٩٤	ولى القضاء عبد العزيز بن محمد بن النعمان حيّون .
٣٩٥	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعا وأصابع فروى بعض أراضى مصر .
٣٩٧	فيها ارتفع سعر الدراهم وصرف كل دينار ثمانية عشر درهما ولحق الناس شدة عظيمة من قلة القمح حتى بيع التليس بثلاثة دنانير (درر التيجان) .
	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه في هذه السنة بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأصابع فاستسقى الناس مرتين .
٣٩٨	فيها وقع الغلاء بمصر واشتد وعظم الأمر وعدمت الأقوات ثم تعقبه وباء كثير أفنى كثيرا من أهلها . وفيها توفي عبد الملك ابن نصر بن محمد أبو الفرج الخزومي النصيبي المعروف بالبيغاء الشاعر المشهور وديوانه مشهور وأحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد أبو الفضل الهمداني الملقب ببديع الزمان الهمداني صاحب المقامات المشهورة والرسائل الرائقة .
	وذكر في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل بلغ في الزيادة أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر . وفيها ولى القضاء مالك بن سعيد الفارقي .
٣٩٩	توفي هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس بعد أن حكم ٣٩ سنة . كسر السد في خامس عشر توت وبلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . قلد فيها صالح بن علي السيف والقلم ولقب بثقة الثقات وفي هذه السنة حصل وباء كثير بالقاهرة ومصر وارتفع جميع سعر العترو بيعت أوقية دهن البنفسج بدينار مصرى .
٤٠٠	في هذه السنة توفي علي بن محمد أبو الفتح البستي الكاتب الشاعر صاحب الطريقة المشهورة في التجنيس وقيل كانت وفاته في السنة التي بعدها . وفيها صرف صالح بن علي .
	وبنى الحاكم دارا للعلم ونقل إليها الكتب العظيمة وأجلس فيها الفقهاء والمحدثين .
٤٠١	في هذه السنة خطب لصاحب مصر بالموصل والأنبار والمدائن والكوفة ثم قطعت وأعيدت خطبة القادر بالله . وفيها ولى أحمد بن محمود المعروف بابن الفضولي النظر في أمر الدولة وأضيف إلى القاضي مالك بن سعيد النظر في المظالم . وفيها زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا وغرق كثير من بغداد والعراق .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٠٣ الى سنة ٤١٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٠٣	في هذه السنة كملت عمارة الجامع الكبير وحمل اليه أربع تنانير فضة وقناديل فضة مذهبة عدة كثيرة وسلاسل فضة وغير ذلك وأقيمت الجمعة فيه ثالث عشر رمضان . وفيها ولي النظر في أمور الدولة الحسن بن طاهر الوزان (درالتيجان) . وفيها توفي محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمي شيخ الحنفية وعالمهم ومفتيهم وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى وحسن التدريس .
٤٠٤	أعتق الحاكم جميع ما كان يملكه من الرقيق بالقاهرة ومصر وسائر دولته من عبيد وإماء وملكهم ما كانوا ما يملكونه في حالة الرق من الأموال .
٤٠٥	ولي الحكم والقضاء بمصر والقاهرة وأعمالها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن (أبي العوام) . وفي هذه السنة قتل الحاكم كثيرا من عماله (درالتيجان) .
	فيها توفي عبد العزيز بن عمرو بن محمد بن يحيى بن حميد بن نباته أبو نصر البغدادي كان من الشعراء المجيدين .
٤٠٦	فيها توفي الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن جعفر أبو الحسن صاحب الديوان المشهور وأبو طالب ابن بكر العبدى النحوى مصنف شرح الايضاح .
٤٠٧	في هذه السنة ابتدأت الدولة العلوية بالأندلس بعد قتل سليمان بن الحاكم الأموى وفيها تفرقت ممالك الأندلس بين أصحاب الأطراف والرؤساء وتغلب كل انسان بشيء منه . وفيها أضيف الى القاضي أحمد بن العوام حكم الشام وسائر الأعمال التى بيد الحاكم .
٤٠٨	الوزير على بن فلاح .
٤٠٩	في هذه السنة توفي عبد الغنى بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ المصرى صاحب المؤتلف والمختلف ومولده سنة ٣٣٢ وفيها ولي الأمير ظهير صاعد بن عيسى بن ناسترس الأمر بعد قتل على بن فلاح ولقب قيم الخلافة وقتل وولى الأمير شمس الملك مسعود بن طاهر الوزان (درالتيجان) .
٤١٠	في هذه السنة نهبت مصر وأحرقت مواضع كثيرة فى ذى الحجة .
٤١١	هو على بن منصور بن نزار بن المعز معدّ وهو الرابع من خلفاء بنى عبيد الله الفاطميين بمصر تولى بعد قتل أبيه الحاكم بمبايعة الجند له فى ٢٧ شوال من هذه السنة وقيل ان توليته كانت يوم عيد النحر وكان تحت حكمه مصر والشام والخطبة له بأفريقية وكان جميل السيرة حسن السياسة منصفا للرعية إلا أنه كان مشغولا بلذاته محبا للراحة معتمدا على وزيره أبى القاسم على بن أحمد الجرجاني لثقته بكفاءته وأمانته وساعدته عمته ست الملك أربع سنوات فى مبدأ توليته وأبى الجراح الطائى فقتل وكان أمير جيوشه سيف الدين بن رواش وأضطربت فى أيامه أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية حتى آستولى على البلاد الشامية الأمير حسان شيخ عربان جبل نابلس وأخذ بخراج الشام وطرده الحال عنها .
٤١٢	عين الظاهر خطير الملك للوزارة وخلع عليه ثم قتل ونظر بعده أبو الفتوح موسى ورسم لابن عمار عن أمير المؤمنين أن يوقع علامة الحمد لله رب العالمين (درالتيجان) .

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٢٢ الى سنة ١٠٣٥ م)

العمال أو الولاة			الخلفاء			نهاية		نهاية		التواريخ	
مدة الولاية			الاسم			الفيضان		التجاريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	
سنة	يوم	شهر	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم
...	١٦	١٨	٤	٢٠	١٠٢٢	١٠٢٢
...	١٤	١٤	٣	٨	١٠٢٣	١٠٢٣
...	١٦	...	٢	٥	١٠٢٤	١٠٢٤
...	١٦	٤	٣	٢٠	١٠٢٥	١٠٢٥
...	١٦	٧	٤	١٤	١٠٢٦	١٠٢٦
...	١٦	١٣	٤	٢٠	١٠٢٧	١٠٢٧
...	١٧	٤	٧	...	١٠٢٨	١٠٢٨
...	١٦	...	٤	٢٠	١٠٢٩	١٠٢٩
...	١٦	٦	٤	٢٣	١٠٣٠	١٠٣٠
...	١٧	٦	٣	٢٠	١٠٣١	١٠٣١
...	١٦	٤	٤	٢٠	١٠٣٢	١٠٣٢
...	١٦	٢	٤	١٠	١٠٣٣	١٠٣٣
...	١٦	٢١	٤	١٥	١٠٣٤	١٠٣٤
...	١٦	١٥	٣	٢٠	١٠٣٥	١٠٣٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١٣ الى سنة ٤٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤١٣	في هذه السنة توفي علي بن هلال الامام الأستاذ المعروف بابن البواب الكاتب المشهور وإليه انتهى الخط .
٤١٤	فيها نظر شمس الملك مسعود بن طاهر في الوساطة ثانية وتقلد أبو القاسم بن عبد العزيز بن النعمان الدعوة ونظر عبد الله ابن المدبر في ديوان الخراج . توفي محمد بن أحمد أبو جعفر النسفي صاحب التصانيف ومصنف كتاب التعليقة المشهورة . وفيها ولي وزارة مصر مجيب الدولة علي بن أحمد الجرجاني (وفي بعض النسخ الجرجاني) بعد موت ست الملك عمه الظاهر (النجم) وقيل كان ذلك في السنة التالية .
٤١٥	في هذه السنة توفي أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسن الحاملي الفقيه الشافعي مصنف المصنفات المشهورة وفيها سارت عساكر مصر إلى الشام فأوقعوا بصالح بن مرزا بن صالح وأبناه الأصغر وملك جميع الشام وقيل كان ذلك سنة ٤٢٠ .
٤١٧	منع الظاهر صاحب مصر من ذبح البقر السليمة من العيوب التي تصلح للحرث وكتب عن لسانه كتاب قرئ على الناس فيه ان الله بسايع نعمته وبالع حكمته خلق ضروب الأنعام وعلق بها منافع الأنام فوجب أن يحمي البقر المخصوصة بعارة الأرض المذلة لمصالح الخلق فان ذبحها غاية الفساد واضرار بالعباد والبلاد (حسن المحاضرة) .
٤١٨	وفيها نظر الوزير صفى الدين أمير المؤمنين ونظر داود بن اسحق في ديوان الخراج وتقلد القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن النعمان القضاء مع الدعوة .
٤١٩	فيها ولي أبو الفتح عبد الحاكم بن سعيد الفارقي القضاء وهو أخو مالك بن سعيد .
٤٢٠	وفيها توفي الأستاذ الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبحي الكاتب الحوراني الأصل المصري المولد والمنشأ صاحب التاريخ المشهور وغيره من المصنفات .
٤٢٢	بويج أحمد بن الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد وباقي نسبه معلوم ولقب ابنه أحمد بالقائم بأمر الله بعد موت أبيه بعهد منه إليه وأرسل القائم القاضي أبا الحسن الماوردي إلى الملك أبي كاليجار ملك البطيحة يأخذ منه البيعة فأجاب وكان القائم جميلا حسن الجسم ورعا دينيا زاهدا عالما قوى اليقين بالله كثير الصبر وله عناية بالأدب ومعرفة حسنة بالكتابة ذا عدل وانصاف (النجوم) . نقص ماء النيل ثم زاد بعد أوانه بأربعة أشهر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٤٢٤	وفيها في المحرم خرجوا ببغداد للاستسقاء بسبب القحط .
٤٢٥	كثرت الزلازل بمصر .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٢٧ الى سنة ٥٤٤١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٢٧	هو أبو تميم معد بن الظاهر لاعزاز دين الله عليّ بن الحاكم بأمر الله منصور وباقي نسبه معلوم وهو الخامس من خلفاء مصر من بني عبيد لقب بالمستنصر بالله وولى المستنصر بعد وفاة أبيه الظاهر وله من العمر سبع سنين وسبعة وعشرون يوما وكان القائم بتدبير خلافته الوزير حسن بن عليّ اليازورى وبقضاء القضاة الشافعية ثم بعده أبو نصر الفلاحى ولقى في أيامه شدائد وأهوالا وحصل في أيامه غلاء ماعهد مثله دام سبع سنين . وفي هذه السنة تولى القضاء قاسم بن النعمان وكان الوزير يومئذ أبا القاسم علي بن أحمد الجرجرائى .
٤٢٨	في شعبان من هذه السنة توفى أبو علي بن سينا الحكيم الفيلسوف الشهير صاحب التصانيف المشهورة على مذاهب الفلاسفة وكان موته بأصبهان .
٤٢٩	فيها قتلت عساكر مصر بقيادة الأزرى شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس صاحب حلب وملكوها . وفيها هادن المستنصر صاحب مصر ملك الروم وشرط عليه اطلاق خمسة آلاف أسير وشرط عليه الروم أن يعمرؤا بيعة قمامة .
٤٣١	في هذه السنة توفى أبو نصر بن مشكان كاتب الانشاء لمحمود بن سبكتكين ولولده مسعود وكان من الكتاب المفلقين .
٤٣٢	في هذه السنة ظفر المسلمون في حرب وقعت بينهم وبين الروم .
٤٣٦	فيها تولى الوزارة تاج الرياسة أبو نصر صدقة بن يوسف الفلاحى وكان يهوديا فهداه الله تعالى للاسلام .
٤٣٩	في هذه السنة تجددت الهدنة بين صاحب مصر والروم .
٤٤٠	في هذه السنة كان بمصر كما كان بغيرها غلاء ووباء وفيها قبض بمصر على الوزير نخر الملك صدقة بن يوسف وقتل وكان يهوديا وأسلم وأتصل بالأزرى وخدمه بالشام وعاد إلى مصر وخدم الجرجرائى الوزير وأنفق عليه فلما مات الجرجرائى استوزره المستنصر ثم قتله وأستوزر القاضي أبا محمد الحسن بن عبد الرحمن اليازورى في ذى القعدة .
٤٤١	فيها كثر الظلم والمصادرات من الوزير فقبض عليه في شوال منها وفي الثانى من المحرم صرف القاضي أبو محمد القاسم ابن النعمان وولى القضاء أبو محمد الحسن بن عليّ اليازورى ثم تولى النظر في التدبير والقيام بمصالح الدولة أبو الفضل صاعد ابن مسعود .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٥٠ إلى سنة ١٠٥٩ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	تاريخ تولي	تاريخ الوفاة	نهاية		الاسم	تاريخ تولي	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ تولي	تاريخ الوفاة
			سنة	يوم						
٢٦ مايو سنة ١٠٥٠	١٠٥٠	٤٤٢	٥	١٦
١٥ » » ١٠٥١	١٠٥١	٤٤٣	٥	١٢
٣ » » ١٠٥٢	١٠٥٢	٤٤٤	٥	٥
٢٣ أبريل » ١٠٥٣	١٠٥٣	٤٤٥	٥	١٤
١٢ » » ١٠٥٤	١٠٥٤	٤٤٦	٥	٤
٢ » » ١٠٥٥	١٠٥٥	٤٤٧	٤	١٦
٢١ مارس » ١٠٥٦	١٠٥٦	٤٤٨	٤	١٥
١٠ » » ١٠٥٧	١٠٥٧	٤٤٩	٥	٣
٢٨ فبراير » ١٠٥٨	١٠٥٨	٤٥٠	٧	٣
١٧ » » ١٠٥٩	١٠٥٩	٤٥١	٥	٢٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٤٢ الى سنة ٤٥١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٤٢	صرف صاعد بن مسعود في المحرم وولى اليازورى الوزارة وجمع له بين الوزارة والقضاء وهذا القاضي كان أبوه من أهل يازور وهى بليدة من عمل الرملة بفلسطين وكان لا يستبد برأيه ولا يأنف من مشاورة ثقائه وأصفياه وكان ذا حياء عظيم .
٤٤٣	وفيهما أقام ابن المعز بن باديس الصنهاجى ملك المغرب الدعوة بالمغرب للقائم بأمر الله العباسى وأبطل دعوة بنى عبيد .
٤٤٤	فيها توفى عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الامام أبو عمرو الأموى مولى بنى أمية القرطبي المقرئ الحافظ المعروف بابن الصدفى أولا ثم بأبى عمرو الدانى صاحب التصانيف . قال الحافظ أبو عبدالله الذهبى وبلغنى أن مصنفاته مائة وعشرون مصنف (النجوم) .
	وفيهما قصر النيل عن الزيادة فوق الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . ولعل المراد بالتقصير سرعة انحطاط النيل وعدم ثباته على هذه الزيادة الا يسيرا (المؤلف) .
٤٤٧	قصر النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وذكر فى النجوم الزاهرة أنه عم القحط والوباء مصر وبغداد والشام والدنيا وكان الناس يأكلون الميتة وبلغت الرمانة والسفرجلة دينارا وكذا الخيارة وانقطع ماء النيل بمصر وكان يموت فيها كل يوم عشرة آلاف نفس .
٤٤٩	فى يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول توفى أبو العلاء المعرى التنوخى اللغوى الأعمى الشاعر المشهور ومولده فى ٢٧ ربيع الأول سنة ٣٦٣ .
٤٥٠	فيها قبض على الوزير والحاكم اليازورى وقتل بمدينة تيس وبلغ القمح فى أيامه ثمانية من الدنانير مصرية ثم تولى الوزارة عميد الخلافة عبد الله بن محمد البابلي ثم صرف وتولاها بعده أبو الفرج محمد بن جعفر المغربي ثم تولى القضاء أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ثم خلفه عبد الحاكم بن وهيب بن عبد الرحمن المايحى . وفيها توفى على بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردى البصرى الامام الفاضل الفقيه الشافعى صاحب التصانيف الحسان منها التفسير وكتاب الحاوى والأحكام السلطانية وقوانين الوزارة والأمثال .
	وفى هذه السنة أحرق طغرل بك مكتبة بغداد التى أسسها الوزير سابور بن أردشير الكاتب السديد . وفيها خطب للمستنصر بالله ببغداد . وفيها توفى القاضي أبو الطيب الطبرى الفقيه الشافعى .
٤٥١	وقع بمصر الغلاء العظيم الذى لم يسمع بمثله واستمر الغلاء سبع سنين متوالية يزيد النيل فى الأول إلى ١٢ ذراعا ثم ينقص وتارة يزيد دون ١٢ ذراعا ثم ينقص فبلغ ثمن كل إردب قمح مائة دينار وقد لا يوجد أصلا حتى أكلت الناس الميتة والحيفة والقطاط والكلاب وأكل الناس بعضهم بعضا وتبع ذلك الغلاء الشديد فناء عظيم حتى فنى ثلثا أهل مصر ثم أشيع أن الحبشة سادت مجرى النيل فتوجه البطرق بأمر الخليفة المستنصر بالله إلى الحبشة وطلب منهم إطلاق النيل فأطلقوه ونقل ذلك أيضا ابن وصيف شاه وكانت القاعدة (القاعة) ثلاث أذرع وإحدى عشرة أصبعا وانتهت الزيادة الى اثنتى عشرة ذراعا وأهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم (المذكرات وابن إياس) . (ولعل المقصود بالزيادة هنا هو مقدار ما زاد فوق الماء القديم الذى كان مقداره ٣ أذرع و ١١ قيراطا) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٦٠ إلى سنة ١٠٦٦ م)

التواريخ			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الميلاد	سنة الميلاد	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٠٦٠	١٠٦٠	١٠٦٠
٦ فبراير سنة ١٠٦٠	١٠٦٠	١٠٦٠
٢٥ يناير « ١٠٦١	١٠٦١	١٠٦١
١٦ « « ١٠٦٢	١٠٦٢	١٠٦٢
٤ « « ١٠٦٣	١٠٦٣	١٠٦٣
٢٥ ديسمبر « ١٠٦٣	١٠٦٣	١٠٦٣
١٣ « « ١٠٦٤	١٠٦٤	١٠٦٤
٢ « « ١٠٦٥	١٠٦٥	١٠٦٥
٢٢ نوفمبر « ١٠٦٦	١٠٦٦	١٠٦٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٢ الى سنة ٤٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٢	صرف الوزير المغربي في شهر رمضان وتولى ديوان الانشاء ثم تولى الوزارة بعده أبو الفرج البابلي . وفي الحادى عشر من شهر رجب صرف القاضي وولى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى .
٤٥٣	فيها صرف الوزير البابلي وولى الوزارة عز الدين عبد الله بن يحيى بن مدبر في شهر صفر وصرف عنها في شهر رمضان وتولاها نحر الوزراء قاضي القضاة عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي ولما توفى القاضي ولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب المليجي ثانيا في خامس رجب وفي الحادى عشر من رمضان ولى القضاء أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي . وفيها توفى على بن رضوان بن على بن جعفر أبو الحسن المصرى صاحب المصنفات . كان من كبار الفلاسفة في الاسلام وكان إماما في الطب والحكمة وله مصنفات كثيرة .
٤٥٤	صرف القاضي أبو محمد وولى أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي ثالث مرة وصرف بعد عشرة أيام وفي العشرين من صفر تولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب وهى ولايته الثالثة ثم ولى الوزارة أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي وبعد سبعة عشر يوما ولى الوزارة معز الدين أبو عبد الله الحسين بن سعيد الدولة الملقب بذي الكفائتين وذلك في الثانى من ربيع الأول وكانت في وزارته الواقعة بين الأتراك والعبيد وفي شعبان ولى الوزارة جلال الملك عبد الله البابلي وزارته الثالثة ثم ولى الوزير أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم الوزارة (دردالتيجان) .
٤٥٥	وفيها قبض المستنصر بمصر على الوزير أبي الفرج بن المغربي وتولى الوزارة أبو الفرج البابلي ثم رد ابن المغربي الى كتابة الجيش وهى كانت رتبته قبل الوزارة ووقع بمصر وباء شديد فكان يخرج منها في كل يوم ألف جنازة (حسن المحاضرة والنجوم الزاهرة) .
٤٥٥	صرف القاضي ابن وهيب وولى القضاء أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد ولايته الرابعة وفي السابع عشر من ربيع الأول أعيد إلى القضاء ابن وهيب ولايته الرابعة أيضا وبعده ولى القضاء الحسن بن أبي كريمة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ابن عبد الحاكم وولى الوزارة تاج الرياسة أبو غالب عبد الظاهر بن فضل المعروف بابن العجمي وبعد ثلاثة أشهر ولى الوزارة قاضي القضاة الحسن ابن القاضي ثقة الدولة المعروف بابن أبي دكين ولى الوزارة خمس مرات . وفيها كان الطاعون العظيم بمصر وقراها فمات فيها في عشرة أشهر كل يوم ألف نفس (دردالتيجان) .
٤٥٦	ولى الوزارة ذخيرة الملك أبو المكارم أسعد ثم تولاها أبو غالب بن العجمي وزارته الثانية وبعده تولى الوزارة العميد علم الكفاءة أبو على الحسين بن إبراهيم بن سهل التستري وكان يهوديا فأسلم فأقام في الوزارة ١٠ أيام ثم استعفى وتولاها محمد بن هبة الله الرعيان . وولى القضاء الحسن بن أبي كريمة ثانيا ثم ابن وهيب خامسا ثم ابن أبي كريمة ثالثا ثم ابن وهيب سادس مرة ثم ابن أبي كريمة رابع مرة واستمر الى أوائل سنة ٤٥٨ .
٤٥٧	فيها عزل الرعيان وولى الوزارة أبو الحسن على بن الأنباري .
٤٥٨	في جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقي وكان إماما في الحديث والفقه على مذهب الشافعي وله فيه مصنفات أحدها السنن الكبير عشرة مجلدات وغيره من التصانيف الحسنة . وفيها صرف ابن الأنباري وتولى الوزارة مكانه علم الدين أبو على الحسن الماشلي عندما استحكم فساد الدولة فأقام أياما قلائل وولى الوزارة أبو الشجاع محمد بن نحر الملك أبي غالب محمد بن الأشرف البغدادي وكان قد وصل مصر فقرررت له الوزارة . وولى القضاء ابن أبي كريمة خامس مرة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ثانية .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٦٧ إلى سنة ١٠٧٣ م)

التواريخ			نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	تاريخ الولادة	تاريخ الوفاة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
سنة	يوم	يوم	سنة	سنة	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة
١١ نوفمبر سنة ١٠٦٧	١٠٦٧	٤٥٩ / ٤٦٠	٦ ٢٠	١٥ ٦
٣١ أكتوبر سنة ١٠٦٨	١٠٦٨	٤٦٠ / ٤٦١	٤ ٣	١٧ ١٨
٢٠ » » سنة ١٠٦٩	١٠٦٩	٤٦١ / ٤٦٢	٦ ٢٤	١٦
٩ » » سنة ١٠٧٠	١٠٧٠	٤٦٢ / ٤٦٣	٤ ١٠	١٧ ٣
٢٩ سبتمبر سنة ١٠٧١	١٠٧١	٤٦٣ / ٤٦٤	٤ ١٠	١٦ ١٠
١٧ » » سنة ١٠٧٢	١٠٧٢	٤٦٤ / ٤٦٥	٤ ١٠	١٦ ٧
٦ » » سنة ١٠٧٣	١٠٧٣	٤٦٥ / ٤٦٦	٣ ١٧	١٦ ٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٦٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٩	كان بمصر الغلاء والقحط المتواتر الذي خرج عن الحد ولا يزال في زيادة في هذه السنة والتي قبلها إلى أن أخذ أمره في النقص سنة ٤٦١ وبيع إردب القمح في هذه السنة بثمانين دينارا. وفيها صرف الوزير البغدادي وتولاها أبو الحسن طاهر ابن زيد الكاتب في ديوان الانشاء فأقام أياما وتولاها بعده العادل شمس الأُمم أبو عبد الله محمد التنيسي فتولاها يوما واحدا ثم قتل وتولى الوزارة عميد الخلافة أبو سعيد منصور فأقام أياما قلائل وطالبه الجند بأرزاقهم فوعدهم وهرب ثم تولى الوزارة بعده أبو العلاء عبد الغنى نصر بن سعيد إلى أن وصل أمير الجيوش بدر الجمالي . وفيها ولي القضاء ابن وهيب المليجي سبع مرة ثم ولي ابن أبي كربية سادس مرة ثم ابن وهيب ثامنة ثم ابن أبي كربية سابعة ثم جلال الملك ثالثة .
٤٦٠	ولى القضاء فيها ابن أبي كربية ثامن مرة ثم جلال الملك رابعة ثم ابن وهيب تاسعة ثم ابن أبي كربية تاسعة .
٤٦١	فيها بلغ الغلاء العظيم بمصر منتهى شدته الذي لم يسمع بمثله في الدهور من عهد يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام واشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية حتى أكل أهلها الحيف والميتات وأفنيت الدواب وبيع الكلب بخمسة دنانير واهتر بثلاثة دنانير ولم يبق لخليفة مصر سوى ثلاثة أفراس بعد العدد الكثير ونزل الوزير يوما عن بغلته فغفل الغلام عنها لضعفه من الجوع فأخذها ثلاثة نفر فذبحوها وأكلوها فأخذوا فصلبوا فأصبحوا وقد أكلهم الناس ولم يبق الا عظامهم وظهر على رجل أنه كان يقتل الصبيان والنساء وبيع لحومهم ويدفن رؤوسهم وأطرافهم فقتل . وبيعت البيضة بدينار وبلغ إردب القمح مائة دينار ثم عدم أصلا حتى حكى صاحب المرأة أن امرأة خرجت من القاهرة ومعها مئذ جوهر فقالت من يأخذه بمد قحح فلم يلتفت إليها أحد . وفيها ولي القضاء ابن وهيب عاشرة .
٤٦٢	أقيمت الخطبة للقائم بأمر الله العباسي وأسقطت خطبة المستنصر العلوي صاحب مصر بمكة وضرب صاحب مصر اسم ابنه ولي العهد على الدينار وسمى الأمرى ومنع التعامل بغيره وزلزلت مصر . وفيها كان معظم الغلاء بالديار المصرية حتى خربت وخرب غالب أعمالها .
٤٦٣	فيها توفي أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون أبو الوليد المخزومي الأندلسي القرطبي الشاعر المشهور المعروف بابن زيدون حامل لواء الشعراء في عصره كانت وفاته في شهر رجب بمدينة اشبيلية . وفيها ولي القضاء خضير الملك محمد بن الوزير اليازورى ثم ابن وهيب المرة الحادية عشرة .
٤٦٤	فيها ولي القضاء ابن أبي كربية عاشر مرة .
٤٦٥	في هذه السنة انحل أمر الخلافة في مصر مع فساد أحوال المستنصر بالله العلوي صاحبها لتغلب والدته على أمره واستعمالها أبا سعيد ابراهيم التستري اليهودي وزيرا لها واتباعها لمشورته بوزارة أبي نصر الفلاحى ولته الوزارة وأتفقا مدة ثم صار الفلاحى ينفرد بالتدبير فوقع بينهما وحشة نخاف الفلاحى أن يفسد أمره مع أم المستنصر بالله فاصطنع الغلمان الأتراك وأستألمهم وزاد في أرزاقهم فلما وثق بهم واضعهم على قتل اليهودى فقتلوه فعظم الأمر على أم المستنصر وأغررت به ولدها فقبض عليه وأرسلت من قتله تلك الليلة ووزر بعده أبو البركات حسن بن محمد فشرع يشترى العبيد للمستنصر وأكثر منهم وأمرته أم المستنصر أن يغرى العبيد على الأتراك فلم يوافقها فعزلته عن الوزارة وتولاها بعده أبو محمد اليازورى ولم يوافقها وأصلح الأمور إلى أن قتل ووزر بعده أبو عبد الله الحسين بن البالي وفعل ما تريده أم المستنصر ووقعت بين الأتراك والعبيد عدّة وقائع وطمع الأتراك في المستنصر وأخذوا أمواله وقل ناموسه وتبع العبيد بالصعيد ناصر الدولة وهو أكبر قائد في مصر فظهر عليهم وعظم أمر ناصر الدولة وأستوطن بر الحيزة وقطع الميرة عن مصر بزا وبجرا فغلبت الأسعار بها وكثر الموت بالجوع وأمتدت

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٠٧٤ إلى سنة ١٠٧٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	تاريخ تولي	تاريخ عزل	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ تولي أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ تولي أو العزل	مدة الولاية
١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٢	١٠٨٣	١٠٨٤
٢٧ أغسطس سنة ١٠٧٤	١٠٧٤	٤٦٦	٢٠	٥
١٦ » » ١٠٧٥	١٠٧٥	٤٦٧	١٩	٣	المقتدى بأمر الله	١٣ شعبان ١٥ المحرم سنة ٤٦٧	٥
٥ » » ١٠٧٦	١٠٧٦	٤٦٨	٢	٤
٢٥ يولي » ١٠٧٧	١٠٧٧	٤٦٩	٧	٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٦٦ الى سنة ٤٦٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>أيدى الجند بالقاهرة الى النهب والقتل وعظم الوباء حتى إنّ أهل البيت كانوا يموتون في ليلة واحدة وأشتدّ الغلاء حتى حكى أن امرأة أكلت رغيفا كلفها ألف دينار فهلك خلق كثير ومات أكثر أصحاب المستنصر فاضمحل أمره وبطل ذكره وتفرّق الناس من القاهرة ودخل ناصر الدولة القاهرة وحكم فيها وأذل الخليفة وأصحابه وقبض على أمّ المستنصر وصارها بنحسين ألف دينار وتفرّق عن المستنصر أولاده وكثير من أهله إلى الغرب وغيره من البلاد فمات كثير منهم جوعا فاتفق قواد من الأتراك على قتل ناصر الدولة فقتلوه وأخاه نحر العرب وأخاهما تاج المعالي وأنقطع ذكر الحمدانية بمصر بالكلية . وفيها توفي عبد الكريم ابن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيريّ النيسابوريّ ولد سنة ٣٧٢ في شهر ربيع الأول وهو مصنف التفسير الكبير والرسالة . وفيها توفي علي بن الحسن بن علي بن الفضل الرئيس أبو منصور الكاتب المعروف بصرد الشاعر المشهور جمع بين جودة السبك وحسن المعنى .</p>
٤٦٦	<p>ولى الأمر بمصر بدر الجماليّ أمير الجيوش وتمكن من الدولة بعد قتل وزيرها وفيها كان معظم الغلاء بمصر . وجاء (في النجوم الزاهرة) أنه لما كان ليلة النيروز نقص النيل أصابع ثم زاد حتى أوفى ونودى عليه في السابع والعشرين من توت أصبع من سبعة عشر ذراعا وانتهت زيادته في هذه السنة الى ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع أعنى أنه زاد بعد الوفاء أصبعين لا غير . ولى القضاء طاهر بن القضاعى .</p>
٤٦٧	<p>فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله عبد الله ابن الخليفة القادر بالله أحمد ابن الأمير اسحق ابن الخليفة جعفر المقتدر وباقي نسبه معلوم ومولده في سنة ٣٩١ وبعد وفاته تولى الخلافة المقتدى بأمر الله وكانت أيام المقتدى كثيرة الخيرات واسعة البركات وعظمت الخلافة في أيامه أكثر مما كانت عليه من قبله . واستجّدت ببغداد عدّة محال في خلافته منها البصلية والقطيعة والحلبة والمقتدية وعدّة محال أخرى وأمر بنفى المغنيات والمفسدات من بغداد وبيع دورهن فنفنن وكان المقتدى قوى النفس على المهمة من رجال بنى العباس .</p>
	<p>وفي هذه السنة أرسل المستنصر بالله العلوى صاحب مصر إلى صاحب مكة ابن أبي هاشم رسالة وهدية جلييلة وطلب منه أن يعيد له الخطبة بمكة فخطب له بمكة وقطع خطبة المقتدى وكانت مدّة الخطبة العباسية بمكة أربع سنين وخمسة أشهر ثم أعيدت في ذى الحجة سنة ٤٦٨ . وفيها توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب البانحرزىّ كان اماما فاضلا شاعرا صنف دمية القصر في شعراء أهل العصر والعماد الكاتب هذا حذوه وديوان شعره مشهور .</p>
٤٦٨	<p>فيها لبس بدر الجماليّ أمير جيوش مصر من المستنصر خلعة الوزارة وكانت منزلته قبل ذلك أجل من الوزارة ولكن لبسها حتى لا يترتب أحد في الوزارة فينازعه في الأمر . وفيها توفي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن متويه الواحدى المفسر مصنف الوسيط والبسيط والوجيز في التفسير وهو نيسابوريّ امام مشهور .</p>
	<p>وفيها قبض بدر الجماليّ على قاضى الاسكندرية ابن المحيرق وعلى جماعة من فقهاء وأعيانها وأخذ منهم أموالا عظيمة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى يوم نصف توت .</p>
٤٦٩	<p>في هذه السنة أغار التسر من الشام على مصر فقاومه جند مصر والعرب وغيرهم من أهل البلاد فولى منهزما وعاد الى الشام وفيها توفي طاهر بن أحمد بن باب شاد وقيل بإبشاد أبو الحسن النحوىّ المصرىّ صاحب المقدمة المشهورة كان عالما فاضلا وله تصانيف في النحو سمع الحديث ورواه وقرئ عليه الأدب بجامع مصر سنين .</p>
	<p>وجاء في (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى في أواخر توت .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٧٠ الى سنة ٤٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٠	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في سابع عشر مسرى والماء على اثني عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وأوفى في رابع أيام النسيء ونقص في ثالث عشر بابه أى بعد بلوغه منتهى الزيادة وهى سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .
٤٧١	فيها توفي الحسن بن احمد بن عبد الله أبو عليّ بن البناء الحميليّ ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة وبرع في الفقه وغيره وصنف في كل فن وكان يقول صنفت خمسين ومائة مصنف . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في السابع والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء في ثالث توت بعد ما توقف ولم يزد الى عاشر مسرى ولما بلغت زيادته سبعة عشر ذراعاً وعشرين أصبعاً نقص في خامس بابه .
٤٧٢	فيها ولد للخليفة المقتدى أمير المؤمنين ولد سماه موسى وكناه أبا جعفر . قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتى : (في هذه السنة الماء القديم لم يتحرر فانه زاد في بؤنة ٥ أذرع ثم نقص ٣ أذرع ولم يزد الى ٢٢ أبيب) وبؤنة يوافق ذى الحجة سنة ٤٧١ و ٢٢ أبيب يوافق ١٣ المحرم سنة ٤٧٢ فيؤخذ من ذلك خلوص سنة ٤٧١ من التحريق (المؤلف) . وفتح الخليج في العشرين من مسرى والماء على تسعة عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكثرت زيادته في توت وانتهى الى خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر أصبعاً ثم نقص في ثانى بابه .
٤٧٣	فيها عزل المقتدى بالله العباسى وزيره عميد الدولة واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين وكان صالحاً عفيفاً ديناً . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في خامس توت والماء على ١٥ أصبعاً من ١٦ ذراعاً وكان الوفاء في الخامس والعشرين من توت وانتهت زيادة النيل في ثانى بابه .
٤٧٤	فيها توفي سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الامام أبو الوليد التجيبى القرطبى الباجى صاحب التصانيف ولد في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعائة . ولى القضاء أحمد بن علي بن عمار بن جلال الدولة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن فتح الخليج كان في الخامس والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء في أول أيام النسيء وانتهت زيادة النيل في الثانى من بابه .
٤٧٥	كان الطاعون بمصر وبغداد وفيها توفي ابن ماكولا على بن هبة الله بن علي بن جعفر وباقي نسبه معلوم . قال شيرويه في طبقاته وكان يعرف بالوزير سعد الملك بن ماكولا ولد في سنة ٤٢١ في شعبان وكنيته أبو نصر . قال صاحب (مرآة الزمان) إنى ماراجعت أبا نصر بن ماكولا في شىء إلا وأجابنى حفظاً كأنه يقرأ من كتاب قلت وهو الذى صنف على أوهام الخطيب كتاباً سماه مستمر الأوهام وقيل كانت وفاته سنة ٤٧٩ وقيل غير ذلك . ولى القضاء عبدالله بن الحسن بن عبد الرحمن نيابة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن نهاية زيادة النيل كانت في الرابع من بابه .
٤٧٦	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في ثانى النسيء وكان الوفاء في ثامن توت وانتهت زيادة النيل في ثامن بابه .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٨٤ إلى سنة ١٠٩٠ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	تاريخ تولي	تاريخ تنحي	التجاريق		الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	مدة الولاية
			سنة	يوم							سنة
١٠ مايو سنة ١٠٨٤	١٠٨٤	٤٧٧	١٤	٥
٢٩ أبريل » ١٠٨٥	١٠٨٥	٤٧٨	١٧	٥
١٨ » » ١٠٨٦	١٠٨٦	٤٧٩	١٩	٦
٨ » » ١٠٨٧	١٠٨٧	٤٨٠	٦	٥
٢٧ مارس » ١٠٨٨	١٠٨٨	٤٨١	١٧	٤
١٦ » » ١٠٨٩	١٠٨٩	٤٨٢	١٨	٥
٦ » » ١٠٩٠	١٠٩٠	٤٨٣	٢٦	٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٧٧ الى سنة ٤٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٧	<p>فيها بنى بدر الجمالي أمير الجيوش جامع العطارين بالاسكندرية . وفي جمادى الاولى توفي عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو نصر ابن الصباغ الفقيه الشافعي ولد سنة ٤٠٠ هـ وتفقه وبرع حتى صار فقيه العراق وصنف الكتب في الفقه منها الشامل والكامل وتذكرة العالم والطريق السالم . ولى القضاء أبو الفضل بن عتيق ثم ولى على بن يوسف بن رافع النابلسي الكحال ثم ولى نحر الحكام محمد بن عبد الحاكم المليجي .</p> <p>وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في الرابع والعشرين من مسرى والماء على اثني عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء آخر أيام النسيء ووقف مدة ثم نقص في العشرين من توت بعد ما بلغ ١٧ ذراعاً و ١٣ أصبعاً .</p>
٤٧٨	<p>في هذه السنة اتفق جماعة بمصر مع ولد أمير الجيوش بدر الجمالي على قتل والده وينفرد الولد بالملك ففطن به أبوه فقتل الجماعة وعفى أثر ولده وكانت بدر الجمالي أرمني الجنس فاتكا جباراً قتل خلقاً كثيراً من العلماء وغيرهم قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتي :</p> <p>(مبلغ الزيادة يأتي ذكره) لأن النيل لم يزد في هذه السنة الى أول مسرى إلا ثلثي ذراع فقط ثم زاد في الثاني والعشرين من مسرى أذرعاً حتى صار في يوم النيز على ثلاثة عشر ذراعاً وستة عشر أصبعاً ثم نقص أصبعين ثم ثمانية ثم زاد في خامس توت أصابع ستة وخرج الناس الى الجبل واستسقوا فزاد حتى بلغ ثلاثة عشر ذراعاً وتسعة عشر أصبعاً ثم نقص سبعة أصابع وقيل ثمانية ثم زاد في عيد الصليب حتى صار على أربعة عشر ذراعاً وخمسة عشر أصبعاً ونقص تسعة أصابع ثم زاد في أول بابه حتى بلغ خمسة عشر ذراعاً وخمسة أصابع وكان ذلك منتهى زيادته في هذه السنة .</p>
٤٧٩	<p>فيها أسقط اسم الخليفة العلوي المصري من الحرمين الشريفين وذكر اسم الخليفة المقتدى بأمر الله العباسي . قال صاحب (النجوم الزاهرة) إن النيل زاد في نصف بشنس ثم نقص نصف ذراع ثم زاد في أوانه حتى أوفى في ثالث أيام النسيء .</p>
٤٨٠	<p>فيها كسفت الشمس كسوفاً كلياً . وفيها توفيت فاطمة بنت علي المؤدب المعروفة ببنت الأقرع الكاتبة كانت من أحسن الناس خطاً على طريقة ابن البواب وسمعت الحديث وأسمعتة . وفيها توفي محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصائغ أبو الحسن الملقب بغرس النعمة صاحب التاريخ المسمى بعيون التواريخ ذيله على تاريخ أبيه وأبوه ذيله على تاريخ ثابت بن سنان وثابت ذيله على تاريخ محمد بن جرير الطبري وكان تاريخ الطبري انتهى الى سنة اثنين أو ثلاث وثلثمائة وتاريخ ثابت انتهى الى سنة ٣٦٠ وتاريخ هلال انتهى الى سنة ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا انتهى الى سنة ٤٧٩ .</p> <p>وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الوفاء كان في آخر أيام النسيء ومنتهى الزيادة كان في الثالث من بابه .</p>
٤٨١	<p>هلكت الزروع والغلات والمخازن من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .</p>
٤٨٢	<p>في هذه السنة جهز بدر الجمالي عساكر مصر وأرسلها إلى الشام في جماعة من المتقدمين فحاصروا مدينة صور وكان قد تغلب عليها القاضي عين الدولة بن أبي عقيل فسلمها إليهم ثم سار العسكر المصري إلى مدينة صيدا ففعلوا بها كذلك ثم ساروا إلى عكا فحاصروها وضيقوا على أهلها ففتحوها وقصدوا مدينة بعلبك فملكوها وأصلحوا أحوال هذه البلاد واستعمل أمير الجيوش على هذه البلاد الأمراء والعمال وساروا إلى مصر بعد أن قرروا القواعد .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٤ الى سنة ٤٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٨٤	صدر توقيع من الخليفة المقتدى بالله العباسي بعزل الوزير أبي شجاع من الوزارة . وفيها ملك يوسف بن تاشفين الأندلس ونفى ابن عباد عنها . وفيها توفي محمد بن أحمد بن علي بن حامد أبو نصر الماروزي كان إماما في القراءات وصنف فيها التصانيف وانتهت اليه الرياسة فيها وكانت وفاته في ذي القعدة . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت الى أحد عشر ذراعا وأصبح ثم أهبط سريعا (والمعول عليه هو ما في الجدول) (المؤلف) .
٤٨٥	في هذه السنة توجه السلطان ملكشاه ومعه وزيره نظام الملك من أصبهان الى بغداد قاصدا إخراج الخليفة المقتدى بالله العباسي منها فقتل الوزير في الطريق ثم مات السلطان . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى في سابع توت ونقص فيه أيضا . في هذه السنة ركب باب زويلة الأمير بدر الجمالي
٤٨٦	فيها ولد للمستظهر بالله ولد سمي الفضل وكني أبا منصور ولقب عمدة الدين وهو المسترشد بالله وفتح عسكر مصر صور وحمل صاحبها إلى مصر ومعه أصحابه فضرب بدر الجمالي رقاب الجميع وقطع على أهل صور ستين ألفا عقوبة لهم .
٤٨٧	فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو القاسم المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين أبي العباس محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله وباقي نسبه معلوم . وبويع لولده المستظهر بالله وكان عمره ست عشرة سنة وشهرين وكان لين الجانب كريم الأخلاق يفعل الخير ويسارع إلى أعمال البر مشكور المساعي وكان كثير الوثوق بمن يوليه غير مصغ إلى سعاية ساع ولم يعرف منه تلون وأنحلال عزم . وكانت أيامه كلها أيام سرور للرعية فكأنها من حسناتها أعياد .
	وفي ذي القعدة من هذه السنة توفي أمير الجيوش بدر الجمالي صاحب الجيش بمصر وقد جاوز الثمانين سنة وكان هو الحاكم في دولة المستنصر والرجوع إليه ثم قدم مصر وقت اختلال أمرها من الغلاء والفتن وفوض إليه أمور مصر والشام وجميع ممالك المستنصر فتقدم فيها وصار صاحب الأمر ومات قبل المستنصر ولما مات أقام المستنصر ابنه أبا القاسم شاهنشاه ولقبه الأفضل فأحسن الأفضل السيرة في الرعية حتى نال في الدولة منزلة أرفع من منزلة أبيه وخلف بدر الجمالي أموالا كثيرة يضرب بها المثل . ولي القضاء الحسين بن علي بن أحمد الكومي .
	وفيها توفي المستنصر العبيدي خليفة مصر وتولى ابنه أحمد بن المستنصر بالله بن الظاهر بن الحاكم وهو السادس من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي بويع بالخلافة بعد موت أبيه المستنصر بالله وكان سنه عشرين سنة وكان القائم بتدبير أمر خلافة وزيره قائد الجيوش الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ولم يكن المستعلي أكبر أولاد المستنصر بل كان أكبرهم نزار ولكن تغلب الأفضل وسعى في تولية المستعلي .
	وفي هذه السنة خطب ببغداد للسلطان بركات وكان قدما أواخر سنة ٤٨٦ هـ وأرسل إلى الخليفة المقتدى يطلب الخطبة فأجيب إلى ذلك ولقب ركن الدين .
٤٨٨	في هذه السنة توجه الإمام أبو حامد الغزالي إلى الشام وزار القدس وترك التدريس في النظامية وأستتاب أخاه وتزهد ولبس الخشن وأكل الدون وفي هذه السفرة صنف إحياء علوم الدين وسمعه منه الخلق الكثير بدمشق وعاد إلى بغداد بعد ما حج في السنة التالية وصار إلى خراسان .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٩٦ إلى سنة ١١٠٢ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة ميلادية	سنة هجرية	أ	ب	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
			أ	ب		أ	ب	سنة	أ	ب	سنة
٣١ ديسمبر سنة ١٠٩٥	١٠٩٦	٤٨٩	١٧	٤
١٩ » » ١٠٩٦	١٠٩٧	٤٩٠	١١	٤
٩ » » ١٠٩٧	١٠٩٨	٤٩١	١٨	٤
٢٨ نوفمبر » ١٠٩٨	١٠٩٩	٤٩٢	٢٢	٦
١٧ » » ١٠٩٩	١١٠٠	٤٩٣	١٦	١٠
٦ » » ١١٠٠	١١٠١	٤٩٤	١٨	٦
٢٦ أكتوبر » ١١٠١	١١٠٢	٤٩٥	٨	٧
					منصور أبو علي	١٩ صفر	٢ القعدة	سنة ٤٩٥	سنة ٥٢٤	١٣	٨
					الأمر بأحكام الله					٢٩	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٩ الى سنة ٤٩٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفي الحجة من هذه السنة توفى أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الحميدى الأندلسى ولد قبل العشرين والأربعمائة وسمع الحديث ببلده ومصر والحجاز والعراق وهو مصنف الجمع بين الصحيحين وكان ثقة فاضلا . وقال صاحب النجوم إنه هو صاحب تاريخ الأندلس . وفيها توفى عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار أبو يوسف القزوينى كان إماما في فنون فسر القرآن في سبعمائة مجلد وقيل في أربعمائة وقيل ثلثمائة وكان رحل إلى مصر وأقام فيها أربعين سنة .
٤٨٩	نخرج العسكر المصرى إلى صور واستولوا عليها وفتحوها عنوة وفيها سار الأفضل أمير الجيوش من مصر بعساكره إلى القدس وفتحها . وفيها توفى منصور بن محمد بن عبد الجبار الشيخ أبو المظفر السمعانى جد أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور صاحب الذيل ومنصور هذا هو مصنف التفسير والبرهان والاصطلاح والقواطع في أصول الفقه وغير ذلك وكانت وفاته في شهر ربيع الأول بمرو (النجوم الزاهرة) .
٤٩٠	فيها اخذت الفرنج قونية وهى أول بلدة أخذوها وحاصروا أنطاكية .
٤٩١	أخذت الفرنج أنطاكية ومعرة النعمان .
٤٩٢	استولى الفرنج على بيت المقدس يوم الجمعة ١٣ شعبان وفي ذى الحجة توفى على بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضى أبو الحسن الموصلى الأصل المصرى الفقيه المعروف بالخلعى ولد بمصر في أول سنة خمس وأربعمائة وسمع الحديث الكثير وكان مسند الديار المصرية في وقته .
٤٩٣	أخذت الفرنج جبلة من بلاد الساحل وغيرها . ولى القضاء محمد بن جوهر بن زكا . وفيها توفى يحيى بن عيسى بن جزلة أبو على المتطبب صاحب المنهاج في الطب .
٤٩٤	حاصر الفرنج مدينة عكا وملكوا مدينة سروج من بلاد الجزيرة وخيفا وأرسوف وقيسارية .
٤٩٥	فيها توفى الخليفة المستعلى بالله أحمد وتولى ولده الأمر . وهو منصور وكنيته أبو على ولقبه الأمر بأحكام الله ابن المستعلى بالله أحمد أبى القاسم بن المستنصر بالله وباقي نسبه معلوم وهو السابع من خلفاء مصر من بنى عبيد الله الفاطمى . ولما تولى الخلافة بمصر بعد موت أبيه في يوم الثلاثاء ١٩ صفر طاش وسار في الناس أقبح سيرة وصار يتجاهر بالمنكرات واشتغل باللهو والطرب فاضطربت أحوال الديار المصرية في أيامه واستولى الفرنج على مدينة عكا وطرابلس ونابلس من أعمال البلاد الشامية وأشرفوا على أخذ الديار المصرية وكان مدبر سلطانه الأفضل شاهنشاه ولما كبر قتل الأفضل وأقام في الوزارة المأمون أبا عبد الله البطائحي فظلم وأساء السيرة .
	وفي أيامه وقع الغلاء بمصر وبلغ ثمن الورد الواحد من القمح ثلاثين دينارا فأقام الأمر على ذلك نحو ستة أشهر وتراجع الأمر قليلا قليلا وأنحط السعر فساس الناس في هذه الغلوة الوزير البطائحي أحسن سياسة وسبب هذا الغلاء أن النيل بلغ في الزيادة ١٥ ذراعا وأصعبا ثم هبط فشرقت البلاد . والأمر بأحكام الله هو الذى بنى الجامع الأقمر عند سوق مرجوش بالقاهرة .
	وفي يوم ١٣ ذى القعدة سنة ٥٢٤ خرج فوشب عليه بالسكاكين ومات من ليلته وعمره ٣٤ سنة و٩ أشهر و٢٠ يوما ومات من غير عقب وكان ذلك بعد قتله لوزيره البطائحي بمدة يسيرة . وفيها ولى القضاء بدر بن بدر بن على وقيل عبد الله بن على أبو النجم الموفى ثم ولى نعمت بن اليسير بن الجليس وكان تولى القضاء قبل هؤلاء الحسن بن يوسف بن أحمد الرصافى .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٩٧ الى سنة ٥٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٩٧	توفي العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا أبوسعبد الكاتب الفاضل كتب في الانشاء للخلفاء خمسا وستين سنة وكان طاهر اللسان كريم الأخلاق شاعرا مجيدا مترسلا . وفيها أخذت الفرنج عكا .
٥٠٠	فيها توفي جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشيخ أبو محمد السراج القارئ البغدادي ولد سنة ست عشرة وأربعمائة وقرأ بالروايات وسافر الى مصر والشام وسمع الحديث وصنف المصنفات الحسان منها كتاب مصارع العشاق وغيره وكان فاضلا شاعرا لطيفا نظم كتاب التنبيه وغيره .
٥٠١	في هذه السنة سكن الأفضل شاهنشاه مصر واستكمل بناء دار الملك وجعلها دار اقامته ونقل اليها من التحف والأموال والأمتعة ما يعجز عن بعض وصفه اللسان . حاصر الفرنج صيدا . وفيها توفي عبد الواحد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشيخ الامام أبو المحاسن الروياني الطبري نخر الاسلام ولد في ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة وتفقه بخارى وبرع في مذهب الشافعي رضى الله عنه وله مصنفات في مذهبه منها كتاب بحر المذهب وهو أطول كتب الشافعية وكتاب مناصيص الشافعي وكتاب الكافي وصنف في الأصول والخلاف . وفيها توفي يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام أبو زكريا الشيباني التبريزي الخطيب اللغوي كان إماما في علم اللسان وسمع الحديث وحدث وأقرأ اللغة .
٥٠٢	أخذت الفرنج طرابلس وعرة وبناس .
٥٠٣	أخذت الافرنج بيروت
٥٠٤	كانت عسقلان للعلويين المصريين واستعمل عليها الخليفة الأمر بأحكام الله شمس الخلافة فراسل شمس الخلافة بردويل ملك الفرنج ليستقل بحمايته عن أحكام المصريين فأرسل الخليفة العلوي من حاصر عسقلان فقبض على شمس الخلافة وقتل وولى عليها من يعامل أهلها باحسان . وفيها أخذت الافرنج صيدا . ولى القضاء محمد بن أحمد بن القاسم وقيل قاسم وقيل أحمد بن قاسم الصقلي .
٥٠٥	توفي الشيخ الامام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي الفقيه الشافعي كان إمام عصره برع في عدة علوم كثيرة ودرّس وأفتى وصنف التصانيف المفيدة في الأصول والفروع وهو صاحب كتاب الإحياء المشهور والبسيط والوسيط والوجيز والمستصفي وله غير ذلك .
٥٠٦	فيها توفي محمد بن موسى بن عبد الله اللامشي التركي الامام الفقيه الحنفي مصنف أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة وسماه الذهبي البلاساغوني وقيل البلاشاغوني .

محاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١١٣ الى سنة ١١٢١ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٠٧ إلى سنة ٥١٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامّة وشؤون مصر الخاصّة
٥٠٧	توفي محمد بن أحمد بن محمد الامام العلامة أبو المظفر الأبيوردى وهو من ولد معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عنبسة ابن أبي سفيان صخر بن حرب كان عالما بالأنساب وفنون اللغة والآداب وسمع الحديث ورواه وصنف لأبيورد تاريخا وصنف المختلف والمؤتلف في أنساب العرب وكان له الشعر الرائع .
٥٠٨	فيها توفي علي بن محمد بن محمد بن محمد بن جهمير الصاحب أبو القاسم الوزير بن الوزير وزير جماعة من الخلفاء غير مرة وكان وزيرا عاقلا حليما سديدا رأى حسن التدبير والثبات من بين رياسة ووزارة .
٥٠٩	فيها صالح الأفضّل أمير الجيوش المصرية مدبر مملكة الأمر منصور بردويل الفرنجى صاحب القدس بعد أخذ الفرنج قلعة السيخة . وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن موسى السفطى أبو البركات له رحلة وله تصانيف وكان أدبيا .
٥١٠	فيها توفي محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوزانى الفقيه سمع الحديث وحدث وأقضى ودرس وصنف الهداية وغيرها وكان فاضلا شاعرا .
٥١٢	في السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفي الخليفة أمير المؤمنين المستظهر بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المقتدى بالله أبى القاسم عبد الله ابن الأمير محمد الذخيرة ابن الخليفة القائم بأمر الله أبى جعفر عبد الله وباقي نسبه معلوم وكان حسن الخط جيد التوقيعات بدرجة تدل على فضل عزيز وعلم واسع وتولى بعده ابنه المسترشد .
	بويغ المسترشد بعد وفاة أبيه وبايعه أخواه وغيرهما من الأمراء والفقهاء والأمة وحصلت بينه وبين السلطان مسعود صاحب الموصل واقعة أسرفها المسترشد ووثبت عليه جماعة من الباطنية وهو في خيمة منفردة حال أسره فقتلوه وكان شهيدا شجاعا كثير الإقدام بعيد الهمة وكان فصيحاً بليغاً حسن الخط وأجوبته على الرقاع من أحسن ما يكتب وأفصحه .
	وفي ذى الحجة توفي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الأصفهاني له تصانيف حسنة في الحديث .
٥١٣	فيها وقعت المباينة بين الأمر خليفة مصر وبين مدبر مملكته الأفضّل بن أمير الجيوش .
	وفيها توفي أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل شيخ الحنابلة في وقته ببغداد وكان حسن المناظرة وله مصنفات من حملتها كتاب الفنون . ولى القضاء مظفر بن ظاهر أبو العزثم ولى محمد بن الحسين الرصافي ثم ولى نعمت بن اليسير بن الجليس ثانيا .
٥١٥	في الثالث والعشرين من شهر رمضان من هذا العام قتل أمير الجيوش الأفضّل بن بدر الجمالى وهو صاحب الأمر والحكم بمصر بينما كان راكبا إلى خزانة السلاح ليفترقه على الأجناد على جرى العادة في الأعياد صادفه رجلان بسوق الصاقلّة فضرباه بالسكاكين فخرجاه وجاءه ثالث من ورائه وضربه في خاصرته فسقط عن دابته ورجع أصحابه فقتلوا الثلاثة .
	وسبب قتله أنه حجر على الخليفة الأمر وكان الخليفة المستنصر جد الأمر هذا وولده المستعلى والد الأمر كلاهما أيضا تحت حجر بدر الجمالى والد الأفضّل فلما ملك الأفضّل سار على سيرة أبيه مع الخلفاء من الحجر والتضييق عليهم وزاد الأفضّل هذا في حق الأمر حتى منعه من شهواته وأراد قتله بالسّم فعمله ذلك على قتله بالتدبير السابق . وكانت مدة وزارته وأبيه ٢٨ سنة و٦ شهور و١١ يوما .

تحرير النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٢٢ إلى سنة ١١٢٥ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي			نهاية التحريك			الاسم			الاسم		
سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	يوم
١٢	مارس	سنة ١١٢٢	١١٢٢	٥	١٦
١	»	» ١١٢٣	١١٢٣	٨	١٠
١٩	فبراير	» ١١٢٤	١١٢٤	٧	٢٤
٧	»	» ١١٢٥	١١٢٥	٩	٣٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥١٦ هـ إلى سنة ٥١٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	ولما قتل وجد في تركته ٦٠٠,٠٠٠ دينار و ٢٥٠ إردب دراهم نقد مصر و ٥٠٠ صندوق قماش من رق تيس (منسوج) وشيء لا يحصىه إلا الله تعالى ومن جملة ما وجد صندوقان ملئان بذهب برسم الجوارى وكان ضمان ألبان مواشيه من أغنام وأبقار وجواميس في السنة ثلاثين ألف دينار وأشياء لا يحملها العقل كثرة وسعة وعمر في مدة حياته عدّة عمائر منها التاج والسبع وجوه وعدّة مناظر بالروضة وبظاهر مصر والسوق الذي داخل باب القنطرة المعروف بسويقة أمير الجيوش وعدّة بساتين . (ابن خلكان ودرر النيجان)
	وفيها استوزر الأمير محمد بن فاتك البطائحي ونعت بالمأمون وهو أبو عبد الله محمد بن نور الدولة أبي شجاع فاتك وطوق بطوق ذهب مرصع بجواهر ويواقيت وتوج بتاج كذلك وكتب له سجل بنعوته وأوصافه فمن ذلك السيد الأجل المأمون تاج الخلافة وجيه الملك نحر الصنائع أمير الجيوش . ناصر الامام وسيف الاسلام كافل قضاة الدين هادي دعاة المؤمنين نظام الوجود خالصة أمير المؤمنين أعانه الله على مصالح المسلمين ووفقه لخدمة أمير المؤمنين وعضد بسموه ثقة الدنيا والدين أدام قدرته وأعلى كلمته .
	ولم يزل مستقلا بالأمور وتدير الوزارة وترتيب المملكة فأساء التدبير وأستولى على الأمور وتجر وأستقل برأيه فقبض عليه في الرابع من شهر رمضان سنة ٥١٩ في القصر الغربي بعد صلاة المغرب . ثم إن الأمر بالله رتب الأمور وأحسن عيار الذهب ولم يسبق إلى ذلك قبله أحد . وقيل إن منتهى زيادة النيل هو ١٧ ذراعا و ٥ أصابع .
٥١٦	فيها توفي الحسين بن مسعود بن محمد الشيخ الامام العلامة أبو محمد البغوي الشافعي المعروف بابن الفراء الفقيه المحدث المفسر وهو مصنف شرح السنة ومعالم التنزيل والمصابيح وكتاب التهذيب في الفقه والجمع بين الصحيحين وكانت وفاته في شوال بمرو . وفيها توفي أبو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الشيخ الامام العلامة الأديب اللغوي النحوي أبو محمد البصري الحرامجي الحريري مصنف المقامات . كان يسكن بني حرام أحد محال البصرة مما يلي الشط . مولده ومرباه بقرية المشان من أعمال البصرة في سنة ٤٤٦ وقد أترخ الذهبي وفاته في السنة الماضية .
٥١٧	في هذه السنة وصل جمع كثير من لواتة من المغرب إلى ديار مصر فأفسدوا فيها ونهبوها وعملوا أعمالا شنيعة فجمع المأمون بن البطائحي وزير مصر بعد الأفضل عسكر مصر وسار إليهم فقاتلهم وهزمهم وأسر منهم وقتل خلقا كثيرا وقتر عليهم خراجا معلوما يقومون به كل سنة وعادوا إلى بلادهم وعاد المأمون إلى مصر مظفرا منصورا .
	وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أنه في هذه السنة بلغ النيل في الزيادة إلى ستة عشر ذراعا ثم أهبط سريعا ووقع الغلاء بمصر والمعول عليه هو ما في الجدول .
٥١٨	أخذت الافرنج صور . أوفى النيل بعد النيروز بتسعة أيام وزاد عن ستة عشر ذراعا وأحد عشر أصبعا ثم نقص ولم يثبت فوق الغلاء بمصر (الجزء الثامن عشر من المذكرات) .
٥١٩	في هذه السنة قتل الأمر بأحكام الله صاحب مصر وزيره أبا عبد الله بن البطائحي الملقب بالمأمون وصلبه وإخوته وكان ابتداء أمره أن أباه كان من جواسيس الأفضل بالعراق ومات ولم يخلف شيئا فتروجت أمه وتركته فقيرا فاتصل بالناسان يتعلم البناء بمصر ثم صار يحمل الأمتعة بالسوق الكبير فدخل مع الجمالين إلى دار الأفضل أمير الجيوش مرة بعد أخرى فراه الأفضل خفيفا رشيقا حسن الحركة حلوا الكلام فأعجبه فسأل عنه فقيل هو آبن فلان فاستخدمه مع الخدم ثم تقدم عنده وعلت منزلته حتى صار وزيرا وكان كريما واسع الصدر قتالا سفاكا للدماء وقد صدرت منه المؤامرة مع الأمير جعفر أنحى الأمر ليقول الأمر فعلم بالأمر فقبض عليه وصلبه وهذا جزء من قابل الاحسان بالاساءة .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١١٢٦ إلى سنة ١١٣٣ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	سنة الولادة	سنة الوفاة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	١٨	١	٨	٣	٥٢٠	١١٢٦	٢٧ يناير سنة ١١٢٦
...	١٧	غير معلوم	٨	١٧	٥٢١	١١٢٧	١٧ » » ١١٢٧
...	١٨	١٣	٧	٨	٥٢٢	١١٢٨	٦ » » ١١٢٨
...	١٨	٥	٧	٢٦	٥٢٣	١١٢٩	٢٥ ديسمبر » ١١٢٨
١٩	٧	...	جمادى الآخرة سنة ٥٤٤	١٣ القعدة سنة ٥٢٤	الحافظ لدين الله أبو الميمون	١٧	٤	٧	٤	٥٢٤	١١٣٠	١٥ » » ١١٢٩
...	١٦	١٨	٧	٢	٥٢٥	١١٣١	٤ » » ١١٣٠
...	١٧	١٠	٤	٧	٥٢٦	١١٣٢	٢٣ نوفمبر » ١١٣١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٠ الى سنة ٥٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٠	توفى محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الشيخ الفقيه الصوفي المالكي الطرطوشي أو (الطرطوسي) الأندلسي العالم المشهور نزيل الاسكندرية وكان يعرف بابن أبي رندقة (أو ابن أبي زيد) وهو مصنف كتاب سراج الملوك للأمنون البطائحي الذي ولى وزارة مصر بعد الأفضل وله تصانيف أخرى .
٥٢١	أصبح الزيادة لم تحرر (النجوم الزاهرة)
٥٢٢	فيها توفى الحسن بن علي بن صدقة الوزير أبو علي جلال الدين وزير الخليفة المسترشد بالله العباسي كان فاضلا دينيا رئيسا عاقلا حسن السيرة محمود الطريقة محبوبا للخاصة والعامة جوادا ممدحا وكانت وفاته ببغداد وحن عليه الخليفة وأستتاب الخليفة نقيب النقباء علي بن طراد الزيني الحنفي في الوزارة . وفيها توفى الحسين بن علي بن أبي القاسم الفقيه العلامة أبو علي اللامشي السمرقندي الحنفي كان إماما متفتنا يضرب به المثل في النظر وسمع الحديث ورواه .
٥٢٣	فيها توفى الفقيه المحدث أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز الميورقي الأصل ثم الإسكندري وبها توفى . كان إماما فقيها عالما بارعا متفتنا في كثير من العلوم .
٥٢٤	فيها قتل الخليفة الأمر ونسبه معلوم .
٥٢٦	هو عبد الحميد بن عيسى بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم وباقي نسبه معلوم وهو الثامن من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي وكان الحافظ في مدة خلافته كلها محكوما عليه من وزرائه حتى انه جعل ابنه حسنا وزيرا له وولى عهده فحكم على أبيه واستبد وقتل كثيرا من الأمراء فسقاه الحافظ سماً فمات في سنة ٥٢٩ هـ . وفي هذه السنة استوزر أبا علي أحمد بن الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش ابن بدر الجمالي ثم استوزر أخاه أبا الفتح فأقام مدة سنتين وثمانية أشهر . ثم استوزر بهرام الأرمي فأقام سنة واحدة وعشرة أيام . ثم وزر له رضوان بن الوحش سنتين وخمسة أشهر .
٥٢٦	في هذه السنة قتل أبو علي أحمد بن الأفضل أمير الجيوش بظاهر القاهرة في غرة المحرم وكان سبب قتله أنه كان قد حجر على الحافظ ومنعه أن يحكم في شيء من الأمور قليل أو جليل وأخذ مافي قصر الخلافة إلى داره ولم يخطب للحافظ وأمر الخطباء أن يخطبوا له باللقاب كتبها لهم وهي السيد الأفضل الأجل سيد ممالك أرباب الدول والحامي عن حوزة الدين وناشر جناح العدل على المسلمين الأقربين والأبعدين . ناصر إمام الحق في حالتي غيبته وحضوره والغائم بنصرته بماضي سيفه وصائب رأيه وتدييره . أمين الله على عبادته وهادى القضاة إلى اتباع شرع الحق وأعماده ومرشد دعاة المؤمنين بواضح بيانه وإرشاده . ولى النعم ورافع الجور عن الأمم ومالك فضيلتي السيف والقلم أبو علي أحمد بن السيد الأجل الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش . وكان يكثر من ذم العلويين فنفرت منه شيعتهم ومماليكهم فعزموا على قتله ووكّلوا بذلك لملوك افرنجي فطعنوه حال اشتغاله بلعب الكرة في الميدان مع أصحابه ونهب الناس دار أبي علي وحمل ما بقى إلى قصر الخلافة .
	وولى الوزير يانس ومات في ذى الحجة . وفيها صرح الحافظ بتوليته الخلافة ولقب نفسه بالحافظ لدين الله أمير المؤمنين وولى العهد الأمير حيدرة ولده . والقضاة الحافظ بن ميسرة . أبو الفرج صالح بن عبد الله بن رجاء . سراج الدين أبو الثريا نجم بن جعفر . ثناء الملك بن ميسر . أبو المكارم أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عقيل . أبو الفضائل حبة الله بن حسين الأنصاري . أبو الطاهر اسماعيل بن أبي سلامة الأنصاري . أبو الفضائل يونس بن محمد بن المقدسي القرشي .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٧ الى سنة ٥٣٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٨	قتل القاضي سراج الدين أبو الثريا وولى مكانه ثناء الملك بن ميسر .
٥٢٩	لما قتل المسترشد أربعة وعشرون رجلا من الفاطمية على باب مراغة بويج لولده الراشد . ثم خلع في يوم الاثنين ١٨ ذى القعدة سنة ٥٣٠ وحبس وقتل في شهر رمضان من هذه السنة .
٥٣٠	في هذه السنة قتل وزير مصر حسن ابن الخليفة الحافظ مسموما وسبب ذلك أنه كان جريثا على سفك الدماء إذ قتل من الأمراء المصريين ومن أعيان البلاد جمعا حتى قيل أنه قتل في ليلة واحدة . ٤ أميرا فلما رأى أبوه تغلبه عليه وأستبداده بالرأى حتى لم يبق لأبيه معه حكم دبرت له التدابير التي أودت بحياته مسموما . وبعد وفاته أستوزر الحافظ الأمير تاج الدولة بهرام . لما قطعت خطبة الراشد بالله أستشار السلطان مسعود جماعة من أعيان بغداد منهم الوزير علي بن طراب وصاحب الخزن وغيرهما فيمن يصلح أن يلي الخلافة فاستقر الرأي على الأمير أبي عبد الله بن المستظهر فعمل محضر بجناح الراشد ذكروا فيه ما ارتكبه من أخذ الأموال وأشياء تقدح في الامامة وحكم القاضي أبوطاهر الكرخي بناء على فتوى العلماء والمحضر وعلى شهادة من شهدوا عندهم بذلك بفسق الراشد وخلعه وبعد ذلك بويج الأمير أبو عبد الله بن المستظهر بالخلافة ولقب بالمقتنى لأمر الله وأستوزر شرف الدين علي بن طراب الزينبي وأعيد لمنصب قاضي القضاة أبو القاسم علي بن الحسين الزينبي ابن عم الوزير وقرر كمال الدين بن حمزة بن طلحة على منصبه صاحب الخزن وجرت الأمور على أحسن نظام والمقتنى هو عم الراشد .
٥٣١	في هذه السنة توفي أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد القراوى الصاعدي راوى صحيح مسلم عن عبد الله الغافر الفارسي وكان فقيها مناظرا ظريفا .
٥٣٢	فيها نفى القاضي ثناء الملك وولى القضاء بن أبي عقيل . وفي جمادى الأولى من هذه السنة هرب تاج الدولة بهرام وزير الحافظ لدين الله العلوى صاحب مصر وكان قد استوزره بعد قتل ابنه حسن سنة ٥٢٩ وكان نصرانيا أرمنيا فتمكن في البلاد واستعمل الأرمن وعزل المسلمين وأساء السيرة فيهم وأهانهم هو والأرمن الذين ولاهم وطمعوا فيهم فلم يكن في أهل مصر من أنف من ذلك الا رضوان بن الرحيني فانه لما ساءه ذلك وأقلقه جمع جمعا كثيرا وقصد القاهرة فسمع به بهرام فهرب الى الصعيد من غير حرب ولا قتال وقصد مدينة أسوان فمنعه واليها من الدخول اليها وقتله فقتل السودان من الأرمن كثيرا فلما لم يقدر على الدخول الى أسوان أرسل الى الحافظ يطلب الامان فأمنه فعاد الى القاهرة فسجن بالقصر فبقى مدة ثم ترهب وخرج من الحبس وأما رضوان فإنه وزر للحافظ ولقب بالملك الأفضل وهو أول وزير للمصريين لقب بالملك ثم فسد ما بينه وبين الحافظ فعمل الحافظ في اخراجه كما يأتي ذكر ذلك .
٥٣٣	في الخامس والعشرين من شهر رمضان من هذه السنة وثب على الراشد الخليفة المخلوع نفر من عساكر الخراسانية الذين كانوا في خدمته فقتلوه ودفن بظاهر اصفهان .
٥٣٣	في هذه السنة توفي القاضي ابن أبي عقيل وأقام الناس بلا قاض ثمانية أشهر ثم ولى الحكم هبة الله بن حسين الأنصارى وفيها في منتصف شوال هرب الوزير رضوان من داره وتركها بما فيها فذهب الناس منها ما لا يحصى ولا يحصى وركب الحافظ فسكن الناس ونقل ما بقى في دار رضوان الى قصره وبعد أمور جرت من الحافظ بعد ذلك قتل ولم يستوزر الحافظ أحدا وبأشر الأمور بنفسه الى أن مات .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٣٤ الى سنة ٥٥٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٣٤	فيها عزل القاضي هبة الله وولى الحكم أبو الطاهر وفيها شرقت البلاد .
٥٣٧	فيها كان بمصر وباء عظيم هلك منه أكثر البلاد .
٥٣٨	فيها توفي أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ النحويّ المفسر صاحب الكشف .
٥٤١	قال القاضي الفاضل إن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١١ اصبعاً . وفي ليلة الثلاثاء ١٧ ربيع الآخر قتل زنكي فملك بعده ابنه نور الدين محمود الشهيد .
٥٤٢	في هذه السنة خطب للمستنجد بالله يوسف بن المقتنى لأمر الله بولاية العهد وفتح نور الدين صاحب الشام حصن ارتاح من يد الفرنج وهذه هي أول الفتوح .
٥٤٣	فيها في التاسع من شهر صفر عزل القاضي أبو الطاهر وتولى الحكم مكانه يونس بن محمد المقدسي .
٥٤٤	في جمادى الآخرة من هذه السنة توفي الحافظ لدين الله عبد المجيد بن الأمير أبي القاسم بن المنتصر بالله العلوي صاحب مصر وكان في خلافته كلها يحكم عليه وزرائه وولى بعده ابنه الظافر .
	والظافر هو أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد الحافظ وهو التاسع من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي ولى بعد وفاة أبيه الحافظ وله من العمر سبع عشرة سنة وفي أيامه اضطربت أحوال مصر لميله الى الطرب . والظافر بأمر الله هو الذي بنى الجامع المعروف بجامع الفاكهاني بالقاهرة بالقرب من الشوايين واستوزر ابن مصال فبقى أربعين يوما يدير الأمور فقصده العادل ابن السلار من ثغر الاسكندرية ونازعه في الوزارة وكان ابن مصال قد خرج من القاهرة في طلب بعض المفسدين من السودان خلفه العادل بالقاهرة وصار وزيراً وسير عباس بن أبي الفتوح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي في عسكره وهو ربيب العادل الى ابن مصال فظفر به وقتله وعاد الى القاهرة واستقر العادل وتمكن ولم يكن للخليفة معه حكم . وفيها انتصر نور الدين الشهيد على الفرنج .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٥٣ إلى سنة ١١٥٩ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الهجرة	سنة الخلافة	نهاية		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
			سنة	يوم				سنة			
٢٩ مارس سنة ١١٥٣	١١٥٣	٥٤٨	١٥	٥
١٨ » » ١١٥٤	١١٥٤	٥٤٩	٧	٦	الفائر بنصر الله	١٥ المحرم سنة ٥٤٩	٧ رجب سنة ٥٥٥
٧ » » ١١٥٥	١١٥٥	٥٥٠	١٩	٥
٢٥ فبراير » ١١٥٦	١١٥٦	٥٥١	٦	٨
١٣ » » ١١٥٧	١١٥٧	٥٥٢	٦	١١
٢ » » ١١٥٨	١١٥٨	٥٥٣	٧	١٠
٢٣ يناير » ١١٥٩	١١٥٩	٥٥٤	٧	١٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٤٨ الى سنة ٥٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٤٨	<p>فيها في السادس من المحرم قتل ابن سلار الوزير بعد منافسات وأحوال جرت في تدبير الأمور بينه وبين المظفر عباس والى الشرقية وفي يوم الجمعة ثاني يوم بعد قتل ابن السلار وصل المظفر عباس واستلم الوزارة وخلع عليه ولقب بالأفضل أمير الجيوش والوزير عباس هذا هو ربيب ابن السلار الوزير المقتول وكان عباس قد قدم من الغرب الى مصر وتعلم الخياطة وكان خياطاً حسناً فلما تزوج ابن السلار بأمه أحبه وأحسن تربيته فجازه بأن قتله وولى بعده وكانت الوزارة في مصر لمن غلب والخلفاء وراء الحجاب والوزراء كالمتملكين وقل أن وليها أحد بعد الأفضل الا بحرب وقتل وما شاكل ذلك فلذلك ذكرناهم في تراجم مفردة .</p> <p>وفي هذه السنة وصلت مراكب من صقلية معها جمع من الفرنج فذهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية .</p>
٥٤٩	<p>في المحرم من هذه السنة قتل الظافر بالله أبو منصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد العلوي صاحب مصر وكان قتله في دار نصر ابن الوزير وأراد الوزير أن يخفي التهمة عن ولده ولكن نجاة خويدم صغير نجا من القتل أخبر في قصر الخلافة بقتل الخليفة ومن معه ودفنهم في دار نصر ومع ذلك تحرش الوزير بأخوي الظافر وقتلها وهما يوسف وجبريل وأجلس الفائز بنصر الله أبا القاسم عيسى بن الظافر بأمر الله اسماعيل ثاني يوم قتل أبيه وكان عمره إذ ذاك خمس سنين وأخذ عباس من القصر من الأموال والجواهر والأعلاق النفيسة ما أراد ولم يترك فيه الا مالا خفيفه وبعد ذلك أرسل من بالقصر من النساء والخدم الى الصالح طلائع بن رزيك يستغيثون به وأرسلوا شعورهم على الكتب وكان في منية ابن خصيب واليا عليها وعلى أعمالها وليست من الأعمال الجليلة وانما كانت أقرب الأعمال اليهم . وكان فيه شهامة فجمع ليقصد عباسا وسار اليه فلما سمع عباس ذلك خرج من مصر نحو الشام بما معه من الأموال التي لا تحصى كثيرة والأشياء التي أخذها من القصر . فلما سار وقع به الفرنج فقتلوه وأخذوا جميع مامعه فتقووا به وسار الصالح طلائع فدخل القاهرة بأعلام سود وثياب سود حزنا على الظافر والشعور التي أرسلت اليه من القصر على رؤوس الرماح وكان هذا من القال العجيب فان الاعلام السود العباسية دخلتها وأزالت الاعلام العلوية بعد خمس عشرة سنة . ولما دخل الصالح القاهرة خلع عليه خلع الوزارة واستقر في الأمر وأحضر الخويدم الصغير الذي شاهد قتل الظافر فأراه موضع دفنه فأخرجه ونقله الى مقابرهم بالقصر واستقصى الصالح البيوت الكبار والأعيان بالديار المصرية فأمسك أهلها وأبعدهم عن ديارهم وأخذ أموالهم فمنهم من هلك ومنهم من تفرق في البلاد والحجاز وغيرها . فعل ذلك خوفا منهم أن يثوروا عليه وينازعوه في الوزارة . وكان طلائع بن رزيك من الوزراء الذين لهم حرمة وافرة في القاهرة وهو الذي بنى الجامع المنسوب اليه المشهور بجامع الصالح الذي هو خارج باب زويلة وفي أيام الفائز هذا نقل رأس الحسين رضي الله تعالى عنه من عسقلان الى القاهرة وفي أيامه أيضا استعرضت عساكر القاهرة فكانت نحو ٥٠٠٠ مقاتل على أجناس مختلفة .</p>
٥٥٠	<p>فيها قتل نصر بن عباس الوزير في القصر وصلب بباب زويلة .</p>
٥٥٤	<p>فيها مات القاضي ضياء الدين بن كامل رحمه الله تعالى . وفي الثامن من ربيع الآخر من هذه السنة كثرت الزيادة في دجلة وغرقت بغداد وكان أمرا عظيما (فانظر كيف الحال من جهة قلة الفيضان عندنا وشدته في دجلة) المؤلف .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٥ الى سنة ٥٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٥٥	<p>لما تولى المستنجد أزال المكوس والضرائب . وكان عادلا في الرعية كثير الرقي بهم شديدا على أهل الفساد . وفي هذه السنة توفي الفائز بنصر الله أبو القاسم عيسى بن اسماعيل الظافر صاحب مصر وأختار الوزير الصالح بن رزيك العاضد لدين الله أبا محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ للخلافة ولم يكن أبوه خليفة وكان العاضد في ذلك الوقت مرافقا قارب البلوغ فبايعه بالخلافة وزوجه الصالح أخته ونقل معها من الجهاز ما لم يسمع بمثله وهو الحادي عشر من خلفاء بني عبّيد الله الفاطمي بمصر بويج بالخلافة بعد موت أبن عمه الفائز .</p> <p>قيل ان الخليفة المعز لما قدم إلى الديار المصرية قال لبعض علماء مصر اكتب لنا ألقابا تصالح للخلافة حتى اذا تولى منا أحد تلقب بها فكتب له ألقابا كثيرة آخرها العاضد بالله فاتفق أن آخر من تولى منهم لقب بالعاضد بالله وبه انقضت دولتهم ولم يكن لهم مساو سوى أنهم كانوا رافضة . ولما أن تولى العاضد استمر الصالح وزيرا وبعد موته تولى الوزارة شاور بن مجير السعدي . وفي مستهل صفر دخل الفرنج بلبس وامتلكوها قهرا وتعذر عليهم دخول القاهرة مع طول حصارها فاستغاث العاضد بنور الدين سلطان الشام فأرسل اليه جيشا تحت قيادة شريكه ومعه ابن أخيه صلاح الدين وكثير من الأمراء .</p> <p>فيها حاول طرخان المنعوت بعز الدين الخروج من الاسكندرية للتغلب على الوزارة فصلب بباب زويلة .</p> <p>في ثاني ربيع الأول من هذه السنة توفي أمير المؤمنين المقتفي لأمر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله . وكان حليما كريما عادلا حسن السيرة من الرجال ذوى الرأي والعقل الكبير وهو أول من استبد بالعراق منفردا عن سلطان يكون معه من أول أيام الديلم إلى الآن وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم الماليك على الخلفاء من عهد المستنصر إلى الآن إلا أن يكون المعتضد وكان شجاعا مقداما مباشرا للحروب بنفسه وكان يبذل الأموال العظيمة لأصحاب الأخبار في جميع البلاد حتى كان لا يفوته شيء منها . وفي هذه السنة بويج المستنجد بأمر الله أمير المؤمنين وأسمه يوسف بعد موت والده ولما ولي الخلافة أقرّ أبنه نبرة على وزارته وأصحاب الولايات على ولايتهم وأزال المكوس والضرائب وقبض على القاضي ابن المرخم وكان بثس الحاكم وأخذ منه مالا كثيرا وقدم عضد الدين ابن رئيس الرؤساء وكان أستاذ الدار ومكنه وتقدم إلى الوزير أن يقوم له وعزل قاضي القضاة أبا الحسن علي بن أحمد الدامغانى ورتب مكانه أبا جعفر عبد الواحد الثقفي وخلع عليه .</p>
٥٥٦	<p>كان وزير العاضد هو الصالح بن رزيك وكان في مقام الأمر الناهي . وفيها خرج الفرنج إلى فاقوس وحشد الصالح لهم سائر الأجناد وخرج إلى ظاهر بلبس فعادوا إلى بلادهم .</p> <p>وفي هذه السنة قتل الملك الصالح أبو الغارات طلائع بن رزيك الأرمني وزير العاضد العلوى صاحب مصر قتله العاضد بتدبير العاضد نفسه لمضايقته من إطالة الحجر عليه في يوم الاثنين ١٩ رمضان بعد أن أقام وزيرا سبع سنين وخرجت الخلع لولده العادل رزيك وكان الصالح كريما فيه أدب وله شعر جيد وكان لأهل العلم عنده مقام ويرسل اليهم العطاء الكثير .</p>
٥٥٨	<p>فيها توفي سيد الدولة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن عبد الكريم المعروف بابن الأنبارى كاتب الانشاء بديوان الخلافة . وكان أدبيا فاضلا ذا تقدم كبير عند الخلفاء والولاة من سنة ٥٣٠ هـ إلى الآن في ديوان الخلافة وعاش حتى قارب تسعين سنة .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٦٤ الى سنة ١١٦٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الخلافة	سنة الولاء	نهاية		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
			سنة	يوم				سنة			
٣٠ نوفمبر سنة ١١٦٣	١١٦٤	٥٥٩	٨	٨
١٨ » » ١١٦٤	١١٦٥	٥٦٠	٥	٢٥
٧ » » ١١٦٥	١١٦٦	٥٦١	٦	١١
٢٨ أكتوبر » ١١٦٦	١١٦٧	٥٦٢	٤	٢٤
١٧ » » ١١٦٧	١١٦٧	٥٦٣	١٧	٢٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٩ الى سنة ٥٦٢ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي هذه السنة تغلب شاور وقتل العادل رزيك بن الصالح وأخذ موضعه من الوزارة. وكان ابتداء أمر شاور أنه كان يخدم الصالح بن رزيك ولزمه فأقبل عليه الصالح وولاه الصعيد وهي أكبر الأعمال بعد الوزارة فلما ولي الصعيد ظهرت منه كفاءة عظيمة وتقدم زائد واستمال الرعية والمقدمين من العرب وغيرهم فعسر أمره على الصالح ولم يمكنه عزله فاستدام استعماله لئلا يخرج عن طاعته وكانت وصية الصالح لولده العادل أن لا يغير على شاور. فلما توفى الصالح وتولى ابنه العادل الوزارة حسن له أهله عزل شاور واستعمال بعضهم مكانه وخوفوه منه إن أقره على عمله فأرسل اليه بالعزل فجمع جموعا كثيرة وسار إلى القاهرة بهم فهرب منه العادل فأخذ وقتل فكانت مدة وزارته وأبيه قبله تسع سنين وشهرا وأياما. ونعت شاور نفسه بأمر الجيوش وأخذ أموال بني رزيك وودائعهم وذخائرهم. ثم تغلب أبو الأشبال ضرغام بن عامر بن المغوار الملقب بفارس المسلمين اللخمى المندرى على شاور وأخرجه إلى الشرق فتوجه إليه مستجيرا بنور الدين الشهيد محمود بن زنكى. ثم تولى أبو الأشبال الوزارة فلما تمكن منها قتل كثيرا من الأمراء المصريين لتخلوله البلاد من منازع فضعفت الدولة بهذا السبب حتى خرجت البلاد من أيديهم.

٥٥٩

في جمادى الأولى من هذه السنة وصل شاور وصحبته أسد الدين شيركوه بن شاذى وصلاح الدين يوسف من قبل الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى على اتفاق بين شاور ونور الدين أنه متى أعادوه لوزارة مصر يكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد اقطاعات العساكر ويحتل شيركوه بعساكره مصر ويتصرف هو فيها بأمر نور الدين وأختياره فحضروا بموجبات الاتفاق وقتلوا ضرغام وأعادوا شاور للوزارة. وخلع على شاور في مستهل رجب يوم إعادته للوزارة وتمكن منها وأقام أسد الدين بظاهر القاهرة. ثم إن شاور غدر بأسد الدين وصلاح الدين وكاتب عليهم الفرنج وأرسل نور الدين يطالبه بما تعهد به فامتنع عن تنفيذ ما كان قرره لنور الدين من البلاد ولأسد الدين أيضا من الإقامة فامتنع أسد الدين وطلب ما كان قد استقر بينهم فلم يجبه شاور إليه فلما رأى ذلك أرسل إلى نوابه فتسلموا مدينة بليس وحكوا على البلاد الشرقية فحاصرت عساكر شاور وعساكر الفرنج مدينة بليس ثلاثة أشهر وأسد الدين ممتنع بها ومع طول مدة الحصار لم ينالوا منه شيئا ولما علم الفرنج تغلب نور الدين على حارم ومسيره إلى بنياس التي كانت بأيديهم رأوا ضرورة العودة إلى بلادهم ليحفظوها فراسلوا أسد الدين في الصلح وتسليم ما بيده منها إلى المصريين فأجابهم إلى ذلك لعدم علمه بما فعله نور الدين بالشام بالفرنج ولقلة ذخائرهم. وخرج من بليس في ذى الحجة راجعا إلى الشام.

٥٦٢

في ربيع الآخر من هذه السنة سير نور الدين جيشا قويا ومعه جماعة من الأمراء بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين وكثير من المقربين بلغت عدتهم ألفى فارس إلى مصر فوصل إليها وقصد أطفيج وعبر النيل عندها إلى الجانب الغربى ونزل بالجيزة مقابل مصر وتصرف في البلاد الغربية وحكم عليها وأقام نيفا وخمسين يوما. وكان شاور لما بلغه مجيء أسد الدين إليهم قد أرسل إلى الفرنج يستنجدهم فأتوه على الصعب والدلول طمعا في ملكها وخوفا أن يملكها أسد الدين فلا يبقى لهم مقام معه ومع نور الدين فالرجاء يقودهم والخوف يسوقهم فلما وصلوا إلى مصر عبروا إلى الجانب الغربى وكان أسد الدين وعساكره قد ساروا إلى الصعيد فبلغ مكانا يعرف بالبايين وسارت العساكر المصرية والفرنج وراءها فأدركوه بها في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة والتحم الجيشان فكان النصر حليف أسد الدين وعسكره مع قلته ووفرة عدد الجيوش المصرية والافرنج وكان هذا من أعجب ما يؤرخ أن ألفى فارس تهزم هذه الجنود الكثيرة.

تحاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٦٨ إلى سنة ١١٦٩ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٥٠٠ ١٠٠٠ ٥٠٠	١٥٠٠ ١٠٠٠ ٥٠٠	نهاية		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
			١٥٠٠ ١٠٠٠ ٥٠٠	١٥٠٠ ١٠٠٠ ٥٠٠							
٥ أكتوبر سنة ١١٦٧	١١٦٨	٥٦٣ ٥٦٤	١٤	٥
٢٥ سبتمبر « ١١٦٩	١١٦٩	٥٦٤ ٥٦٥	٨	٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٣ الى سنة ٥٦٤ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما آتاهم المصريون والفرنج من أسد الدين هنالك سار إلى ثغر الاسكندرية وجي ما في القرى التي على طريقه من الأموال ووصل إلى الاسكندرية فتسلمها بمساعدة من أهلها : سلموها إليه فاستتاب بها صلاح الدين ابن أخيه وعاد إلى الصعيد وملكه وجي أمواله . أما المصريون والفرنج فانهم عادوا واجتمعوا في القاهرة وأصلحوا حال عساكرهم وساروا إلى الاسكندرية وشددوا الحصار على صلاح الدين وقل الطعام على من بها فسار أسد الدين من الصعيد إليها فسا وسع عساكر مصر والفرنج إلا أن يطلبوا الصلح ويبدلوا ٥٠,٠٠٠ دينار له سوى ما جابه من البلاد فأجاب إلى ذلك وشرط على الفرنج أن لا يقيموا بالبلاد ولا يمتلكوا منها قرية واحدة فأجابوا إلى ذلك وأصلحوا وعادوا إلى الشام . وتسلم المصريون الاسكندرية في نصف شوال ووصل شيركوه إلى دمشق في ١٨ ذي القعدة . أما الفرنج فانهم استقرت بينهم وبين المصريين أن يكون لهم بالقاهرة شحنة وتكون أبوابها بيد فرسانهم ليمنعوا نور الدين من انقاذ عسكر إليهم ويكون لهم من دخل مصر كل سنة ١٠٠,٠٠٠ دينار كل هذا استقرت مع شاور فان العاضد لم يكن له معه حكم وحجبه عن الأمور كلها . وأرسل شاور إلى نور الدين مع بعض الأمراء ينهى محبته ويسأله الدخول في طاعته وفرض على نفسه مالا يرسله كل سنة فأجابه إلى ذلك وحمل إليه مالا جزيلا فبقي الأمر على ذلك إلى سنة ٥٦٤ هـ وهي السنة التي قصد فيها الفرنج مصر .

٥٦٣

في هذه السنة أمر شاور بن مجير وزير العاضد باحراق مدينة الفسطاط خوفا من الفرنج أن يملكوها وواقفه الخليفة على احراقها . وقال عبدالله بن الحكم إنها صارت من يومئذ كيانا بعد خرابها بالحرق . وفي هذه السنة توفي عبدالكريم بن محمد بن منصور أبوسعيد بن أبي المظفر السمعاني الماروزي صاحب التصانيف . منها ذيل تاريخ بغداد وتاريخ مدينة مرو وكتاب النسب وغير ذلك أحسن فيها ما شاء .

٥٦٤

وصلت الفرنج إلى القاهرة المحروسة لمحاصرتها بناء على طلب بعض أهلها وتحقق شاور العجز عن مقاومتهم وكذا الخليفة العاضد وأرسل العاضد لنور الدين صاحب دمشق شعور نسائه على مكتوبه وقال هذه شعور نسائي من قصرى يستغثن بك لتتقدمهن من الفرنج وأرسل أمراء المصريين يستنجدون به أيضا فسير إليهم الجند بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين يوسف وغيرهما من المقرئين من نور الدين فلما تحققت الفرنج مجيئهم رحلوا عن القاهرة منهزمين ووصل عسكر الجيش الشامي إلى ظاهر القاهرة في السابع من ربيع الآخر ولما خرج الوزير شاور لمقابلة أسد الدين وصلاح الدين قبضا عليه وطلبا من العاضد صاحب القصر توقيعاً منه بقتل الوزير شاور فوافق على ذلك وأرسل خلع الوزارة لأسد الدين شيركوه ونعته بالملك المنصور وبعد أسبوعين مات أسد الدين شيركوه فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة وهو ابن أخيه أيوب بن شاذى ونعته العاضد بالملك الناصر وثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نائب عن نور الدين وكان نور الدين يكتبه بالأمير الاسفهلار ويكتب علامته على رأس الكتاب تعالفاً عن أن يكتب اسمه . وكان لا يفرد به كتاب بل يكتب الأمير الاسفهلار صلاح الدين وكافة الأمراء بالديار المصرية يفعلون كذا . واستمال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الأموال فسالوا إليه وأحبوه وضعف أمر العاضد ثم أرسل صلاح الدين يطلب من نور الدين أن يرسل إليه إخوته وأهله فأرسلهم إليه وشرط عليهم طاعته والقيام بأمره ومساعدته وكلهم فعل ذلك ، وأخذ إقطاعات الأمراء المصريين فأعطاهم لأهله والأمراء الذين معه وزادهم فازدادوا له حبا وطاعة .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٧٠ إلى سنة ١١٧١ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١١٧٠	١١٧١	١١٧٢	١١٧٣	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١٤ سبتمبر سنة ١١٧٠	١١٧٠	٥٦٥ ٥٦٦	١٨	٥
٤ » » ١١٧١	١١٧١	٥٦٦ ٥٦٧	...	٧	أبو محمد حسن المستضى بالله	٩ ربيع الثانى سنة ٥٦٦	٢ القعدة سنة ٥٧٥	٢٣ ٦ ٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٥ الى سنة ٥٦٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وفي أوائل ذي القعدة من هذه السنة اتفق مؤتمن الخلافة الخصى مع العاضد وجماعة من المصريين على مكتبة الفرنج وأستدعائهم إلى البلاد والتقوى بهم على صلاح الدين ومن معه وسيروا الكتب مع إنسان يثقون به فصادفه إنسان ترجماني وأتى به لصلاح الدين فوجد الكتاب في أحد نعلين جديدين وعلم مافيه فأمهل صلاح الدين مؤتمن الخلافة مدة إلى أن خرج من القصر إلى قرية له تعرف بالخرقانية للتنزه فأرسل اليه من قتله وعزل جميع الخدم الذين يتولون أمر قصر الخلافة وأستعمل على الجميع بهاء الدين قرقوش وهو خصي أبيض وكان لايجري في القصر صغير ولا كبير إلا بأمره فغضب السودان لقتل مؤتمن الخلافة للجنسية ولأنه كان يتعصب لهم فتألف منهم جمع بلغت عدته ٥٠٠٠٠ وحاربوا الأجناد الصلاحية فاجتمع العسكر وأقتتلوا بين القصرين وكثر القتل في الفريقين فأرسل صلاح الدين إلى محلتهم المعروفة بالمنصورة وأحرقها على أموالهم وأولادهم فلما علموا بذلك ولوا منهزمين فركبهم السيف وأخذت عليهم أفواه السكك فطلبوا الامان بعد أن كثر فيهم القتل فأجيبوا إلى ذلك فأخرجوا من مصر إلى الجيزة فعبر اليهم شمس الدولة أخو صلاح الدين في طائفة من العسكر فأبادهم بالسيف ولم يبق منهم إلا القليل الشريد .</p>
	<p>أما أسد الدين شيركوه فهو من بلد دوين من أذربيجان وأصله من الأكراد الزاودية وهذا القبيل هم أشرف الأكراد . وقيل ان احراق مصر والجامع كان في هذه السنة .</p>
٥٦٥	<p>نزل الفرنج على ثغر دمياط وحاصروه يوم الجمعة ٣ صفر وأقاموا عليه ٥٣ يوما حتى أشرفوا على أخذه فخذلوا وانتصر المسلمون عليهم ورحلوا عن ثغر دمياط .</p>
٥٦٦	<p>في هذه السنة قتل الخليفة المستنجد بالله العباسي وبويع بالخلافة لولده المستضيء بأمر الله بعد وفاة أبيه المستنجد فبايعه أهل بيته البيعة الخاصة وكان عادلا حسن السيرة في الرعية كريما وعاش الناس معه في أمن عام وإحسان شامل وطمأنينة وسكون لم يروا مثله . وكان حليما قليل المعاقبة على الذنوب فعاش حميدا ومات سعيدا قبل موت العاضد الذي هو آخر الخلفاء العلويين .</p>
	<p>لما تولى صلاح الدين بن أيوب على وزارة مصر ضعفت شوكة الخليفة العاضد ومالت الجند الى صلاح الدين يوسف .</p>
	<p>وفي هذه السنة غزا صلاح الدين يوسف بن أيوب أعمال عسقلان التي في قبضة الفرنج وهزمهم وأفلت ملك الفرنج بعد أن كاد يقع أسيرا ثم عاد إلى مصر وقصد أيلة بعد أن جمع قطع المراكب وألقاها في البحر وحصر أيلة برا وبحرا وفتحها في العشر الأول من ربيع الآخر وعاد لمصر .</p>
	<p>وكان بمصر دار للشحنة تسمى دار المعونة يحبس فيها من يراد حبسه فهدمها صلاح الدين وبنها مدرسة للشافعية وأزال ما كان فيها من الظلم وبنى دار العدل مدرسة للشافعية أيضا وعزل قضاة مصر الشيعيين وأقام قاضيا شافعيًا سنيا في مصر فاستناب القضاة الشافعية في جميع البلاد في العشرين الأول من جمادى الآخرة .</p>
	<p>وأشترى تقي الدين عمر ابن أخي صلاح الدين منازل العز بمصر وبنها مدرسة للشافعية . وفي هذه السنة ولى صلاح الدين القاضي صدر الدين أبا العشم عبد الملك بن عيسى بن درباس الحكم بالديار المصرية وأعمالها .</p>

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية التواريخ		نهاية التواريخ		التواريخ	
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			الاسم	نهاية التواريخ	نهاية التواريخ	نهاية التواريخ	نهاية التواريخ	نهاية التواريخ	نهاية التواريخ
سنة	شهر	يوم	تاريخ الوفاة أو الغزل	سنة	شهر	يوم	تاريخ الوفاة أو الغزل	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
٢٢	١	١٨	٢٧ صفر سنة ٥٨٩	١٠ المحرم سنة ٥٦٧	١٨	١٨	٥
صلاح الدين يوسف الأيوبي													
...	١٧	١٠	٥
...	١٧	١٩	٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٧ الى سنة ٥٦٩ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من قبل الخلفاء العباسيين

٥٦٧

ارسل نور الدين الشهيد إلى الوزير صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع الخطبة العاضدية وإقامة الخطبة المستضيئية العباسية . ففقطعها أول جمعة من المحرم سنة ٥٦٧ هـ وفي الجمعة الثانية خطب للخليفة العباسي بالقاهرة وسائر الأعمال المصرية فحصل للعاقد قهر عظيم وصار مع صلاح الدين كالحجور عليه إلى أن توفي بمصر يوم عاشوراء وأختلف الناس في موته وبوفاته أنقطعت دولة بني عبيد الله الفاطمي عن الخلافة بمصر . وقد قامت بأمرها ٢٢ يوما و ٤ شهور و ٢٠٨ سنين .

وبموت العاضد استولى الملك الناصر يوسف صلاح الدين على ما في قصره من الذخائر والأموال . وبموته أيضا تولى أمر الديار المصرية صلاح الدين يوسف الأيوبي .

وهو يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان الكردي الملك الناصر أبوالمظفر وكان مولده بقاعة تكريت في سنة ٥٣٢ هـ .

وخلع الخليفة المستضيء العباسي على نور الدين صلاح الدين الذي هو في الحقيقة نائب عن نور الدين خلع الوزارة وأرسلت تلك الخلع من بغداد إلا أنه بعد موت نور الدين في هذه السنة ملك صلاح الدين البلاد ملكا حقيقيا ولو أنه أظهر الطاعة للملك الصالح بن نور الدين وكان يخاطبه بالملك وكانت الخطبة والسكة باسمه . وكان صلاح الدين كريما على جانب عظيم من مكارم الأخلاق والمعرفة وسمع الحديث وأسمعه عظيم الجهاد ترك سبعة عشر ولدا ذكورا .

وفي هذه السنة اتخذ نور الدين الحمام الهوادي وهي التي يقال لها المناسيب لسهولة المخاطبات وسرعتها بالنسبة لاتساع أرجاء مملكته .

٥٦٨

فيها غزت جيوش مصر الكرك وفيها أرسل الملك المنصور يوسف صلاح الدين أخاه نحر الدين توران شاه إلى بلاد النوبة وفتح قلعة يقال لها أزييم وعاد معه جماعة من أهلها . وفي هذه السنة زادت دجلة زيادة كثيرة أشرفت بها بغداد على الغرق .

٥٦٩

في هذه السنة ملك شمس الدولة أخو صلاح الدين الأكبر زبيد وغيرها من بلاد اليمن ودان له أهلها وأقيمت فيها الخطبة العباسية وأحسن شمس الدولة إلى أهل اليمن وأستصفى طاعتهم بالعدل والاحسان وعادت زبيد إلى أحسن أحوالها من العمارة والأمن بعد خرابها . وكان الباعث لفتح صلاح الدين لهذه البلاد أن يرحل إليها إذا أخرجهم نور الدين من مصر لوحشة طرأت بينهم .

وفي هذه السنة قتل يوسف صلاح الدين جماعة من المصريين تأمروا عليه وهم من أصحاب الخلفاء العلويين وأرادوا الاستعانة في بلوغ مرادهم باستدعاء الأفرنج من صقلية ومن سواحل الشام إلى ديار مصر على شيء بذلوه لهم من المال والبلاد ليخلصوا مصر من صلاح الدين فعلم بحقيقة الأمر فصاحبهم .

وفي هذه السنة توفي نور الدين محمود بن زنكي بن آقستقر صاحب الشام وديار الجزيرة ومصر وغيرها يوم الأربعاء حادي عشر شوال وكان قد آتسع ملكه جدا وخطب له بالحرمين الشريفين وباليمن لما دخلها شمس الدولة بن أيوب وملكها وكان مولده سنة ٥١١ هـ وطبق ذكره الأرض بحسن سيرته وعمله . ومن المزايا التي يمتاز بها عن كل ماعداه من الذين من الله عليهم بولاية عبادته أنه كان لا يأكل ولا يلبس ولا يتصرف إلا في الذي كان له من ملك كان قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ومن

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١١٧٥ إلى سنة ١١٨٢ م)

العمال أو الولاة			الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	سنة	سنة	سنة			
												سنة	سنة	سنة
...	١٦	١٠	٧	٢١	٥٧٠ ٥٧١	١١٧٥	٢٢ يولييه سنة ١١٧٥
...	١٦	٢١	٤	١٦	٥٧١ ٥٧٢	١١٧٦	١٠ » » ١١٧٦
...	١٧	٢١	٦	٢١	٥٧٢ ٥٧٣	١١٧٧	٣٠ يونيو » ١١٧٧
...	١٦	١٩	٤	١٣	٥٧٤	١١٧٨	١٩ » » ١١٧٨
...	٤	٦	١٠	٢٨	١٨	٧	٥	٦	٥٧٥	١١٧٩	٨ » » ١١٧٩
...	١٦	١٦	٣	١٠	٥٧٦	١١٨٠	٢٨ مايو » ١١٨٠
...	١٨	٥	٥	١٠	٥٧٧	١١٨١	١٧ » » ١١٨١
...	١٧	٢	٦	٢١	٥٧٨	١١٨٢	٧ » » ١١٨٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٠ الى سنة ٥٧٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>الأموال المرصدة لمصالح المسلمين وقد شكت إليه زوجته من الضائقة فأعطاه ثلاث دكاكين في حمص كانت له وكان محصولها في السنة نحو العشرين ديناراً فلما استقلتها قال ليس لي إلا هذا وجميع ما في يدي أنا فيه خازن للمسلمين لا أخونهم فيه ولا أخوض نار جهنم لأجلك . وكان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ليس عنده فيه تعصب وسمع الحديث وأسمعه طلباً للأجر وأما عدله فإنه لم يترك في بلاده على سعتها مكساً ولا عشراً بل أطلقها جميعها في مصر والشام والجزيرة والموصل وكان يعظم الشريعة ويقف عند أحكامها وأحضره إنسان إلى مجلس الحكم فضى معه إليه وأرسل إلى القاضي كمال الدين بن الشهرزوري يقول قد جئت محامياً فاسلك معي ما تسلك مع الخصوم وظهر الحق له فوهبه لخصمه الذي أحضره . وبالجملّة خسناته كثيرة ومناقبه غزيرة .</p>
٥٧٠	<p>فيها وصل أسطول صقلية إلى مدينة الاسكندرية فظفر أهل الاسكندرية وعسكر مصر بأسطول الفرنج .</p> <p>وفي هذه السنة سلخ ربيع الأول ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة دمشق ثم لما استقر ملك صلاح الدين بدمشق وقرر أمرها استخلف بها أخاه سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وسار إلى مدينتي حمص وحماة في مستهل جمادى الأولى فملكهما ثم حاصر حلب فملك قلعة حمص وبعليك ثم ملك صلاح الدين قلعة بعرين (هكذا في الكامل وجاء في معجم البلدان أن هذا ما تنطق به العامة وأن الصواب إنما هو بارين) بعد العشرين من شوال .</p>
٥٧٢	<p>في هذه السنة أمر صلاح الدين ببناء المدرسة التي على قبر الامام الشافعي رضي الله عنه وأنشأ بالقاهرة بيمارستان ووقف عليهما الوقوف العظيمة الكبيرة .</p>
٥٧٣	<p>فيها توفي صدقة بن الحسين الذي ذيل تاريخ الزعفراني ببغداد .</p>
٥٧٤	<p>فيها توفي الحيص بيص واسمه سعد بن محمد بن سعد أبو الفوارس وكان قد سمع الحديث ومدح الخلفاء والسلاطين .</p> <p>وفي المحرم من هذه السنة ماتت شهدة بنت أحمد بن عمر الأبري وسمعت الحديث من السراج وطراد وغيرهما وعمرت حتى قاربت مائة سنة وسمع عليها خلق كثير الحديث لعلوا أسنادها .</p>
٥٧٥	<p>تخرب العراق في أيام الخليفة الناصر لعدم عدله وتفرق أهله في البلاد وبالاختصار فهو سبب إغارة التتر على البلاد وطمعهم فيها حتى يقال أنه راسلهم وهذه هي الطامة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم .</p>
٥٧٦	<p>بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعاً وأصابع ثم نقص سريعاً (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٥٧٧	<p>انخفض النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى تحت المقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٥٧٨	<p>بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر أصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وهذا الحد يسمى عند أهل مصر اللجة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفاضت الآبار وقطعت الطرقات (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>(ولكن هذه الزيادة تطابق سنة ٥٨٠ لا هذه السنة) (المؤلف) .</p> <p>ثم زاد على ذلك وقال إنه حصل مثل ذلك سنة ٥٤٤ .</p> <p>في الخامس من المحرم سار صلاح الدين من مصر الى الشام للاغارة على بلاد السواحل التي في أيدي الفرنج .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٩ الى سنة ٥٨٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٧٩	عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع والنواحي وقطعت الطرقات وقد أوفى النيل في هذه السنة في تاسع عشر بابه بعد النيروز بتسعة وأربعين يوما ذكره المقرئ في الخطط وهذا من النوادر الغريبة التي لم يسمع بمثلها قط .
٥٨٠	ملك صلاح الدين آمد وتل خالد وعينتاب من أعمال الشام وحلب وحارم بعد وقائع مع الفرنج وغزا بيسان والكرك .
٥٨١	فيها أن النيل لم يبلغ في الزيادة إلا ستة عشر ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر في تلك السنة (الجزء الثامن من المذكرات) . والمعول عليه هو ما في الجدول (المؤلف) .
٥٨٢	ملك صلاح الدين ميفارقين .
٥٨٣	في هذه السنة أرسل يوسف صلاح الدين ولده الأفضل عليا إلى دمشق وأقطعها له وأعاد إلى مصر ولده العزيز عثمان مع أخيه العادل وجعل العادل نائباً عنه وأرسل تقي الدين إلى الشام وجعله مع أخيه الأكبر الأفضل علي .
٥٨٤	فيها فتح صلاح الدين طبرية وأنهزم الفرنج بحطين وفتح مدينة عكا ومجدل يابا (هكذا في الكامل) وفتح عدة حصون ويافا وتبنين وصيدا وجبيل ويروت وعسقلان وما يجاورها والبلاد والحصون المجاورة لعسقلان والبيت المقدس في عدة وقائع يطول شرحها ثم فتح هونين . وفي هذه السنة قتل مجد الدين أبو الفضل بن الصاحب في ربيع الأول وهو أستاذ دار الخليفة أمر الخليفة بقتله وكان متحكما في الدولة ليس للخليفة معه حكم وكان حسن السيرة عفيفا عن الأموال وفي شوال استوزر الخليفة الناصر لدين الله أبا المظفر عبيد الله بن يونس ولقبه جلال الدين .
٥٨٥	فتح صلاح الدين جبلة ولاذقية وصهيون وعدة من الحصون وحصن بكاس والشور وسرمينية وبرزية ودر بساك وبغراس وفتح الكرك وما يجاوره وقلعة صفد وكوكب .
٥٨٦	فتح صلاح الدين شقيف أرنوم في ربيع الأول . وفيها خطب لولي العهد عمدة الدنيا والدين أبي نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله ببغداد بأمر والده .
٥٨٧	وقع الغلاء وعدمت الأقوات بمصر ولم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فمات من شدة الغلاء الثلث من أهل مصر فكانت تلك السنة كالسبع المفترس للناس (الجزء الثامن من المذكرات) . والعمدة على ما في الجدول (المؤلف) .
٥٨٨	هو عثمان المعروف بالعزيز بالله عماد الدين أبي الفتح ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثاني من ملوك بني أيوب بمصر .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٩٤ إلى سنة ١٢٠٠ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			نهاية التواريخ			نهاية الفيضان			الاسم		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر
١٧	ديسمبر	سنة ١١٩٣	١١٩٤	٥	٦	١٦	٢٢	١٦
١٦	»	» ١١٩٤	١١٩٥	٢	٦	١٧	١٠	١٧
٦	»	» ١١٩٥	١١٩٦	٢٦	٥	١٧	١٨	١٧
٢٤	نوفمبر	» ١١٩٦	١١٩٧	٢٥	٥	١٧	٢١	١٧
١٣	»	» ١١٩٧	١١٩٨	٢٤	٤	١٨	٢	١٨
٣	»	» ١١٩٨	١١٩٩	٢٤	٣	١٧	١٦	١٧
الملك المنصور محمد ابن العزيز عثمان			٢١	محرم	سنة ٥٩٥	٢١	شوال	سنة ٥٩٦	...	٩	١
الملك العادل			٢١	شوال	سنة ٥٩٦	٧	جادى	الآخرة سنة ٦١٥	...	١٦	١٨
١٣ أكتوبر» ١١٩٩			١٢٠٠	٥٩٦	لم يذكر لقاته	١٢	٢١	١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٠ الى سنة ٥٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>ولى سلطنة مصر فى حياة والده صورة ثم تسلطن بعد وفاة أبيه فى شهر صفر من هذه السنة بدمشق استقلالا باتفاق الأمراء والأعيان . فأعاد المكوس التى كان أبطلها أبوه وزاد فى شناعتها وجاهر بالمعاصى وأقام الضرائب الثقيلة على الحشيش والمسكرات ووقع فى أيامه غلاء بسبب توقف النيل واضطربت أحوال الديار المصرية من قلة العدل وكثرة المعاصى والفسوق .</p> <p>ولما مات يوسف صلاح الدين صاحب مصر والشام والجزيرة ملك ولده الأفضل نورالدين على دمشق والساجل وبيت المقدس وبعليك وصرخد وبصرى وبانياس وهونين وتبنين وجميع الأعمال الى الداروم (هى قاعة بعد غزوة للقاصد الى مصر) وملك ولده العزيز عثمان مصر كما سبق وملك ولده الظاهر غازى حلب وجميع أعمالها مثل حارم وتل باشر وأعزاز وبرزية ودر بساك ومنبج وغير ذلك .</p>
٥٩٠	<p>وفىها أمر الخليفة الناصر لدين الله بعمارة خزانة الكتب بالمدرسة النظامية ببغداد ونقل اليها من الكتب النفيسة ألوف لا يوجد مثلها وفرغ من عمارة الرباط الظاهرى غربى بغداد على دجلة وهو من أحسن الربط ونقل اليه كتب كثيرة من أحسن الكتب .</p> <p>ففىها عزل القاضى صدر الدين أبو القاسم عبد الملك وولى القاضى زين الدين أبو الحسن على بن الشيخ شرف الدين يوسف الدمشقى الذى كان نائباً للقاضى المعزول سنين كثيرة .</p>
٥٩١	<p>عزل القاضى زين الدين وولى القضاء محيى الدين بن أبى عصرون .</p>
٥٩٢	<p>فى أول هذه السنة عزل القاضى ابن عصرون وأعيد القاضى زين الدين .</p>
٥٩٣	<p>ضربت السكة فى البلاد الشامية باسم الملك العزيز عثمان ملك مصر وخطب له على منابرها .</p>
٥٩٤	<p>فى أول هذه السنة عزل القاضى زين الدين وأعيد الحكم إلى القاضى صدر الدين .</p>
٥٩٥	<p>هو الملك المنصور محمد ابن الملك العزيز عثمان ابن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثالث من ملوك بنى أيوب .</p> <p>تولى السلطنة وله من العمر ٢٠ سنة ولصغر سنه رأت أمراء مصر تعيين عمه الأفضل فأحضروه بمصر وقام وصيا عليه .</p> <p>وكان ذلك بعد وفاة والده الملك العزيز عثمان فى العشرين من المحرم .</p>
٥٩٦	<p>هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذى وسبب ولايته على مصر أنه فى ٧ ربيع الثانى من هذه السنة تغلب الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب على الأفضل بمكان يقال له الساع فالتجأ الأفضل الى القاهرة فحصرها العادل لبيديها باسم الملك المنصور ولد العزيز عثمان وأن يتنازل الملك العادل فى مقابلة ذلك للأفضل عن ميافارقين وجانى وجبل جور ونخرج الأفضل ليلة السبت ١٨ ربيع الثانى سنة ٥٩٦ ولما ثبتت قدم العادل بمصر قطع فى شوال سنة ٥٩٦ خطبة الملك المنصور بن العزيز عثمان وخطب لنفسه (وهو الرابع من ملوك بنى أيوب بعد خلع الملك المنصور) فى مصر وحلب وملك مع ذلك البلاد الشامية والشرقية وصفت له الدنيا ولما تمهدت له البلاد قسمها بين أولاده فأعطى الملك الكامل محمدا البلاد المصرية وأعطى الملك المعظم عيسى البلاد الشامية . وأعطى الملك الأشرف موسى البلاد الشرقية . وكان ملكا عظيما ذا رأى ومعرفة تامة وقد حنكته التجارب حسن السيرة جميل الطوية وافر العقل حازما فى الأمر صالحا محافظا على الصلوات فى أوقاتها متمسكا بالسنة مائلا الى العلماء ومن سعادته أنه خلف أولادا لم يخلف أحد من الملوك أمثالهم فى نجاتهم ومعرفتهم وعلو همتهم .</p> <p>وفى هذه السنة شرقت الأراضى وعم البلاء والغلاء الديار المصرية وأعمالها (النجوم الزاهرة) .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٠١ إلى سنة ١٢٠٧ م)

التواريخ			نهاية			انخلاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة بدر سنة	سنة بدر سنة	نهاية		نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
			سنة	سنة								
١٢ أكتوبر سنة ١٢٠٠	١٢٠١	٥٩٧	٢	١٦	١٥
٦ » » ١٢٠١	١٢٠٢	٥٩٨	١	١٤	١٥
٣٠ سبتمبر » ١٢٠٢	١٢٠٣	٥٩٩	٢	٢٦	١٧
١٠ » » ١٢٠٣	١٢٠٣	٦٠٠	٢	٢٦	١٧
٢٩ أغسطس » ١٢٠٤	١٢٠٤	٦٠١	٣	٦	١٨
١٨ » » ١٢٠٥	١٢٠٥	٦٠٢	٤	٦	١٧
٨ » » ١٢٠٦	١٢٠٦	٦٠٣	٧	١٤	١٧
٢٨ يولي » ١٢٠٧	١٢٠٧	٦٠٤	٥	...	١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٧ الى سنة ٦٠٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٩٧	<p>وقال الذهبي في العبر كسر النيل من ثلاثة عشر ذراعا إلا ثلاثة أصابع فاشتدّ الغلاء وعمدت الأقوات ووقع البلاء وعظم الخطب الى أن آل بهم الأمر الى أكل الآدميين الموتى . قال ابن كثير في هذه السنة والتي بعدها كان بديار مصر غلاء شديد فهلك الغنى والفقير وهرب الناس منها نحو الشام ولم يصل منهم إلا القليل وتخطفتهم الفرنج من الطرقات (حسن المحاضرة) .</p> <p>أخذ القاع في ١٦ رمضان (٢٠ يونيو سنة ١٢٠١) — وكان وفاء النيل في ٢٦ القعدة (٩ أغسطس سنة ١٢٠٠) (عبد اللطيف البغدادي)</p> <p>قال صاحب المراء ان النيل في هذه السنة هبط سريعا ولم يعهد مثل ذلك في الاسلام الا مرة واحدة في دولة الفاطميين ولم يبق منه الا شيء يسير فاشتدّ الغلاء وبلغ سعر القمح في الإسكندرية ثلثمائة دينار وخمسة وثلاثين كل مائة إردب واشتدّ الوباء بمصر فهرب الناس الى المغرب والحجاز واليمن والشام . وقال أبو المظفر كان الرجل يذبح ولده الصغير وكانت أمه تساعده في شيه وطبخه وكان الرجل يدعو صاحبه وأعرز الناس الى منزله ليضيفه فيذبحه ويأكله وفعلوا بالأطباء كذلك وتعدت الميتات والجيف وكانوا يخطفون الصبيان من الشوارع فيأكلونهم، وكفن السلطان في مدة يسيرة مائتي ألف وعشرين ألفا . وحصلت زلزلة هائلة في الصعيد هدمت بانيان مصر فمات تحت الهدم خلق كثير . وامتدت الى الشام والساحل فهدمت مدينة نابلس فلم يبق فيها جدار قائما وهدمت عكا وصور وجميع قلاع الساحل .</p> <p>وفيهما توفي الشيخ جمال الدين أبو الفرج المعروف بابن الجوزي صاحب التآليف المشهورة . لم يزد فيها النيل الا القليل وهبط فوقع الغلاء واشتدّ البلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>قال الذهبي في العبر كان الجوع والموت المفرط بالديار المصرية . وجرّت أمور تتجاوز الوصف ودام ذلك الى نصف العام التالي فلوقال القائل مات ثلاثة أرباع أهل الاقليم لما أبعد والذي دخل تحت قلم الحصر به في مدة ٢٢ شهرا مائة ألف وأحد وعشرون ألفا بالقاهرة وهذا نزر في جنب ما هلك بمصر والحواضر وفي البيوت والطرقات ولم يدفن وكله نزر في جنب ما هلك بالاقليم . وقيل ان مصر كان فيها تسعمائة منسج للحصر فلم يبق الا خمسة عشر منسجا فقس على هذا وبلغ القروج ١٠٠ درهم ثم عدم الدجاج بالكلية . أما أكل لحوم الآدميين فشاع وتواتر (حسن المحاضرة) .</p> <p>كان وفاء النيل في ٣ الحجة (٤ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد اللطيف البغدادي) .</p>
٥٩٨	<p>أخذ القاع في ٢٦ رمضان من هذه السنة (٢١ مايو سنة ١٢٠٢) وكانت نهاية الفيضان في ١٢ و ١٣ و ١٤ الحجة (١ و ٢ و ٣ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد اللطيف البغدادي) .</p>
٥٩٩	<p>زاد النيل في هذه السنة زيادة مفرطة ووقع الرخاء الشامل لسائر البلاد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٦٠٠	<p>خرج أسطول الفرنج الى الديار المصرية فنهبوا مدينة فوة وأقاموا خمسة أيام يسيبون وينهبون وعساكر مصر مقابلهم بينهم النيل ليس لهم وصول اليهم لأنهم لم تكن لهم سفن .</p>
٦٠١	<p>في رابع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة قطعت خطبة ولي العهد بناء على التماس قدّم منه لوالده الخليفة يتضمن عجزه عن القيام بولاية العهد ويطلب الاقالة وشهد عدلان أن التماس هو بخطه فأقاله الخليفة .</p>
٦٠٤	<p>فيها أطلق الخليفة الناصر لدين الله جميع حق البيع وما يؤخذ من أرباب الأمتعة من المكوس من سائر المبيعات وكان مبلغا كثيرا . وفيها أنشأ الخليفة ببغداد دور الضيافة . وفيها زادت دجلة زيادة كثيرة (الكمال) .</p>

تحرير النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٠٨ إلى سنة ١٢١٧ م)

التواريخ			نهاية التحريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	١٢٠٨	١٢٠٩	١٢١٠	١٢١١	١٢١٢	١٢١٣	١٢١٤	١٢١٥	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١٦ يولي سنة ١٢٠٨	١٢٠٨	١٢٠٩	١٢١٠	١٢١١	١٢١٢	١٢١٣	١٢١٤	١٢١٥
٦ » » ١٢٠٩	١٢٠٩	١٢١٠	١٢١١	١٢١٢	١٢١٣	١٢١٤	١٢١٥	١٢١٦
٢٥ يونيو » ١٢١٠	١٢١٠	١٢١١	١٢١٢	١٢١٣	١٢١٤	١٢١٥	١٢١٦	١٢١٧
١٥ » » ١٢١١	١٢١١	١٢١٢	١٢١٣	١٢١٤	١٢١٥	١٢١٦	١٢١٧	١٢١٨
٣ » » ١٢١٢	١٢١٢	١٢١٣	١٢١٤	١٢١٥	١٢١٦	١٢١٧	١٢١٨	١٢١٩
٢٣ مايو » ١٢١٣	١٢١٣	١٢١٤	١٢١٥	١٢١٦	١٢١٧	١٢١٨	١٢١٩	١٢٢٠
١٣ » » ١٢١٤	١٢١٤	١٢١٥	١٢١٦	١٢١٧	١٢١٨	١٢١٩	١٢٢٠	١٢٢١
٢ » » ١٢١٥	١٢١٥	١٢١٦	١٢١٧	١٢١٨	١٢١٩	١٢٢٠	١٢٢١	١٢٢٢
٢٠ أبريل » ١٢١٦	١٢١٦	١٢١٧	١٢١٨	١٢١٩	١٢٢٠	١٢٢١	١٢٢٢	١٢٢٣
١٠ » » ١٢١٧	١٢١٧	١٢١٨	١٢١٩	١٢٢٠	١٢٢١	١٢٢٢	١٢٢٣	١٢٢٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٠٥ الى سنة ٦١٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠٥	في شهر رجب مات القاضي صدر الدين عبد الملك بن عيسى وكان صالحاً، وولى الحكم بعده القاضي عماد الدين عبد الرحمن ابن عبد العليّ وجمع له مالم يجمع لغيره من تدريس وخطابة وغيرهما .
٦٠٦	ملك الملك العادل صاحب مصر الحابور ونصيبين وحاصر سنجار . وفيها في ربيع الأول عزل الخليفة عن نيابة الوزارة نخر الدين بن أمسينا وتولى نيابة الوزارة مكيّ الدين محمد بن محمد بن برز القميّ كاتب الانشاء ولقب مؤيد الدين . وفيها توفي نخر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن خطيب الرى الفقيه الشافعيّ صاحب التصانيف المشهورة في الفقه وأصوله وأصول الدين وغيرها وكان إمام الدنيا في عصره . وهو الشهير بالفخر الرازيّ صاحب التفسير الكبير الذي طبع جملة مرات .
	وفي سلخ ذي الحجة توفي مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الكاتب وكان عالماً في عدة علوم منها الفقه والأصولان والنحو والحديث واللغة . وله تصانيف مشهورة في التفسير والحديث والنحو والحساب وغريب الحديث وله رسائل مدوّنة . وكان كاتباً يضرب به المثل ذا دين متين ولزوم طريق مستقيم . وفيها توفي المجد المطرزيّ النحويّ الخوارزميّ وكان إماماً في النحو له فيه تصانيف حسنة .
٦٠٧	بلغ النيل هذا المقدار بعد ما توقف عن الزيادة أياماً ولم يؤخذ قاع النيل (النجوم الزاهرة) .
	في هذه السنة نقصت دجلة بالعراق نقصاً كثيراً حتى كان يجري الماء ببغداد في نحو خمسة أذرع . وكان الناس يخوضون دجلة فوق بغداد وهذا لم يعهد مثله .
٦٠٨	اجتمع الملك الكامل وأولاده بدمياط لقتال الفرنج . وكانت زلزلة شديدة هدمت بمصر والقاهرة دوراً كثيرة ومات خلق تحت الهدم (حسن المحاضرة) .
٦١٣	فيها عزل القاضي عماد الدين بن عبد العليّ عن الحكم والخطابة وتولى الحكم بالقاهرة مع الجانب الغربي والبحريّ القاضي شرف الدين محمد بن عز الدولة . وتولى مصر والوجه القبليّ القاضي تاج الدين عبد السلام الدمياطي المعروف بابن الخراط . وتولى الخطابة بالقاهرة الفقيه بهاء الدين الحميدى وبمصر الفقيه ظاهر المحلى .
٦١٤	فيها نزل الفرنج على دمياط في شهر ربيع الأول . وكان الملك العادل بمرج الصفر فبعث العساكر التي معه إلى مصر لمساعدة ولده الكامل وأقام المعظم بالساحل بعساكر الشام في مقابلة الفرنج ليشغلهم عن دمياط ولكن أحكموا الحصار وعدّوا إلى معسكر الكامل وملكوه وحصلت وقائع متعدّدة ولو أنه أسر من الفرنج أحد وعشرون نفراً إلا أن الشدّة كانت على المسلمين وعدم من الفريقين خلق كثير ولكن أكثرهم كان من الفرنج .
	وفي هذه السنة بعد وقائع واحتياطات محكمة أمكن انهزام الافرنج ونحروهم من دمياط بدون شرط . وتقرّر تسليم دمياط للمسلمين في السابع من شهر رجب وانتقل من معسكر الافرنج إلى الملك الكامل ملوكهم وجنودهم وقمامصتهم رهناً على تسليم دمياط وهم ملك عكا ونائب البابا صاحب رومة وغيرهم وعلمتهم عشرون ملكاً وغيره وراسلوا قسيسيهم ورهبانهم إلى دمياط في تسليمها فلم يمتنع من بها وسلموها في التاسع من شهر رجب سنة ٦١٦ كما سيأتي ذكر ذلك وكان يوماً مشهوداً . وفيها زادت دجلة زيادة عظيمة لم يشاهد في قديم الزمان مثلها وأشرفت بغداد على الغرق .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢١٨ إلى سنة ١٢٢٥ م)

التسواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الرلاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	
٣٠ مارس سنة ١٢١٨	١٢١٨	١٢١٥	٦	٦	٦	١٦	الملك الكامل ابن الملك العادل	٧ جمادى الآخرة سنة ٦١٥	٢٢ رجب سنة ٦٣٥	١٥	
١٩ » » ١٢١٩	١٢١٩	٦١٦	١/٢	٤	...	١٧	
٨ » » ١٢٢٠	١٢٢٠	٦١٧	١/٢	٣	٨	١٦	
٢٥ فبراير » ١٢٢١	١٢٢١	٦١٨	٦	٣	٢	١٧	
١٥ » » ١٢٢٢	١٢٢٢	٦١٩	٧	٣	٣	١٧	
٤ » » ١٢٢٣	١٢٢٣	٦٢٠	١/٢	٤	...	١٧	
٢٤ يناير » ١٢٢٤	١٢٢٤	٦٢١	...	٣	٢٣	١٦	
١٢ » » ١٢٢٥	١٢٢٥	٦٢٢	١/٢	٤	١٩	١٦	الظاهر بأمر الله	أزل شوال سنة ٦٢٢	١٤ رجب سنة ٦٢٣	٩	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١٥ الى سنة ٦٢٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦١٥	هو محمد المعروف بالملك الكامل ناصر الدين ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وهو الخامس من ملوك بني أيوب بمصر . تولى إمارة مصر وكان قبل ذلك نائباً عن والده في إدارتها فكانت مدة نيابته عشرين عاماً تقريباً ومدة ملكه بها عشرين عاماً فهو من جهة ماذكر كمعاوية وأنشأ المدرسة الكاملية بين القصرين وعمر القبة على ضريح الشافعي وكانت توليته بعد وفاة والده في ٧ جمادى الآخرة بدمشق . وقد كان الملك العادل قسم البلاد في حياته بين أولاده فجعل بمصر الملك الكامل محمداً وبدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لها ابنه المعظم عيسى . وجعل بعض ديار الجزيرة وميافارقين وخلاط وأعمالها لابنه الملك الأشرف موسى . وأعطى الرها لولده شهاب الدين غازي . وأعطى قلعة جعبر لولده الحافظ أرسلان شاه فلما توفي ثبت كل منهم في المملكة التي أعطاه إياها أبوه واتفقوا اتفاقاً حسناً لم يحصل بينهم أي اختلاف بل كانوا كالنفس الواحدة فلا جرم أن زاد ملكهم ورأوا من نفاذ الأمر والحكم ما لم يره أبوهم ولعمري إنهم نعم الملوك فيهم الحلم والجهاد والذب عن الاسلام وفي خلاص دمياط الكفاية .
٦١٦	فيها تم الصالح بين الملك الكامل والفرنج وتركوا دمياط في ١٩ رجب . وفيها ولي الصاحب الصفي بن شكر الوزارة في مستهل شهر شوال
٦١٧	فيها كانت واقعة البرلس التي انتصر فيها الملك الكامل على الفرنج في شهر رجب . وفيها كان أول ظهور التتر وعبورهم جيحون . وفيها صرف القاضي تاج الدين بن الخراط وأضيف حكم مصر والوجه القبلي للقاضي ابن عين الدولة مضافاً الى ما بيده من أعمال القاهرة . وفيها كان الغلاء . فقد بلغ ثمن الارب القمح دينارين ونصف مصرية .
٦٢٠	فيها بنى الكامل دار الحديث الكاملية بين الصوريين . وفي هذه السنة سار الملك المسعود اتسز بن الملك الكامل محمد صاحب مصر الى مكة وصاحبها حينئذ حسن بن قتادة بن ادريس العلوي الحسني فملكها منه وحصلت وقائع متعددة نهايتها استقلال اتسز بملكها وهو أول من ملكها من الأتراك .
٦٢١	فيها قبض السلطان على جماعة من أمراءه البحرية من ممالك أبيه الملك العادل وأودعهم الحب الكبير بالقلعة .
٦٢٢	في هذه السنة آخر ليلة من شهر رمضان توفي الخليفة الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن المستضيء بأمر الله وباقي نسبه معلوم وقد أحدث كثيراً من الرسوم الجائرة وكان قبيح السيرة في رعيته ظالماً فخرّب في أيامه العراق وتفرّق أهله في البلاد وأخذ أملاكهم وأموالهم وكان يفعل الشيء وضده . فمن ذلك أنه عمل دور الضيافة ببغداد ليفطر الناس عليها في رمضان فبقيت مدة ثم قطع ذلك ثم عمل دوراً لضيافة الحجّاج فبقيت مدة ثم أبطلها وأطلق بعض المكوس التي جددتها ببغداد خاصة ثم أعادها وجعل جل همّه في رمي البسندق والطيور المناسيب وسراويلات الفتوة وهو الذي أطمع التتر في البلاد ويقال انه راسلهم في ذلك فهو الطامة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم . وفيها في ربيع الأول زادت دجلة زيادة عظيمة . كان الخليفة الظاهر ذا عدل وإحسان حتى إنه أظهر من العدل والإحسان ما أعلى به سنة العُمريّين فلو قيل إنه لم يل الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً فانه أعاد من الأموال المغصوبة في أيام أبيه وقبله شيئاً كثيراً ومنع المكوس من البلاد جميعها وأمر بإعادة الخراج القديم وأن يسقط جميع ما جدّده أبوه . وبالحيلة فكان نعم الخليفة فقد جدّد من العدل ما كان دارساً وذكّر من الإحسان ما كان منسياً . وفيها في صفر توفي الملك الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان رحمه الله من محاسن الزمان لم يكن في الملوك مثله . كان خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً قل أن عاقب على ذنب وكان يكتب خطاً حسناً وكتابة جيدة .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٢٦ إلى سنة ١٢٢٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الخلافة	سنة الملك	نهاية		الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	مدة الولاية
			سنة	يوم							سنة
٢ يناير سنة ١٢٢٦	١٢٢٦	٦٢٣	٢٠	٤	المستنصر بالله أبو جعفر المنصور	١٥ رجب سنة ٦٢٣ الآخرة سنة ٦٤٠	٢٠ جمادى الآخرة سنة ٦٤٠
٢٢ ديسمبر « ١٢٢٦ »	١٢٢٧	٦٢٤	٢٠	٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٣ الى سنة ٦٢٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٢٣	<p>في ذي القعدة من هذه السنة ضربت الفلوس بالقلعة وعادت من جملة النقود المتعامل بها وتحوّرت القيمة عنها عن ستة عشر فلساً درهماً من نقد مصر . وفيها ضربت دراهم مصرية مستديرة وأمر السلطان أن لا يتعامل بالدراهم القديمة المصرية وصار كلما حصل منها شيء يسبك ويعمل من الضرب الجديد .</p> <p>في الرابع والعشرين من شهر رجب توفي الخليفة الامام الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وباقي نسبه معلوم . وقبل وفاته أخرج توقيعا إلى الوزير بخطه على أرباب الدولة وقال الرسول : أمير المؤمنين يقول ليس غرضنا أن يقال برز مرسوم أو نفذ مثال ثم لا يبين له أثر بل أتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام قول . فقرؤوه فإذا في أوله بعد البسملة :</p> <p>اعلموا أنه ليس إهمالنا إهمالا ولا إغضاؤنا إغفالا ولكن (لِنَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) وقد عفونا لكم عما سلف من إخراج البلاد وتشريد الرعايا وتقبيح الشريعة وإظهار الباطل الجليّ في صورة الحق الخفيّ حيلة ومكيدة وتسمية الاستئصال والاجتياح استيفاء واستدراكا لأغراض أتمزتم فرصها مختلسة من برائن ليث باسل وأنياب أسد مهيب نتفقون بألفاظ مختلفة على معنى وأتم أمناءه وثقاته فتميلون رأيهم إلى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأتم له عاصون ويوافقكم وأتم له مخالفون والآن قد بدل الله سبحانه وتعالى بخوفكم أمنا وبفقركم غنى وبباطلكم حقا ورزقكم سلطانا يقيل العثرة ولا يؤاخذ إلا من أصر ولا ينتقم إلا ممن آسمر يأمركم بالعدل وهو يريد منكم وينهاكم عن الجور وهو يكره لكم يخاف الله تعالى فيخوفكم مكره ويرجو الله تعالى فيرجبكم في طاعته إن سلكتم مسالك نواب خلفاء الله في أرضه وأمنائه على خلقه وإلا هلكتم والسلام .</p> <p>فلما توفي وجد في بيت في داره ألوف رقاع كلها مختومة لم يفتحها فليل له ليفتحها فقال لأحاجة لنا فيها كلها سعايات .</p> <p>وبعد وفاة الخليفة الظاهر بأمر الله العباسي بويع بالخلافة ابنه الأكبر أبو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله فسلك في الخير والاحسان إلى الناس سيرة أبيه فنشر العدل وقرب أهل العلم وبني المساجد والمدارس ونودي في بغداد بأقامة العدل وأن من كانت له حاجة ومظلمة يطالب بها تقضى حاجته وتكشف مظلمته وأمر برخص الأسعار بعد غلائها فاستقامت الأمور . أول من استقر من قضاة الحنابلة بمصر من حين استقرت القضاة أربعة في هذه السنة شمس الدين محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي ابن أخي الحافظ عبد الغني صاحب العهدة إلى أن عزل في سنة ٦٧٠ .</p>
٦٢٤	<p>فيها توفي الملك جنكيز خان طاغية التتار وملكهم الأول الذي نحرّب البلاد وأباد العباد وليس للتتار ذكرك قبله . وهو صاحب التوراء واليسق والتوراء بالتركية هو المذهب واليسق هو الترتيب وأصل كلمة اليسق سى يسا وهو لفظ مركب من أعجمي وتركي ومعناه الترتيب الثلاثة لأن سى بالعجمي في العدد ثلاثة ويسا بالتركي الترتيب وعلى هذا مشت التتار وانتشر ذلك في سائر الممالك حتى مصر والشام وصاروا يقولون سى يسا فثقت عليهم فقالوا سياسة على تحاريف أولاد العرب في اللغات الأعجمية . ولما تسلطن زكي الدين بيبرس أحب أن يسلك في ملكه بالديار المصرية طريقة جنكيز خان مثل ضرب البوقات وتجديد الوظائف . وفيها وسع السلطان على جميع المدارس والرباطات والخوانق وجعل في كل ذلك سماعات تجمّد وأطلق لكل فقيه الخبز واللحم والحلوى والسكر .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أهر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٢٨ إلى سنة ١٢٣٧ م)

التواريخ			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	الاسم	اللقب	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر
١٢٢٨	١٩	٥	١٢٢٨	١٧	٥
١٢٢٩	٣	٤	١٢٢٩	١٦	١١
١٢٣٠	٦٢٧	...	١٢٣٠	١٦	٣
١٢٣١	٦٢٨	١ ١/٢	١٢٣١	١٦
١٢٣٢	٦٢٩	٨	١٢٣٢	١٦	٣
١٢٣٣	٦٣٠	١٠	١٢٣٣	١٨	٦
١٢٣٤	٦٣١	...	١٢٣٤	١٦	٣
١٢٣٥	٦٣٢	...	١٢٣٥	١٦	١٣
١٢٣٦	٦٣٣	١٧	١٢٣٦	١٨	٩
١٢٣٧	٦٣٤	...	١٢٣٧	١٧
١٢٣٨	٦٣٥	...	١٢٣٨	١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٢٥	في شوال من هذه السنة خرج الملك الكامل محمد بن الملك العادل صاحب مصر فوصل إلى بيت المقدس ثم سار عنه وولى بمدينة نابلس وشحن على تلك البلاد جميعها وكانت من أعمال دمشق التي تحت حيازة الملك المعظم فلما أستنجد هذا الأخير بعمه الملك الأشرف حضر واجتمع به ثم تم الاتفاق على بقاء تلك البلاد تحت يد الملك الكامل خوفا من عودة الفرنج إلى تملكها .
٦٢٦	فيها سلم الملك الكامل بيت المقدس للأمبراطور فردريك واشترط أن تقام بالمسجد الأقصى الخطبة وأن تؤدى العبادات في أوقاتها بمباشرة خطيب وإمام ومؤذن فأثر ذلك في عموم الاسلام . وأستولى الكامل على دمشق وحوران والرها والشوبك الا أنه سلم دمشق للملك الأشرف وأمتلك مدينة حماة .
٦٢٧	بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوق الغلاء وكان قاع المقياس في تلك السنة ذراعين لا غير وما أخذ القاع إلا خارج الفسقية التي بالمقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٢٨	كان غلاء شديد بديار مصر . قال ابن كثير وبلغ النيل ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع فقط بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير الإردب فرسم السلطان بفتح الأهرام وشون الأمراء وأن يباع بثمانين درهما الإردب من غير زيادة فانحط السعر (ذكره ابن المتوج) .
٦٢٩	في هذه السنة طال مكث ماء النيل على الأرض . ووصل النيل المبارك في الزيادة إلى ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع وأستمر في ثبات إلى آخرها تور حتى خاف الناس من عدم نزوله (الجزء الثامن من المذكرات) وقال السيوطي في حسن المحاضرة إن السعر غلا ثم نزل النيل فانحط السعر .
٦٣١	فيها قدم رسول الأمبراطور الفرنجي بهدايا للملك الكامل منها دُبّ أبيض وطاوس أبيض . وفيها طال مكث ماء النيل على الأراضي .
٦٣٢	كان الوباء العظيم بمصر (حسن المحاضرة) .
٦٣٣	في ٢ جمادى الآخرة من هذه السنة توفي الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمة الله عليه ودفن بالقرافة الصغرى تحت العارض بالجبل المقطم وكان مولده بالقاهرة في ٤ ذى القعدة سنة ٥٧٧ هـ .
٦٣٤	قال صاحب درر التيجان وكثر الدرر : إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرة .
٦٣٥	في هذه السنة كان الطاعون العظيم بمصر وقراها ومات به خلق عظيم وأستمر ذلك ثلاثة أشهر وقيل إن عدّة من مات بالقاهرة ومصر يزيد عن اثني عشر ألف نفس خارجا عن القرى والضياع .
٦٣٦	قال صاحب درر التيجان وكثر الدرر : إن مبلغ الزيادة عما تقدّم في السنة السابقة وما أستقر عليه في هذه السنة هو ١٨ ذراعا و ٩ أصابع .

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	
٢	٥	٢	١٤ هـ / ٦٣٧ م	٢٢ رجب / ٦٣٥ م	الملك العادل أبو بكر ابن الملك الكامل	١٦	١١	٤	١/٢	٦٣٥ / ٦٣٦	١٢٣٨	١٤ أغسطس سنة ١٢٣٨
٩	٧	١٩	١٤ شعبان / ٦٤٧ م	١٥ هـ / ٦٣٧ م	الملك الصالح نجم الدين أبو الفتح أيوب	١٦	١٩	٤	٢٠	٦٣٦ / ٦٣٧	١٢٣٩	٢ » » ١٢٣٩
...	١٦	٩	٥	٨	٦٣٧ / ٦٣٨	١٢٤٠	٢٣ يولييه » ١٢٤٠
...	١٦	٢١	٥	٢٠	٦٣٨ / ٦٣٩	١٢٤١	١٢ » » ١٢٤١
...	١٥	٦	٢٠	١٠ محرم / ٦٥٦ م	٢٠ جمادى الآخرة / ٦٤٠ م	المستعصم بالله أبو أحمد بن المستنصر بالله	١٦	٣	٤	٢٠	٦٣٩ / ٦٤٠	١٢٤٢	١ » » ١٢٤٢
...	١٨	٨	٣	...	٦٤١	١٢٤٣	٢١ يونيو » ١٢٤٣
...	١٥	...	٤	...	٦٤٢	١٢٤٤	٩ » » ١٢٤٤
...	١٨	١٤	٤	٢٠	٦٤٣	١٢٤٥	٢٩ مايو » ١٢٤٥
...	١٧	٩	٦	...	٦٤٤	١٢٤٦	١٩ » » ١٢٤٦
...	١٧	١٩	٦	...	٦٤٥	١٢٤٧	٨ » » ١٢٤٧
...	١٧	٢٣	٥	٢٤	٦٤٦	١٢٤٨	٢٦ أبريل » ١٢٤٨
...	١٧	٨	٥	٦	٦٤٧	١٢٤٩	١٦ » » ١٢٤٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٣٥ الى سنة ٦٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٣٥	هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب وهو السادس من ملوك بني أيوب بمصر. بويح بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الكامل محمد وكان سبب سلطنته أنه لما توفي أبوه الملك الكامل بدمشق كان العادل أبو بكر هذا نائباً عن أبيه بمصر لما أن توجه الى دمشق فلما جاءت الأخبار بموته الى القاهرة اتفق رأى الأمراء الذين بمصر على سلطنته عوضاً عن أبيه فسلطنوه ولقبوه بالملك العادل فلما بلغ أخاه نجم الدين وكان نائباً بحلب أن أخاه الأصغر تسليطاً على مصر شق عليه ذلك وحضر الى الديار المصرية وحارب أخاه وانتصر عليه وخلعه وحبس به بقلعة الجبل الى أن مات بها .
٦٣٧	تولى الملك بعد أن خلع أخاه الملك العادل أبا بكر أيوب بعد حروب كثيرة وقعت بينهما وهو الذى أنشأ بالديار المصرية الممالك الأتراك وأقرهم بديار مصر حتى صار معظم عسكره منهم ورجحهم على الأكراد وجعلهم بطانته وسماهم الممالك البحرية وبنى قصراً بمصر وسماه الكيش وأقام فيه من ممالكه أميراً وحارب عربان الصعيد وبنى قلعة الروضة وتحول من قلعة الجبل اليها وملك مكة وهو الذى أنشأ المدرستين تجاه باب الصاغة وهى النجمية والصالحية قلعة العلماء . وكان الملك الصالح مهيباً عزيز النفس عفيفاً طاهر اللسان والذليل لا يرى الهزل ولا العيب شديد الوقار كثير الصمت .
٦٣٨	فيها شرع الملك الصالح فى عمارة المدارس بين القصرين ثم قرر بها دروساً للمذاهب الأربعة .
٦٤٠	تولى بعد وفاة أبيه المستنصر وكان المستعصم هو السابع والثلاثين من خلفاء بنى العباس وأحرقهم ببغداد وبلغت مدّة خلافتهم ٥٢٤ سنة .
٦٤٢	فى هذه السنة أنشأ الملك الصالح نجم الدين مدينة على أطراف الرمل وسمّاها الصالحية وأنشأ بها الأسواق والفنادق والمساجد فتزايدت فى العمارة وصارت مدينة على أنفرادها .
٦٤٣	كان الغلاء بمصر وقاسى أهلها شدائد (حسن المحاضرة) .
٦٤٧	نزلت الفرنج دمياط برا وبحرا وملكوها ثم استنقذت منهم (حسن المحاضرة) . فيها توفي الملك الصالح فى النصف من شهر شعبان وبقي أمره مكتوماً وصارت زوجته أم ولده الملك المعظم توران شاه تدبر الأمور وعساكر الفرنج محيطة بعساكر الاسلام .

مصر في عهد دولة

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٤٨ الى سنة ٦٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٤٨	<p>هو توران شاه المعروف بالملك المعظم ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد، وهو الثامن من ملوك بني أيوب بمصر .</p> <p>بويغ له بالسلطنة بعد موت أبيه لما حضر من حصن كيفا الذي كان نائباً عن أبيه عليه وغيرها من ديار بكر الى المنصورة في أول المحرم سنة ٦٤٨ وعند وصوله اليها فتح الله على يديه وهزم الافرنج في يوم دخوله وهزم الفرنساويون في ٣ المحرم سنة ٦٤٨ وقتل منهم ثلاثون ألفاً وأسروا ملكهم وحبس في دار ابن تهمان بالمنصورة ووكل به الطواشي صبيح ثم أخلى سبيله واستلم المسلمون دمياط في ٤ صفر سنة ٦٤٨ .</p> <p>هي شجرة الدرّ زوجة الملك الصالح نجم الدين أيوب وهي أم ولده خليل فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب .</p> <p>تولت بعد قتل الملك المعظم توران شاه باتفاق الأمراء وكانت بديعة الجمال ذات رأى وتدير ودهاء وعقل وكانت تركية ذات شهامة ونفس قوية وسيرة حسنة . وخطب باسمها على منابر مصر وأعمالها ونفذت مراسيمها في الآفاق بعلمتها وكانت علامتها على المراسيم والدة خليل ثم خلعت نفسها وتزوجت بالأمير عز الدين أيبك التركماني أتابك عساكرها وشاركتها في أحوال المملكة في مدة سلطنتها وتولى الملك بعدها برأى القضاة والأمراء .</p>
٦٤٩	<p>كان المعز أيبك من مماليك السلطان الصالح نجم الدين أيوب الكردي فأعتقه ثم صار أميراً في حياة أستاذه ثم بقى أتابك العساكر بعد قتل الملك المعظم توران شاه ثم تولى ملك مصر بعد خلع شجرة الدرّ نفسها من الملك . وهو الأول من ملوك دولة الأتراك بمصر . ثم اتفق جماعة المماليك البحرية مع المعز أيبك بأن يشركوا معه في الملك شخصاً من بني أيوب يقال له مظفر الدين يوسف من أولاد الملك مسعود صاحب بلاد الشرق فأحضروه من عند عماته ببلاد الشرق وسلطنوه ولقبوه بالملك الأشرف وكان له من العمر عشرون سنة فصار يخطب باسمهما على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة على الدنانير والدراهم باسمهما . ولما قويت شوكة المعز أيبك شتت شمل المماليك البحرية وقبض على الملك الأشرف يوسف شريكه في السلطنة وسجنه في القلعة وانفرد بالسلطنة . وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ٦٥٥ قتل الملك المعز أيبك التركماني في الحمام قتله ثلاثة من خدام شجرة الدرّ بايعاز منها . وكان هذا الملك يحب الجهاد في سبيل الله وكانت مدة سلطنته بالديار المصرية والبلاد الشامية ٦ سنوات و ١٠ شهور و ٢٤ يوماً يشاركه فيها شجرة الدرّ ثم الأشرف في أول الأمر بصورة ما يقرب من ثلاث سنوات . وقال بعض المؤرخين أقل من ذلك وهذا بعد أن تصرف ملوك الدولة الأيوبية في مصر مدة ٨١ سنة و ٣ شهور و ١٩ يوماً .</p>
٦٥٢	<p>في السادس والعشرين من شهر شعبان من هذه السنة بعد حبس الملك الأشرف استتبذ بملك الديار المصرية وما معها السلطان الملك المعز عز الدين والدنيا أيبك التركماني وتزوج شجرة الدرّ زوجة أستاذه الملك الصالح وأبتدأ من هذه اللحظة حكم دولة الترك بمصر وان كان في الحقيقة هو الحاكم المتصرف من يوم نيابته بالحكم من يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٤٨ .</p>

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم											
٢	٧	٢٣	١٧ القعدة سنة ٦٥٧	٢٤ ربيع الأول سنة ٦٥٥	الملك المنصور نور الدين علي ابن المعز أيبك	١٧	١٧	٤	٢٥	٦٥٥	١٢٥٧	١٢٥٧	١٩ يناير سنة ١٢٥٧
...	١٧	٥	٤	١٩	٦٥٦	١٢٥٨	١٢٥٨	» » ٨
...	١١	٢٩	١٦ القعدة سنة ٦٥٨	١٧ القعدة سنة ٦٥٧	الملك المظفر سيف الدين قطز المعزى	١٨	١	٤	٢٦	٦٥٧	١٢٥٩	١٢٥٨	٢٩ ديسمبر » ١٢٥٨
١٧	٢	١٣	٢٩ المحرم سنة ٦٧٦	١٦ القعدة سنة ٦٥٨	الملك الظاهر ركن الدين بيبرس	١٨	١١	٥	١٦	٦٥٨	١٢٦٠	١٢٥٩	» » ١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٥ الى سنة ٦٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٥	هو عليّ الملقب بالملك المنصور نور الدين بن المعز أيّك التركماني الصالحى . وهو الثانى من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تولى السلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز أيّك التركماني . وله من العمر إحدى عشرة سنة . وكان القائم بتدبير أمور المملكة الأمير علم الدين سنجر الحلبي وكان الوزير يومئذ شرف الدين بن صاعد الفائزى وكان قد وزر لأبيه أيضا وكان اسمه هبة الله وكان أصله من أبناء القبط وأسلم ولا زال يرقى الى أن صار وزيرا بالديار المصرية فى دولة الملك المعز أيّك ثم وزر لابنه الملك المنصور عليّ فلما تم أمر الملك المنصور عليّ فى السلطنة استقر بالأمر سيف الدين قطز المعزى نائب السلطنة بمصر وأتابك العساكر . وكان قطز شديد البأس فقبض على الوزير شرف الدين هبة الله وصادره وأخذ جميع أمواله ثم صلبه على باب القلعة وخلع على القاضى زين الدين يعقوب بن الزبير وأستقر به وزيرا .
٦٥٦	وفى ١١ ربيع الثانى من هذه السنة وجدت شجرة الدر مقتولة وفى بعض الروايات أنها قتلت فى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٦ . ويقال ان قاتلها جوارى أم الملك المنصور نور الدين عليّ انتقاما منها لقتلها أباه . وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة لها معرفة تامة بأحوال المملكة وقد نالت من العز والرفعة ما لم تتله امرأة قبلها .
٦٥٦	فيها أخذ هولاكو بغداد وقتل الخليفة المستعصم بالله فى ١٠ المحرم ونحرت بغداد الخراب العظيم وأحرقت كتب العلم التى كانت بها من سائر العلوم والفنون وما كان يوجد مثلها فى الدنيا ومضى اثر الخلافة من بغداد . وفى الرابع من شهر رمضان من هذه السنة وقعت إحدى المستلّتين اللتين بأراضى المطرية .
٦٥٧	هو قطز المعزى الملك المظفر سيف الدين كان أصله من مماليك المعز أيّك التركماني . تولى بعد خلع ابن أستاذه الملك المنصور وهو الثالث من ملوك الترك . وذلك لخوف الناس من إغارة التتار وصغر سن الملك المنصور . ثم خرج الملك المظفر بعساكر مصر ووصل غزّة ثم رحل منها ونزل الغور وفيه جموع التتار فى ٢٥ رمضان وتقاتلا قتالا شديدا كان عاقبته نصر المسلمين على التتار وولوا الأدبار ثم ملك الملك المظفر البلاد الشامية واستناب بها أميرا من ملوك الترك ثم رتب أمورها . وعقب عودته الى مصر قتله بيبرس وتولى مكانه وحرّض الناس على قتله لأنه كان من خيار ملوك الترك وله اليد البيضاء فى دفع التتار عن البلاد الشامية وقد أشرفوا على الدخول الى الديار المصرية . ودفن فى مدرسته التى بالقرب من زاوية الشيخ خلف . وفيها حصلت بديار مصر زلزلة عظيمة جدّا (حسن المحاضرة) .
٦٥٨	هو بيبرس العلائى البندقدارى الصالحى النجمى الملك الظاهر ركن الدين وهو الرابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تسلطن على الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار الحجازية بعد قتل الملك المظفر قطز وكان أصله تركى الجنس من مماليك الأمير علاء الدين ثم أخذه الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم أعتقه وجعله من جملة المماليك البحرية . وكان بيبرس هذا شجاعا بطالا أظهر فى يوم واقعة الافرنج التى كانت فى المنصورة أيام الملك المعظم توران شاه من الشجاعة ما لم يسمع بمثله وترقى حتى بقى أتابك العساكر فى أول دولة الملك قطز . وإنه بعد أن تولى ملك مصر قرر إرسال تحفة سنوية الى مكة وهى جمل محل أشياء ثمينة وكسوة مخصوصة لتغطية الكعبة وهى التى أطلق عليها اسم الحمل .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٦١ إلى سنة ١٢٦٥ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٢٦١	١٢٦٢	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة
٦	ديسمبر سنة ١٢٦٠	١٢٦١	٢٠	١٧	المستنصر بالله أحمد	٩ رجب سنة ٦٥٩	٢١ سنة ٦٥٦
٢٦	نوفمبر « ١٢٦١	١٢٦٢	٧	١٨	الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد	آخر الحجة سنة ٦٦٠	جمادى الأولى سنة ٧٠١
١٥	» ١٢٦٢	١٢٦٣	٧	١٧
٤	» ١٢٦٣	١٢٦٤	١٤	١٧
٢٤	أكتوبر « ١٢٦٤	١٢٦٥	٢	١٨
١٣	» ١٢٦٥	...	٧	١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٩ الى سنة ٦٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٩	وصل الخليفة المستنصر بالله أحمد في ٨ رجب الى مصر وقيل في التاسع عشر منه بعد أن خلت الدنيا من الخلافة من سنة ٦٥٦ الى هذا اليوم أي ما يقرب من الأربع سنوات نخرج الملك الظاهر بيبرس للقائه . وبايعه بالخلافة وهو الثامن والثلاثون من خلفاء بني العباس . وهو أبو القاسم أحمد وكان محبوسا ببغداد مع جماعة من بني العباس في حبس الخليفة المستعصم فلما ملك التتار بغداد أطلقوهم فحضر الى القاهرة . ثم ان الامام أحمد بايع الملك الظاهر بيبرس بالسلطنة وفوض اليه أمر البلاد الاسلامية . ثم ان السلطان الظاهر جهز الامام أحمد ليعود الى بغداد وعين معه عسكرا فلما وصل الى الفرات خرج عليه أمير التتار الذي استخلفه هولاكو ببغداد بعسكر ثقل من التتار وبعد مقاتلة شديدة انكسر فيها عساكر التتار وهربوا ثم عادوا ليلا وهجموا على عساكر السلطان فقتل ان الامام أحمد قتل في هذه المعركة في أواخر سنة ٦٥٩ وقيل انه جرح وهرب عند العرب ومات في أيام خلت من محرم سنة ٦٦٠ .
٦٦٠	لم يترك للخليفة من حقوق الخلافة سوى الدعاء له في الخطبة . قال المقرئ ان الحاكم بأمر الله أحمد قدم في ١٧ ربيع الأول سنة ٦٦٠ ثم بايعه السلطان في يوم الخميس ٨ المحرم سنة ٦٦١ بعد ما أثبت نسبه على يد قاضي القضاة تاج الدين عبد الله بأنه الامام أحمد بن علي بن أبي بكر ابن الخليفة المسترشد ابن الخليفة المستظهر ابن الخليفة المقتدى بن محمد الذخيرة العباسي الهاشمي وبايعه الناس كافة ثم خطب له من الغد وخطب بالناس في يوم الجمعة في جامع القلعة ودعى له من يومئذ على منابر مصر كلها ثم خطب له على منابر الشام . واستمر الدعاء له ولمن جاء بعده من الخلفاء ومنعه السلطان من الاجتماع بالناس في المحرم سنة ٦٦٣ فحجب وصار كالمسجون زيادة عن سبع وعشرين سنة بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولديه محمد بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون أخرجه من سجنه مكرما في يوم الجمعة ٢٠ رمضان سنة ٦٩٠ وأمره فصعد على منبر الجامع بالقلعة وخطب عليه وقد تقلد سيفاً محلي ثم نزل فصلى بالناس صلاة الجمعة ثم خطب خطبة ثانية يوم الجمعة ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٩١ ثم منع عن الاجتماع بالناس حتى أفرج عنه الملك المنصور حسام الدين لاجين وأسكنه بمنظر الكباش وتوفي ليلة الجمعة ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٠١ فكانت خلافته أربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى إنما حفظه أن يقال أمير المؤمنين . وفيها استولى الملك الظاهر بيبرس على الشام وحلب .
٦٦١	فيها قتل الظاهر بيبرس الملك المغيث صاحب الكرك بعد أن أحضره الى الديار المصرية وأرسل الظاهر عمالا من طرفه الى الشام واستولوا على الكرك بعد قتل المغيث وأغار على عكا بعد أن عسكر بالطور وملكها واستولى على حمص بعد موت الأشرف صاحبها . وفي هذه السنة وقع الغلاء بمصر وشح النيل حتى عذمت الأقوات . شح النيل ولم يثبت فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٦٢	وقع غلاء شديد بمصر وكان ثمن إردب القمح ١٠٥ دراهم وثمان رطل اللحم الذي زنته ١٤٤ درهما بدرهم نقداً وفرق الظاهر الفقراء على الأمراء والأغنياء والزمهم باطعامهم وفرق هو قمحا كثيرا ورتب كل يوم للفقراء مائة إردب تخبز وتفرق عليهم (حسن المحاضرة) .
٦٦٣	فيها سار الملك الظاهر بيبرس من مصر بعساكره الى جهاد الافرنج بالساحل ثم سار الى دمشق وبعد أن استقر فيها جرد عسكرا ضخما الى أرمينية واستولى على عاصمتها وسائر مدنها .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٦٦ إلى سنة ١٢٧٥ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الهجرة	سنة الخلافة	نهاية		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
			سنة	يوم							
٢ أكتوبر سنة ١٢٦٦	١٢٦٦	٦٦٤	٤	٢٧
٢٢ سبتمبر « ١٢٦٧	١٢٦٧	٦٦٥	٥	١٤
١٠ « « ١٢٦٨	١٢٦٨	٦٦٦	٤	٢٠
١٣ أغسطس « ١٢٦٩	١٢٦٩	٦٦٧	٥	١٦
٢٠ « « ١٢٧٠	١٢٧٠	٦٦٨	٦	٢٢
٩ « « ١٢٧١	١٢٧١	٦٦٩	٦	٢١
٢٩ يولي « ١٢٧٢	١٢٧٢	٦٧٠	٧	٢
١٨ « « ١٢٧٣	١٢٧٣	٦٧١	٧	١١
٧ « « ١٢٧٤	١٢٧٤	٦٧٢	٦	٢١
٢٧ يونيو « ١٢٧٥	١٢٧٥	٦٧٣	٥	٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٦٤ الى سنة ٦٧٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفي ١٢ الحجة من هذه السنة عين الملك الظاهر لكل مذهب قاضيا لتوقف قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب الشافعي في تنفيذ الأحكام من كثرة الشكاوى منه وقد كان بطل حكم القضاة الحنفية من نحو ٣٠٠ سنة عند ما أبطل الفاطميون القضاة من سائر المذاهب وأقاموا القضاة شيعية . أول من استقر في قضاء المالكية من حين استقرت القضاة أربعة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن عبد الملك السبكي .
٦٦٤	قال ابن المتوج حفر الظاهر بحر مصر بنفسه وعسكره ما بين الروضة والمنشأة (حسن المحاضرة) .
٦٦٥	في هذه السنة أسس الظاهر جامعہ بشارع الحسينية وأبطل ضمان الحشيشة وأمر بإحراقها وأحرق بيوت المسكرات وكسر ما فيها من الخمر وأراقها ومنع الخانات من الخواطي واستتاب العلوق واللواط وعم هذا الأمر سائر الجهات المصرية والشامية . أول من استقر في قضاء الشافعية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة عبد الله محمد بن عين الدولة .
٦٦٦	ولى قضاء مصر والوجه القبلي ثم ولى تقي الدين محمد بن الحسن بن رزين قضاء القاهرة والوجه البحري .
	فيها فتح الظاهر يافا وانطاكية بالسيف وكانت يافا تحت يد الأفرنج واستولى على بغراس . أول من استقر في قضاء الحنفية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة : صدر الدين سليمان بن أبي العز بن وهيب بن عطاء بن حسين بن جابر ابن وهيب .
٦٦٩	في هذه السنة رتب الملك الظاهر بيبرس خيل البريد لسرعة إخبار البلاد الشامية وجعله عبارة عن مراكزين القاهرة ودمشق .
	وفيها شدد السلطان في أمر الخمر وهتد من يعصرها بالقتل وأسقط الضمان في ذلك وكان ألف دينار كل يوم بالقاهرة وحدها وكتب بذلك توقيع قرئ على منبر مصر والقاهرة وسار البريد بذلك إلى الآفاق (حسن المحاضرة) .
٦٧٠	في خلال هذه السنة تقاتل الملك الظاهر مع التتر على نهر الفرات فهزمهم واستولى على ذخائرهم .
	استمر منصب القضاة خاليا بعد موت قاضي الحنابلة في هذه السنة . ولكن أذن لمعز الدين بن عوض أن يحكم من غير ولاية إلى أن مات العباد في المحرم سنة ٦٧٦ .
٦٧١	في هذه السنة هجم الوباء على الديار المصرية ومات فيها ما لا يحصى من الخلائق وأقام نحو ستة أشهر (ابن إياس) .
٦٧٢	كان النيل شحيحا ووقع الغلاء وقلت الغلال في سائر أعمال الديار المصرية (ابن إياس) .
٦٧٤	في هذه السنة جهز الملك الظاهر جيشا تحت قيادة جماعة من الأمراء لدخول ملك النوبة أسوان ونهب ما فيها وأحرقها فقاتلوه فانكسروا وهرب وقتل من جنده جماعة كثيرة وأسرا أخوه وأولاده وغنمت عساكر مصر غنائم كثيرة .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٥ الى سنة ٦٧٦ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٦٧٥

في هذه السنة توجه الملك الظاهر الى حلب وتقاتل مع التتر وكسره ثم الى أبلستين وهزمهم ثم استولى على قيسارية وخطب له على منابرها . وفي هذه السنة مات الملك الظاهر وكان ملكا جليلا شجاعا مهيبا . افتتح عدّة بلاد وقلاع من أيدي المسلمين والتتر وسائر ما بقي في أيدي الافرنج من البلاد والحصون وكان عدد العساكر في أيام الملك الكامل وولده الملك الصالح عشرة آلاف فارس فضاء عنها أربعة أضعاف .

(أما ما أنشأه من العمار بالديار المصرية وأعمالها) فمن ذلك قناطر شبرامنت بالجيزة . وعمر سور مدينة الاسكندرية وجدد المنار الذي بها وعمر منارا بئر رشيد وردم فم بحر دمياط بالقرايس حتى لا تدخل اليه مراكب الافرنج . وعمر الشواني وأعادها إلى ما كانت عليه وجدد حفر خليج الاسكندرية .

(وأما ما أنشأه في القاهرة من العمار) فهي المدرسة التي بين القصرين بجانب المدرسة الصالحية . وعمر الجامع الكبير الذي في زقاق الكحل خارج الحسينية وأنشأ دار الذهب بقلعة الجبل وأنشأ دورا وقصورا بظاهر القلعة وأنشأ قنطرة السباع والبرج الكبير الذي بقلعة الجبل وجدد الجامع الأنور والجامع الأزهر وأعاد فيه الخطبة بعد ما أقام مدة وهو خراب من أيام الحاكم بأمر الله وبني جامع العافية بالحسينية وأنفق عليه فوق ألف ألف درهم وأنشأ قريبا منه زاوية للشيخ فضل . وعمر بالمقياس قبة ربيعة وأنشأ عدّة جوامع وعدّة قلاع . وعمر جسر القليوبية والقناطر على بحر أبي منجا شعيا وقنطرة بمنية السيرج وقنطرتين عند القصير على بحر ابراس بسبعة أبواب مثل قنطرة منجا وأنشأ في الجسر الذي يسلك فيه إلى دمياط ست عشرة قنطرة وبني على خليج الاسكندرية قريبا من قنطرتها قنطرة عظيمة بعقد واحد وحفر خليج الاسكندرية وحفر بحر أشموم وترعة الصلاح وخور منجا والمحارى والكافورى وأبى الفضل وبحر الصمصام بالقليوبية وبحر سردوس وأنشأ ضيعة على فم وادي العباسية وسمّاها الظاهرية وبني بالحجاز والبلاد الشامية ما لا يمكن حصره من القلاع وعمارة المساجد وبني في أيامه بالديار المصرية ما لم يكن في أيام الخلفاء المصريين ولا ملوك بني أيوب من الأبنية والرباع والخانات والدور والمساجد والحمامات كل ذلك من عدله وإنصافه للرعية . وهو أول من ابتدأ في ترتيب أرباب الوظائف من الأمراء والأجناد كالديدار وأمير مجلس (وكان موضوعها في الدولة أن يتحدث على الأطباء والكحالين والمجبرين) والحاجب وأمير اخور وسلاخور ورعوس النواب وأمير سلاح وأمير آلة الحرب وغير ذلك . وعليه فهو أول مؤسس لقوانين حكومة الممالك بالديار المصرية وبالجملة فكان كفا للسلطنة متقادا للشريعة ومن خيار ملوك الترك بمصر . ومن حسناته ردّه الخلافة لبني العباس . وكان موته رحمه الله تعالى في يوم الخميس ٢٨ المحرم سنة ٦٧٦ وله من العمر نحو ٦٠ سنة (النجوم الزاهرة باب ما يأس) .

وفيهما توفي القطب الرباني والهيكل الصمداني سيدي أحمد البدوي أبو الفتيان كان رضى الله عنه يحفظ القرآن ويشغل بالعلم حتى صار بحرا لا يدرك له قرار وكانت وفاته يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الأول سنة ٦٧٥ .

قال ابن كثير في سادس عشر شوال سنة ٦٧٥ طيف بالمحمل وبكسوة الكعبة المشرفة بالقاهرة وكان يوما مشهودا . قلت كان هذا مبدءا ذلك واستمر ذلك كل عام إلى الآن (حسن المحاضرة) .

٦٧٦

هو محمد بركة خان ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلائي البندقدارى الصالحى النجمى وتلقب بالملك السعيد . وهو الخامس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويج بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الظاهر وكان مولده في صفر سنة ٦٥٨ وكان القائم بتدبير دولته الأمير بدر الدين بيليك الخازندار نائب السلطنة وبعد موت هذا الأمير الجامع لصفات الكمال طاش الملك السعيد وأستبد برأيه فقبض على جناحى والده وهما الأمير سنقر والأمير يسرى ثم آستقر الأمير آق سنقر

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ							
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ			
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر
...	٢	٢٥	١٢ رجب سنة ٦٧٨	١٨ ربيع الثاني سنة ٦٧٨	العادل سيف الدين سلامش	١٨	٥	٧	٢١	٦٧٧	١٢٧٨	١٢٧٨	سنة ٢٥ مايه
...	٢	٢٥	١٢ رجب سنة ٦٧٨	١٨ ربيع الثاني سنة ٦٧٨	العادل سيف الدين سلامش	١٨	١	٦	...	٦٧٨	١٢٧٩	١٢٧٩	» » ١٤
١١	٣	٢٣	٦ القعدة سنة ٦٨٩	١٢ رجب سنة ٦٧٨	الملك المنصور سيف الدين قلاوون														
...	١٨	٢٣	٣	٥	٦٧٩	١٢٨٠	١٢٨٠	» » ٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٧ الى سنة ٦٧٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٧٨	<p>الفارقاني نائب السلطنة فأقام فيها مدّة يسيرة ثم قبض عليه وقتل وأقام الأمير كوندك نائب السلطنة ثم خلع الملك السعيد نفسه ونفى إلى الكرك فمات بها. وكان شابا جميلا الصورة حسن الشكل كريما على الرعية شديدا على عماله. وفيها تولى قضاء الحنفية معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف. وتولى قضاء الشافعية على مصر والوجه القبلي تقي الدين محمد بن الحسن ابن رزين.</p>
٦٧٨	<p>تسلطن سيف الدين سلامش وتلقب بالملك العادل وهو ابن الملك الظاهر بيبرس البندقداري وهو السادس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويج بالسلطنة بعد خلع أخيه الملك السعيد وكان له من العمر لما تسلطن سبع سنين ونصف وكان يعرف بابن البدوية وكان القائم بتدبير مملكته قلاوون الألفي وكان يخطب له وللعادل سلامش على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة : في أحد الوجهين باسم الملك العادل وفي الوجه الآخر باسم قلاوون وآسّم الأمر على ذلك يتصرف قلاوون في المملكة والخزائن وعاملته الأمراء بما يعاملون به السلطان ثم عزل الملك العادل ولم يمكث إلا ثلاثة شهور وأياما.</p> <p>هو أبو المعالي الألفي الصالح النجمي قلاوون الملقب بالمنصور سيف الدين. وهو السابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية.</p>
٦٧٩	<p>تسلطن بعد خلع الملك العادل سلامش. وكان أصله من مماليك آق سنقر الكامل ثم قدّمه إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب المدرسة الصالحية فأعتقه في أثناء سنة ٦٤٧.</p> <p>أقام قلاوون الأمير أبيك الأفرم نائبا للسلطنة بعد الإفراج عنه من السجن. وبعد استعفائه بمدة يسيرة استقرّ طرطاي مملوك السلطان نائبا على السلطنة عوضا عن أبيك الأفرم. وكان شجاعا بطلا مقداما في الحرب وكان مغرما بمشترى الممالك حتى قيل إنه تكامل عنده اثنا عشر ألف مملوك وهو أول من أسكن الممالك في أبراج القلعة وسماهم الممالك البرجية. وفتح الفتوح الجليلة التي لم يجسر أحد من المملوك على التعرض لها وهو كثير الفضائل وهو الرابع ممن مسه الرق.</p> <p>وتوفي في مدّته الامام العالم العلامة محي الدين النواوي الشافعي رضي الله عنه وهو صاحب كتاب المنهاج وله من العمر أربعون سنة والشيخ شمس الدين بن خلكان المؤرخ والشيخ جمال الدين الشريشي شارح مقامات الحريري وابن النحاس النحوي وعلاء الدين بن النفيس شيخ الأطباء. وفيها ولي قضاء الشافعية على مصر والقاهرة صدر الدين عمر بن عبد الوهاب ابن بنت الأعز. وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين حسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن نجم بن شاس. وولى قضاء الحنابلة بمصر في صفر من هذه السنة شرف الدين عبد الغني بن يحيى الحراني ثانيا.</p> <p>ولى السلطان قلاوون ولده نور الدين عليا على السلطنة في أيام حياته لكثرة سفر قلاوون إلى البلاد الشامية ولقبه بالملك الصالح. وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر والوجه القبلي الخضر السنجاري أخذه من ابن بنت الأعز. وولى قضاء المالكية بمصر في هذه السنة نفيس الدين بن شكر. وولى قضاء الحنفية بمصر في هذه السنة معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف الخطيبي الأزريكاني مرة ثانية. وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين بن عوض ثانيا.</p> <p>وفيها زحف التتار على البلاد الشامية فخرج الملك المنصور قلاوون الألفي بنفسه والأمراء لمقاتلتهم فلما بلغهم وصول الملك المنصور إلى غزة نهبوا البلاد وقتلوا الرعية ورجعوا إلى بلادهم. فلما بلغ قلاوون ذلك رجع من غزة إلى القاهرة بخافت الأخبار بأن التتار رجعوا إلى لجاب وأخفشوا في حق الرعية فخرج إليهم السلطان ثانيا وظهر عليهم في أوائل سنة ٦٨٠ وقد غنم عساكر السلطان منهم ما لا يحصى.</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٠	في آخر شعبان أو أول رمضان تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى مضافا لقضاء مصر والوجه القبلى الوجه عبد الوهاب بن الحسن البهنسى .
٦٨١	فيها توفى مجير الدين محمد بن تميم الدمشقى وكان من فحول الشعراء . وفيها توفى الشيخ بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبى وكان من أعيان الشعراء . وولى قضاء المالكية بمصر فى هذه السنة تقيّ الدين بن شاس ثانيا . وفى رجب من هذه السنة تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى شهاب الدين أحمد بن محمد المستغنى البهنسى .
٦٨٢	فى هذه السنة ابتداء السلطان الملك المنصور قلاوون بعمارة القبة التى بين القصرين والمدرسة وأضاف إلى ذلك ما أضاف من المباني وسماها البيمارستان المنصورى وجعل لها فى كل يوم من الرواتب ألف دينار ووقف عليها أوقافا كثيرة من ضياع وأملاك وبساتين وغير ذلك وشرط فى وقفه أشياء كثيرة من أنواع البر والخير مما لم يسبق فعله لأحد من الملوك .
	قيل إن سبب بناء البيمارستان هو أن الملك أمر مماليكه بأن يضعوا السيف فى العوام لأمر أوجب تغيير خاطر السلطان عليهم لأنهم خالفوا أمره فى شىء فأمر بقتلهم فلعب فيهم السيف ثلاثة أيام فقتل فى هذه المدة ما لا يحصى عدده وراح الصالح بالطالح وزاد الأمر عن الحد فطلع القضاة ومشايخ العلم إلى السلطان وشفعوا فيهم فعفا عنهم ولما راق خاطر السلطان ندم على ما فعله وبني هذا البيمارستان .
٦٨٥	فيها قبض السلطان على وزيره الأمير علم الدين سنجر الشجاعى وصادره واحتاط على موجوده واستصفى أمواله بعد أن عصره بالمعاصير حتى كسر رجليه وخلعه من الوزارة ثم خلع على مملوكه الأمير بدر الدين بيدر المنصورى واستقر به وزيرا عوضا عن سنجر الشجاعى . وولى تقي الدين بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن بنت الأعز قضاء الشافعية بالوجه القبلى بعد موت الوجه البهنسى فى ربيع الآخر سنة ٦٨٥ ثم أضيف إليه القاهرة والوجه البحرى فى ذى الحجة من هذه السنة أيضا .
	ولى قضاء المالكية بمصر نور الدين على بن مخلوف النويرى وهو أول من استقر فى القضاء من حين صارت القضاة أربعة . <u>وفى (النجوم الزاهرة) أن أذرع التحريق أربعة .</u>
٦٨٦	ولى فى أواخر المحرم مع أوائل صفر الخضر السنجارى القضاء ومات بعد ٢٠ يوما فأعيد عبد الرحمن بن بنت الأعز لقضاء مصر .
٦٨٧	فيها مات الملك الصالح نور الدين على شريك والده قلاوون فى الملك وعهد من بعده إلى ولده خليل بالاشتراك معه فى الملك ولقبه بالأشرف .
٦٨٨	فى سادس شهر صفر من هذه السنة كانت ولادة أبى بكر بن عبد الله بن أيبك صاحب صرخد . كان قديما عرف والده بالدوادارى انتسابا لخدمة الأمير سيف الدين بلباب الرومى الدوادار الظاهرى البندقدارى . وأبو بكر هذا هو مؤلف كتاب كثر الدرر ودرر التيجان فى التاريخ . وفيها خرج السلطان نحو البلاد الشامسية وحاصر طرابلس وفتح جبيل وعاد الى الديار المصرية . وفيها هجم ملك النوبة على مدينة أسوان ونهب أسواقها وأحرقها فجرد إليه حملة فهرب منها ملك النوبة فتبعه العسكر الى آخر بلاده وغنموا مغانم كثيرة .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٩٠ إلى سنة ١٢٩٤ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٢٩٠	١٢٩١	١٢٩٢	١٢٩٣	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٤ يناير سنة ١٢٩٠	١٢٩٠	٦٨٩	٢	٣	الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون	٧ القعدة سنة ٦٨٩	١٥ محرم سنة ٦٩٣
٤ » » ١٢٩١	١٢٩١	٦٩٠	٣	٤
٢٤ ديسمبر » ١٢٩١	١٢٩٢	٦٩١	١٦	٧
١٢ » » ١٢٩٢	١٢٩٣	٦٩٢	١٠	٦
٢ » » ١٢٩٣	١٢٩٤	٦٩٣	...	٤	الناصر محمد بن الملك المنصور بن قلاوون	١٥ محرم سنة ٦٩٣	١٢ محرم سنة ٦٩٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٩ الى سنة ٦٩٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٩	<p>مات الملك المنصور قلاوون في هذه السنة بعد أن فتح المرقب وجبلّة من بلاد الافرنج وطرابلس الغرب واللاذقية وجبيل والكرك والشوبك وأخذها من يد أولاد الملك بنبارى البندقدارى . وألغى وظيفة ناظر الزكاة وألغى أيضا ما كان يؤخذ للبشرين بوفاء النيل أو بفتح حصن أو بغير ذلك . وتولى بعده ولده خليل .</p> <p>وهو خليل ابن الملك المنصور قلاوون الألفى الصالحى الملقب بالأشرف صلاح الدين وهو الثامن من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .</p> <p>لما تولى خليل بعد أبيه جهازا عسكريا وتوجه إلى الشام ففتح عكة وعند ذلك ألقى الله الرعب في قلوب الافرنج الذين بساحل الشام وبيروت وغيرها فأخلوها وتسلمها الملك الأشرف .</p>
٦٩٠	<p>في المحرم من هذه السنة فصل الوزير الشجاعى وتولى الوزارة القاضى شمس الدين بن السعلوس . وابن السعلوس هذا دمشقى وكان تاجرا وكان له خط جيد فحضر في مدّة إمارة الأشرف خليل في أيام والده قلاوون فجعله ناظر ديوانه وصار يستأجره مواضع كثيرة في البلاد الشامية فيتحصل منها كل سنة جملة من المال فخطى ابن السعلوس عند الأشرف حتى صار نديمه واحتوى على عقله وملك لبه فلما بلغ الملك المنصور قلاوون ذلك أمر بنفى ابن السعلوس الى مكة فأقام بها الى أن مات قلاوون وتسلم ابنه الأشرف خليل فاستحضره واستقر به وزيرا وفوض إليه جميع أحوال المملكة .</p>
٦٩١	<p>في الرابع والعشرين من المحرم وقع حريق عظيم في قلعة الجبل أتلف شيئا كثيرا من الذخائر والنقائس والكتب .</p> <p>ولى قضاء الحنفية شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجى .</p> <p>(حسن المحاضرة)</p>
٦٩٣	<p>في هذه السنة قتل الملك الأشرف صلاح الدين خليل وكان شديد البأس مهيبا في أعين الناس كفاً للسلطنة عارفاً بالمملكة وكان بطلا شجاعا مقداما على القتال لا يكل من الحروب ليلا ولا نهارا وكان مسعودا في حركاته ولا يعرف في أبناء الملوك من يناظره في العزم والشجاعة والاقدام . قال القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر كاتب السر الشريف : مارأيت ولا سمعت بأحسن من فهم الملك الأشرف خليل حيث قال إنه ما وقع على مرسوم قط الا وقرأه جميعه وفهم ما فيه وكان يخرج علينا أشياء كثيرة في صنعة التوقيع ونرى فيها الصواب منه . وكان من طبعه العدل في حق الرعية ولا يراعى في ذلك أحدا وكان منقادا للشريعة ويحب العلماء ولكن كان من سوء حظه اتصال ابن السعلوس بوزارته فأكثر من الوشاية اليه في حق الناس بالباطل حتى جبره على الاكثار من سفك الدماء وعجل بزوال ملكه .</p> <p>وتولى الملك الناصر محمد بن الملك المنصور بن قلاوون بعد قتل الأشرف خليل . وهو التاسع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والشامية . وكان مدبراً لمور مملكته الأمير كتبغا وأصله من التتار وتغلب الأمير كتبغا على الملك الناصر ووضع بقاءة في قلعة الجبل وحجب الناس عنه وأستولى هو على إمرة مصر والشام وخطب له فيهما ونقشت السكة باسمه .</p> <p>وقال ابن المتوج كثرت الفلوس وردّها أرباب المعاش وجعلت بالميزان بربع نقرة كل أوقية ثم سددس الأوقية وتحرك السعر بسبب ذلك وكان ثمن الاردب من القمح في أول السنة ثلاثة عشر درهما فانتقل إلى ستين درهما . وفيها قال ابن المتوج كانت زلزلة بديار مصر (حسن المحاضرة) .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٩٥ إلى سنة ١٢٩٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٢٩٥	١٢٩٦	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
٢١ نوفمبر سنة ١٢٩٤	١٢٩٥	٦٩٤	١	١٦	العادل كتبغا بن عبد الله المنصورى	١١ محرم سنة ٦٩٤	١٥ صفر سنة ٦٩٦
١٠ » » ١٢٩٥	١٢٩٦	٦٩٥	٤	١٨
٣٠ أكتوبر » ١٢٩٦	١٢٩٧	٦٩٦	قليل جدا	١٨	المصور حسام الدين لاجين	١٥ صفر سنة ٦٩٦	١٠ ربيع الثانى سنة ٦٩٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٤ الى سنة ٦٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩٤	<p>ولى قضاء الشافعية بمصر بدر الدين محمد بن جماعة بن ابراهيم أول المحرم سنة ٦٩٣ .</p> <p>انتهت زيادة النيل إلى خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوق الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>كانت نهاية الفيضان في ١٠ توت (النجوم الزاهرة) .</p> <p>هو كتبغا بن عبد الله المنصوري تلقب بالملك العادل وهو العاشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وأصله من التتار أخذه الملك المنصور قلاوون في واقعة حمص الأولى سنة ٦٥٩ فصار من جملة ممالك السلطان .</p> <p>أوفى النيل في السادس من أيام النسيء وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا ثم هبط فوق الغلاء بمصر ونذر وجود القمح وبلغ سعر كل إردب ثمانية مثاقيل ذهب ونصف (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال صاحب درر التيجان ان النيل لم يصل في زيادته إلا إلى ١٦ ذراعا وأصبعين ثم إنه هبط من ليلته . وجاء في حسن المحاضرة أن مجموع زيادة النيل هي ١٦ ذراعا و١٧ أصبعا وحصل في هذه السنة بديار مصر غلاء شديد .</p> <p>وكان وفاء النيل في هذه السنة في السادس من أيام النسيء (حسن المحاضرة) .</p> <p>وفيها أُنشِرَ الفناء ووقع الغلاء بالديار المصرية في شوال منها وبلغ سعر الاربد القمح ١٢٠ درهما بعد أن كان ٢٥ درهما .</p>
٦٩٥	<p>استهلّت هذه السنة وأهل الديار المصرية في حط شديد ووباء مفرط حتى أكلوا الجيف ونفدت حواصل السلطان من العليق فأقامت خيول السلطان ثلاثة أيام من غير عليق حتى أحضرت التقاوى المخلاة في البلاد وبلغ ثمن الاربد القمح ١٧٠ درهما وكذلك الفول وذلك عبارة عن ثمانية مثاقيل ذهب ونصف مثقال . والخبز كل رطل وثلث بالمصري بدرهم نقرة وبلغ سعر اللحم كل رطل سبعة دراهم وأكلت الضعفاء الكلاب وطرحت الأموات في الطرقات وكانوا يحفرون الحفائر الجار فيلقون فيها الجماعة الكثيرة وبيع الفروج بالاسكندرية بستة وثلاثين درهما نقرة وبالقاهرة بتسعة عشر . والبيض كل ثلاثة بدرهم وفنيت الجمر والخيل والبغال والكلاب ولم يبق شيء من هذه الحيوانات يلوح . وفي جمادى الآخرة خف الأمر وأخذ في الرخص وأنحط سعر القمح إلى ٣٥ درهما الاربد (حسن المحاضرة) .</p> <p>وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد في ١٨ من شهر جمادى الأولى من هذه السنة .</p> <p>وفي هذه السنة كانت وفاة الشيخ سراج الدين الورّاق الشاعر الماهر . كان من فحول الشعراء مولده سنة ٦١٥ . وكان وفاء النيل في ١٤ مسرى (النجوم الزاهرة) .</p>
٦٩٦	<p>هو حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصوري تلقب بالملك المنصور وهو الحادى عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .</p> <p>تغلب الملك المنصور حسام الدين لاجين على الملك العادل زين الدين كتبغا وأبعده عن مصر وأستولى عليها وأصله مملوك للملك المنصور قلاوون .</p> <p>وفيها ولى قضاء الحنفية حسام الدين الحسن بن أحمد بن أنوشروان الرازى . وولى قضاء الحنابلة بمصر شرف الدين عبد الغنى بن يحيى الحراني ثالثه .</p>

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٩٨ الى سنة ١٣٠٣ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق			سنة الخلافة
أ	ب	ج		أ	ب	ج				أ	ب	أ	ب	أ	
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...		

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٧ الى سنة ٧٠٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩٧	<p>لم يوف النيل في هذه السنة حيث بلغت زيادة النيل إلى أول توت خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا ثم هبط سريعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وأعمالها وأنتهى سعر القمح إلى مائة وسبعين درهما كل إردب وأنتهى سعر الشعير إلى مائة وعشرين درهما كل إردب وأكل الناس الخيل والجمال والبغال والقطاط والكلاب وعم هذا الغلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك في آخر دولة العادل كتبغا وأول دولة الملك حسام الدين لاجين (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>في هذه السنة راك السلطان البلاد المصرية وهو الروك الحسامي وكان آتداء ذلك في ٦ جمادى الأولى من السنة المذكورة وكان المتكلم في ذلك شخصا من المباشرين يقال له التاج الطويل فشرع في كتب قوائم بمساحة البلاد وأسمائها وكانت البلاد المصرية مقسومة يومئذ إلى ٢٤ قيراطا منها ٤ قراريط للسلطان ومنها ١٠ قراريط للأمرء والاطلاقات ومنها ١٠ قراريط للجند كلهم فرسم السلطان للمباشرين بأن يكفوا الأمرء بعشرة قراريط مع الأجناد وزاد الذين قد شكوا من الجند قيراطا وبقي للسلطان ثلاثة عشر قيراطا فشكا الجند من ذلك وضجوا وكان المتكلم في ذلك الأمير منكوتر النائب فصار يقابح الأمرء والجند أنحس مقابحة وعادى سائر العسكر بسبب ذلك فنفرت قلوبهم عن السلطان لاجين وتمنى كل أحد زواله وكثر الدعاء عليه من الناس . كان الوفاء آخر أيام النسيء (النجوم الزاهرة) (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٦٩٨	<p>في ١١ ربيع آخر من هذه السنة قتل الملك المنصور حسام الدين لاجين قتله أحد مماليكه وتولى بعده طغجى المملوك فلم يحكم إلا يوما واحدا وقتله الأمرء وآتفقوا على إعادة الملك الناصر فأرسلوا اليه نجابا إلى الكرك بالحضور فحضر يوم الخميس ثامن جمادى الأولى وأقامت مصر بلا سلطان ٢٨ يوما وأبطل الملك حسام الدين لاجين شيئا كثيرا من المكوس التي بالديار المصرية وقال المقرئى إن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثانية يوم الاثنين ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٨ فأقام فيها إلى أن خلع نفسه من السلطنة سنة ٧٠٨ وفي سنة ٦٩٩ عاد قازان خان ملك التتار إلى افتتاح سورية فسار إليه الملك الناصر بالعساكر وتحارب معهم فتمت الواقعة بتغلب التتار على المسلمين وأستولوا على دمشق والقدس والكرك من بلاد الشام وفي رجب من هذه السنة استولت العساكر المصرية على الشام ثانيا . وفيها ولى شمس الدين أحمد بن ابراهيم السروجى قضاء الحنفية ثانيا .</p>
٦٩٩	<p>كان وفاء النيل في ثالث عشر توت .</p>
٧٠٠	<p>قال في نسخة النجوم الزاهرة المحفوظة بمكتبة باريس لقسم الكتب المخطوطة في الجزء نمرة ١٧٨٤ إن مجموع الماء القديم والحديث هو ١٦ ذراعا و ١٨ أصبعا .</p>
٧٠١	<p>هو سليمان أبو الربيع المستكنفى بالله ابن الامام أحمد الحاكم بأمر الله الخليفة العباسى .</p>
٧٠٢	<p>في يوم الخميس الثانى والعشرين من ذى الحجة قبل طلوع الشمس كانت الزلزلة العظيمة التي لم يعهد الناس مثلها بالديار المصرية وهدمت أبراجا وأسوارا ودورا وعمائر وهدمت منار الاسكندرية والرصيف الغربى ونحرت دمنهور والوخش وعمت الزلزلة أرض برقة وبلاد تونس وصقلية وقابس ومراكش وعمت السواحل وأنحرت قبرس ووصلت إلى القسطنطينية .</p> <p>وجاء في النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان في ٢٧ من مسرى . وفي هذه السنة بطل أمر عيد الشهيد وحرق الأصبع التي كان النصارى يزعمون أن النيل لا يزيد حتى تكون تلك الأصبع فيه فلما حرقت زاد النيل تلك السنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمرها (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقيل إن إبطال هذه العادة كان في يوم الاثنين ١٥ ربيع الأول من سنة ٧٥٩ في عهد الملك الناصر أبى المحاسن حسن .</p>

العمال أو الولاة						الخلفاء					نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	أ	ب	أ	ب	سنة الميلاد	سنة الميلاد	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
أ	ب	ج				أ	ب	ج										
...	١٦	١٢	٣	٧٠٣ ٧٠٤	١٣٠٤	١٣٠٤	١ أغسطس سنة ١٣٠٤
...	١٦	١٥	٤	٧٠٤ ٧٠٥	١٣٠٥	١٣٠٥	٢٤ يولي « ١٣٠٥ »
...	١٧	٧	لم يحرق	٧٠٥ ٧٠٦	١٣٠٦	١٣٠٦	١٣ » » ١٣٠٦
...	١٨	١	٤	٧٠٦ ٧٠٧	١٣٠٧	١٣٠٧	٣ » » ١٣٠٧
...	١٠	٢٣	١٦ رمضان سنة ٧٠٩	٢٣ شوال سنة ٧٠٨	المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري	١٨	١	٤	٧٠٨	١٣٠٨	١٣٠٨	٢١ يونيه « ١٣٠٨ »
٣٢	٢	١٩	٢١ الحجة سنة ٧٤١	٣ شوال سنة ٧٠٩	الناصر محمد بن قلاوون (المرّة الثالثة)	١٦	٢	...	٧٠٩	١٣٠٩	١٣٠٩	١١ يونيه « ١٣٠٩ »

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٠٣ الى سنة ٧٠٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٠٣	فيها كملت عمارة المدرسة الناصرية بين القصرين . وكان وفاء النيل في أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٠٤	كان وفاء النيل في الرابع من توت (النجوم الزاهرة) . توقف النيل عن الزيادة وأتمت الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر . (الجزء الثامن من المذكرات)
٧٠٥	وجاء في النجوم الزاهرة أن ماء النيل زاد حتى بلغ ثمانية أذرع ونصفاً وتوقف إلى ٨ مسرى ثم زاد حتى أوفى في ٤ من توت وبلغ ١٦ ذراعا و ١٥ أصبعاً .
٧٠٦	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة البدر بن جماعة في شعبان من السنة المذكورة . كان وفاء النيل في ٢٤ من مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧٠٨	هو الثاني عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .
٧٠٩	في هذه السنة توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون الى الكرك وأقام بها وأعلن بعدم العودة الى مصر فلما علمت الأمراء بذلك تشاوروا واتفقوا على أن تكون السلطنة بمصر لبيبرس الجاشنكير خلفوا وبايعوا الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ولقبوه بالملك المظفر وهو السابع من مسه الرق والأول من الجراكسة . وكان مدبر أمور مصر في الحقيقة هو الأمير سلار ثم حصل خلاف بين الملك المظفر والملك الناصر الذي سبق أنه خلع نفسه بسبب طمع المظفر وأنهى الأمر أنه في يوم الجمعة ٢٢ من شعبان خطب للملك الناصر في دمشق ثانياً وانقطع اسم الملك المظفر ثم هرب الملك المظفر ومالكيه وخلع نفسه في الساعة الثانية من يوم الثلاثاء ١٦ من رمضان سنة ٧٠٩ وصيح في القلعة باسم الملك الناصر في يوم الأربعاء ١٧ من رمضان وأسقط اسم المظفر بإشارة الأمير سلار ثم خنق المظفر بإيعاز من الناصر في ليلة الجمعة ١٥ من شوال سنة ٧٠٩ . ترك الملك المظفر ركن الدين بيبرس سلطنة مصر وتوجه الى اطفيح في ١٦ رمضان من هذه السنة وكاتب الأمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون بالشام فعاد وتولى السلطنة . ذكر ابن إياس أن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثالثة وطلع الى القلعة يوم الخميس ٢ شوال سنة ٧٠٩ واستمر حتى مات ليلة الخميس ٢١ من ذى الحجة سنة ٧٤١ . وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي . فيها فشا في الناس أمراض حادة ووقفت زيادة النيل الى أن دخل شهر مسرى وعمّ الغلاء وخرج الناس للاستسقاء فاستسقى الخطيب نور الدين . وبلغت زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعاً في ٢٧ توت وقيل إنه لم يوف الى ١٩ بابه (النجوم الزاهرة) . قال ابن إياس أن النيل توقف عن الزيادة واستمر الى آخر مسرى ودخلت أيام النسيء وهو على ذلك ثم نقص فضج الناس وماجوا في بعضهم وتشحطت الغلال وارتفع الخبز من الأسواق وضح العوام ثم إن السلطان رسم بكسر السد من غير وفاء لأن النيل كان نقص عن الوفاء ثلاثة أصابع فكسر السد سبع توت ولم يخلق المقياس لذلك لأن التخليق لا يكون الا بالوفاء فلما كان السابع والعشرون من توت نقص النيل جملة واحدة فكان منتهى الزيادة في تلك السنة خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعاً فشرقت البلاد بسبب ذلك . وقال السيوطي في كتاب كوكب الروضة إن مبلغ الزيادة كان ١٦ ذراعا وكان ذلك في ٩ بابه .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣١٠ الى سنة ١٣١٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			نهاية		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم							
١٣١٠	١٣١٠	١٣١٠	١٣١٠	١٣١٠
١٣١٠	١٣١٠	١٣١٠	١٣١٠	١٣١٠
١٣١١	١٣١١	١٣١١	١٣١١	١٣١١
١٣١٢	١٣١٢	١٣١٢	١٣١٢	١٣١٢
١٣١٣	١٣١٣	١٣١٣	١٣١٣	١٣١٣
١٣١٤	١٣١٤	١٣١٤	١٣١٤	١٣١٤
١٣١٥	١٣١٥	١٣١٥	١٣١٥	١٣١٥
١٣١٦	١٣١٦	١٣١٦	١٣١٦	١٣١٦
١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧	١٣١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٠ الى سنة ٧١٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٠	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر سليمان بن عمر بن سالم الزرعى جمال الدين فى مستهل شهر ربيع الأول وقيل فى ٩ صفر من هذه السنة . وولى شمس الدين محمد بن عثمان الحريرى قضاء الحنفية . كان وفاء النيل يوم <u>النيروز</u> (النجوم الزاهرة) .
٧١١	ولى قضاء الشافعية بمصر فى ٢٠ من ربيع الآخر البدر بن جماعة .
٧١٢	وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر تقي الدين أحمد بن عمر بن عبد الله بن عوض . وكان وفاء النيل فى ٣ النسيء .
٧١٣	فى ٢ صفر عمل الروك بدمشق وكان الوفاء قبل النيروز بيوم (النجوم الزاهرة) . ووافق ذلك ما جاء فى الجزء الثامن من المذكرات .
٧١٤	فى هذه السنة أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون جامع السيدة نفيسة رضى الله عنها . وكان الوفاء قبل النيروز بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .
٧١٥	شرع فى العشرة الأخيرة من شعبان من هذه السنة فى عمل الروك بالديار المصرية وهو الروك الناصرى بعد الروك الحسامى وعمل فى مدة ٧٥ يوما وتسلم الأوراق نحر الدين ناظر الجيش وطلب التقي الكاتب وسائر مستوثقى الدولة ليفردوا لخاص السلطان بلادا ويضيفوا الجوالى الى البلاد وكانت الجوالى الى وقت الروك لها ديوان مفرد يختص بالسلطان فأضيف جوالى كل بلد الى متحصل خراجها وكان إقطاع الجندى من عشرة آلاف الى ثلاثة آلاف درهم والأمير من أربعين ألفا الى عشرة آلاف . وأبطلت جهات المكوس التى كانت أرزاق الجند عليها وكانت الناس منها فى أنواع من الشدائد وكان المقرر على كل إردب درهمين ويلحقه نصف درهم آخر وكان له عمال وديوان خاص فى بولاق ولا تباع الغلال الا فيه فأزال الملك الناصر هذا الظلم جميعه عن الرعية ورخص سعر القمح بعد أن راجعته أقباط مصر فى ذلك فلم يقبل لعلو همته . وأبطل أيضا نصف السمسة التى أحدثها صاحب شمس الدين محمد بن الشيخى فى وزارته وهى أخذ درهمين على كل مائة درهم من ثمن الأشياء التى تباع . وأبطل أيضا رسوم الولايات وهى ما يتحصل من عرفاء الأسواق وبيوت الفواحش . وأبطل ما كان مقررا للحوائص والبغال وهى ثلثمائة درهم عن ثمن الحياصة وخمسمائة درهم عن ثمن البغل . وأبطل ما كان مقررا من طرح الفراريح . وأبطل ما كان مقررا على السجون وهو مائة درهم على من يسجن ولو لحظة . وأبطل ما كان مقررا على المعاصر والأقصاب وغيرها . وكان وفاء النيل فى ٢٩ مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧١٦	كان الوفاء بعد النيروز بأيام (النجوم الزاهرة) . وقال ابن إياس ان الوفاء كان فى ٢٩ أبيب (٢٣ يولييه سنة ١٣١٦) .
٧١٧	فيها ولى عمر بن محمود الرازى قضاء مصر دون القاهرة فى قضاء الحنفية ثم بعد موته أعيد الحريرى . وفى هذه السنة كان وفاء النيل فى التاسع والعشرين من أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ، وكسر بعد العصر خوفا من قوة عزم الماء (ابن إياس) . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن وفاء النيل كان فى ٢٩ أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ثم نقص فى تلك الليلة ثلاثة أصابع فرسم السلطان بفتح السد بعد العصر مع النقص ففى يومه رد ما نقص من الثلاثة الأصابع وزاد ففتح السلطان السد بعد العصر خوفا أن ينقلب السد من قوة عزم الماء . وكان النيل عظيما غرقت منه عدة بلاد (النجوم الزاهرة) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٨ إلى سنة ٧٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٨	كان الوفاء بعد النيروز بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .
٧٢٠	جاء في حسن المحاضرة أنه حصل بالديار المصرية مرض كثير قل أن سامت منه دار وغلت الأدوية والأشربة وبيعت الرمانة الحامضة بثلاثة أرباع نقرة والعناب الرطل المصرى بستة دراهم نقرة وكذلك الإجاص والقرصيا والقلب اللوز. ولكن كان المرض سليما والموت قليلا (ذكره في العبر) .
	هبط النيل بسرعة فشرقت الأراضي (النجوم الزاهرة) .
٧٢١	كان الوفاء ثانى أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٢	كان الوفاء أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٤	وفى شعبان من هذه السنة رسم السلطان بحفر الخليج الناصرى إلى سرياقوس وبإبطال الملاهى بالديار المصرية وحصل موت كثير بالديار المصرية. وفى هذه السنة نودى على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلوس منها درهم (حسن المحاضرة) .
٧٢٥	كان الوفاء أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٦	فيها رخصت الأسعار بالديار المصرية وبلغ ثمن الاردب القمح الطيب الصعيدي ثمانية دراهم. والشعير والبول أربعة دراهم الاردب. وبلغ الخبز العلامة العال ٢٠ رطلا بدرهم وربما عمل معدل الخبز الذى عمل للشحاذين ويبيعونه قمحا رطل بدرهم وعاد الصعلوك لا يقبل الكنس .
٧٢٧	رسم السلطان بقتل الكلاب بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .
٧٢٩	رسم السلطان بأن لا يباع مملوك تركى لكاتب ولا لعمى (حسن المحاضرة) .
٧٣١	فيها زاد النيل المبارك فى يوم واحد ٣٦ أصبعا وفى ١٤ من ذى القعدة الموافق ٣٠ من شهر مسرى أوفى النيل وكسر السد فى ذلك النهار .
٧٣٢	توفى القاضى نحر الدين يوم الأحد ١٥ رجب وكانت مدّة ولايته على القضاء بمصر ٣٧ سنة منها استقلاله بالأمر ٢٢ سنة و ٣ شهور و ٥ أيام وتولى مكانه القاضى شمس الدين موسى بن القاضى تاج الدين إسحاق وبعد شهر تولى مكانه القاضى مكين الدين .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٣٥ إلى سنة ١٣٤٠ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة				
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	١٢٠٦	١٢٠٧	١٢٠٨	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١ سبتمبر سنة ١٣٣٤ ٢١ أغسطس » ١٣٣٥	١٣٣٥	٧٣٥ ٧٣٦	لم يجر	٢١	١٨
١٠ » » ١٣٣٦	١٣٣٦	٧٣٦ ٧٣٧	١٧	٥	١٦
٣٠ يولي » ١٣٣٧	١٣٣٧	٧٣٧ ٧٣٨	١٨	٤	٢٠
٢٠ » » ١٣٣٨	١٣٣٨	٧٣٨ ٧٣٩	١٥	٥	١٠
٩ » » ١٣٣٩	١٣٣٩	٧٣٩ ٧٤٠	١٥	٤	٨
٢٧ يونيه » ١٣٤٠	١٣٤٠	٧٤٠ ٧٤١	٥	٤	١٩	الوائق بالله ابراهيم	٧ ذوالقعدة سنة ٧٤٠	٢٤ أول الحجة سنة ٧٤١	١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٣٥ الى سنة ٨٧٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٣٥	قال صاحب دبر التيجان : إن النيل بلغ في هذه السنة ١٨ ذراعا و ١١ قيراطا ولكن لم تكن هذه نهاية الفيضان بل إن نهاية الفيضان تمت في سنة ٧٣٦ . وأما صاحب النجوم الزاهرة فأثبت ما وصلت إليه الزيادة في غضون أوائل سنة ٧٣٦ في نهاية سنة ٧٣٥ وهو ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا ثم نسب لسنة ٧٣٦ ما كان في نهاية الحجة منها وهو ١٨ ذراعا فقط وحيث إن صاحب دبر التيجان كان على قيد الحياة وقتئذ فالمعول على مادونه . (المؤلف) .
٧٣٦	كان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٧	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة جلال الدين بن عبد الرحمن القزويني .
٧٣٨	في هذه السنة رسم السلطان للخليفة المستكفي بالله أن يتوجه هو وأولاده وعياله إلى مدينة قوص من أعمال بلاد الصعيد وأن يقيم بها نخرج من يومه هو وعياله وأولاده عنفا فشق ذلك على الناس وتأسفوا غاية الأسف على ذلك فأقام الخليفة المستكفي بقوص منفيا إلى أن مات بها في ٥ شعبان سنة ٧٤٠ هذا على حسب رأى صاحب النجوم الزاهرة وأما رواية ابن إياس فهي في سنة ٧٤١ ولما نفاه السلطان أقامت مصر بلا خليفة نحو أربعة أشهر والسلطان يتروى فيمن يوليه الخلافة . وفيها ولى ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الحق قضاء الحنفية . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسي . وكان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٩	انتهت الزيادة إلى ستة عشر ذراعا وعشرة أصابع ثم هبط سريعا فشرقت الأراضي ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السيوطي ان أصبح الزيادة ١٩ .
٧٤٠	قال ابن إياس : إن الواثق بالله لإبراهيم تولى آخر سنة ٧٤١ وعزل آخر سنة ٧٤٢ فبيع للخليفة الواثق بالله ابن أخيه بيعة خفية لم تظهر إلا في يوم الاثنين ١٥ شعبان وأقام الخطباء أربعة أشهر لا يذكرون في خطبتهم الخليفة ثم خطب له في يوم الجمعة ٧ البعثة منها ولقب بالواثق بالله فلما مات الناصر محمد وأقيم بعده المنصور أبو بكر استدعى أبو القاسم أحمد بن أبي الربيع سليمان وأقيم في الخلافة ولقب بالحاكم بأمر الله بعد ما كان يلقب بالمستنصر وكنى بأبي العباس في يوم السبت سابع ذي الحجة سنة ٧٤١ فاستمر حتى مات في يوم الجمعة ٤ شعبان سنة ٧٤٨ فأقيم بعده أخوه المعتضد بالله أبو بكر وكنيته أبو الفتح بن أبي الربيع سليمان في يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ٧٤٨ . وفيها توقف النيل فاجتمع الناس في جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا الله تعالى في يوم الخميس عاشر المحرم (٢٤ أبيب) (١٨ يوليه) فلما كان يوم الاثنين ثاني صفر (١٦ مسرى) (٩ أغسطس) زاد النيل ستة أصابع واستمر يزيد إلى أن أوفى . ومن الوقائع أن السلطان في ذلك اليوم قبض على ناظر الخاص المعروف بالنشو وكان قد أشيع عنه بين الناس أنه حجر على بيع القمح حتى وقع الغلاء ثم إن السلطان في يومه خلع على البصاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره في الوزارة . وفيها نودى على الذهب كل دينار بخمسة وعشرين درهما وكان بعشرين درهما وأن يتعاملوا به ولا يتعاملوا بالفضة فشق ذلك على الناس ثم بطل ذلك (حسن المحاضرة) . وبلغت زيادة النيل في تلك السنة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا فلما بلغ ذلك تفاعل الناس بكعب البصاحب شرف الدين موسى بن التاج (الجزء الثامن من المذكرات) .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(سنة ١٣٤١ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان	نهاية التحريق	التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	سنة	سنة	سنة	سنة	مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	سنة	سنة		سنة	سنة	سنة		سنة	سنة	سنة	سنة	
...	٢٠	٢١	الملك المنصور سيف الدين أبو بكر	٦	٧	٤	الحاكم بأمر الله أحمد أبو العباس	١٨	٩	١١	١٣٤١	١٧ يونيو سنة ١٣٤١
...	٧٤٢	٧٤١			٧٤٨	٧٤١				٧٤١	٧٤٢	

ملاحظات تاريخية

(سنة ٧٤١ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٧٤١

هو الثالث عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . تولى سلطنة مصر بعد موت أبيه في ٢١ ذى الحجة من هذه السنة . وكان والده أطول ملوك الترك مدة في السلطنة وأعظمهم مهابة وأحسنهم سياسة وأكثرهم دهاء وأجدرهم شدة وأقواهم بطشا وشجاعة . فهو سلطان وابن سلطان وأخو سلطان وولد ثمانية سلاطين من صلبه واستجّدت في أيامه عمائر كثيرة منها حفر خليج الاسكندرية وأنشأ دورا للأمرء بالقلعة وعمر الخانقاه بسرياقوس وحفر الخليج الناصري خارج القاهرة حتى أوصله سرياقوس وأنشأ فيه عدّة قناطر وأنشأ بجانب هذا الخليج عدّة بساتين . وكان للملك الناصر عناية كبيرة ببلاد الجيزة حتى إنه عمل على كل بلد جسرا وقنطرة وكانت قبل ذلك تشرق لعلوها فعمل جسر أم دينار بارتفاع ١٢ قصبة !! فعمرت بلاد الجيزة بسبب ذلك واستجّدت في أيام الملك الناصر عدّة أراض بالشرقية ونواحي قوة وكانت قبل ذلك خرابا وعمل سدّ شين فزاد بسببه خراج الشرقية وعمل جسرا خارج القاهرة ردّ به النيل عن منية السيرج فعمر بذلك عدّة بساتين وأحكم عامة أراضى مصر قبلها وبحريها بالترع والجسور حتى أتقن أمرها فزاد في أيامه خراج مصر زيادة هائلة . وفي أيامه بنى زيادة عن ٣٣ جامعا بالديار المصرية . هذا ما ذكره المقرئى . وزاد على ذلك ابن إياس ما يأتى :

إنه أنشأ القصر الكبير الأبلق والقصرين اللذين يليانه وعمر الايوان الكبير وعقد فوقه القبة العظيمة ووشحها من الداخل بالقيشاني ومن الخارج بالرصاص وعمر قناطر أم دينار وقناطر شبين وقناطر أبو صير وقناطر اللبني وعمر الجسر الذى بشبرامنت وجدّد عمارة الرصد . وله غير ذلك آثار كثيرة بمصر والشام . وأما ما أبطله في أيامه من وجوه المظالم فهو ضمان الغوانى وكان عبارة عن أخذ مال من النساء البغايا حتى لو خرجت أجل امرأة في القاهرة تقصد البغاء وكتبت اسمها عند امرأة تسمى الضامنة وقامت بدفع القدر المعين عليها لها لما قدر أكبر من في مصر أن يمنعها عن البغاء وعمل الفاحشة وكان يحصل من ذلك لنساء الأكابر وبناتهم غاية الفساد . فأبطل الناصر ذلك واطر في صحائفه الى يوم القيامة . وكان يتحصل من هذه الجهة جملة مال كثيرة . وأبطل أيضا ما كان يؤخذ من ثمن كل ملك يباع باعتبار ٢٠ درهما عن كل ١٠٠٠ درهم وبالجملة إن الملك الناصر محمد بن قلاوون كان من أجل الملوك قدرا . وأعظمهم نهيا وأمرا . وأكثرهم معروفا وبرّا . وقد جبلت القلوب على محبته سرا وجهرا .

وأما وزراؤه بالديار المصرية فالأمير سنجر الشجاعى . والصاحب تاج الدين بن حنا بن الصاحب بهاء الدين بن حنا . والصاحب نحر الدين الخليلى تولى الوزارة في أيامه مرتين . والأمير سنقر الأعسر والأمير أيبك البغدادى . والصاحب شمس الدين محمد بن الشيخى . والأمير أيبك الأشقر وهو أول من تسمى مدبر المملكة . وتولى شخص يسمى ابن عطاء . وتولى شخص يسمى بدر الدين محمد بن التركمانى . وتولى الصاحب أمين الدين بن الغنام تولى الوزارة في أيامه ثلاث مرات . والأمير بكتمر الحاجب والأمير مغلطى الجمالى فهؤلاء وزراؤه . وأما قضاته الشافعية فالشيخ تقي الدين بن دقيق العيد . والشيخ بدر الدين بن جماعة المقدسى . والشيخ جمال الدين الزرعى . والشيخ جمال الدين القزوينى . والشيخ عز الدين بن جماعة . وأما كتاب سره فالقاضى شرف الدين بن فضل الله . والقاضى علاء الدين بن الأثير . والقاضى شهاب الدين محمود أبو التناء . والقاضى محيى الدين بن فضل الله وولده القاضى شهاب الدين صاحب كتاب الانشاء في صنعة التوقيع . وأما نظار جيوشه فالقاضى بهاء الدين بن الحلبي . وتولى شخص يسمى الفخر وهو صاحب القنطرة المنسوبة اليه . تولى في أيامه مرتين . وتولى القاضى قطب الدين ابن شيخ السلامية . والقاضى شمس الدين بن التاج . والقاضى مكين الدين بن قزوينة وهو صاحب الغيط المنسوب اليه . وتولى شخص يسمى حمال الكفاة فهؤلاء نظار جيوشه . وأما نظار خواصه فالقاضى كريم الدين بن السديد . وتولى شخص يسمى النشو ثم تولى صهر النشو . وأما دوا داراته فالأمير عز الدين أيذر الناصرى والأمير أرغون الناصرى والأمير رسلان والأمير الجاى الناصرى والأمير صلاح الدين يوسف بن الأسعد والأمير بغا والأمير طاجار الناصرى .

الجمال او الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الولاية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الولاية	الاسم	نهاية الفيضان	نهاية التحريق	تاريخ	تاريخ	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم			سنة	شهر	يوم							
...	٥	١٠	أول شعبان سنة ٧٤٢	٢١ صفر سنة ٧٤٢	الاشرف علاء الدين بك
...	٣	١١	٢١ محرم سنة ٧٤٣	١٠ شوال سنة ٧٤٢	الناصر شهاب الدين أحمد
٣	٢	١٢	٤ ربيع الثاني سنة ٧٤٦	٢٢ محرم سنة ٧٤٣	الصالح علاء الدين إسماعيل	١٧	...	٤	٢	٧٤٣ ١٣٤٢ ١٣٤٢ سنة ١٣٤٢
...	١٨	١٧	٥	٢٠	٧٤٤ ١٣٤٣ ١٣٤٣ » ٢٦ مايو
...	١٨	١٧	٧	٨	٧٤٥ ١٣٤٤ ١٣٤٤ » ١٥ »
١	١	٢٧	أول جمادى الآخرة سنة ٧٤٧	٤ ربيع الثاني سنة ٧٤٦	الكامل سيف الدين شعبان	١٨	١٥	٤	١٦	٧٤٦ ١٣٤٥ ١٣٤٥ » ٤ »
١	٣	١١	١٢ رمضان سنة ٧٤٨	١ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧	المظفر حاجي ابن الناصر	١٧	٥	٥	...	٧٤٧ ١٣٤٦ ١٣٤٦ » ٢٤ ابريل

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٢ الى سنة ٧٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٢	<p>وكان الملك الناصر يجيد لعب الكرة بحيث لا يدانيه فيها أحد في زمانه وأنشأ ميدانا تحت قلعة الجبل وأجرى فيه المياه وغرس فيه النخل والأشجار ولعب فيه بالكرة في كل يوم ثلاثاء مع الأمراء وأولاد الملوكة .</p> <p>هو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون تولى بعد أخيه المنصور . وهو الرابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو الثاني من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وأقيم الأمير قوصون وصيا على الملك الأشرف حيث كان عمره خمس سنوات ثم عزل الأشرف وخطب في ٢ شعبان للملك الناصر أحمد . وفي شوال من هذه السنة خنق قوصون وزير الأشرف .</p> <p>هو أحمد الملقب بالملك الناصر شهاب الدين . وهو الخامس عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر زين الدين عمر بن عبد الرحمن البسطامي .</p> <p>قال المقرئى إن الملك الناصر شهاب الدين كان مقبلا بقلعة الكرك من أيام أبيه وقدم على البريد في عشرة من أهل الكرك ليلة الخميس ٢٨ من رمضان سنة ٧٤٢ وبايعه الخليفة الحاكم بأمر الله والقضاة يوم الاثنين ١٠ شوال سنة ٧٤٢ وقلوب الأمراء نافرة منه وعزل يوم الأربعاء ٢١ من المحرم سنة ٧٤٣ .</p>
٧٤٣	<p>هو إسماعيل وكنيته أبو العلاء والملقب بالملك الصالح علاء الدين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو السادس عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر والرابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان خير أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وله برّ ومعروف على جهات . فمن ذلك أنه وقف ضيعة تسمى بيسوس وجعلها مرصدة على كسوة الكعبة الشريفة . وكان عادلا منصفيا في رعيته وساس الملك في مدته أحسن سياسة .</p>
٧٤٤	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن زيادة النيل بلغت ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا ففرقت البساتين وأنقطعت الطرق والجسور .</p>
٧٤٥	<p>أرسل على الملك الناصر أحمد أخوه جيوشا وقبض عليه ظهر يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ٧٤٥ وخنقه ليلة رابع شهر ربيع الأول . وفي شعبان وقف الملك الصالح ثلثي ناحية سنديس قلوبية على ستة عشر خادما من خدمة الضريح الشريف النبوى .</p>
٧٤٦	<p>هو السابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو الخامس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان من أشدّ الملوكة ظلما وفي أيامه مع قصر مدتها خربت بلاد كثيرة لشغفه باللهو وكان سفاكا للدماء سيئ التدبير وأخذ في مدته نراج الرزق وزيادة القانون وأعيد في مدته ضمان أرباب الملاعب وعدة مكوس وكان يحب لعب الحمام فقامت الأمراء ضده ففتر إلى القلعة وأمسك وسجن إلى يوم الأربعاء ٣٠ من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وقتل وقت الظهر .</p>
٧٤٧	<p>هو الثامن عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو السادس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . لما تولى شكاه إليه الناس من بُعد الماء عن بر مصر فقدر المهندسون أن ما يلزم صرفه هو مبالغ ١٢٠ ألف درهم فجفى هذا المبلغ من أرباب الأملاك المطلة على النيل حسبا على كل ذراع ١٥ درهما فبلغ قياسها سبعة آلاف ذراع وستمائة . وكان هذا السلطان يحب لعب الحمام مغرما به ويراهن الرعاع على الحمام ويلعب الأوباش بالعصا والرمح والكرة فاجتمعت الأمراء على خلعه وقتله أحدهم قبيل عصر يوم الأحد ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ ، وكان سيئ التدبير ظالما محبا لسفك الدماء .</p>

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٤٧ الى سنة ١٣٥٥ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	
٣	١٤	٩	٢٨ جمادى الآخرة سنة ٧٥٢	١٤	٢٣	٨	المعتضد بالله أبو بكر	١٧	٨	٤	٦	٧٤٨	١٣٤٧	١٣٤٧ سنة ١٣
...	١٦	٢٣	٤	٢٠	٧٤٩	١٣٤٨	١٣٤٨ » ١
...	١٧	٢٣	٤	٤	٧٥٠	١٣٤٩	١٣٤٩ » ٢٢
...	١٧	...	٤	١	٧٥١	١٣٥٠	١٣٥٠ » ١١
٣	١٤	٣	٢ شوال سنة ٧٥٥	١٧	١	٦	٥	٧٥٢	١٣٥١	١٣٥١ » ٢٨
...	١٨	١٦	٥	١٢	٧٥٣	١٣٥٢	١٣٥٢ » ١٨
...	١٨	١٦	٥	...	٧٥٤	١٣٥٣	١٣٥٣ » ٦
٦	١٠	٧	٩ جمادى الاولى سنة ٧٦٢	١٩	...	٤	١٢	٧٥٥	١٣٥٤	١٣٥٤ » ٢٦
...	١٨	٢١	٥	١٤	٧٥٦	١٣٥٥	١٣٥٥ » ١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٨ الى سنة ٧٥٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٨	في هذه السنة قل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر إلى المقياس وصار من بولاق إلى شبرا إلى منية السيرج أرضا رملية تتصل إلى منشية المهران فعز الماء على السقائين حتى بلغت الراوية من الماء درهمين فضة وكانت بنصف درهم وآنهت بعد ذلك كل راوية إلى أربعة دراهم فضة وذلك في دولة الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون (الجزء الثامن من المذكرات). هو التاسع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو السابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان قائما بالأمر مدة ٩ شهور فقط وبقى مدة سلطنته ٣ سنين كان محجورا عليه وكان مفرط الذكاء رفيقا بالرعية وخلع وسجن في يوم الاثنين ٢٨ من جمادى الثانية سنة ٧٥٢ . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر جمال الدين علي بن عثمان المارديني .
٧٤٩	قال آبن إياس : ان الفناء وقع بالديار المصرية وعم سائر البلاد فكان يخرج من القاهرة في كل يوم مائون عن عشرين ألف جنازة وقد أحصى من مات في شهرى شعبان ورمضان فبلغ نحو تسعمائة ألف إنسان ولقد عم هذا الوباء البلاد قاطبة وأقام نحو سبع سنين حتى عزت جميع البضائع وبلغ ثمن الراوية من الماء اثني عشر درهما بالقاهرة وسبب ذلك موت الجمال وبلغ أبحر طحن الارذب القمح خمسة عشر درهما ولم يزرع من أراضى مصر في تلك السنة الا القليل فوقع الغلاء حتى بيعت كل وية قمح بمائى درهم وكادت مصر أن تخرب ووقع الطعن فى الحيوانات والطيور .
٧٥٠	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر جمال الدين عبد الله بن علاء الدين المارديني . وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين محمد ابن أبى بكر بن عيسى بن بدر المسعدى .
٧٥١	بلغ النيل فى الزيادة سبعة عشر ذراعا ثم هبط فى خامس توت فشرقت البلاد ووقع الغلاء ودام الشراقى ثلاث سنين متوالية (الجزء الثامن من المذكرات) . وقيل إن التحاريق هى ٥ أذرع و ١٧ أصبعا .
٧٥٢	وهو تمام العشرين من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . بويى بالسلطنة بعد أخيه الملك الناصر حسن . وقبض على الملك الصالح وخلع وسجن بالقلعة يوم الاثنين ٢ من شوال سنة ٧٥٥ وبقى محبوسا حتى توفى فى ذى الحجة سنة ٧٦١ .
٧٥٥	قال المقرئى : إن الملك الناصر حسن ابتداء فى بناء مدرسته وهو المحل المشهور بجامع السلطان حسن تجاه القلعة فى سنة ٧٥٧ قيل إن إيوانها بنى على قدر إيوان كسرى أنوشروان وهى مشتملة على أربع مدارس لكل شيخ مذهب مدرسة تختص به . وبالجملية فإن بناء مدرسة السلطان حسن دال على أفعاله وعلاؤهمته بين الملوك المصرية . وقد كان السلطان حسن ملكا شجاعا مقداما نافذ الكلمة وافر الحرمة عالى الهمة غير أنه كثيرا ما كان يصادر أرباب الوظائف لأجل المال .
٧٥٦	أنشأ المقرئى السيفى شيخو جامعا وخاتناه بالصليبية الطولونية وقرر بالخاتناه شيخا يحضر فى كل يوم بعد العصر وهو شيخ الاسلام أكل الدين الحنفى وصوفية يحضرون عليه وقرر للصوفية الخبز والطعام كل يوم والحلوى العجمية فى كل شهر وغير ذلك من الجوامك والمرتبات وجعل فى الخاتناه تدريسا . فيها ولي قضاء المالكية بمصر نور الدين علي بن عبد النصير السخاوى ثم ولي تاج الدين محمد الأخناى ثانيا .

العالم أو الولاية						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	د. راجع	د. راجع	د. راجع	د. راجع	د. راجع	د. راجع	د. راجع
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	١٧	٢٠	٥	٤	٧٥٧	١٣٥٦	١٣٥٦ سنة
...	١٨	٦	٧	٢	٧٥٨	١٣٥٧	١٣٥٦ » ديسمبر ٢٥
...	١٧	...	٤	٨	٧٥٩	١٣٥٨	١٣٥٧ » » ١٤
...	١٩	٣	٥	١٣	٧٦٠	١٣٥٩	١٣٥٨ » » ٣
...	٢٤	...	١٢	...	٧٦١	١٣٦٠	١٣٥٩ » نوفمبر ٢٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٥٧ الى سنة ٧٦١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٥٧	في هذه السنة ابتدئ في عمارة جامع السلطان الملك الناصر حسن .
٧٥٩	في هذه السنة تم بناء جامع الملك الناصر حسن بعد أن استمرت العمارة فيه مدة ثلاث سنين لا تبطل يوما واحدا وكان يصرف عليه في كل يوم عشرون ألف درهم أو نحو ألف مثقال ذهب وفي هذا الجامع عجائب من البنيان منها أن ذراع إيوانه الكبير ٦٥ ذراعا في مثلها ويقال إنه أكبر من إيوان كسرى الذي بالمدائن من العراق بخمسة أذرع ومنها القبة العظيمة التي لم يبن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الرخام الذي لا نظير له ومنها البوابة العظيمة ومنها المدارس الأربع التي بدور قاعة الجامع . وبالجملّة فهذا الجامع أنشئ في أكبر قالب وأحسن هندام وأخفم شكل فلا يعرف في بلاد الاسلام معبد من معابد المسلمين يحكى هذا الجامع . وفي هذه السنة كان ضرب الفلوس الجديدة فعمل كل فلس زنته مثقال (المقرئى) . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر بهاء الدين عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل في جمادى الآخرة من هذه السنة ثم ولى عز الدين عبد العزيز بن جماعة في شهر رمضان من هذه السنة .
٧٦٠	بلغ النيل في الزيادة ٤ أصابع من عشرين ذراعا وثبت الى أول هاتور (٢٩ أكتوبر) (١٦ ذى الحجة سنة ٧٦٠) وخرج الناس الى الصحراء يدعون الله سبحانه وتعالى بهبوطه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦١	أخذ قاع النيل بجفاء اثني عشر ذراعا وكانت الوفاء في سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة ٢٤ ذراعا على ما نقله المقرئى في الخطوط وقد أنكر بعض الناس ذلك فأيد قول المقرئى الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى بما أورده في كتابه المسمى بكوكب الروضة أن النيل زاد في تلك السنة نحو ٢٤ ذراعا كما أورده المقرئى وذلك في دولة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فرسم السلطان بإبطال المناداة عليه وخاف الناس من الغرق وثبت الى خامس عشر بابه لم يهبط فحصل للناس غاية الضرر فقطع جسر الفيوم وغرقت بساتين جزيرة الفيصل وغرق طريق شبرا والمنية ووصل الماء الى أوائل دور الحسينية فغرقت وطففت الآبار بالماء ونبع الماء من ميضأة جامع الحاكم ونحرت عدّة أماكن بالروضة وعلاها الماء حتى غطى أرضها وأنقطع طريق بولاق من عدّة أماكن ونحرت منها عدّة دور واستمرّ في ثبات الى آخر بابه (١٥ ذى الحجة سنة ٧٦١) (٢٧ أكتوبر سنة ١٣٥٩) وهذا لم يعهد مثله في الجاهلية ولا في الاسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع بمثلهما فخرج الناس الى الصحراء ودعوا الله تعالى بهبوطه فلما خرجوا الى الصحراء ودعوا بهبط الماء في ذلك اليوم ٤ أصابع ثم وقع عقب ذلك بمصر الوباء الذى طمّ وعمّ (الجزء الثامن من المذكرات) . بعد منازعات بين الملك الناصر حسن ويلبغا التجأ الملك الى الشام فبعث يلبغا من قبض عليه هو والأمير أيدير الدوادار ومن ذلك الحين لم يوقف له على خبر البتة وكانت ملكا حازما مهيبا شجاعا صاحب حرمة وافرة وكلمة نافذة ودين متين طاهر الذيل وكره الماليك وشرع في إقامة أولاد الناس أمراء ولم يكن قبله ولا بعده في الدولة التركية مثله . وبعد اختفاء السلطان حسن تولى السلطنة الملك المنصور محمد .

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية التحريق		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي			
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			الاسم	نهاية التحريق		نهاية الفيضان		تاريخ	تاريخ				
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم	سنة			شهر	يوم		
٢	٣	٦	١٥ شعبان سنة ٧٦٤	٩ جادى الأولى سنة ٧٦٢	الملك المنصور محمد	١٨	١٠	٥	١٢	٧٦٢	١٣٦١	١١ نوفمبر سنة ١٣٦٠
١٤	٢	٢٠	٥ ذوالقعدة سنة ٧٧٨	١٥ شعبان سنة ٧٦٤	الملك الأشرف أبو المعالي زين الدين	١٥	٩	١	٢٣ صفر سنة ٧٧٩	٢٢ جادى الأولى سنة ٧٦٣	١٧	٤	٦	...	٧٦٣ ٧٦٤	١٣٦٢	١٣ أكتوبر « ١٣٦١ » ٢١ « » ١٣٦٢
...	١٧	١٢	لم يحرق	...	٧٦٤ ٧٦٥	١٣٦٣	١٠ « » ١٣٦٣
...	١٧	١٦	٥	٦	٧٦٥ ٧٦٦	١٣٦٤	٢٨ سبتمبر « ١٣٦٤ »
...	١٧	١٦	٥	٤	٧٦٦ ٧٦٧	١٣٦٥	١٨ « » ١٣٦٥
...	١٩	٦	٥	٤	٧٦٧ ٧٦٨	١٣٦٦	٧ « » ١٣٦٦
...	١٨	...	٦	٣	٧٦٨ ٧٦٩	١٣٦٧	٢٨ أغسطس « ١٣٦٧ »
...	١٧	...	٤	١٤	٧٦٩ ٧٧٠	١٣٦٨	١٦ « » ١٣٦٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٦٢ الى سنة ٧٧٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٦٢	وهو ابن الملك المظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو الحادى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما تولى الملك كان عمره ١٤ سنة فسافر للشام ليمهد أمر الأمراء العاصين ثم عزل يوم الثلاثاء ١٥ من شعبان سنة ٧٦٤ وكان المتصرف فى أيامه الأتابك يلبغا ومات ليلة السبت ٩ من المحرم سنة ٨٠١ .
٧٦٤	هو شعبان ابن الأجد مجد الدين حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو الثانى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر . ولما تولى كان عمره نحو اثنتى عشرة سنة فأقر الأتابكى يلبغا أميرا كبيرا على عاداته واستقر بالأمير قشتمر المنصورى فى نيابة السلطنة على عاداته كما كان . فأبطل الوكلاء المتصرفين فى أبواب القضاء وأبطل المكوس من مكة والمدينة ورتب عوض ذلك من بيت المال ١,٢٦٠,٠٠٠ درهم . وكان الملك الأشرف شعبان من محاسن الزمان فى العدل والحكم وكان ملكا هينا لينا محبا للناس منقادا للشريعة يحب أهل العلم ويحسن إليهم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين وكان محسنا لأقاربه وأبناء عمه ومات مخنوقا .
٧٦٥	توقف النيل ليلالى الوفاء واستمر توقفه الى ثالث توت ثم أوفى وبلغت الزيادة فى تلك السنة أربعة أصابع من ثمانية عشر ذراعا ثم هبط سريعا فوقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء فى (حسن المحاضرة) أنه كان الطاعون بديار مصر . وقع الفناء فى البقر فهلك منه شئ كثير (حسن المحاضرة) . وجاء فى النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان فى ٢٠ توت .
٧٦٦	أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٧	فيما أخذت الفرنج مدينة الاسكندرية يوم الجمعة ٢٣ من المحرم ومعهم صاحب قبرس ثم قام السلطان لمحاربتهم فهربوا بعد قليل جدّا من الأيام (حسن المحاضرة) . وفيها أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٨	فى هذه السنة اعترض الأتابكى يلبغا على المناداة بسلطنة أنوك أنخى السلطان الأشرف شعبان وكان السلطان الملك الأشرف شعبان فى برانباه فأخذ الأتابكى يلبغا وسيدى أنوك الذى سلطنه يتراميان بالنشاب والمكاحل النفط وفى الليل عدّى السلطان وعسكره من الوراق وطلع الى القلعة فانسحبت عساكر الأتابكى يلبغا من حوله وانضمت الى عساكر السلطان وانتهى الأمر بأن قتل مماليك يلبغا سيدهم فى ليلة الأحد ٩ ربيع الآخر .
٧٦٩	وقع الوباء بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . فيها ولى قضاء الحنفية سراج الدين عمر بن اسحق الهندي . وولى قضاء الحنابلة بمصر ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح فى ٢٧ المحرم من هذه السنة .

ملاحظات تاريخية

(من ٧٧١ سنة الى سنة ٨٧٧ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٧٧٣

فيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو البقاء محمد بن عبد البر في جمادى الآخرة من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن عبد الله التركمانى الهندى .

٧٧٤

زاد النيل زيادة مفرطة نحو ٢٢ ذراعا وزيادة . واستمر ثابتا الى آخرها توت (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٧١) وفات أوان الزرع فخرج الناس الى جامع عمرو والجامع الأزهر يدعون الله بهبوطه فهبط وذلك في دولة الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات) .

قال المقرئى : وفوض الى الخليفة نظر المشهد النفيسى ونزل الى داره فلم يزل حتى تتكرله الأمير أيبك فى أول ذى القعدة سنة ٧٧٨ بعد قتل الملك الأشرف شعبان وأخرجه ليسير الى قوص وأقام عوضه فى الخلافة ابن عمه زكريا بن إبراهيم فى ٢٣ من صفر سنة ٧٧٩ وكان قد أمر برد المتوكل من منفاه فردّ الى منزله فأقام به حتى رضى عنه الأمير أيبك وأعادته فى ٢٠ من ربيع الأول الى خلافته ثم سخط عليه الظاهر برقوق وسجنه مقيدا حيث وشى به فى رجب سنة ٧٨٥ بأنه يريد الثورة وأخذ الملك وأقيم بعده فى الخلافة الواثق بالله أبو جعفر بن المعتصم أبى اسحاق بن إبراهيم بن محمد بن الحكم فى يوم الاثنين المذكور فما زال خليفة حتى مات فى يوم السبت ٩ من شوال سنة ٧٨٨ .

٧٧٥

توقف النيل عن الزيادة حتى دخل النيروز وكان بقى على الوفاء أصبعان ثم نقص فقلق الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج الى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصلحاء ودعوا الله تعالى فهبط فى ذلك اليوم ٥ أصابع فتكرر خروج الناس الى الاستسقاء فجاء عقيب ذلك مطر غزير حتى غرقت الأرضى فزرع الناس فلما كان سابع هاتور (توت . ١١) زاد النيل اثنى عشر أصبعا فى يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية أصابع ففرح الناس بذلك ثم هبط جملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليج تاسع توت (٦ سبتمبر سنة ١٣٧٣) من غير وفاء وقد بقى للوفاء ٥ أصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (الجزء الثامن من المذكرات) .

وجاء فى ابن إياس أن النيل توقف عن الوفاء ثم هبط ونقص أصبعين فضج الناس لذلك وماجت مصر وتشحطت الغلال وامتنع الخبز من الأسواق فرسم السلطان للناس بأن يخرجوا ليستسقوا فلما كان يوم الخميس ثانى ربيع الآخر خرج الناس جميعا الى الصحراء واجتمع هناك اللحم الفقير من العلماء والصلحاء والفقراء والرجال والنساء والأطفال وطائفة اليهود وطائفة النصارى وحضر الخليفة محمد المتوكل على الله والقضاة الأربعة ثم توجهوا من وراء قبة القصر ونصبوا هناك منبرا وصعد اليه قاضى القضاة الشافعى وهو الشيخ شمس الدين بن القسطلانى وخطب خطبة بليغة فى الاستسقاء ولما حوّل رداءه كشف عن رأسه ودعا الله تعالى وكان ذلك اليوم يوما مشهودا تسكب فيه العبرات . ولما رجع الناس وباتوا تلك الليلة هبط الماء جملة واحدة وتزايد سعر الغلال وبلغ ثمن كل إردب من القمح مائة وعشرين درهما ومن الشعير كل إردب ثمانين درهما وبلغ ثمن الرغيف الخبز المكشكار أربعة دراهم وبلغ رطل اللحم الضأنى درهين ونصفا واللحم البقرى كل رطل بدرهم ونصف وبلغ ثمن البيضة عشرة دراهم وبلغ ثمن الراوية الماء خمسة دراهم ومات تلك السنة أكثر الدواب من قلة العلف وغلا سعر كل شئ من أصناف البضائع وجاء عقيب ذلك فناء عظيم حتى بلغ ثمن البطيخة الصيفية مائة درهم والرمانة ستة عشر درهما

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٧٤ إلى سنة ١٣٧٨ م)

التواريخ			نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة						
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨	١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨	١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨	١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨	١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨	١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨	١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨	١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية
١٢ يونيو سنة ١٣٧٤	١٣٧٤	٧٧٦	١٢	٤	٥	١٧
٢ » » ١٣٧٥	١٣٧٥	٧٧٧	٤	٥	١٣	١٧
٢١ مايو » ١٣٧٦	١٣٧٦	٧٧٨	١٢	٦	٢	١٩
١٠ » » ١٣٧٧	١٣٧٧	٧٧٩	٢٤	٥	...	١٨ ١	زكريا بن محمد	٤ ربيع الأول سنة ٧٧٩	٢٠ ربيع الأول سنة ٧٧٩	١٦
٣٠ أبريل » ١٣٧٨	١٣٧٨	٧٨٠	٢٢	٦	٥	١٩	محمد المتوكل على الله	٢٠ ربيع الأول سنة ٧٧٩	٧ رجب سنة ٧٨٥	١٠	٦	٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٧٦ الى سنة ٥٧٨٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وصار القمح كل يوم يتزايد سعره فلما اشتد الأمر وشرقت البلاد رسم السلطان للأتابكي منجك بأن يجمع الخرافيش الذين في القاهرة ويفرقهم على الأمراء وأعيان التجار ففعل ذلك ورسم السلطان بأن يعطوا لكل فقير رغيفين واستمر الأمر على ذلك نحو سنة ولم يتراجع السعر ولم ينحط عن ذلك حتى صار الناس يأكلون خبز الفول وخبز النخال والذرة .</p> <p>وفيها أبطل ضمان المغاني ومكس القراريط التي كانت في بيع الدور (حن الحاضرة) .</p>
٧٧٦	<p>فيها وقع الفناء بالديار المصرية في نصف جمادى الآخرة وزاد في شعبان ثم في رمضان حتى صار يموت في كل يوم ١٥٠٠ نفس .</p> <p>وفيها وقع الغلاء فبيعت السفرجلة بخمسين درهما وكل رمانة بستة عشر درهما وهي قريب من دينار وبيعت البطيخة بسبعين درهما وكل فروج بخمسة وأربعين درهما .</p>
٧٧٧	<p>في العشرة الثانية من صفر ابتدئ في بناء مدرسة الملك الأشرف .</p> <p>وكان الغلاء مفرطاً بالبلاد الشامية حتى أكل الناس الميتة والكلاب والقطاط .</p> <p>وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر النجم بن أحمد بن إسماعيل الكشك ثم ولى ابن منصور أحمد بن علي شرف الدين .</p>
٧٧٨	<p>تسلطن الملك المنصور عليّ ابن الملك الأشرف شعبان ابن الملك الأحمّد حسين ابن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون في حياة أبيه . وهو الثالث والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما أشيع أن الملك الأشرف قتل اتفق الأمراء على سلطنته من غير حضور الخليفة لصحبة الخليفة للملك الأشرف ولما حضر الخليفة المتوكل على الله بعد قتل الأشرف بثلاثة أيام جدد البيعة للملك المنصور في يوم الخميس ٨ من ذي القعدة سنة ٧٧٨ وكان عمره وقتئذ سبع سنين وحصل في مدته قتل لاتحصى وكان مدبر الأمر قرطاي قتل ثم تعين برقوق مدبراً للأمر .</p> <p>أما والده الملك الأشرف فكان من محاسن الزمان في العدل والحلم وكان ملكاً هيناً ليناً محباً للناس منقاداً للشرعية ويحب أهل العلم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين . وكان محسناً لأقاربه وكانت الدنيا في أيامه هادئة من الفتن وساس الناس في أيام دولته أحسن سياسة . وأما ما أنشأه في القاهرة من العمارات والمدرسة التي كانت في رأس الصوّة وأبطل ضمان المغاني وكان عبارة عن مال كثير مقرر على سائر المغنين من رجال ونساء يؤدونه في كل سنة وأبطل ضمان القراريط وهو عبارة عن عشرين درهما عن كل ألف درهم مما يباع من الأملاك .</p> <p>وفيها ولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن نعيم البساطي .</p> <p>بلغت الزيادة تسعة عشر ذراعاً وستة أصابع (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٧٧٩	<p>وفي النجوم الزاهرة نفى محمد المتوكل على الله الخليفة في ٤ من ربيع الأول . وبيع لركيا فاستقر زكريا حتى خلع وأعيد الخليفة المتوكل في ٢٠ من ربيع الأول سنة ٧٧٩ .</p> <p>ولى قضاء الشافعية بمصر في ١٨ شعبان من هذه السنة بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين اخنأى ثالثاً .</p>

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٧٩ إلى سنة ١٣٨٢ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الميلاد	سنة الميلاد	تاريخ	تاريخ	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٩	١٣٧٩	٧٨١	٢٠	٦
٧	»	»	٦	٦
٢٨	١٣٨١	٧٨٣	٥	١٢

مصر في عهد

١٧	١٣٨٢	٧٨٤	٦	٣
١٧	١٣٨٢	٧٨٤	٦	٣
١٧	١٣٨٢	٧٨٤	٦	٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨١ الى سنة ٧٨٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨١	جاءت الأخبار من البحيرة بهجوم ٥٠٠٠ من العربان بزعماء بدر بن سلام على دمنهور ونهبوا أسواقها والبيوت وأحرقوا عدّة بلاد فأرسلت عساكر من مصر فأبادوهم . ولى قضاء الشافعية بمصر للمرة الثانية برهان الدين بن جماعة في ٢٣ ربيع الأول من هذه السنة .
٧٨٢	تحالف سائر قبائل عربان البحيرة على العصيان ونهبوا البلاد فتغلب نائب الاسكندرية بقوة كبيرة من عربان الغربية عليهم فهربوا نحو برقة .
٧٨٣	هو ابن الملك الأشرف شعبان بن الأجد حسين بن محمد بن قلاوون وهو الرابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الصالح زين الدين حاجى تولى يوم الاثنين ٢٤ من صفر سنة ٧٨٣ وخلع يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وبه أنقضت دولة المماليك البحرية وأولادهم ومدتهم ١٣٦ سنة و ٣ أشهر ومدتهم ٢٤ ملكاً بين رجل وصبي وآخرهم صبي . وكان يوم الأربعاء ١٩ رمضان سنة ٧٨٤ ابتداء دولة الجراكسة . وجاء في حسن المحاضرة أن الطاعون ابتدأ في القاهرة . وقال ابن إياس هجم الوباء بالديار المصرية ووقع الغلاء . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن خير الإسكندراني .

د الجراكسة

٧٨٤	هو برقوق بن أنص وقيل أنس العثماني الجركسي وهو أول ملوك الجراكسة والخامس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الظاهر أباسعيد برقوق بن أنص تولى يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وقت الظهر وفتر من قلعة الجبل ليلة الثلاثاء ٥ جمادى الأولى سنة ٧٩١ وملك الناصري القلعة وأعاد الصالح حاجى ولقبه بالملك المنصور وقبض على برقوق وبعثه الى الكرك فسجنه بها فثار الأمير منطاش على الناصري وقبض عليه وبعثه بالاسكندرية وخرج يريد محاربة برقوق وقد خرج من سجن الكرك وسار الى دمشق في عسكر فخار به برقوق على شقحب ظاهر دمشق وملك مامعه من الخزائن وأخذ الخليفة والسلطان حاجى وسار الى مصر وقدمها يوم الثلاثاء ١٤ من صفر سنة ٧٩٢ وأستبد بالسلطنة حتى مات ليلة الجمعة للنصف من شوال سنة ٨٠١ فكانت مدته ٢١ سنة و ١٠ أشهر و ١٦ يوماً . خلع فيها ثمانية أشهر وتسعة أيام . وهذه السنة كانت سنة الفرق العظيم (النجوم الزاهرة) . انتهت الزيادة الى ثلاثة أصابع من احدى وعشرين ذراعاً حتى عدّ ذلك من جملة الطوفان فدعا الناس الله تعالى في هبوطه حتى هبط (الجزء الثامن من المذكرات) .
-----	--

وجاء في حسن المحاضرة أنه وقع غلاء بمصر . وفيها شرع بركس الخليلي في عمل جسر بين الروضة ومصر طوله مائتا قصبة في عرض عشرة عند موردة الحبش وعمل على النيل طاحونا تدور بالماء وأبطل الملك الظاهر كثيراً من رسوم السلطنة . وفي هذه السنة بنى السلطان قناطر بنى منجا فأحكم عمارتها .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٨٣ إلى سنة ١٣٨٩ م)

التواريخ			نهاية التحريق		نهاية الفيضان		الخلفاء					العمال أو الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٣٨٣	٦ مارس سنة ١٣٨٣	١٣٨٣	٧٨٥	٨	١٤	١٩	الموفق بالله عمر	أول رجب سنة ٧٨٥	٩ شوال سنة ٧٨٨	٩	٢
١٣٨٤	٢٤ فبراير « ١٣٨٤ »	١٣٨٤	٧٨٦	٨	٨	١٩
١٣٨٥	» » ١٣٨٥	١٣٨٥	٧٨٧	٤	٦	١٧
١٣٨٦	» » ١٣٨٦	١٣٨٦	٧٨٨	...	٦	١٩	المستعصم زكريا ابن إبراهيم	٢٨ شوال سنة ٧٨٨	٢ ربيع الثاني سنة ٧٩١	٢	٢
١٣٨٧	٢٢ يناير « ١٣٨٧ »	١٣٨٧	٧٨٩	٤	٦	١٨
١٣٨٨	» » ١٣٨٨	١٣٨٨	٧٩٠	٨	٤	١٩
١٣٨٩	٣١ ديسمبر « ١٣٨٨ »	١٣٨٩	٧٩١	٢٠	٥	١٩	المتوكل على الله	أول جمادى الأولى سنة ٧٩١	٢٨ رجب سنة ٨٠٨	٢٨	الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (المررة الثانية)	٦ جمادى الآخرة سنة ٧٩١	١٤ صفر سنة ٧٩٢	١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨٥ الى سنة ٧٩١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨٥	<p>خلع السلطان الخليفة المتوكل على الله وولى الخلافة عمر أخو زكريا ولقب بالوائق بالله .</p> <p>أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع ودخلت مسرى وهو في اثني عشر ذراعا وأربعة أصابع فزاد في رابع مسرى أربعين أصبعا ثم زاد بعدها ٣٤ أصبعا ثم أوفى في سادس مسرى وأتتهت الزيادة نحو ٥ أصابع من إحدى وعشرين ذراعا فغرقت عدّة مواضع وتهدمت دور وذلك في دولة الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات)</p> <p>وجاء في حسن المحاضرة أن السلطان نزل إلى النيل فخلق المقياس وكسر الخليج بحضرته ولم يباشر ذلك سلطان قبله من زمن الظاهر بيبرس .</p>
٧٨٦	<p>ولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن منصور .</p> <p>أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع وأربعة أصابع واستمرت الزيادة حتى حصل الوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٧٨٧	<p>وقع الغلاء بمصر (حسن المحاضرة) .</p>
٧٨٨	<p>بعد عزل الواثق بالله عمر قام بالخلافة بعده زكريا بن إبراهيم في يوم الخميس ٢٨ من شوال ولقب بالمستعصم واستمر إلى آخر ربيع الثاني سنة ٧٩١ وأعيد المتوكل في أول جمادى الأولى سنة ٧٩١ واستمر حتى توفي ليلة الثلاثاء ٢٨ رجب سنة ٨٠٨ وهو أول من اتسعت أحواله بمصر من الخلفاء وصار له اقطاعات ومال فأقيم بعده في الخلافة أبنه المستعين بالله أبو الفضل العباس .</p>
٧٨٩	<p>وفي هذه السنة كملت عمارة مدرسة السلطان برقوق فافتتحها وخلع على الشيخ علاء الدين السيرامى وأستقر به شيخا للمدرسة فأضاف إليه تدريس الحنفية وبالغ في الخلع على من باشر أمر عمارتها من معلم المعلمين والمهندسين والمرحمين والتجارين والدهانين والبنائين وفرق على الفعلة لكل واحد أشرفيين . وقيل إن نهاية الفيضان هي ٣٠ ذراعا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان في دائرة (حسن المحاضرة) .</p>
	<p>ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة ناصر الدين محمد بن عبد الدائم بن الميلى في ٤ شعبان من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر جاد الله محمد بن عبدالله .</p> <p>وفيها توقف النيل عن الزيادة والوفاء ونقص عما زاده وأضطربت الأحوال وقلق الناس لذلك ثم ردّ النقص وأوفى كالعادة (ابن إياس) .</p>
٧٩٠	<p>كان وفاء النيل في ١٧ مسرى (النجوم الزاهرة) .</p> <p>وجاء في حسن المحاضرة أنه وقع الطاعون بالقاهرة .</p>
٧٩١	<p>هو ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين . لما تولى الملك الصالح أمير حاج المعروف بالملك المنصور المرة الثانية على مصر لم يكن له في السلطنة الا مجرد الاسم . والحكم لوزيره الأتابك يلبغا الناصرى ثم تمرغا الأشرفى المدعو منطاش ثم عزل الملك الصالح ومات في ٩ من شوال سنة ٨١٤ .</p> <p>ولى قضاء مصر في هذه السنة ناصر الدين محمد بن إبراهيم المناوى في سلخ شوال من هذه السنة ثم ولى البدر بن البقاء لثالث مرة في ١٩ ذى الحجة من هذه السنة . ولى قضاء المالكية بمصر تاج الدين بهرام بن عبدالله الدمي .</p>

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية التواريخ		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي						
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم			
هـ	ب	ع				هـ	ب	ع												
٩	٧	١	١٥ شوال سنة ٨٠١	١٤ صفر سنة ٧٩٢	الملك الظاهر برقوق (المرّة الثانية)	١٨	٢٥	...	٧٩٢	١٣٩٠	١٣٨٩	ديسمبر	سنة ١٣٨٩	
...	١٩	١	٤	٧٩٣	١٣٩١	١٣٩٠	»	»	٩
...	١٩	١٢	٧	٧٩٤	١٣٩٢	١٣٩١	نوفمبر	٢٩	
...	١٧	٢٠	٦	٧٩٥	١٣٩٣	١٣٩٢	»	»	١٧
...	١٧	١١	٦	٧٩٦	١٣٩٤	١٣٩٣	»	»	٦
...	١٧	١٨	٤	٧٩٧	١٣٩٥	١٣٩٤	أكتوبر	٢٧	
...	١٩	١٢	٦	٧٩٨ / ٧٩٩	١٣٩٦	١٣٩٥	»	»	١٦
...	١٣٩٦	»	»	٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٢ الى سنة ٧٩٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٢	<p>وفيها وقع الطاعون بمصر ومات من الناس من كبار وصغار ما لا يحصى عددهم وأقام مدة وكثرت الأمراض حتى بيعت البطيخة الصيفية بأشرفيين وقد لا توجد. وفي هذه السنة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا وثبت الى تاسع بابه (٦ أكتوبر سنة ١٣٨٩) فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات).</p> <p>كان الملك الظاهر برقوق كثير الصدقات ومن ذلك أنه وقف بلدا في الجيزة على سخابة تطلع كل سنة الحجاز لمساعدة الحجاج المتقطعين والمحافظة عليهم. وعند ما تولى الظاهر برقوق على سرير الملك أمطرت السماء مطرا خفيفا فاستبشر الناس بذلك.</p> <p>ولى قضاء الحنفية بمصر مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي. وولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن يوسف الركاكي. وكان وفاء النيل في ١١ مسرى (النجوم الزاهرة).</p>
٧٩٣	<p>فيها ولى قضاء الحنفية بمصر محمود بن محمد العجمي.</p> <p>أخذ القاع بفناء سبعة أذرع وعشرين أصبعا وكان الوفاء في سابع مسرى وثبت الى آخر بابه (٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩١).</p> <p>وجاء في كوكب الروضة أن أصبح الفيضان هي ثمانية وأنه ثبت الى رابع بابه. (الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٧٩٤	<p>وقع الوباء في البقر حتى كاد إقليم مصر أن يخلو منها. وفيها ضربت بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن عن العادة طمعا في الربح وكان ذلك سببا في نقص الأموال (حسن المحاضرة).</p> <p>ولى قضاء المالكية بمصر شهاب الدين أحمد بن عبد الله النحريري ثم ولى ناصر الدين أحمد بن محمد التنيسي في ذى القعدة منها.</p>
٧٩٥	<p>فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر برهان الدين بن إبراهيم بن ناصر الدين نصر الله.</p> <p>بلغت زيادة النيل ثمانية أصابع من عشرين ذراعا وثبت الى رابع بابه.</p>
٧٩٦	<p>فيها ولى قضاء الشافعية بمصر عماد الدين أحمد بن عيسى الكركي تولى في رجب من هذه السنة.</p> <p>ثبت النيل الى هاتور وهو على ثمانية عشر أصبعا من تسعة عشر ذراعا فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات).</p>
٧٩٧	<p>فيها تولى قضاء الشافعية بمصر لثالث مرة الصدر المناوى في ١١ شعبان من نفس السنة.</p> <p>زاد النيل المبارك في آخر يوم من أبيب أربعين أصبعا في يوم واحد ثم في اليوم الثانى وهو أول مسرى زاد الله سبحانه وتعالى في النيل المبارك اثنين وستين أصبعا ثم زاد الله سبحانه وتعالى في اليوم الثالث وهو الثانى من مسرى ٥٠ أصبعا ثم في اليوم الرابع زاد الله تعالى في النيل المبارك ٣٠ أصبعا فأوفى وزاد أصبعين فكان جملة ما زاده في أربعة أيام سبعة أذرع ونصف ذراع وأصبعين وكان الوفاء في ثالث مسرى. وهذه الزيادة لم يعهد مثلها فيما تقدم من السنين الماضية ولا سمع بمثل ذلك وكان ذلك في دولة الملك الظاهر برقوق وأستمر هذا النيل في ثبات إلى أول هاتور وهو في تسعة عشر ذراعا لم يتقص فحصل للناس منه الضرر الشامل (الجزء الثامن من المذكرات).</p>
٧٩٨	<p>وجاء في كوكب الروضة للسيوطي أن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١٨ أصبعا وكان انتهاء الزيادة لغاية هاتور (١٣ صفر سنة ٧٩٨) (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٩٥).</p>

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٩٧ إلى سنة ١٤٠٠ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى		نهاية التجاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٣٩٧	٢٤ سبتمبر سنة ١٣٩٧	٧٩٩	٢٠
١٣٩٧	١٣٩٧	٨٠٠	٥
١٣٩٨	١٣٩٨	٨٠٠	١٢
١٣٩٨	١٣ » » ١٣	٨٠١	٥
١٣٩٩	١٣٩٩ » » ٣	٨٠١	١٤
١٤٠٠	١٤٠٠ » أغسطس ٢٢	٨٠٢	٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٩ الى سنة ٨٠٣ هـ)

سنة هجريّة	احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٩	تولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة تقي الدين بن عبد الرحمن الزبيرى فى جمادى الأولى . وولى قضاء الحنفية بمصر شمس الدين الطرابلسى ثانيا . جاء فى النجوم الزاهرة أنها سنة تحويل . وفيها أوفى النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وفتح السد بنفسه .
٨٠٠	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين يوسف بن موسى المالطى . وكان وفاء النيل المبارك فى يوم الأحد تاسع عشر ذى القعدة من هذه السنة . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٠١	لما مات الملك الظاهر برقوق وجدوا فى خزائنه ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار وخلف من الخيول اثنى عشر ألف فرس ومن الجمال خمسة آلاف جمل ومثلها من البغال وبلغت عتة مماليكه المشتراة سبعة آلاف مملوك حراكسة . وكان كثير البر والصدقات وأبطل فى أيامه مكوسا كثيرة بمصر والشام وخطب باسمه فى تبريز العجم وفى الموصل وفى ماردين وفى سنجار وفى دوركى وفى أرض الروم وضربت السكة باسمه فى هذه الأماكن . ومن عمائره المدرسة العظيمة التى بين القصرين وكانت دولته ثابتة القواعد . وتولى بعده الملك زين أبو السعادات فرج . هو فرج ابن الملك الظاهر برقوق بن أنص العثمانى . وهو السادس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثانى من ملوك الحراكسة وأولادهم بمصر .
	ولما تولى الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج فى يوم الجمعة نصف شوال سنة ٨٠١ كانت مدته خطا وخرابا وغلاء وكثر فيها النهب والقتل والسلب والفتن وقصر النيل عن الزيادة بالكلية فخربت بلاد مصر والشام وباع أهل الصعيد أولادهم وصاروا أرقاء مملوكين وبلى مع ذلك بكثرة قتل الأميرين : نوروز الحافظى والشيخ المحمودى وخرجهما ببلاد الشام عن طاعته فتردد لهما مرارا واقتتلا معه حتى هزمه بدمشق ليلة السبت ١٦ من صفر سنة ٨١٥ فكانت مدته منذ مات أبوه إلى أن قُتِل فى يوم الأحد ٢٥ من ربيع سنة ٨٠٨ وأختفى وأقيم أخوه عبدالعزيز مقامه ولقب بالمنصور ٦ سنوات و٥ أشهر و١١ يوما وأقام الناصر فى الاختفاء ٧٠ يوما ثم ظهر يوم السبت ١٥ من جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وأستولى على قلعة الجبل وأستبد أقبح استبداد إلى أن توجه لحرب نوروز والمحمودى فهزمه فى دمشق وألزم الخليفة بخلع من السلطنة فخلعه يوم السبت ٢٥ من المحرم سنة ٨١٩ فكانت مدته الثانية بست سنين و ١٠ أشهر .
	وكان الملك الناصر فرج شجاعا مقداما كريما غير أنه كان سفاكا للدماء مسرفا على نفسه منهمكا فى شرب الخمر وسماع الزمور وعنده كثرة الجهل مع قلة الدين . وكانت الدنيا فى أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة وقد خرب غالب البلاد الشامية فى أيامه . تولى قضاء الشافعية بمصر لرايع مرة الصدر المناوى فى نصف رجب من هذه السنة . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين بن خلدون المغربى للمرة الأولى فى رمضان من هذه السنة .
٨٠٣	تولى قضاء الشافعية بمصر فى ٢٩ شعبان من هذه السنة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر أمين الدين عبد الوهاب بن القاضى شمس الدين الطرابلسى . وولى قضاء المالكية بمصر نور الدين على بن يونس بن مكى بن الجلال . ثم ولى جمال الدين عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الأفهمى ثم ولى ولى الدين بن خلدون ثانيا فى رمضان من السنة المذكورة . وولى قضاء الحنابلة بمصر محمد الدين بن سالم بن أحمد المقدسى . توقف النيل عن الزيادة قرب الوفاء ثم زاد ٤٨ أصبعا فى ليلة واحدة ثم أوفى وأستمر فى الزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٤ الى سنة ٨٠٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وقال ابن إياس : إن النيل توقف عن الزيادة ووقع الغلاء بالديار المصرية وتشحطت الغلال حتى بلغ سعرها الى أربعة أشرفيات كل إردب فأقام على ذلك أياما ثم ان النيل زاد في يوم واحد ٨ أصبعا وبقى على الوفاء ١٦ أصبعا ثم أوفى وزاد عن الوفاء ٥ أصابع .</p>
٨٠٤	<p>ولى قضاء الشافعية بمصر في ٤ جمادى الأولى من هذه السنة جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم الباسطى في رجب منها ثم ولى ولى الدين بن خلدون ثلاثة في ذى الحجة منها</p>
٨٠٥	<p>فيها ولى قضاء مصر ثانيا في ٢٣ شوال من هذه السنة ناصر الدين الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر كمال الدين عمر بن إبراهيم بن العديم .</p>
	<p>كان وفاء النيل في الخامس من توت (النجوم الزاهرة) .</p>
٨٠٦	<p>فيها ولى قضاء المالكية بمصر الباسطى ثانيا . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين أحمد ثم ولى نور الدين على بن خليل ابن على الحكرى ثم ولى موفق أحمد ثانيا في ١٧ ذى الحجة منها .</p>
	<p>وولى قضاء الشافعية بمصر في ١٣ محرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الأخنأى ثم ولى ثانيا في ٥ ربيع الأول من هذه السنة جلال الدين البلقيني . ثم ولى شمس الدين الأخنأى ثانيا في شعبان من هذه السنة . وعزل في ذى القعدة منها . ثم ولى جلال الدين البلقيني ثالثا في ٣ ذى الحجة منها .</p>
	<p>نودى على الفلوس بأن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت إلى الغاية فحينئذ صار وزن الفلوس ربع درهم بعد أن كان مثقالا (حسن المحاضرة) .</p>
	<p>توقف النيل عن الزيادة إلى ثالث أيام النسيء وقد بقى عليه من الذراع السادس عشر آثنان وعشرون أصبعا ثم نقص ولم يوف فلما كان أول يوم في توت فتح السد من غير وفاء وقد بقى من الوفاء أربعة أصابع فشرقت البلاد ووقع الغلاء .</p>
٨٠٧	<p>(الجزء الثامن من المذكرات)</p> <p>تولى قضاء الشافعية في جمادى الآخرة من هذه السنة لثالث مرة شمس الدين الأخنأى . ثم ولى لرابع مرة في ٢٥ ذى القعدة منها جلال الدين البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين بن خلدون رابعا . ثم ولى الباسطى ثالثا في ذى القعدة .</p>
	<p>وقع الوباء بالديار المصرية وكثر موت الفجأة وكان سبب ذلك شدة البرد .</p>
	<p>احترق النيل احترقا زائدا لم يعهد حتى صار الناس يخوضون من بر مصر إلى بر الحيزة وجاء القاع بتلك السنة ذراعا واحدا وعشرة أصابع وأخذ القاع من بر الحيزة وتزايد بعد ذلك حتى أوفى وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٠٨	<p>هو ابن الظاهر برقوق بن أنص العثماني الحركسى . وهو الثالث من ملوك الجراكسة والسابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر .</p>
	<p>قال ابن إياس : إن الملك الناصر فرجا تولى في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وعزل في ٢٧ المحرم سنة ٨١٥ وقال : إن الملك المنصور عبد العزيز تولى في ٢٦ من ربيع الأول سنة ٨٠٨ وعزل في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ .</p>

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٨٠٨ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولى القضاء فى ١٥ صفر لربيع مرة شمس الدين الأحنأى . ثم ولى فى ٤ ربيع منها لخامس مرة جلال الدين البلقينى . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسى . ثم ولى البساطى رابعة بعد يومين . ثم ولى ولى الدين بن خلدون خامسة . ثم ولى جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسى ثانيا . ثم ولى الجمال البساطى خامسة .

فى هذه السنة توفى ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربى الذى تولى قضاء المالكية بمصر عدّة مرات وهو صاحب كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر فى التاريخ وهو ومقدمته مشهوران . وجاء فى مقدمته عن مصر وقتئذ من حال العلم والصناعة وغير ذلك فى عدّة مباحث من مباحثها ما يأتى :

أولا - ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرانها مستبحر وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جعلتها تعليم العلم . وأكّد ذلك فيها وحفظه ما وقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين فى دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك فى دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركا لولدكم بنظر عليها أو نصيب منها مع ما فيهم غالبا من الجنوح الى الخير والتمسّس الأجور فى المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف لذلك وعظمت الغلات والفوائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة جراتهم منها وأرتحل اليها الناس فى طلب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها أسواق العلوم وزحرت بحارها والله يخلق ما يشاء .

ثانيا - ارتحل الى المشرق من أفريقية القاضى أبو القاسم بن زيتون لعهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الامام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولقن تعليمهم وحذق فى العقليات والنقليات ورجع الى تونس بعلم كثير وتعليم حسن . وجاء على أثره من المشرق أبو عبد الله بن شعيب الدكالى كان ارتحل اليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر ورجع الى تونس وأستقر بها وكان تعليمه مفيدا فأخذ عنهما أهل تونس واتصل بسند تعليمهما فى تلاميذهما جيلا بعد جيل حتى انتهى الى القاضى محمد ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس الى تلمسان فى ابن الامام وتلميذه .

ثالثا - لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم الى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقها بها نافقة لهذا العهد وله بها معلمون يرسمون لتعليم الحروف بقوانين فى وضعها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يلبث المتعلم أو يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقنها حسنا وحذق فيها دربة وكتبا وأخذها قوانين علمية فتجىء أحسن ما يكون .

رابعا - إن الصنائع لا تخرج عن الحدّ اذا كان العمران خارجا عن الحدّ كما بلغنا عن أهل مصر أن فيهم من يعلم الطيور العجم والجر الانسية وتخيل أشياء من العجائب بايها قلب الأعيان وتعليم الحداء والرقص والمشى على الخيوط فى الهواء ورفع الأثقال من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التى لا توجد عندنا بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر والقاهرة أدام الله عمرانها بالمسلمين .

خامسا - إن الحضارة قد بلغت مبلغا عظيما فى العراق والشام ومصر لطول آمد الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكلت جميع أصنافها على الاستجادة والتنميق وبقيت صبغتها ثابتة فى ذلك العمران لا تفارقه الى أن ينتقض بالكلية حال الصبغ إذا رسخ فى الثوب .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٠٦ إلى سنة ١٤١٢م)

التواريخ			نهاية التحاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة بلاوية	سنة بلاوية	سنة بلاوية	سنة بلاوية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٨ يونيو سنة ١٤٠٦	١٤٠٦	٨٠٩	...	٢١	...	١٩
٨ » » ١٤٠٧	١٤٠٧	٨١٠	...	٣١	...	١٩
٢٧ مايو » ١٤٠٨	١٤٠٨	٨١١	...	٤	...	١٧
١٦ » » ١٤٠٩	١٤٠٩	٨١٢	...	٥	...	٢٠
٦ » » ١٤١٠	١٤١٠	٨١٣	...	٧	...	١٩
٢٥ أبريل » ١٤١١	١٤١١	٨١٤	...	٨	...	١٨
١٣ » » ١٤١٢	١٤١٢	٨١٥	...	٣	...	١٨
									سلطنة الخليفة المستعين بالله أبو الفضل	٢٧ محرم سنة ٨١٥	آخر رجب سنة ٨١٥	٦ ٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٩ إلى سنة ٨١٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٠	أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فلما أوفى توجه الأمير فارس حاجب الحجاب إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) . وقع الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . وفيها ولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن عليّ بن معبد المقدسيّ المدنيّ .
٨١١	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر ناصر الدين محمد بن عمر العديم . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السدّ بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٢	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر أمين الدين الطرابلسي ثانيا في رجب منها ثم ولى ناصر الدين بن العديم ثانيا في المحرم . وولى قضاء المالكية بمصر الجمال البساطيّ سادسة . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السدّ واستمرّ النيل يزيد حتى بلغت الزيادة إلى ٢٢ ذراعا وأصبح من ٢٣ ذراعا وثبت إلى نصف هاتور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق من البلاد أكثر من مائتي ضيعة وعدة بساتين من جزيرة النيل وأنقطعت منه الطرقات على المسافرين ووصل الماء إلى دور الحسينية من نزر الأرض ... وجاء في كوكب الروضة أنه ثبت إلى نصف هاتور . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨١٣	فيها وقع الطاعون بالقاهرة واشتدّ في شهر رمضان . وفيها انتهت زيادة النيل إلى ٢١ ذراعا وكان الوفاء أول مسرى (ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٤	أوفى النيل المبارك في هذه السنة في أول يوم من مسرى وبلغت الزيادة ٢٢ ذراعا وأصبعا فحصل للناس في تلك السنة غاية الضرر الشامل وغرق أكثر البساتين وانقطعت الطرقات (هذا ما ذكره ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٥	هو الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباس بن الامام محمد المتوكل على الله بن المعتضد بالله بن المستكفي بالله بن الامام أحمد الحاكم بأمر الله . تسلمن بعد خلع الملك الناصر فرج بن برقوق وأولاده بمصر . وكان الملك الناصر فرج بن برقوق مع شجاعته ميالا إلى سفك الدماء مسرفا على نفسه وكانت الدنيا على أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة . وكم قتل من أبطال ويتم من أطفال وكانت الناس معه في غاية الضنك . وهو الذي أنشأ بالديار المصرية المدرسة التي تجاه باب زويلة التي تسمى الدهيشة . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في صفر الشهاب أحمد بن ناصر الباعوني باللفظ فقط من قبل الناصر ولم يباشر ثم ولى بعده جلال الدين البلقيني لسادس مرة بعد ١٥ يوما . وولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين بن العديم ثم ولى ناصر الدين بن محمد الأدني وجمع للقاضي صدر الدين أعمال الحسبة لثالث مرة في ٢٦ صفر . وولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين اليمني ثانيا ثم شهاب الدين أحمد بن محمد الأمويّ المغربي . وفي هذه السنة ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثون منه وفرح الناس بها وبطلت الدراهم النقرة وكان ضربها قديما في كل درهم عشرة فضة وتسعة أعشاره نحاس (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فتوجه إلى فتح السدّ ثلاثة من الأمراء وهم أمير سلاح وأمير مجلس ودوادار كبير وذلك في دولة الخليفة العباسيّ (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحرير النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤١٣ الى سنة ١٤١٨ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	ح	ب	ح	ب	ح	ب	
الملك المؤيد أبو النصر شيخ	أول شعبان سنة ٨١٥	٩ المحرم سنة ٨٢٤	٢٨	داود المعتضد بالله	٤ ربيع الأول سنة ٨٤٥	٨ المحرم سنة ٨١٦	٢	١٩	٢٠	٥	...	٨١٦	١٤١٣	٣ ابريل سنة ١٤١٣
...	١٩	٥	٧	...	٨١٧	١٤١٤	٢٣ مارس » ١٤١٤
...	٢٠	...	٦	...	٨١٨	١٤١٥	١٣ » » ١٤١٥
...	٢٠	...	٧	...	٨١٩	١٤١٦	١ » » ١٤١٦
...	١٩	٨	٦	...	٨٢٠	١٤١٧	١٨ فبراير » ١٤١٧
...	١٨	١٠	٤	...	٨٢١	١٤١٨	٨ » » ١٤١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨١٦ الى سنة ٨٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٦	هو ابن عبد الله المحموديّ الظاهريّ وكان يعرف بالخاصكي . وهو الرابع من ايجرا كسة والثامن والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وأصله من مماليك الظاهر برقوق . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد الديري . في هذه السنة فشا الطاعون بمصر (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ٩ مسرى فنزل الملك المؤيد شيخ وفتح السدّ بنفسه وهو أول فتحه للسدّ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٧	أمر المؤيد بضرب الدراهم المؤيدية (حسن المحاضرة) . ولي قضاء المالكية بمصر جلال الدين الأقفهيّ ثالثة في رمضان من هذه السنة .
٨١٨	فيها ولي قضاء الحنابلة بمصر علاء الدين علي بن محمود بن أبي بكر بن المعلى الجبوي . ثم ولي محب الدين أحمد بن نصر الله آبن أحمد البغداديّ في ١٤ صفر من هذه السنة . كان الطاعون بالقاهرة (حسن المحاضرة) .
	فيها كان الغلاء عظيماً بمصر . أوفى النيل المبارك في ١١ مسرى وزاد عن الوفاء ١٥ أصبحا فتوجه إلى فتح السدّ الملك المؤيد شيخ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٩	كان الطاعون بالقاهرة وكثر الوباء بالصعيد والوجه البحريّ (حسن المحاضرة) . وفي هذه السنة أمر الملك المؤيد الخطباء إذا وصلوا إلى الدعاء إليه في الخطبة أن يهبطوا من المنبر درجة ليكون اسم الله ورسوله في مكان أعلى من المكان الذي يذكر فيه السلطان .
	توقف النيل عن الزيادة لىالى الوفاء فرسم السلطان لحاجب الحجاب بأن يتوجه إلى الروضة ويحرق الخيام التي بها ففعل ذلك ثم حصل الوفاء في ١٠ مسرى ونزل السلطان وفتح السدّ بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٠	توقف النيل المبارك عن الزيادة وقلق الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستمرّ الحال على ذلك أياماً ثم بعث الله تعالى بالزيادة إلى أن أوفى (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢١	فيها ولي قضاء الشافعية بمصر في ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة شمس الدين محمد بن عطاء الله الهروي بعد شغور المنصب يومين . أوفى النيل المبارك في هذه السنة ونزل السلطان وفتح السدّ بنفسه وأمر الأمراء المتقدمين بأن يزين كل واحد منهم حراقة زينوها بالسناجق والطبول والزمر والكؤوسات (الجزء الثامن من المذكرات) .
	وقال ابن إياس وقع الغلاء بالديار المصرية ونزل الملك واستسقى فزاد النيل وأوفى في أواخر توت ثم هبط بسرعة وشرقت أكثر البلاد واستمرّ الغلاء بمصر سنة كاملة وعزّت الأقوات . وفيها وقع الطاعون بالديار المصرية واستمرّ حتى دخلت سنة ٨٢٢

العمال أو الولاة										الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ				
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	سنة	شهر	يوم	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم														
...
...
...	٧	٢٠	٢٩ شعبان سنة ٨٢٤	٩ المحرم سنة ٨٢٤	الملك المظفر أبوالسعادات أحمد
...	٣	٤	٤ ذى الحجة سنة ٨٢٤	٢٩ شعبان سنة ٨٢٤	الملك الظاهر سيف الدين أبوسعيد ططر
...	٤	٤	٨ ربيع الثاني سنة ٨٢٥	٤ ذى الحجة سنة ٨٢٤	الملك الصالح ناصر الدين محمد

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٢ الى سنة ٨٢٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٢	<p>كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .</p> <p>وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر في نصف ربيع الأول منها لسابع مرة جلال الدين البلقيني ومات في ١٠ شوال سنة ٨٢٤ وشغل المنصب بعد موته ٤ أيام . وولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الرحمن التفهيني .</p> <p>مات خلق كثير من الغلاء والطاعون وفيها كملت عمارة جامع الملك المؤيد .</p> <p>أوفى النيل المبارك وكان الملك المؤيد في بولاق بيت ابن البرزى فأحضروا له الذهبية إلى هناك ونزل بها وسار إلى المقياس وحوله المراكب حتى طلع إلى المقياس ثم نزل وتوجه إلى السدّ ففتحه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٣	<p>فيها ولي قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم البساطي .</p> <p>توقف النيل عن الزيادة وأرتفع سعر القمح واستمرّ توقفه أياما فنادى السلطان في القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئا فخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء ولبس السلطان جبة صوف أبيض وعلى رأسه مئزر أبيض ملفوف عمامة مدوّرة وأرغى لها عذبة فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير سجادة وبكى وتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثانی يوم ١٣ أصبعا واستمرّ يزيد إلى أن أوفى وكان نيلا شحيحا ولم يثبت . روى نصف البلاد ووقع الغلاء والشرقي (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٤	<p>هو ابن الملك المؤيد شيخ المحمودى الظاهريّ . ولما تولى الملك كان عمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من الجراكسة والتاسع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وصار أمر المملكة في يد كل من الأمير يشبك بيق والأمير ططر ثم خلع الملك المظفر السلطان ططر .</p> <p>الملك ططر كان أصله من مماليك الظاهر برقوق من مشترياته ثم أعتقه وأخرج له خيلا وقبشا وصار من حملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له الظاهريّ الجركسيّ . وهو السادس من الجراكسة والثلاثون من ملوك الترك وكان ملكا جليلا كريما عفيفا عن سائر المنكرات وهو ثامن سلطان ملك الديار المصرية ممن له ذوق في العلوم والفنون والآداب .</p> <p>هو ابن الملك الظاهر ططر . لما تولى الملك كان عمره نحو عشرينين وهو السابع من ملوك الجراكسة والحادي والثلاثون من ملوك الترك وكان المتوكل عنه في الملك الأمير جانبك الصوفي والأمير برسباي الدقاقى وأستقل بتدبير الملك بتفويض الخليفة المعتضد بالله ثم خلع الملك الصالح .</p> <p>وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر في ١٥ شوال وليّ الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي</p> <p>وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل المبارك زاد في أول يوم من البشارة ثلاثين أصبعا دفعة واحدة فاستبشر الناس بذلك . وقبل البشارة بيوم نزل الملك المؤيد البحر وتسبح فيه فزاد ثانی يوم ماذكرناه فبسر السلطان وكانت القاعدة عشرة أذرع وأوفى في أوائل مسرى وبلغت الزيادة عشرين أصبعا من تسعة عشر ذراعا .</p> <p>وقال ابن إياس : إن النيل المبارك زاد زيادة مفرطة واستمرّ ثابتا إلى آخرها تورد وحصل للناس في تلك السنة الضرر الشامل واستبحرت الأراضي وغرق أكثر البساتين وفات الزرع عن أوانه وأتقطعت الطرق من الماء .</p>

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	ص	ب	ص	ب	سنة	شهر	يوم
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				
١٦	٨	٥	١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١	٨ ربيع الثاني سنة ٨٢٥	المملك الأشرف أبو النصر برسباي الدقاق الظاهري	٢٠	١	٥	٧	٨٢٥	١٤٢٢	ديسمبر سنة ١٤٢١
...	١٨	٢٣	٨	١٠	٨٢٦	١٤٢٣	» » ١٥
...	١٧	١٤	٦	٢٠	٨٢٧	١٤٢٤	» » ٥
...	٢٠	...	٥	١٠	٨٢٨	١٤٢٥	٢٣ نوفمبر » ١٤٢٤
...	٢٠	...	٤	٥	٨٢٩	١٤٢٦	» » ١٣
...	٢٠	...	٤	٥	٨٣٠ } ٨٣١ }	١٤٢٧	٢ » ١٢٢ أكتوبر » ١٤٢٦
...	١٩	١٦	٣	...	٨٣١ } ٨٣٢ }	١٤٢٨	» » ١١
...	٢٠	...	٥	٧	٨٣٢ } ٨٣٣ }	١٤٢٩	٣٠ سبتمبر » ١٤٢٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٥ الى سنة ٨٣٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٥	<p>الملك الأشرف برسبای هو الثامن من ملوك ايلخاكسة والثاني والثلاثون من ملوك الترك وهو مملوك الأمير دقاق قدّمه إلى الملك الظاهر برقوق فأخذه وجعله من جملة المماليك السلطانية ثم أعنته . وفي مدته أبطل المعاملة بالنقود الذهبية الأجنبية واستعمل بدلها العملة الأشرفية فانها من خالص الذهب وأجود الفضة . ولى يوم الأربعاء ٨ ربيع الثاني وتوفى يوم الأحد ١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١ وكان كثير البر والصدقات ولكن كان عنده طمع زائد ومحبة لجمع الأموال .</p> <p>وولى قضاء الشافعية بمصر في ٣ ذى الحجة منها علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني .</p> <p>أوفى النيل المبارك في تاسع عشر أبيب وزاد في يوم واحد خمسين أصبعا واستمرت الزيادة الى عشرين ذراعا وإصبع من إحدى وعشرين ذراعا وثبت الى نصف هاتور ولم يهبط فحصل منه غاية الضرر للفلاحين وتعذر الزرع في أوانه وذلك في أوائل دولة الأشرف برسبای (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٦	<p>أوفى النيل المبارك سادس مسرى في شهر رمضان فترل سيدى محمد بن الأشرف برسبای وفتح السد .</p> <p>وقال ابن إياس : أوفى النيل المبارك في ١٨ أبيب ولم يسمع بمثل ذلك فيما تقدّم (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٧	<p>فيها ولى قضاء مصر في ٢٧ من المحرم شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني ثم ولى في ٧ ذى القعدة منها ثانيا شمس الدين الهروى .</p> <p>توقف النيل عن الزيادة فقلق الناس بسبب ذلك ثم أوفى ثالث عشر مسرى وسكن الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٨	<p>فيها ولى قضاء مصر في ٢ رجب من هذه السنة ثانيا شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني .</p> <p>أوفى النيل المبارك ١٤ مسرى في شهر رمضان (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٩	<p>فيها ولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى . وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين عبدالعزيز بن على ابن عبد العزيز بن على المقدسى .</p> <p>أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٣٠	<p>توقف النيل عن الزيادة لبالى الوفاء ونزل الوالى الى الروضة وحرق النايام التي كانت بها ثم أوفى وكسر السد ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت وكان منتهى الزيادة سبعة عشر ذراعا وأصبعين فشرقت البلاد ووقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٣١	<p>فيها ابتدأ السلطان الملك الأشرف بعمارة مدرسته التي في خانقاه سرياقوس وقد تنهى في رخامها وزخرفها والمدرسة التي عند سوق الورّاقين والمدرسة التي في الصحراء التي دفن فيها .</p> <p>وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر محب الدين البغدادى ثانيا .</p> <p>زاد النيل المبارك في أول يوم من مسرى أربعة وعشرين أصبعا دفعة واحدة وكان الوفاء في رابع عشر مسرى (الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٨٣٢	<p>أوفى النيل المبارك ثاني عشر مسرى ثم توقف بعد الوفاء وهبط سريعا فشرق غالب البلاد ووقع الغلاء . ولما أشد الأمر توجه الأشرف برسبای الى الآثار النبوية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

تَحَارِيقُ النِّيلِ وَفِيضَاتِهِ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَهْرَ مِصْرَ وَمَدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٤٣٠ الى سنة ١٤٣٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٣٣ الى سنة ٨٤١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٣٣	جاء في النجوم الزاهرة أنه في أواخر ربيع ظهر الطاعون بالديار المصرية وكان عظيماً جداً حتى أفنى أهلها . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر زين الدين التفهني مرة ثانية . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى ثامن عشر مسرى فنزل الأشرف برسبای وفتح السدّ بنفسه وفي مدة ولايته لم يفتح إلا مرة واحدة وكان عقيب وفاء النيل فناء عظيم مات فيه ولده المقرّ الناصري فاستخف الناس عقل السلطان كيف فقد ولده ونزل لفتح السدّ عقب موته . ومن الحوادث أنه وجد في النيل قبل الزيادة أسماك قد طفت على وجه الماء وهي ميتة وقد صبغت بالدم الأحمر وكان الطاعون مستمراً بمصر .
٨٣٤	فيها ولي قضاء مصر في ٢٠ جمادى الأولى من هذه السنة لثالث مرة شهاب الدين أحمد بن حجر . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ١٩ أبيب فنزل الأمير قرقاس الشعباني حاجب الجباب وفتح السدّ على العادة . وجاء في النجوم الزاهرة أن الوفاء كان في ٢٨ أبيب .
٨٣٥	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر بدر الدين القيسي . لم يظهر الفيضان فيها لأن السنة حوّلت إلى سنة ٨٣٦ (النجوم الزاهرة) . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى في ٥ مسرى فنزل الأمير جقمق العلّاي أميراً خور كبير وفتح السدّ على العادة أوفى النيل المبارك في ١٦ مسرى ثم نقص قبل الوفاء ٦ أصابع ثم ردّ النقص وأوفى ففرح الناس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٦	أوفى النيل المبارك في ٧ مسرى فأوفى وزاد ١٠ أصابع وقد وقع في هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو أن النيل أوفى في هذا العام العربي مرتين وذلك أنه أوفى في ثاني المحرم الموافق لسابع مسرى ثم أوفى رابع عشر ذي الحجة من أواخر السنة العربية . ولما أوفى النيل مرتين عدّ ذلك من النوادر الغريبة ثم إن النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية أصابع ثم في ثالث يوم من الوفاء زاد ١٥ أصبعا فعدّت هذه الزيادة من النوادر أيضاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٨	أخذ قاع النيل بجئات القاعدة ١١ ذراعاً و ١٠ أصابع فعّد ذلك من النوادر وكان الوفاء ثاني مسرى ونودي على النيل في أول مسرى بزيادة ٥٠ أصبعا دفعة واحدة فلما أوفى نزل المقر الجالي يوسف ابن السلطان وفتح السدّ على العادة . وجاء في كوكب الروضة أن أصبح الفيضان هي ٢٠ . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٩	أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) . فيها ولي قضاء مصر في ٥ شوال لثالث مرة علم الدين البلقيني . ثم ولي شهاب الدين أحمد بن حجر رابعة في ٦ شوال من هذه السنة وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى على العادة .
٨٤٠	هو ابن الملك الأشرف برسبای الدقاق الظاهري وهو التاسع من إخراج كبة والثالث والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وقد أوصى والده بأن يكون الأتابكي جقمق وصياً عليه ونظام المملكة فلم ترض الأمراء بذلك فخلع الملك العزیز وتسلم الأتابك جقمق يوم الأربعاء ١٩ من ربيع الأول سنة ٨٤٢ . كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .
٨٤١	أوفى النيل المبارك في ١٤ مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٣٨ إلى سنة ١٤٤٥ م)

التواريخ			نهاية التجاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة الحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٢٤ يونيو سنة ١٤٣٨	١٤٣٨	١٤٣٨	٢٣	٥	٢٠	١٨
١٤ » » ١٤٣٩	١٤٣٩	١٤٣٩	١٠	٤	١١	٢٠
٢ » » ١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	٤	٦	٢١	٢٠
٢٢ مايو » ١٤٤١	١٤٤١	١٤٤١	١٥	١٠	١٥	٢٠	المستكفي بالله ابن الربيع سليمان	٤ ربيع الأول سنة ٨٤٥	٢ محرم سنة ٨٥٥	٢٨	٩	٩	...
١٢ » » ١٤٤٢	١٤٤٢	١٤٤٢	٥	٨	٢١	٢٠
١ » » ١٤٤٣	١٤٤٣	١٤٤٣	٢٠	٦	٢٣	١٩
٢٠ أبريل » ١٤٤٤	١٤٤٤	١٤٤٤	١٥	٦	١٤	١٨
٩ » » ١٤٤٥	١٤٤٥	١٤٤٥	١٥	٥	٩	١٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٤٢ الى سنة ٨٤٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٤٢	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر سعد الدين بن محمد بن عبد الله بن سعد الديري . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين محمد ابن ناصر الدين أحمد التنيسي . في ١٦ مسرى فتح السد على العادة . ومن الحوادث أنه في أوائل مسرى أمطرت السماء مطرا غزيرا وتوقف النيل عن الزيادة أياما فقلق الناس لذلك ثم زاد حتى أوفى ولم يحصل من المطر سوء قط (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٤٣	هو العاشر من ملوك ايجراكسة وأولادهم بمصر والرابع والثلاثون من ملوك الترك بها . كان يركب الجلس جلبيه الخواجه كزل فاشتره منه العلائي على بن الأتابكي اينال اليوسفى وقدمه إلى الملك الظاهر بقوق فصار من حملة الممالك السلطانية ولذا كان يقال له العلائي الظاهري وترقى في خدمات السلطنة من خاصكى فساقى فأمر ببلخانة خازن دار فقدم ألف فاجب حجاب في دولة الأشرف برسبای ثم بقى أمير اخور كبير ثم أمير سلاح ثم أتابك العساكر ثم تعصب له جماعة من الأمراء المؤيدية والناصرية وولوه السلطنة وخلعوا الملك العزيز وخلع نفسه في مرض موته وعهد بالأمر لولده الملك المنصور عثمان . وكان الملك جقمق ملكا جليلا خيرا متواضعا يحب فعل الخير لين الجانب ينقاد للشرعية . جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى على العادة .
٨٤٤	فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادى .
٨٤٥	هو سليمان بن المتوكل على الله محمد . مات ولم يعهد لأحد من إخوته . كان الوفاء في ١٦ أبيب (النجوم الزاهرة) . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل زاد في رابع بؤنه زيادة مفرطة غرقت الأمكنة وحصل الضرر وانتهت الزيادة الى ٢٠ أصبعا من ٢٠ ذراعا في غير أوان الزيادة واستمرت الزيادة مطردة حتى أوفى في ١٧ أبيب فعاد ذلك من النوادر وذلك في دولة الظاهر جقمق وانتهت الزيادة الى احدى وعشرين أصبعا من احدى وعشرين ذراعا وكان الوفاء سادس مسرى وقال ابن إياس كان وفاء النيل في ١٤ أبيب .
٨٤٦	فيها توفي الشيخ تقي الدين أحمد أبو العباس على بن أحمد بن على بن عبد القادر بن عبد الصمد المقرئ صاحب كتاب المختصر المسمى بقطف الأزهار في الخطط والآثار . أوفى النيل على العادة وفتح السد المقر الناصري محمد بن الظاهر جقمق (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن الوفاء كان في ١٤ ربيع الأول الموافق (٢٣ يوليه) .
٨٤٧	أوفى النيل على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن الوفاء كان في ٦ ربيع الثانى الموافق (٣ أغسطس) .
٨٤٨	قال السخاوى : إن الوفاء كان في ١٩ ربيع الثانى (٥ أغسطس) وكانت نهاية التحريق في ٢٥ بؤنه سنة ١١٦٠ (١٩ يونيه سنة ١٤٤٤)
٨٤٩	قال ابن إياس إنه وقع الطاعون بالديار المصرية ومات فيه من الناس ما لا يحصى عددهم لكنه كان خفيفا بالنسبة الى الطاعون الذى جاء في أيام الأشرف برسبای . وتال السخاوى : إن الوفاء كان في ٢ جمادى الأولى (٦ أغسطس) . وفيها ولى قضاء مصر في ١ المحرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن على بن الداينى فاضى العضاة الشافعية عوضا عن ابن حجر أوفى النيل على العادة فنزل سيدى عثمان بن الملك الظاهر جقمق وفتح السد وهذا أول فتحه للسد بعد أخيه المقر الناصري محمد (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٤٦ إلى سنة ١٤٥٠م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٤٩	١٤٥٠	١٤٥١	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٢٩ مارس سنة ١٤٤٦	١٤٤٦	٨٥٠	٦	٢٦	١٩	٢٠
١٩ » » ١٤٤٧	١٤٤٧	٨٥١	١١	١٢	١٩	١٤
٧ » » ١٤٤٨	١٤٤٨	٨٥٢	٦	١٨	١٨	٢٣
٢٤ فبراير » ١٤٤٩	١٤٤٩	٨٥٣	٧	١٥	١٨	٣
١٤ » » ١٤٥٠	١٤٥٠	٨٥٤	٦	١٥	١٥	٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٠ الى سنة ٨٥٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

٨٥٠

فيها ولى قضاء مصر في المحرم من هذه السنة خامسة شهاب الدين بن حجر .
أوفى النيل على العادة فتزل سيدى عثمان وفتح السد أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) .
قال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ٤ جمادى الأولى - ٤ مسرى سنة ١١٦٢ (٢٨ يولييه سنة ١٤٤٦) .

٨٥١

فيها ولى قضاء مصر في أول هذه السنة لرابع مرة علم الدين البلقينى ثم ولى في ١٠ ربيع الآخر من هذه السنة ولى الدين محمد بن أحمد بن يوسف السفطى . وكانت نهاية التحاريق في ٦ ربيع الآخر (٢٧ بؤنه سنة ١١٦٣) .
أوفى النيل وفتح على العادة سيدى عثمان (الجزء الثامن من المذكرات) .
وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ١٨ جمادى الأولى - ٨ مسرى سنة ١١٦٣ (أول أغسطس سنة ١٤٤٧) .

٨٥٢

في يوم السبت ٦ ربيع الآخر من هذه السنة ولد محمد بن أحمد بن إياس المؤرخ .
وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٣ ربيع الآخر من هذه السنة لسادس مرة شهاب الدين بن حجر . ثم ولى بعده في ٢٥ جمادى الآخرة منها لخامس مرة علم الدين البلقينى .
لما أوفى النيل نزل وفتح سيدى عثمان أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) .
وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ٢٨ جمادى الأولى - ٦ مسرى سنة ١١٦٤ (٣٠ يولييه سنة ١٤٤٨) .

٨٥٣

فيها كان الطاعون بديار مصر . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٢ رجب من هذه السنة شرف الدين يحيى بن محمد ابن أحمد بن مخلوف المناوى . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين محمد بن عبد اللطيف السنباطى .
توقف النيل أياما وقلق الناس لذلك وتوجه الولى الى الروضة وأحرق الخيام التى بها وأرتفع سعر القمح ثم أوفى ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ١٧ مسرى وكانت نهاية الفيضان في ٢٧ توت (٢٤ سبتمبر سنة ١٤٤٩) .

٨٥٤

كان الغلاء شديدا بسبب الشراق وبيع الارذب بألفى درهم وحمل التبن بسبعين درهما واستمر لغاية سنة ٨٥٧ (النجوم الزاهرة) .
وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه أخذ قاع النيل بحذاء ستة أذرع وبعض أصابع فلما قرب النيل من الوفاء توقف عن الزيادة وبقي أربعة أصابع فضج الناس لذلك ومضت مسرى ولم يف ودخل توت ولم يف فشجنت الغلال من السواحل وأدخلوا المغل الحواصل فتكالبت الناس على شراء القمح . ثم ان النيل نقص ثلاث أصابع فاشتد قلق الناس من ذلك فنادى السلطان بالخروج الى الاستسقاء فخرج الخليفة والقضاة ومشايخ العلم والصلحاء والناس قاطبة ولم ينزل الملك الظاهر جقمق للاستسقاء كما فعل المؤيد شيخ ثم نصب هناك منبر في الصحراء وخطب عليه قاضى القضاة المناوى الشافعى فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يحول رداءه وهو بالخطبة سقط الرداء الى الأرض فلم يتفأل الناس بذلك ولما رجع الناس من الاستسقاء طلع ابن أبى الرّداد ونادى بزيادة أصبع ففرح الناس بذلك ثم توقف النيل عن زيادة النقص فمضى توت والباقي للوفاء سبعة أصابع ونقص النيل وهبط جملة واحدة فرسم السلطان فتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يحرف فيه الماء الا قليلا ثم هبط فعم البلاء ووقع الغلاء وشرقت البلاد وهلك العباد وأرتفع سعر القمح الى سبعة دنانير كل إردب .
وقال السخاوى : إن نهاية التحاريق كانت في ٢٧ بؤنه سنة ١١٦٦ (٢١ يونيه سنة ١٤٥٠) .
وقال السخاوى : إنه فتح السد في ٢١ توت وقد بقي ثمانية أصابع على الوفاء فحصل غلاء شديد .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٥١ إلى سنة ١٤٥٥ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	سنة	سنة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	٤	٦	١	٣ رجب سنة ٨٥٩	٢ محرم سنة ٨٥٥	القائم بأمر الله حمزة	١٨	٨	٤	١٥	٨٥٥	١٤٥١	٣ فبراير سنة ١٤٥١
...	١٩	١٢	٥	٢٤	٨٥٦	١٤٥٢	٢٣ يناير « ١٤٥٢ »
...	١	١٦	٨ ربيع الأول سنة ٨٥٧	٢١ المحرم سنة ٨٥٧	الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان	١٨	٢٢	٨	٥	٨٥٧	١٤٥٣	١٢ » « ١٤٥٣ »
٨	٢	٥	١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥	٨ ربيع الأول سنة ٨٥٧	الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين اينال العلاني
...	١٩	١١	٧	١٥	٨٥٨	١٤٥٤	١ » « ١٤٥٤ »
...	٢٤	٦	١١	٢٤ محرم سنة ٨٨٤	١٣ رجب سنة ٨٥٩	المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف	١٩	١٤	٧	٥	٨٥٩	١٤٥٥	٢٢ ديسمبر « ١٤٥٤ »

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٥ إلى سنة ٨٥٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٥	<p>لم مات المستكنفى بالله ولم يعهد لأحد من إخوته بالخلافة عقد السلطان جتقمق مجلسا بالقصر الكبير وجمع فيه القضاة الأربعة ووقع الاختيار على تولية حمزة بن المتوكل على الله محمد وكان أسن إخوته ولقبوه بالقائم بأمر الله .</p> <p>قال السخاوى : إن نهاية التحاريق كانت فى ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٧ (٢٠ يونيه سنة ١٤٥١) .</p> <p>أوفى النيل المبارك ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة ففرح الناس بذلك لأنه فى العام الماضى لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون البحر من بولاق الى امبابه فخشى الناس أن يكون هذا النيل شحيحا مثل العام الماضى فبعث الله تعالى بالوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان فى ١٩ مسرى سنة ١١٦٧ وكان انتهاء الفيضان فى ١٩ توت سنة ١١٦٨ (١٧ سبتمبر سنة ١٤٥١)</p>
٨٥٦	<p>كانت نهاية التحاريق فى ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٨ (٢٠ يونيه سنة ١٤٥٢) .</p> <p>أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وكانت نهاية الفيضان فى ٢٨ توت سنة ١١٦٩ (٢٥ سبتمبر سنة ١٤٥٢) واستمر الى آخر بابيه (٢٧ أكتوبر سنة ١٤٥٢) .</p>
٨٥٧	<p>هو ابن الملك الظاهر جتقمق العلأى وهو الحادى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والخامس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ولما خلع حصل اضطراب بسبب خلعه . ولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين أحمد بن ابراهيم ابن نصر الله الكانى .</p> <p>الملك الأشرف هو الثانى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والسادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأصله من ممالك الظاهر برقوق . بويغ بالسلطنة بعد خلع الملك المنصور عثمان وكان أصل الملك الأشرف اينال چركسى المجلس جليبه الخواجه علاء الدين على فاشتره منه الملك الظاهر برقوق ولذا كان يقال له العلأى الظاهرى وترقى فى دولة الملك المظفر وفى دولة الظاهر جتقمق وولاه العسكر السلطنة وعزلوا الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جتقمق وخلع الملك الأشرف فى ١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥ .</p> <p>ولى قضاء مصر فى هذه السنة لسادس مرة علم الدين البلقينى .</p> <p>أوفى النيل المبارك على العادة ونزل المقر الشهابى أحمد ولد الأشرف اينال وفتح السد وهو أقول فتحه للسد .</p> <p>وقال ابن إياس : قد أوفى النيل فى ٢٣ مسرى فنزل لكسره المقر الشهابى أحمد ابن السلطان . (الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٨٥٨	<p>أوفى النيل المبارك فى ١٣ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٥٩	<p>هو يوسف بن محمد المتوكل على الله وهو الثالث عشر من خلفاء بنى العباس بمصر . بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه حمزة فى ١٣ رجب سنة ٨٥٩ الذى توفى يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة . خلع السلطان على شمس الدين نصر الله بن النجار الكاتب القبطى وقرره فى الوزارة عوضا عن سعد الدين فرج فلم يقيم بها ابن النجار إلا قليلا واختفى . وفى ربيع الآخر خلع السلطان على سعد الدين فرج وأعادته الى الوزارة كما كان وقرر حمزة بن الشيرى فى نظر الدولة وصرف ابن كاتب الشعيرى عنها .</p> <p>وفىها توفى شاعر العصر شمس الدين محمد بن حسن بن على بن عثمان النواجى ومولده سنة ٧٨٨ . ومن مصنفاته البديعة حلبة الكيت فى وصف الحجرة . وتأهيل الغريب فى الأدبيات المطولة . ومراتع الغزلان فى وصف الحسان ، والشفاء . وله غير ذلك من المصنفات الغريبة .</p> <p>أوفى النيل فى ١٥ مسرى ونزل المقر الشهابى أحمد ولد السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٠ الى سنة ٨٦٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦٠	<p>وفيها زاد النيل زيادة مفرطة حتى قطع الجسور وغرق غالب البلدان فبعد ما جرى ذلك هبط النيل بسرعة وشرق جانب من البلاد وارتفع سعر الغلال بسبب ذلك (ابن إياس) .</p> <p>خلع السلطان على سعد الدين فرج بن النحال ونقله من الوزارة الى الاستدارية وخلع على العلاء على بن محمد الأهناسي وقرره في الوزارة . وفيها كانت نهاية عمارة مدرسة السلطان التي أنشأها في الصحراء .</p> <p>أوفى النيل في سادس مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦١	<p>فيها نودى على الدينار ٣٠٠ درهم وكان قد زاد سعره حتى بلغ ٣٧٠ درهما وكان قد كثر الغش فيه وفي الفضة .</p> <p>ولى قضاء المالكية بمصر السيد حسام الدين محمد بن أبي بكر بن جرير .</p> <p>أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦٢	<p>في ربيع الأول نودى في القاهرة بتسعير الذهب والفضة وضرب السلطان فضة جديدة فسعر الدينار الذهب بثلاثمائة والفضة الجديدة كل أشرفى بخمسة وعشرين نصفاً وأبطل سائر المعاملات من تلك الفضة المغشوشة التي كان وصل الدينار منها الى ٤٦٠ درهما فحسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن انصلح أمر المعاملة بعد ما كانت فسدت .</p> <p>أوفى النيل المبارك في ١٢ مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦٣	<p>أوفى النيل ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦٤	<p>فيها وقع الطاعون بالديار المصرية وكان عظيماً مات فيه ثلث الممالك والأطفال والجوارى والعبيد والغرباء .</p> <p>أوفى النيل في ١١ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦٥	<p>توفى الملك الأشرف في ١٥ جمادى الأولى وكان ملكاً هيناً لينا قليل الأذى ولولا جور مماليكه في حق الناس لكان خيار ملوك الجراكسة وكانت أيامه كلها لهواً وأشراراً وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب فكانوا يخطون له على المراسيم حتى يمشى عليها بالقلم وقيل إنه في مدة سلطنته لم يسفك دماً قط بغير وجه شرعى . وكانت دولته ثابتة القواعد . وكان قليل العزل للقضاة وأرباب الوظائف .</p> <p>هو الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد ابن الملك الأشرف إينال العلأى الناصرى وهو السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم . بويع بالسلطنة في حياة والده لاشرافه على الموت واضطراب الأحوال فطلب والده الخليفة محمد بن يوسف والقضاة الأربعة وهم علم الدين صالح البلقينى الشافعى وسعد الدين البدرى الحنفى وحسام الدين بن جرير المالكى وعمر الدين الحنبلى وخضر أرباب الدولة والشهود فخلع نفسه وولى ولده .</p> <p>وكان ذا هيبة وكفؤاً للسلطنة لولا تعصب الممالك الأشرافية والظاهرية واستمالتهم غالب الممالك الاينالية ولعبوا بهم وأفسدوا عقولهم ولبس الكل آلة الحرب وطلوع الكل للريلة لمحاربة الملك في القلعة فلما رأى مماليك أبيه قد وثبوا عليه أغلق أبواب القلعة فلما بلغ العسكر ذلك توجهوا الى بيت الأتابكى خشقدهم وولوه غصبا .</p> <p>هو الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم الناصرى المؤيدى وهو الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو أول ملوك الروم بمصر إن لم يكن أيبك التركمانى من الروم ولا لاجين من الروم فخشدقدم أول ملوك</p>

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدّة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٦٢ إلى سنة ١٤٦٤م)

التواريخ			نهاية التجاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	١٤٦٢	١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٤٦٧	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١٤٦٢	١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٨	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥
٦ أكتوبر سنة ١٤٦١	١٤٦٢	١٤٦٣	١٤٦٤	١٠	٦	١٨
٢٦ سبتمبر « ١٤٦٢	١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	٢٠	٧	١٩
١٥ » » ١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٥	٦	١٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٦ الى سنة ٨٦٨ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الروم بمصر، جلبه الخواجه ناصر الدين وبه يعرف بالناصرى فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ ثم أعتقه وترقى الى أن صار خاصكيا في دولة الملك المظفر احمد بن الملك المؤيد شيخ وبعد أحوال تعيين أمير السلاح في سلطنة الملك الأشرف اينال وفي مدة سلطنة الملك المؤيد احمد استقر به أتابك عوضا عن نفسه .

أوفى النيل المبارك ونزل الأتابكى جرباش كرت وفتح السد على العادة وذلك في أوائل ولاية الظاهر خشقدم .

جاء في النجوم الزاهرة أن المساء ثبت إلى أيام من توت ومع هذا الثبات شرقت بلاد كثيرة لعدم إتقان الجسور .

(الجزء الثامن من المذكرات)

٨٦٦

في هذه السنة في أثناء عمل الموكب في القصر الكبير قبض السلطان على جماعة من الأمراء الأشرية وحصل بسبب ذلك فتنة انتهت بكسر المسالك الأشرية كسرة قوية وانتهت الفتنة .

وفي هذه السنة عزل السلطان القاضي يحيى المناوى وأعاد القاضي علم الدين صالحا البلقينى .

توقف النيل عن الزيادة في أوائل أيدب واستمر متوقفا ١٤ يوما وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى عاف الناس شربه

وقلق الناس وارتفع السعر وعجز وجود الخبز في الأسواق ووقع الغلاء حتى بلغ سعر القمح ألف درهم كل إردب واستمر النيل

في التوقف وكثر القال والقليل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطلع تلك السنة وهم الظاهر خشقدم بهدم المقياس حتى لا يعلم

الناس الزيادة من القصص فأشار الشيخ أمين الدين الأقصرائى على السلطان بالثبوت في ذلك ثم إن السلطان رسم لقضاة

القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا إلى المقياس ويقيموا به ويسألوا الله تعالى في الزيادة فتوجه القضاة إلى المقياس وأقاموا به

أياما وهم يدعون الله تعالى بالزيادة ثم بعد مضي ١٤ يوما زاد أصبعين فطلع ابن أبى إرداد وبشر السلطان بزيادة الأصبعين

فألهمه سلاوى صوف بسنجاب واستمرت الزيادة متتابعة حتى أوفى أواخر مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .

ووافق على ذلك ابن إياس وقال انه ثبت ثباتا عظيما الى أواخر توت .

جاء في النجوم الزاهرة أن النيل ثبت الى أواخر توت على نحو ١٨ ذراعا .

٨٦٧

فيها أرسل السلطان تجريدة الى بلاد الافرنج برودى بقيادة الأمير بردك . وفيها عين القاضي برهان الدين ابراهيم بن

الديري في كتابة السر الشريف عوضا عن القاضي محب الدين بن الشحنة واستقر القاضي محب الدين بن الشحنة قاضى قضاء

الحنفية عوضا عن ابن الصواف وبعد شهرين عين القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر في كتابة السر الشريف .

أوفى النيل المبارك في ٩ مسرى فتوجه الأمير جانبك نائب جدّة الدوادار الكبير وصحبته سيدى أحمد بن العيني سبط الظاهر

خشقدم ففتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٦٨

في هذه السنة عظم أمر جانبك نائب جدّة والتف عليه جماعة الظاهرية فكان ينزل من القلعة وعسكر مصر قدامه أوّلهم

عند قناطر السباع وأنحرم في الرميّة وسائر المباشرين فدبر الملك له وللا مير رستم التدابير التي أودت بحياتهما في القلعة وكان

وزيره في هذه السنة عبد الرحمن بن الكويز ثم مجد الدين بن البقرى .

أوفى النيل المبارك في ١٠ مسرى فترّل الظاهر خشقدم وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة إلى السد

وفتحه فكان يوما مشهودا (الجزء الثامن من المذكرات) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٩ إلى سنة ٨٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦٩	<p>صرف السلطان مجد الدين بن البقرى من الوزارة وقتر فيها الشمس محمد البياوى وكان أصله طباحا وأميا لا يقرأ ولا يكتب فانحط قدر الوزارة وتهدل هذا المنصب الى الغاية .</p> <p>أوفى النيل المبارك في ١٢ مسرى فنزل السلطان وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>قال صاحب النجوم الزاهرة في محل مبلغ الزيادة (الفيضان) العبارة الآتية (لم يحرر . يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .</p>
٨٧٠	<p>أعاد السلطان القاضى محب الدين بن الشحنة الى قضاء الحنفية .</p> <p>توقف النيل ستة أيام واستمر توقفه إلى ١١ مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه الأمير تمران والى الشرطة وعدى إلى الروضة وحرق الخيام وضرب جماعة من المتفرجين بالمقارع وكان يوما مهولا فلما كان يوم السبت ١٧ ذى الحجة بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى في ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قائم التاجر وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٧١	<p>خلع السلطان على المقر الشهابى أحمد بن العيى واستقر به أمير اخور كبير عوضا عن باباى المؤيدى فتزايدت عظمة المقر الشهابى أحمد بن العيى فى تلك الأيام وصار صاحب الحل والعقد بالديار المصرية وصار له حرمة وافرة وكلمة نافذة وهو الذى أنشأ القصر العظيم المطل على البحر بمنشية المهرانى ولما كملت عمارة هذا القصر نزل السلطان اليه وأقام هناك الى ما بعد العصر .</p> <p>توقف النيل فى مبدأ الزيادة واستمر فى هذا التوقف ٨ أيام متوالية حتى قلق الناس وشخطت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ورسم السلطان للقضاة الأربعة ومشايخ العلماء بالتوجه الى المقياس يدعون الله تعالى بالزيادة . فلما توجهوا الى المقياس بعث الله تعالى بالزيادة إلى أن أوفى في ١٦ مسرى أوائل المحرم سنة ٨٧٢ (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٧٢	<p>جاء فى النجوم الزاهرة أنه كان مستهل سنة ٨٧٢ هو يوم الأحد الموافق ٩ مسرى ففى يوم السبت سابعه الموافق ١٥ مسرى أوفى النيل ونزل السلطان الظاهر خشقدم فتقدم ودعى النيل وفتح سد الخليج وخلت سنة ٨٧١ من الوفاء .</p> <p>فى هذه السنة مات السلطان خشقدم وكان ملكا جليلا مهيبا عارفا بأحوال المملكة ترفا فى ملبسه إلا أنه كان يتقصه الكمال الشخصى ومن مساويه سرعة عزل القضاة والمباشرين وسلب أموالهم والميل الى سفك دماء الأمراء من غير ذنب مع أنه كان يحب العلماء وينقاد الى الشريعة وكانت البلاد على أيامه هادئة من الفتن</p> <p>وبموته تولى الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباى المؤيدى . وهو الرابع عشر من الجراكسة وأولادهم والتاسع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية تسلطن فى آخر نهار السبت ١٠ ربيع الأول وكانت أيامه قليلة الخير كثيرة الشر وعظم الغلاء وقطعت الطرقات على المسافرين ثم حبس بالاسكندرية وتولى الملك بعده الملك الظاهر أبوسعيد تمرغا وأصله رومى الجنس جلبه الأمير اينال ضضع فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ . تزايد سعر القمح وانتهى الى ٧٠٠ درهم كل إردب .</p> <p>وهو الثانى من الروم بمصر والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية واستمر حتى خلع وأصله رومى الجنس من مشترىات الملك الظاهر حقمق ورباه صغيرا .</p>

تُحَارِقُ النِّيلَ وَفِيضَانَهُ وَأَسْمَاءُ مِنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٤٦٨ الى سنة ١٤٧٢ م)

العمال أو الولاية						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاري		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	ذراع	ذراع	ذراع	ذراع	سنة هجري	سنة ميلادي	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
٢٩	٤	٢١	٢٦ القعدة سنة ٩٠١	٦ رجب سنة ٨٧٢	الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قاي تبای المحمودي													
...	غير معلوم	...	٨٧٢ } ٨٧٣ }	١٤٦٨	٢٢ يولييه سنة ١٤٦٨
...	٨٧٣ } ٨٧٤ }	١٤٦٩	١١ » » ١٤٦٩
...	٨٧٤ } ٨٧٥ }	١٤٧٠	٣٠ يونيه » ١٤٧٠
...	٨٧٥ } ٨٧٦ }	١٤٧١	٢٠ » » ١٤٧١
...	٨٧٦ } ٨٧٧ }	١٤٧٢	٨ » » ١٤٧٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٧٣ الى سنة ٨٧٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وهو الحادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله تركى الجنس جلبه الخواجه محمود وأشتراه منه الملك الأشرف برسباى بنجسين ديناراً ثم اشتراه الملك الظاهر بقمق . ولما جلس على سرير السلطنة خلع على صاحب شمس الدين محمد والد الصاحب علاء الدين الأهناسى وقرره فى الوزارة عوضاً عن قاسم شغيته وقرر ولده محمداً فى نظر الدولة عوضاً عن عبد القادر . وجاء فى ابن إياس أنه فى الحجة توقف النيل عن الزيادة ثلاثة أيام فقلق الناس وزاد سعر القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى حصل الوفاء .</p>
٨٧٣	<p>فى المحرم من هذه السنة كان وفاء النيل المبارك وفتح السد كالعادة ثم هبط النيل سريعاً فى أثناء توت فتزايد أمر الغلال وشحط سعر القمح وابتدأ وقوع الطاعون بالقاهرة . وفى يوم عيد النحر كانت بشارة النيل بما جاءت به القاعدة .</p>
٨٧٤	<p>ففىها كانت وفاة الجمالى يوسف ابن الأتابكى تغرى بردى الشبغاوى الرومى نائب الشام صاحب تاريخ النجوم الزاهرة والمنهل الصافى ومورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة وله تاريخ فى وقائع الأحوال على حروف الهجاء وله غير ذلك عدّة مؤلفات نادرة . وكان نادرة فى أولاد الناس ومولده سنة ٨١٣ . وفىها ارتفع سعر الغلال حتى بلغ سعر كل إردب قمح أربعة أشرفيات وبلغ سعر كل إردب فول أو شعير سبعائة درهم وبلغ ثمن الحمل التبن نحو أشرفى ذهب وعمت هذه الغلوة سائر البلاد حتى البلاد الشامية . كانت نهاية التجارىق فى ٢٤ بؤنه الموافق ٢١ يونيه . أوفى النيل المبارك فى ٢٤ مسرى فتوجه لاجين الظاهرى أحد الأمراء المقدمين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٧٥	<p>استملت هذه السنة والأسعار غالية فى جميع أصناف المأكولات من الحبوب وغيرها وعز وجود الاوز والدجاج فى مصر جدّاً وتشحط الخبز من الأسواق وصار الناس يستعملون خبز الذرة والدخن . وفىها توفى الشهاب الحجازى أحمد بن محمد بن على بن حسن بن إبراهيم الأنصارى الخزرجى الشافعى وله عدّة مصنفات فى الآداب منها كتاب روض الآداب والقواعد فى المقامات وشرح المعلقة وقلائد النحور فى جواهر البحور والتذكرة وغير ذلك من الكتب النفيسة . كان وفاء النيل فى ٢٢ مسرى وفىها تنازل السلطان عن عدّة مكوس وتوفرت وسائل العدل والانصاف فنزلت أسعار جميع الأشياء حتى بيعت بطة الدقيق بستة أنصاف والرطل الخبز بدرهم وبيع القدان البرسيم بدينار وكثرت اللحوم والأجبان وانحط سعر البضائع (ابن إياس) .</p>
٨٧٦	<p>ولما أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى توجه الأتابكى جانبك قلقليز وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى فتوجه الأتابكى أزيلك وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٧٧	<p>أوفى النيل فى ٢١ مسرى وفتح الأتابكى أزيلك (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٧٣ إلى سنة ١٤٧٩ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	١٥٠٠ ١٤٧٣	١٥٠٠ ١٤٧٣	
...	٨٧٨	١٤٧٣	٢٩ مايو سنة ١٤٧٣
...	٨٧٩	١٤٧٤	١٨ » » ١٤٧٤
...	٨٨٠	١٤٧٥	٧ » » ١٤٧٥
...	٨٨١	١٤٧٦	٢٦ أبريل » ١٤٧٦
...	٢٠	٢١	٨٨٢	١٤٧٧	١٥ » » ١٤٧٧
...	٨٨٣	١٤٧٨	٤ » » ١٤٧٨
...	١٩	...	٧	المتوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله	١٧	٦	٨٨٤	١٤٧٩	٢٥ مارس » ١٤٧٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٧٨ الى سنة ٨٨٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٧٨	وقع الرخاء بالديار المصرية حتى ابتاع الرطل اللحم بثمانية نقرة والبطة الدقيق بأربعة أنصاف ووقع الرخاء في سائر الجيوب وابتاع القنطار البطيخ العبدلاوى بثلاثة أنصاف . أوفى النيل في ٥ مسرى وفي ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر أصبعاً من سبعة عشر ذراعاً فتوجه الأمير لاجين أمير مجلس وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٩	في ذى الحجة من هذه السنة ضرب السلطان فلوساً جديداً ثم نودى عليها كل رطل بستة وثلاثين ونودى على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين فحسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة بدرهم . أوفى النيل في ٢٠ مسرى وتوجه الأتابكي أزبك وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٠	فيها كان ابتداء إنشاء الأوبكية على يد المعز الأتابكي أزبك الظاهري الذي نسبت إليه وكانت هذه البقعة ذات كيان في أرض سماد وبها سنط وأشجار أثل وكان في هذه الأرض جامع الجاكي وهو باق للآن وكانت هذه الأرض قديماً عامرة بها المناظر والبساتين وتسمى مناظر اللوق وكانت قريبة من نهر النيل ثم إن بعض الملوك حفر بها خليجاً وأجرى إليه الماء من فم الخور وصار هذا الخليج يعرف بخليج الذكر وبقي من جملة متزهات القاهرة وبني على هذا الخليج قنطرة وفوقها دكة للمتفرجين يجلسون عليها للفرجة ولذا تعرف الآن بقنطرة الدكة . أوفى النيل في ١٢ مسرى وفتحه الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨١	فشأ أمر الطاعون بالقاهرة . وكان وفاء النيل في ثالث مسرى .
٨٨٢	فيها شرع الأمير يشيك الدوادار في أمر توسيع الطرقات والشوارع والأزقة فأمر القاضي فتح الدين السهاجي أحد نواب الشافعية بأن يحكم بهدم ما وضع في الشوارع والأسواق بغير طريق شرعي من أبنية وربوع وحوائط وسقائف ورواشن ومصاطب ونحو ذلك واستمر الحال في أمر الهدم حتى دخلت سنة ٨٨٣ فحصل بذلك بعض نفع في توسعة الطرقات ولكن حصل غاية الضرر لجماعة من الناس بسبب هدم ربوعهم وحوائطهم . أوفى النيل في آخر أبيب وكسر السد أول يوم من مسرى وفتحه لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة إلى ٢١ أصبعاً من ٢١ ذراعاً في أواخر بابه وكان للناس مدة طويلة لم يروا نيلاً مثل هذا لأنه قطع الطرقات والجسور وغرقت أراضي المنية وشبرا والروضة وطريق مصر وبولاق وجزيرة القيل وكوم الريش وطففت الآبار (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٣	أوفى النيل رابع مسرى وفتحه أزبك على العادة . ومن الحوادث الغريبة أن ليلة الوفاء انقطع سد أبي المنجا وانقلب عن آخره فحصل للبلاد التي تحته غاية الضرر وغرق مغل المقطعين . ومن العجائب أن النيل لم يتأثر بجسر أبي المنجا لما أنقلب وأوفى تلك الليلة وزاد ١٢ أصبعاً فعاد ذلك من النواذر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٤	فيها توفي في يوم السبت ٢٤ محرم أمير المؤمنين الخليفة الجمالي يوسف المستنجد بالله العباسي وتولى الخلافة بعده المتوكل على الله أبو العزيز وكنيته أبو العز المتوكل على الله بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله بن المعتض بالله أبي بكر بن المستكفي وهو عبد العزيز وكنيته أبو العز المتوكل على الله بن سليمان ابن الامام الحاكم بأمر الله أحمد العباسي الهاشمي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٥ الى سنة ٨٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>كان رئيسا محتشما جميل الهيئة كفأ للخلافة وافر العقل سديد الرأي . وهو الرابع عشر من خلفاء بنى العباس بمصر وله اشتغال وحفظ جيد مع حسن عبارة وكان عنده لين جانب وآتضاع كثير العشرة للناس .</p> <p>وفيها أنشأ السلطان برجا بشغر الاسكندرية مكان المنار القديم وعقد دهايزه على قناطر في البحر الملح من الساحل حتى يتهى الى البرج وصرف على بنائه زيادة عن ١٠٠,٠٠٠ دينار ووقف عليه الأوقاف الجليّة وجاء من أحسن الآثار وجعل به جامعا بخطبة وطاحونا وفرنا وحواصل وشحنها بالسلاح وجعل حول هذا البرج مكاحل معمرة بالمدافع وجعل بها جماعة من المجاهدين وأنشأ برشيد برجا آخر .</p> <p>أوفى النيل في ٢٩ أبيب وفتح السد في آخر يوم من أبيب ثم زاد بعد الوفاء بيومين عشرين أصبعا فغلق الذراع السابع عشر وستة أصابع من الثامن عشر (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وأخيرا ثبت النيل على عشرين أصبعا وعشرين ذراعا فوافق ذلك مثل العام الماضي .</p>
٨٨٥	<p>في شعبان من هذه السنة كان انتهاء بناء القناطر التي بالجيزة وصرف عليها نحو من ١٠٠,٠٠٠ دينار .</p> <p>أوفى النيل على العادة وفتح السد الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٨٦	<p>جاء السلطان قايتباي المسجد الشريف بالمدينة المنورة وغير معاملة وزحرف مبانيه بفناء في غاية الاتقان وتم ذلك في سنة ٨٨٧ .</p> <p>وفي ١٧ محرم كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة وكان ذلك في يوم الجمعة بعد العصر ومات بسببها كثير .</p> <p>أوفى النيل في ١٥ مسرى على العادة فرسم السلطان للأمر أزبك اليوسفى المعروف بالخازندار أن يفتح السد لأن الأتابكي أزبك كان في تجريدة بحاب (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٨٧	<p>فيها توفي شاعر العصر ورأس الأدباء على الاطلاق الشيخ شهاب الدين أحمد المنصوري وهو أحمد بن محمد بن خضر ابن على المسلمي المنصوري المعروف بالهائم . وفي شوال من هذه السنة خلع السلطان على قاسم شغيبته وقرره في نظر الدولة عوضا عن موفق الدين بن الحمصي الأسلمي .</p> <p>أوفى النيل وفتح الأتابكي أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٨٨	<p>كان الغلاء بمصر قليلا والأسعار مرتفعة في سائر البضائع والغلال وتعدي الممالك الجلبان على الناس وكثر الأذى من العبيد والزعر وكثر قتل القتلة .</p> <p>وفي شهر ربيع الآخر الموافق شهر بشناس والموافق شهر مايو أخذت القاعدة فكانت ستة أذرع وع أصابع .</p> <p>أوفى النيل في ١٢ مسرى وفتح الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٩ الى سنة ٨٩٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٨٩	<p>في ربيع الآخر خلع السلطان على الجمالى يوسف بن الزرايرى كاشف البهيسة وقرره فى الوزارة وقرر قاسم شغيته فى نظر الدولة . وفيه وقع الرخاء بالديار المصرية حتى آبتعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف وكل إردب قمح بنصف دينار وأنحطت الأسعار فى سائر البضائع . وفى رمضان من هذه السنة حصلت محاربة بين نائب حلب مع على دولت أخى سوار ومع مساعدة عساكر ابن عثمان لعلى دولت أنكر عساكر نائب حلب وقتل النائب وكانت هذه أول المنازعات بين ابن عثمان وسلطان مصر . وفيه عز وجود القطن جدّا حتى بلغ سعر كل قنطار ٢,٤٠٠ درهم ولا يوجد .</p> <p>وفى ذى الحجة ارتفع سعر البرسيم حتى بلغ سعر كل فدان عشرة أشرفيات . وفيه عز وجود الضحايا من البقر والغنم بواسطة أذى الممالك الجلبان .</p> <p>أوفى النيل فى ٢٢ مسرى وفتح الأتابكى أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وفى شعبان من هذه السنة الموافق لشهر توت وشهر سبتمبر هبط النيل سريعاً وقد ثبت على ١٧ ذراعاً و٢٢ أصبعا فشرق أكثر البلاد وزاد سعر الغلال ولا سيما القمح وكان هذا سبباً للغلوة التى وقعت فى السنة الآتية (ابن إياس) .</p>
٨٩٠	<p>أخذ قاع النيل فى جمادى الأولى الموافق لشهر بؤنة وشهر مايو بخاءت القاعدة ٨ أذرع وعشرين أصبعا .</p> <p>أوفى النيل فى ٢٠ مسرى وفتح الأتابكى أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٩١	<p>فيها تنهى سعر البرسيم كل فدان مخضر باثنى عشر دينارا وبيع الدريس الحوفى كل ١٠٠ قنة بأربعمائة درهم حتى عدّ ذلك من النوادر . وسبب ذلك أن حب البرسيم التقاوى كان غالياً وكان النيل شحيحاً والذى طلع من البرسيم أكلت غالبه الدودة وكان سعر الغلال مرتفعاً فى هذه السنة حتى غلا سعر الماء والروايا من عدم العلف لجمال السقائين .</p> <p>وفى رمضان كان أول ماخطب بمدرسة الصاحب الزمام الذى أنشأها بخط باب الرملة وقد جاءت من أحسن البناء .</p> <p>أوفى النيل فى ١٨ مسرى فتوجه الأمير أزدمر تمساح وفتح السدّ وكان الأتابكى أزبك غائباً فى تجريدة . ومن النوادر أن النيل زاد يوم فتح السدّ عشرين أصبعا من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة متوالية بعد الوفاء ثلاثة أيام متتابة وكانت الزيادة فى ثلاثة أيام ٤٩ أصبعا فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال ابن إياس كان الوفاء وفتح الخليج يوم الأربعاء ٢٠ مسرى .</p>
٨٩٢	<p>فى المحرم كانت الأسعار متشحطة واشتدّ أمر الغلاء جدا فى سائر البضائع وتشحط الخبز من الدكاكين حتى بيع كل رطل من الخبز بنصف فضة وبيع القمح كل إردب بستة أشرفيات وبيعت البطة الدقيق بأربعمائة وخمسين درهماً وبيع خبز الذرة ولم يظهر خبز الذرة فيما تقدّم من الغلوات المشهورة . وكانت أحوال الناس واقفة بسبب الفلوس الجدد حتى غلا سعر راوية الماء وعز وجود جمال السقائين وصار الغلاء فى المأكول والمشروب . هذا والممالك قد طغوا فى حق الناس وتزايد منهم الضرر الشامل والعربان قد تزايدت شرورهم فى البلاد الشرقية والغربية وابن عثمان فى غاية التحرك على البلاد الحليية والسلطان فى غاية الظلم والمصادرات للناس بسبب خروج التجريدة إلى ابن عثمان ثانياً والناس فى أمر مريب بسبب ذلك . وفيها أمر السلطان بتجديد عمارة قناطر بنى منجا . وفى شوال توفى بقماس الاسحقاقى الظاهرى نائب الشام وهو الذى أنشأ المدرسة التى عند درب الأحمر بقرب سوق الغنم (ابن إياس) .</p> <p>أوفى النيل فى ١٨ مسرى وتوجه الأتابكى أزبك وفتح السدّ على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٨٨ الى سنة ١٤٩١ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
١٧ ديسمبر سنة ١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣
٥ » » ١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣	١٤٩٤
٢٥ نوفمبر » ١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣	١٤٩٤	١٤٩٥
١٤ » » ١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣	١٤٩٤	١٤٩٥	١٤٩٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٣ الى سنة ٨٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٣	إنه بسبب الاستعدادات لمحاربة ابن عثمان حصلت مصادرات وتقرر على الأهالي على اختلاف دياناتهم أموال يدفعونها . وفيها صرف شرف الدين بن البسدرى حسن عن نظر الدولة وضرب بين يدى السلطان وخلع على قاسم شغيته وأعيد الى نظر الدولة وحصلت في جهة أذنة وقائع بين عسكر مصر وعساكر ابن عثمان ظهرت فيها عساكر مصر على عساكر ابن عثمان . أوفي النيل في ١١ مسرى الموافق ٤ أغسطس فتوجه آقبردى الدوادار وفتح السد ولم يتفق لآقبردى أنه فتحه غير هذه السنة بموجب غيبة الأتابكى أزبك في التجريدة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٤	في ربيع الأول اتفق الممالك الذين حضروا من التجريدة على أن يطلبوا من السلطان نفقة وكان نفد ما بالخزائن ففى يوم السبت رابع ربيع الآخر جمع السلطان القضاة الأربعة وسائر الأمراء وأقسم بالله أنه نفد منه على التجاريد من حين ولى السلطنة الى الآن سبعة آلاف ألف دينار ومائة وخمسة وستون ألف دينار ثم قال للأمراء والقضاة اختاروا غيرى للسلطنة واشهدوا أنى خلعت نفسى ثم استقر الحال بعد جهد كبير على أن ينفق السلطان أقل مما يطلبونه وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز لتجديد المبايعات بسلطنة السلطان ثانية فكانت مدة سلطنته في هذه المرة الأولى الى يوم خلعه هذا احدى وعشرين سنة وسبعة أشهر ثم أخذ السلطان في تحصيل المال وفرض شهرين على أرباب الأملاك وفرض أموالا على الممالك القرانسة وأولاد الناس الذين لم يسافروا في التجريدة على كل من له جمكية ألفان وأربعون دينارا ومن له ألف جمكية بحكم ذلك ومن لم يورد شيئا من ذلك تقطع جمكيته في الشهر حتى يغلق ما فرض عليه وحصل من ذلك ثورة ودفع البعض وتأخر الباقيون ثم استلزم الحال إرسال تجريدة أخرى بلغت نفقاتها ٥٠٠,٠٠٠ دينار وكانت آخر تجاريد الأشرف قايتباى الى ابن عثمان . أوفي النيل في ٦ مسرى أول يوم من شهر رمضان الموافق ٣٠ يوليو فلم تحصل بهجة مثل العادة فتوجه الأتابكى أزبك وفتحه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٥	كان وفاء النيل في رابع مسرى في عاشر شهر رمضان الموافق ٢٨ يوليو فتوجه الأمير أزدمر تمساح وفتحه على العادة . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٩٦	ومن النوادر أن النيل زاد ثانی يوم الوفاء ٣٣ أصبعا . في مستهل المحرم عادت التجريدة بعد محاربة ابن عثمان بعد أخذ قلعة كواره وبالع الممالك الذين كانوا في التجريدة في طلب نفقات استلزمت أخذ خمسة أشهر على الأملاك والأوقاف خلاف الشهرين السابق فرضهما فانقطع معلوم الأيتام والضعفاء في رواتبهم مائة خمسة أشهر وكذا سائر أوقاف الجوامع والمدارس وأوقاف البيمارستان وغير ذلك بمصر ودمشق . وفي جمادى الآخرة حضر للسلطان قاصد من عند ابن عثمان صحبة جقمای الخاصكى الذى توجه قبل تاريخه الى ابن عثمان وهذا القاصد كان من أجل قضاة ابن عثمان ومن أهل العلم وهو الشيخ على جلبي وأحضر معه مفاتيح القلاع التى كانت ابن عثمان استولى عليها فردّها الى السلطان وفي مقابلة ذاك أطلق السلطان سراح السجناء وهم اسكندر بن ميخال وغيره وأحسن اليهم وتوجهوا الى بلادهم صحبة القاصد . وفي رجب من هذه السنة كملت بناية جامع السلطان الذى أشاء بالروضة . أوفي النيل ليلة عيد الفطر الموافق ٧ أغسطس فلما بلغ السلطان أنه أوفي آخره وفتح في اليوم الثانى من شوال ٥ مسرى فصار العيد عيدين وهو من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ				
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	ذراع	فارس	ذراع	فارس	سنة	شهر	يوم		
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم												
...	١٨٩٧		٤ نوفمبر سنة ١٤٩١		
...	١٨٩٨		٢٣ أكتوبر » ١٤٩٢		
...	١٨٩٨ ١٨٩٩	١٤٩٣	١٢ » » ١٤٩٣		
...	١٨٩٩ ٩٠٠	١٤٩٤	٢ » » ١٤٩٤		
...	٩٠٠ ٩٠١	١٤٩٥	٢١ سبتمبر » ١٤٩٥		
٢	٣	١٩ ربيع الأول سنة ٩٠٤	٢٦ القعدة سنة ٩٠١	٩٠١ ٩٠٢	١٤٩٦	٩ » » ١٤٩٦		
						الملك الناصر ابن الأشرف قاي قباي المحمدي الظاهري														

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٧ الى سنة ٩٠١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٧	كان وفاء النيل في ١٥ مسرى - ١١ شوال الموافق ٨ أغسطس فتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد فلما بلغ النيل ١٧ أصبعا من ١٨ ذراعا توقف وأخذ في النقص فقلق الناس لذلك ثم بعث الله تعالى بالزيادة ففرح الناس بذلك . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٩٨	وفي هذه السنة وقع الطاعون بالديار المصرية وهو الطاعون الثالث الذي وقع في دولة الأشرف . أوفي النيل في ١٢ مسرى الموافق ٥ أغسطس وفتحه الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٩	توقف النيل عن الزيادة أياما حتى قلق الناس وارتفع سعر الغلال وتكالب الناس على شراء القمح والشعير وغير ذلك واستمر إلى أن أوفي في آخر ذي القعدة الموافق أول سبتمبر . أوفي النيل وكان توقف أياما فقلق الناس ونقص ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفي كما ذكر فتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد على العادة وحصل للناس غاية السرور (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩٠٠	أوفي النيل في شهر مسرى الموافق أغسطس وتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد وكان ذلك آخر فتحه للسد وجرى له ماجرى . (الجزء الثامن من المذكرات)
٩٠١	في يوم الأحد ٢٧ ذي القعدة توفي السلطان الملك الأشرف قايتباي المحمودي الظاهري . وكان ذا حشمة ووقار كفا للسلطنة وافر العقل شديد الرأي عارفا بأحوال المملكة يضع الأشياء في محلها ولم يكن عجولا في الأمور . وقد أنشأ في حكمه من المباني الفاخرة أشياء كثيرة منها مدرسة بثغر دمياط ومدرسة بثغر الاسكندرية والبرج العظيم الذي أنشأه مكان الفنار القديم والبرج الذي بثغر رشيد . وأما ما أنشأه بمصر فهو الجامع الذي بالصحرَاء مكان تربته وجامع بالروضة وجامع برأس الكبش وجامع بباب الخرق عند الشيخ سلطان شاه والسبيل والمكتب اللذان بقرب تحت الربع وجامع لطيف خارج باب القرافة وجدّد عمارة قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وأنشأ مدرسة بالخانقاه وأنشأ غير ذلك عدّة زوايا وأسبلة ومدارس وجوامع وصهاريج وربوع في مواضع متفرقة وجعل لها وقفا وجدّد عمارة قناطر أبي المنجا والقناطر التي بشبرامنت وأنشأ هناك رصيفا وحصل به غاية النفع في أيام النيل للسافرين وجدّد عمارة قنطرة باب البحر والميدان الكبير الذي بجوار البركة بالناصرية . وجدّد مقام سيدي أحمد البدوي وأنشأ عدّة ربوع بالخشابين وبالجامع الأزهر وأنشأ أما كن كثيرة حصل منها النفع العام للمسلمين . وبالجملة كانت محاسن هذا الملك أكثر من مساويه وكان من خيار ملوك الترك ولو لم يكن عنده بعض الطمع لكان أجل ملوك الجراكسة وفي آخر أيامه أحدث مكسا على بيع الغلال وجعل على كل إردب نصف فضة ولم يعهد هذا قبل الآن . وتولى بعده ابنه وهو محمد الملقب بالملك الناصر أبي السعادات ناصر الدين ابن الملك الأشرف أبي النصر قايتباي المحمودي الظاهري . وهو الثاني والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسادس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر . وتسلمن وله من العمر نحو أربع عشرة سنة وأشهر وقد قارب البلوغ . أوفي النيل وكان الأشرف قايتباي في الزرع فتوجه الأتابكي تماراز وفتح السد وكان هذا أول فتحه وآخر فتحه وكان الناس في غاية الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٩٧ إلى سنة ١٤٩٨ م)

التواريخ			نهاية التعاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الرلاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة ميلادى	سنة هجرية	أ	ب	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
			أ	ب				أ	ب	ج			
٣٠ أغسطس سنة ١٤٩٧	١٤٩٧	٩٠٢/٩٠٣
١٩ » » ١٤٩٨	١٤٩٨	٩٠٣/٩٠٤	المستمسك بالله يعقوب	آخر محرم سنة ٩٠٣	آخر رجب سنة ٩٠٤	١	...	٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٢ الى سنة ٩٠٣ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٩٠٢

في جمادى الأولى من هذه السنة تعرض قانصوه الألفى أمير اخور لأمر السلطنة فطلع لباب السلسلة بالقلعة وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز والقضاة الأربعة وأربعة عشر مقدم ألف والعسكر قاطبة من الأمراء والجند اتفقوا مع الخليفة على خلع الملك الناصر ومبايعة قانصوه خمسمائة بالسلطنة ونعتوه بالأشرف أبي الناصر على نعت أستاذه الأشرف قايتباي فلما تمت بيعته حصلت وقائع بين هذا الجمع ومماليك السلطان الناصر وانتهت بنصرة الناصر على قانصوه خمسمائة وأعيدت مبايعة الملك الناصر ثانية في مستهل جمادى الآخرة ومع ذلك مازالت حالة الفتن والاضطراب حاصلة حتى قتل قانصوه خمسمائة وكثير من الأمراء ولكن مع ذلك لم تسكن الفتن وابتدأ الملك الناصر في الطيش ومخالطة الأوباش والأتراف وكان كل ذلك لصغر سنه وتداخل في إعدام بعض المحابيس بيده وعلمه المشاعلى كيف يوسط وكيف يقطع أياديهم وآذانهم وألسنتهم بيده وهى أفعال لا تليق بالملوك ولكن قصد أن يحاكي الملك الناصر فرج بن برقوق . وقرر السلطان آقبردى الذى أهلك قانصوه خمسمائة ومن معه في الوزارة والاستادارية الكبرى وكاشف الكشاف والدوادرية الكبرى فصار كما كان يشك بن مهدى . وأخذ السلطان يخرج إقطاعات الناس والرزق بل والأملاك ويفرقها على مماليكه الجلبان وحصل للناس الضرر الشامل . وفي السابع من رمضان حصلت واقعة بين الوزير آقبردى وأعوانه مع البقية الباقية من أنصار قانصوه خمسمائة فأنكسروا وهربوا إلى الصعيد . وفي يوم عيد الفطر طلع الخليفة لينهى السلطان بالعيد وكان في قاعة البحر مع الأوباش الذين يعاشرهم فلم يخرج إليه السلطان وأرسل يتشكر منه وأمره بالانصراف .

توفي الحافظ شمس الدين السخاوى وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان وكان عالما بارعا في الحديث وألف تاريخه المشهور وكان مولده سنة ٨٣١ وتوفي بالمدينة المنورة في شعبان . وفي شهر ذى الحجة حصر آقبردى القلعة بعد عودته من الصعيد وحصلت وقائع بينه وبين خال السلطان قتل فيها كثير من العربان والمماليك وعساكر السلطان وانتهى الأمر بانهمزام آقبردى ومهاجرته إلى الشام .

توقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء واستمر يتسلسل في الزيادة إلى ٢٧ مسرى الموافق ٢٠ أغسطس فأوفى وكسر السد في الثامن والعشرين من مسرى (ثانى عشر ذى الحجة) فرسم الأمير آقبردى للدوالى أن يفتحها فلما وصل إلى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشطوطى قد فتح جانبا من السد وسال منه الماء ولم يتوجه أحد من الناس إلى الفرجة على فتح السد وكان الحرب أشد ما يكون وقد أبطأ النيل عن ميعاد الوفاء نحو ٢٠ يوما والناس لم يلتفتوا إلى أمر الوفاء فلما أوفى لم يقيم سوى أيام وهبط سريعا فشرقت البلاد وارتفعت أسعار الغلال (الجزء الثامن من المذكرات) .

٩٠٣

توفي الخليفة أبو العزيز بن يعقوب في يوم الخميس سلخ المحرم .

هو يعقوب الملقب بالمستمسك بالله أبى الناصر بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله . وهو الرابع والخمسون من خلفاء بنى العباس والخامس عشر منهم بمصر وهو من خلاصة بنى العباس لكونه هاشمى الأبوين ولم يل الخلافة من هو هاشمى الأبوين غير أربعة وهم الإمام على كرم الله وجهه ثم ابنه الحسن رضى الله عنه ثم محمد الأمين ثم يعقوب بن عبد العزيز من بنى هاشم وأما غيرهم من الخلفاء فكانوا من سرارى مستولدات وحبس .

وكان الخليفة المستمسك بالله يعقوب رئيسا محتشما دينا خيرا صالحا لين الجانب متواضعا

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	رابع	خامس	رابع	خامس	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	
سنة	شهر	يوم			سنة	شهر	يوم								
١	٨	١٣	٧ ذى الحجة سنة ٩٠٥	١٧ ربيع الأول سنة ٩٠٤	الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه	٩٠٤ } ٩٠٥ } ١٤٩٩	١٨ أغسطس سنة ١٤٩٩
...	٥	٢٨	جمادى الآخرة سنة ٩٠٦	٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥	الملك الأشرف جبلطاد بن يشبك الأشرفي	١٩	١٧	٩٠٥ } ٩٠٦ } ١٥٠٠	٢٨ يولييه « ١٥٠٠ »

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٤ الى سنة ٩٠٥ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قرر السلطان خاله قانصوه في الاستادارية والوزارة عوضا عن كرتباى الأحمر الذى كان تولى بعد أقبردى بحكم استعفاء كرتباى .
في هذه السنة اشتد الغلاء وانتهى سعر القمح الى ثلاثة أشرفيات كل إردب . وفي شعبان من هذه السنة تزايد أمر الطاعون بالديار المصرية . وفي هذه السنة صار معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل أمر وزنها بالميزان .
وفيها ولى قضاء الحنفية برهان الدين بن الكركى عوضا عن ناصر الدين بن الانجيمى بحكم وفاته .
تم الوفاء فى رابع المحرم من السنة التالية .

٩٠٤

هو قانصوه بن قانصوه الأشرفى وهو الثالث والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسابع عشر من ملوك الجراكسة بها . وكان أصله حركسى الجنس اشتراه الأمير قانصوه الألفى مع جملة ممالك وقدمهم للسلطان الأشرف قايتباى فى سنة ٨٩٨ ثم ظهر أنه أخو سرية السلطان أم ولده محمد الذى تسلطن والذى وقع له لم يقع لأحد من مبتدأ دولة الأتراك الى الآن فانه كان من دخوله الى مصر وإقامته فى الطبقة وحضوره من بلاد حركس وإمرته وسلطته دون الست سنين وهذا لم يتفق لأحد من الأتراك قبله . ولما جالس على سرير السلطنة قرر الأمير طومان باى فى الوزارة والاستادارية مضافا لما بيده من الدوادارية الكبرى .

وفى هذه السنة عاد الطاعون ومات به كثير من الناس من الغرباء وكان خفيفا . (وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات)
وافق مستهل المحرم يوم نيروز القبط بموجب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية وأوفى النيل فى ٢٩ مسرى الموافق رابع المحرم سنة ٩٠٤

وذكر ابن إياس أن النيل المبارك أوفى فى ٢٤ مسرى الموافق ٤ المحرم فقوى عزم الملك الناصر أن يفتح السد بنفسه وتوجه إلى المقياس فلم يمكنه الأمراء من ذلك خوفا عليه من القتل فشق عليه ذلك فنزل الناصر من القلعة بعد العشاء ومعه الفوانيس والمشاعل وأولاد عمه وبعض الخاصكية فتوجه لفتح السد تحت الليل وتوجه إلى سد قنطرة قديدار ففتحه أيضا ثم عاد إلى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخلجان معمرة بالمياه وما وقع هذا فى الجاهلية ولا فى الاسلام أن السد فتح بالليل فان فتح السد من جملة أفراح مصر فقطع على الناس سرورهم بيوم الوفاء . ومن العجائب أن الملك الناصر قتل عقيب أنصرف النيل من هذه السنة . وكان جاهلا سئ التدبير قتله مماليكه بالاتفاق مع طومان باى فى وقت زادت شروره فيه وتكاثر الفتن والحج بسبب طيشه المتزايد الحث وعدم لياقته للملك فقتل أثناء تلاهيه بجهة الطابية بالجيزة .
وحصل وفاء آخر فى نهاية سنة ٩٠٤ أمانهاية هذا الفيضان فكانت فى آخر أكتوبر سنة ١٤٩٩ الموافق ربيع سنة ٩٠٥ .

وفيها زاد النيل فى ٣ مسرى الموافق ٣٠ يولييه سنة ١٤٩٩ ٣٠ أصبعا ثم فى رابعها ٤٠ أصبعا دفعة واحدة ثم فى خامسها ٢٠ أصبعا ثم أوفى فى ٥ مسرى الموافق ٢١ الحجة سنة ٩٠٤ فيكون أوفى النيل فى هذه السنة دفعتين وكسرى سادس مسرى .
فلما أوفى رسم الظاهر قانصوه خال الملك الناصر للأمير طومان باى الدوادار الكبير بأن يتوجه ويفتح السد وكانت الأتابكية شاعرة يومئذ من حين توفى أربك . ثم إن النيل آستمر فى الزيادة والثبوت إلى أواخر بابيه (الجزء الثامن من المذكرات وابن إياس) .

٩٠٥

فى يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة حصر القلعة كل من طومان باى والأتابكى جمبلاط وكثير من العساكر واستمر الحرب بينهم وبين السلطان الظاهر قانصوه فانكسر وهرب واستقر الأمر على سلطنة الأتابكى جمبلاط . أما الملك الظاهر فكان لين الجانب قليل الأذى كثير البر والمعروف وكان مسلوب الاختيار مع الأمراء وفى مدة سلطته انصلحت أحوال البلاد الشرقية وبلاد الغربية وقل الأذى من العربان ووقع الرخاء فى سائر البضائع وانكفت المماليك عما كانوا يعملون من الأذى فى أيام

ملاحظات تاريخية

(سنة ٩٠٦ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الملك الناصر وساس الناس أحسن سياسة وخلع والناس عنه راضون وكان ثابت الجنان ولولا قتله الأمير ثاني بك قرا من غير ذنب ومصادرته وظلمه لجماعة من أعيان المباشرين من رجال ونساء لكان مع ما فيه من الصفات الحسنة ملكا خيره أكثر من شره وتولى بعده على غير رضا من الجند جنبلات بمساعدة الأمير طومان باي . وجنبلات هذا هو الملك الأشرف أبو النصر جنبلات ابن يشبك الأشرفي . وهو الرابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله حركسي الجنس اشتراه الأمير يشبك بن مهدي ثم قدمه إلى الأشرف قايتباي فثقل في جملة وظائف في دولته وفي دولة الملك الناصر .

كان الملك الأشرف جنبلات غليظ القلب طالما حصل في مدته للناس غاية الضرر من المصادرات وأخذ الأموال والأذى فعجل الله به وكان في غاية الضنك مع الأمير طومان باي .

وفي هذه السنة كل بناء مدرسة السلطان بجهة باب النصر . وانقطع البلسان من مصر وهو البلسن وكان أحضر حب البلسن البري من الحجاز وحرب زرعه بأرض المطرية فلم ينبت وكان بمصر من قبل ظهور الاسلام بمدة وكان دهنه مرغوبا فيه عند الفرنج وأهل البلاد لما فيه من المنافع لكثير من الأمراض وكان يزرع في بؤونة إلى هاتور ويستخرج دهنه في رابع عشرين بشنس وانقطع في رأس القرن العاشر . وفي أول هذا القرن دخل مصر مرض الزهري ففشا في الناس جدا وقد أعيا الأطباء أمره (ابن ياس) .

٩٠٦

في هذه السنة أرسل السلطان جنبلات تجريدة بقيادة الأمير طومان باي لمحاربة قصره المتغلب على ولاية الشام فلما وصل الأمير طومان باي ومن معه من الجند والأمراء حصل الاتفاق على عزل السلطان جنبلات وسلطنة الأمير طومان باي فحصلت المبايعة بدون خليفة وتلقب بالملك العادل أبي النصر فلما تم أمره في السلطنة عين الأتابكية بمصر لقصره نائب الشام وقرر قانصوه الغوري في الدوادرية الكبرى والاستادارية والوزارة وكشف الكشاف عوضا عن نفسه ورتب الولاية لولاية الشام وغيرها وخطب له على منابر دمشق وأخذ في أسباب الحضور إلى مصر ولما حضرها هو وجنده وكثير من أمرائه حصر القلعة وانتهى الأمر بالقبض على السلطان جنبلات وتصفيده في الغلال وفي يوم الاثنين خامس رجب أرسل إلى سجن الاسكندرية وكانت مدة سلطته قليلة كلها أكدار وتعبد مما كان يقاسيه من طومان باي الذي أمكنه خلعه من السلطنة في آخر الأمر بعد أن حاصره بالقلعة سبعة أيام حيث دخل القاهرة يوم السبت ١١ جمادى الآخرة وملك القلعة يوم السبت ثامن عشره . وكان الأشرف جنبلات قليل الحظ واضطربت الأحوال في مدة سلطته ومس الناس منه الضرر العظيم من المصادرات وأخذ الأموال ثم إن الملك العادل طلب القضاة الأربعة وهم ابن الكركي قاضي الحنفية وعبد الغني بن تقي قاضي قضاة المالكية والشهابي الششيني قاضي قضاة الحنابلة وزين الدين زكريا قاضي قضاة الشافعية والخليفة أبو النصر المستمسك بالله يعقوب وعملوا صورة شرعية في خلع الأشرف جنبلات وسلطنة العادل طومان باي ثم قرر قصره في الاتابكية عوضا عن قاني بك الجمالي بحكم اختفائه . وأول أعمال السلطان طومان باي مصادرة زوجة الأشرف جنبلات ثم إنه عزل برهان الدين بن الكركي عن قضاء الحنفية وقرر بها الشيخ سري الدين عبد البر بن الشحنة ثم خنق قصره الأتابكي وكان قصره أكبر مساعد له بالشام وبمصر ثم عزل السلطان القاضي عبد البر الحنفى وأعاد برهان الدين ابن الكركي وفي ليلة عيد الفطر اتفق الأمراء والجند وشبوا على العادل فهرب وكان سفاكا للدماء عسوفاً وكانت مدة سلطته مع قصرها كلها شرور وقتن وتسلطن بعده قانصوه الغوري .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٧ الى سنة ٩١٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

وهو الخامس والأربعون من ملوك الترك وأولادهم والتاسع عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله تركي
الجنس اشتراه قانصوه اليحياوى نائب الشام وقدمه مع جملة المماليك الى الملك الأشرف قايتباي ثم أعتقه وتقلد جملة وظائف
إلى أن صار مدبر المملكة في دولة الأشرف جنبلط .
وفيها توفي الشيخ خالد الوقاد النحوى الأزهرى وكان فاضلا في النحو وله في ذلك عدة تصانيف . وتوفي الرئيس نور الدين
بن رحاب المغنى الناشد المادح فريد عصره ووحيد دهره وكان من نوادر الزمان ينظم الشعر ويلحن القصائد بألحان غريبة .
ولى قضاء الشافعية محي الدين عبد القادر بن التقيب عوضا عن القاضي بدر الدين زكريا بحكم انفصاله .
وفي يوم السبت خامس المحرم الموافق لثمان مسرى أوفى النيل المبارك فتوجه الأمير طومان باي الدوادر وفتح السد
على العادة .

جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٨ مسرى الموافق ٥ المحرم من هذه السنة فتوجه الأتابكي قيت الرجبى
وفتح السد في التاسع منه .

في هذه السنة زاد النيل في رابع مسرى الموافق ٢٢ محرم سنة ٩٠٨ - ٤٠ أصبعا دفعة واحدة وفي ٥ مسرى ٢٠ أصبعا
ثم أوفى يوم ٨ مسرى الموافق ٢٦ محرم سنة ٩٠٨ وزاد أحد عشر أصبعا وفتح في تاسع مسرى فتوجه الأتابكي قيت الرجبى
وفتح السد وانتهت الزيادة ٥ أصابع من ٢٠ ذراعا وكان في العام الماضى أربح من ذلك وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات).
وكانت نهاية الفيضان في ١٥ بابه الموافق ١٢ أكتوبر .

أوفى النيل في ٢٥ مسرى فتأخر عن وفاء النيل الماضى ١٧ يوما فتوجه الأتابكي قيت وفتح السد على العادة وكان هذا
آخر فتحه للسد وثبت الى ٢٠ توت (الجزء الثامن من المذكرات) .

أوفى النيل في ٩ مسرى فتوجه الأتابكي قرقماس بن ولى الدين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
في جمادى الأولى من هذه السنة توفي الحافظ العلامة جلال الدين عبد الرحمن الأسيوطى وكان من أعيان علماء الشافعية
بلغت مصنفاته ستمائة مؤلف وكان بارعا في علم الحديث .

أوفى النيل المبارك في ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكي قرقماس وفتح السد على العادة وهبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .
أوفى النيل في ١٠ مسرى بعد أن سلسل في مبتداه ثم زاد سادس مسرى ٣٠ أصبعا ثم في اليوم السابع منها زاد ٢٠ أصبعا
ثم في ثامنها ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٧٠ أصبعا فلما أوفى توجه الأتابكي قرقماس وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
زاد النيل ٥٠ أصبعا دفعة واحدة في ١١ مسرى ثم في ١٢ زاد ٢٠ أصبعا وفي ١٣ زاد ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد
٩٠ أصبعا ثم أوفى في ١٤ مسرى وذلك في دولة الأشرف الغورى فتوجه الأتابكي قرقماس وفتح السد على العادة وثبت الى
٢٠ من بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .

في هذه السنة أوفى النيل في ١٤ مسرى فتوجه الأتابكي قرقماس وفتح السد على العادة . ومن الحوادث أن جسر أم دينار انقطع
ليالى الوفاء فاضطربت أحوال الناس فرسم السلطان جماعة من الأمراء المقدمين أن يتوجهوا الى سدّه وما تم لهم نيل مرغوبهم
إلا بصعوبة وانتهت الزيادة الى ما هو مدقون بالجدول وثبت الى أواخر بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .

٩١٤

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩١٥ الى سنة ٩٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩١٥	<p>خرج السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى الى البلاد الشامية والخلبية وللناس مدّة طويلة لم يروا سلطانا نخرج الى تلك البلاد على هذا الوجه .</p> <p>وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قرقماس وفتح السدّ وهذا آخر فتحه له حيث مات عقب ذلك وثبت الى آخر توت (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٦	<p>جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ١٥ مسرى وكان ليلالى الوفاء توقف على ٥ أصابع فنزل السلطان الى المقياس وبات به وقرأ ختمة شريفة فأوفى ثلثى ليلة فاستبشرت الناس بنزول السلطان وكان كما تقدّم على ٥ أصابع فزاد أربعة أصابع وتوقف على أصبع واحد . ولما أوفى نزل الأتابكى سودون العجمى وفتح على العادة واستمرت الزيادة الى ١٧ توت .</p>
٩١٧	<p>فى يوم ٢٩ رجب من هذه السنة أبتدأ حرب السلطان الغورى مع ابن عثمان بمرج دابق بجهة حلب وانكسرت عسكر السلطان الغورى وأنقلب عن فرسه الى الأرض فمكث نحو درجة ونجرت روحه ومات من شدّة حزنه فداس العثمانية وطاق الغورى بما فيه من الأمتعة والأرزاق بأرجل الخيول وكان ذلك سنة ٩٢٢ .</p> <p>وكان للسلطان الغورى محاسن ومساوى . وفى مدّته أنشأ بالقاهرة الجامع والمدرسة مكانهما الحالى والوكالة والربوع والحواصل التى خلف المدرسة وأنشأ المأذنة التى بالجامع الأزهر وأنشأ عدة ربوع بخان الخليلي وجدد عمارتها وأنشأ بها الحواصل والدكاكين وجدد عمارة سبيل المؤمن وجعل سقفه معقودا بالحجر وجدد عمارة قناطر السباع وجدد جملة عمارات بالقلعة والقاهرة وأنشأ برشيد سورا وأبراجا لحفظ الثغر وجدد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصابع طريق العقبة وأنشأ هناك خانا وأبراجا وجعل فيه حواصل لأجل ودائع الحجاج وحفر الآبار فى عدّة مواضع بطريق الحجاج وأنشأ بجدة سورا على ساحل البحر الملح وفيه عدّة أبراج لحفظ بندر جدة من الفرنج بقاء هذا السور من أحسن المباني .</p> <p>ومن أعماله أنه كان ظالما فى حكمه ورتب المكوس والعوائد على الباعة .</p> <p>وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى أول يوم من مسرى وفتح السدّ فى اليوم الثانى ولما أوفى رسم الأشرف الغورى للأتابكى سودون العجمى بأن يتوجه لفتح السدّ ففتح على العادة .</p>
٩١٨	<p>جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ١٤ مسرى وزاد ٥ أصابع من ١٧ وتوجه الأتابكى سودون ففتح على العادة .</p>
٩١٩	<p>جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٢٨ مسرى وعلق الستر على شباك القصر الحديد الذى أنشأه السلطان على بسطة المقياس . ولما أوفى توجه الأتابكى سودون العجمى وفتح على العادة .</p>
٩٢٠	<p>جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٥ مسرى وفتح فى السادس وتوجه الأتابكى سودون العجمى ففتح على العادة واستمر فى زيادة مطردة حتى ثبت على ١٦ أصبعا من ٢١ ذراعا فى أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البلاد وكل ذلك فى دولة الأشرف الغورى .</p>
٩٢١	<p>جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف .</p>

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الميزان		نهاية التحاريق		التواريخ					
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	د	ر	د	ر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي			
س	ش	ح		س	ش	ح											
...	٣	١٤	طومان باي	٢٠	...	١٢	...	١٥١٦	٩٢٢	١٥١٦	٥ فبراير سنة ١٥١٦

ملاحظات تاريخية

(سنة ٩٢٢ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٩٢٢

هو السابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والحادي والعشرون من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله من كتابية الأشرف قايتباي اشتراه الملك الأشرف قنصوه وكان يلوذ له بقرابة فلما اشتراه قدمه الى الأشرف قايتباي ولهذا يدعى طومان باي بن قنصوه وتقلد جملة وظائف حتى كان نائبا عن السلطان الغورى في مدّة تغيبه في الشام فساس الناس في غيبته أحسن سياسة وكانت الناس عنه راضية وكانت القاهرة في تلك الأيام في غاية الأمن .

ولما وردت الأخبار بوفاة السلطان الغورى في محاربتة مع السلطان سليم ببلاد الشام اتفق الأمراء على سلطنة طومان باي النائب فبعد شدة امتناعه تسلطن يوم ١٤ رمضان سنة ٩٢٢ وكانت وفاة السلطان الغورى في ٢٥ رجب من هذه السنة .

وقد آمتاز السلطان الغورى بما أنشأه في القاهرة وغيرها من المباني التي منها الجامع والمدرسة اللذان أنشأهما عند الشرايشيين والوكالة والحواصل والربع التي خلف المدرسة ومأذنة بالجامع الأزهر برأسين وربوع وحوانيت خلف الجامع وجدّد عمارة خان الخليلي وأنشأ به ربوعا وحواصل ودكاكين وربوعا ودكاكين في باب القنطرة وبين الصوريين وأنشأ بيتا تنهى في زحرفته لولده بالبندقانيين وأنشأ بجواره ربعا ووكالة وأنشأ الميدان تحت القلعة ونقل اليه الأشجار من البلاد الشامية وأجرى اليه ماء النيل من سواقي نقالة وأنشأ به المناظر والبحر والمقعد والبيت برسم المحاكمات وأنشأ جامعا خلف الميدان وجدّد عمارة بالقلعة منها الدهيشة وقاعة البيسارية وقاعة العواميد وقاعة البحرة وجدّد عمارة سبيل المؤمنين وأنشأ الربع والدكاكين بسويقة عبد المنعم والربع والوكالة في الجسر الأعظم وجدّد عمارة ميدان المهارة بالقرب من قناطر السباع وجدّد عمارة المقياس وأنشأ به القصر وجدّد عمارة قنطرة بنى وائل والقنطرة الجديدة وقنطرة الحاجب وقنطرة الخرنوبى وعلاها حتى صارت المراكب تمر من تحتها وجدّد عمارة قناطر السباع وأنشأ قلعة على ساحل البحر المالح بها أبراج وجوامع وأنشأ بشجر رشيد سورا وأبراجا وجدّد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق الحج وأنشأ بمكة مدرسة ورباطا للجوارين والمنقطعين . وله غير ذلك من الآثار الحسنة . وبالجملة فإن السلطان الغورى كان من خيار ملوك الجراكسة على عوج فيه مع علو همته وعزمه في الأمور وكان كفئا تاما للسلطنة لولا أن معاملته في الذهب والفضة والفلوس كانت أنحس المعاملات لما أدخل فيها من الغش حتى صار لا يحل بها البيع ولا الشراء وقرر على دار الضرب مالا له صورة وأضطروا لأن يضيفوا في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهارا حتى إن الأشرفى الذهبي اذا صفى يظهر فيه ذهب يساوى اثني عشر نصفًا وتلفت بذلك المعاملة وسبك ذهب السلاطين المتقدمة حتى صار لا يلوح لأحد من الناس منها لا دينار ولا درهم وساءت حالة العملة حتى إن النصف الفضة بعد ضربه بلبلة ينكشف ويصير كالفلوس الحمر . ومنها ما قرره على الحسبة شهريا وهو مبلغ ٢٧٠٠ دينار وكانت السوق تباع البضائع بما تختاره من الأثمان آدعاء منهم أن عليهم مالا للسلطان فغلت الأسعار بسبب ذلك . ومنها قطع مرتبات الضعفاء والأيتام . ومنها أخذ الرخام الفاخر الذي بقاعة ناظر الخايس يوسف التي تسمى نصف الدنيا ووضعه في قاعة البيسارية التي في القلعة وأخذ الحمايات من المقطعين من قبل أن يزيد النيل وتزرع الأراضي وكان كثير المصادرات ومسرّفا في زخرفة المباني غير ملتفت للثقات اللازم للتوقيع على المراسيم . ومع ذلك فإن السلطان الغورى كان رضى الخلق عالما بمقادير الناس محتشما في شدة غضبه ورضاه وكان مغرما بمطالعة التواريخ والسير ودواوين الأشعار قريبا من الناس منزها عن الكبرياء .

وفي سابع هذه السنة دخلت القاهرة عساكر السلطان سليم بعد أن ظهروا على عساكر مصر واستمروا يهبون البيوت مدّة ثلاثة أيام متوالية لا يتركون خيلا ولا بغالا ولا مفسوجا ولا قليلا ولا كثيرا وبالغوا في ذلك ما استطاعوا سيلا .

وكانت نهاية التحريق في هذه السنة في ١٩ جمادى الأولى الموافق ٢٦ بؤنة (ابن إياس) .

أوفى النيل في ٢٧ أبيب الموافق ٢١ جمادى الآخرة وفتح السد في اليوم الذي يليه وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا (ابن إياس) .

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٢ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وجاء في النجوم الزاهرة أن الذى فتح السدّ هو الأمير طومان باى الدوادار قريب المقام الشريف وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا .

وقال ابن إياس ان سدّ أبى منجا فتح فى ٢٢ توت وهو يوافق نهاية الفيضان .

وبدخول عساكر السلطان سليم القاهرة انتهت سلطنة المماليك الأتراك البرية والبحرية ودولة الخرا كسة بعد أن حكمت الأولى مصر ١٣٦ سنة و ٤ أشهر و ٢٠ يوما والثانية ١٣٨ سنة و ٣ أشهر و ١١ يوما فكانت مدّة حكمهم جميعا ٢٧٤ سنة و ٨ أشهر و يوما واحدا . ومن راجع مدّة سلطنتهم على الديار المصرية يجد أنهم أنشؤا بها عمائر شتى من قناطر وجسور ومدارس كثيرة بها مكاتب فيها كتب قيمة ومساجد وجوامع ووقفوا عليها من الضياع وغيرها ما يقوم بسيرها سيرا حسنا وهى فى متانة بنائها كالأهرام وأمنع وأنفع بجامع السلطان حسن وجامع السلطان قلاوون وغيرها وترقت العمارات وأتقنت فى عصرهم النقوش والزخارف العربية إتقاناً فائقاً حتى إن الفاتكان فى رومة دعوا مهرة هؤلاء الصناع لعمل أعمال من الزخارف وغيرها وهى باقية بها لغاية الآن فى مثلث الجمالون الكبير مع ما كتبوه من الكتابات التى كتبوها باللغة العربية .

وبالجملة فقد سعدت البلاد فى مدّتهم وترقت أدبيا وماديا كما ذكر ذلك ابن خلدون فى مقدّمته فى عدّة مواضع .

ودقّن المقرئ فى خطّطه أن ما شيده هؤلاء ومن سبقهم من حكام مصر من أول الفتح الاسلامى لغاية الآن من المدارس والجوامع والمساجد والزوايا والربط والخوانق بالقاهرة ومصر وكانت معدّة للتدريس هو كما يأتى :

مدارس ١٢٥ (وكان بمعظمها خزان فيها كتب قيمة)	زوايا ٢ (وكان بمعظمها خزان فيها كتب قيمة)
جوامع ١٧ شرحه	ربط ٣ شرحه
مساجد ٤ شرحه	خوانق ٤ (الجملة ١٥٥)

وقال ابن دقماق إنه كان بانحاء القطر خلاف ما كان بالاسكندرية ومصر والقاهرة من المدارس ما يأتى :

عدد المدارس	أسماء المدن	عدد المدارس	أسماء المدن
٢	اسنا	مدارس للشافعية والمالكية	منية بنى خصيب
١	الاقصرين	٢	ميرو القوصية
٣	أسوان	مدارس عدّة	منفلوط
مدارس	بليس	»	أسيوط
»	دمياط	»	أبوتيج
»	الحلة	»	أنجم
»	دمهور	مدارس	سوهاى (سوهاج)
كتاب للأيتام	رشيد	١٦ مكانا للتدريس	قوص

وعلى كل حال فكان من حسن أعمال خيارهم ما أوجب طول مدّتهم ومن سوء أعمال البعض فى آخر الأمر ضياع البلاد مصداقا لقوله تعالى "وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون" .

(تم الجزء الأول ؛ ويليه الجزء الثانى . وأوله عهد الدولة العثمانية)

(२०००/१९१३/०२२४/२०२)

Bibliotheca Alexandrina



0398957